الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الجزائر 2 أبو القاسم سعد الله
كلية العلوم الإنسانية
قسم علم المكتبات و التوثيق

واقع استخدام تطبيقات الويب 2.0 في بيئة مكتبات مؤسسات التعليم العالي : عينة من المكتبات الجامعية ومكتبات المدارس العليا الجزائرية

The reality of using Web 2.0 applications in the environment of libraries of higher education institutions: a sample of university libraries and libraries of Algerian high schools

أطروحة لنيل درجة دكتوراه طور ثالث ل.م.د

التخصص:علم المكتبات و التوثيق

إعداد الطالبة:
سيهام حدّاد

إشراف:
أ.د.محمد عبد الهادي

أعضاء لجنة المناقشة

الإسم و اللقب	الرتبة	المؤسسة	الصفة
أ.د. وهيبة غرارمي	أستاذة محاضرة أ	جامعة الجزائر02	رئيسا
أ.د. محمد عبد الهادي	أستاذ التعليم العالي	جامعة الجزائر02	مشرفا و مقررا
د.لويزة فروخي	أستاذة محاضرة أ	جامعة الجزائر02	عضوا
د.عفاف عائشة صحة بليمي	أستاذة محاضرة أ	جامعة الجزائر02	عضوا
أ.د. ابراهيم بعزيز	أستاذ التعليم العالي	جامعة الجزائر 03	عضوا
د.كمال مسعودي	أستاذ محاضر أ	جامعة محمد خيضر بسكرة	عضوا

الجزائر : 2022

People's Democratic Republic of Algeria
Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Algiers 2 Abul-Qasim Saadallah
Faculty of Humanities
Department of Library Science and Documentation

The reality of using Web 2.0 applications in the environment of libraries of higher education institutions: a sample of university libraries and libraries of Algerian high schools

A thesis submitted in fulfillment of the requirements for the degree of doctor of library science (D-LMD)

Presented by:
Siham Haddad

Under the direction of professor :
Mohamed abed elhadi

Board of Examiners

Name and Surname	Original institution	Grade	Quality
P.wahiba gherarmi	University of Algiers 02	Associate professor A	Jury President
P.Mohamed Abed Elhadi	University of Algiers 02	Professor	Supervisor
Dr.Louisa Feroukhi	University of Algiers 02	Associate professor A	Examiner
Dr.Afaf Aicha Saha Belimi	University of Algiers 02	Associate professor A	Examiner
P.Ibrahim Baaziz	University of Algiers 03	Professor	Examiner
Dr.Kamel Messaouadi	University Mohamed Khider Biskra	Associate professor A	Examiner

Algeria : 2022

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

الحمد لله ربّ العالمين و الصلاة و السلام على أشرف الأنبياء و المرسلين سيدنا محمد عليه الصلاة و السلام و على أله و أصحابه أجمعين .

الشكر كله لله العلي القدير و الحمد لله الذي وفقنا على انجاز هذا البحث .

وكما قال رسول الله ﷺ: " من صنع إليكم معروفا فكافئوه، فإن لم تجدوا ما تكافئونه فادعوا له حتى تروا أنكم قد كافأتموه " ، ولذلك أرغب في تقديم جزيل الشكر و أدعوا لأستاذي ومعلمي الفاضل البروفيسور "محمد عبد الهادي" ، الذي أشرف على هذا البحث ومتابعته له خطوة بخطوة وعلى جميع نصائحه وتوجيهاته القيمة ، كما أنني ممتنة له على صبره وسعة صدره ، إذ أنه كان نعم السند

*جزاك الله خير جزاء أستاذي الفاضل *

أتقدم بالشكر الجزيل إلى أساتذة تحكيم الاستبيان " أ.فاطمة الزهراء علي باشا " "أ.رحيمة سليماني " ، "أ.أمال لعمروس " ، " أ. فريدة بن عمروش " "أ.ابراهيم بوداود " .

كما أشكر جميع موظفي و مسؤولي مكتبات محل الدراسة " المكتبة المركزية لجامعة الجزائر 03 ،المكتبة المركزية لجامعة هواري بومدين للعلوم و التكنولوجيا ، المكتبة المركزية لجامعة أمحمد بوقرة ، مكتبة المدرسة الوطنية العليا للبيطرة ، مكتبة المدرسة الوطنية العليا للري ، ومكتبة المدرسة الوطنية العليا للفلاحة على مساندتي و دعمي طيلة فترة البحث الميداني .

أقدم شكري لأساتذتي أعضاء لجنة المناقشة الذين تفضلوا بتقييم و تدقيق هذا العمل وهم على التوالي " أ. وهيبة غرارمي" ، " "أ.لويزة فروخي" ، " أ. عائشة عفاف بليمي " ، " أ.بعزيز إبراهيم " " أ. كمال مسعودي" .

كما أقدم أسمى عبارات الشكر والامتنان والتقدير والمحبة لجميع أساتذة قسم علم المكتبات والتوثيق بجامعة الجزائر 02 -أبو قاسم سعد الله -

في الأخير اشكر جميع الزملاء و الزميلات و صديقاتي على دعمهم ، لن أنساكم في دعائي

الاهداء

إلى من شجعني على المثابرة و الصبر طوال عمري، إلى الرجل الأبرز في حياتي (والدي الحبيب)

إلى من بـــها أسمو العلا، وعليها أرتكز، إلى القـــلب المعطاء (والدتي الحبيبة)

إلى سندي وعضدي ومشاطري أفراحي وأحزاني في هذه الحياة .....أخي العزيز ،زوجته و ابنه

أختي الحبيبة ، زوجها و ابنتها

إلى جميع أفراد عائلتي

إلى كافة صديقاتي أخص بالذكر كريمة باخة ، جميلة سريج ، فتيحة محاجبي ، بلعباسي عائشة ، حدّاب أسماء ، وسيلة شوارفية ، بهية زيراو ، هجيرة بن بوزيد،لزامي ياقوت و أشكرهن جزيل الشكر على الدعم و المساندة

البطاقة الفهرسية :

حداد، سيهام

نص (بصري) : أني

واقع استخدام تطبيقات الويب 2.0 في بيئة مكتبات مؤسسات التعليم العالي: عينة من المكتبات الجامعية ومكتبات المدارس العليا الجزائرية/ سيهام حداد؛ إشراف محمد عبد الهادي.

- [د.م.] : [د.ن.] ،[د.ت.]. - 506 ورقة : جداول، أشكال ؛30سم +01 قرص مضغوط

أطروحة دكتوراه: علم المكتبات والتوثيق:جامعة الجزائر02 أبو القاسم سعد الله- : 2022

ببليوغرافيا، ملاحق

عبد الهادي، محمد، اشراف

المستخلص :

تعدّ تطبيقات الجيل الثاني في المكتبات من المواضيع التكنولوجية البالغة الأهمية لما تتيح من خدمات تفاعلية للمستفيدين، ومن هذا المنطلق تهدف هذه الدراسة لمعرفة واقع استخدام تطبيقات الويب 2.0 في بيئة مكتبات مؤسسات التعليم العالي في الجزائر، وذلك من خلال مراجعة المفاهيم والتقنيات المتعلقة بتطبيقات الويب 2.0، ومحاولة معرفة إن كانت مطبقة في مجال المكتبات ، إضافة إلى التّعوف على درجة استخدام تطبيقات الويب 2.0 من طرف الأخصائيين في مكتبات محل الدراسة وتبيان مقدار الاستفادة منها.

قامت الدراسة على شقين مهمين، أولهما نظري يدرس أدبيات الموضوع ويقّدم رؤيا نظرية متكاملة لموضوع الويب 2.0 و مكتبات الجيل الثاني، أما الشق الثاني فتناول الدراسة الميدانية التطبيقية. ولتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها تّم إستخدام المنهج الوصفي التحليلي والمنهج الإحصائي، تّم جمع المادة العلمية من مصادر عديدة .بالإضافة إلى تصميم استمارة إستبانة (خاصة بالأخصائيين والمستفيدين) كأداة رئيسة في مثل هذه الأبحاث فهي معدة لهذا الغرض، وتعزيزها بالمقابلات و الملاحظات الشخصية. ومن النتائج الأساسية المتوصل إليها، أنه رغم توفر قدرات بشرية بمهارات تؤهلهم للعمل في بيئة الويب 2.0، إلا أنّ المكتبات محل الدراسة غير مستعدة بشكل تام للانتقال والانخراط في مكتبات الجيل الثاني بسبب ضعف البيئة الحاضنة ، فبنيتها التحتية حاليا لا توفر جاهزية تساعدها لذلك.

ومن أهم اقتراحات الدراسة، السعي إلى تكثيف الجهود لوضع خطة إستراتيجية تسمح للمكتبات بالتواجد في البيئة الافتراضية، ومسايرة التقدم التكنولوجي من خلال معالجة التحديات والصعاب التي يمكن أن تقف عائقا أمام توظيف تطبيقات الويب 2.0 في مكتبات مؤسسات التعليم العالي الجزائرية.وفي الأخير خلصت الدراسة إلى اقتراح خطة عمل يمكن أن تساهم في الرفع من خدمات المكتبة في ظل البيئة التفاعلية.

الكلمات المفتاحية :

الويب 2.0؛ تطبيقات الويب 2.0؛ المكتبات الجامعية؛ مكتبات المدارس العليا؛ جامعة الجزائر 03 – إبراهيم شيبوط - ؛ جامعة هواري بومدين للعلوم والتكنولوجيا؛ جامعة أمحمد بوقرة؛ المدرسة الوطنية العليا للبيطرة؛ المدرسة الوطنية العليا للفلاحة؛ المدرسة الوطنية العليا للري ؛ الجزائر

Résumé :

Les techniques de la deuxième génération en bibliothèques sont parmi les sujets de haute importance pour ce qu'elles permettent comme services interactifs aux usagers. Partant de ce principe, l'étude tend à connaitre l'application réelle des outils du web 2.0 dans l'environnement des bibliothèques et les institutions de l'enseignement supérieur en Algérie à travers la révision des concepts et des techniques relatives aux applications du web 2.0 ;en essayant de savoir si elles sont appliquées dans le domaine des bibliothèques.Entre autres,connaitre le degré de l'utilisation des applications du web 2.0 chez les praticiens des bibliothèques relevant de notre étude et démontrant le taux du bénéfice recueilli.

L'étude est dissociée en deux volets importants, le premier est théorique, étudie la littérature du sujet et donne une optique théorique exhaustive sur le thème du web 2.0 et les bibliothèques de la deuxième génération. Le deuxième volet, concernel'étude du terrain etla pratique. Pour atteindre les objectifs de l'étude et répondre aux questions, on a eu recoure à la méthode d'analyse descriptive et statistique.

La récolte des données scientifiques est de sources diversifiés, en ayant recours comme supplément au questionnaire destiné aux spécialistes et aux usagers. Le questionnaire est un outil important dans ce genre d'études qui est appuyé par l'interview et l'observation.

Les résultats principaux obtenus par l'étude, en dépit du potentiel humain qualifié pour le travail en environnement du web2.0, les bibliothèques sujettes de l'étude manquent de volonté d'immigrer et d'affilier les bibliothèques de la deuxième génération en raison de la fragilité de l'environnement d'accueil qui manque d'une infrastructure équipée pouvant l'aider.

Parmi les propositions importantes de l'étude, multiplier les efforts pour établir une stratégiepermettant aux bibliothèques d'être présentes dans l'environnement virtuel et pallier l'évolution technologique en traitant les challenges et les difficultés qui peuvent être un obstacle devant les applications du web 2.0 dans les bibliothèques des institutions académiques algériennes. En finale, l'étude propose un plan de travail pouvant contribuer à l'amélioration des services de la bibliothèque dans un environnement interactif.

Mots clés :

Web 2.0 ; Application web 2.0 ; Bibliothèques universitaires ; Bibliothèques des Etablissements d'Enseignement Supérieur ; Université Alger 03 – Ibrahim Chibout ; Université des Sciences et Technologies Houari Boumediene ; Université M'Hamed Bougara ; Ecole Nationale Supérieure Vétérinaire ; Ecole Nationale Supérieure d'Hydraulique ; Ecole Nationale Supérieure Agronomique .

Abstract:

The second generation applications in libraries are the most important technological subjects because they provide interactive services to users. In this sense, this study aims at knowing the reality of the use of web 2.0 applications in the environment of libraries and institutions of higher education in Algeria, and this through reviewing of concepts and techniques related to web 2.0 applications, and trying to find out if they are applied in libraries. In addition to know the degree of use of the web 2.0 applications by specialists in the libraries field of study and indicating the extent of their use.

The study is divided into two parts; the first one is theoretical and studies the literature of the subject and presents an integrated theoretical vision of the web 2.0 and libraries of the second generation. The second part deals with the applied field study. And to achieve the objectives of the study and to answer its questions the descriptive analytical method and the statistical method were used, then to collect the scientific material from many sources, in addition to the design of a questionnaire (special for specialist and beneficiaries) as a main tool in such researches prepared for this purpose and enrich it with interviews and personal observations.

And among the main results reached is that despite the availability of human abilities with skills that qualify them to work in the web 2.0 environment, however the libraries under studies are not completely prepared to move and engage in the second generation libraries because of the weakness of the incubating environment, as their infrastructure currently doesn't provide readiness to help them to do so. And among the most important suggestions of the study is to seek to intensify efforts to make strategic plan that allows libraries to be present in the virtual environment and to keep pace with the technological progress by addressing changes and difficulties that can stand as a barrier of employing web 2.0 applications in the libraries of Algerian higher education institutions. Finally, the study concludes by suggesting a work plan that contributes to increase the library's services in the interactive environment.

Key words:

web 2.0; web applications; university libraries;high schools libraries; university of Algiers 3; Ibrahim Chibout; University of Sciences and Technologies Houari Boumediene, Mhamed Bouguerra University ; National High School of Veterinary; National High School of Agriculture; National High School of Irrigation.

قائمة المختصرات

في ما يلي نسرد بعض المختصرات البارزة والكلمات الاستهلالية باللغة العربية و الأجنبية المستخدمة في ثنايا هذه الأطروحة .

المختصر الأجنبي	المصطلح باللغة الأجنبية	المصطلح باللغة العربية
AFI	Agence Française Informatique	الوكالة الفرنسية للإعلام الآلي
API	Application Programming Interface	واجهة برمجة التطبيقات
AJAX	Asynchronous Java Script and XML	تقنيات انترنيت تجمع جافا سكريبت غير المتزامنة مع لغة XML
BNF	Bibliothèque Nationale de France	المكتبة الوطنية الفرنسية
CSS	Cascading Style Sheets	
CCDZ	Catalogue Collectif Algérie	الفهرس الموحد الجزائري
CDD	Classification Décimale de Dewey	التصنيف العشري لديوي
CD-ROM	Compact Disc Read Only Memory	قرص مضغوط
DVD	Digital Versatile Disc	قرص الفيديو الرقمي
DEUA	Diplôme d'Etudes Universitaires Appliquées	شهادة الدراسات الجامعية التطبيقية
ENSA	Ecole National Science Agronomie	المدرسة الوطنية العليا للفلاحة
ENSV	Ecole National Superieur Vétérinaire	المدرسة الوطنية العليا للبيطرة
ENSH	Ecole Nationale Supérieure d'Hydraulique	المدرسة الوطنية العليا للري
FTP	File Transfer Protocol	بروتوكول نقل الملفات
FRBR	functional Requirements for Bibliographic Records	المتطلبات الوظيفية للتسجيلات الببليوغرافية
GESBU	Gestion de Bibliothèque Universitaire	تسيير المكتبات الجامعية
HTML	HyperText Markup Language	لغة ترميز النصوص التشعبية
HTTP	HyperText Transfert Protocol	بروتوكول نقل النص التشعبي
ISO	International Organisation for Standardization	المنظمة الدولية للمقاييس
JSTOR	Journal Storage	تخزين السجلات
Mopac	Mobile Open Public Access Catalogue	الفهرس المتاح على الخط المباشر من خلال الهاتف
ODLIS	Online Dictionary for Library and Information Science	قاموس على الخط لعلوم المكتبات والمعلومات
OPAC	Open Public Access Catalogue	الفهرس المتاح على الخط المباشر
Op.cit	Opere Citato	الاستشهاد المذكور

p	Page	الصفحات
P NST	Portail National de Signalement des Thèses	البوابة الوطنية للإشعار بالأطروحات
PFE	Projet de Fin d'Etude	مشروع نهاية الدراسة
QR Code	Quick Response Code	رمز الاستجابة السريعة
RIA	Rich Internet Apllications	تطبيقات الإنترنت الغنية
RSS	Rich Site Summary	ملخص وافي للمواقع
SOPAC	Social Open Public Access Catalogue	الفهرس الاجتماعي المتاح على الخط المباشر
SGML	Standard Generalized Markup Language	لغة التوصيف القياسية
SIGB	Système Intégré de Gestion des Bibliothèques	نظام متكامل لإدارة المكتبات
SNDL	Système National de Documentation en Ligne	النظام الوطني للتوثيق عن بعد
SYNGEB	Système Normalisé de Gestion de Bibliothèque	النظام المقنن لتسيير المكتبات
XML	The Extensible Markup Language	لغة الترميز القابلة للامتداد
URL	Uniforme Ressource Locator	محدد المصدر الموحد
USTHB	Université de Science et Technologie Houari Boumediene	جامعة هواري بومدين للعلوم والتكنولوجية
UMBB	Université M'Hamed Bougara	جامعة أمحمد بوقرة
WWW	World Wide Web	شبكة الويب

المختصر بالعربية	دلالة المختصر
دون مكان	د. م
دون ناشر	د. ن
سنة	س.
صفحة	ص.
عدد	ع.
مجلد	مج.
التقنين الدولي للوصف الببليوغرافي	تدوب

قائمة المحتويات

بطاقة فهرسية

الملخص بالعربية

الملخص بالفرنسية

الملخص بالانجليزية

قائمة المختصرات

فهرس المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الأشكال

مقدمة

الفصل الأول : الإطار المفاهيمي و المنهجي

تمهيد

1. موضوع الدراسة **08**

1.1 الإشكالية **08**

2.1 فرضيات الدراسة **09**

3.1 أسباب اختيار الموضوع **09-10**

4.1 أهمية الدراسة **10**

5.1 أهداف الدراسة **10-11**

6.1 الدراسات السابقة **12-19**

2. إجراءات الدراسة الميدانية **19**

1.2 منهج البحث **19-20**

2.2 مجتمع الدراسة **20**

3.2 عينة الدراسة **20-21**

4.2 أساليب جمع البيانات **22**

1.4.2 استمارة الاستبانة **22-25**

2.4.2 المقابلة **25**

3.4.2 الملاحظة **26**

5.2 مجالات و حدود الدراسة **26-27**

6.2 منهجية التوثيق **27**

7.2 مصطلحات الدراسة **29-27**

الفصل الثاني : مبادئ عامة حول الويب 2.0

تمهيد

1.2 الويب و تقنياته

1.1.2 مفهوم الويب **32**

2.1.2 الفرق بين الويب و الانترنيت **32**

3.1.2 نشأة و تطور الويب **33- 34**

4.1.2 الفرق بين موقع الويب و تطبيق الويب و خدمة الويب **35**

5.1.2 المكونات الأساسية لمصطلح الويب **36-38**

6.1.2 أجيال الويب **38-42**

2.2 أساسيات تكنولوجيا الويب 2.0

1.2.2 الويب و ظهور الجيل الثاني **43**

2.2.2 مفهوم الجيل الثاني للويب **43 - 44**

3.2.2 نشأة و تطور الجيل الثاني للويب **44 -45**

4.2.2 خصائص الويب 2.0 **45 -46**

5.2.2 مميزات الويب **46 -48**

6.2.2 مبادئ الويب 2.0 **48 -49**

7.2.2 تقنيات الويب 2.0 **49 -58**

8.2.2 المقارنة بين الجيل الأول للويب و الجيل الثاني **58-61**

9.2.2 تطبيقات الويب 2.0 **61-62**

10.2.2 ايجابيات و سلبيات الويب 2.0 **62-63**

11.2.2 حقوق الملكية الفكرية في عصر الويب 2.0 **63 -64**

خلاصة الفصل **65**

الفصل الثالث:الجيل الثاني لمكتبات مؤسسات التعليم العالي

تمهيد **67**

1.3 مكتبات مؤسسات التعليم العالي

1.1.3 المكتبات الجامعية

1.1.1.3 تعريفها **68**

2.1.1.3 أنواع المكتبات الجامعية **68 - 69**
3.1.1.3 أهداف وواجبات المكتبات الجامعية **69 - 70**
4.1.1.3 دور المكتبات الجامعية في إثراء البحث العلمي **70**
5.1.1.3 تأثير التكنولوجيا الرقمية في خدمات المكتبات الجامعية **70 - 71**
2.1.3 المكتبات المتخصصة
1.2.1.3 تعريفها **71**
2.2.1.3 أهداف المكتبة المتخصصة **72**
3.2.1.3 مميزات المكتبات المتخصصة **73**
2.3 الجيل الثاني للمكتبات
1.2.3 مفهوم الجيل الثاني للمكتبات **74 - 76**
2.2.3 نشأة ، ظهور و تطور الجيل الثاني للمكتبات **77**
3.2.3 أهداف المكتبات 2.0 **77**
4.2.3 خصائص المكتبات في جيلها الثاني **78**
5.2.3 مميزات المكتبات 2.0 **79**
6.2.3 المكتبات 2.0 و تحقيق مبدأ التفاعلية **80 - 82**
7.2.3 المبادئ التي تقوم عليها المكتبات في جيلها الثاني **82 - 86**
8.2.3 دور الجيل الثاني في المكتبات **87 - 88**
9.2.3 الفرق بين الجيل الأول و الجيل الثاني للويب في المكتبات **88**
10.2.3 التسويق في المكتبات في ظل الويب 2.0 **89 - 90**
1.10.2.3 تعريف الترويج الالكتروني أو التسويق الالكتروني **89**
2.10.2.3 أدوات التسويق في ظل الويب 2.0 **89 - 90**
3.10.2.3 مزايا استخدام الترويج الالكتروني **90 - 91**
11.2.3 الواقع الأمني للجيل الثاني للمكتبات **92**
3.3 أخصائي المعلومات في ظل الويب 2.0 **92**
1.3.3 مفهوم أخصائي المعلومات و المكتبات **93**
2.3.3 أخصائي المعلومات والبيئة الرقمية **93 - 94**
3.3.3 العوامل التي أدت إلى الانتقال إلى أخصائي المعلومات **94 - 96**
4.3.3 مفهوم أخصائي المعلومات 2.0 **96**
1.4.3.3 مثال توضيحي حول مفهوم أخصائي المعلومات 2.0 **97**

5.3.3 سمات ومميزات أخصائي المعلومات في الجيل الثاني **98 - 99**
6.3.3 مهام أخصائي المعلومات في ظل الويب 2.0 **99 - 101**
7.3.3 الفرق بين أخصائي المعلومات في البيئة التقليدية و في بيئة الويب 2.0 **102**
8.3.3 المهارات و الكفاءات و الهوية المهنية التي يجب أن يتحلى بها أخصائي المعلومات في ظل الويب 2.0 **103 - 105**
9.3.3 التوصيف الوظيفي و المسميات الوظيفية لمهن المكتبات في ظل بيئة الويب 2.0 **105 - 108**
4.3 الجيل الثاني من المستفيدين في مكتبات مؤسسات التعليم العالي **108**
1.4.3 مفهوم الجيل الثاني للمستفيدين **108 - 109**
2.4.3 صفات و خصائص المستفيدين من المكتبة في جيلها الثاني **109 - 110**
3.4.3 العوامل المؤثرة على رضا المستفيدين 2.0 في مكتبات مؤسسات التعليم العالي **110**
4.4.3 التحديات التي تواجه المستفيدين في ظل الويب 2.0 **110 - 111**
خلاصة الفصل **112**

الفصل الرابع: تطبيقات الجيل الثاني من الويب و استخداماتها في المكتبات

تمهيد **114**

1.4 الويكي وخدمات التأليف المشترك **115**
1.1.4 مفهوم الويكي **115**
2.1.4 ظهور الويكي : تسميته و بدايته **115 - 116**
3.1.4 المميزات العامة للويكيز **116 - 117**
4.1.4 خصائص الويكي **117 - 118**
5.1.4 نظائر وأشباه مصطلح الويكي **118 - 119**
6.1.4 مقارنة بين الويكي وبعض تطبيقات الويب 2.0 **119 - 112**
7.1.4 المجالات النموذجية لاستخدام الويكي **120 - 121**
8.1.4 تطبيقات التأليف الحّر في المكتبات ومراكز المعلومات **121 - 122**
9.1.4 استخدام التأليف الحّر بين مهني المكتبات **122 - 123**
10.1.4 كيفية اختيار الويكي الخاص بالمكتبة **123 - 125**
11.1.4 أمثلة الويكي أخصائي المكتبات **125 - 127**
12.1.4 أمثلة الويكي للمستفيدين من المكتبة **126 - 127**
13.1.4 دور المكتبات في حماية مواقع الويكي **127**
14.1.4 بعض أمثلة ويكي المكتبات **128**

2.4 المدونات الالكترونية واستخداماتها في المكتبات 129
1.2.4 مفهوم المدونات الالكترونية 129 - 130
2.2.4 تاريخ ونشأة المدونات الالكترونية 130 - 131
3.2.4 مصطلحات التدوين 131 - 132
4.2.4 مميزات المدونات الالكترونية 132
5.2.4 سمات وخصائص المدونات 132 - 133
6.2.4 أنواع المدونات 133 - 134
7.2.4 برامج المدونات الالكترونية 134
1.7.2.4 المسؤول على كتابة المدونات الالكترونية 135
8.2.4 الضوابط التكنولوجية في المدونات الالكترونية 135 - 136
9.2.4 محتويات المدونات الالكترونية 136
10.2.4 المقارنة بين المدونات و المواقع الالكترونية 137
11.2.4 مزودو المدونات الالكترونية 138 - 139
12.2.4 المدونات الالكترونية في المكتبات ومؤسسات المعلومات 140
1.12.2.4 استخدام المدونات الالكترونية في قطاع المكتبات 140 - 141
2.12.2.4 المدونات التي تنشئها المكتبات و المكتبيون 141 - 142
3.12.2.4 أخلاقيات التدوين الالكتروني 142 - 143
4.12.2.4 التحديات التي تواجه المكتبات و المكتبيين عند إنشاء المدونات الالكترونية 144
5.12.2.4 بعض أمثلة عن المكتبات التي تستخدم المدونات 144 - 145
3.4 تطبيقات التلقيم البسيط RSS : خلاصات المواقع 146
1.3.4 مفهوم خلاصات المواقع RSS 146
2.3.4 نشأة و تطور خلاصات المواقع RSS 147
3.3.4 أهمية وفوائد خدمة الملخص الوافي للمواقع RSS 147 - 148
4.3.4 مقارنة بين خدمات Rss مقابل البريد الالكتروني 148
5.3.4 خصائص ومميزات الملخص الوافي للمواقع RSS 148
6.3.4 مزايا استخدام تقنيات Rss بالنسبة للمكتبات والمستفيدين 149 - 150
7.3.4 استخدام تقنية الملخص الوافي Rss في المكتبات 151
1.7.3.4 بالنسبة للمستفيدين 151
2.7.3.4 بالنسبة لأخصائي المكتبات 152

3.7.3.4 بعض أمثلة عن المكتبات التي تستخدم Rss **153 - 152**
4.4 ملفات البث الالكتروني (البودكاست) و خدمات الوسائط المتعددة بالمكتبات **154**
1.4.4 مفهوم البودكاست **155 - 154**
2.4.4 تاريخ البودكاست **155**
3.4.4 خصائص ملفات البث الالكتروني podcast **156 - 155**
4.4.4 أنواع البودكاست **157 - 156**
5.4.4 تجربة المكتبات في إدخال تقنية البودكاست **158 - 157**
6.4.4 ملامح تقنية البودكاست داخل مواقع المكتبات **163 - 159**
خلاصة الفصل **164**

الفصل الخامس : مواقع و شبكات التواصل الاجتماعية

تمهيد **166**
1.5 مواقع المكتبات الجامعية **167**
1.1.5 مفهوم مواقع المكتبات الجامعية **167**
1.1.1.5 مفهوم الموقع الالكتروني **167**
2.1.1.5 مفهوم موقع المكتبات الجامعية **168 – 167**
2.1.5 دوافع إنشاء مواقع المكتبات الجامعية **168**
3.1.5 خدمات المكتبة الجامعية عبر الموقع **170 – 169**
4.1.5 مميزات المواقع الالكترونية الناجحة **171- 170**
5.1.5 تحديات مواقع المكتبات الجامعية **172**
2.5 شبكات التواصل الاجتماعي و تطبيقاتها في المكتبات **173**
1.2.5 مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي **174 - 173**
2.2.5 نشأة شبكات التواصل الاجتماعي وتطورها **175 - 174**
3.2.5 مميزات شبكات التواصل الاجتماعي **177 - 175**
4.2.5 خصائص شبكات التواصل الاجتماعي **178 - 177**
5.2.5 أنماط شبكات التواصل الاجتماعية **179 - 178**
6.2.5 شبكات التواصل الاجتماعي في المكتبات **180 - 179**
7.2.5 خدمات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في المكتبات **182 - 180**
8.2.5 فوائد استخدام الشبكات الاجتماعية في تطوير خدمات المعلومات بالمكتبات **182**
9.2.5 الممارسات القانونية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي في المكتبات **183**

ومؤسسات المعلومات
10.2.5 أهم الشبكات الاجتماعية المستعملة في المكتبات **183**
1.10.2.5 شبكة فيسبوك الإجتماعية Facebook وتطبيقاتها في المكتبات **183**
1.1.10.2.5 مفهوم شبكة الفيسبوك **183 - 184**
2.1.10.2.5 نشأة وتطور الفيسبوك **185**
3.1.10.2.5 أهداف إنشاء المكتبة لصفحة الفيسبوك **185 -187**
4.1.10.2.5 أمثلة حول استخدام المكتبات للفيسبوك **187 - 188**
2.10.2.5 شبكة تويتر Twitter وتطبيقاتها في المكتبات **188**
1.2.10.2.5 مفهوم شبكة تويتر **188 -189**
2.2.10.2.5 نشأة و تطور شبكة تويتر Twitter **189**
3.2.10.2.5 خصائص شبكة تويتر Twitter **190**
4.2.10.2.5 مميزات شبكة تويتر Twitter : **190**
5.2.10.2.5 استخدامات تويتر في المكتبات **190 - 192**
6.2.10.2.5 آليات واستراتيجيات العمل في التويتر في المكتبات الجامعية **192 - 193**
7.2.10.2.5 الإحاطة الجارية في موقع تويتر في المكتبات الجامعية **193 - 194**
8.2.10.2.5 أمثلة حول استخدام المكتبات لتويتر **194**
3.10.2.5 شبكة يوتيوب Youtube وتطبيقاتها في المكتبات **195**
1.3.10.2.5 مفهوم شبكة اليوتيوب **195 - 196**
3.10.2.5. 2 نشأة شبكة اليوتيوب **196**
3.3.10.2.5 استخدامات المكتبات لليوتيوب **196 - 197**
4.3.10.2.5 أمثلة حول استخدام المكتبات لليوتيوب **197 - 198**
4.10.2.5 شبكة انستغرام Instagram وتطبيقاتها في المكتبات **198**
1.4.10.2.5 مفهوم شبكة الأنستغرام **198 - 199**
2.4.10.2.5 تاريخ ونشأة شبكة الأنستغرام **199**
3.4.10.2.5 استخدامات الأنستغرام في المكتبات **199 - 200**
4.4.10.2.5 الشروط اللازمة لإنشاء صفحة انستغرام للمكتبات الجامعية **200 - 201**
5.4.10.2.5 أمثلة حول استخدام المكتبات للانستغرام **201 - 202**
5.10.2.5 شبكة فليكر الاجتماعية Filckr وتطبيقاتها في المكتبات **202**
1.5.10.2.5 مفهومه **202**
2.5.10.2.5 خصائص موقع فليكر **202 - 203**

3.5.10.2.5 استخدامات موقع فليكر في المكتبات **203 - 204**
4.5.10.2.5 مثال حول استخدام مكتبة جامعة تولوز لشبكة فليكر **204**
6.10.2.5 شبكة ماي سبيس MySpace وتطبيقاتها في المكتبات **205**
1.6.10.2.5 مفهومه **205**
2.6.10.2.5 استخدامات موقع ماي سبيس في المكتبات الجامعية **205**
3.6.10.2.5 مثال حول استخدام مكتبة سيتال لشبكة ماي سبيس MySpace **205**
7.10.2.5 شبكة LibraryThing الإجتماعي وتطبيقاته في المكتبات **206**
1.7.10.2.5 مفهومه **206**
2.7.10.2.5 استخدامات شبكة LibraryThing في المكتبات **206 - 207**
3.7.10.2.5 مثال حول استخدام شبكة LibraryThing في المكتبات **207**
8.10.2.5 شبكة جوجل بلس الإجتماعية + Google وتطبيقاتها في المكتبات **208**
1.8.10.2.5 استخدامات و خصائص جوجل بلس + Google في المكتبات **208 - 209**
3.5 تطبيقات الجيل الثاني لفهارس المكتبات SOPACS **209**
1.3.5 مفهوم فهارس الجيل الثاني Sopac **209 - 210**
2.3.5 تطبيقات الويب 2.0 في فهارس المكتبات **211 - 214**
3.3.5 وظائف الفهارس 2.0 **215 - 216**
4.3.5 فهارس المكتبات الجامعية بين الجيل الأول و الثاني للويب **216 - 217**
خلاصة الفصل **218**

الجانب الميداني التطبيقي

I - تقديم ميدان الدراسة

تمهيد **221**

- المكتبة المركزية لجامعة الجزائر 03 – إبراهيم سلطان شيبوط

1. تقديم **222**
2. الأنشطة والخدمات **222 - 223**
3. الهيكل التنظيمي للمكتبة **223**
4. مصالح المكتبة المركزية **223 - 226**
5. رصيد المكتبة **227**

- المكتبة المركزية لجامعة هواري بومدين للعلوم و التكنولوجيا - **USTHB** -

1. التعريف بالمكتبة **227**

2. بطاقة فنية للمكتبة المركزية 227 -228
3 . مبنى المكتبة 228
4. الهيكل التنظيمي للمكتبة 229
5. أهداف المكتبة المركزية لجامعة هواري بومدين 229
6. مصالح وأقسام المكتبة 230 - 232

المكتبة المركزية لجامعة أمحمد بوقرة - **UMBB** -

1.التعريف بالمكتبة 232
2. مهام المكتبة 233
3. المكتبة الجامعية بالأرقام 233
4. الهيكل التنظيمي للمكتبة 234
5. مصالح المكتبة ومهامها 234 - 235

مكتبة المدرسة الوطنية العليا للبيطرة - ENSV -

1. تقديم المكتبة 236
2. أوقات العمل وفتح المكتبة 237
3. أهداف المكتبة 237
4. مصالح المكتبة 237 - 238
5. إمكانيات المكتبة 239 - 240
6. العمليات الفنية بالمكتبة 240 - 241

تقديم مكتبة المدرسة الوطنية العليا للري - ENSH -

1. تقديمها 242
2. رصيد المكتبة 242
3. الإعارة في المكتبة 243
4. تسير المكتبة بنظامين لتسيير المكتبات 243
5. الهيكل التنظيمي للمكتبة 243 - 244

تقديم مكتبة المدرسة الوطنية العليا للري -ENSA -

1. تقديمها 244 - 245
2. نظام تسيير المكتبة 245
3. فهرس المكتبة بالأرقام 246
4. الإعارة في المكتبة 246

5. الهيكل البيداغوجي و العلمي للمدرسة 247
II- تحليل استبيان الموظفين 249 - 339
III - تحليل استبيان المستفيدين 341 - 384
نتائج تحليل الاستبيان الخاص بالموظفين 386 - 389
نتائج تحليل الاستبيان الخاص بالمستفيدين 390 - 391
نتائج البحث في ضوء الفرضيات 391 - 392
الاقتراحات 393 - 395
IV اقتراح خطة شاملة 397 – 420
الخاتمة 422-423
القائمة الببليوغرافية 425 - 449
الملاحق 451 - 475

الرقم	عنوان الجدول	رقم الصفحة
01	مجتمع الدراسة	20
02	العينة الخاصة بالموظفين	21
03	الفرق بين موقع الويب و تطبيق الويب و خدمة الويب	35
04	الفرق بين لغتي XML و HTML	50
05	التسجيل في البريد الالكتروني قبل و بعد ظهور تقنية AJAX	53
06	البحث في الفهارس المتاحة على الخط المباشر	54
07	الفرق بين تقنيات الويب 1.0 و الويب 2.0 من حيث البنية التكنولوجية	59
08	الفرق بين تقنيات الويب 1.0 و الويب 2.0 من حيث سمات الاتصال	60
09	الفرق بين تقنيات الويب 1.0 و الويب 2.0 من حيث سمات الاتصال	61
10	حول ترتيب عناصر نموذج المكتبة 2.0 من خلال نسبة التردد	81
11	الفرق بين الجيل الأول و الجيل الثاني للويب في المكتبات	88
12	الفرق بين أخصائي المعلومات في البيئة التقليدية و في بيئة الويب 2.0	102
13	أوجه التشابه والاختلاف بين الويكي وتطبيقات الويب الأخرى	120
14	**المقارنة بين المدونات و المواقع الالكترونية**	137
15	إجراء مقارنة بين خدمات Rss مقابل البريد الالكتروني	148
16	**مختلف فضاءات المكتبة**	239
17	**التجهيزات التقنية بالمكتبة**	240
18	**الإعارة في مكتبة المدرسة الوطنية العليا للري**	243
19	**الإعارة في مكتبة المدرسة الوطنية العليا للفلاحة**	246
20	المسمى الوظيفي	249
21	الشهادة المتحصل عليها	253
22	سنوات الخبرة	256
23	المصلحة التي يعمل بها المستجوبون	259
24	التعامل مع المجموعات الرقمية وتقديم الخدمات الالكترونية الفورية	261
25	مؤهلات المبحوثين في المهارات التقنية	263
26	مؤهلات المبحوثين في المهارات المعرفية و السلوكية	267
27	مدى معرفة المبحوثين بتطبيقات الويب 2.0	270

28	تطبيقات الويب 2.0 حسب تصور المبحوثين	272
29	دراية المبحوثين حول استخدامات تطبيقات الجيل الثاني في المكتبات	274
30	أهمية استخدام تطبيقات الويب 2.0 في المكتبات	276
31	أهمية تطبيقات الويب 2.0 في المكتبات	278
32	قيام أخصائي المعلومات 2.0 بنفس مهام التي يقوم بها أخصائي المعلومات في البيئة التقليدية	278
33	ضرورة التحول من أخصائي معلومات إلى أخصائي معلومات 2.0	283
34	التطبيقات التي توفرها المكتبة للمستفيدين	284
35	إتقان استخدام تطبيق الويكي	286
36	توفير تطبيق الويكي للمستفيدين	287
37	كيفية يتمّ تقديم خدمة الويكي	289
38	إتقان استخدام تطبيق المدونات	291
39	توفير تطبيق المدونات للمستفيدين	293
40	تطبيق اليقظة الرقمية الفعالة	296
41	إعلام المستفيدين من المكتبة عن كل ما هو جديد عبر تطبيق Rss	298
42	سبب عدم إعلام المستفيدين من المكتبة عن كل ما هو جديد عبر تطبيق Rss	300
43	دراية المبحوثين حول استخدام البودكاست Podcast في المكتبات	301
44	استخدام تطبيق البودكاست Podcast لتسجيل الفيديوهات التي تهم الطلبة و الباحثين	303
45	تواصل مع المستفيدين من المكتبة عبر الموقع الالكتروني	306
46	التواصل مع المستفيدين عبر صفحة الفايسبوك	311
47	التواصل مع المستفيدين عبر التويتر Twitter	317
45	استخدام اليوتيوب Youtube في المكتبة	318
49	استخدام الانستغرام Instagram في المكتبة	320
50	التواصل بين المتخصصين عبر منصات التواصل الاجتماعي	322
51	تقديم خدمة البريد الالكتروني	324
52	وضع بريد الكتروني خاص بالأعمال و النشاطات الأكاديمية	326
53	الفهرس الاجتماعي المتاح عبر الخط المباشر Sopac	327

54	الانتقال إلى فهارس الجيل الثاني	329
55	التكوين في مجال تكنولوجيا المعلومات في المكتبة	330
56	التكوين أو الدورات التدريبية حول استخدام تطبيقات الويب 2.0 في المكتبات	333
57	التغذية العكسية الايجابية للخدمات المقدمة من طرف المبحوثين في ظل الويب 2.0	335
58	المشكلات و المعيقات التي تواجه المبحوثين	337
59	فئات المستفيدين	341
60	المستوى التعليمي لفئات المستفيدين	342
61	اللغة المستعملة في التدريس	344
62	التردد على المكتبة	345
63	استخدامات المكتبة	347
64	الاستفادة من المكتبة	349
65	استخدام الويكي في الأبحاث	351
66	توفير المكتبة لمحرك بحث يمكن من القراءة السريعة للمقالات	352
67	استخدام المدونات الالكترونية في الأبحاث	354
68	رأي المستفيد من المكتبة حول أهمية المدونات الالكترونية كمصدر للمعلومات	355
69	استخدام تطبيقات Flux Rss و Google Alerte للاطلاع على كل جديد في البحوث العلمية	357
70	توفير المكتبة فضاء للنقاش الالكتروني	358
71	معرفة المستفيدين من المكتبة بتقنية البودكاست Podcast	360
72	ضرورة توفير تطبيق البودكاست	361
73	زيارة الموقع الالكتروني الخاص بالمكتبة	363
74	سبب امتناع أفراد العينة على زيارة الموقع الالكتروني	364
75	مدى أهمية الموقع الالكتروني	366
76	تتبع أفراد العينة للمكتبة عبر صفحة الفايسبوك	367
77	أهم المعلومات التي توفرها صفحة الفايسبوك للمكتبات محل الدراسة	369
78	رضا المستفيدين عن الخدمات المقدمة عبر صفحة الفايسبوك	372
79	أهمية وجود تويتر في المكتبات	374
80	رأي المستفيدين حول امتلاك المكتبة لقناة يوتيوب	376

81	رأي المستفيدين حول امتلاك المكتبة لحساب في الانستغرام	377
82	تقديم المكتبة للمستفيدين خدمة البريد الالكتروني	379
83	استخدام أفراد عينة البحث الفهرس الآلي للمكتبة في عملية البحث	381
84	التواصل مع المكتبيين في ظل جائحة كرونا	383
85	نتائج تحليل الاستبيان الخاص بالموظفين	389
86	نتائج تحليل الاستبيان الخاص بالمستفيدين	391

قائمة الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	رقم الصفحة
01	اتجاهات الويب 1.0 ، 2.0 ، 2.5	40
02	تطور أجيال الويب	42
03	خدمة Google Suggest	52
04	خدمة البريد الالكتروني الداعمة لتقنية AJAX	54
05	عمل تقنية مزج الموقع Machups	55
06	عناصر مفهوم مكتبات 2.0	76
07	خريطة شبكة لعناصر المكتبة 2.0	80
08	الركائز الأساسية لبناء الجيل الثاني للمكتبات	81
09	محاور مكتبات 2.0	83
10	أهمية وصول المكتبة للمستفيد	85
11	مفهوم أخصائي المعلومات 2.0	97
12	ويكي نجاح المكتبة الذي صمم من طرف ميريديث فاركاس Farkas Meredith	128
13	ويكي تعليمات المكتبة Library Instruction Wiki	128
14	مدونة مكتبة الدراسات الإسلامية في جامعة مكغيل McGill	144
15	مدونة مكتبة علوم الآثار و العصور القديمة	145
16	مزايا استخدام Rss بالنسبة للمكتبي	150
17	مزايا استخدام Rss بالنسبة للمستفيد	150
18	استخدام مكتبة جامعة تولوز Toulouse لخدمة Rss	153

19	استخدام المكتبة الجامعية Poitiers لخدمة Rss	153
20	بودكاست مكتبة نيويورك العامة	159
21	بودكاست مكتبة جامعة تشارلز ستورت	160
22	بودكاست مكتبة جامعة ولاية ميسيسيبي	161
23	بودكاست مكتبة فيرفيلد العامة	162
24	المقابل النصي لبودكاست جامعة تشارلز ستورت	162
25	بودكاست مقاطعة كونترا كوستا	163
26	صفحة فيسبوك مكتبة جامعة Laval	187
27	صفحة فيسبوك مكتبة جامعة اليرموك	188
28	خدمات الإحاطة الجارية في موقع تويتر	194
29	صفحة مكتبة جامعة تولوز على تويتر	194
30	صفحة مكتبة جامعة ابن واسط العراقية	195
31	صفحة مكتبة جامعة كمبريج Cambridge	197
32	صفحة مكتبة جامعة ستارسبورغ Strasbourg	198
33	انستغرام مكتبة الطب بباريس	201
34	انستغرام مكتبة نجران	202
35	استخدام مكتبة جامعة تولوز لشبكة فليكر	204
36	موقع مكتبة سيتال على شبكة MySpace	205
37	استخدام مكتبة Québec لموقع LibraryThing	207
38	تطور مفهوم الفهرس الاجتماعي Sopac	210
39	تطبيق الملخص الوافي في قوائم محتويات الدوريات	213
40	إضافة واصفات المحتوى لتسجيلة بيبليوغرافية	214
41	إمكانية مشاركة البيانات في فهرس مكتبة جامعة ميجيل	215
42	تدفق المعلومات في الفهرس المباشر و في الفهرس 2.0	217
43	الهيكل التنظيمي للمكتبة المركزية لجامعة الجزائر 03	223
44	حول الهيكل التنظيمي لمكتبة جامعة هواري بومدين للعلوم و التكنولوجيا USTHB	229
45	الهيكل التنظيمي لمكتبة جامعة أمحمد بوقرة UMBB	234
46	مختلف فضاءات المكتبة	236

47	الهيكل التنظيمي لمكتبة المدرسة الوطنية للبيطرة	238
48	الهيكل التنظيمي للمدرسة الوطنية العليا للري	244
49	فضاء المكتبة ENSA	245
50	الهيكل البيداغوجي و العلمي للمدرسة الوطنية العليا للفلاحة	247
51	المسمى الوظيفي	252
52	الشهادة المتحصل عليها	255
53	سنوات الخبرة	258
54	المصلحة التي يعمل بها المستجوبون	261
55	التعامل مع المجموعات الرقمية وتقديم الخدمات الالكترونية الفورية	262
56	مؤهلات المبحوثين في المهارات التقنية	266
57	مؤهلات المبحوثين في المهارات المعرفية و السلوكية	269
58	مدى معرفة المبحوثين بتطبيقات الويب 2.0	271
59	تطبيقات الويب 2.0 حسب تصور المبحوثين	274
60	دراية المبحوثين حول استخدامات تطبيقات الجيل الثاني في المكتبات	275
61	أهمية استخدام تطبيقات الويب 2.0 في المكتبات	277
62	أهمية تطبيقات الويب 2.0 في المكتبات	280
63	قيام أخصائي المعلومات 2.0 بنفس مهام التي يقوم بها أخصائي المعلومات في البيئة التقليدية	282
64	ضرورة التحول من أخصائي معلومات إلى أخصائي معلومات 2.0	283
65	التطبيقات التي توفرها المكتبة للمستفيدين	285
66	إتقان استخدام تطبيق الويكي	287
67	توفير تطبيق الويكي للمستفيدين	288
68	كيفية يتمّ تقديم خدمة الويكي	290
69	إتقان استخدام تطبيق المدونات	292
70	مدونة المكتبة المركزية لجامعة الجزائر 03	294
71	توفير تطبيق المدونات للمستفيدين	294
72	تطبيق اليقظة الرقمية الفعالة	297
73	تطبيق Rss الخاص بمكتبة المدرسة العليا للبيطرة ENSV	299
74	إعلام المستفيدون من المكتبة عن كل ما هو جديد عبر تطبيق Rss	299

75	سبب عدم إعلام المستفيدين من المكتبة عن كل ما هو جديد عبر تطبيق Rss	301
76	دراية المبحوثين حول استخدام البودكاست Podcast في المكتبات	301
77	استخدام تطبيق البودكاست Podcast لتسجيل الفيديوهات التي تهم الطلبة و الباحثين	304
78	فيديو إجراءات الإعارة في مكتبة جامعة أمحمد بوقرة ببومرداس	304
79	فيديو كيفية التسجيل في المكتبة	305
80	فيديو مداخلة مدير المكتبة المركزية للجامعة عبر إذاعة بومرداس	305
81	تواصل مع المستفيدين من المكتبة عبر الموقع الالكتروني	307
82	موقع جامعة إبراهيم شيبوط – دالي إبراهيم –	308
83	موقع جامعة هواري بومدين للعلوم و التكنولوجيا	309
84	موقع جامعة أمحمد بوقرة – بومرداس	309
85	موقع مكتبة المدرسة الوطنية العليا للبيطرة	310
86	موقع مكتبة المدرسة الوطنية العليا للري	310
87	موقع مكتبة المدرسة الوطنية العليا للفلاحة	311
88	التواصل مع المستفيدين عبر صفحة الفايسبوك	313
89	صفحة فايسبوك للمكتبة المركزية لجامعة الجزائر 03 – دالي إبراهيم –	313
90	صفحة فايسبوك لمكتبة جامعة هواري بومدين للعلوم و التكنولوجيا	314
91	صفحة فايسبوك لمكتبة جامعة أمحمد بوقرة – بومرداس –	314
92	فايسبوك لمكتبة المدرسة الوطنية العليا للبيطرة	315
93	صفحة فايسبوك لمكتبة المدرسة الوطنية العليا للري	315
94	صفحة فايسبوك لمكتبة المدرسة الوطنية العليا للفلاحة	316
95	التواصل مع المستفيدين عبر التويتر Twitter	318
96	استخدام اليوتيوب Youtube في المكتبة	319
97	انستغرام المكتبة المركزية لجامعة الجزائر 03 – دالي إبراهيم –	321
98	استخدام الانستغرام Instagram في المكتبة	321
99	التواصل بين المتخصصين عبر منصات التواصل الاجتماعي	323
100	تقديم خدمة البريد الالكتروني	325
101	وضع بريد الكتروني خاص بالأعمال و النشاطات الأكاديمية	327
102	الفهرس الاجتماعي المتاح عبر الخط المباشر Sopac	328

103	الانتقال إلى فهارس الجيل الثاني	330
104	التكوين في مجال تكنولوجيا المعلومات في المكتبة	332
105	التكوين أو الدورات التدريبية حول استخدام تطبيقات الويب 2.0 في المكتبات	334
106	التغذية العكسية الايجابية للخدمات المقدمة من طرف المبحوثين في ظل الويب 2.0	336
107	المشكلات و المعيقات التي تواجه المبحوثين	339
108	فئات المستفيدين	342
109	المستوى التعليمي لفئات المستفيدين	343
110	اللغة المستعملة في التدريس	345
111	التردد على المكتبة	346
112	استخدامات المكتبة	349
113	الاستفادة من المكتبة	350
114	استخدام الويكي في الأبحاث	352
115	توفير المكتبة لمحرك بحث يمكن من القراءة السريعة للمقالات	353
116	استخدام المدونات الالكترونية في الأبحاث	355
117	رأي المستفيد من المكتبة حول أهمية المدونات الالكترونية كمصدر للمعلومات	356
118	استخدام تطبيقات Flux Rss و Google Alerte للاطلاع على كل جديد في البحوث العلمية	358
119	توفير المكتبة فضاء للنقاش الالكتروني	359
120	معرفة المستفيدين من المكتبة بتقنية البودكاست Podcast	361
121	ضرورة توفير تطبيق البودكاست	362
122	زيارة الموقع الالكتروني الخاص بالمكتبة	364
123	سبب امتناع أفراد العينة على زيارة الموقع الالكتروني	365
124	مدى أهمية الموقع الالكتروني	367
125	تتبع أفراد العينة للمكتبة عبر صفحة الفايسبوك	368
126	بعض الإعلانات في صفحات فايسبوك المكتبات محل الدراسة	371
127	أهم المعلومات التي توفرها صفحة الفايسبوك للمكتبات محل الدراسة	372
128	رضا المستفيدين عن الخدمات المقدمة عبر صفحة الفايسبوك	374
129	أهمية وجود تويتر في المكتبات	375
130	رأي المستفيدين حول امتلاك المكتبة لقناة يوتيوب	377

131	رأي المستفيدين حول امتلاك المكتبة لحساب في الانستغرام	378
132	خدمة أسأل مكتبي Ask a Librarian	380
133	تقديم المكتبة للمستفيدين خدمة البريد الالكتروني	381
134	استخدام أفراد عينة البحث الفهرس الآلي للمكتبة في عملية البحث	382
135	التواصل مع المكتبيين في ظل جائحة كرونا	384
136	خطوات تصميم موقع الكتروني	404
137	مثال عن Captcha	411
138	مخطط عام يضم مراحل إنشاء الويكي	413
139	يمثل إستراتيجية العمل بمواقع التواصل الاجتماعية	414
140	فتح حساب فايسبوك لمكتبة	417
141	التكرارات الببليوغرافية	419
142	البحث في فهرس Worldcat	419
143	نتيجة البحث في فهرس Worldcat	420
144	إدخال الويب 2.0 في نتيجة البحث في فهرس Worldcat	420

المقدمة

عرف العالم تغيرات هائلة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وأثّر ذلك على واقع المجتمعات البشرية ، مما أدى إلى زيادة متطلبات الإنسان المعرفية وحاجاته للمعلومات لذلك تسعى الدول جاهدة لمواكبة التطورات الحاصلة وإدخال التكنولوجيا في جميع المؤسسات و تقديم خدمات تتوافق مع سمات وخصائص المجتمع المعرفي اليوم، وتعدّ المكتبات أحد هذه المؤسسات التي تعنى بالمعلومات حيث شهدت تطورات وتغيرات سريعة منذ ظهور شبكة الأنترنيت وتوافر الحاسبات والتقنيات الحديثة و عرفت تحسينات في وظائفها وخدماتها؛ فهي كما قال رانجاناثان في أحد مبادئ المكتبة أنها كائن حي ينمو ويتطور فتحولت المكتبة من مؤسسة توفر المعلومات فقط للمستخدمين إلى مؤسسة معلوماتية تفاعلية ديناميكية ، تواصلية تشاركية مع مستفيديها و هذا نتيجة لظهور الويب 2.0 الذي وفّر بنية رقمية تعمل على ربط التجمعات الالكترونية ذات الاهتما م المشترك ، وغيّرت سلوك المستفيد من الاستهلاك المعرفي إلى التفاعل والمشاركة في صناعة المحتوى .

تعمل مكتبات مؤسسات التعليم العالي جاهدة للتحول للعالم التفاعلي أو كما يطلق عليه الجيل الثاني مستخدمة بذلك تقنيات الويب 2.0، فهي تمثل في المقام الأول شكل من أشكال التقنيات في عالم المعلومات والاتصالات و تستهدف تقديم خدمات معلوماتية للمستفيدين المتصلين بها بأي وسيلة من وسائل الاتصال الحديثة ، بحيث مكّنت التطورات التكنولوجية لشبكة الويب من تطوير المحتوى والرفع من مستوى الخدمات وتعزيز مشاركة المستفيدين وإحداث التفاعلية بين التطبيقات والمستفيدين ، وذلك قبل تقديم الخدمة، أثنائها وبعدها .

أثّر ظهور الويب 2.0 على عمل أخصائي المعلومات، بحيث يعتبره تحديا حقيقيا لمهنته فتحوّل بذلك إلى أخصائي معلومات 2.0 وصاحب التحول في التغيير الوظيفي والمهني له بل تعداه إلى حدوث تغييرات في طبيعة الاتصال القائم بينه وبين المستفيد من المكتبة، بحيث أعطى تزاوج المكتبات مع تقنيات الجيل الثاني للويب مكانة كبيرة للمستفيد، إذ أصبح يعتبر عنصرا جوهريا وأساسيا وذلك بتشجيعه على المشاركة في تطوير خدمات المكتبة وهكذا تكون المعلومات متدفقة من المستفيد إلى المكتبة والعكس صحيح، ولهذا يسعى أخصائي المعلومات 2.0 بالعمل جاهدا لضمان تواجدهم في الفضاء الرقمي وتحديدا في بيئة الويب 2.0، إذ يعتبر الأخصائيون حلقة مهمة في هذه البيئة حيث لا يمكن لها أن تنشأ وتتطور بدونهم .

تناولنا هذه الدراسة من خلال جانبين رئيسيين، جانب نظري وجانب ميداني. ضّم الجانب النظري 05 فصول، تناول الفصل الأول الإطار المفاهيمي والمنهجي حيث بدأت الدراسة بصياغة إشكالية و تساؤلاتها، وضع الفرضيات، أسباب اختيار الموضوع، الأهداف والأهمية، الدراسات السابقة، ثّم تكلمت عن إجراءات الدراسة الميدانية من منهج الدراسة، عينة الدراسة، أدوات الدراسة لتختم الفصل بتحديد أهم مصطلحات التي وردت ضمن الدراسة و مجالاتها، أما في الفصل الثاني فتطرقت إلى مبادئ عامة حول الويب 2.0، يهدف هذا الفصل إلى تقديم نظرة شاملة و عامة حول الويب، من خلال التطرق إلى مفاهيمه و المصطلحات المتعلقة به ، ثّم تم التطرق إلى الجيل الثاني للويب وهو الويب الاجتماعي أو الويب التعاوني بحيث يقوم على أساس منصات تفاعلية بين المنتج و المستخدم في إنتاج و تشارك المعلومات ، وتّم مقارنته مع أجيال الويب الأخرى من خلال ذكر خصائصهم ، كما تمت الإشارة إلى أهم الأدوات و التقنيات ومختلف السمات و التغييرات التي أحدثتها الويب 2.0 و هو ما جعل البعض يعتقد بأنّ الويب 2.0 تقنية جديدة لكن في الواقع هو أسلوب جديد لتقديم خدمات الأنترنت يتميز بخصائص معينة و تعتمد على دعم الاتصال بين مستخدمي الأنترنت و تعظيم دور المستخدم في إثراء المحتوى الرقمي على الأنترنت والتعاون بين مختلف مستخدمي الأنترنت لبناء جيل جديد من مستخدمي الأنترنت . تمت الإشارة أيضا في هذا الفصل لأوجه الانتهاك لحق المؤلف في الويب 2.0 و كيفية حماية حقوقه نظرا للحرية الكبيرة التي منحتها الجيل الثاني للمستخدمين .

جاء الفصل الثالث لدراسة الجيل الثاني في مكتبات مؤسسات التعليم العالي، تطرق هذا الفصل إلى دراسة مكتبات مؤسسات التعليم العالي (ونخص بالذكر المكتبات الجامعية ومكتبات المدارس العليا أو كما يطلق عليها المكتبات المتخصصة). ثّم تطرقنا لدراسة مكتبات الجيل الثاني الذي يمثل محور قيام دراستنا ، بحيث درسناه من ناحية التعريف ونشأته مع ذكر الأهداف والخصائص وكيف حقق هذا النوع من المكتبات التفاعلية ، ثّم انتقلنا لذكر أهم المبادئ التي تقوم عليها ودورها . واستخراج أهم الفروقات بين المكتبات الكلاسيكية ومكتبات 2.0 . كما تناولنا أيضا التسويق في المكتبات الذي من شأنه تحسين صورة المكتبة لدى المستفيد ، تحدثنا أيضا عن الواقع الأمني للجيل الثاني للويب وكيف يمكن حماية المعلومات. وتطرق هذا الفصل أيضا لدراسة أخصائي المعلومات لأنهم المعنيون بإنجاح إدخال الويب في المكتبات أو إفشال المشروع . كما تحدث على دراسة المستفيد باعتباره الشريحة المهمة التي يقوم لأجلها مبدأ مكتبات 2.0 .

وفي الفصل الرابع عالجنا تطبيقات الجيل الثاني من الويب و استخداماتها في المكتبات و الخدمات المقدمة من خلالها، وأول تطبيق تمثل في الويكي و خدمات التأليف المشترك (تسميته وبدايته ، مميزاته، خصائصه، نظائر والمصطلحات المشابهة له مع مقارنته ببعض تطبيقات الويب 2.0 الأخرى و المجالات النموذجية لاستخدامه، تطبيقات التأليف الحّر في المكتبات ومراكز المعلومات، استخداماته بين مهني المكتبات، كيفية اختيار الويكي الخاص بالمكتبة، دور المكتبات في حماية مواقع الويكي ثّم وضعنا بعض الأمثلة عن استخدام الويكي في المكتبات. ثم تناولنا المدونات الالكترونية واستخداماتها في المكتبات من حيث: (مفهومها، تاريخ نشأتها، مصطلحات التدوين، مميزاتها، سماتها، خصائصها، أنواعها و ضوابطها التكنولوجية، محتوياتها، المدونات الالكترونية في المكتبات و مؤسسات المعلومات و بعض الأمثلة عن استخدام المدونات في المكتبات). ليليها تطبيقات التلقيم البسيط RSS ؛ وهي خلاصات المواقع بحيث بّينا (مفهومها ، نشأتها و تطورها، أهمية وفوائد خدمة الملخص الوافي للمواقع، مقارنة بين خدمات Rss مقابل البريد الالكتروني، خصائص و مميزات الملخص الوافي للمواقع، استخدام تقنية الملخص الوافي Rss في المكتبات، و بعض الأمثلة عن المكتبات التي تستخدم Rss). و في الأخير تكلمنا عن تطبيق البودكاست والذي يمثل أحد أهم وسائط الإعلام الجديد بحيث تناولنا: (مفهوم البودكاست، تاريخه، خصائص ملفات البث الالكتروني podcast ، أنواعه، و تجربة المكتبات في إدخال تقنية البودكاست، وملامح تقنية البودكاست داخل مواقع المكتبات).

أما في الفصل الخامس درسنا المواقع الالكترونية للجامعات وشبكات التواصل الاجتماعي، أولا تطرقنا في البداية لمواقع المكتبات الجامعية بحيث ذكرنا (مفهومها ، خدماتها ، مميزاتها ، تحديات مواقع المكتبات الجامعية)، ثم انتقلنا إلى شبكات التواصل الاجتماعي و تطبيقاتها في المكتبات (مفهومها ، نشأتها ، مميزاتها ، خصائصها ، أنماطها ، خدمات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في المكتبات ثّم ذكرنا أهم الشبكات الاجتماعية المستعملة في المكتبات منها + Google، Librarything ، الفايسبوك، التويتر، يوتيوب، انستغرام، فليكر، ماي سبيس، دراسة الشبكات الاجتماعية من ناحية المفهوم ، النشأة ، أهداف إنشائها ، استخدامها في المكتبات ، أمثلة عن استخداماتها في المكتبات) . و في الجزء الأخير من هذا الفصل تّم التطرق إلى الجيل الثاني من الفهارس .

في ما يخص الشطر الثاني للدراسة تمثّل في الجانب الميداني، والذي ضّم أولا : تقديم ميدان الدراسة و المتمثل في المكتبة المركزية لكلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية وعلوم التسيير– إبراهيم شيبوط- ،

المكتبة المركزية لجامعة هواري بومدين للعلوم والتكنولوجيا USTHB ، المكتبة المركزية لجامعة أمحمد بوقرة UMBB ، مكتبة المدرسة الوطنية العليا للبيطرة ENSV ، مكتبة المدرسة الوطنية العليا للري ENSH و أخيرا مكتبة المدرسة الوطنية العليا للفلاحة ENSA . وكان الهدف الرئيسي من عرض ميدان الدراسة هو معرفة إذا ما كان للمكتبات إمكانيات مادية ومؤهلات وقدرات بشرية وتكنولوجية وكذا رصيدها الوثائقي و الخدمات التي تقدمها لروادها ومعرفة ما مدى مواكبتها للتطورات الجديدة اللازمة التي تؤهلها لدخول بيئة الويب 2.0 . ثّم الجزء الثاني من الجانب الميداني خصصناه لتحليل الاستبيان الخاص بالموظفين لمعرفة إن كانوا جاهزين ومهيئين للانتقال والعمل في البيئة الجديدة ، أما الجزء الثالث تناول تحليل استبيان الخاص بالمستفيدين وكان الغرض منه معرفة رغباتهم واحتياجاتهم والطريقة التي يريدون أن تنتهجها المكتبة للتواصل معهم .وفي الأخير نقوم بعرض أهم نتائج الدراسة الميدانية ومدى توافقها مع الفرضيات الموضوعة للبحث، واقترحنا بعض التوصيات والاقتراحات ، كما اقترحنا كذلك خطة شاملة للعمل في بيئة الويب 2.0 بحيث ضمت الخطة جانبين ، تمثل الجانب الأول في الخطوات التي يجب إتباعها من تحديد (الأهداف ، صياغة المتطلبات اللازمة ، تحديد الجمهور المستهدف أي لمن تنشأ هذه المكتبات ، التعرف على الإجراءات اللازمة للعمل في بيئة الويب 2.0) ثّم حاولنا إسقاط خطة العمل على بعض التطبيقات المراد إدخالها، تناولنا في البداية النقاط المهمة التي تساعد في تصميم الموقع الالكتروني للمكتبة بحيث يعاني الأخصائيون كثيرا من التهميش في ما يخص إدخال التقنيات في لمكتبات، إذ يكلف فقط المتخصصين في الإعلام الآلي بإنشاء المواقع و مراقبة التحديثات ، لا ينكر أحد أنّ هذا جزء كبير من عملهم ، إلا أنّ أخصائيي المكتبات خاصة في بيئة الويب 2.0 هم أيضا معنيون بإنشاء و تصميم المواقع الالكترونية للمكتبة ، ثّم بعد ذلك في إنشاء بعض تطبيقات الجيل الثاني أخذنا كمثال إنشاء ويكي و المشروع الذي قامت به مكتبة le valais وتّمت تسميته بـ Wiki-Valais، أما في ما يخص بعض مواقع التواصل الاجتماعي تطرقنا إلى موقع الفايسبوك كونه من أهم و أكثر المواقع استخداما من طرف المستفيدين من المكتبة و في الأخير تّم التحدث عن الفهارس في جيله الثاني أو كما تعرف بالفهارس الاجتماعية Sopac .

الفصل الأول

الإطار المنهجي للدراسة

تمهيد :

يكتسي البناء المنهجي في البحوث و الدراسات الأكاديمية أهمية بالغة فهو المدخل الأساسي لبابها الأول و الموجه الرئيسي لكل عناصره اللاحقة، وذلك لأنه يعالج مسارات الدراسة ومنهجها، بكل تصوراتها الفكرية وخلفياتها التحليلية النقدية، حيث سعت الباحثة من خلال هذا الفصل إلى إبراز إشكالية الدراسة و أسئلتها، مع تسليط الضوء على أهمية موضوعها، الذي يتناول الجيل الثاني في المكتبات، وتحديد أبرز الأهداف التي تسعى الباحثة إلى الوصول إليها، دون أن ننسى توضيح وتحديد أهم الفرضيات و التي تتحدد بين المتغيرات المستقلة و المتغيرات التابعة و العلاقات فيما بينهما.

كما سيتناول هذا الفصل أيضا الإجراءات المنهجية العلمية للدراسة الميدانية، وذلك من حيث التعريف بمجتمع الدراسة، العينة وأسلوب اختيارها وخصائصها، والأدوات المنهجية المطبقة في الدراسة الميدانية لجمع البيانات اللازمة وطرق المعالجة الإحصائية .

إضافة إلى كل ذلك سنعمل على استعراض جملة من الدراسات السابقة التي سعت إلى معالجة موضوع الدراسة من جوانب مختلفة عن الجانب الذي سندرسه، لنختم الفصل عملنا على تحديد أهم مصطلحات التي وردت ضمن الدراسة و مجالاتها.

1. موضوع الدراسة :

1.1 الإشكالية:

ساهم التطور التكنولوجي في مجال المعلومات والاتصالات بشكل فعال في تطوير مؤسسات المعلومات، و المكتبات وتوسيع خدماتها، وذلك من خلال الربط بينها وقد كان لشبكة الأنترنيت دورا كبيرا في هذا التطور انطلاقا من توظيف إمكاناتها، و تطبيقاتها الحديثة لتقديم خدمات معلومات جيدة ، بحيث أصبحت هذه الشبكة الشغل الشاغل لمختلف شرائح المجتمع الذين يسعون للحصول على ما يتوافق مع احتياجاتهم المعلوماتية، البحثية، التسويقية والترفيهّية عبر هذا الكم الهائل والمتنّوع من المعلومات، المعارف، الحقائق والأخبار، والخدمات وغيرها من الاستخدامات التي يصعب حصرها وتحديدها.

لقد أدى استخدام الأنترنيت إلى ظهور شبكة الويب والتي لها فضل كبير في النشر عبر الفضاء الرقمي، إذ استعانت المكتبات و مؤسسات المعلومات بالويب 1.0 كبداية لها في النشر الالكتروني إلا أنه في هذا النوع من الويب يستطيع الفرد قراءة المعلومات المنشورة على شبكات الأنترنيت دون التعليق الكتابي عليها، أي المشاهدة فقط من اتجاه واحد. فهو مصدر جيد للمعلومات ولكن باتجاه واحد، أي أنّ المعلومة تنتج من صاحب الموقع ولا يمتلك القارئ سوى إمكانية القراءة أو التلقي فقط، كما أنه في هذا الجيل من الويب يتم تحرير وتعديل المحتوى عن طريق مدير النظام، ويركز هذا النوع من الويب على الجانب المعرفي فقط دون الاهتمام بالمهارات الاجتماعية، هذا ما أدى إلى تطويره وجعله أكثر ديناميكية، لتظهر بعد ذلك عدّة خدمات مثل خدمة البريد الالكتروني، القوائم البريدية، مجموعات الأخبار و المنتديات، و خدمة البث الانتقائي للمعلومات، وغيرها من الخدمات التي أسهمت بشكل كبير في تحقيق الاستفادة من خدمات المكتبات و مراكز المعلومات. و أدت هذه التطورات التي يشهدها قطاع المعلومات إلى زيادة الطلب لخدمات المعلومات الحديثة وبالتالي الانتقال إلى مكتبات الجيل الثاني أو المكتبات التفاعلية القائمة على تطبيقات الويب 2.0.

تعد تطبيقات الويب 2.0 من القضايا المستحدثة والمطروحة في هذا العصر و.شكلت أهمية كبيرة لدى الكثير من المتخصصين في جميع المجالات بما فيها المكتبات، بحيث تأثرت مكتبات مؤسسات التعليم العالي بهذا التطور وظهرت المكتبات 2.0 من أجل التقرب أكثر من المستفيدين و التفاعل معهم بحيث تكون المعلومات و الأفكار متدفقة ومتبادلة بين المكتبات و مستفيديها، و ضمن هذا السياق جاء بحثنا لمعرفة إن كانت المكتبات محل الدراسة تستخدم تطبيقات الويب 2.0 من خلال طرح التساؤل الرئيسي للدراسة كما يلي :

"ما هو واقع استخدام و توظيف تطبيقات الجيل الثاني في مكتبات مؤسسات التعليم العالي الجزائرية ".

وخدمة لإشكالية البحث ارتأينا طرح جملة من التساؤلات الفرعية :

- ما مدى توظيف تطبيقات الويب 2.0 في مكتبات مؤسسات التعليم العالي الجزائرية ؟

- هل تقوم المكتبات محل الدراسة بإتاحة خدمات المعلومات من خلال تطبيقات الويب 2.0 ؟ وماهي التطبيقات التي تعتمدها في ذلك ؟

- هل تمتلك مكتبات مؤسسات التعليم العالي محل الدراسة مقومات وإمكانيات تصنفها ضمن المكتبات 2.0 ؟ و هل هي مستعدة للانتقال إلى مكتبات الجيل الثاني ؟

- ما مدى تأهيل أخصائيي المعلومات بمكتبات مؤسسات التعليم العالي و هل هم على استعداد للانخراط في مكتبات 2.0 ؟

- هل المستفيدون من المكتبات محل الدراسة من المهتمين و المستخدمين لتطبيقات الويب الجديدة ؟

2.1 فرضيات الدراسة:

من أجل المعالجة الموضوعية و الدقيقة لإشكالية الدراسة و بناءا على التساؤلات السابقة فإننا نطرح الفرضيات التالية:

الفرضية الأولى: إنّ مكتبات مؤسسات التعليم العالي توظف نوعا ما تطبيقات الويب 2.0 .

الفرضية الثانية: تقوم المكتبات محل الدراسة بإتاحة خدمات معلوماتها من خلال تطبيقات الويب 2.0 مثل تطبيق المدونات الالكترونية و الشبكات الاجتماعية .

الفرضية الثالثة: لا تمتلك مكتبات مؤسسات التعليم العالي محل الدراسة مقومات و إمكانيات تصنفها ضمن المكتبات 2.0 و بالتالي فهي غير مستعدة حاليا للانتقال إلى مكتبات الجيل الثاني.

الفرضية الرابعة: إنّ أخصائيي المعلومات في مكتبات مؤسسات التعليم العالي يملكون قدرات تؤهلهم للانتقال و الانخراط في مكتبات 2.0 .

الفرضية الخامسة : نعم، إنّ المستفيدين من المكتبات محل الدراسة من المهتمين و المستخدمين لتطبيقات الويب الجديدة.

3.1 أسباب اختيار الموضوع :

ترجع أسباب اختيارنا لهذا الموضوع إلى:

- حداثة الموضوع بحيث تعتبر مواضيع الأنترنت بصفة عامة ومواضيع الويب 2.0 في المكتبات من المواضيع الحديثة التي يجب أن نقف عندها نظرا للتطور الحاصل في مجال المكتبات و المعلومات.

- أهمية الدراسة للرفع من مستوى الخدمات المكتبية.

- إلقاء الضوء على مدى تبني المكتبات الجامعية و مكتبات المدارس العليا لتطبيقات الويب 2.0 لتحسين الخدمات المكتبية و إرضاء حاجات المستفيدين.

- التعرف على مدى وعي المسؤولين و الأخصائيين ومدى استعدادهم للتحول و الانخراط في مكتبات الجيل الثاني.

- محاولة الكشف عن الغموض الذي يحيط بموضوع الويب 2.0 بداية من بنائه المفاهيمي وصولا إلى الخلط بين تقنياته و تطبيقاته.

- ندرة الدراسات الأكاديمية في هذا المجال و بالأخص على مستوى الدكتوراه، رغم أنّ موضوع الويب 2.0 تّم تناوله في عدّة مجالات إلا أنه مازال حديثا في مجال المكتبات.

- كون موضوع البحث ذا قيمة وأهمية علمية يمكن الاستفادة من النتائج والحقائق التي يمكن توصيلها للأخصائيين.

- السعي لإثراء المكتبة بمواضيع تطبيقية.

4.1 أهمية الدراسة :

رغم ظهور شبكة الأنترنت منذ أكثر من عقدين من الزمن إلا أنّ استخدامها في المكتبات الأكاديمية الجزائرية مازال ضعيفا خاصة بظهور الويب 2.0، حيث تواجه عقبات مختلفة كعدم وجود البنى التحتية ونقص التقنيات الضرورية. ومن هنا فان أهمية هذه الدراسة تبرز من خلال إلقاء الضوء على المتطلبات اللازمة لتوفير المستلزمات الضرورية للإفادة من تطبيقات الويب 2.0 في سبيل تطوير الخدمات المكتبية و تحسينها، فضلا عن تطويعها لتقديم خدمة للمستفيد وجعله مشاركا من خلال التفاعل المباشر مع المكتبة حيث تسمح تطبيقات الويب 2.0 للمستفيد بأن يكون مشاركا في بناء محتوى المكتبة. كما تبرز أهمية هذه الدراسة في معرفة واقع توظيف تطبيقات الويب 2.0 في مكتبات مؤسسات التعليم العالي من حيث مدى جاهزية هذه المكتبات للولوج إلى مكتبات الجيل الثاني و تقييم مدى وعي الأخصائيين و المسؤولين بمختلف تطبيقات الويب 2.0.

5.1 أهداف الدراسة :

يركز البحث العلمي على تحقيق مجموعة من الأهداف المسطرة و الوصول إلى نتائج دقيقة، و نحن في دراستنا هذه نسعى إلى تحقيق مجموعة من الأهداف:

- محاولة ضبط مفهوم الويب 2.0 و مكتبات الجيل الثاني.

- التعرف على التوجهات التكنولوجية لمكتبات مؤسسات التعليم العالي في مجال تقديم خدمات المكتبات في ظل الويب 2.0.
- معرفة إن كان المستفيدون من المكتبات محل الدراسة يفضلون التواصل مع المكتبة عبر الفضاء الرقمي.
- وصف تطبيقات الويب 2.0 ووضع بعض الاقتراحات لتوظيفها في إطار تقديم خدمات جديدة أكثر تطورا و تفاعلا مع المستفيدين من المكتبات محل الدراسة.
- التعرف على درجة استخدام تطبيقات الويب 2.0 من طرف الأخصائيون في مكتبات محل الدراسة وتبيان مقدار الاستفادة منها .
- تحليل أدوات الجيل الثاني للويب و تحديد أي منهم يمكن تطبيقه في المكتبات.
- التعرف على الأساليب والتقنيات التي يركز عليها الأخصائيون للعمل في البيئة التفاعلية.
- التعرف على الاستخدامات الحالية لكل أداة من أدوات الجيل الثاني في المكتبات.
- إيجاد آليات تساهم في تحويل المكتبات من البيئة الصماء إلى البيئة الديناميكية التفاعلية.
- التعرف على تجارب مكتبات الجامعات العربية والعالمية والتي تبنت تطبيقات الجيل الثاني في مختلف أعمالها.
- دراسة العوامل التي تتحكم في الاستخدام و الاستفادة من تطبيقات الويب 2.0 في مكتبات محل الدراسة.
- تقصي أهم الأسباب التي تحدّ من تبني و استخدام المكتبات محل الدراسة لتطبيقات الجيل الثاني.
- الوقوف على الصعوبات و العقبات التي يمكن أن تواجه المكتبات الجامعية و مكتبات المدارس العليا أثناء الانتقال إلى مكتبات الجيل الثاني.
- اقتراح جملة من التوصيات و المقترحات و البدائل التي تساهم في تطوير العمل المكتبي في ظل الويب 2.0.
- محاولة اقتراح خطة عمل شاملة التي يمكن أن يستفيد منها الأخصائيون في مكتبات مؤسسات التعليم العالي بصفة عامة و مكتبات محل الدراسة بصفة خاصة.
- التعرف على التحديات التي تواجه أخصائي المعلومات في بيئة الويب 2.0.

6.1 الدراسات السابقة :

إنّ العلم بناء متكامل وسلسلة متصلة الحلقات، والتجارب الحالية تعتبر همزة وصل بين التجارب السابقة و التجارب اللاحقة. والبحث العلمي الناجح هو الذي يبنى على الأبحاث والدراسات السابقة لتفادي الأخطاء واستخلاص التجارب وضمان الحداثة وعدم التكرار.[1] حاولنا في دراستنا هذه الوقوف على أهم الدراسات التي لها علاقة مع موضوع بحثنا:

❖ **الدراسات باللغة العربية :**

01- **دراسة لـ شابونية عمر (2017)** [2] ، تتمثل في مقال تحت عنوان :

" الويب 2.0 وتطوير خدمات المكتبات الجامعية : تقنية Rss أنموذجا . دراسة حالة مكتبات جامعة قالمة وبومرداس – الجزائر" .

تناولت الدراسة تقنية Rss كإحدى تقنيات ووسائل الويب 2.0 وعلاقتها بخدمات المكتبات، وتهدف الدراسة إلى التعرف على تلك التقنية من حيث تعريفها، نشأتها ومراحل تطورها المختلفة، والتعرف على واقع استخدامها في تقديم خدمات المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات. استخدم الباحث منهج دراسة الحالة لما يتيحه من الدراسة التفصيلية المتعمقة لحالة الدراسة عن طريق تشخيص الواقع الراهن لها و إمكانية التنبؤ بما ستكون عليه مستقبلا، وقد استخدم هذا المنهج لتحليل اتجاهات، مواقف و مشكلات أفراد مجتمع البحث فيما يتعلق بالويب 2.0 و أدواته في بيئة المكتبات مع التركيز على تقنية Rss. ومن نتائج الدراسة: مواقع المكتبات الجامعية محل الدراسة لا تتيح هذه التقنية و بالتالي فليس هناك إحصائيات عن استخدام هذه التقنية من طرف المستفيدين، هناك تفكير في استخدام تقنية Rss للتعريف بأخر الأخبار والمستجدات والإعلام عن الرسائل الجامعية عبر الخط بالنسبة للمكتبة الجامعية لجامعة بومرداس، ضرورة تكوين كل من المكتبيين و المستفيدين على استخدام هذه التقنية يفتح الباب في المستقبل أمام خدمات مكتبية أكثر تطورا ، بالنسبة للفئة التي لها دراية بتقنية Rss فقد تعرفت على هذه التقنية من خلال الاستخدام اليومي لشبكة الأنترنيت و البعض الأخر من خلال التكوين و من خلال المشاركة في تصميم موقع المكتبة الجامعية لجامعة بومرداس،

[1] الضامن، منذر، 2007. أساسيات البحث العلمي . عمان : دار صفاء . ص.92

[2] شابونية، عمر، 2017. الويب 2.0 وتطوير خدمات المكتبات الجامعية: تقنية Rss أنموذجا. دراسة حالة مكتبات جامعة قالمة وبومرداس – الجزائر. حوليات جامعة قالمة للعلوم الاجتماعية والإنسانية ، ع.22.ص.373-408

في حين الأغلبية من أفراد عينة البحث لم يسمعوا عن التقنية إلا من خلال هذه الدراسة التي أتاحت لهم الفرصة للتعرف عليها و معرفة كيفية استخدامها و توظيفها في الأغراض الشخصية والمهنية.

02- **دراسة لـ نورية سعيود (2016)** [1] ، تتمثل الدراسة في مقال تحت عنوان :

" تطبيقات الويب 2.0 في مكتبات المطالعة العمومية " .

تناولت في جانبها النظري مختلف تطبيقات الويب 2.0 في المكتبات و الدور الذي قدمته للمكتبيين في تحقيق فهم جيد لمجتمع المستفيدين مع ذكر نماذج لمكتبات عامة قامت بتطبيق أدوات الويب 2.0، وفي الدراسة الميدانية توجهت إلى المكتبيين العاملين في مكتبات المطالعة العمومية بولايتي قسنطينة و جيجل للوقوف على مدى إدراكهم لمفهوم الويب 2.0 و تطبيقاته في مجال المكتبات و المهارات المهنية الواجب توافرها لدى المكتبيين في عالم الويب 2.0، بالإضافة إلى معرفة مدى تجسيد إحدى تطبيقات الويب 2.0 في هذا النوع من المكتبات.اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم على وصف الظاهرة و تحليلها، وتّم التوصل إلى مجموعة من النتائج و المتمثلة في: عدم توفر الأنترنت في مكتبات عينة الدراسة مما يعرقل العمل بالويب 2.0، مكتبات المطالعة العمومية عينة الدراسة لا تستغل تطبيقات الويب 2.0 في تقديم خدماتها، بالرغم من أنّ أغلبية أفراد العينة عبروا عن اطلاعهم عن مفهوم الويب 2.0 إلا أنها تعتبر معرفة نسبية غير واضحة حيث يقتصرون الويب 2.0 في شبكات التواصل الاجتماعي مثل الفايسبوك.

03- **دراسة لـ بن زكة وسام (2015)**[2] ، تتمثل في أطروحة دكتوراه تحت عنوان :

" اختصاصي المعلومات في ظل الويب 2.0 الجاهزية و إمكانية التطبيق . دراسة ميدانية بمكتبات جامعتي جيجل و بجاية "

هدفت الباحثة من خلال دراستها إلى البحث عن مدى وجود مهارات الجيل الثاني للويب في اختصاصي المعلومات للعاملين بالمكتبات محل الدراسة ومدى امتلاكهم لخصائص التحول نحو استخدام تطبيقات الويب 2.0 على الصعيد المهني. استعملت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، بحيث اعتمدت على الأسلوب الكمي من خلال استمارة الاستبيان و أداة الملاحظة كتقنية مساعدة في التفسير. قسمت

[1] سعيود، نورية ،2016 . تطبيقات الويب 2.0 والمكتبي في مكتبات المطالعة العمومية . مجلة علوم المعلومات، علم الأرشيف وعلم المكتبات .عدد 06. ص.191-211

[2] بن زكة، وسام . 2015. اختصاصي المعلومات في ظل الويب 2.0 : الجاهزية و امكانية التطبيق دراسة ميدانية بمكتبات جامعتي جيجل وبجاية . أطروحة دكتوراه .الجزائر: جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة .ص.314

البحث إلى 06 فصول أساسية تضمن الفصل الأول الإطار المنهجي وإجراءات الدراسة، أما الفصل الثاني تحدثت فيه عن أساسيات تكنولوجيا الويب 2.0 بالمكتبات الجامعية من خلال التطرق لأدبيات موضوع الويب 2.0 وأهم تقنياته و تطبيقاته، وفي الفصل الثالث تحدثت عن الجيل الثاني لاختصاصي المعلومات بين متطلبات الوظيفة و مواكبة التكوين لهذه المتطلبات بحيث قسمت هذا الفصل إلى أربعة أجزاء: اختصاصي المعلومات 2.0 مهارات ووظائف العمل في بيئة الويب 2.0، اختصاصي المعلومات وتعامله مع تطبيقات الويب 2.0 مزايا و أهداف الاستخدام، اختصاصي المعلومات و العوامل المؤثرة في استخدامه لتطبيقات الويب 2.0 و في القسم الأخير التكوين وحتمية مواكبة متطلبات إعداد اختصاصي المعلومات 2.0. و في الفصل الرابع تكلمت الباحثة عن استخدامات اختصاصي المعلومات لتطبيقات الويب 2.0، الآليات و الخدمات و توجهات الاستخدام بحيث عرضت أهم تطبيقات الويب 2.0 و الدور الذي تلعبه في مجال تقديم وتطوير الخدمات للمستفيدين، وأظهرت في الفصل الخامس " نحو الجيل الثاني للمكتبات الجامعية الجزائرية: أساسيات التحول في ظل تطورات الويب 2.0 " حتمية تواجد المكتبات الجامعية الجزائرية ضمن فضاءات و تطبيقات الويب 2.0 مع التأكيد على ضرورة توفرها على مجموعة من الشروط و الإمكانيات المادية و البشرية أما في الفصل السادس و الأخير تناولت الباحثة نتائج و توصيات الدراسة بحيث يضم مخرجات الدراسة مع تقديم النتائج العامة و اختتمت الفصل ببعض التوصيات؛ ومن توصيات الدراسة : التركيز على توجه اختصاصي المعلومات لتطبيقات الويب 2.0 بداية من إنشاء حسابات في الشبكات الاجتماعية ، إنشاء مدونة خاصة بمجال اهتماماته، المشاركة في التعليقات و الإضافات من خلال خدمة الملخص الوافي Rss، كما دعت الدراسة إلى تكوين المستفيدين حول تطبيقات الويب 2.0 وطرق استخدامها والتفاعل معها عبر مواقع المكتبات، العمل على تطوير فهارس المكتبات إلى فهارس من الجيل الثاني و التي تسمح بتنمية و تطوير المجموعات.

04 - **دراسة لـ ألاء جعفر الصادق محمد الطيب و غادة عبد المنعم موسى (2012)[1]** ، تتمثل في كتاب تحت عنوان :

" المكتبة في جيلها الثاني (Library 2.0) الفلسفة – النشأة – المفهوم – البيئة "

هدفت الدراسة إلى التأصيل النظري لموضوع المكتبات في جيلها الثاني من حيث المصطلح، المفهوم ، النشأة، المبادئ، المقومات و البيئة و التقنيات، فضلا عن دراسة الاتجاهات العددية و النوعية للإنتاج

[1] ألاء جعفر الصادق، محمد الطيب ؛ غادة عبد المنعم ، موسى، 2012 . المكتبة في جيلها الثاني = Library 2.0 : (الفلسفة ، النشأة ، المفهوم ، البيئة) . القاهرة : دار المعرفة الجامعية ، ص.229

الفكري الخاص بالموضوع وكذلك التعرف على التطبيقات و التقنيات و الأدوات المستخدمة على موقع المكتبة 2.0 ووضع قائمة بمعايير مقترحة لتقييم مواقع الجيل الثاني من المكتبات.

جاء الكتاب في ستة فصول أساسية، بحيث سلط الفصل الأول الضوء على ظهور و بزوغ فجر الأجيال الثانية وردود الفعل المختلفة حول فلسفة تلك الأجيال و انعكاساتها في الحياة البشرية، أما الفصل الثاني فقد تتبع فكرة تكّون الجيل الثاني من المكتبات و التي كانت في خمسة مراحل وهي مرحلة التكوين، مرحلة الطرح و التنظير، مرحلة النقد وتباين ردود الفعل حول فلسفة تلك الفكرة ثّم مرحلة التطبيق و تألق الفكرة و نجاحها و أخيرا مرحلة الانتشار و استمرار التطوير. و بالنسبة للفصل الثالث فقد هدف إلى توضيح الوضع القائم للمصطلح العلمي الأجنبي و مقابلاته العربية في مجال الجيل الثاني من المكتبات ، والتوصل إلى منهجية محددة لوضع المصطلح العلمي العربي في المجال، تناول الفصل الرابع مبادئ المكتبة في جيلها الثاني، و في الفصل الخامس ألقت الدراسة الضوء على منظومة المكتبة في جيلها الثاني ووضّحت الرؤية حول الجيل الجديد من المؤسسات، و في الفصل السادس تناولت الدراسة محركات البحث، البرمجيات، و بعض لغات البرمجة التي تعتمد عليها المكتبة في جيلها الثاني.

اعتمدت الدراسة على المنهج التاريخي و المنهج الخاص بالدراسات الميدانية بالإضافة إلى المنهج الببليومتري، و تّم استخدام عدة أدوات لجمع البيانات منها الاستبيان، قائمة المراجعة و استطلاع الرأي و تحليل المحتوى.

05- **دراسة لـ رحاب فايز أحمد سيد و أحمد فايز أحمد سيد (2011) [1]**، تتمثل في مقال في مجلة رسالة المكتبة تحت عنوان :

" تحديات وقضايا الجيل الثاني للويب في المكتبات ومراكز المعلومات Challenges and Issues of Web 2.0 In Libraries and Information Centers "

ركّزت الدراسة على التحديات و القضايا التي يواجهها الجيل الثاني للويب ، وتّم تقسيم هذه التحديات و القضايا إلى أربعة محاور أساسية و هي التحديات و القضايا التي تواجهها أدوات الجيل الثاني للويب و خاصة المدونات والويكي والشبكات الاجتماعية، ثّم القضايا التكنولوجية المتعلقة بالجيل الثاني للويب، وبعدها القضايا القانونية المتعلقة بحقوق الملكية الفكرية و حق التأليف و حماية المحتوى و غيرها من القضايا، وأخيرا ناقشت الدراسة القضايا المتعلقة بالجيل الثاني للويب في المكتبات والتي تّم تقسيمها إلى

[1] أحمد سيد، رحاب فايز. أحمد سيد، أحمد فايز،2011 . تحديات وقضايا الجيل الثاني للويب في المكتبات ومراكز المعلومات Challenges and Issues Of Web In Libraries and Information Centers . رسالة المكتبة ، مج 46 ع.4 ص. 145

العمليات التي تتم داخل المكتبات، وما يتعلق بأخصائي المكتبة ثّم المستفيد، مع وضع مقترحات لما ينبغي على المكتبات إتباعه لتفادي مشاكل التكنولوجيا الجديدة و محاولة مسايرة التطورات الحديثة، اتبع الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، حيث يعتمد على تفسير القضايا المتعلقة بالجيل الثاني للويب ويتعدى المنهج الوصفي مجرد جمع بيانات وصفية حول القضايا إلى تحليلها و الربط و التفسير لهذه القضايا و من ثّم تصنيفها لأنواع مختلفة واستخلاص النتائج من هذه القضايا للتوصل إلى توصيات تساعد في التغلب على هذه المشكلات و القضايا، في ما يخص أدوات جمع البيانات، تّم الاعتماد على أداة البحث الوثائقي و مصادر المعلومات الرقمية سواء كانت قواعد بيانات أو دوريات الكترونية على شبكة الأنترنيت، حيث يتّم استقراء أدبيات الإنتاج الفكري العالمي حول مشكلات و قضايا الجيل الثاني من للويب ، والجيل الثاني للمكتبات للإجابة عن تساؤلات الدراسة المطروحة وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات: بناء المكتبات الرقمية، بناء فهرس بالموارد و المصادر، بناء المجتمعات بحيث يمكن أن تعمل المكتبات بمثابة أماكن للشبكات الاجتماعية و للخبراء، فيمكن أن تستضيف أدوات للشبكات الاجتماعية، وتطوير الأدلة للتخصصات المختلفة لمساعدة الباحثين على الإبحار بالموضوع، كذلك يمكن للمكتبات توفير الوصول للمعرفة و استرجاعها من خلال الشبكات للاستخدام المستقبلي، تكامل المحتوى و هذا يتطلب من أخصائي المكتبات فهم الأدوار و المسؤوليات و الاحتياجات للمكتبة و المستفيدين، كما يمكنهم نشر المحتوى بكفاءة.

❖ **الدراسات باللغة الأجنبية :**

06- **دراسة لـ Véronique Mesguich (2017)** [1]، وهو عبارة عن كتاب تحت عنوان **:**

“ Bibliothèque : le web est à vous ”

هذا الكتاب موجه لجميع المتخصصين في علم المكتبات، ويصف من وجهة نظر عملية للغاية الوسائل المختلفة للعمل في بيئة الويب 2.0، الكتاب مقسم إلى سبعة فصول، تحدث الفصل الأول عن سياق المكتبات في العالم الرقمي خاصة أنّ المجتمع يعيش في سباق لا نهاية له من أجل السرعة و الفورية و هنا تّم توظيف الشبكات الاجتماعية مثل الفايسبوك و اليوتيوب وتطبيق Pinterest، أما الفصل الثاني تّم التطرق إلى الفهارس أي تناول الفهرس المفصل للمصادر المتاحة سواء التراثية أو المطبوعة أو الرقمية أو الوسائط المتعددة مع قنوات التوزيع و الخدمات المرتبطة بها مستخدمة بذلك ثلاثة معايير: مبدئها، أمثلة التطبيق و الممارسات الجديدة، خصص الفصل الثالث كله للشبكات

[1] Mesguich , Véronique , 2017. Bibliothèques : le web est à vous. Paris : Cercle de librairie, p.185

الاجتماعية حيث أنّ ولاء الجمهور (Fidélisation des publics) عنصر يجب أخذه بعين الاعتبار وهذا ما تقوم به الشبكات الاجتماعية، ثّم يأتي الفصل الرابع لوصف الفهارس الجديدة و مدى حضورها و تّم التطرق لنموذج FRBR . في الفصل الخامس تّم وضع نظرة عامة كاملة على الموارد الرقمية مع وسائل الوصول إليها مثل التطبيقات والمعارض الافتراضية والخدمات المرجعية الافتراضية، ناقش الفصل السادس الممارسات و الأدوات و المهارات التي يتّم تنفيذها لجمع و تحليل التدفقات التي لا حصر لها من المعلومات؛ أما الفصل السابع و الأخير تناول الجوانب القانونية و التنظيمية.

07- **دراسة لـ Olivier Le Deuff (2011)**[1] ، وهو عبارة عن مقال تحت عنوان:

" bibliothèque 2.0 Genèse et évolutions d'un concept "

تناولت الدراسة المفاهيم المتعلقة بالويب 2.0 و مكتبات الجيل الثاني، حيث اختار المؤلف دراسة النسخة الفرنسية للمفهوم، أين تطرق لظهور مصطلح الويب 2.0 و مكتبات الجيل الثاني، كما تتحدث عن الفهارس الجديدة و التي تّم تسميتها بـ Opac 2.0 .تّم إجراء دراسة ميدانية من خلال مسح شامل للمهنيين في المكتبات إذ بلغ عددهم 168 مكتبي و طرح لهم مجموعة من الأسئلة المتمثلة في: ما هو أفضل تعريف للمكتبة 2.0 ؟، هل مفهوم الويب 2.0 متوافق مع مفهوم المكتبة ؟ ما هي أداة الويب 2.0 التي تعتقد أنها أكثر استخداما في الفهارس؟ هل غيّرت التطورات الرقمية بشكل كبير تعريف ومهارات مهن المكتبات و التوثيق ؟ هل أصبحت المكتبات 2.0 واقع حقيقي؟

08- دراسة لـ **Jack M.Maness (2006)**[2] ، وهو مقال بعنوان :

" Library 2.0 Theory: Web 2.0 and Its Implications for Libraries "

عالجت الدراسة الاتجاهات الحديثة التي توضح و تصف التغيير بدرجة كبيرة في شبكة الويب 2.0 و التي سيكون له أثار كبيرة بالنسبة لمؤسسات المعلومات والذي يمتد إلى التغيير في طبيعة مقتنيات تلك المؤسسات ، وطريقة تقديم الخدمات للجمهور ، و قد افترض جاك مانس أربعة مفاهيم للمكتبة 2.0 تمحورت في:

- تركز على المستخدم User - centered .
- وسائط متعددة وخبرات غنية في مجالات الوسائط المتعددة A multi –media experience .

[1] Olivier, Le Deuff, 2010, « La bibliothèque 2.0. Genèse et évolutions d'un concept », Les Cahiers du numérique .1 (Vol. 6) .97-118

[2] Maness, Jack. Library 2.0 theory: Web 2.0 and its implications for libraries. Webology 3, no. 2(2006) [on line]. Available at http://www.webology.org/2006/v3n2/a25.html.(Accessed on 22.03.2022)

- علاقات اجتماعية واسعة Socially rich.
- مجتمعات لها صفة ابتكارية Communally innovative .

1.5.1- التعليق على الدراسات السابقة :

- تطرقت الدراسة الأولى إلى تقنية النص الوافي Rss كمثال لتطبيق من تطبيقات الويب 2.0، استخدمته الباحثة أيضا في الدراسة الحالية و بّينت خصائصه ومزايا استخدامه بالنسبة للمكتبات و المستفيدين، مع إعطاء بعض الأمثلة عن المكتبات التي استخدمته.

- تناولت الدراسة الثانية بعض تطبيقات الجيل الثاني في مكتبات المطالعة العمومية مثل التي تطرقنا إليها في الدراسة الحالية كالمدونات ، التأليف الحّر (الويكي) ، الملخص الوافي Rss و شبكات التواصل الاجتماعي و أنجزت الدراسة في مكتبات المطالعة العمومية بينما الدراسة الحالية ضمت مكتبات مؤسسات التعليم العالي .

- ركزت الدراسة الثالثة المتمثلة في أطروحة الدكتوراه للباحثة بن زكة وسام على اختصاصي المعلومات ومدى جاهزية المكتبات للتحول إلى الجيل الثاني للويب ، وقد دمجت بين الجانب النظري و الميداني أين تكلمت عن أهم التطبيقات المستخدمة في بيئة الويب 2.0 و هذا ما تطرقت إليه الباحثة بالتفصيل في الدراسة الحالية.

- أما الدراسة الرابعة تناولت مصطلح الويب 2.0 و المكتبات 2.0 من ناحية التنظير، أي ركّزت على الجانب اللغوي و الاصطلاحي و الدراسة الحالية هي الأخرى تطرقت إلى الجوانب الاصطلاحية و التعريفية في ما يخص الويب 2.0 و تطبيقاته.

- بالنسبة للدراسة الخامسة تحدثت عن الصعوبات التي تواجه المكتبات أثناء إدخالها للتطبيقات الجديدة، كما تحدثت عن بعض الجوانب القانونية، و الباحثة في الدراسة الحالية تناولت أيضا بعض الجوانب الخاصة بالملكية الفكرية لتطبيقات الويب 2.0.

- ركّزت الدراسة السادسة المتمثلة في الكتاب الموجه للأخصائيين بشكل كبير على الفهارس الحديثة و الباحثة هي الأخرى تكلمت في الفصل الخامس عن فهارس الجيل الثاني.

- أما الدراسة السابعة و الثامنة فكلتاهما ركّزتا على الجانب الميداني لدراسة تطبيقات الويب 2.0 بغية معرفة الواقع الجديد للمكتبات في ظل هذه البيئة التفاعلية.

2.5.1- نقاط الاتفاق و الاختلاف بين الدراسات السابقة و الدراسة الحالية :

- هدفت الدراسات السابقة و الدراسة الحالية للوصول إلى مفاهيم موحدة حول الجيل الثاني للمكتبات.
- العامل المشترك بين الدراسات السابقة و الدراسة الحالية أنّ جميعها تحدثت في الجانب النظري على الويب 2.0 و توظيفه في المكتبات، إلا أنّ كل باحث أضاف لمسته الشخصية في طريقة عرض المعلومات.
- اتّفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في إتباعها للمنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على المسح، كما استخدمت الباحثة المنهج الإحصائي.
- ساعدت الدراسات السابقة الباحثة في اقتراح نموذج للعمل به في ظل بيئة الويب 2.0.

2. إجراءات الدراسة الميدانية :

تعتبر إجراءات الدراسة الميدانية في البحوث العلمية تكملة وتدعيما للخلفية النظرية للبحث، وهذا من خلال ما يمكن التوصل إليه من نتائج ذات قيمة علمية و عملية تعكس وتفسر الواقع المدروس وذلك عن طريق إتباع منهج ملائم للظاهرة المدروسة وجمع البيانات الدقيقة باعتماد وتبني أنسب الأدوات و الأساليب المنهجية.

1.2 منهج البحث :

المنهج :" القانون الذي يحدد محاولة الباحث لدراسة مشكلة معينة، ويعني إتباع وسائل و أساليب محددة وجمع البيانات وتنظيمها وعرضها و تحليلها واستنتاج الحقائق منها "، وكل دراسة علمية لابد أن تجرى وفق منهج علمي محدد يوجه مسارها، فتحديد منهج معين للقيام ببحث علمي يساعد على التعرف على كيفية إجراء الدراسة والتعرف على الأسس التي تعتمد عليها الدراسة العلمية [1].

وعليه اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي في دراستنا الميدانية، تبعا لطبيعة الظاهرة المدروسة المتمثلة في دراسة بعض مكتبات مؤسسات التعليم العالي في ظل الجيل الثاني للويب. وهو من أكثر المناهج استعمالا في البحوث الإنسانية، كما أنه يعتمد على الكثير من أدوات البحث لاسيما الاستبيان والمقابلة والملاحظة، الأمر الذي جعل اختيارنا لهذا المنهج دون سواه وذلك لتوافقه مع موضوع دراستنا، إذ أن المنهج الوصفي يعمل على وصف خصائص مجتمع و موضوع الدراسة وتقدير النسب في المجتمع، كما يهتّم بتصوير الوضع الراهن وتحديد العلاقات التي توجد بين مختلف الظواهر والاتجاهات التي تسير في

[1] عرب،هاني،2007 مهارات التفكير العلمي . جدة: ملتقى البحث العلمي . ص.66

طريق النمو، ومن هنا يظهر لنا أنّ المنهج الوصفي التحليلي ليس مجرد وصف لما هو ظاهر للعيان، بل يتضمن الكثير من التقصي ومعرفة الأسباب[1]، ومن هنا تّم اعتماده في الدراسة وذلك للتعريف بالمكونات و الجوانب المتعلقة بالدراسة النظرية، في حين تّم الاعتماد على المنهج الإحصائي و التحليلي في الجانب الميداني للدراسة، وذلك لتبويب إجابات الاستبيان وتحليلها ، واستخراج النتائج منها.

2.2 مجتمع الدراسة :

يعرف بأنه مجموع وحدات البحث التي نريد الحصول على بيانات منها أو عنها، وهم الأفراد الذين يحتمل لكل واحد منهم أن يكون ضمن إطار الدراسة [2]. يتمثل مجتمع الدراسة في جميع المكتبيين و اختصاصيي الإعلام الآلي في المكتبة المركزية لجامعة الجزائر 03 إبراهيم شيبوط بـ - دالي إبراهيم - ، المكتبة المركزية لجامعة هواري بومدين للعلوم و التكنولوجيا **USTHB** ، المكتبة المركزية لجامعة أمحمد بوقرة **UMBB** ، مكتبة المدرسة الوطنية العليا للبيطرة **ENSV** ، مكتبة المدرسة الوطنية العليا للري **ENSH**، مكتبة المدرسة الوطنية العليا للفلاحة **ENSA** . والجدول التالي يمثل مجتمع الدراسة الميدانية :

مجتمع الدراسة الكلي لـ:	المكتبة المركزية لـ:			مكتبة المدرسة الوطنية العليا لـ:		
	جامعة الجزائر 03 إبراهيم شيبوط	جامعة هواري بومدين للعلوم و التكنولوجيا	جامعة أمحمد بوقرة	البيطرة	الري	الفلاحة
الموظفين	52	59	40	09	08	13
المستفيدين	2000	1500	2005	289	521	900
الموظفين+المستفيدين	2052	1559	2045	298	529	913
العدد الإجمالي للموظفين	181					
العدد الإجمالي للمستفيدين	7215					

جدول رقم (01) : يمثل مجتمع الدراسة

3.2 عينة الدراسة :

* تمثل عينة الدراسة المجتمع الأصلي، وتحقق أغراض البحث وتغني الباحث عن مشقات دراسة المجتمع الأصلي، وتعرف العينة بأنها جزء ممثل لمجتمع البحث الأصلي، استخدمت الباحثة عينتين، عينة

[1] القاضي ، يوسف مصطفى، 1984 .مناهج البحوث وكتابتها_. الرياض : دار المريخ . ص.107-108

[2] الهاملي ، عبد الله عامر، 1994.أسلوب البحث الاجتماعي وتقنياته . ليبيا :جامعة قاريونس.ص.158

خاصة بالموظفين و المتمثلة في العينة القصدية أو العمدية و هناك من يسميها بعينة الخبرة [1]، و يمكن الحصول على المعلومات ذات نوعية عالية من الخبراء، والخبراء في دراستنا يمثلون أخصائيو المعلومات و المتخصصين في مجال الإعلام الآلي، أي أنّ الدراسة كانت موجهة فقط لهذه الفئة التي تشكل هدف الدراسة.

مجتمع الدراسة	المكتبة المركزية لـ:			مكتبة المدرسة الوطنية العليا لـ:		
	جامعة الجزائر 03 إبراهيم شيبوط	جامعة هواري بومدين للعلوم و التكنولوجيا	جامعة أمحمد بوقرة	البيطرة	الري	الفلاحة
مجتمع الدراسة الكلي للموظفين	52	59	40	09	08	13
مجتمع الدراسة الخاص بالأخصائيين	22	28	26	09	08	13
عينة الدراسة النهائية المستخدمة للموظفين	22	25	21	08	08	10
ملاحظة : عينة الدراسة النهائية بالنسبة للموظفين مقتصرة فقط على الأخصائيين في علم المكتبات و الإعلام الآلي						

جدول رقم (02) : يمثل العينة الخاصة بالموظفين

* في ما يخص المستفيدون محل الدراسة و لعدم إمكانية تطبيق الدراسة معهم جميعا تّم اختيار عينة عشوائية بأسلوب اعتباطي* ، أي تّم اختيار مجموعة من المستفيدين (طلبة ، أساتذة ، باحثين) بالاعتماد على الصدفة. و كانت العينة النهائية 600 مستفيد.

[1] بدر ، أحمد ،1988 . مناهج البحث في علم المعلومات و المكتبات . الرياض : دار المريخ للنشر ، ص.179

* الأسلوب الاعتباطي هو الطريقة التي تتم عن طريق الصدفة .

4.2 أساليب جمع البيانات :

هناك العديد من وسائل وأدوات جمع البيانات والتي تتحدد بطبيعة المنهج المستعمل في الدراسة، وبما أننا استخدمنا المنهج الوصفي التحليلي، كان لزاما علينا الاعتماد على الأقل أداتين من أدوات جمع البيانات، واللتان تتنسبان مع طبيعة المنهج المستخدم ، فقد استخدمنا أداة الاستبيان مع الموظفين و المستفيدين للمكتبات محل الدراسة ، كما اعتمدنا على المقابلة و لتدعيم البحث أدرجنا أداة الملاحظة كوسيلة لجمع المعلومات المتخصصة .

1.4.2 استمارة الاستبانة :

تم الاعتماد على أداة الاستبيان لجمع البيانات المتعلقة بالموظفين بالمكتبات محل الدراسة، والمستفيدين من خدماتها كون الاستبيان يندرج ضمن الأدوات التي يتضمنها المنهج الوصفي التحليلي . فهو أكثر الأدوات استخداما في البحوث الوصفية التحليلية لما له من مميزات متعددة ، فهو يعطي شكل للمعلومات مبني على ملاحظة الأجوبة على مجموعة الأسئلة المطروحة على عينة المجتمع الكلي، حيث يعطي فرصة وحرية اكبر للإجابة من المبحوثين في ظروف مناسبة لهم وإمكانية تجنب التحيز وسهولة الحصول على البيانات وتحليل نتائج الأجوبة إحصائيا والتبويب و المعالجة وإظهار النتائج .

وأثناء تصميمنا للاستمارتين حاولنا ترجمة الإشكالية من خلال فرضيتها الأساسية عن طريق صياغة أسئلة محاولة منا تغطية كافة العناصر النظرية التي تنطوي عليها الدراسة ، خاصة أنّ الدراسة تقوم على أساس الفصل بين القسمين النظري والميداني من أجل تحقيق التكامل بينهما .

وقد تمت صياغة الأسئلة بالشكل المغلق و الشكل مغلق- مفتوح و الأسئلة المفتوحة و كان الهدف من طرح الأسئلة المفتوحة لمعرفة الآراء الحقيقية للمبحوثين .

❖ **استمارة الاستبانة الموجهة للموظفين :**

تقدّر العينة النهائية للموظفين بـ 94 موظف أو أخصائي ، موزعين كالأتي 22 أخصائي من أصل 22 (أي 22 استمارة مسترجعة) في المكتبة المركزية لجامعة الجزائر 03 إبراهيم شيبوط ، 25 أخصائي من أصل 28 في المكتبة المركزية لجامعة هواري بومدين للعلوم و التكنولوجيا ، 21 أخصائي من أصل 26 في المكتبة المركزية لجامعة أمحمد بوقرة ، 08 أخصائي من أصل 09 في مكتبة المدرسة الوطنية العليا للبيطرة ، 08 أخصائي من أصل 08 في مكتبة المدرسة الوطنية العليا للري و 10

أخصائي من أصل 13 في مكتبة المدرسة الوطنية العليا للفلاحة . وقد احتوت على 35 سؤالا ، جرى تقسيمها تبعا للمحاور التالية :

المحور الأول : اشتمل على المعلومات العامة عن المبحوث بهدف التعرف على خصائصهم النوعية .

المحور الثاني : تضمن أسئلة عن مؤهلات المبحوثين و مهاراتهم .

المحور الثالث : بيانات عامة حول الويب 2.0 في مكتبات مؤسسات التعليم العالي و يعتبر هذا المحور مدخل لدراسة الجيل الثاني للويب في المكتبات .

المحور الرابع : تضمن هذا المحور أسئلة عن أهم تطبيقات الويب 2.0 المستخدمة في مكتبات مؤسسات التعليم العالي .

المحور الخامس : بعد التطرق في الفصل الرابع إلى أهم تطبيقات الويب في مكتبات مؤسسات التعليم العالي تّمت دراسة مواقع الويب و شبكات التواصل الاجتماعي في المكتبات في المحور الخامس .

المحور السادس : يرتبط هذا المحور بالتحديات التي تواجه أخصائي المعلومات في بيئة الويب 2.0 .

و قد حاولت الباحثة من أجل ضمان الفهم الجيد لاستمارة الاستبانة و الحصول على نتائج دقيقة ، القيام بمقابلة شخصية مع أغلب المستجوبين لمساعدتهم و شرح الأسئلة التي قد تحدث لبس أو تثير الاستفهام لديهم .

❖ **استمارة الاستبانة الموجهة للمستفيدين :**

لم تكن عملية الوصول إلى المستفيدين سهلة خاصة تزامنا مع جائحة كرونا (كوفيد 19) ، كانت المكتبة المركزية لجامعة الجزائر 03 أول مكتبة تجرى فيها الدراسة ، و باعتبار العينة عشوائية و بأسلوب اعتباطي كما أشرنا سابقا ، تّم توزيع 150 استمارة استبانة أين تّم استرجاع 119 استمارة، من بينها 05 استمارات فارغة تماما و تّم إلغاء 14 استمارة لأنها ضمت إجابات عشوائية . و بالتالي تّم الاعتماد على 100 استمارة استبانة .

بالنسبة للمكتبة المركزية لجامعة أمحمد بوقرة من 150 استمارة تّم استرجاع 87 استمارة ، الغي منها 06 استمارات ، و لكي يحدث تكافؤ مع المكتبة المركزية لجامعة الجزائر 03 تّم إعادة توزيع 19 استمارة استبانة على مستفيدين آخرين.

و في المكتبة المركزية لجامعة هواري بومدين للعلوم و التكنولوجيا تّم استرجاع 60 استمارة استبانة فقط ، وذلك لأنّ فترة توزيع الاستبيان كما ذكرنا كانت جدّ حساسة بسبب الأزمة الصحية وبالتالي ارتياد

المستفيدين للمكتبة كان محدود، ولسد النقص ارتأت الباحثة أن تصيغ استبيانا الكترونيا[1] (أي حوّلت الاستبيان الورقي إلى استبيان الكتروني) وأرسلته بمساعدة الزملاء في المكتبة للمستفيدين (في إعدادات الاستبيان الالكتروني Paramètre يمكن تحديد و حصر عدد المجيبين). و لّما رأت الباحثة تفاعل المستفيدين بشكل جيد مع الاستبيان الالكتروني ، أكملت إرسال الاستمارة بنفس الوتيرة مع المكتبات الأخرى (مع تحديد عدد المجيبين، أي 100 مجيب في كل مكتبة). وقد احتوت محاور استمارة الاستبانة على 24 سؤال بعد التعديل :

المحور الأول : اشتمل على البيانات العامة للمستفيدين .

المحور الثاني : تضمّن هذا المحور تردد المستفيدين إلى المكتبة .

المحور الثالث : تضمّن أسئلة حول الخدمات المقدمة للمستفيدين من طرف المكتبة في ظل بيئة الويب 2.0.

المحور الرابع : تضمن أسئلة حول مواقع الويب و شبكات التواصل الاجتماعي و تطبيقاته في المكتبات.

ولقد مرّت استمارة الاستبانة (سواء المتعلقة بالأخصائيين أو المستفيدين) بمراحل قبل وصولها إلى الصورة النهائية كالتالي :

1.مرحلة إعداد الاستمارة :

تصميم الاستمارة في ضوء الإطار العام للبحث ، وذلك بناءا على خطة تحوي على جميع النقاط الرئيسية ، و تّم صياغة الاستبيان الخاص بالمستفيدين باللغة العربية و الفرنسية لانّ أغلبية المبحوثين يدرسون باللغة الفرنسية .

2. مرحلة التحكيم و التجريب : لضمان نجاح الاستبيان كأداة أساسية لجمع المعلومات فلا بدّ من اتخاذ خطوتين ضرورتين :

*** تحكيم الاستبيان :** قّمت الباحثة نسخ من الاستبيان التجريبي لأساتذة في التخصص من بينهم الأستاذة فاطمة الزهراء علي باشا ، الأستاذة رحيمة سليماني ، الأستاذة أمال لعمروس ، الأستاذ إبراهيم بوداود ، و الأستاذة فريدة بن عمروش (أستاذة في منهجية البحث العلمي في جامعة الجزائر 03 كلية

[1] رابط الاستبيان الالكتروني : https://forms.gle/9yvaWKxVEXrRh3t96

الإعلام و الاتصال). بغرض مراجعة الاستبيان و تحكيمه، و قد أسفرت عملية التحكيم عن حذف بعض الأسئلة و إضافة أسئلة أخرى و التغيير في صياغة البعض الأخر .

*** تجريب الاستبيان :** قمنا باختيار عدد محدود من أفراد العينة و طلبنا منهم الإجابة على الاستبانة للتأكد من وضوح معنى الأسئلة .

3. مرحلة التعديل :

تعتبر هذه المرحلة أساسية جدّا و من خلالها تّم تعديل بعض الأسئلة التي احتوت على مصطلحات علمية في التخصص .

4. مرحلة الاستبيان النهائي :

تعتبر هذه الخطوة المرحلة النهائية لصياغة و توزيع الاستبيان اعتمادا على أراء و توجيهات المحكمين و المبحوثين. تّم توزيع الاستبيان عبر مرحلتين ، المرحلة الأولى قمنا بتوزيع الاستبيان الخاص بالأخصائيين و حاولنا قدر الإمكان مقابلة المبحوثين بغرض الوصول إلى نتائج تكون دقيقة . المرحلة الثانية و هي توزيع الاستبيان على المستفيدين سواء ورقيا أو الكترونيا .

2.4.2 المقابلة :

تعتبر المقابلة من الوسائل الهامة للحصول على البيانات، بل وتعتبر من أكثر أساليب جمع البيانات إنتاجية حيث تساعد في الحصول على معلومات لخدمة البحث"[1]، فالمقابلة هي فن وعلم يتطلب الخبرة ومهارات خاصة، وهي أسلوب من أساليب التي يستخدمها المرشدون التربويون والأخصائيون والصحفيون والباحثون.

وفي تعريف آخر" :المقابلة هي: حوار لفظي مباشر هادف و واعي يتم بين شخصين(باحث ومبحوث) أو بين شخص(باحث) ومجموعة من الأشخاص ، بغرض الحصول على معلومات دقيقة يتعذر الحصول عليها بالأدوات أو التقنيات الأخرى ويتم تقييده بالكتابة أو التسجيل الصوتي أو المرئي[2]."

ارتأينا إلى القيام بمقابلات مع مسؤولي المكتبات محل الدراسة ، وفي بعض المكتبات التي تعذر علينا مقابلتهم ناب عنهم رؤساء المصالح و بعض الموظفين ، و هذا ساعدنا في تحليل و استخلاص النتائج .

---

[1] أثرثون، بولين ،حشمت، قاسم ،1995. مراكز المعلومات: تنظيمها وإدارتها و خدماتها .القاهرة : مكتب غريب .ص.110

[2] حميدشة ، نبيل،2012 .المقابلة،_مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ع.08.ص.99

3.4.2 الملاحظة :

تعتبر الملاحظة وسيلة من وسائل جمع البيانات أساسية كانت أو ثانوية ، واستخدمت الدراسة أداة الملاحظة بغرض التعمق في موضوع البحث و تحليل مختلف جوانبه، من احتكاكنا اليومي بالعمل المكتبي و زيادة إلى الزيارات الميدانية للمكتبات تمكنا بتسجيل ملاحظات علمية في سلوك المكتبيين مع المستفيدين و التواصل مع الآخرين ، كما استخدمت الدراسة الملاحظة لمعاينة المواقع الالكترونية و بعض مواقع التواصل الاجتماعي للمكتبات محل الدراسة بهدف معرفة الخدمات المقدمة من خلالها خاصة الخدمات التفاعلية مع المستفيدين . وساعدت أداة الملاحظة في إثراء التحليل و تفسير البيانات .

5.2 مجالات و حدود الدراسة :

بناءا على ما سبق تّم وضع للدراسة الحالية مجموعة من الضوابط التي ترسم معالم الموضوع ، وتسيطر على حدوده و أبعاده ، وعليه فقد اقتصرت هذه الدراسة على الحدود التالية :

1.5.2 الحدود الموضوعية :

تمثلت في معرفة واقع استخدام تطبيقات الويب 2.0 في بيئة مكتبات مؤسسات التعليم العالي ، و ذلك بدراسة أهم التطبيقات التي يفضلها و يستعملها المستفيدون فهم يمثلون محور قيام المكتبات .

2.5.2 الحدود المكانية :

و المتمثلة في أماكن إجراء الدراسة و توزيع الاستبيان ، حيث تمثلت هذه الحدود في :

- المكتبة المركزية لجامعة الجزائر 03 إبراهيم شيبوط – دالي إبراهيم –.
- المكتبة المركزية لجامعة هواري بومدين للعلوم و التكنولوجيا – باب الزوار -
- المكتبة المركزية لجامعة أمحمد بوقرة – بومرداس –
- مكتبة المدرسة الوطنية العليا للبيطرة - الحراش –
- مكتبة المدرسة الوطنية العليا للري – البليدة –
- مكتبة المدرسة الوطنية العليا للفلاحة – الحراش -

3.5.2 الحدود الزمنية :

وهو الوقت الذي استغرقته الدراسة بشقيها النظري و التطبيقي من بداية تحديد الموضوع وقبوله من طرف اللجنة العلمية المختصة سنة 2017 ، ثّم جمع المادة العلمية للبحث و الشروع في الجانب النظري في السنوات الجامعية 2019/2018 ، بعدها تطبيق الدراسة الميدانية بكل مراحلها بداية من تحديد العينة ووضع أسئلة الاستبيان ثّم توزيعه على المكتبات محل الدراسة، والزيارات الميدانية لها مع إجراء المقابلات

مع المدراء و المتخصصين و إجراء الدراسة مع المستفيدين وذلك خلال السنوات الجامعية 2021/2020 ، وأخيرا تحليل النتائج المتوصل إليها ، مع اقتراح خطة شاملة للعمل في بيئة الويب 2.0 و هذا خلال السنة الجامعية 2022 .

4.5.2 الحدود البشرية :

وتشمل جميع الذين لهم علاقة بموضوع البحث، فهم الذين يفترض أن تطبق عليهم أدوات البحث ويتمثلون في جميع المكتبين و المتخصصين في الإعلام الآلي ، إضافة إلى عينة من مجتمع المستفيدين من خدمات مكتبات محل الدراسة .

6.2 منهجية التوثيق :

يعدّ توثيق الهوامش و قائمة المراجع من المعايير الأساسية في تقييم البحوث العلمية إذ يشترط أن توثق توثيقا دقيقا [1] . وفي الواقع لا توجد طريقة واحدة في التوثيق فهناك أكثر من اجتهاد في هذا الصدد سواء على مستوى تنظير الأفراد أو على مستوى الهيئات المتخصصة ، لذلك عمدنا في توثيق دراستنا من خلال الاستعانة بالتقانين التي تعني بذلك و الصادرة عن منظمة التقيييس الدولي ISO ، بحيث اعتمدنا على ISO-690 .

7.2 مصطلحات الدراسة :

يساعد تعريف المصطلحات في وضع إطار مرجعي يستخدمه الباحث في التعامل مع المشكلة الخاصة بالبحث، لذلك سنحاول تحديد المصطلحات و المفاهيم الأساسية لهذه الدراسة و هي كالتالي:

*** الويب 2.0 :**

هو مصطلح يطلق لوصف الجيل الثاني من الشبكة العالمية التي ترتكز على قدرة المستخدمين على التعاون و تبادل المعلومات عبر الأنترنيت ، كما أنّ هذا المصطلح يشير إلى انتقال صفحات الويب الساكنة إلى صفحات الويب الأكثر حيوية و الأكثر تنظيما .[2]

*** تطبيقات الويب 2.0 :**

تعرّف تطبيقات الجيل الثاني بأنها طريقة جديدة لتقديم خدمات الجيل الثاني من الأنترنيت ، والتي تعمل على تحويل الانترنيت إلى منصة تشغيل تقوم على مبدأ التفاعل و التشارك من خلال تحرير

[1] برقوق ، عبد الرحمان،2006 . تحرير وبناء قائمة المراجع في الرسائل الجامعية .مجلة العلوم الإنسانية .جامعة محمد خيضر بسكرة ،ع.10.ص.48

[2] مبارز، منال عبد العالي فخري ، أحمد ، محمود ،2013 . التعليم الالكتروني . الرياض : دار الزهراء .ص.198

البيانات على عدد من التطبيقات أبرزها : المدونات ، التأليف الحّر ، الشبكات الاجتماعية، الفلكر و الملخص الوافي . [1]

*** المكتبات 2.0 :**

إنّ مكتبة الجيل الثاني ليست مجرد تقنيات تكنولوجية فحسب ، بل هو أسلوب تفكير جديد جوهر العمل فيه يقوم على الوصول إلى جمهور المستفيدين و تجميع الأفكار الجيدة و استخدامها لتحسين وتقديم الخدمات الجديدة قي إطار متكامل يشمل جميع عمليات المكتبة و الذي يظهر في الخدمات الرقمية مثل الفهرس المتاح على الخط Opac و الخدمات المباشرة Online library ، حيث تتدفق المعلومات في كلا الاتجاهين من المكتبة إلى المستخدمين و من المستخدمين إلى المكتبة ، وهي فلسفة خدماتية مبينة على ثلاثة أمور :

- الرغبة في التغيير و محاولة ابتكار أشياء جديدة .
- الرغبة باستمرار إعادة تقييم الخدمات .
- الرغبة في التطلع لكل ما هو جديد و متغير من أجل حلول ربما تكون التكنولوجيا و العصر الافتراضي قد ساهمت فيها . [2]

*** المكتبات الجامعية :**

تعّرف المكتبة الجامعية على أنها المكتبة التي تؤسس وتدار و تمول من قبل الجامعة لتلبية الحاجيات المعلوماتية للطلبة و أعضاء هيئة التدريس و الكليات و الأقسام الأكاديمية ، وأيضا حاجات المنهاج الدراسي و البحث العلمي . [3]

*** المدارس العليا :**

تعّرف المدرسة العليا في الجزائر: حسب المرسوم التنفيذي رقم 05-500 ، والمؤرخ في 27 ذي القعدة عام 1426 الموافق 29 ديسمبر 2005 ،الذي يحدد مهام المدرسة خارج الجامعة والقواعد الخاصة

---

[1] الزهراني ، خالد جمعان الحسني ، 2017 .أثر تطبيقات الويب 2.0 في تنمية مهارات النقد و التذوق الفني لدى طلبة المرحلة المتوسطة بمنطقة الباحة . مجلة العلوم التربوية و النفسية ، مج.ع.01.ص.17.

[2] تطبيقات الويب 2.0 (Web2.0) في المكتبات العربية : المكتبة الالكترونية 2.0 (تجربة عملية لاستخدام تطبيقات الويب 2.0 في مكتبات الأطفال) [على الخط] . متاح على الرابط https://drive.google.com/file/d/1F2sRQ_DuNgUa32g3TbdZP4phdsGWWsS-/view (تاريخ الاطلاع 2022.03.24)

[3] همشري ، عمر أحمد ، 2009. المكتبة و مهارات استخدامها . عمان : دار صفاء للنشر و التوزيع ، 2009

بتنظيمها وسيرها، كالتالي: المدرسة العليا هي: "مؤسسة عمومية ذات طابع علمي وثقافي ومهني، تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي "[1]، و" تنشأ المدرسة بموجب مرسوم تنفيذي يتخذ بناء على اقتراح من الوزير المكلف بالتعليم العالي، وتوضع تحت وصايته[2]." وتتم إدارتها من طرف "مجلس إدارة، ويسيرها مدير، ويساعده مديرون مساعدون وأمين عام، ومدير المكتبة وتزود بهيئات تقييم النشاطات البيداغوجية والعلمية، وتتشكل المدرسة من أقسام توضع تحت مسؤولية رؤساء أقسام وتضم مصالح تقنية .ويمكن أن تحتوي المدرسة على هياكل مكلفة بالخدمات الجامعية[3]". وتتولى المدرسة في إطار المرفق العمومي للتعليم العالي مهام التكوين العالي ومهام البحث العلمي والتطوير التكنولوجي، وتتمثل هذه المهام في : ضمان تكوين إطارات مؤهلة تأهيلا عاليا، و تلقي الطلبة مناهج البحث وضمان التكوين بالبحث ، والمساهمة في إنتاج ونشر العلوم و المعارف وتحصيلها وتطويرها، و المشاركة في التكوين المواصل والمساهمة في الجهد الوطني للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي .و ترقية العلوم و التقنيات، و المشاركة في دعم القدرة التقنية الوطنية. تثمين نتائج البحث العلمي ونشر الإعلام العلمي والتقني. و المشاركة ضمن المجموعات العلمية الدولية في تبادل المعارف وإثرائها .

* **مكتبات مؤسسات التعليم العالي :** نقصد هنا المكتبات التابعة للتعليم العالي بما فيها المكتبات الجامعية و مكتبات المدارس العليا (وعادة ما يطلق عليها المكتبات المتخصصة) التي سيتمحور عليها موضوع البحث .

[1] الجريدة الرسمية. العدد 84 ،29 ديسمبر 2005 .الباب الأول. الأحكام العامة. المادة الثانية. ص.27 [على الخط] . متاح على الرابط http://www.joradp.dz/JO2000/2005/084/A_Pag.htm (تاريخ الاطلاع 2022.03.25)

[2] الجريدة الرسمية. العدد 84 ،29 ديسمبر 2005 .الباب الأول. الأحكام العامة. المادة الثالثة. ص.27 [على الخط] . متاح على الرابط http://www.joradp.dz/JO2000/2005/084/A_Pag.htm (تاريخ الاطلاع 2022.03.25)

[3] الجريدة الرسمية. العدد 84 ،29 ديسمبر 2005 .الباب الأول. الأحكام العامة. المادة الثامنة. ص.28 [على الخط] . متاح على الرابط http://www.joradp.dz/JO2000/2005/084/A_Pag.htm (تاريخ الاطلاع 2022.03.25)

الفصل الثاني

مبادئ عامة حول الويب2.0

تمهيد :

إن التطور الكبير في تكنولوجيا الإعلام والاتصال الذي يسمى بالثورة التكنولوجية في مجال المعلومات، أدى إلى ظهور العديد من المصطلحات الحديثة والجديدة في مقدمتها مصطلح الويب، الذي يعد من ثمار المنجزات التقنية الحديثة في مجال الاتصالات في العصر الحديث .

يهدف هذا الفصل إلى تقديم نظرة شاملة وعامة حول الويب، من خلال التطرق إلى(مفاهيمه والمصطلحات المتعلقة به، نشأته و تطوره، مكوناته الأساسية، أجياله) ، ثّم التطرق إلى الجيل الثاني للويب الذي يعرف بالويب الاجتماعي أو الويب التعاوني بحيث يقوم على أساس منصات تفاعلية بين المنتج و المستخدم في إنتاج و تشارك المعلومات، وتّم مقارنته مع أجيال الويب الأخرى من خلال ذكر خصائصه، مميزاته، كما تمت الإشارة إلى أهم الأدوات والتقنيات ومختلف السمات والتغييرات التي أحدثتها الويب ،2.0 وهو ما جعل البعض يعتقد بأّن الويب 2.0 تقنية جديدة لكن في الواقع هو أسلوب جديد لتقديم خدمات الأنترنت يتميز بخصائص معينة وتعتمد على دعم الاتصال بين مستخدمي الأنترنت و تعظيم دور المستخدم في إثراء المحتوى الرقمي على الأنترنت والتعاون بين مختلف التجمعات الالكترونية ذات الاهتمام المشترك .

تمت الإشارة أيضا في هذا الفصل لأوجه الانتهاك لحق المؤلف في الويب 2.0 وكيفية حماية حقوقه نظرا للحرية الكبيرة التي منحتها الجيل الثاني للمستخدمين .

1.2 الويب و تقنياته :

1.1.2 مفهوم الويب :

يشير مصطلح الويب باللغة الانجليزية إلى شبكة العنكبوت ، بحيث تعتبر تقنية آلية تسمح بالاطلاع على الصفحات المجمعة على المواقع .[1]

شبكة الويب العالمية (WWW) هي شبكة محتوى عبر الإنترنت منسقة بتنسيق HTML ويمكن الوصول إليها عبر HTTP ، يشير المصطلح إلى جميع صفحات HTML المترابطة التي يمكن الوصول إليها على الإنترنت، غالًبا ما يشار إلى شبكة الويب العالمية ببساطة باسم "الويب."

تّم تصميم شبكة الويب العالمية في 1991 من طرف تيم بيرنرزلي حيث كان مقاولا في CERN [2]

2.1.2 الفرق بين الويب و الانترنيت :

غالًبا ما يستخدم المصطلحين "الإنترنت " و " الويب " بشكل تبادلي ، ولكن هذين شيئين تقنيين مختلفين ، مع كون الويب جزًءا واحدًا من الإنترنت .[3]

حيث أنّ الأنترنت هي مجموعة هائلة من الأجهزة و العتاد المادي و البنية التحتية التي تتعامل سويا عبر بروتوكولات معينة في شبكة تتضمن ملايين الحاسبات والأجهزة الذكية المنتشرة في جميع أرجاء العالم . من ناحية أخرى فانّ الويب هي شبكة من التطبيقات و البروتوكولات التي تسهل الاتصال و التواصل على الأنترنت . فهي شبكة معنوية غير ملموسة يتّم تصفحها و تحميلها بشكل يومي و تنمو بمعدلات مذهلة كل يوم ، فالانترنت إذا هي البنية التحتية التي تمكن أجهزة الحاسوب الآلية و الهواتف الذكية و غيرها حول العالم من الاتصال ببعضها ، و يتّم التخاطب بين تلك الأجهزة من خلال ما يعرف ببرتوكولات الأنترنت . وبالتالي فانّ شبكة الانترنت في واقع الأمر هي التي تجعل الشبكة العنكبوتية العالمية أو الويب أمرا ممكنا. فيشمل الانترنت ضمن خدمات الشبكة العنكبوتية أو الويب و تقنيات التخاطب و البريد الالكتروني و بروتوكولات نقل الملفات FTP .

---

[1] Qu’est-ce que le web ? astuces et aide informatique [en ligne] . disponible sur. https://www.astuces-aide-informatique.info/70/qu-est-ce-que-le-web . (consulté le 02.11.2018)

[2] Dictionnaire techopedia [en ligne] . disponible sur https://www.techopedia.com/definition/5217/world-wide-web-www . (consulté le 02.11.2018)

[3] Gil , paul . Internet vs. Web: What's the Difference? : The Web Is Just One Part of the Internet [on line] . Available at. https://www.lifewire.com/difference-between-the-internet-and-the-web-2483335 . (accessed 01.11.2018)

أما الشبكة العنكبوتية فهي وسيلة لنشر المعلومات و الحصول عليها عبر الانترنت وهي طريقة لتبادل المعلومات، حيث تتبع بروتوكول HTTP الذي يمثل إحدى الطرق و اللغات المتداولة عبر الأنترنت لنقل البيانات ، و تعتبر محركات البحث أحد أهم أدوات تلك الشبكة للوصول إلى المستندات المطلوبة ، أو صفحات الويب المتصلة ببعضها عن طريق روابط نشطة .

فالشبكة العنكبوتية أو الويب إذن هي مجموعة من الوثائق و المصادر المتصلة ببعضها والمرتبطة مع بعضها البعض عن طريق روابط نشطة وعناوين انترنت .

مما يعني أنّ الشبكة العنكبوتية هي واحدة من الخدمات التي يمكن الوصول إليها من خلال الأنترنت مثلها مثل البريد الالكتروني ومشاركة الملفات وغيرهما . فالشبكة العنكبوتية تعدّ إحدى التطبيقات الكبيرة للانترنت وجزء منه والعكس ليس بصحيح ، حيث تستخدم البرامج التي يمكنها الدخول إلى مصادر الويب كمتصفحات الويب Internet Explorer ، Firefox ، Google Chrome أو غيرها لتقوم بالدخول إلى صفحات الويب و تمكن المستخدم من التجول من صفحة لأخرى عن طريق الروابط النشطة ، بحيث قد تتضمن صفحات الويب مواد متنوعة بيم فيها النصوص ، الصور ، الرسوم ، الملفات الصوتية ، الملفات المرئية ، الوسائط المتعددة ، كما تتضمن المحتويات التفاعلية بما في ذلك الألعاب و غيرها . [1]

ومن أهم الأدوات في شبكة الويب هي محركات البحث. إذ أنه بسبب ضخامة شبكة الإنترنت ، هناك حاجة لاستعمال خدمات البحث في الإنترنت لإيجاد المعلومات المطلوبة.

من هنا بإمكاننا القول أنّ شبكة الانترنت قدمت كثيرا من الحلول التقنية مما أدى إلى تطور الويب، وظهرت عدة تطبيقات تقوم على تقنية الويب.

3.1.2 نشأة و تطور الويب :

غيّرت شبكة الويب منذ تأسيسها جانبا كبيرا في حياة الكثير من الناس من خلال طريقة التواصل مع بعضهم البعض و كيفية تشارك الأخبار والأفكار الجديدة وذلك عبر أجياله . تعود البدايات الأولى لظهور الويب إلى 1990 أين تّم إنشاء أول خادم ويب من طرف (Tim Bernes – Lee) بحيث تّم مناقشة المشروع من طرف مخبر CERN (Conseil Européen pour la recherche nucléaire) ، تمثلت فكرته الأساسية في وضع نظام معلومات يربط بين المختصين في المجال من خلال توظيف برمجية النص

[1] عبد المعطي ، ياسر يوسف ، متعب الخرينج ، ناصر، 2016 . رحلة المكتبات من الويب 1.0 إلى الويب 4.0 . مجلة اعلم ، ع. 16 ، (2016) ، ص. 175- 176

التشعبي HyperText عبر شبكة الأنترنت عن طريق توفير روابط Links تتيح إمكانية الوصول إلى المصادر الموجودة على الشبكة ، و عرفت بالشبكة العالمية للويب . [1]

- كما ظهرت في 1990 مواقع العرض (Sites Vitrines) يتّم من خلالها عرض محتويات متعلقة بالطرق العملية مثلا في المكتبات (إظهار كل ما يتعلق بخدمات المكتبة ، أوقات العمل ...) بحيث تكون المعلومة موجهة من المنتج إلى المستعمل أو المستفيد .

- في السنوات الأولى لظهور الويب ، المواقع كانت على شكل صفحات ثابتة مشفرة بلغة Html مرتبطة مع بعضها من خلال روابط متشعبة HyperText .

- في 1993 : إنشاء أول متصفح (Mosaic)

- في 1994 : قامت شركة Netscape communications بإطلاق متصفح Netscape الذي وضع على الويب في 1995 .

- في مطلع الألفينات ظهرت مواقع أكثر ديناميكية بمحتوى متنوع ، سهل التحديث .

- في 2004 : ظهر مصطلح الويب 2.0 اثر محاضرة عقدت في San Francisco ، عرفت استخداما كبيرا بحيث أصبح المستعمل أكثر تفاعلا إذ يقوم بإنتاج المعلومة ، معالجتها و مشاركتها بسهولة .

- في 2010 تواصل الويب في تطوره محافظا على ميزاته و ظهر الويب 3.0 وتّم الانتقال من الويب الاجتماعي إلى ويب المحتوى أو ويب المعطيات (Web de donnée) إذ أصبح الويب شبكة المعطيات الكبيرة مرتبطة فيما بينها بروابط دلالية (Web sémantique) . [2]

[1] Berners – Lee , Tim , Mark , Fishetti ,2000 . Weaving the web : the original design and ultimate destiny of the world wide web by its inventor . San Francisco : Harper Collins, p. 211

[2] Mesguich , Véronique , 2017. Bibliothèques : le web est à vous . Op.cit. , p. 14-15

4.1.2 الفرق بين موقع الويب و تطبيق الويب و خدمة الويب :[1]

تطبيقات الويب applications web	مواقع الويب sites web	خدمات الويب services web
هي البرامج التي تمنحك القدرة على إنشاء مستنداتك أو تعديل صورك أو ترتيب يومياتك أو غيرها من الوظائف التي تقوم بها ، تطبيقات Desktop ولكن عبر متصفحات الويب مثال. Google : document ، برنامج إدارة المشاريع PH Project تطبيقات إدارة محتوى المستندات أو الويب مثلWordPress .	وهي تشكّل النسبة العظمى من الويب، بل إنّ تطبيقات وخدمات الويب هي في النهاية مواقع ويب تميَّزت بخصائص وإمكانيات عاليَّة .التوجَّه الحالّي لمواقع الويب هي أن تصبح شبكة من الشبكات الاجتماعيَّة الغنيَّة بالمعلومات والأخبار التّي يحدّدها المستخدم، وهي مجموعة من صفحات الويب و التي قد تعمل على تضمين وسائط متعددة، وتكون مضافة عند خادم ويب، ويمكن الوصول إليها عبر الأنترنت من خلال متصفح ويب أيضاً. - تتألف مواقع الويب البسيطة من محتوى (نص صورة فيديو) ثابت . وقد تعمل مواقع ويب متقدمة على إضافة خصائص تتعلق بالتجارة الإلكترونية أو إدارة المحتوى وكل ماهو علاقة بالمحتوى الديناميكي	أغلب مواقع الويب 2.0 تصنف كخدمات ويب، وهي نوع من التطبيقات الصغيرة الّتي تركّز على وظيفةٍ معيَّنة تخدم متصفحي الويب مثال :كناشة،Untiny

جدول رقم (03) : يمثل الفرق بين موقع الويب و تطبيق الويب و خدمة الويب

[1] أكاديمية الرقميات . دروس و تقنيات . الفرق بين موقع الويب و تطبيق الويب و خدمة الويب [على الخط] .متاح على الرابط http://www.alrakameiat.com/?path=news/read/%20%2048#countdown-0 (تاريخ الاطلاع 2019.11.04)

5.1.2 المكونات الأساسية لمصطلح الويب :

إن الويب هي الجزء الأكثر شهرة واستخداما بين مستخدمي الإنترنت وهذا الجزء له بنية خاصة وتعتمد الويب على مكونات أساسية و المتمثلة في : [1]

✓ **متصفح الأنترنت :**

وهو البرنامج المستخدم مع نظام التشغيل، ومن خلاله يتم قراءة ملفات الإنترنت وزيارة كل مواقعها .ومن أهم البرامج المستخدمة في ذلك هي Mozila Opra, Netscape, Internet explorer وتكمن مهمة متصفح الويب في الوصول واسترجاع الملفات التي تم ترميزها وعرضها وفقا للغة النص المترابط (Html).

✓ **موقع الويب :**

هو عبارة عن مجموعة من صفحات الويب قابلة للعرض في المتصفح ، ترتبط هذه الصفحات ببعضها عن طريق روابط تسمح بالانتقال من صفحة لأخرى . يتّم التعّرف على موقع ويب من خلال تجانس تصميم صفحاته . كما يمكن الوصول إلى جميع صفحات الويب عموما من خلال عنوان يحمل نفس اسم النطاق (Nom de domaine) . [2]

✓ **صفحات الويب :**

وتتمثل في الوحدات التي يتكون منها المواقع، وهي تعد الوحدة الصغرى من الوحدات المكونة للويب، وتحتوي على معلومات متعددة الأشكال قد تكون مرئية أو مسموعة أو مجرد نصوص وفقرات.

ويوجد فرق بين مصطلح موقع الويب site web و صفحة الويب page web ، حيث أن الموقع يمثل مكان افتراضي (virtual place) قد يتضمن صفحة أو أكثر في حين إن الصفحة تحمل وتتضمن معلومات على أشكال مختلفة (صور، أًصوات، نصوص، فيديو)

✓ **الصفحة الدليلية :**

---

[1] غولد ، تشيرل. البحث الذكي في مشكلة الأنترنت / ترجمة ل بوعزة عبد المجيد(2002). الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية ص45

[2] Qu’est ce qu’un site web ? [en ligne] . disponible sur http://www.comprendre-internet.com/Qu-est-ce-qu-un-site-web.html .(Consulté le 10.11.2018)

ويقصد بالصفحة الدليلية، الصفحة المدخل إلى أحد مواقع الإنترنت، وهي الصفحة أو الموقع الذي يصل إليه متصفح الإنترنت حالة الدخول إلى الويب وفتح المتصفح وتكون هذه الصفحة مسجلة من قبل بواسطة المستخدم .

✓ **الرابط :**

وهو أداة الوصل بين صفحتين من صفحات الويب أو وسيط من وسائط المعلومات أو وسيط آخر داخل مواقع الويب مثل ربط الكلمات المفتاحية بالصور المعبر عنها؛ يمكن أن تكون الروابط في شكل نص أو في شكل صورة أو رسم ، ويتم إبراز معظم الروابط بالألوان ويكفي النقر على الرابط للتنقل إلى صفحة الويب المرتبط بها .

مسار الموقع : URL

يطلق عليه اختصار URL الدال على مفهوم محدد المصادر الموحد (Uniforme Ressource Locator) ويتألف من مجموعة من الأجزاء، ولكل جزء منها مفهوم محدد يساعد في تخصيص المعلومات وفق ما تكون عليه في الموقع .ويتجلى في مسار مواقع الويب الدليل على صفحة الويب كجزء من الإنترنت؛ حيث تكون حروف (www) المعبرة عن الويب (World Wide Web) بعد حروف (HTTP) المعبرة عن بروتوكول تعامل الإنترنت (Hyper text transfer protocol) ويتكون محدد المصادر الموحد كحد أدنى من جزأين خفيين هما : البروتوكول (Protocol) واسم المجال (Domain name).

✓ **محرك البحث :** [1]

محرك بحث عبارة عن برنامج للبحث في شبكة الأنترنت عن إحدى صفحات الويب من خلال إدخال كلمة رئيسية أو أكثر في نموذج بحث .

ومن أمثلة محركات البحث نجد : [2]

- المحركات العامة مثل : www.google.fr
- محركات البحث عن الأشخاص مثل : www.yatedo.fr
- محركات البحث عن الأخبار (Actualités) مثل : www.pickanews.com

[1] Qu’est ce qu’un moteur de recherche ? [en ligne] . disponible sur https://fondation-os.fr/os-ouest/coursinfo/decouverte/internet/quest-quun-moteur-de-recherche%20 . (Consulté le 13.11.2018)

[2] قدي ، عبد المجيد ، 2014. نحاسية ، رتيبة . أدوات البحث عبر الويب في خدمة القضية الإستراتيجية للمؤسسات .ع 29 مج. 2

- محركات البحث القطاعية (Moteurs sectoriels) ، و نذكر على سبيل المثال www.reseau-canope.fr (يستعمل في التعليم).

- المحركات الاجتماعية للبحث عن المعلومات ، و نذكر على سبيل المثال http://boardreader.com (البحث عن معلومات في مجموعات النقاشات)

- محركات البحث عن المعلومات الكاذبة : (Hoax) : و هي معلومات ترسل عن طريق البريد الالكتروني و تحثّ المتلقين على القيام بعمليات ، أو على اتخاذ مبادرات غير ضرورية http://www.hoaxkiller.fr

- محركات البحث خاصة بالويب الخفي .

و نجد أيضا محرك البحث الوصفي :

عمله يشبه محرك البحث ، إلا أنه يستعمل عدّة محركات في أن واحد . إذ يقوم بإرسال الاستعلام لعدّة محركات بحث ، ثّم يختار النتائج الأكثر ملائمة من كل محرك ، يحللها و هذا بالتحقق من صحة الروابط و إلغاء الإجابات المتكررة . يمكن برمجة محركات البحث الوصفية للمراقبة المستمرة أو للعمل على فترات منتظمة. ومن أمثلة هذا النوع من المحركات نجد :

- محركات خاصة بالبحث في الوقت الحقيقي مثل : www.socialmention.com ، و يسمح هذا الجيل الجديد من المحركات بالبحث في " الوقت الحقيقي " و في مصادر متعددة من المعلومات : كخدمات المدونات الصغيرة ، الشبكات الاجتماعية ، و منصات مشاركة الصور و الفيديو . أثبتت هذه المحركات فعاليتها كوسيلة بحث في اليقظة الخاصة بالسمعة الالكترونية .

- محركات البحث الوصفي العامة مثل : http://www.metacrawler.com

- محركات البحث الوصفي المتخصصة مثل : http://blogs.yippy.com

- محركات البحث الوصفي الخاصة بالويب الخفي مثل : https://www.deepwebtech.com

6.1.2 أجيال الويب :

يذكر تيم أوريلي أنّ الجيل الأول للويب يعدّ ويب المحتوى ، حيث يسير تدفق المعلومات في اتجاه واحد فقط ، من الويب إلى المستفيد ، فلم يكن تفاعليا و يتميز ببطء اتصالات الأنترنت ، و بالتالي كان عصر المعلومات غير هادف للربح ، و ظهر في بداية التسعينيات و مستمر حتى الآن. و الجيل الثاني للويب هو ويب اجتماعي فهو شبكة انترنت لتفاعل المستفيدين و مشاركاتهم بالإضافة إلى سهولة التواصل ، و تتضمن عدّة خدمات للويب مثل : الويكيبيديا ، الفايس بوك ، الفليكر ، اليوتيوب ، كما ظهرت المدونات

والبودكاست و إمكانية توزيع النص، والصور والصوت والفيديو ومشاركة الشاشات لقطاع عريض من المستفيدين على مستوى العالم . أما الجيل الثالث للويب فبدأ الحديث عنه في أواخر سنة 2008 و بداية عام 2009 و يتضمن كل ما سبق من التكنولوجيا المتاحة في الجيلين السابقين[1] . وسنطرق بالتفصيل لكل أجيال الويب :

1.6.1.2 الجيل الأول للويب :

إنّ الجيل الأول من الويب أو شبكة الويب العالمية عبارة عن نظام من الوثائق المترابطة عن طريق النص الفائق عبر شبكة الأنترنت . و يمثل أول تطبيق للويب الجيل الأول للويب ، الذي يمكن اعتباره طبقا لي تيم برنرزلي ويب للقراءة فقط . أي تتيح الويب إمكانية البحث عن المعلومات و قراءتها ، و كانت هناك نسبة ضئيلة جدّا من طريقة تفاعل المستفيد أو مشاركة المحتوى.

2.6.1.2 الجيل الثاني للويب :

لقد ظهر مصطلح الجيل الثاني للويب منذ أكتوبر 2004 طبقا لبعض المصادر. يصف تيم بيرنزلي الجيل الثاني بالقراءة – الكتابة ، فهو يوفر القدرة على مساهمة المحتوى و التفاعل مع المستفيدين من الويب و من ثّم تطوّر الويب في وقت قصير. و طبقا لعدد الإصدارات الخاصة بتحديث البرامج فانّ الجيل الثاني للويب يمثّل شكلا متطورا من شبكة الويب العالمية .

و لقد أشاع تيم أوريلي الجيل الثاني للويب كمصطلح عندما وضع تعريفا له ، فحدده بأنه الشيء الكبير في شبكة الويب العالمية، ويستخدم أحدث التقنيات و المفاهيم لجعل خبرة المستفيد أكثر تفاعلية ، وأكثر إفادة و أكثر ترابط .

قبل الانتقال إلى مصطلح الجيل الثالث للويب يجب الإشارة إلى الويب 2.5 فالبعض يعتبره بمثابة الربط بين البيانات و أشير إليه بالويب التكافلي (Web symbiotique) ، و هناك من ربط مصطلح الويب 2.5 بالمزج بين التقنيات الاجتماعية و التقنيات الدلالية. و للإجابة على السؤال حول ماهية الويب 2.5 فالجواب مرتبط حول تطور الإصدار الأصلي للويب 2.0 من خلال السنوات الأخيرة و كمثال على ذلك نجد الحوسبة cloud التي حققت شعبية كبيرة على الويب . [2]

---

[1] أحمد فايز، أحمد سيد ، رحاب فايز ، أحمد سيد،2011 . استرجاع الجيل الثالث من الويب : دراسة تحليلية مقارنة = retrieval of web3.0 : Analytical and comparative study. دراسات المعلومات ع.12. ص.199

[2] Pileggi , Salvatore F , Carlos Fernandez-Llatas, Vicente ,Traver . When the Social Meets the Semantic: Social Semantic Web or Web 2.5[on line] . Available at https://www.mdpi.com/1999-5903/4/3/852 . (accessed 27.11.2018)

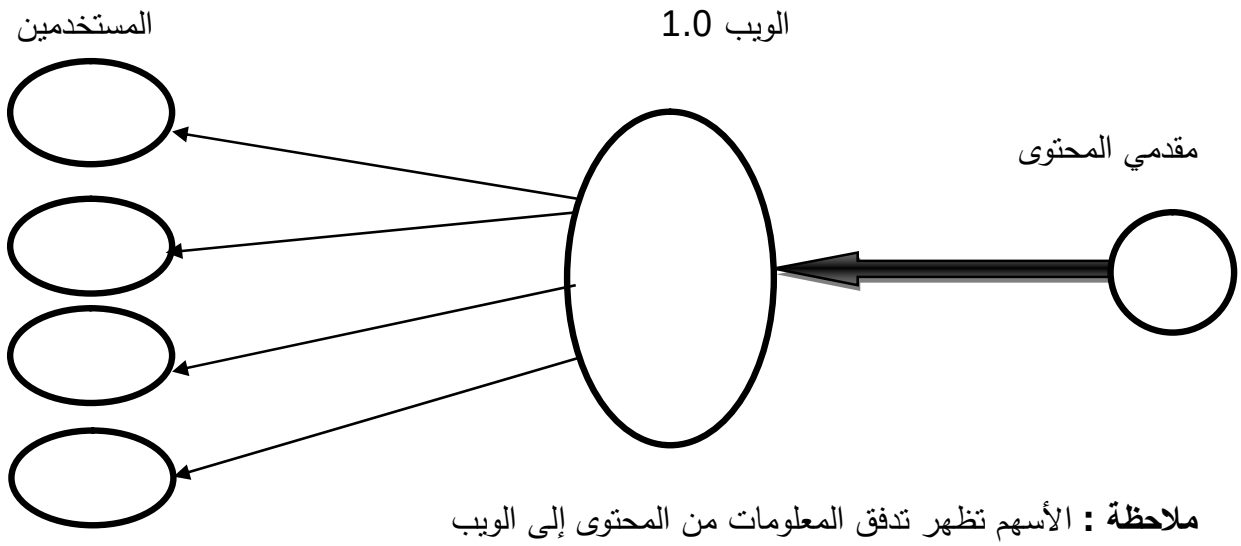

ملاحظة : الأسهم تظهر تدفق المعلومات من المحتوى إلى الويب

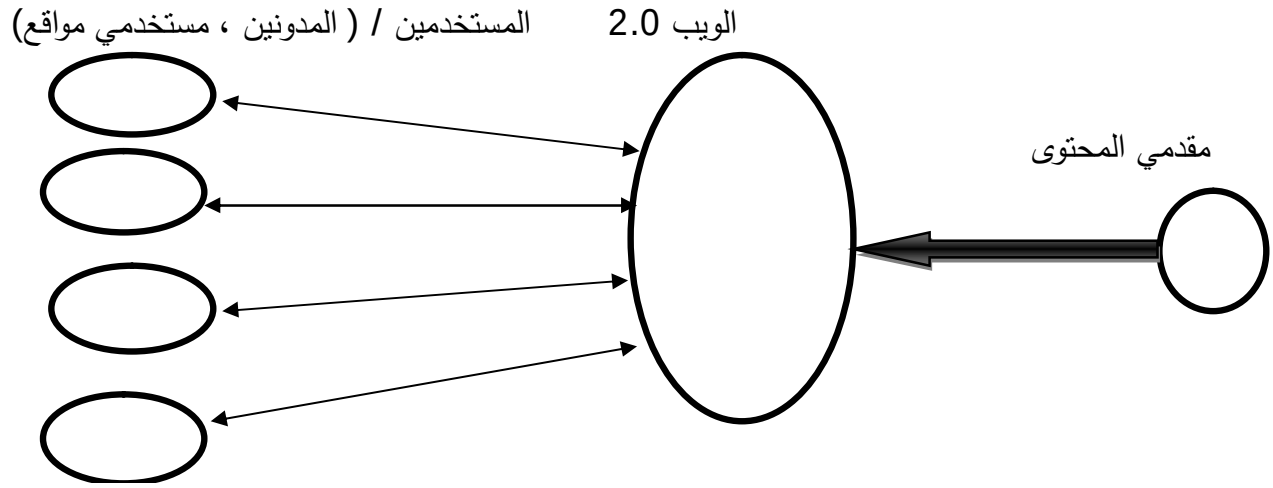

المستخدمين/ المدونين ، مستخدمي المواقع

الويب 2.5 : le web symbiotique

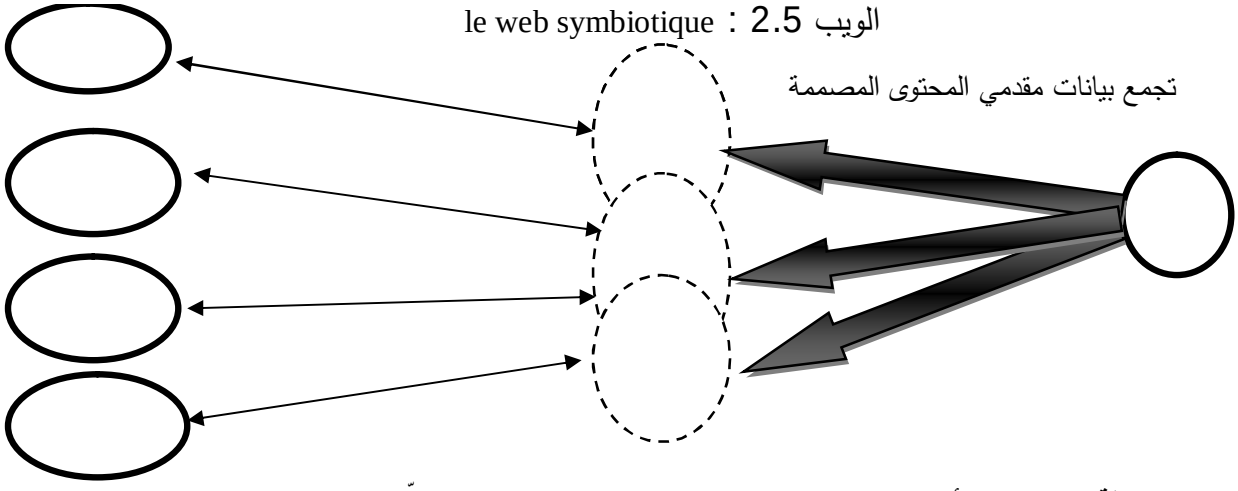

ملاحظة : تظهر الأسهم الرمادية المخفية التدفق الجيد للمعلومات الذي تّم سحبه مباشرة من المستخدمين لتخصيص تجربتهم الفردية للويب

شكل رقم (01) حول اتجاهات الويب 1.0 ، 2.0 ، 2.5

يظهر لنا الشكل رقم (01) [1] اتجاهات الويب ففي النموذج الأول (الويب 1.0) الويب عبارة عن بنك المعلومات بحيث يقوم مقدمي المحتوى بعرض المعلومات على الويب بينما يتمكن المستفيدون من الوصول إلى تلك المعلومات و تحميلها . كان تدفق المعلومات في اتجاه واحد من مزودي المحتوى إلى المستخدمين .

في النموذج الثاني : تدفق المعومات إلى الويب ليس فقط من مقدمي و مزودي المحتوى و إنما من المستخدمين أنفسهم ، كما قال ستفين فراي "Stephen Fry ": « في الواقع فكرة أنّ المعاملة بالمثل بين المستخدم و مقدمي المحتوى هي ما يتّم التأكيد عليه بعبارة أخرى التفاعل الحقيقي لأنه ببساطة يمكن المستخدمين التحميل و التنزيل » *

يتّم توفير المعلومات في هذا النموذج من خلال مجموعة واسعة من تطبيقات الويب 2.0 مثل المدونات ، الويكي ومواقع التواصل الاجتماعية مثل facebook ، Myspace و المواقع الإعلامية التي أنشأها المستخدم مثل Youtube .

فيما يخص النموذج الثالث التحول من الويب 2.0 إلى الويب 2.5 يتّم التحول العكسي لمقدمي المحتوى السابقين، فهي لا تقّدم معلومات فحسب بل تستخلص المعلومات من المستخدمين بطريقة متنوعة، من مراقبة أنشطتهم على الأنترنت إلى إقناع المستخدمين بالتطوع بأكبر قدر ممكن من المعلومات الشخصية. يتّم استخدام هذه المعلومات بدورها من قبل مزودي المحتوى لتخصيص المعلومات التي يقدمونها للأفراد .

3.6.1.2 الجيل الثالث للويب :

يصف الجيل الثالث للويب تطور استخدام الويب و تفاعله و الذي يتضمن تحويل الويب إلى قاعدة بيانات ، فيعدّ الجيل الثالث للويب عصر يتيح للمستفيدين إمكانية تحديث الخلفية السابقة للويب ، بعد عشر سنوات من التركيز على الواجهة الأمامية.

والجيل الثالث للويب هو عبارة عن ويب تنفيذي للكتابة و القراءة يتيح أدواته لكل المستفيدين حول العالم لإنتاج محتوى عالي الجودة و خدمات و تطبيقات مختلفة ، ويمكن للآلات معالجتها، وتحويلها

[1] Bernal, P. A, (2010) Web 2.5: the symbiotic web. International review of law, computers & technology, 24 (1). pp. 26-28.

* " It's actually an idea that the reciprocity between the user and the provider is what is emphasised. In other words, genuine interactivity, if you like, simply because people can upload as well as download."

وتجميعها والعمل عليها بطرق مفيدة وذلك عن طريق الاستفادة من تقنيات الذكاء الاصطناعي ، والويب الدلالية و الويب الجغرافية، أو الويب ثنائية الأبعاد ،و يمكن تشغيل التطبيقات على أي جهاز (حاسب ألي أو هاتف محمول). والتطبيقات سريعة جدّا ، يتّم توزيعها عبر الشبكات الاجتماعية والبريد الالكتروني

4.8.1.2 الجيل الرابع للويب :

يعرّف الويب 4.0 بأنه القدرة على العمل باستخدام الأدوات المتاحة فقط على الخط [1].

كما أنّ الجيل الرابع هو ربط الشبكة "الويب" بالعالم الملموس ويطلق عليه "الويب الذكي"، هو توجه لنقطة تحول لأن يكون الويب أكثر ذكاء مع ما يدور حوله من أفعال وردود أفعال فيعطي نتائج منطقية لها ويشمل استخدام الويب في الحياة اليومية ليكون أكثر صلة بالعالم وما حوله. الويب في هذه المرحلة أصبح متقدم و استخداماته هي القراءة و الكتابة و التنفيذ و التزامن . [2]

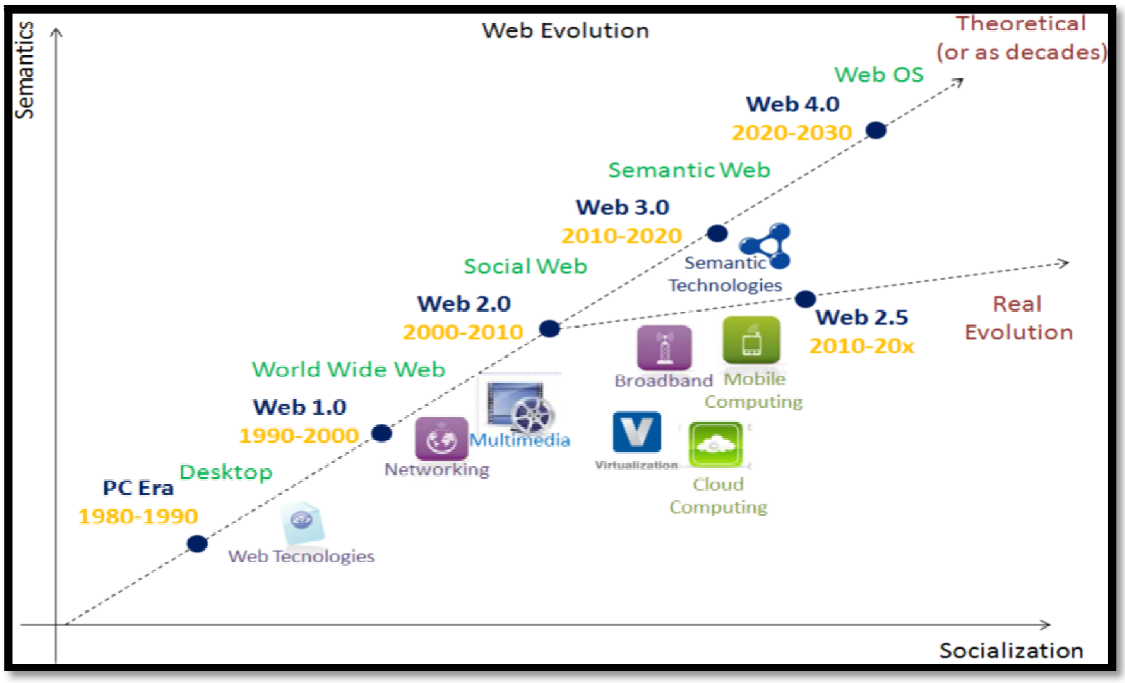

شكل رقم (02) : يمثل تطور أجيال الويب [3]

[1] Chombeau , Alexandre . Le web 3.0 et 4.0 [en ligne] . disponible sur https://www.vous-etes-au-top.com/blog/faq/web-40.html . (consulté le 04.12.2018)

[2] مراحل تطور الويب أو الشبكة .[على الخط] .متاح على الرابط https://frama.link/1vmb1BFP . (تاريخ الاطلاع 2018.12.04)

[3] Pileggi , Salvatore F , Carlos Fernandez-Llatas, Vicente ,Traver . When the Social Meets the Semantic: Social Semantic Web or Web 2.5.Op.Cit

2.2 أساسيات تكنولوجيا الويب 2.0:

1.2.2 الويب و ظهور الجيل الثاني :

عرف العالم منذ فترة تطورا هائلا في شبكة الأنترنت نتيجة للتحسينات والتطورات الحديثة التي تطرأ عليها باستمرار. وأحدث ثورة و تغييرا جذريا في الخدمات التي كانت مقدمة للمستفيدين ، بحيث يعتبر الويب 2.0 أسلوب جديد لتقديم خدمات الجيل الثاني من الإنترنت، تعتمد على دعم الاتصال بين مستخدمي الإنترنت، وتعظيم دور المستخدم في إثراء المحتوى الرقمي ، والتعاون بين مختلف مستخدمي الإنترنت في بناء مجتمعات الكترونية .

2.2.2 مفهوم الجيل الثاني للويب :

أسال مفهوم الويب 2.0 الكثير من الحبر بحيث يذهب أغلبيتهم بأنّ تيم أورلي Tim O'Reilly ، كان أول من تحدث عن مصطلح الويب 2.0 سنة 2004 وهناك باحثون آخرون يقولون أنّ دايل دوغرتي Dale Doughaerty هو أول من استخدم مصطلح الويب 2.0 في مؤتمر ب سان فرانسيسكو . وقد استخدما هذا المصطلح لوصف الاتجاهات التقنية الحديثة ، وقد حددا لها مجموعة من الخصائص تتلخص في التفاعلية ، التعاون و مشاركة المستخدم [1].

يرى "عباس مصطفى صادق " أنّه لا يوجد تعريف محدد لمصطلح الويب 2.0 ، وقال أنّ الويب 2.0 عبارة عن نسخة جديدة من الويب يتّم فيها تحويل شبكة الأنترنت إلى منصة عمل ، بدلا من كونها منفذا للمواقع فقط ، أي أنّ التطبيقات تعمل من خلال المواقع بدلا من يعمل عليها المستخدم من خلال جهازه الشخصي . [2]

كما نجد تعريف " ديشباند " لمصطلح الويب 2.0 بحيث عبّر عليه بالموجة الثانية من الويب (www) و بمقتضى تلك التكنولوجيا الجديدة يتمكّن الأفراد من النشر و المشاركة و تبادل الخبرات و المعلومات مع المجموعات و الأفراد و الملاحظ من هذا التعريف أنه يركزّ على أحد التغييرات التي أحدثتها الويب على الأفراد ، حيث أصبح بإمكان أي فرد نشر ما يريده ، مثل النشر في المدونات .

كما عرّفا "مادين و فوكس" الويب 2.0 بأنها مجموعة من التطبيقات و المبادئ الناتجة عن أحدث التكنولوجيات . و تحدثا في نقاط مهمة لإزالة اللبس و الخلط اللذان يحيطان بالموضوع و من بينها :

---

[1] Maness , Jack M. Library 2.0 Theory: Web 2.0 and Its Implications for Libraries. Webology, Vol. 3, N. 2 (June 2006). [on line]. Available at. http://www.webology.org/2006/v3n2/a25.html .(accessed 10-12-2018)

[2] عباس ، مصطفى صادق،2008 . الإعلام الجديد : المفاهيم و الوسائل و التطبيقات. عمان : دار الشروق للنشر و التوزيع ، ص.107

- الويب 2.0 لا تمتلك ما تقدمه للإنترنيت .

- الويب 2.0 ليست شبكة جديدة ضمن شبكة الأنترنت .[1]

في حين عرّف " Secker , 2008 " الويب 2.0 على أنه عبارة عن أداة وخدمة جديدة غيّرت طريقة استخدام الناس للأنترنت من خلال التعاون ، الاتصال و مشاركة المعلومات . [2]

والويب 2.0 هو مصطلح يدلّ على ظهور التفاعل على شبكة الأنترنت و بمساهمة التقنيات التكنولوجية يسمح هذا التفاعل لصفحة الويب للاستجابة للطلبات البحثية لمستخدمي الأنترنت على الشبكة العنكبوتية[3].

و مما سبق يمكننا القول أنّ الويب 2.0 هو أسلوب و طريقة جديدة لتقديم خدمات الجيل الثاني من الويب ، بحيث يطلق هذا المصطلح على المواقع ، الخدمات و التطبيقات التي تمكن المستفيدين من النشر و المشاركة و التفاعلية و تبادل الخبرات و المعلومات مع المجموعات و الأفراد مع بعضهم البعض .

3.2.2 نشأة و تطور الجيل الثاني للويب :

ظهر مصطلح الويب 2.0 على يد دالي دوغرتي (Dougherty Dale) نائب رئيس شركة أورلي (o'reilly)، أثناء التحضير لاجتماع رسمي في أكتوبر عام 2004 في الولايات المتحدة، معلنا بأن الشبكة العنكبوتية الآن تشهد تطورا في التقنيات والأدوات أحدثت في أقطاب بنية الويب، مفادها أن المستخدم في شبكة الويب هو حاليا محرر الويب، إلا أن وجوده في مؤسسة (o'reilly) الكبيرة وتناول (Tim O'reilly) رئيس المؤسسة للمصطلح والحديث عنه، ساعد على انتشاره بشكل كبير، حتى وصل الأمر إلى إعتقاد البعض بأن صاحب المصطلح هو تيم Tim وليس دوغرتي (Dougherty) ، ولكن الواقع هو أن هذا الأخير صاحب المصطلح، وتيم أورلي(Tim O'reilly) هو من نشره ، وبهذا يعتبر أورلي (o'reilly) أول من صاغ تعبير الويب 2.0 ، بأنه بيئة تمتد لكل الأجهزة المتصلة بالأنترنت،

---

[1] خليفة ، محمود عبد الستار،2009.الجيل الثاني من خدمات الإنترنت : مدخل لدراسة الويب 2.0 و المكتبات 2.0 . Cybrarians Journal.ع.18. .ص.6[على الخط].متاح على الرابط https://frama.link/LeHojMwG . (تاريخ الاطلاع 10-12- 2018)

[2] Adekunmisi, Sowemimo Ronke Odunewu, Abiodun Olusegun , Olabisi Onabanjo. ,2016 Web 2.0 and Nigerian Academic Librarians. Journal of Education and Practice . Vol.7, No.35 . p. 125

[3] Romain, Rissoan ,2011 . les réseaux sociaux , facebook , twitter , linkedin , viadeo : comprendre et maitriser ces nouveaux outils de communication .Paris : Edition Eni , p.32

وتعد تطبيقات الويب 2.0 صانعة معظم الفوائد الجوهرية لهذا البيئة، التي تتضمن تطوير البرمجيات، وتسمى أدوات الويب 2.0 بأدوات ويب الجيل الثاني، كما أن الويب 2.0 ليس مجرد ترقية وتطور لتكنولوجيا الأنترنت، ولكن الحديث هو كيفية إستخدام الأنترنت لتنفيذ نماذج أعمال ناجحة [1].

4.2.2 خصائص الويب 2.0 :

يرى تيم أورلي أنّ الجيل الثاني من الويب هو مجموعة من مواقع الخدمات و التطبيقات التي يتوافر فيها عدد من الخصائص منها :

- توفير قدر عال من التفاعلية مع المستخدم :

وتتمثل هذه التفاعلية بشعور المستخدم عند استخدام أحد تطبيقات الويب 2.0 و كأنه يقوم باستخدام أحد تطبيقات سطح المكتب على جهازه .

- مشاركة المستخدم في المحتوى :

بحيث في السابق كان الويب عبارة عن منصة للقراءة فقط ، فالمحتوى الموجود على الويب كان يقوم بتحريره أشخاص تابعون أما لشركات أو جامعات أو مؤسسات خاصة أو حكومية و لم يكن المستخدم العادي للأنترنت على المساهمة في المحتوى المنشور . أما في الوقت الحالي فقد أصبح بإمكان المستخدم الإضافة و التعديل على محتويات مواقع الويب بسهولة ، و أصبح المستخدم هو المحور الأساسي في عملية إثراء محتوى الويب ، وذلك بإمكانية مشاركته في صنع المحتوى ، فالتطبيقات مثل المدونات و الويكي ساهمت في جعل الويب منصة للقراءة و الكتابة(Read/ Write web) بعدما كانت منصة للقراءة فقط .

- إمكانية توصيف المحتوى :

بما أنّ العصب الرئيسي في تقنيات ويب 2.0 مبنية على وجود المحتوى ، و الذي ساهم به المستخدم بطريقة مباشرة أو غير مباشرة ، كان لابدّ من إيجاد طريقة تساعد المستخدم أيضا على توسيم (أي توصيف) هذه المحتويات لفرزها و ترتيبها للرجوع إليها لاحقا و الاستفادة منها . [2]

---

[1] مولاي ، أمحمد . تطبيقات الجيل الثاني للويب(الويب 2.0) في مجال المخطوطات العربية الإسلامية: مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي نموذجا. [على الخط] . متاح على الرابط https://drive.google.com/file/d/15zxMl5axBGUlUONp6gD-Vh3mOUpeUx8H/view . (تاريخ الاطلاع 10-12- 2018)

[2] بن زامل ، الزامل ، هالة، بنت سليم ، بن عبد الله، العطيوي ، صالح بن محمد ، 2017. واقع تطبيق طالبات الدراسات العليا في قسم تقنيات التعليم بجامعة الملك سعود للجيل الثاني للويب web 2.0 (واتس أب – يوتيوب – تويتر) . المجلة الدولية التربوية المتخصصة . مج.6 ، ع.4 .ص.173.

- تعطي الويب 2.0 الثقة للمستخدمين ، فأهم مبادئ الويب 2.0 هو إعطاء الثقة الكاملة للمستخدم للمساهمة في بناء المحتوى .

- تعمل الويب 2.0 كمنصات تطوير متكاملة تسمح للمتعلم بالتفاعل معها و استخدام مكوناتها كما لو كان يتعامل مع أحد البرامج الجاهزة

- يتصف الويب 2.0 ببعض الملامح الذكية كمحركات البحث المتطورة .

- تفعيل الذيل الطويل(Long tail) عن طريق الخدمات الذاتية للمستهلكين .[1]

- سهولة استخدام لمختلف تطبيقات الجيل الثاني من الويب بفضل الاعتماد على واجهات المستخدمين ، ونماذج عمل و تطوير بسيطة تتلاءم مع قدرات عامة المستفيدين .

5.2.2 مميزات الويب :

يعتبر الويب 2.0 نقلة نوعية في ميدان تداول المعلومات وتغيير في نوعية العلاقة التي تربط المستخدم بالبيئة المعلوماتية، ويتميز الجيل الثاني من الويب بعدة مميزات عن نظيره الأول أهمها :

- الانتقال من قاعدة البيانات العالمية لمنصة العمل التعاوني الذي يساهم فيه الكل فبعدما كان المحتوى واقعا تحت سيطرة شركات إنتاج المعلومات وتوزيعها ونشرها أصبح المحتوى تشاركي، (Content Collaboration) . فقد تم الانتقال بالويب من طابعه السيميائي الجامد إلى طابع تفاعلي تشاركي.

- القدرة على نشر المحتوى في أشكال عديدة: (الصور وأشرطة الفيديو التعليقات وتقييم ونشر المحتوى...) عبر وسائط متعددة والقدرة على التحكم في المحتوى وخصوصياته .

- دعم الاتصال : تقوم تطبيقات الويب 2.0 بجعل الاتصال أسهل في مجتمع الانترنت، فهي تربط بين المواقع وبعضها وتجمع الأفراد في شبكات اجتماعية مثل :(الفايسبوك ، تويتر...) ، كما تربط بين تقنيات الانترنت وتقنيات عالم المحمول ، فيقوم الويب 2.0 بدعم الاتصال التفاعلي.

- رابط : معظم مواقع الويب 2.0 تنمو وتزدهر بفضل الترابط بينها، ويكون هذا الترابط بين المواقع عن طريق الوصلات التي تربط المواقع ببعضها، أو الوصلات والنصوص النشطة التي توجد في المقالات والمحتويات المختلفة[2].

[1] O'Reilly, Tim . what is web 2.0 : Design Patterns and Business Models for the Next Generation of Software. . [on line] . Available at https://www.oreilly.com/pub/a/web2/archive/what-is-web-20.html?page=1. (Accessed 22.12.2018)

[2] عبوب ، محمد أمين،2017 . الويب 2.0 والإعلام الاجتماعي تحولات البيئة الإعلامية . مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية . ع. 29 . ص 189

بالنسبة لمتخصصي الإعلام الآلي فانّ مميزات الويب 2.0 هي تقنية في المقام الأول ، و مع ذلك تعتبر أكثر الظواهر الاجتماعية التي توفر الفرص و التحديات ، التكوين عن بعد . و تتمثل هذه المميزات في:[1]

- **المشاركة : La participation**

يبثّ معظم مستخدمي الأنترنت كل المحتويات التي قاموا بإنشائها عبر الأنترنت ، كما تعتبر المواقع التي يديرها المستخدمون مثال يوتيوب youtube ، فايسبوك facebook ، ويكيبيديا wikipedia أو تويتر Twitter من بين أكثر المواقع زيارة و استعمال . و من هنا فانّ عبارة " نحن على شبكة الأنترنت " أو" المستخدم هو المحتوى " و فكرة شبكة الويب التشاركية و التي هي بلا شك الظاهرة الرئيسية للويب 2.0 و يشار إليها أحيانا باسم الويب التعاوني .

- **الاتصالية : La connectivité**

يرتكز الويب 2.0 على بنية المشاركة ، بحيث يتّم من خلال التفاعل بين الأشخاص و الترابط بين البيانات

- **الانفتاح : L'ouverture**

يرتكز الويب 2.0 على منطق الانفتاح و تيسير الاستخدام ، يعمل بواسطة برمجيات حرة أو مفتوحة المصدر ، و إذا لم يكن رمز المصدر code source لتطبيقات الويب 2.0 مفتوح ، فإنها تعدّ له إصدارات مجانية .

- **الحركية : La mobilité**

بظهور الويب 2.0 انكسرت الحواجز بحيث يمكننا نقل العمل ، و غرف الكمبيوتر حيثما شئنا ، إذ لم يعد البيت أو مكان العمل كنقاط ثابتة .

- **الفورية : L'instantanéité**

إنّ تطبيقات الويب 2.0 تعمل في الوضع المتزامن تقريبا كما في وضع الغير المتزامن ، الاتصال يمكن أن يكون بطريقة فورية ببساطة و بشكل غير رسمي .

- **الاستمرارية : La pérennité**

[1] Audet, Lucie. WIKIS, BLOGUES ET WEB 2.0 Opportunités et impacts pour la formation à distance [on ligne] . available at http://archives.refad.ca/nouveau/Wikis_blogues_et_Web_2_0.pdf .((Accessed 22.12.2018)

المعلومات المصممة للتوزيع الفوري تكون مرقمنة و مفهرسة و إضافة الهوية الرقمية لكل منهما ، و لضمان استمراريتها يتّم تفويضها لطرف ثالث يستضيف البيانات و بالتالي تبقى متاحة .

- الوسائط المتعددة : Le multimédia

تطورت الوسائط المتعددة بشكل كبير في الآونة الأخيرة بحيث تزايدت تسجيلات الفيديو بشكل كبير على اليوتيوب، فهو أحد التطبيقات المميزة للويب 2.0 ، فهو يتناول موضوعات تعليمية سواء كانت صورا أو ملفات صوتية ، عرض الشرائح أو الفيديو .

- التنوع : La diversité

إنّ وسائل الاتصال بإشكالها في تضاعف يوم بعد يوم ، بحيث تختلف طريقة الاتصال من فرد لأخر ، و بظهور تطبيقات الويب المتنوعة كالشبكات الاجتماعية و إنشاء المدونات و المنتديات و تطوير خدمات الدردشة أصبح الجمع بين هذه الأدوات أكثر تعقيدا حيث لكل منهما مميزات تتطور بسرعة ، إذ لم يعد المستخدم يعتمد فقط على الموقع الالكتروني فهو يعتبره بمثابة نقطة دخول تجيب عن متطلباته المحدودة .

- التخصيص : La personnalisation

رغم أنّ الويب 2.0 هو ويب تشاركي و تعاوني إلا أنه يمنح مساحة فردية للمستخدم بحيث يمكن وضع ملفه الشخصي و صوره و أرائه و تنظيمها . ويقوم بدمج الموارد عبر الأنترنت للوصول إليها وفقا لاهتماماته .

- الوفرة : L'abondance

أدى وفرة المعلومات إلى استخدام الويب 2.0 للتحكم في تسييرها و تنظيمها .

6.2.2 مبادئ الويب 2.0 :[1]

يحدد تيم أوريلي المبادئ السبعة التي يعتقد أنها السمات الأكثر تميزًا للويب 2.0 :

1- شبكة الويب كمنصة عمل :

لم تعد شبكة الأنترنت مجرد وسيط بين المسؤول على الموقع و المستخدم بل أصبحت منصة قائمة على مبدأ المشاركة ، تعمل من خلالها التطبيقات و الخدمات .

[1] fannyquiquere . Qu'est –ce que le web 2.0 ? Histoire , Caractéristiques et perspectives [en ligne].Accessible sur https://recherchemid.wordpress.com//?s=ajax&search=Go . (Consulté le 23.12.2018)

2- تفعيل الذكاء الاجتماعي :

إشراك المستخدم أمر ضروري ويصبح الشيء الأساسي للسيطرة على السوق بحيث يصبح المستخدم مطورا و مشاركا يضيف و يصنع المحتوى مما يسمح لمواقع الويب بالتطور والنمو .

3- السلطة و القوة في البيانات :

تكمن أسس خدمات الويب 2.0 في امتلاك البيانات الإستراتيجية التي تسمح للشركات بوضع نفسها في السوق ، كما تعتبر قواعد البيانات من أهم أعمالهم و بها تصبح قضية اقتصادية رئيسية .

4- نهاية دورات الإطلاق :

لم يعدِ ُنظر إلى البرامج كمنتج وإنما كخدمة تحتاج إلى تقييمها وتحديثها باستمرار. ثم يتم استبدال الإصدارات المختلفة من البرامج بفترات طويلة من الاختبارات ،تُعرف باسم الإصدار التجريبي.

5- نماذج البرمجة المرنة :

يجب أن تكون نماذج البرمجة مرنة و ذلك للسماح بإنشاء أنظمة متقاربة جدّا و جعل مكوناتها قابلة لإعادة الاستخدام بشكل فردي و تكمن الفكرة أيضا في ترك البيانات متاحة . وأخيرا يتمثل أحد جوانب الويب 2.0 في إمكانية جعل خدماته قابلة لإعادة التشكيل .

6- تحرير البرنامج من جهاز الكمبيوتر :

توفير الخدمات المتاحة على الأجهزة المحمولة أيضا مثل IPAD و الهواتف الذكية ، أي توفير تطبيقات تتعدى الجهاز الواحد .

7- إثراء واجهات المستخدم :

يتّم إثراء واجهات المستخدم بفضل لغات البرمجة المختلفة بما في ذلك تقنية AJAX .

7.2.2 تقنيات الويب 2.0 :

يقوم مبدأ الويب 2.0 على مجموعة من التقنيات التي تختلف باختلاف التطبيقات ، بحيث تكمن ميزة هذه التقنيات في تسهيل الاتصال و التواصل

1.7.2.2 لغة الترميز القابلة للامتداد X.M.L :

هي اختصار لمصطلح باللغة الانجليزية The Extensible Markup Language ما يقابلها لغة الترميز القابلة للامتداد بالعربية ، يعرّفها قاموس ODLIS بأنها " مجموعة فرعية من لغة ترميز SGML حيث تحدّد العلامات نوع المعلومات المتضمنة في عنصر البيانات ، يتّم تصميم XML لتلبية احتياجات النشر

الالكتروني وهو بمثابة تنسيق نص مرن يمكن استخدامه مع HTML في نفس صفحة الويب ".[1] بحيث في السابق كان مطورو الويب يستخدمون HTML لإنشاء صفحات الأنترنت و الكلمة اختصارا لـ : Hyper Text Markup Language و التي تعني تخزين البيانات و عرضها ، مما يتطلب الكثير من الجهد عندما يتّم التغيير في قيم البيانات و هذا من شأنه أن يسبب اختلاطا على مطور الويب فكل معلومة تؤدي أمرا من أوامر النظام بالإضافة إلى مشكلة عدم دعمه لبعض أجهزة العرض الأخرى غير الحاسوب ، لهذه الأسباب وغيرها جاء التوجه الحديث ، توضع البيانات في HTML و الشكل في CSS بحيث عندما يراد التغيير في البيانات يستلزم فقط التوجه لـ HTML[2] ، لأنّ XML و HTML صممتا كل منها لهدف مختلف ، و الاختلاف الرئيسي هو أنّ XML صممت لوصف تركيب النص أي تحميل البيانات ، أما HTML فقد صممت لعرض البيانات و التركيز على شكل عرضه . و الجدول الموالي يظهر الفرق بين اللغتين : [3]

لغة النصوص التشعبية (H.T.M.L)	لغة الترميز القابلة للامتداد (X.M.L)
صممت للتركيز على كيفية ظهور البيانات	صممت للتركيز على البيانات
اللغة هي من عرفت الوسومات	المستخدم هو من يقوم بتعريف الوسومات
تركيبة الملف معروفة من قبل اللغة نفسها	المستخدم ينشئ ملف البيانات كيفما يشاء
المطور مقيّد باستخدام الوسومات المعروفة من قبل اللغة	مطور ملف البيانات ليس مقيد بأي أحد
صممت لإظهار البيانات	صممت لوصف البيانات
لغة لوصف الشكل	لغة لوصف المضمون

جدول رقم (04) : يبيّن الفرق بين لغتي XML و HTML

[1] Joan M, Reitz. ODLIS : Online Dictionary for Library and Information Science [on line] . Available at https://www.abc-clio.com/ODLIS/odlis_e.aspx#xml . (Accessed 09.01.2019)

[2] Cristian , Darie , Bogdan , Brinzarea ,Filip Cherches , Tosa ,2006 . AJAX and PHP : Building Responsive Web Applications . Mumbai : Pckt Publishing.p. 273

[3] الصادق ،ألاء جعفر ، محمد الطيب ، غادة عبد المنعم ، موسى، 2012 . المكتبة في جيلها الثاني = Library 2.0 : (الفلسفة ، النشأة ، المفهوم ، البيئة) . المرجع السابق، 210ص.

ومن أهداف تصميم هذه اللغة[1] :

- تقنين نشر المصادر الالكترونية بشكل مستقل بأسلوب موحد .

- سهولة تبادل البيانات خاصة المرتبطة بالتجارة الالكترونية .

- تسليم المعلومات إلى البرامج المحلية المستخدمة من قبل المستفيدين بشكل يسهل من معالجتها آلياً والتعامل معها فور استقبالها واستلامها .

- سهولة معالجة المعلومات والبيانات وتبادلها عبر مختلف التطبيقات والأنظمة بتكلفة أقل.

- سهولة نشر ودعم صياغة توصيفات البيانات Meta data لكل وثيقة مما يسهل استرجاعها واكتشافها ومن ثم إيجاد حلقة اتصال بين منتج أو صانع المعلومات والمستفيد النهائي منها.[2]

2.7.2.2 تقنية التطوير المساندة A.J.A.X :

مصطلح **AJAX** هي اختصار للعبارة Asynchronous Java Script and XML[3]. و هي مجموعة من تقنيات الأنترنت تجمع Java script الغير متزامنة مع لغة XML لجعل المواقع أكثر تفاعلية .[4] يتوافق AJAX مع الويب 2.0 لأنه يسمح للمستخدمين بامتلاك واجهات تفاعلية شبيهة بالتطبيقات المكتبية .

1.27.2.2 نشأة AJAX :[5]

- في ديسمبر 2004 قامت شركة غوغل (google) بإطلاق نسخة تجريبية لخدمة جديدة عبر الخط google suggest ، بحيث يقوم هذا المحرك الذكي باقتراح قائمة مكونة من 10 كلمات لها علاقة مع الأحرف الأولى للكلمة التي تّم كتابتها في خانة البحث . ثّم تبدأ هذه الخدمة بصورة تلقائية بإعطاء مجموعة من الاقتراحات تساعد المستخدم في خياراته كما هو موضح في الشكل التالي :

---

[1] عبد الستار مصيلحى ، هبة . XML :هل تغير مستقبل المكتبات الرقمية . Cybrarians Journal ، ع 01/جوان 2004[على الخط] . متاح على الرابط http://www.journal.cybrarians.org/index.php?option=com_content&view=article&id=435:xml-&catid=131:2009-05-20-09-49-35&Itemid=67 . تاريخ الاطلاع 09- 01- 2019

[2] سيدهم ، خالدة هناء ، 2016. المجلة الالكترونية : بوابة للعالم الرقمي : الجامعات الجزائرية أنموذجا . الجزائر : سوهام للنشر و التوزيع ، ص.56.

[3] Daniel, Roch . le référencement de l'AJAX [en ligne] . Accessible sur https://www.seomix.fr/seo-ajax. (Consulté le 09.01.2019)

[4] الخليفة ، هند بنت سليمان . توظيف تقنيات الويب 2.0 في خدمة التعليم و التدريب الالكتروني[على الخط]. متاح على الرابط http://lrc-online.net/library/wp-content/uploads/2010/06/21312.pdf . (تاريخ الاطلاع 09-01 - 2019)

[5] Jean Marie , Defrance . JQuery , 2013. Ajax avec PHP : 44 atelier pour maitriser JQuery .Paris : Editions EYROLES ?, p. 13-14

شكل رقم (03) : مثال عن خدمة Google Suggest [1]

- بعد بضع أشهر ، في فيفري 2005 ظهر مصطلح أجاكس AJAX لأول مرة في الأنترنت في مقالة حررها جيس جيمس كريت Jesse James Garret بعنوان " Ajax : A New Approach to Web Applications " .

- بعد ذلك خلال سنة 2005 أطلق غوغل google تطبيقات ناجحة مثل خدمة Gmail ، Google Map و Google Calendar . لم يكن google المستفيد الوحيد من تقنية AJAX. حتى Yahoo أدخل سنة 2005 هذه التكنولوجية عند إعادة تصميم موقعه الإخباري Yahoo الأخبار Yahoo News . وذلك لجعل الموقع أكثر تفاعلا .

[1] Talal . Google Suggest Tool [en ligne] . accessible sur http://www.zahipedia.net/2009/07/29/googles-suggest-tool . (consulté le 10.01.2019)

2.2.7.2.2 أمثلة توضيحية حول استخدام تقنية AJAX : [1]

- **التسجيل في خدمة البريد الالكتروني :**

قبل AJAX	بعد AJAX
• الخطوة الأولى التي يتّم القيام بها عادة هو تسجيل الاشتراك في خدمة البريد الالكتروني من خلال تعبئة نموذج مخصص لهذا الغرض. • يتضمن هذا النموذج بيانات عن المستخدم لخدمة البريد الالكتروني و منها اسم المستخدم و العنوان البريدي الخاص به ، و التي يطلبها الخادم المضيف لخدمة البريد الالكتروني. • و بعد الانتهاء من تعبئة النموذج و الضغط على زر إرسال ، يبدأ الخادم في معالجة الطلب ، و قد يفاجئ المستخدم بأن اسم المستخدم الذي اختاره محجوز من جانب مستخدم أخر ، و بالتالي من الواجب إعادة التسجيل . • و إذا كان المتصفح يتضمن مزايا تأمينية فسوف يضطر المستخدم لإعادة تعبئة كامل النموذج .	• الخطوة الأولى التي يتّم القيام بها عادة هو تسجيل الاشتراك في خدمة البريد الالكتروني من خلال تعبئة نموذج مخصص لهذا الغرض . • يتضمن هذا النموذج بيانات عن المستخدم لخدمة البريد الالكتروني و منها اسم المستخدم و العنوان البريدي الخاص به ، و التي يطلبها الخادم المضيف لخدمة البريد الالكتروني . • في حالة دعم تقنية AJAX فبمجرد إدخال اسم المستخدم يقوم النظام بشكل مباشر بإجراء بحث سريع (غير مرئي للمستخدم) ليوضح للمستخدم عما إذا كان الاسم المختار مستخدم من جانب مستخدم أخر من عدمه . • و بالتالي يحصل المستخدم على التغذية الراجعة في نفس الوقت دون ضياع وقت في التنقل أو إعادة ملء البيانات كما هو موضح في الشكل أدناه .

جدول رقم (05): يمثل التسجيل في البريد الالكتروني قبل و بعد ظهور تقنية AJAX

[1] أحمد فرج ، أحمد،2010 . تقنيات الويب 2.0 و توظيف تطبيقاتها في مؤسسات المعلومات . مج اعلم . ع.7 .ص. 14-13

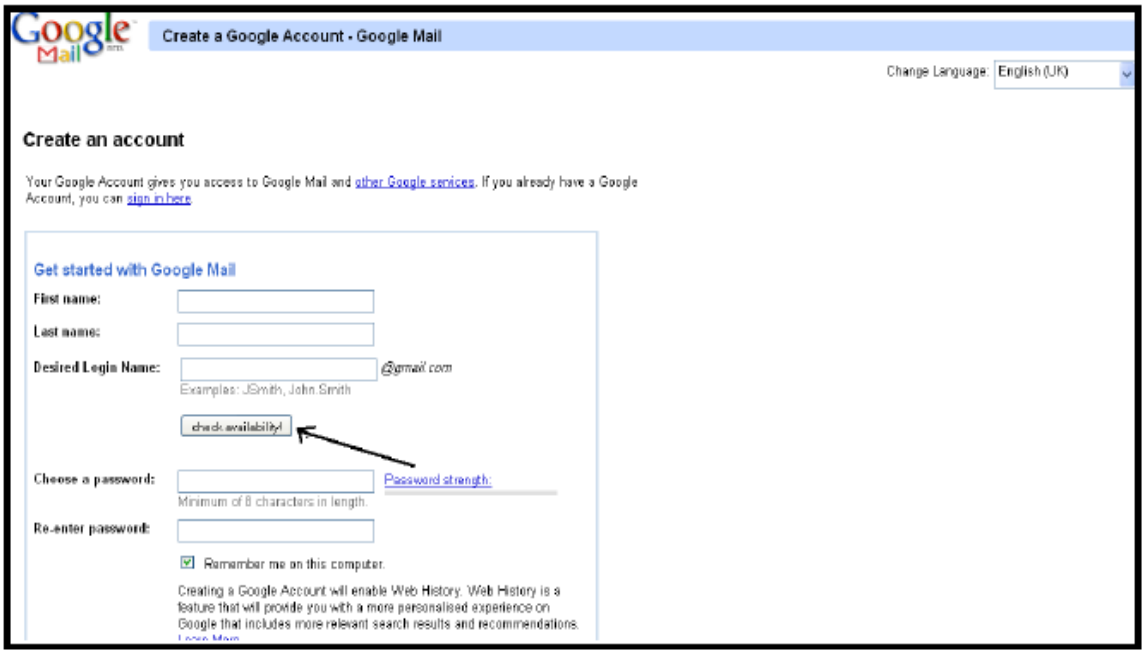

شكل رقم (04) : يمثل خدمة البريد الالكتروني الداعمة لتقنية AJAX

- البحث في الفهارس المتاحة على الخط المباشر :

قبل AJAX	بعد AJAX
• في حالة الرغبة في البحث عن عنوان مصدر معلومات معين سواء كان عن (كتاب ، مقالة ، رسالة علمية الى غير ذلك) أو بالبحث بالموضوع ،عادة ما يقوم الباحث بتطبيق أساليب واستراتيجيات البحث المختلفة أو البحث من خلال الحقول المتاحة مثل حقل العنوان ، الموضوع و غيرها . • و قد يضطر المستخدم الى ادخال العنوان الكامل للمصدر المطلوب ثّم النقر على زر الادخال ليعرض له النظام اذا ما كان مصدر المعلومات متاح أم لا .	• بمجرد كتابة الحروف من عنوان مصدر المعلومات على سبيل المثال يقوم محرك AJAX بعرض قائمة مقترحة بالعناوين المتاحة و التي يمكن للمستخدم اختيار منها ما يريد دون الحاجة إلى إدخال كافة المعلومات المكونة للعنوان • يمكن مقارنة ذلك بخدمة Google Suggest التي سبق ذكرها .

جدول رقم (06) : يمثل البحث في الفهارس المتاحة على الخط المباشر

3.7.2.2 تقنية مزج محتويات الموقع Mashup :

Mashups : هي عبارة عن تطبيقات ويب الذي يقوم بمزج بيانات من مصادر متعددة لإنتاج تطبيق جديد يقدم خدمة جديدة [1] . يمكن أن تتخذ المعلومات المدمجة في تقنية Mashup المقالات الإخبارية ، محتوى المدونات أو الصور أو ملفات Gif أو مقاطع الفيديو أو تعليقات العملاء أو نقاط المواقع . ويستند Mashup على استخدام واجهة برمجة التطبيقات API (Application Programming Interface) لعمل تطبيق جديد يجمع خصائص و مميزات تطبيقات أخرى ، و التي تعتبر بمثابة مكون أساسي من مكونات Mashup .

تعتبر المعلومات المحرك الأساسي في الأنترنت ، و المزج هو تطبيق يأخذ المعلومات ويقوم بهيكلتها بطريقة خاصة و فريدة [2]. وبذلك يمكن النظر إلى Mashup ، أنها تقنية تجمع بين عدّة خدمات تطبيقية مع بعضها البعض من أجل عرض و استرجاع البيانات و المعلومات القادمة من مصادر مختلفة ومن أبرز نماذج هذه الخدمة تطبيق Google Maps و موقع Yahoo و شبكات التواصل الاجتماعي و غيرها[3] .

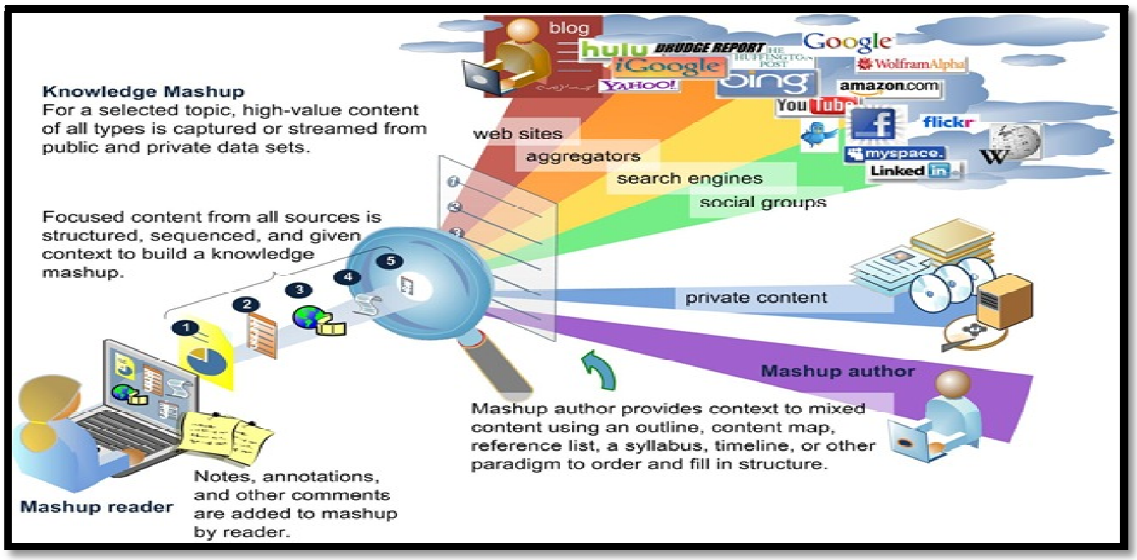

شكل رقم (05) : يمثل عمل تقنية مزج الموقع Mashups [4]

[1] Víctor, Domínguez . ensayo: mashup [on ligne] .disponible sur https://marketingmb.wordpress.com/category/ensayo/mashup . (consulté le 12.01.2019)

[2] Daniel ,Nations. What Is a Web Mashup? [on line] . Available at https://www.lifewire.com/what-is-a-mashup-3486655 . (Accessed 12.01.2019)

[3] Yee, Raymond, 2008 . Pro web2.0 Mashups : Remixing Data And Web Services. Berkeley : Apress. P.17

[4] Víctor, Domínguez . ensayo: mashup . Op.cit

يظهر لنا الشكل رقم (05) كيفية عمل تقنية مزج الموقع و أدواته مثل محركات النشر الحر ، برمجيات المدونات و شبكات التواصل الاجتماعي .

4.7.2.2 واجهة برمجة التطبيقات A.P.I : [1]

تقنية واجهة برمجة التطبيق A.P.I هي اختصار ل (Application Programming Interface) و التي تعني واجهة برمجة التطبيق، وهي آلية لبرمجة وظائف مجموعة من النماذج و الاستفادة منها دون العودة إلى المصدر ، و لكون أنّ هذه التقنية لا تتطلب من المبرمج رخصة لدفع رسوم ، تّموصفها بأنها مفتوحة أو حرة المصدر .

تتألف واجهة برمجة التطبيق A.P.I من مجموعة من الدوال (Founctions) التي تتواجد داخل ملف واحد ، و تؤدي كل منهما وظيفة معينة محددة مسبقا من جانب مطور التطبيق ، و يمكن استخدام أكثر من لغة برمجية مع الدالة الواحدة . و بناء عليه لا تعتبر واجهة برمجة التطبيقات مقيدة الاستخدام بلغة معينة ، حيث تتوافق مع العديد من لغات البرمجة ، و الفرق بين كل لغة و أخرى يكمن في طريقة الاستخدام . و هو ما يتيح مزج العديد من أنواع المحتويات المختلفة في تطبيق واحد .

تعتبر تقنية API من المكونات الأساسية لاستخدامات تقنية مزج محتويات الموقع (Machup) و ذلك من أجل بناء تطبيق جديد يجمع بين خصائص و مميزات عدّة تطبيقات أخرى حسب احتياجات المستخدم ، تساعد هذه التقنية على تطوير خدمات الجيل الثاني بسرعة ، حيث تيسير إنشاء البيانات من مصادر مختلفة ، و لعله من بين أبرز أمثلة هذه التقنية واجهة برمجة تطبيقات الخرائط لشركة (google) تلك التي تعرف ب (Google Maps A.P.I) و التي تتيح لمطوري الويب إمكانية تضمين خرائط (google) في مواقعهم الخاصة ، كما بدأت شركة (Amazon)هي الأخرى تتيح الوصول إلى قواعد بياناتها من خلال خدمة (API) (Amazon Web Services) . يأخذ المطور (API) على سبيل المثال من تطبيق (Google Maps) مع (API) أخر يتعلق بإحصائيات حول الكثافة السكانية في موقع جغرافي ما . و يمكن أن يمثل الناتج تطبيقا لخريطة تفاعلية بالكثافة السكانية لمختلف المناطق الجغرافية سواء كانت مدينة أو دولة أو قارة إلى غير ذلك .

---

[1] ديخن ، نور الدين ، 2014-2015 . توظيف تطبيقات الجيل الثاني للويب (web 2.0) في تسويق خدمات المكتبة الجامعية الجزائرية ، المكتبات المركزية لجامعات الجزائر 01 ، وهران 01 ، أحمد بن بلة و قسنطينة – منتوري - أنموذجا . رسالة ماجستير . علم المكتبات و العلوم الوثائقية.الجزائر : جامعة وهران 01 أحمد بن بلة . ص.103

تصميم خريطة تفاعلية بالجامعات في دولة ما مزودة بصور توضيحية من موقع Flickr حيث يمكن الاستعانة بواجهة برمجة التطبيقات API تتعلق ببيانات و معلومات مستقاة من دليل بأسماء الجامعات في أماكن و مواقع معينة سواء كانت دولة أو مدينة أو منطقة ، و من خلال المزج مع تطبيق Google Maps و مع صور من موقع Flickr على سبيل المثال يمكن الخروج بخريطة تفاعلية تتضمن أماكن الجامعات بالاضافة الى صور لهذه الجامعات .

وبناء عليه يمكن استخلاص امكانية اعتماد المطورين على API من مختلف المواقع و المؤسسات و القيام بادماجها معا ليكون المنتج خدمات و تطبيقات جديدة . و هناك العديد من المؤسسات التي تتيح API على الشبكة العالمية و بالأتي يمكن للمطورين الوصول اليها و استخدامها لبناء تطبيقات تفاعلية أخرى .

5.7.2.2 تطبيق الأنترنت الغني R.I.A :

تطبيق الأنترنت الغني (Rich Internet Apllications) : هو تطبيق ويب مصمم لتقديم نفس المميزات والوظائف المرتبطة عادة بالتطبيقات المكتبية . تقوم التطبيقات الغنية بتقسيم المعالجة بين الأنترنت والشبكة من خلال تحديد موقع واجهة المستخدم والنشاط و القدرات ذات الصلة من جانب العميل و معالجة البيانات و التشغيل من خلال خادم التطبيقات .

عادة ما يتّم تشغيل RIA من خلال متصفح ويب و لا يتطلب وضع برنامج من جانب العميل Client ، قد لا تعمل بعض التطبيقات الغنية بشكل صحيح الا مع واحد أو أكثر من المتصفحات المحددة لاعراض تتعلق بالأمان .[1]

1.5.7.2.2 مزايا تطبيقات الانترنت الغنية :

*** التناسق :**

بخلاف تطبيقات HTML التي غالبا ما تحتاج الى اعادة تحميل عدّة صفحات لاكمال العمل فانّ RIAs تمكّن من الانتقال و مراقبة بشكل تفاعلي و لا تصرف انتباه المستخدمين عن هدف نهاية الاجراء .

*** الاستهداف :**

تعطي تكنولوجيات RIAs خلفية ممتازة لتطوير واجهات مستخدم بحيث تكون جذابة ، تركز تماما على احتياجات العملاء حيث يكون تصميم التطبيق موجها للغرض الذي تخدمه .

[1] Margaret , Rouse . Rich Internet Application (RIA) [on line] . available at https://searchmicroservices.techtarget.com/definition/Rich-Internet-Application-RIA . (Accessed 12.01.2019)

*** الاستجابة :**

يتّم تعزيز مشاركة العملاء عبر الأنترنت من خلال تلبية احتياجاتهم بسرعة و فعالية ، بحيث يتّم تحديث فقط الأجزاء التي يطرأ عليها التعديل داخل الصفحة .

*** الذكاء :**

تعمل RIAs بشكل تفاعلي بحيث تقوم بتوصيل المستخدمين بما يحتاجون اليه بالضبط ، و تقليل عبء العمل و الوقت و الجهد المبذول بشكل كبير على أداء الاجراءات المستهدفة ، و العمل كمساعدين أذكياء للعملاء بدلا من كونه مجرد أدوات . [1]

تبيّن من خلال عرض أهم تقنيات الويب أنها ظهرت قبل ظهور المصطلح نفسه، بحيث أضافت الكثير للشبكة العالمية للويب . و قد أتاحت هذه التقنيات للمستفيد التفاعل مع بيئة الويب 2.0 و التعاون مع باقي فئات المستفيدين من أجل المساهمة الفعالة في انشاء و تطوير محتويات هذه البيئة .

8.2.2 المقارنة بين الجيل الأول للويب و الجيل الثاني :

ويب 2.0 هو تطور مرتبط بالويب ، يتميز بتفاعل أكبر مع مستخدمي الإنترنت: يمكنهم المساهمة في محتوى المواقع والتبادل فيما بينهم. بحيث أصبحوا مشاركين و ليسو متلقين للمحتوى فقط ، كما كان عليه الحال قبل بضع

سنوات. تسمى هذه الفترة الماضية بالويب 1.0 .

1.8.2.2 المقارنة بين طبيعة التقنيات في كل من ويب 1.0 و ويب 2.0 :

عنصر المقارنة بالنسبة للبنية التكنولوجية	Web 1.0	الويب 1.0	Web 2.0	الويب 2.0
	1994	1994	2004/2003	2004/2003
	HTML	لغات ترميز النص الفائق: يعتمد بصورة رئيسية على لغة HTML	XML	لغات الترميز الموسعة : يعتمد بصورة رئيسية على لغة XML
	Home Pages	صفحات ويب	Blogs	مدونات

[1] Rich Internet Applications [on line] . Available at https://www.angleritech.com/services/rich-internet-applications . (accessed 13.01.2019)

	Dial Up	الاتصال	Broadband	النطاق العرض
	IE	أنترنت أكسيلور	FireFox	فايرفوكس
	Microsoft	ميكروسوفت	Google	جوجل
	Systems	النظم	Content	المحتوى
	Static Web	ويب ثابث	Social web	ويب اجتماعي
	Page Based	بنية الصفحة	Record Based	بنية التسجيلة
	Portals	بوابات	RSS	تقنيات تلخيص المواقع
	Wires	سلكي	Wireless	لا سلكي
	Netscape	نت سكيب	Google	جوجل
	Forms	منتديات	Applications	تطبيقات
	Email	البريد الالكتروني	Blogs	المدونات

جدول رقم (07) يمثل الفرق بين تقنيات الويب 1.0 و الويب 2.0 من حيث البنية التكنولوجية [1]

عنصر المقارنة بالنسبة لسمات الاتصال	Web 1.0	الويب 1.0	Web 2.0	الويب 2.0
	Reading	القراءة	Writing	الكتابة
	One	فرد	Many	مجموعة
	Companies	شركات	Community	مجتمع
	Client Server	الخادم / العميل	Peer To Peer	النظير للنظير الند للند
	Lectures	محاضر	Conversations	محادثة

[1] رندة إبراهيم ، عبد البر . تطبيقات ويب 1.0 ويب 2.0 في مواقع مكتبات الجامعات العربية و فهارسها [على الخط]. https://drive.google.com/file/d/1SnIQdTtEKrF0N6XK39JzXCGxB7i1BGKa/view. (تاريخ الاطلاع 14-01-2019)

	Top-Down	من أعلى للأسفل	Bottom- Up	من القاع للقمة
	Professional	متخصصين	Amature	هواة
	Amercica and Uk	الولايات المتحدة و المملكة المتحدة	International	دول العالم
	Discovery	الاكتشاف	Drivel	التوجه
	No Freedom	لا حرية	No Privacy	لا خصوصية
	Social Exploration	اكتشاف اجتماعي	Social Networking	شبكة اجتماعية
	Exploration	استكشاف	Reclamation	استصلاح
	Information consumer	مستهلك للمعلومة	Information Creator	منشئ للمعلومة
	Creates Information	إنشاء المعلومة	Share Information	مشاركة المعلومة

جدول رقم (08) يمثل الفرق بين تقنيات الويب 1.0 و الويب 2.0 من حيث سمات الاتصال . *

عنصر المقارنة بالنسبة لسمات المحتوى	Web 1.0	الويب 1.0	Web 2.0	الويب 2.0
	Adverstsing	التسويق	World Of Mouth	الاعلام الشفهي
	Bbanner ads	إعلانات ثابتة	Adsence	اعلانات ذكية ملائمة للمحتوى
	Information	معلومة	Opinion	رأي
	Taxonomy	تصنيف مقنن	Folksonomy	تصنيف عام / شائع
	News - Paper (Press)	الصحافة	Twitter / Facebook	التويتر / الفايسبوك
	Buying Democrat	ديموقراطية الشراء	Owning Democrat	ديمقراطية الملكية
	User	المستفيد	Me	أنا

* تّم الإبقاء على المصطلح باللغة الانجليزية ووضع المقابل له بالعربية لأنه في بعض الحالات المرادف العربي لا يوضح بدقة المعنى الرئيسي للمصطلح .

	Informative Information	معلومات إعلامية	Categorized , Organized Information	معلومات متخصصة و مصنفة و منظمة
	Home Pages	صفحات شخصية	Blog (Micro Content)	مدونات
	Taxonomy	تصنيف – مصنف	Tags	تيجان – سمات
	Ownig	ملكية – التملك	Sharing	المشاركة
	Building	إنشاء	Publishing	نشر
	Restricted	مقيد الإتاحة	Openness	مفتوح (وصول حر)

جدول رقم (09) حول الفرق بين تقنيات الويب 1.0 و الويب 2.0 من حيث سمات المحتوى

9.2.2 تطبيقات الويب 2.0 :

يتضمن الويب تطبيقات و خدمات تعتمد على الجيل الثاني من الويب مثل المدونات ، الويكي و مواقع التوسيم الاجتماعية (Furl ، del.icio.us. ....) ، و مواقع مشاركة الصور (Filckr ، Photobucket ..... الخ) و خدمات مشاركة الوسائط المتعددة . و يحدد ماكديرموث McDermott سبع فئات لتطبيقات الويب 2.0 :[1]

1- منصات نشر تتيح للمستخدمين نشر مضمونها ، مثل المدونات و مواقع التسجيلات الصوتية .

2- خدمات شبكات اجتماعية تساعد على إقامة علاقات اجتماعية بين المستخدمين مثل Facebook ، Myspace .

3- شبكات محتوى ديمقراطي Democratized Content Networks : تتيح للمستخدمين إضافة أو تحرير أو تعديل محتوى ، مثل Digg ، Wikipedia .

4- منصات شبكات افتراضية توفر بيئة يعيش فيها المستخدمون و يتفاعلون بعضهم مع بعض مثل Second Life .

5- مجمعات معلومات تجمع عناوين عن موضوع واحد من مجموعة من مصادر الأنترنت، مثل Tech.Memorandum.

[1] صلاح ، الصاوي ،2012. سمات الويب 2.0 على مواقع الأرشيفات و المكتبات الرئاسية على الأنترنت . مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية .مج .18،ع.2 .ص.219

6- منصات أخبار اجتماعية محررة تتيح للمستخدمين قراءة و تقديم الأخبار و التعليق عليها مثل Spin Thicket .

7- خدمات توزيع المحتوى التي تتيح للمستخدمين إنشاء و مشاركة ورسم المحتوى و البحث عنه ، مثل del.icio.us أو Scrapblog .

10.2.2 ايجابيات و سلبيات الويب 2.0 :

1.10.2.2 ايجابيات الويب 2.0 :

- البساطة و سرعة التنفيذ و الاستخدام و تفاعل كبير .
- أدوات مجانية و تكاليف منخفضة .[1]
- استقطاب مختلف فئات المستفيدين من خلال سرعة الحصول على ردود أفعال و مداخلات الأفراد من خلال طرح مواضيع يمكن معالجتها بشكل اجتماعي ، حيث أصبح النشر على الويب سهل الكل يستطيع استخدامه من خلال المدونات ، الويكي و

غيرهما .

- التعاون في العمل بين فرق موزعة جغرافيا من خلال القدرة على مشاركة الملفات أو المستندات.
- الوصول أسهل وأسرع إلى المعلومات في أي مكان و أي وقت .
- زيادة التركيز على التقنية بحيث ساهمت مواقع التواصل الاجتماعية و تطبيقات الويب 2.0 باكساب المستخدمين مهارات تقنية جديدة مثل معالجة الصور و انشاء ملفات الفيديو مما منحهم مهارات جديدة تساعد في سوق العمل .
- انّ تقنيات الويب 2.0 تتميز بالتفاعلية و المرونة التي من شأنها أن تنتقل بالتعليم الى التعلم ، و تجعل الطالب ملقي ، مرسل ، متفاعل و مشارك لا مجرّد مستقبل و متلقي سلبي .

2.10.2.2 سلبيات الويب 2.0 :

- اعطاء مساحة كبيرة للمستخدمين من خلال التفاعلية قد يولّد سلوكات غير مرغوبة .
- يؤثر استخدام بعض تطبيقات الويب 2.0 على الحياة المهنية لبعض الأشخاص من خلال استخدام شبكات التواصل الاجتماعية .

[1] John Mbambu, Pasiyikala.2012. . Problématique d'utilisation du web 2.0 par les étudiants de l'université de Kinshasa, essai d'analyse descriptive. Université de Kinshasa. [on line] . availbale https://www.memoireonline.com/10/13/7563/m_Problematique-d-utilisation-du-web-20-par-les-etudiants-de-l-universite-de-Kinshasa-essai-d-ana8.html (accessed 16-01-2019)

- فتح المجال لأبداء الأراء في المواضيع العلمية للأفراد الغير متخصصين .
- عدم وجود وثوقية لبض المحتويات ، و عدم وجود الخصوصية .
- قد يسبب الاستعمال الغير مراقب لتطبيقات الويب 2.0 مشاكل قانونية .
- بعض الأدوات تسبب مخاطر قانونية قد يقعها فيها المستفيد دون علمه بذلك .
- الانتحال سهل للغاية في عالم الويب 2.0. فقط قم بنسخ الفقرة أو الجملة من المصدر ولصقها في المدونة أو الويكي و هذا ما ينتج عنه السرقة العلمية .

11.2.2 حقوق الملكية الفكرية في عصر الويب 2.0 :

1.11.2.2 الويب 2.0 المستخدم محرر للمحتوى [1] :

في الويب 2.0 يكون المستخدم هو المساهم في تصميم الويب فهو ينتج النصوص والصور ومقاطع الفيديو ... و إذا كانت إبداعاته تفي بمعايير حقوق الطبع والنشر فمن الواضح أن المستخدم هو مؤلف. وبالنظر إلى الأعمال المشتقة التي لا تعد ولا تحصى على الشبكة فإن Web 2.0 هو عامل مضاعف للأضرار التي لحقت بحق المؤلف وبالتالي مصدر التقاضي الكبير. و يمكن حماية حقوق أصحاب الحقوق من خلال قنوات غير قضائية مثل الاتفاقيات خاصة بين المساهمين ومواقع المحتوى، ومن هذه الاتفاقيات نذكر مثال Dailymotion التي تطلب من مستخدميها توقيع عقد يتعهدون فيه بعدم وضع مقاطع فيديو مزيفة على الإنترنت.

2.11.2.2 أوجه الانتهاك لحق المؤلف في الويب 2.0:

إنّ الويب 2.0 يشكل الأرض الخصبة لانتهاك حق المؤلف ، بالمقابل إنّ الأحكام القانونية المتعلقة بحق المؤلف توفر الحماية للأعمال المبتكرة أياً يكن التطور التكنولوجي... و لا شك أنّ الويب بصورته التقليدية كان يشكل مجالاً لانتهاك حق المؤلف ولكن بصورةٍ محدودة يمكن ضبطها أما الويب 2.0 وبتقنياته وتطبيقاته المتطورة يشكل أرضاً خصبة وشاسعة لانتهاك حق المؤلف بصورٍ مختلفة.

ففي المدونات blogs يستطيع المتصفح نشر أرائه والتعبير عنها دون أن يتطلب ذلك تقنيات خاصة، كما يمكنه التعليق على موضوع معين في مدونات الغير. فكل ما يكتب في هذه المدونات يتمتع بالحماية بواسطة حق المؤلف إذا ما كان مبتكراً، ويكون المتصفح الناشر قد ارتضى وضع أعماله في

[1] JurisPedia .Protection des droits d'auteur dans le Web 2.0[en ligne]. Disponible sur http://fr.jurispedia.org/index.php/Protection_des_droits_d'auteur_dans_le_Web_2.0_(fr). (consulté le 17-03-2019)

تصرف الآخرين ومشاركتهم فيها، ولكنّ الخطر كل الخطر يكمن حينما يعمد المتصفح إلى نشر أعمال محمية تعود للغير ودون أن يكون هناك أي إذن من مؤلفها.

وموقع اليوتيوب مثلا يوفر لجميع مستخدمي شبكة الإنترنت نشر ما يشاءون من الفيديو ليصبح بمتناول الجميع ودون أن يكون هناك أي إذن من قبل أصحاب الحق في ذلك ، إلا أنّ ذلك فيه مخالفة جسيمة وتعدياً فاضحاً على حق المؤلف والحقوق المجاورة .

أما في موقع التواصل الاجتماعي الفايسبوك فإنّ المستخدمين عادة ما يعمدون إلى نشر أفكارهم وتعليقاتهم ومشاركتها مع آخرين وكثيراً ما يعمدون إلى نشر أعمال محمية دون وجه حق عن قصد أو غير قصد. إنّ الاتفاقية بين الفايسبوك والمستخدم تؤكد على أنّ موقع فيسبوك يحترم حقوق الملكية الفكرية للآخرين ويلتزم بمساعدتهم على حماية حقوقهم، و يحظر على المستخدمين نشر المحتوى الذي ينتهك حقوق الملكية الفكرية لطرف آخر.

و في الويكيبيديا فالمشكلة تبدو أكثر صعوبة، حيث أن الأمر لا يقتصر على مجرد النشر للمعلومات أو الأعمال فالويكيبيديا الموسوعة الحرة المجانية على الانترنت تعتمد على المشاركة حيث أنّ مساهمات المستخدمين تختلط فيما بينها وتكمل بعضها البعض، و كل مستخدم يمكنه إجراء أي تعديل في مضمون الموسوعة كما يحلو له، وبالتالي قد يكون من الصعوبة تحديد بالضبط من هم مؤلفي فقرة معينة، و الواقع أنّ مستخدم الويكيبيديا الذي يعمد إلى نشر دراساته أو مقالاته من خلالها يكون قد ارتضى مسبقاً بشروط الموسوعة متنازلاً عن حقوقه ومفسحاً المجال لأي مستخدم أخر بالقيام بأي تعديلات في أعماله.

تعتبر هذه الإشكاليات القانونية و الانتهاكات من بين أهم أوجه التساؤل التي أثارتها و لا تزال تثيرها تطبيقات الويب 2.0 فيما يخص حق المؤلف و إنّ العمل على توفير أفضل الخدمات للمستفيد لا ينفي بالضرورة احترام حقوق المؤلف. [1]

[1] عبد الله ، بلال . حق المؤلف في عصر الويب 2.0[على الخط] . متاح على الرابط http://www.legallaw.ul.edu.lb/ViewResearchPage.aspx?id=47&language=ar.(تاريخ الاطلاع 28-02-2018).

خلاصة الفصل :

جاء هذا الفصل تمهيدا للفصول القادمة، حيث تّم فيه توضيح مفاهيم تتعلق بالويب كما تّم التطرق لعنصر البحث المتعلق بالويب 2.0 مما يشكل لنا نظرة واضحة حول بيئة الويب الجديدة، بحيث أحدثت تغييرات كبيرة في عالم الأنترنت و التي تقوم على مبدأ المشاركة و التفاعل مع المستخدم و ظهرت سبل جديدة للتواصل مع المستفيدين من الأنترنت و هوما جعل البعض يعتقد بأّن الويب 2.0 تقنية جديدة ولكن في الواقع الويب 2.0 هو أسلوب و طريقة جديدة لتقديم خدمات الأنترنت من خلال اثراء المحتوى الرقمي والمشاركة و التعاون بين مستخدمي الأنترنت لبناء مجتمعات رقمية متصلة ومتفاعلة .

وأمام التطور الهائل في نسبة استعمال شبكة الويب 2.0، وجدت المؤسسات الخدمية بأنواعها بما فيها المكتبات نفسها أمام خيار واحد و وحيد هو تطوير خدماتها والتحول من النمط التقليدي إلى نمط أخر أكثر ملائمة للجيل الجديد للويب، الأمر الذي أدى إلى ظهور جيل جديد من المكتبات ، يسعى نحو التأقلم مع متطلبات العمل في ظل البيئة الرقمية للإنترنت وهذا ما سنتطرق إليه في الفصل الموالي .

الفصل الثالث

الجيل الثاني لمكتبات مؤسسات التعليم العالي

تمهيد :

شهدت مكتبات مؤسسات التعليم العالي قفزة نوعية في الآونة الأخيرة بعد ظهور تكنولوجيا الويب 2.0 ، بحيث تّم إدخالها في المكتبات لتصبح بذلك مكتبات 2.0 أو مكتبات الجيل الثاني، فقد حوّلت فضاء المكتبة إلى فضاء تفاعلي نشط . تطرقنا في هذا الفصل إلى دراسة مكتبات مؤسسات التعليم العالي (ونخص بالذكر المكتبات الجامعية ومكتبات المدارس العليا أو كما يطلق عليها المكتبات المتخصصة).

كما تطرقنا لدراسة مكتبات الجيل الثاني والتي تمثل محور دراستنا، من حيث التعريف ونشأته مع ذكر الأهداف والخصائص وكيف حقق هذا النوع من المكتبات التفاعلية، ثّم انتقلنا لذكر أهم المبادئ التي تقوم عليها وتبيين دورها، مع استخراج أهم الفروقات بين المكتبات الكلاسيكية ومكتبات 2.0 . كما تناولنا أيضا التسويق في المكتبات الذي من شأنه تحسين صورة المكتبة لدى المستفيد ، تحدثنا أيضا عن الواقع الأمني للجيل الثاني للويب وكيف يمكن حماية المعلومات من القرصنة والاختراق ، كونه أصبح ضرورة ملحة مع الانفجار المعلوماتي .

وتطرق الفصل لدراسة أخصائي المعلومات لأنهم المعنيون بإنجاح إدخال الويب في المكتبات أو إفشال المشروع وكذا دراسة المستفيد باعتبارهم الشريحة المهمة التي يقوم لأجلها مبدأ مكتبات الجيل الثاني، فبعدما كان المستفيد مقيدا في البيئة التقليدية أصبح يمكنه المشاركة في المحتوى، ويتفاعل مع أخصائي المعلومات، بحيث يسخر هذا الأخير كل معارفه وقدراته لإعلامهم وتدريبهم على الاستخدام الأمثل لهذه المكتبة من خلال الاعتماد على أدوات الويب 2.0 .

1.3 مكتبات مؤسسات التعليم العالي :

تعدّ المكتبات الجامعية و مكتبات المدارس العليا (تصنف ضمن المكتبات المتخصصة) من أهم مؤسسات التعليم العالي ، ترتكز أساسا في التعليم وتثمين البحث العلمي و خدمة المجتمع الأكاديمي بحيث تمثل عصبا في المنظومة الأكاديمية . يسهر عليها مجموعة من أخصائي المعلومات المؤهلين تأهيلا عاليا بغرض إيصال رسالتها وتقديم خدماتها لروادها من الطلبة و الباحثين و أعضاء هيئة التدريس .

1.1.3 المكتبات الجامعية :

1.1.1.3 تعريفها :

تعرّف المكتبة الجامعية بأنها " مرفق معلومات ينشأ داخل الجامعة و يدار و يمول من قبلها بغية جمع و إتاحة أوعية المعلومات و تنظيمها و تجهيزها لتقديمها خدمات المعلومات المختلفة لمجتمع المستفيدين من المجتمع الجامعي . [1]

و عرّفها السيد النشار بأنها " تلك المكتبة أو مجموعة المكتبات التي تنشأ و تموّل و تدار من قبل الجامعات أو الكليات أو معاهد التعليم العالي المختلفة و ذلك لتقديم المعلومات و الخدمات المكتبية المختلفة للمجتمع الأكاديمي المكون من الطلبة و المدرسين و العاملين في هذه المؤسسات . [2]

ومنه يمكن القول أنّ المكتبة الجامعية هي ذلك النوع من المكتبات الذي يرتبط ارتباطا وثيقا بالجامعة حيث تستمد أهدافها من الكيان الجامعي . و الغرض الرئيسي من قيامها هو إثراء البحث العلمي و خدمة مجتمع المستفيدين من طلبة ، أساتذة و باحثين .

2.1.1.3 أنواع المكتبات الجامعية :

*** مكتبات الكليات :**

هي المؤسسات التي تقوم بخدمة المناهج التعليمية التي تدرس بالكلية ولقد تطورت وظيفتها بحيث تركز اهتمامها على تشجيع الطلاب على استخدام المصادر التعليمية المتعددة

*** المكتبة المركزية بالجامعة :**

[1] إبراهيم ، السعيد مبروك،2012 . إدارة المكتبات الجامعية في ضوء اتجاهات الإدارة المعاصرة . القاهرة : المجموعة العربية للتدريب و النشر . ص.40

[2] السيد ، النشار،2000. دراسات في المكتبات و المعلومات . مصر : جامعة الإسكندرية .ص.24

على الرغم من وجود مكتبة بكل كلية من كليات الجامعة فإن وجود مكتبة مركزية بالجامعة تنطوي تحتها جميع مكتبات الكليات والمعاهد التابعة للجامعة يعد أساساً للتنظيم السليم للخدمات المكتبية للجامعة حيث تقوم هذه المكتبة المركزية بعمليات التنسيق والتكامل بين المكتبات لها ، كما تقوم بتوفير أساليب وإجراءات التعاون بين هذه المكتبات وقد تحتوي على المواد المكتبية التي لا يمكن توفيرها لكل مكتبة كلية على حدة .

*** مكتبات الأقسام :**

من المتبع في التعليم الجامعي وجود عدة أقسام بكل كلية من الكليات لذلك فإن وجود مكتبة بكل قسم بها يعد من الطرق المناسبة لتوفير مواد البحث لأعضاء الهيئة التدريسية بالقسم حتى تكون هذه المواد تحت أيديهم باستمرار دون الذهاب إلى مكتبة الكلية أو المكتبة المركزية .

3.1.1.3 أهداف وواجبات المكتبات الجامعية :[1]

تهدف المكتبات الجامعية إلى القيام بالخدمات المكتبية ، الببليوغرافية ،التوثيقية والالكترونية التي تؤدي إلى تيسير انتفاع أعضاء الهيئات التدريبية والطلبة بمصادر المعلومات في الدراسة و البحث العلمي ، كما تسعى إلى القيام بالبحوث و الدراسات المتعلقة بالعمل المكتبي في الجامعة و تطويره و تنسيق النظم و الاجراءت الفنية في مكتبات الجامعة و رفع كفاءة العاملين فيها و تدريبهم على الأساليب المكتبية الحديثة . كما تهدف إلى التعاون و التنسيق مع المكتبات الجامعية و مكتبات الهيئات العلمية داخل البلد و خارجه في مجال تبادل الخبرات و المطبوعات و المعلومات العلمية . و يمكن للمكتبة الجامعية أن تحقق هذه الأهداف بالوسائل و الواجبات التالية :

- اقتناء جميع المصادر و المراجع و الدوريات ، المخطوطات ، الكتب النادرة و بقية أوعية المعلومات مثل المصغرات الفيلمية ، الأفلام ، مصادر المعلومات الرقمية و الوثائق التي تفيد جميع التخصصات بصورة هادفة لخدمة المناهج الدراسية و البحث العلمي و الثقافة العامة و بمختلف الوسائل من شراء و اشتراك وتبادل و إهداء و إيداع قانوني .

- إعداد المجموعات المشار إليه ، إعدادا فنيا وفق المعايير و الأنماط العالمية الحديثة الموحدة ، و تنظيمها تنظيما علميا بالطرق التقليدية أو الآلية ووضع الفهارس و الببليوغرافيات و الكشافات بشكل يكفل إفادة الباحثين و المدرسين والطلبة .

[1] عليوي ، محمد عودة ، المالكي ، مجبل لازم،2007 . المكتبات النوعية : الوطنية – الجامعية – المتخصصة – العامة – المدرسية. عمان : مؤسسة الوراق ، ص.120

- تنشيط استخدام هذه المجموعات من خلال التعريف بها و إرشاد الرواد إلى محتوياتها .عن طريق القاء المحاضرات و إقامة الدورات و الإرشاد الشخصي المباشر.

- الإشراف الفني على أعمال و أنشطة مكتبات الجامعة الأخرى و توحيد نظام العمل فيها .

- الوصول الأسرع لمصادر المعلومات من خلال الفهرس المتاح عبر الخط المباشر .

4.1.1.3 دور المكتبات الجامعية في إثراء البحث العلمي : [1]

- تأتي الجامعات على قمة الهرم التعليمي و قمة البحث العلمي في أي دولة ، و عادة ما توجد بكل جامعة مكتبة مركزية و مكتبات أخرى فرعية ملحقة بالكليات و الأقسام تقّدم خدماتها للطلبة و الباحثين و هيئة التدريس .

- تشمل على مواد مطبوعة و غير مطبوعة(كتب ، وسائل سمعية و وسائل مرئية) التي تساعد على تقديم خدمات ناجحة لأغراض البحث وتطوير المناهج الدراسية .

- مساعدة الطلبة في تحضير أبحاثهم و كتابة رسائلهم التي تعتبر أساسا لنيل درجاتهم العلمية .

- القيام ببعض الوظائف مثل حفظ و توزيع البحوث التي يقوم بها المجتمع الأكاديمي ، و الإعلان عنها عن طريق إعداد البليوغرافيات و الكشافات اللازمة و كذلك من خلال إهدائها و تبادلها مع المكتبات الأخرى .

- العمل كمركز لتدريب العاملين في حقل المكتبات .

- تطوير علاقات التعاون مع المكتبات الأخرى و خاصة الأكاديمية منها .

5.1.1.3 تأثير التكنولوجيا الرقمية في خدمات المكتبات الجامعية : [2]

لقد تغيّرت صورة المكتبة الجامعية عبر التاريخ بتغير مقتنياتها و أوعية معلوماتها ، و تركت التطورات الحديثة بصماتها و أثارها الواضحة على المكتبات عامة و على خدمات المكتبات الجامعية خاصة . و ظهور العديد من المفاهيم الجديدة مثل النشر الالكتروني ، المكتبات الرقمية و قد شمل هذا التحول العناصر التالية :

---

[1] المدادحة ، أحمد نافع، 2011.أنواع المكتبات = Type of libraries .عمان: دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة.ص. 100-101

[2] أحمد سيد ، رحاب فايز ، حوتيه ، عمر،2017 . التعاون بين المكتبات الجامعية في ظل البيئة الرقمية كألية لتطوير البحث العلمي في الجامعات العربية . المجلة العربية للأرشيف و التوثيق و المعلومات . س.21 ع . 41-42.ص107

* الوسائط : انتقال الإنتاج الوثائقي و لو على تدرج من الورق إلى الوسائط الالكترونية كالأقراص المدمجة ، و انتقال أنماط الحفظ و التخزين و آليتها .

* تطبيقات البرمجيات في تسيير مختلف الخدمات المكتبية بدء من وسائل البحث الببليوغرافي إلى الإعارة .

* استعمال الحواسيب في كل مراحل المعالجة التقنية و الإدارية للوثائق .

* ظهور الملتيميديا(Le multimédia) و التغييرات التي أحدثتها المعالجة النصية للمعلومات .

* ظهور الشبكات المعلوماتية و إنشاء قواعد و بنوك المعطيات عن طريق الأنترنت بما يتيح فرص الولوج إلى مختلف مصادر المعلومات عن بعد .

* الرقمنة : ينظر Terry Kuny إلى الرقمنة على أنها عملية تحويل مصادر المعلومات على اختلاف أشكالها مثل الكتب ، الدوريات و التسجيلات الصوتية و الصور الثابتة إلى شكل مقروء بواسطة تقنيات Bits [1] الحاسبات الآلية عبر النظام الثنائي .

2.1.3 المكتبات المتخصصة :

1.2.1.3 تعريفها :

تعرف المكتبات المتخصصة بصفة عامة بأنها " تلك التي تهتم أساسا بالإنتاج الفكري في موضوع معين أو في عدة موضوعات " [2] كما تعتبر المكتبة المتخصصة على أنها تلك المكتبة التي تهتم باقتناء مواد ثقافية في موضوع معين أو عدة موضوعات، تتكون من مجموعات ذات طابع معين، تقدم المعلومات المتخصصين الذين يعملون في مؤسسة متخصصة تابعة للخواص أو للمؤسسات الجامعية [3].

كما عرفت المكتبات المتخصصة على أنها مكتبة تهتم أساسا باقتناء الإنتاج الفكري في موضوع معين أو عدة موضوعات مترابطة و تقوم بتقديم الخدمات المكتبية لأشخاص يعملون في مؤسسة أو جمعية معينة [4] .

---

[1] فرج أحمد ، أحمد ،2009. الرقمنة داخل مؤسسات المعلومات أم خارجها ؟. دراسة في الإشكاليات و معايير الاختيار . دراسات المعلومات . ع.4. ص. 11

[2] هلال ، رؤوف عبد الحفيظ، 2001 . المكتبات و مراكز المعلومات القانونية : تنظيمها و إدارتها . القاهرة : أيبس كوم.ص.86

[3] محمد سلامة ، عبد الحافظ ، 1997. خدمات المعلومات و تنمية المقتنيات المكتبة. الأردن: دار الفكر للطباعة و النشر. ص.277

[4] وائل مختار ، إسماعيل، 2009 .إدارة و تنظيم المكتبات و مراكز المعلومات .عمان : دار المسيرة للنشر و التوزيع. ص.251

ومن خلال التعاريف المقدمة يمكن القول أن المكتبات المتخصصة هي نوع من المكتبات التي تهتم أساسا بجمع و حفظ و بث المعلومات المتخصصة و يمكن أن نجدها داخل الوزارات و الهيئات الحكومية ، الكليات و المدارس العليا وفي المؤسسات الصناعية و التجارية وغيرها بحيث تخدم جمهور المستفيدين من تلك المؤسسات مستعينة بتكنولوجيا المعلومات .

2.2.1.3 أهداف المكتبة المتخصصة [1]:

تهدف المكتبة المتخصصة بشكل عام إلى توفير المعلومات المناسبة و إيصالها إلى الشخص المناسب و الوقت المناسب ومن أهدافها :

- توفير مجموعة جيدة و غنية من مصادر المعلومات بمختلف أشكالها في مجال التخصص.
- نشر المعلومات الجديدة و المهمة بين المتخصصين في المؤسسة من خلال إعداد النشرات الإعلامية ، المراجعات ، الكشافات ، المستخلصات ، الببليوغرافيا و توزيعها على المهتمين .
- المساهمة في إصدار ونشر مطبوعات مؤسسة الأم و تقاريرها الداخلية والاحتفاظ بهذه المطبوعات و تكشيفها لإسترجاعها بسهولة عند الحاجة إليها .
- التعاون مع المكتبات المتخصصة الأخرى في نفس الموضوع أو المجال و تبادل المصادر، الخبرات و الخدمات معها .

كما تهدف المكتبات المتخصصة إلى عدة أهداف منها :

- **أهداف إدارية :** إذ تسعى المكتبات المتخصصة إلى إمداد إدارة مؤسسة الأم بمختلف مستوياتها بالمعلومات اللازمة لها اتخاذ القرار و حل المشكلات التي تواجهها
- **أهداف تطورية :** إذ تسعى المكتبات المتخصصة من خلال توفير المعلومات الحديثة إلى دعم البحوث العلمية والتطورية الهادفة إلى تطوير المنتجات و الخدمات الحالية في المؤسسة الأم و إنتاج منتجات و خدمات أخرى جديدة .
- **أهداف إستراتجية:** إذ تسعى المكتبات المتخصصة من خلال إمداد إدارة المؤسسة الأم بالمعلومات مساعدتها في البقاء و الإستمرارية في بيئة متغيرة تتم بالمنافسة الشديدة[2].

---

[1] عليان ، ربحي مصطفى،2014. المكتبات المتخصصة و مراكز المعلومات . عمان : دار الصفاء للطباعة و النشر و التوزيع.ص.92.

[2] همشري ، عمر احمد، 2006. مدخل إلى علم المكتبات و المعلومات . عمان : دار الصفاء للنشر و التوزيع . ص.74.

3.2.1.3 مميزات المكتبات المتخصصة [1] :

تمتاز المكتبات المتخصصة عن غيرها من المكتبات بما يلى:

- من حيث المجموعات و المقتنيات: غالبا ما تكون المقتنيات المكتبة المتخصصة محصورة في موضوع تخصص المؤسسة الأم التي تتبعها واهتماماتها المعلوماتية بالإضافة إلى اهتماماتها المعلوماتية و بالإضافة إلى اهتماماتها بتوفير الكتب والمراجع المتخصصة الحديثة ، فإن تركيزها يكون منصبا على توفير الأعداد الحديثة من الدوريات ، وتقارير البحوث ، النشرات ، بحوث المؤتمرات ، براءات الإختراع ، المواصفات ، الكاتالوجات التجارية و مصادر المعلومات السمعية البصرية المحوسبة .

- **من حيث المستفدين :** فهم من العاملين في المؤسسة و من المتخصصين و هم غالبا على درجة متقدمة من التعليم في مجال التخصص و عددهم محدود في الغالب

- من حيث المواد المكتبية : غالبا ما تركز المكتبات على المكتبات المتخصصة على الكتب كمادة رئيسية للمعلومات أكثر حداثة ، أكثر عمقا و تخصصا، كالدوريات ، البحوث ، التقارير،النشرات و غيرها.

- من حيث الإجراءات الفنية : عادة ما تكون أكثر عمقا و دقة و تخصصا كما تنفرد بتقديم بغض الخدمات و تحاول إيصال المعلومات المناسبة للشخص المناسب في الوقت والمكان المناسب حيث تتصف هذه الإجراءات الفنية (تزويد، فهرسة ، تصنيف ، تكشيف وغيرها) في المكتبة المتخصصة بالعمق ، الدقة ،الوصف ، التحليل الموضوعي و إعطاء رموز التصنيف .

- من حيث التبعية : فهي دائما تتبع مؤسسة التعليم العالي أو منظمة أو جمعية ...إلخ وحجمها صغير مقارنة مع غيرها من المكتبات .

- من حيث الخدمات: تقدم المكتبات المتخصصة خدمات حديثة غير متوفرة في الأنواع الأخرى من المكتبات فبالإضافة إلى الخدمات التقليدية (إعارة ، مراجع ، دوريات ، التصوير ، الإستنساخ ، خدمات الإحاطة الجارية و البث الإنتقائي للمعلومات) ، تقدم المكتبة المتخصصة خدمات أخرى مثل خدمة الترجمة للكتب و المقالات في الدوريات ، خدمات التكشيف وإعداد المستخلصات ، القوائم الببليوغرافية ، خدمات استرجاع المعلومات المحوسبة ، خدمات التحرير و النشر لمطبوعات المؤسسة الأم .

[1] عليان، ربحي مصطفى ، النجداوي ، أمين،2009 . مبادئ في ادارة وتنظيم المكتبات ومراكز المعلومات_. عمان : دار الصفاء للنشر والتوزيع.ص.42

2.3 الجيل الثاني للمكتبات :

لقد أضفى الويب 2.0 جوّا من التفاعلية للمكتبات ، بحيث أصبحت تنتقل إلى المستفيدين بديناميكية بهدف مشاركتهم أهدافها التي أنشأت من أجلها . و إنّ استخدام الويب 2.0 في بيئة مكتبات مؤسسات التعليم العالي يقوم على مبدأ التعاون من خلال مجموعة من التقنيات و التطبيقات التي يعود لها الفضل في تحسين العمل المكتبي و تقديم خدمات معلوماتية جديدة .

1.2.3 مفهوم الجيل الثاني للمكتبات :

إن الحديث عن مفهوم الجيل الثاني من المكتبات حديث ، فحتى الآن لا يوجد تعريف جامع لذلك المصطلح الجديد، ويعود السبب في ذلك إلى كونه فلسفة أكثر من أنه شيء آخر، شأنه في ذلك شأن الويب 2.0 والذي كان حافزا لظهور و إنشاء المكتبات 2.0 ويعتمد الجيل الثاني للمكتبات إلى حد ما على فلسفة وتطبيقات الويب 2.0 تلك التي تسعى إلى جعل الإنترنت منصة اجتماعية تعتمد على تعزيز الاتصال بين مستخدمي الإنترنت، والرفع من دور المستخدم في إثراء المحتوى على الإنترنت، والتعاون بين مستخدمي الإنترنت في بناء مجتمعات إلكترونية من خلال عدد من التطبيقات التي تحمل سمات وخصائص الويب 2.0 .

فهناك من يرى أن المكتبة 2.0 هي المزج " mashup " ، بحيث هو دمج المدونات ، الويكي ، الوسائط المتعددة ، مجمعات المحتوى ، الرسائل اللحظية و الشبكات الاجتماعية [1*].

يرى " مانس" (Maness) في مقالته " **Library 2.0 Theory: Web 2.0 and Its Implications for Libraries**" أنّ المكتبات 2.0 هي تطبيق تقنيات الويب التفاعلية و التعاونية و الوسائط المتعددة على خدمات و مجموعات مكتبة الويب " و تّم اقتراح اعتماد هذا التعريف من طرف المكتبيين . إلا أنه تّم انتقاد هذا التعريف فيما بعد لأنه اقتصر على خدمات الويب و ليس على خدمات المكتبات بشكل عام[2].

أما الموسوعة الحرة لعلم المكتبات والمعلومات فقد عرفتها بأنها التحول في الطريقة التي يتم من خلالها إيصال خدمات المكتبة إلى مستخدمي المكتبة، وتقدم أدوات جديدة لجعل فضاء المكتبة (الافتراضي والمادي على حد سواء) أكثر تفاعلية وتعاونية ويقودها في ذلك احتياجات المجتمع، بحيث

[1] Olivier, Le Deuff, 2010, « La bibliothèque 2.0. Genèse et évolutions d'un concept », Op.Cit .p118

[*] « La bibliothèque 2.0 est une mashup. C'est un hybride de blogs, de wikis de médias en streaming, d'agrégateurs de contenus, des messageries instantanées et des réseaux sociaux » .

[2] Maness, Jack. Library 2.0 theory: Web 2.0 and its implications for libraries. Webology 3, no. 2(2006) [on line]. Available at http://www.webology.org/2006/v3n2/a25.html.(Accessed 03-04-2019)

تشجع التفاعلات الاجتماعية التعاونية في كلا الاتجاهين بين الموظفين ومستخدمي المكتبة. فالمكتبة 2.0 تتطلب مشاركة المستخدمين وردودهم وملاحظاتهم في تطوير خدمات المكتبة والاعتناء بها [1].

أما Casey و Savastinuk يشيران إلى عدة نقاط حول ماذا تعني مكتبات 2.0 وكيف يمكن أن تساعدنا في تقديم أفضل خدمة لمستفيدينا و تتمثل هذه النقاط في [2]:

1- **المكتبات 2.0 تعني المستفيد أولاً** :

وهي أن نحول تركيزنا من وجود مكتبات تقرر ما الأفضل للمستفيد إلى أن جعل المستفيدون يقررون ما يريدون، وكيف يريدون الحصول عليه ، وكيف يمكننا أن نقدم لهم أفضل خدمة.

2- **المكتبات 2.0 تعني التغيير والتقييم المستمر**:

فحالما نقرر تطبيق خدمة أو برنامج جديد، يجب علينا الاستمرار في إعادة النظر فيه وتقييمه.

3- **المكتبات 2.0 لا تقتصر على التقنية فقط** :

بالرغم من أننا ينبغي أن نكون جميعنا ممتنون للتقنية التي فتحت الأبواب أمام المستفيدين، إلا أنه يجب أن نتذكر أنه في حين أن التكنولوجيا يمكن أن تسهم في تقديم خدمة أفضل للمستفيدين، إلا أنها ليست الحل النهائي لجميع مشاكلنا.

4- **المكتبات 2.0 تتعلق بسياسة المكتبة** :

فالسياسات تلعب دور مهم ليس فقط موظفي المكتبة والإدارة هم من يجب أن يوافقوا على تلك السياسة، بل يجب أيضا الحصول على موافقة لجان المكتبة وقيادات المجتمع والمستفيدين كذلك. وأفضل طريقة للقيام بذلك هو التحدث معهم، وجعلهم يعلموا أنهم جميعا يشتركون في هدف عام والمتمثل في توفير سبل الوصول إلى جميع أنواع المعلومات.

أشارت Linda Berube أنّ مصطلح Library 2.0 مأخوذ من Business 2.0 و web 2.0 بحيث ينتهج نفس فلسفتهم ، و هذا يمثل الخدمات عبر الأنترنت مثل استخدام الفهرس المتاح عبر الخط المباشر OPAC و محاولة تسخير مستخدمي مكتبات 2.0 لتصميم و تنفيذ المكتبة من خلال تشجيع ردود الأفعال (feedback) و المشاركة (أي تحقيق مبدأ التفاعلية) . [3]

---

[1] Library 2.0. from Library and Information Science Wiki [on line]. Available at https://liswiki.org/wiki/Library_2.0.(Accessed 06.04.2019)

[2] الضويحي ، فهد بن عبدالله . المكتبات 2.0 [على الخط] . متاح على الخط https://frama.link/s740YrYH . (تاريخ الاطلاع 15.04.2019)

[3] Berube , Linda , 2011 . Public Libraries and Social Networking . UK : Chandos Publishing .p.29

كما قامت كل من Harinarayana و Raju بوصف المكتبات في جيلها الثاني على أنها مزيج من خدمات المكتبات التقليدية وخدمات الويب 2.0 المبتكرة ، كوسيلة للترويج و توسيع خدمات المعلومات . [1] *

قام مجموعة من الباحثين من صياغة رسم بياني تّم استخراج من خلاله أهم العناصر التي تشكل مفهوم الجيل الثاني للمكتبات 2.0 : التفاعل (Interactivity) / المستخدمين (Users) / المشاركة (Participation)/ المكتبات و الخدمات المكتبية (Libraries and library services)/ الويب والويب 2.0 (web and web 2.0) / الجوانب الاجتماعية (social aspect) / التكنولوجيا و الأدوات (technologie and tools) .

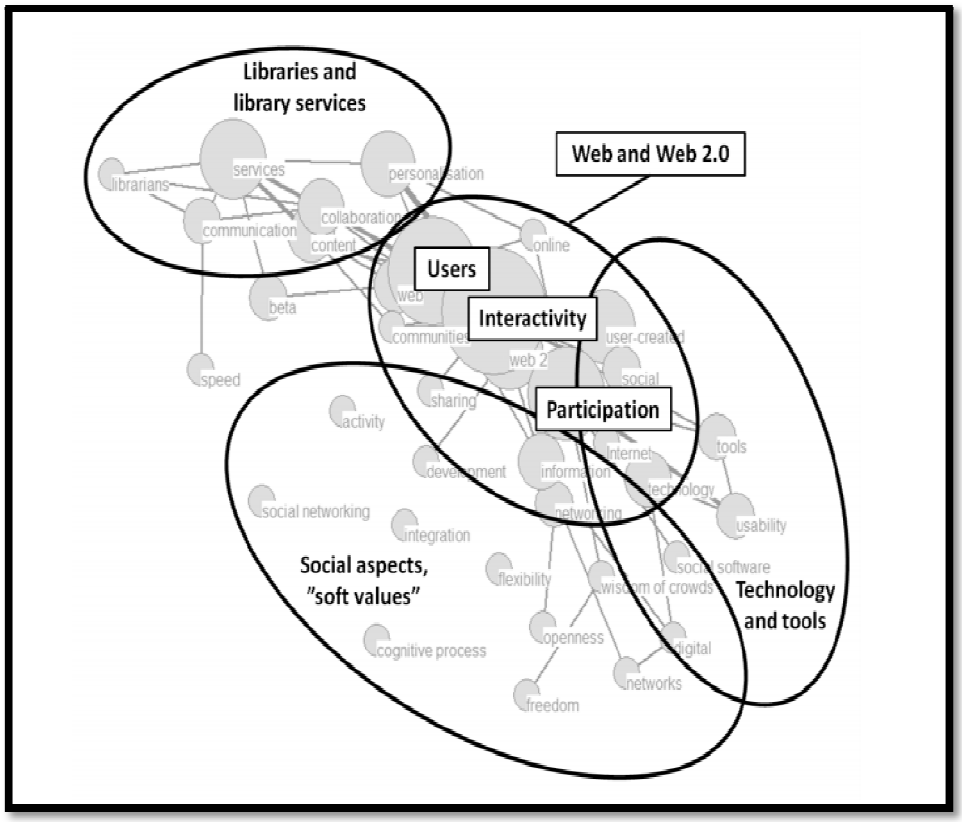

شكل بياني رقم (06) : يمثل العناصر التي تشكل مفهوم مكتبات 2.0 [2]

[1] Adekunmisi, Sowemimo Ronke Odunewu, Abiodun Olusegun , Olabisi Onabanjo . Web 2.0 and Nigerian Academic Librarians . Journal of Education and Practice .Op.Cit.

* « described Library 2.0 as an offshoot of Web 2.0 technology that involves essentially a mash-up of traditional library services and innovative web 2.0 services, as a means for promoting and extending information services »

[2] Kim Holmberg , Isto Huvila , Maria Kronq vist – Berg et all. What is Library 2.0?, 2009. Journal of Documentation 65(4) [on line]. Available at file:///C:/Users/dell/Downloads/What_is_Library_2.0.p . (Accessed 06.04.2019)

هناك العديد من الدراسات التي تناولت مفهوم مكتبات في جيلها الثاني، وعليه فإن المكتبة 2.0 تتطلب مشاركة المستخدمين ، وردودهم وملاحظاتهم في تطوير خدمات المكتبة والاعتناء بها ، فهي تقوم على مبادئ وتطبيقات الويب 2.0 ، والتي تسعى إلى جعل الويب منصة اجتماعية تعتمد على تعزيز الاتصال بين المستخدمين، والرفع من دور المستخدم في إثراء المحتوى، والتعاون بين المستخدمين في بناء مجتمعات اتصالية من خلال عدد من التطبيقات التي تحمل سمات وخصائص الويب 2.0 .

2.2.3 نشأة ، ظهور و تطور الجيل الثاني للمكتبات :

أكّدت معظم الدراسات العربية و الأجنبية أنّ مصطلح الجيل الثاني للمكتبات Library 2.0 تمت صياغته من طرف الباحث مايكل كاسي Michael Casey على صفحات مدونته الشهيرة Library Crunch في سبتمبر 2005 ، وذلك تحت مقال بعنوان " مكتبيون بلا حدود " Librarians without Borders ".

ثّم عاد مايكل كاسي في ماي 2006 ليؤكد بأنه أول من صاغ ذلك المصطلح و أنهِ يمنح الحرية الكاملة لاستخدامه بدون إغراض تجارية .[1]

3.2.3 أهداف المكتبات 2.0 :

تتمثل أهداف المكتبات في جيلها الثاني في :

- القيام بالتسويق للمكتبة من خلال العمل على جذب مستفيدين جدّد .
- إثراء مجموعات المكتبة [2]
- أن تقنيات ويب 2.0 تتميز بالتفاعلية والمرونة التي من شأنها أن تندمج في المكتبات وتجعل المستفيد ملقي ومرسل ومتفاعل ومشارك لا مجرد مستقبل ومتلقي سلبي.
- الويب 2.0 فتحت المجال للمستفيدين من المكتبة لطرح المواضيع الشخصية بحريه بشكل اجتماعي بحيث أصبح النشر على الويب سهل جدا يستطيع استخدامه كل الأفراد من خلال المدونات والويكي وغيرها .
- تهدف المكتبات في جيلها الثاني إلى تبادل المعلومات بين المستفيدين و أخصائي المعلومات .
- إتاحة المعلومات في أي شكل رقمي .

---

[1] Casey, Michael . " Librarians without Borders"[on line] . Available at http://www.librarycrunch.com/2005/09/librarians_without_borders.html .(accessed 08.04.2019)

[2] Salaun ,Jean-Michel, L'avenir de la bibliothèque est-elle dans le Web 2.0 ? [en ligne]. accessible sur http://blogues.ebsi.umontreal.ca/jms/index.php/post/2007/03/25/215-lavenir-de-la-bibliotheque-est-elle-dans-le-web-20 . (consulté le 07.04.2019)

- تقييم مصادر المعلومات الرقمية. [1]

4.2.3 خصائص المكتبات في جيلها الثاني :

قياسا بالخصائص التي استعرضها (Tim O'reilly) في مقاله حول خصائص الويب 2.0 فانه يمكن الإشارة إلى أنّ المكتبات التي تتبنى تقنيات الويب 2.0 هي في الأصل تتبنى خصائص هذه التقنيات المتمثلة في :[2]

- خدمات و ليس تطبيقات مقننة على مواقعها.
- توفرها على مصادر معلومات تصبح أكثر ثراء كلما استخدمها عدد اكبر من المستفيدين.
- الثقة التامة في المستفيدين من خلال تحولهم إلى فاعلين و مطورين للخدمات المعروضة عليهم من طرف المكتبة.
- تفعيل الذكاء الجماعي بين المكتبة و القراء و القراء فيما بينهم .
- تفعيل الخدمات الخاصة لكل مستفيد .
- تطوير الخدمات بشكل بسيط و سريع .

كما تتمثل خصائص المكتبات في جيلها الثاني حسب Agnes Erich في : [3]

- المشاركة .
- العمل من أجل للمستخدم ، ويكون ذلك بتحديد موقع وتجميع المحتوى الذي يلبي احتياجات المستخدمين .
- الجيل الثاني للمكتبات هو مقياس معياري ، بحيث يمكن المستخدمون من اختيار مجموعة من الأشياء المتداخلة لتلبية احتياجاتهم .
- يسمح ببناء التطبيقات الافتراضية من مصادر مختلفة .
- يسمح بالمشاركة: الرمز ، المحتوى ، الأفكار ، إلخ .
- يسهل التواصل .

---

[1] كمال الدين ، هشام مصطفى . شبكة الإنترنت وأثرها على الجيل الثاني من المكتبات والمكتبيين [متاح على الخط] . http://web.archive.org/web/20101031122804/informatics.gov.sa/details.php?id=317 .(تاريخ الاطلاع 2019.04.07)

[2] بن حاوية ، يمينة،2011 . التحولات الجديدة في الخدمات المكتبية بتطبيقات الويب 2.0 مجلة التنظيم والعمل .مج.05 ، ع. 04 (11) . ص 106

[3] Agnes ,Erich . Library 2.0 A New Service Model for Libraries [on line] . Available at http://www.lisr.ro/en11-erich.pdf (.accessed 11.04.2019)

- ذكي : التطبيقات مستحواة من المعارف السابقة .

- مبنية على الثقة .

5.2.3 مميزات المكتبات 2.0 : [1]

تتمثل مميزات المكتبات 2.0 في :

- تدفق المعلومات في كلا الاتجاهين أي من المكتبة إلى المستفيدين و من المستفيدين إلى المكتبة .

- أسلوب جديد في التعامل مع الأنترنت من خلال دعم الاتصال التفاعلي بين مستخدمي الأنترنت وتعظيم دور المستخدم في إثراء البيئة الرقمية من خلال التفاعل الاجتماعي في المكتبات .

- مشاركة المستفيد : حيث يشارك أعضاء المكتبات في إثراء محتوى مجموعات المكتبة في بيئة مكتبات 2.0، على سبيل المثال في احد تطبيقات الويب 2.0 وهو Content Tagging يمكن للمستفيد وضع الكلمات الدالة الخاصة به لما يظهر له من نتائج البحث في فهرس المكتبة ، وبذلك فهو يشارك في خلق وتنمية المحتوى .

- الوسائط المتعددة : المواد السمعية والمواد المرئية من أهم أنواع المصادر الالكترونية في بيئة الويب 2.0 ، لذلك يساهم المستفيدون بما لديهم من وسائط متعددة كمشاركة في محتوى المكتبات .

- التشابك الاجتماعي : شبكات العلاقات الاجتماعية من أهم عناصر الويب 2.0 ، لذا فهي من التطبيقات الضرورية في بيئة مكتبات 2.0 كي يتمكن المستفيدون من التواصل فيما بينهم ومع أمناء المكتبات من جهة أخرى

- الإبداع : من المتوقع مع التطبيقات التي تقدمها بيئة مكتبات 2.0 أن يشيع الابداع بين مجتمع المستفيدين من المكتبات .

- يتميز Web 2.0 بتنويع منصات الأجهزة وبواسطة التطبيقات الغنية عبر الإنترنت التي تعزز التفاعل بين المستخدمين. ويستند على مبادئ اللامركزية والمشاركة وسهولة الاستخدام [2]

[1] غرارمي ، وهيبة ، 2012 . تكنولوجيا المعلومات في المكتبات= Technologies de l'information dans les bibliothèques. الجزائر : الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية . ص.178.

[2] Henri-François Gautrin,2012 . Gouverner ensemble : comment le web 2.0 améliorera – t – il les services au citoyens . Canada : Gouv ernement du Québec .p.23

6.2.3 المكتبات 2.0 و تحقيق مبدأ التفاعلية : [1]

إنّ التفاعل في المكتبات هو بمثابة عملية اتصالية بين أخصائي المكتبات و ببن المستفيدين مما يسمح لهم بالتحكم التكنولوجي في اختبار المحتوى المتفاعل معه. [2] فهو خاصية بين المستخدم والوسيلة والمحتوى .

في دراسة أجراها مجموعة من الباحثين من جامعة Abo Akademi بفنلندا ، مفادها إعداد ورشة عمل تّم فيها توجيه سؤال واحد ، ماهي مكتبة 2.0 ؟ وذلك لتسع وعشرين من المتخصصين والممارسين المهتمين بالمكتبة 2.0 وكان على كل فرد اختيار المصطلحات التي تصف رؤيته تجاه المكتبة 2.0 ، وقد تّم منح المستجوبون بضع دقائق للإجابة على السؤال ولم يسمح لهم بمناقشة أجوبتهم مع بعضهم البعض ، ومن ثّم تحليل المصطلحات من خلال برنامج (Bib Excel) وتحديد عدد مرات تواتر كل مصطلح وكان إجمالي عدد المصطلحات 37 مصطلح كما هو موضح في الشكل التالي :

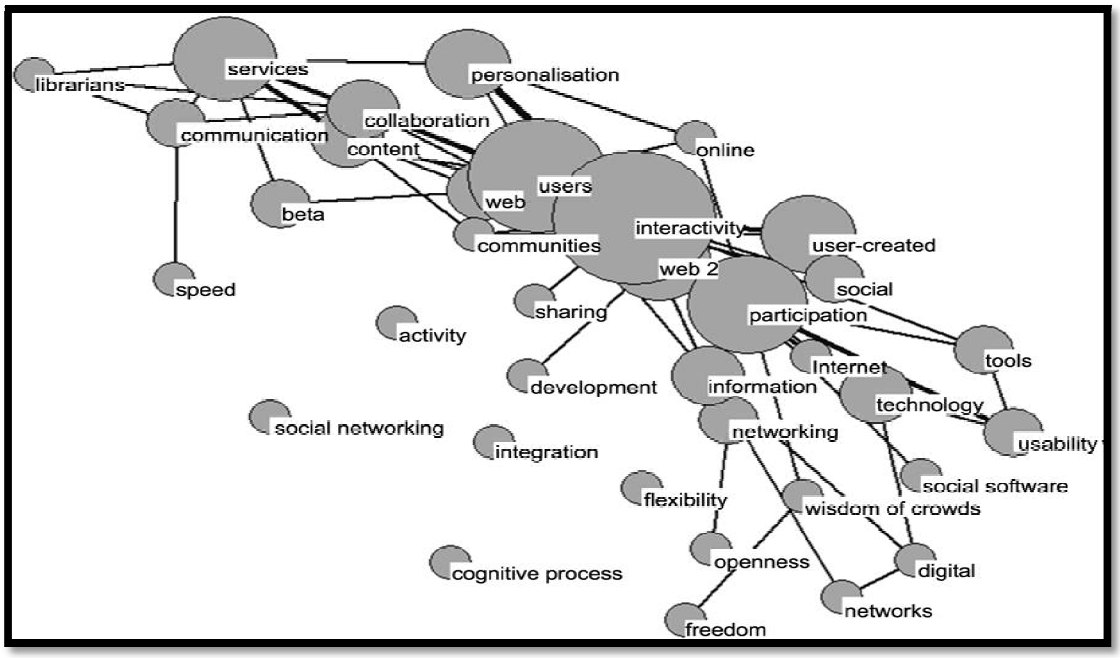

شكل رقم (07): يمثل خريطة شبكة لعناصر المكتبة 2.0

[1] جعفر الصادق ، ألاء . الأجيال الثانية وأثارها في المكتبات : رؤية فلسفية [على الخط] . متاح على الرابط https://drive.google.com/file/d/1ml8SfbdZJyKW5_IXwUa-LjBpqNQ2uzdo/view . (تاريخ الاطلاع 2019.04.13)

[2] صغير عباس ، فريدة ، 2018. سياق التفاعل لدى مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي دراسة استطلاعية على عينة من الشباب المستخدم لموقع فايسبوك بـ مدينة عين الدفلى. مجلة المعيار . مج. 09 ، ع. 01 . ص.286.

وبعد قراءة وتفسير الخريطة أسفرت نتائج هذه الدراسة عن نموذج محدد للمكتبة 2.0 احتوى على 07 ركائز أساسية لبناء المكتبة 2.0 بحيث كانت هي أكثر المصطلحات اختيارا من إجمالي 37 كلمة .

ويمكن توضيح مما سبق في الجدول التالي :

الترتيب	المصطلحات	نسبة التردد
01	التفاعل	15
02	المستفيدون	11
03	المشاركة	08
04	المكتبات وخدمات المكتبة	06
05	ويب 1.0 و الويب 2.0	06
06	الجوانب الاجتماعية	04
07	التكنولوجيات والأدوات	04

جدول رقم (10) : يمثل ترتيب عناصر نموذج المكتبة 2.0 من خلال نسبة التردد

وبتحليل الجدول السابق يتضح لنا أنّ التفاعل هو الركيزة الأساسية لبناء نموذج جديد من الجيل الثاني للمكتبات ، حيث جاء في المركز الأول بنسبة تردد 15. ويدعم نتائج الجدول الشكل التالي :

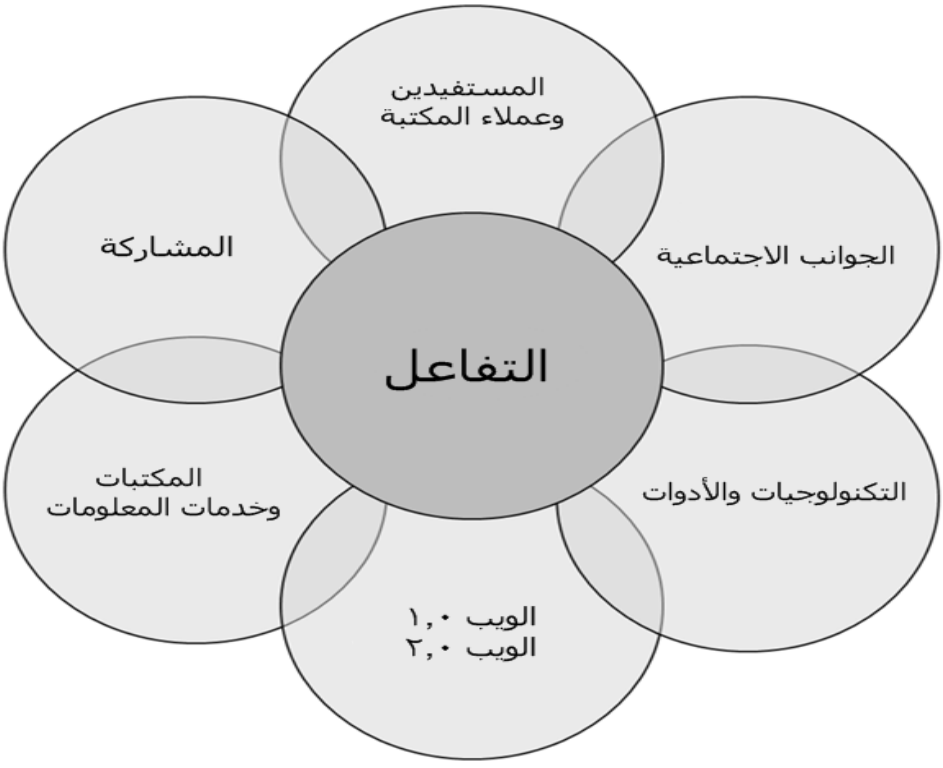

شكل رقم (08) : يمثل الركائز الأساسية لبناء الجيل الثاني للمكتبات .

أثبتت الدراسة أنّ التفاعل هو أهم مكون من مكونات الجيل الثاني للمكتبة 2.0 ، والتفاعل يمكن أن يكون بأكثر من شكل :

* بين أخصائي المكتبات وعملاء أو مستخدمي المكتبة .
* بين المستفيدون من المكتبة مع بعضهم البعض .
* بين أخصائي المعلومات في أكثر من مكتبة .
* بين المستفيدين من أكثر من مكتبة معا .

يتيح هذا التفاعل للمستخدمين للمشاركة حيث يمكنهم أن يساهموا في بناء المجتمع المحلي للمكتبة وفي خدمات المكتبة ومجموعاتها باستخدام وسائل جديدة وأدوات جديدة على شبكة الأنترنت أو بما يسمى أدوات الويب 2.0 .

7.2.3 المبادئ التي تقوم عليها المكتبات في جيلها الثاني :

لقد ظهرت عدّة محاولات لصياغة مبادئ للجيل الثاني للمكتبات فجميعها تتفق على أنّ المعلومات تتدفق من المكتبة إلى المستخدم ، ومن المستخدم إلى المكتبة ، للسماح بالتكيف السريع والدائم للخدمات[1]، كما يجب إشراك المستخدمين كأفراد وكمجتمعات ، كمستشارين ، مشاركين ومنشئين لتمكين الابتكار في كل من الخدمات الافتراضية .

كما عرفت مبادئ الجيل الثاني خمسة محاور أساسية و المتمثلة في : [2]

* شجع نفسك من خلال التسويق Se promouvoir ، أي العمل على توظيف تطبيقات الويب 2.0 لتسويق خدمات المعلومات .
* مفتوح للمستخدم بحيث يصبح " مساهما "
* تحسين الأدوات و الخدمات المستعملين في المكتبة
* تقديم خدمات جديدة (أي تنويع المهام التقليدية)
* الدخول في منتديات اجتماعية : من خلال إنشاء شبكات التواصل الاجتماعية

[1] KHAN, IMRAN. Library,2013. Librarian And Library Services In Web 2.0 Environement . International Journal of Digital Library Services.Vol.3, Issue-4.p20

2 Oumalfati. Bibliotheque 2.0 [en ligne]. accessible sur https://oumalfati.wordpress.com/2012/01/14/bibliotheque-2-0/ (consulté le 10.04.2019)

شكل رقم (09): يمثل محاور مكتبات 2.0 [1]

ومن أهم مبادئ مكتبات 2.0 : [2]

- ✓ **مبادئ تشاد و ميللر :**

1- المكتبة في كل مكان :

يرى الباحثان أنّ المكتبة 2.0 متاحة في وقت الحاجة ، و ذلك من خلال العديد من منافذ الإتاحة حيث يمكن دمج خدماتها و إتاحتها بكل الأشكال و لكل الأجهزة ، تتخطى بذلك المكتبة جدران المبنى من خلال البوابات الرقمية و البيئات الافتراضية و التطبيقات الالكترونية .

ففي ظل المكتبة 2.0 ستتخطى المكتبات فكرة موقع في اتجاه واحد ، و التي كانت كل مكتبة فيها تقدم

[1] Krajewski , Pascal . La bibliothèque 2.0 [en ligne]. accessible sur https://www.slideshare.net/hulot/la-bibliothque-20-presentation . (consulté le 10.04.2019)

[2] الطيب ، ألاء جعفر الصادق محمد ،2012. المكتبة في جيلها الثاني= Library 2.0 : (الفلسفة – المفهوم – النشأة – البيئة) . القاهرة : دار المعرفة الجامعية، 109-123 ص.

موقعا الكترونيا يحاول إعادة إنتاج خبرة المكتبة كلها على الخط المباشر، إلى واقع جديد يعمل على إعادة إنتاج كل ما هو ذي صلة بالمكتبة و إتاحته للمستفيد حينما و أينما كان ، دون الحاجة إلى زيارة موقع المكتبة المتخصص في كل مرة يحتاج فيها إلى معلومة.

2- مكتبة بلا حدود :

تقوم المكتبة 2.0 على مبدأ الإتاحة ، حيث تكون مصادر المعلومات التي تديرها المكتبة متاحة عند الحاجة بلا قيود ولا موانع لاستخدامها ، حيث هناك قاعدة تقول :

إنّ استخدام أو إعادة استخدام المصادر و نظم المكتبة أهم من ضمان ملكية تلك المصادر أو النظم داخل مبنى المكتبة .

فهناك إلحاح بأنه يجب إتاحة مصادر المعلومات لهؤلاء المستفيدين ، فبدلا من حصر المعلومات في صورة فهرس وقاعدة بيانات مملوكة ومتاحة لموقع المكتبة وحدها ، فيجب أن تكون مصادر المكتبة في جيلها الثاني معروضة على نطاقها الواسع .

3- مكتبة تدعم المشاركات الفعالة :

على المكتبة في جيلها الثاني أن تشجّع و تيسر تفاعل مجتمع المكتبة معها ، من خلال الاعتماد على إسهامات و رؤى العاملين بها و عملائها و المستفيدين منها في التخطيط لعمليات المكتبة المختلفة . ويمكن ببساطة من خلال الاعتماد على المدونات و تقنيات التأليف المشترك كأمثلة واضحة يتمتع المستفيد من خلالها بقدرات عالية للإضافة والتحرير و التعديل على المحتوى . وأيضا قدرات مثل التعليق ، التقييم والتقديم وهذا ما يسمى بالويب القابل للكتابة والقراءة Read/ Write web خلافا للجيل السابق للويب الذي كان يسمى بالويب القابل للقراءة Read web .

4- مكتبة تستخدم نظم مرنة :

يتطلب من المكتبة في جيلها الثاني ، بناء على علاقة جيدة بين المكتبة وبين عدد كبير من الشركاء التكنولوجيين ، وهي علاقة يتعاون فيها كل الأطراف في توسعة حدود المكتبة ، وفي نفس الوقت ضمان استمرار الخدمات الأساسية في العمل بمصداقية و حرفية . ولذلك لابدّ من استبدال النموذج القديم الذي يحتوي على علاقة رسمية دقيقة تنتهي بتحديد مفصل للمتطلبات.

ويذهب تشاد وميلر Chad and Miller للإشارة إلى ثلاث مبادئ أساسية أخرى يجب أن تراعي لدى القائمين على عملية تطوير هذه المبادئ المتمثلة :

- إنّ المكتبة 2.0 يجب أن تساند وتشجع الجانب الوجداني للمستفيدين (عادات وتقاليد المجتمع) .

- إنّ لنموذج المكتبة 2.0 جانب إنساني يتمثل في أخصائي مكتبات يستخدم أدوات العمل الاجتماعي، وقادرا على التغيير المستمر وفق متطلبات الظروف ، كما أنه قادر على تعليم المستفيدين المستقبلين .
- يدرك نموذج مكتبات 2.0 الجانب الإنساني للمستفيدين بمعنى ضرورة مراعاة الربط بين التغيير المستمر فيما يتيحه نموذج مكتبات 2.0 من خدمات من جهة و ما قد يطرأ على المجتمع من متغيرات من جانب أخر .

ولقد ختم تشاد وميللر دراستهما بدعوة تقدما بها للباحثين المهتمين بالمكتبة في جيلها الثاني بطرح رؤيتهم حول مبادئها و التناقش و التباحث للوصول لصيغة نهائية لتلك المبادئ .

✓ **مبادئ مايكل ستيفن :**

بعد أن نشرت دراسة تشاد وميللر قام مايكل ستيفن بعرض رؤيتهما و نقدها ، قدّم ستيفن بناء على دعوة تشاد وميللر ثلاث مبادئ استكمالا لمبادئهما وهم :

1- المستفيد قلب المكتبة :

شكل رقم (10) : يمثل أهمية وصول المكتبة للمستفيد [1]

لابد على المكتبة وهي تحاول الوصول إلى المستفيدين منها أن تتذكر جميع الفئات التي تخدمها، حيث يجد مايكل ستيفن فضاء المكتبة على أنه مكان لقاء المستفيدين ، سواء أكان ذلك في العالم الافتراضي أو المادي، حيث سيتّم تلبية احتياجات المستفيدين في مجالات التثقيف أو التعليم، وإعطاء المستفيد القدرة على خلق فضاء خاص به للإسهام في الفيض الهائل من المحتوى المتاح على الشبكة

، وبذلك ستكون المكتبة متاحة لترشد وتعلم المستفيد كيفية استخدام الإمكانيات التي تقدمها .

[1] الطيب ، ألاء جعفر الصادق محمد ،2012. المكتبة في جيلها الثاني. المرجع السابق .ص.113.

2- المكتبة ذات طبيعة إنسانية :

من خلال تقديم عدد كبير من الخدمات التي ستتم بسمات اجتماعية يرى فيها المستفيدين الوجه الحقيقي للمكتبة، حيث يقوم المكتبيون بإرشاد المستفيدين لكيفية استخدام هذه الخدمات سواء في الحياة الافتراضية أو الحياة الواقعية . و يعملون المكتبيون ذوي الخبرة على استخدام الأدوات الاجتماعية فيما يلي :

* دعم وتدعيم المستفيدين الحاليين .
* جذب المستفيدين الحاليين .
* جذب المستفيدين الجدد للمكتبة .
* خلق علاقة وثيقة بين المستفيدين والمكتبة .

3- المكتبة تدرك حاجات المستفيدين البشرية :

يرى مايكل كاسي أنه لابدّ تدعيم المكتبات التي تقوم ببناء مساحات داخل مبنى المكتبة ، تسمح للمستفيدين بحرية الحوار والتعاون فيما بينهما وتحطيم كل الحواجز والمسافات الشاسعة بين المكتبة و مستفيديها .

✓ **مبادئ الموسوعة الحرة :**

1- متصفح + تطبيقات الويب 2.0 + التوصيل الشبكي = فهرس متاح على الخط المباشر متكامل المواصفات .

2- دعم المستفيد من المكتبة في كل تصميم وتنفيذ الخدمات .

3- إتاحة القدرة للمستفيدين لصياغة وتعديل خدمات المعلومات التي تقدمها لهم المكتبة .

4- جمع الأفكار و المنتجات من المجالات المحيطة ودمجها في نماذج خدمات المكتبة .

5- الاستمرار في دراسة وتحسين خدمات المعلومات المقدمة مع تطويرها نحو الأفضل .

6 – الجيل الثاني للمكتبات ليس مفهوما مغلقا ، فلا يجب على الشركات والمؤسسات التجارية أن تتنتج برامج للمكتبات بشكل مملوك لها أو مغلق عليها .

7- أصبح التغير المستمر هو البديل للنموذج الثابت المعتمد للرقي .

8- النسخة التجريبية مستمرة للأبد ، وتلبي كافة متطلبات المكتبة المستقبلية .

9- تكامل المنتجات والأفكار أصبح ركنا أساسيا للخدمات النموذجية بالمكتبة .

10- توفير مرونة عالية حيث إن التمسك بصلابة الخدمات والأنشطة يؤدي إلى الفشل .

* نلاحظ من خلال المبادئ السابقة للجيل الثاني للمكتبات أنها مرتبطة ارتباطا وثيقا بظهور الويب 2.0

* يتفق معظم الباحثين على مبدأ التشاركية والتفاعلية وهو ما يميز المكتبات في جيلها الثاني .

8.2.3 دور الجيل الثاني في المكتبات :[1]

أدّى ظهور الجيل الثاني للمكتبات إلى تغيير في مهامها و ظهور أدوار جديدة والمتمثلة في :

- **جعل المكتبة أكثر حضور و مرئية على شبكة الإنترنت :**

تتوفر الآن العديد من الطرق لإخراج المكتبة والذهاب بها إلى المستخدم بطريقة افتراضية ، كما يمكن أن تجعل المكتبة نفسها مرئية على موقعها الخاص وعلى مواقع أخرى من خلال مجموعة متنوعة من التطبيقات ، مثل: les widgets، RSS . وشريط التنقل في المكتبة barre de navigation للدمج في مواقع الويب الأخرى ، إلخ.

- **سياق المكتبة :**

تهدف المكتبة إلى إدراج مجموعاتها في سياق المواقع والخدمات الأخرى ، مما يسمح للمكتبة بتسهيل موقعها وتحديد هويتها وتحديد خدماتها ومحتوياتها . وإذا أخذنا كمثال Amazon و Librarything تجعل من السهل على المكتبة بتأهيل مواردها ومهاراتها.

- **الإعلام عن المصادر :**

- تميل مكتبات الجيل الثاني Library 2.0 إلى الترويج لخدماتها بخلاف إعارة الوثائق المادية
- يعزز الوصول إلى الوثائق الإلكترونية وقواعد البيانات مثل تحميل بود كاست ، الخ
- يمكن للمستخدم الآن الحصول على المعلومات التي يحتاجها من خلال تطبيقات RSS و رسائل البريد الإلكتروني إلخ.

- **تثمين قيمة المحتوى والمهارات :**

يمكن تحسين محتويات ومهارات المكتبة بفضل برنامج إنشاء مجموعة من الأنشطة لاختبار المؤهلات ، وكذلك مناقشة مع أخصائي المعلومات عبر المراسلة أو المدونة ، إلخ.

- **تحسين تمثيل المصادر :**

- يتم تحقيق التطور في المكتبات من خلال التطبيقات المبتكرة المقدمة والمستغلة في ضوء تمكين التصفح والصقل الأمثل والصريح للبحث (tags et nuages de tag) .

[1] LOUKEM, Mohamed El Hadi , ALIOUALI, Nadia. Web 2.0 et bibliothèques[en ligne]. accessible sur https://drive.google.com/file/d/1Bus1iEqEpdvmurzCe_jACUo6_N-df0hT/view .(consulté le 15.04.2019)

- الانتقال من الفهرس العادي إلى الفهرس 2.0 لتحسين إظهار مصادر المعلومات من خلال الصور ، الغلافات الملونة ، الجداول و التعليقات .

- **الاندماج مع المستخدم :**

المستخدم عضو فعال في المكتبات 2.0 وبالتالي يصبح نشطاً ويشارك في بناء خدمات المعلومات في المكتبة ، من خلال مجموعة من الأدوات كالمدونات التي تسمح للمستفيد التواصل مع المكتبة لإبداء رأيه و التعليق والنقد والاقتراح وما إلى ذلك . كما يمكن للمستخدم أيضا المشاركة في "منتدى" حول موضوع ما كالمناقشة حول كتاب ما أو مؤلف .الخ.

9.2.3 الفرق بين الجيل الأول و الجيل الثاني للويب في المكتبات :[1]

المكتبة التقليدية	المكتبة في بيئة الويب 2.0
الفهرسة	الميتاداتا التلقائية / الجاهزة مثال ما يقدمه موقع(del.icio.us)
التصنيف (Classification)	التصنيف المشترك والويب الدلالي (التصنيفات الجاهزة وذات العلاقة)
التزويد	مواقع الناشرين وموردي الأوعية على شبكة الإنترنت + إمكانات التعاملات المالية الإلكترونية (eBay, PayPal, Amazon) .
المراجع	مواقع الأسئلة الشائعة وإجاباتها، والموسوعات الحرة (Yahoo Answers, Wikipedia)
الحفظ والاقتناء	الأرشيفات مفتوحة المصدر ومستودعات المعلومات ومؤسساتها
توجيه المستفيدين	إدارة غرف المحادثة المباشرة (Chat Rooms)
حيز العمل	غرف المعيشة ومواقع العمل والمواقع الاجتماعية والترفيهية من خلال الاعتماد على جهاز حاسب محمول أو هاتف جوال(Laptops, Mobiles)
المجموعات	مواقع إتاحة ومشاركة مصادر المعلومات (النصية/الصور/الفيديو ...) وإمكانات الوصول الحر لها(YouTube, Flickr, Open Access)
العمل المهني المتخصص	المهارات المكتسبة وحكمة المجموعات وتبادل خبراتها

جدول رقم (11) يوضح الفرق بين الجيل الأول و الجيل الثاني للويب في المكتبات

[1] المصري ، أحمد . الجيل الثاني للمكتبات (Lib2.0) : نحو مستقبل جديد في عالم الويب 2.0 [على الخط]. متاح الخط https://frama.link/yyFJ2bZD . تاريخ الاطلاع 2019.04.17

بالإضافة إلى أهم الفروقات التي تميّز المكتبات 2.0 عن المكتبات الكلاسيكية ، فانّ المكتبات في جيلها الثاني تقّدم خدمات وتقوم بتحديثها بشكل يلبي الاحتياجات المتغيرة للمستفيدين ، كما يدعو الجيل الثاني للمكتبات إلى تشجيع مشاركة المستفيدين و تلقي اقتراحاتهم التي تساند في تنمية وتطوير المكتبة بحيث يعتبر المستفيد هنا مشارك في إنشاء المعلومات.

10.2.3 التسويق في المكتبات في ظل الويب 2.0 :

إنّ التسويق عبر الأنترنت لا يخص المؤسسات الربحية فحسب وإنما انتشر في قطاع المكتبات بشكل متسارع خاصة مع تطور قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصال ، وظهور الويب 2.0 بحيث أحدث تطبيقاته تغييرات جذرية في طريقة إتاحة خدمات المعلومات وذلك بإضفاء خصائص جديدة عليها بتسهيل الاستخدام والمشاركة والتفاعلية والانفتاح على المستفيد .

1.10.2.3 تعريف الترويج الالكتروني أو التسويق الالكتروني :

التسويق عبر الأنترنت يمثّل أحد وسائل التسويق الالكتروني و البعض يرى أن التسويق عبر الأنترنت هو مرادف للترويج الالكتروني نظرا لأنه يمثل الأسلوب الأكبر ممارسة من بين أساليب التسويق الالكتروني الأخرى. حيث أن التسويق عبر الأنترنت هو " استخدام شبكة الأنترنت والتكنولوجيا الرقمية المرتبطة بها لتحقيق الأهداف التسويقية ودعم المفهوم الحديث " [1].

والتسويق في ظل بيئة الأنترنت في المكتبات هو عبارة عن عملية تبادلية بين المكتبيين والمستفيدين الدائمين و المحتملين من خلال مجموعة من تطبيقات الويب 2.0 كمواقع التواصل الاجتماعية و المدونات .

2.10.2.3 أدوات التسويق في ظل الويب 2.0 :

يعتمد التسويق الرقمي على العديد من الأدوات والوسائط ، قسمهم Philip Kotler[2] إلى ثلاث مجموعات رئيسية: التسويق عبر الإنترنت ، التسويق عبر مواقع التواصل الاجتماعية والتسويق المحمول.

[1] علي موسى، عبد الله فرغلي،2007 . تكنولوجيا المعلومات ودورها في التسويق التقليدي والإلكتروني .القاهرة: إيتراك. ص.128

[2] ZIDANE ,Karima. OUNIS, Abd El Madjid.,2017 Le marketing digital comme un nouvel outil de communication multi canal à l'ère de web 2.0 : tendances et chiffres clés مجلة الدراسات المالية المحاسبية والإدارية. ع.8. ص 83. 87 .

*** التسويق عبر الإنترنت :**

يشمل موقع المكتبة الإلكتروني ، البريد الإلكتروني للمكتبة .

*** التسويق عبر مواقع التواصل الاجتماعية :**

تمثل شبكات التواصل الاجتماعي الموجة الثانية في استخدام شبكة الانترنت، أو ما يطلق عليه اصطلاحا الويب 2.0، ويمكن تعريف شبكات التواصل الاجتماعي ، بأنها تتكون من ملفات شخصية للمستخدمين وخدمات عامة مثل المراسلات الشخصية ومشاركة الصور والملفات الصوتية والمرئية والروابط و النصوص والمعلومات بناءً على تصنيفات محددة مرتبطة بالدراسة أو العمل أو النطاق الجغرافي مثل مواقع فايسبوك Facebook وماي سبيس MaySpace، كما برزت شبكات التواصل الاجتماعي المرتبطة بالعمل المهني مثل شبكة الاتحاد العربي للمكتبات و المعلومات ، و الشبكات المتعلقة بالتطبيقات الفرعية في المجال المهني [1] .

*** التسويق المحمول :**

- يشبه التسويق عبر الهاتف أي نشاط تسويقي يتم تنفيذه بواسطة العملاء (أي المستفيدين من المكتبة) باستخدام الهاتف المحمول .

- يمنح التسويق عبر الأجهزة المحمولة المكتبات القدرة على البقاء على اتصال مع المستفيدين في أي وقت وفي أي مكان ، مما يجعله أداة التسويق الأكثر ديناميكية وفعالية وشخصية .

- يستعمل أيضا في التسويق المحمول الرسائل النصية القصيرة SMS ، و الرسائل MMS على شكل صور وجداول .

3.10.2.3 مزايا استخدام الترويج الالكتروني :[2]

مزايا الترويج الالكتروني بالنسبة للمكتبة :

- تمكين المكتبات الجامعية من استخدام التقنيات الحديثة للترويج عن خدماتها وأنشطتها ، وهو ما لا يتطلب رأس مال كبير .

---

[1] عباس إبراهيم ، انتصار. أثر شبكات التواصل الاجتماعي علي المكتبات ومراكز المعلومات[على الخط]. متاح على الرابط http://librarianshipkey.blogspot.com/2015/06/blog-post.html . (تاريخ الاطلاع 2019.04.12)

[2] بادي ، سوهام،2019 . تقنيات وأدوات الترويج الالكتروني في المكتبات ومراكز المعلومات =The Electronic Marketing Tools and Techniques in Libraries and Information Centers. مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الانسانية .مج.04.ع.01 . ص39-40

- **تحسين الصورة الذهنية** ، خاصة لدى المستفيد الالكتروني الذي يتعامل مع تكنولوجيات المعلومات و الاتصال كوسيط بينه وبين المكتبات التي يقصدها من خلال تفاعلاته عن طريق الشبكة (و كمثال على ذلك استخدام الباحثين و الطلبة في المكتبات الجامعية لشبكة الفايسبوك للحصول على كل معلومات التي تخص المكتبة مثل المقتنيات الجديدة) .

- **انخفاض التكاليف :** إنّ توظيف تطبيقات الويب 2.0 في المكتبات تعدّ وسيلة قليلة التكلفة لعمل الحملات الترويجية ولإيصال المعلومات ، وخصوصا أنّها توفر مصاريف الطباعة والبريد والموارد البشرية وغيرها من المصاريف الأساسية الأخرى في الوسائل التقليدية .

- **سرعة تعديل العروض :** تتيح الشبكة إمكانية تعديل و تغيير العروض التسويقية للمكتبات بشكل مرن .

- **الاستجابة السريعة :** حيث أنّ استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصال تسمح للمكتبات بسهولة متابعة ردّ فعل المستفيدين من خلال الموقع الالكتروني ، و معرفة أرائهم و إمكانية المشاركة من خلال خاصية Tag .

- **توفير الجهد وعدم التقيّد بالوقت :** من مميزات الترويج الالكتروني في المكتبات توفير الجهود المبذولة التي كانت معتمدة في طريقة التسويق اليدوية . كما يمنح الترويج الالكتروني خاصية عدم التقيد بالوقت بحيث يمكن الترويج للمنتج أو الخدمة 24 سا /24 سا .

مزايا الترويج الالكتروني بالنسبة للمستفيد :

- **توفير المعلومات :** يساعد الترويج الالكتروني المستفيد في الوصول إلى المعلومات الدقيقة و الحديثة المعروضة في إعلانات الموقع الالكتروني للمكتبة أو المدونات . والمعلومات يمكن أن تكون بشكل صورة أو فيديو .

- **الملائمة :** إنّ الترويج الالكتروني يوفر راحة المستفيد الباحث عن المنتج أو الخدمة ، بحيث لا يحتاج إلى بذل جهود كبيرة في الحصول على المعلومات (مثلا البحث في الفهرس الالكتروني للمكتبة OPAC يوفر للباحث مشقة الانتقال للمكتبة لإجراء عملية البحث الببليوغرافي).

- **التفاعلية والتواصل :** تستجيب المكتبة لجميع رغبات مستفيديها عن طريق وسائل التواصل في ظل بيئة الويب 2.0 ، فميزة الأنترنت كوسيلة ترويجية هي وسيلة شخصية للاتصال وتبادل المعلومات بسرعة وفاعلية وكفاءة وبذلك يمكن الاستفادة من هذا الجانب في كسب ولاء وثقة المستفيد من خلال معرفة مدى تجاوبه مع ما هو مقدم من طرف المكتبة . وهذا يعتبر تغير في نمط الاتصال بين المكتبة و المستفيد وتحوله من الاتصال في اتجاه واحد إلى الحوار وهو بمثابة الاتصال في اتجاهين .

- ربح الوقت : إنّ ربح الوقت بالنسبة للمستفيد وذلك من حيث القدرة على إتمام المعاملات الالكترونية مباشرة وبسرعة مع المستفيد تعتبر من أكثر مجالات الأنترنت فائدة . وهذه الفائدة نابعة من الاستجابة الفورية من طرف المكتبة لطلبات المستفيدين وبالتالي ربح وقت الانتظار .

11.2.3 الواقع الأمني للجيل الثاني للمكتبات :[1]

في بحث قدّمه الباحثان Davison و Yoran اقترحا تسمية جديدة للواقع الأمني وهو الأمن 2.0 ، والذي يهدف إلى إيجاد نظام أمني في التعامل مع المعلومات في المكتبات .

إنّ مصطلح الملكية لا يقتضي بالضرورة إزالة مفهوم الأمن ، بل ينبغي أن يتغير مفهوم الأمن ليعكس الواقع الجديد الذي يجعل من المعلومة ملكا للجميع ، وذلك يتطلب أن تكون حدود الملكية مرنة ، يمكن أن تتمدد وتتقلص إلى الدرجة التي توفر لكل فرد قدر الحماية الذي يرغبه ، وهذا ما بدأت تطبقه شبكة فايسبوك الاجتماعية بعد الكثير من التهم الموجهة لها بانهيار نظام الأمن فيها ، كما تدعو الحاجة إلى تقنيات تشفير واثبات هوية أكثر قوة من ذي قبل قابلة للتطبيق في جميع الحالات . وكذلك فان من العناصر الأساسية في المفهوم الجديد للأمن (إدارة حقوق المعلومات Right Management Information) والتي يجب أن تطبق على جميع المعلومات ، ويجب أن يكون التوجه إلى مبدأ المعلومات تحمي نفسها (Self-Securing Data) فعندما تصبح المعلومات محمية أينما ذهبت وحيثما حلت يمكننا منع تحويل التشارك في بناء المحتوى إلى أداة تسريب للمعلومات ، وكذلك على الأمن 2.0 أن يجعل من تعامل المستخدم مع الويب 2.0 تعاملا مرنا وألا يكون عائقا . ولهذا فان الأمن 2.0 أصبح ضرورة ملحة.

3.3 أخصائي المعلومات في ظل الويب 2.0 :

يسعى أخصائيي المكتبات والمعلومات إلى إتاحة الفرص لمهنتهم بالتواجد في الفضاء الالكتروافتراضي والذي تقف الشبكة العنكبوتية من أول المنافذ الرئيسية التي تساندهم على ذلك، و هي النافذة التي تتطور وتتغير بشكل سريع، ومع تطور الجيل الثاني للويب ، هذا العملاق الذي يمثل ظهور تحدياً حقيقياً للعاملين في المعلوماتية على اختلاف تخصصاتهم . ظهر مصطلح أخصائي المعلومات 2.0 .

[1] ألاء جعفر الصادق ، محمد الطيب ؛ غادة عبد المنعم ، موسى، 2012 . المكتبة في جيلها الثاني = Library 2.0 : (الفلسفة ، النشأة ، المفهوم ، البيئة) . المرجع السابق .ص 172-173

1.3.3 مفهوم أخصائي المعلومات و المكتبات[1]

إنّ مصطلح أمين مكتبة هو ترجمة للمصطلح الانجليزي (Librarian) والمعني أنه الكاتب المسؤول عن السجلات وهذا المعني ابعد ما يكون عن وظيفة المسئول عن خدمات الكتب والمعلومات العلمية بالمكتبة إذ أنّ عمله ليس كتابيا أو روتينيا و لكنه يتصل بالمحتوى الفكري والعلمي لمصادر المعلومات بالدرجة الأولى حيث أنه في العصر الحديث وفي ظل ما نشهده من تقدم هائل في ثورة المعلومات أصبحت المكتبة أو مركز المعلومات مؤسسة علمية تضم أشكالا عديدة من مصادر المعلومات (كالكتب والدوريات والأفلام و اسطوانات الليزر وقواعد البيانات وغيرها) .

وفي العصور القديمة والوسطى كان الشخص الذي يكلف بمسؤولية المكتبة هو في الأغلب العالم أو الباحث أو المثقف الذي له دراية بالكتب و ما يرتبط بها .

ولكن مع تطور المكتبات وتحديد وظائفها في العصر الحديث استلزم أن يكون الشخص من نوع أخر وبدا الأمر باكتساب الخبرة من العمل مع الكتب ثّم جاءت مرحلة أخرى وهي مرحلة الإعداد أو التأهيل في قسم أكاديمي لدراسة المكتبات والمعلومات ، وقد مّر هذا التأهيل الأكاديمي بعدة مراحل و أطوار من التأهيل العام إلى التأهيل النوعي ومن التأهيل على أداء العمل اليدوي إلى التأهيل على أداء العمل المعتمد على أحدث وسائل وأجهزة التكنولوجيا وما إلى ذلك .

لقد تعدلت مفاهيم المكتبات في محتواها العلمي والنظري مع تطور المكتبات المتخصصة وتأكيدها على خدمة المعلومات وعلى الأساليب الفنية المتطورة لاسترجاع المعلومات ، ولقد اعتبر البعض هذا التطور بأجهزته الالكترونية وبأساليب وظائفه الجديدة مكونا لعناصر نظرية جديدة للمكتبات . و ظهر أخصائي المعلومات وعالم المعلومات وخبير تكنولوجيا المعلومات كأسماء معاصرة عن وجهة المهنة الجديدة .

2.3.3 أخصائي المعلومات والبيئة الرقمية :

في عصر تقنية المعلومات يواجه المكتبي تغييرا في المهمات التي يجب القيام بها ولزاما عليه أن يتحول إلى أخصائي معلومات، لإفادة المستفيد وأن يكون الشخص المساهم بقوة في بناء العالم الرقمي وهو الوسيط البشري الذي يتعامل بفاعلية وبكفاءة مع المصادر والتجهيزات والمستفيدين . لأنّ عمل أخصائي المعلومات في البيئة الرقمية يعتمد على ما يأتي :

[1] مبروك إبراهيم ، السعيد ، 2014 .أخصائي المعلومات بين المهنة والرسالة . دسوق : دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع

- اختيار واقتناء المجموعات الرقمية وحفظها وتنظيمها وإدارتها في بيئة عمل مناسبة .
- تخطيط وتنفيذ ودعم الخدمات الرقمية مثل : الإبحار المعلوماتي ، توصيل المعلومات .
- صناعة المعايير والسياسات التي تضبط العمل داخل الشبكة الرقمية .
- تصميم وصيانة ونقل منتجات معلوماتية ذات قيمة مضافة .
- دعم الحماية للملكية الفكرية في البيئة الرقمية المتشابكة .
- اتخاذ التدابير اللازمة لتحقيق أمن المعلومات .
- تحليل ومعالجة مختلف أنواع مصادر المعلومات .
- البحث عن القيمة الرئيسية لكل معلومة . [1]
- الوصول إلى المستفيد وإمداده خدمات معلوماتية تتسم بالخصوصية . [2]

وفي ظل هذه البيئة الجديدة التي تعرفها المكتبات ، أصبح أخصائي المعلومات بمثابة منظم للمعلومات ومستشارا في استخدام التقنية الحديثة من أجل استطاب المعلومات بأيسر الطرق .

3.3.3 العوامل التي أدت إلى الانتقال إلى أخصائي المعلومات :

تغير دور المكتبي تدريجيا من مكتبي يقوم بالأعمال التقليدية إلى خبير معلومات ومرشد يقوم بتوجيه المستفيد. لقد تحولت المهارات في مجال المكتبات والمعلومات من مهارات فنية متعلقة بأساليب تقديم خدمات المعلومات إلى التعامل مع قواعد المعلومات [3]وتسويقها.ولقد برزت عدّة أسباب أدت إلى الانتقال من المكتبي إلى أخصائي المعلومات ويمكن إجمالها فيما يلي : [4]

أولا : الانفجار المعلوماتي :

تواجه المجتمعات المعاصرة ومؤسساتها العلمية الثقافية والإنتاجية تدفقا هائلا في المعلومات التي أخذت

---

[1] علي الكميشي ، لطفية .تأثير تقنية المعلومات والاتصالات على مهنة المكتبات. أعمال المؤتمر الرابع والعشرون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات [على الخط]. متاح على الرابط https://drive.google.com/file/d/1qUfYVX-XNGjbnF_cPNtG_Gfma053wlnX/view (تاريخ الاطلاع 2019.05.10).

[2] حاج ، شعيب . مستقبل مهنة المكتبات ودور أخصائي المعلومات في ظل التحول الرقمي : وضعية مهني مكتبة كلية العلوم لجامعة تلمسان بين التخصص والتأقلم مع البيئة الرقمية – أنموذجا - [على الخط] . متاح على الرابط https://drive.google.com/file/d/13-z-8AYiDu1l7bt54pNI0LtBPGv8_O1z/view . (تاريخ الاطلاع 2019.05.19)

[3] مقناني ، صبرينة ، 2010. من خازن الوثائق إلى المكتبي الرقمي . مجلة دراسات. ع.01. ص.196.

[4] عباس ، فتحي ، بن السبتي ، عبد المالك ،2015. واقع وأفاق التكوين المستمر لأخصائي المعلومات بالمكتبات الجامعية في ظل البيئة الرقمية . مذكرة ماجستير. تقنيات التوثيق ومجتمع المعلومات ، جامعة وهران السانيا . ص.95-96

تنمو بمعدلات كبيرة نتيجة للتطورات العلمية والتقنية الحديثة ، وظهور تخصصات جديدة وتحول إنتاج المعلومات إلى صناعة وتتخذ ظاهرة انفجار المعلومات لأوجها عديدة هي :

أ- النمو الكبير في حجم الإنتاج الفكري : لقد عرف الإنتاج الفكري نموا وزيادة كبيرين لم تعرفهما البشرية من قبل ، حيث أنّ حجم المنشورات والمطبوعات العلمية الصادرة لسنة 1985 وحدها فاقت العدد الإجمالي لما نشر في الفترة الممتدة ما بين عصر النهضة وبين عام 1976 ، كما تشير الإحصائيات أيضا أنّ الإنتاج الفكري السنوي مقدرا بعدد الوثائق المنشورة يصل ما بين 12-14 مليون وثيقة ، ويبلغ رصيد الدوريات على المستوى الدولي ما يقارب 15000 دورية جديدة في كل عام ، أما الكتب فقد بلغ الإنتاج الدولي منها حوالي 600.000 كتاب .

ب- تشتت الإنتاج الفكري : نتيجة لتطور التخصصات وتفاعلها مع بعضها ظهرت فروع جديدة مثل ، الهندسة الطبية ، الكيمياء الحيوية ، وموضوعات أخرى أكثر تخصص ودقة ، هذا ما أبطل فائدة الإنتاج الفكري الشامل كالدوريات التي تغطي قطاعات عريضة وظهور الإنتاج الفكري المتخصص . مما جعل من الصعب متابعته والإحاطة به من قبل الباحثين والدارسين وحتى المكتبي أصبح غير قادر على تسيير هذا الكم الهائل من المعلومات في المستقبل ناهيك عن المستعمل أو المستفيد من هاته المعلومات .

ج- تنوع مصادر المعلومات وتعدد أشكالها : بعد أن سادت الأوعية المطبوعة فترة من الزمن ، عرف العصر الحالي تطورا هائلا في أنواع وأشكال مصادر المعلومات ، كالكتب والدوريات والرسائل الجامعية والتقارير العلمية وبراءات الاختراع والأشكال المصغرة والأوعية الممغنطة والأوعية البصرية والوسائط المتعددة إضافة إلى أهم مورد للمعلومات في العصر الحديث وهو شبكة الأنترنت وما تمنحه من خدمات.

ثانيا : زيادة أهمية المعلومات كمورد حيوي واستراتيجي :

تعتبر المعلومات موردا لا يمكن بدونها استثمار أي مورد أخر ، فقدرة الإنسان على استثمار الموارد المتاحة الأخرى رهينة بقدرته على استثمار المعلومات .

ثالثا : نمو وتعدد فئات المستفيدين وتعقد احتياجاتهم البحثية .

رابعا : المنافسة الشديدة في خدمات المعلومات .

خامسا : تكنولوجيا المعلومات :

إنّ استخدام تكنولوجيا المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات أدت إلى ظهور حوامل جديدة للمعلومات ، وهذه الحوامل حتّمت على المكتبي امتلاك مهارات جديدة لمسايرة هذا التطور ، حيث لم يعد

وسيط معلومات يجيب على احتياجات المستفيدين من المعلومات بل تعداه ليصبح يلعب دورا مهما في تصميم نظم البحث و الاسترجاع .

ومما سبق نقول أنّ هناك عدّة عوامل أدت إلى تغيير المهنة المكتبية ودخولها عالم التكنولوجيا وبالتالي التغيير كذلك في مصطلحات ، وتحول المكتبي إلى أخصائي المعلومات .

4.3.3 مفهوم أخصائي المعلومات 2.0 :

إنّ مفهوم أخصائي المعلومات 2.0 هو امتداد لمفهوم المكتبة 2.0 ، بحيث يشير كولين (Cullen) أنّ المكتبي 2.0 هو في المقام الأول مسؤول اتصالات وموجه للمستفيدين ، محترف ومتمرس في استخدام مختلف تطبيقات الويب 2.0 يلّم بمختلف الأدوات المتوفرة لديه والتي يستخدمها بكفاءة في القيام بمختلف وظائف وخدمات المكتبة ، كما ينص أبرام (Abram) أنّ أخصائي المعلومات 2.0 يجب أن يكون لديه معرفة قوية على سلوك المستفيدين . [1]

يعرّف اختصاصي المكتبات والمعلومات في جيله الثاني بأنه أخصائي معلومات محترف ، يعرف كيف يجد وينظم ويتيح المعلومة للمستفيدين باستخدام مهاراته في توظيف مختلف تطبيقات الويب 2.0 في إطاره المهني بغرض الارتفاع بمستوى وشكل وآلية خدمات المعلومات داخل المكتبة وخارجها . إنّ التكيف مع هذه التطورات الجديدة لايعتمد بالأساس على توفير التقنيات والتجهيزات الحديثة ، بل لابدّ من توفير اختصاصي مكتبات ومعلومات مؤهلين قادرين على العمل في البيئة الرقمية المتغيرة ، فدوره لم يعد يقتصر على عمليات اقتناء مصادر المعلومات التقليدية ، ومعالجتها فنيا وموضوعيا من حيث الفهرسة والتصنيف والتكشيف وغيرها . بل تعداها إلى ضرورة تحكمه في تقنيات ماوراء البيانات ونظم معالجة المحتويات وغيرها من العمليات . [2]

كما أنّ اختصاصي المعلومات 2.0 هو استمرار للتطورات التي شهدتها المكتبات والتي تجعل من مفهوم المكتبة 2.0 واقعا يسعى إلى دعم الوصول الحّر للمعلومات والوصول إلى المستفيدين ويمتلك مهارات تقنية تجعله قادرا على التعامل مع تقنيات العصر من الأنترنت . [3]

---

1 K. Holmberg. M,Kronqvist-Berg. M,Nivakoski,2013. What is librarian 2.0 – New competencies or interactive relations ? A library professional viewpoint . Journal of Librarianship and Information science .45 (03) .p . 200

[2] ثابت ، محمد أحمد. نحو إستراتيجية عربية لإعداد اختصاصي المكتبات والمعلومات في عصر التواصل الاجتماعي [على الخط] . متاح على الرابط https://drive.google.com/file/d/1NQr_dJwDaYE5wLO9q-Dgj5IcCCsn-Is9/view (تاريخ الاطلاع 2019.06.11)

[3] بن عبد الله الجابري ، سيف، 2009 . إعداد أخصائي المكتبات والمعلومات في الألفية : رؤية خليجية ، دراسات المعلومات ، ع.6. ص.09

1.4.3.3 مثال توضيحي حول مفهوم أخصائي المعلومات 2.0 :[1]

شكل رقم (11) : يمثل حول مفهوم أخصائي المعلومات 2.0

[1] Ghuloum , Husain F, Buabbas , Hasan . The concept Of Librarian 2.0 in Kuwaiti academic libraries [on line]. Available at https://drive.google.com/file/d/1mpfg9XwGEqtpLDKUMBys_4i8SHoue9MK/view(accessed 11.06.2019)

5.3.3 سمات ومميزات أخصائي المعلومات في الجيل الثاني [1]

حسب مايكل ستيفن Michael Stephens فان أخصائي المكتبات في الجيل الثاني يعرف بالدليل الاستراتيجي الذي يساعد المستفيدين في البحث عن المعلومات وجمع المعرفة وتكوين المحتوى ، وحدد المميزات الأكثر أهمية لأخصائي مكتبات الجيل الثاني في النقاط التالية :

- **أخصائي مكتبات الجيل الثاني يخطط من أجل المستفيدين :**

حيث يقوم أخصائي المكتبة بالتخطيط والتطوير في خدمات المكتبة المقدمة للمستفيدين وفقا لتلبية احتياجاتهم وما تحتويه المكتبة من مجموعات أو يمكنها الوصول إليه . فعلى أخصائي مكتبات الجيل الثاني أن يتعرف دائما على التقنيات الحديثة والمجموعات المعلوماتية الحديثة التي تلبي احتياجات المستفيدين ، ويهتم بدراسة الاقتراحات والتعليقات الموجهة من طرفهم لتطوير وتنمية خدمات المكتبة ، فهو يخطط ويبني المشاريع من خلال مشاركة المستفيدين له في التصميم والتكوين للمحتوى المعلوماتي وهذا يجعل المكتبة في شفافية أكثر مع مستفيديها .

- **أخصائي مكتبات الجيل الثاني يتعامل بمرونة وانسجام مع أدوات وتقنيات الجيل الثاني للويب :**

فهو يدرك أهمية ما تتيحه الويب 2.0 من إمكانيات الإطلاع والتحرير (Read/Write) في تحسين العديد من الخدمات الموجه للمستفيدين ، وما يطرأ من خدمات جديدة قد تّم إنشائها في شكل تعاوني حيث يستخدم تقنية الإرسال الفوري (Instant Messaging) في مقابلة المستفيدين في أماكنهم الافتراضية على الويب (Users Spaces) و يبني واجهات برامج التطبيق المشترك / الترابطي API Application Program Interface لتكوين واعداد مواقع ويب مفيدة للجمهور ، حيث أتاحت تقنيات الجيل الثاني للمكتبيين بتكوين صفحاتهم عل مجموعة من مواقع الشبكات الاجتماعية (MySpace) ومشاركتهم للعديد من المستفيدين من خلال التواصل معهم في كافة الأماكن التي يتواجدون بها خلال حياتهم اليومية .

- **أخصائي مكتبات الجيل الثاني هو متحكم في الرغبات التقنية :**

فهو لا يقتني التقنية من أجل توفيرها فقط ، حيث هناك العديد من التقنية التي توفرها المكتبات دون الاستفادة منها ، أو لمجرد الاستخدام المتعارف لها . ولكن الأمر يختلف في مكتبات الجيل الثاني ، حيث تكون التقنية موضع الاختبار : هل تلبي احتياجات المستفيدين في عمليات التطوير والتحسين للخدمات ؟

---

[1] المصري ، أحمد حسين . نظرات مقتطفة حول الجيل الثاني للمكتبات ومراكز المعلومات Library 2.0 [على الخط]. متاح عل الخط https://drive.google.com/file/d/12EwKmgG_T5M9c0-zlWyaK_0i-rtVPoam/view . (تاريخ الاطلاع 2019.05.22)

هل إتاحة خدمات جديدة جنبا إلى جنب مع المعلومات والخبرات التي يرغبون فيها ؟ هذه بعض الأسئلة التي يمكن أن يصيغها أخصائي مكتبات الجيل الثاني عند التخطيط لدخول تقنية جديدة فهو بمثابة الشريان الحيوي في عمليات التخطيط لإدخال التقنية بالمكتبة .

- **أخصائي مكتبات الجيل الثاني يعمل بشكل جيد وأكثر سرعة :**

يؤمن أخصائي المكتبة بمدى سرعة العالم في التغير وما يرتبط به من تغيرات سريعة لدى مجتمع المستفيدين والتطورات التقنية المختلفة . فمشروعات التطوير التي تمتد لعدّة أشهر لا تجد مكانها في مفهوم الجيل الثاني للمكتبات . فالنسخ التجريبية تعمل جيدا لتلبية احتياجات المكتبة من الوجود عبر فهرسها على الويب ، فالمطلوب من أخصائي المكتبة تكوين واجهات سهلة الاستخدام ويترك إمكانية الإضافة لها أو إعادة ترتيبها متاحة للمستفيدين بالشكل الذي يتوافق مع متطلباتهم .

- **أخصائي مكتبات الجيل الثاني كمكتشف اتجاهات :**

حيث يتطلب من أخصائي المكتبات أن يهتم ويبحث دائما ويكشف عن المعلومات والأخبار والتطورات التي قد تأثر في خدمات المكتبة ، ليكون على إلمام بها ومراعيا لها في خطط التطوير المستقبلية . ويجب أن يمتلك القدرة على القراءة خارج إطار مهنته . ويعلم أنّ التوجهات الحالية لتكوين الشبكات الاجتماعية على الويب لها مداخلاتها العديدة في توفير سبل الدعم والتعاون مع الأخصائيين من جانب ، والمستفيدين من جانب أخر .

أخصائي مكتبات الجيل الثاني مالكا للمحتوى :

حيث يدرك أن مستقبل المكتبات موجه نحو كيفية وصول المستفيدين إلى المحتوى والمشاركة في تكوينه واستثماره ، ويجب على أخصائي المكتبة أن يشارك هو الأخر في تكوين هذا المحتوى وصياغته بشكل جيد ونافع ، فالمستفيدين الآن يمتلكون القدرة ولديهم الرغبة في تكوين محتواهم الخاص ويجب أن توفر لهم المكتبة هذه القدرة وتلبي هذه الرغبة اعتمادا على مصادرها وخدماتها ، حيث يعتبر أخصائي المكتبة بمثابة المساعد الأول للمستفيدين في تكوين برامجهم الخاصة ومديرا لكافة المحتويات الموضوعية المتاحة لهم .

أخصائي مكتبات الجيل الثاني يأخذ رأي العاملين والمستفيدين عند إجراءات التخطيط فهو الأب الروحي في عصر المعلومات .

6.3.3 مهام أخصائي المعلومات في ظل الويب 2.0 :

تتمثل مهام أخصائي المعلومات حسب Abram في عدّة عناصر :

- تعلم استخدام تقنيات وتطبيقات الويب 2.0 و المكتبة 2.0 .
- استثمار الفرص التي يتيحه الويب 2.0 .
- المزج والربط بين المصادر التقليدية والالكترونية عند استخدامها وتقديمها للمستفيدين .
- التمكن من استخدام استراتيجيات البحث والمعايير المفتوحة للمواقع .
- الربط بين الأفراد باختلاف وظائفهم باستخدام أدوات الويب 2.0 .
- يمتلك اختصاصي المعلومات 2.0 رؤية ونظرة بعيدة المدى في استخدام مصادر المحتوى .
- ربط المستفيدين بنقاش الخبراء والمحادثات ومجتمعات الخبرة والممارسة .
- يعمل على التفاعل الايجابي مع التغير المستمر . [1]
- له قابلية استخدام الطرق الغير تقليدية للفهرسة والتصنيف والتعامل مع طرق جيدة ، مثل توصيف المحتوى الفلوكسونومي . [2]
- التواصل مع المستفيدين باستخدام أحدث وسائل الاتصال مثل الهاتف ، Skype، الدردشة ، الرسائل القصيرة و النصية ، استخدام البريد الالكتروني .[3]

ومواصلة لمهام أخصائي المعلومات 2.0 اقترحت لورا كوهين أمينة مكتبة كوبنهاغن على يوتيوب عام 2006[4] ، بيانًا عن المكتبي 2.0 يحدد هذا الفيديو الصغير ، الذي يتكون من الأصوات والصور والنصوص في 17 جملة الموقف والإجراءات التي ينبغي أن يعتمدها المكتبي 2.0 :

1. أدرك أن عالم ثقافة المعلومات يتغير بسرعة وأن المكتبات بحاجة إلى الاستجابة الإيجابية لهذه التغييرات من أجل توفير الموارد والخدمات التي يحتاجها المستخدمون ويريدونها.
2. سأقوم بتثقيف نفسي حول ثقافة المعلومات الخاصة بالمستخدمين و سأحاول أن أدمج ما تعلمته في خدمات المكتبة.
3. لن أكون دفاعي عن مكتبتي ، لكنني سألقي نظرة واضحة على وضعها وأجري تقييماً صادقاً لما يمكن إنجازه .

---

[1] عارف ، محمد ، جعفر السريجي ،حسن عواد ، 2009.الجيل الثاني من المكتبات وواقع المكتبات الجامعية السعودية ، أعمال المؤتمر العشرون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم) ، الدار البيضاء.ص.181

[2] سعيود ، نورية ،2016 . تطبيقات الويب 2.0 والمكتبي في مكتبات المطالعة العمومية . المرجع السابق ص.204

[3] Abram , Stephen . Web 2.0 , Library 2.0 and Librarian 2.0 : Preparing for the 2.0 world[on line]. . Available at : https://drive.google.com/file/d/1BxeL5M8n5h_UdNYZ-FCpHZK4XtmJ9iIS/view .(accessed 19 .05.2019)

[4] https://www.youtube.com/watch?v=ZblrRs3fkSU

4. سأصبح مشاركًا نشطًا للمضي قدمًا في مكتبتي.

5. سأدرك أن المكتبات تتغير ببطء ، وسوف أعمل مع زملائي لتسريع استجابتنا للتغيير.

6. سأكون شجاعًا في اقتراح خدمات جديدة وطرق جديدة لتقديم الخدمات ، حتى لو كان بعض زملائي مقاومين.

7. سأستمتع بالتغيير الإيجابي ، وسأنقله إلى زملائي والمستخدمين.

8. إذا كانت هناك الآن طرق أفضل لفعل الأشياء ، فسوف أتخلى عن ممارساتي السابقة حتى لو كانت أفضل .

9. سأتخذ مقاربة تجريبية للتغيير وسأكون مستعدًة لارتكاب أخطاء.

10. لن أنتظر أن يكون أي شيء مثاليًا قبل تشغيله ، وسأقوم بتعديله استنادًا إلى ملاحظات المستخدم.

11. لن أخاف من Google والخدمات المرتبطة بها ، لكنني سأستفيد بدلاً من ذلك من هذه الخدمات لصالح المستخدمين أثناء توفير خدمة المكتبة الممتازة التي يحتاجون إليها.

12. سأتجنب مطالبة المستخدمين بالنظر إلى الأشياء من حيث المكتبة ، بل صياغة خدمات تعكس رغبات المستخدم وتوقعاته.

13. سأكون مستعدًا للذهاب إلى حيث يكون المستخدمون ، عبر الإنترنت وفي الأماكن المادية ، لممارسة مهنتي.

14. سأقوم بإنشاء مواقع ويب مفتوحة وأسمح للمستخدمين بالانضمام إلى أخصائي المكتبات للمساهمة بالمحتوى لتعزيز تجربة التعلم وتقديم المساعدة لأقرانهم.

15. سأقوم بترويج لفهرس مفتوح يوفر ميزات مخصصة يتوقعها المستخدمون من بيئات المعلومات عبر الإنترنت.

16. سأشجع إدارة مكتبتي على التدوين.

17. سأقوم، من خلال أفعالي، بالتحقق من الدور المهني الحيوي وذو الصلة لأخصائي المعلومات في جميع أنواع ثقافة المعلومات التي تتطور.

وضعت لورين كوهين في البيان أو الميثاق الخطوط العريضة التي ترشد عمل المكتبي ، كما ركّزت على التفاعل والاتصال الدائم بالمستفيدين فهم يمثلون القاعدة الأساسية لقيام المكتبات 2.0 .

7.3.3 الفرق بين أخصائي المعلومات في البيئة التقليدية و في بيئة الويب 2.0 : [1]

يعتمد أخصائي المعلومات على وسائل الويب 2.0 من أجل مشاركة خبراته المهنية وتنمية مصادر المعلومات وضمان التفاعل والاتصال الفعال مع المستفيدين وفي الجدول الموالي سنتطرق إلى أهم الفروقات بين أخصائي المعلومات وأخصائي المعلومات 2.0 .

الخصائص	اختصاصي المعلومات	اختصاصي المعلومات 2.0
الوظيفة	متيح لخدمات المعلومات	موجه ومستشار معلومات
القدرات والمهارات	مهارات الاتصال والتواصل ومهارات فنية	تقني معلوماتي
بيئة العمل	بناية المكتبة	منصة العمل وبيئة الويب 2.0
فريق العمل	اختصاصي المعلومات بالمكتبة	اختصاصي المعلومات 2.0 والمستفيدين 2.0
الوسائل المستخدمة	تجهيزات المكتبة	تقنيات وتطبيقات الويب 2.0
الأرصدة الوثائقية المتاحة	مقتنيات المكتبة وقواعد البيانات المشاركة فيها	محتويات تطبيقات الويب 2.0 كمواقع مشاركة المحتوى ، التأليف الحّر ، النشر الحّر ، فهارس المكتبات في بيئة الويب 2.0.
العمليات الفنية	الفهرسة ، التصنيف .	التيجان (Content Tagging) تصنيف وتنظيم المحتوى الرقمي في بيئة الأنترنت Folksonomie
مبدأ العمل	ينتظر المستفيد	يبحث عن المستفيد 2.0
آليات البحث	أدوات البحث (فهارس ، أدلة ، كشافات) .	محركات وأدوات البحث الالكترونية ، فهارس المكتبات في بيئة الويب 2.0
التسويق المستخدم	تقنيات ترويج تقليدية والكترونية	التسويق 2.0
الأعمال المستحدثة	مستهلك لمختلف الإصدارات والتطورات التقنية [2]	مشارك في صنع الإبداع والتطوير

جدول رقم (12) : يمثل الفرق بين أخصائي المعلومات في البيئة التقليدية و في بيئة الويب 2.0

[1] ديخن ، نورالدين . توظيف تطبيقات الجيل الثاني للويب (web 2.0) في تسويق خدمات المكتبات الجامعية الجزائرية . المكتبات المركزية لجامعات الجزائر 01 ، وهران 01 – احمد بن بلة – و قسنطينة – منتوري – أنموذجا .ماجستير . علوم المكتبات والعلوم الوثائقية. الجزائر : جامعة وهران. ص 156.

[2] بن زكة ، وسام،2014 . الجيل الثاني لاختصاصي المعلومات : الخصائص و الكفاءات واقع استخدام تطبيقات الويب 2.0 من قبل أخصائي المعلومات بالمكتبات الجامعية الجزائرية . مجلة دراسات و أبحاث ، مج.06 ، رقم 15 .ص.44

8.3.3 المهارات و الكفاءات و الهوية المهنية التي يجب أن يتحلى بها أخصائي المعلومات في ظل الويب 2.0 [1]

يجب أن يتمتع المكتبي الذي يعمل في بيئة إلكترونية ببعض المهارات ، و حسب سامي مبرك فان قبل التطرق إلى قائمة المؤهلات الضرورية تجد الإشارة إلى ثلاث عوامل أساسية تبرر هذه الضرورة وهي كالتالي :

- يودّ المكتبي دائما الارتقاء بنمط عمله المهني وذلك باستخدام كل الأدوات المتاحة له قصد تحسين أنماط إعداد وتصميم خدمات معلومات المكتبة .

- التطور المستمر الذي تشهده مختلف الأدوات التي يستخدمها المكتبي ، بالإضافة إلى ظهور أدوات جديدة تضاهي الأدوات الحالية من ناحية تلبية الاحتياجات المهنية لدى المكتبيين .

- التحول الذي تشهده احتياجات مجتمع المستفيدين ، بالإضافة إلى تعدد طرق التعبير عنها ، وكذلك أنماط الوصول إلى المعلومة ، بالإضافة إلى هذا ظهور مستفيدين محتملين والذين لديهم احتياجات مختلفة عن باقي المستفيدين الفعليين الذين تعرفهم المكتبة وتعرف كيف تلبي احتياجاتهم والتواصل معهم.

ومن هذا المنطلق ، يعتبر جاني ماتوس وهارولد باردي (Janie Mathews et Harlod Pardue) أنّ مؤهلات المكتبي 2.0 يجب أن تكون ضمن إعادة تعريف المهنة المكتبية من خلال النقاط التالية :

- المكتبي 2.0 مطالب باكتساب فقط بعض مؤهلات المكتبي التقليدي ، سواء في البيئة الورقية أو الرقمية . ومن أمثلة هذه المؤهلات ما يلي : اليقظة المعلوماتية : التواصل مع المستفيدين ، التعاون مع مكتبيين آخرين من داخل أو خارج المكتبة . أما من الناحية التطبيقية ، فخدمات الويب 2.0 تجعل من المكتبي أكثر ديناميكية و أكثر فعالية وهذا يرجع إلى مميزات هذه الخدمات .

- يمكن للمكتبي 2.0 أن يستغني عن بعض المؤهلات التي كانت ضرورية في البيئات التقليدية ، وذلك نظرا لوجود خدمات تسمح بالقيام بذلك بشكل أكثر دقة وأكثر فعالية ، ومثال ذلك : الإحاطة الجارية ، فبإمكان المكتبي 2.0 أن يتيح خدمة الإحاطة الجارية عن طريق استخدام خدمة Rss ، وذلك بأن يسمح لمجتمع المستفيدين أن يطلعوا على كل ما هو جديد في المكتبة من تنمية لمجموعاتها أو خدمات جديدة .

---

[1] مبرك ، سامي . دور برامج التكوين الأكاديمي في إعداد مهني مكتبات الجيل الثاني (دراسة تقييمية لبرامج تكوين المدرسة الوطنية العليا لعلوم المعلومات والمكتبات ENSSIB ليون ، فرنسا) . أعمال المؤتمر الرابع والعشرون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات . [على الخط] متاح على الرابط https://drive.google.com/file/d/1lwGy0LCrY21kKECob_IjtOk4KmLWKWkc/view .(تاريخ الاطلاع 2019.05.22)

- على المكتبي 2.0 يعمل على اكتساب مؤهلات جديدة لم تكون موجودة من قبل ، وهذا هو الفرق الجوهري بين مهنة المكتبي في بيئة الويب 2.0 و البيئات التقليدية ، ولعل من أبرز الأمثلة ما يلي : أولا: مؤهلات حول أنماط إنتاج المحتوى الرقمي بشكل جماعي وتشاركي . ثانيا : التكشيف الاجتماعي، فعلى المكتبي أن يتقن استغلال خدمات الويب 2.0 التي تسمح له بمشاركة المستفيدين في عمليات تكشيف ووصف مجموعات المكتبة .

أما ميشال مليكونيك (Michael Malinconico) يرى أنّ المكتبي 2.0 ليس في حاجة أن يكون مختص في الإعلام الآلي أو في تطوير خدمات الويب باعتبار أنّ أخصائي الإعلام الآلي ومطوري خدمات الويب الحالية نجحوا بشكل جيد في تسيير استغلال ما يقومون من تصميمه وإعداده من خدمات وأدوات وتطبيقات متاحة على الخط ، وبهذا تصبح بيئة الويب 2.0 لا تستلزم مؤهلات كبيرة وخاصة من الناحية النفسية، إلا أنه يبقى دائما المكتبي في حاجة إلى اكتساب معرفة واسعة حول أنماط استغلال هذه الأدوات ، والفرص التي يمكن أن تتجاوب وأهداف المكتبة من خلال تواجدها في بيئة الويب 2.0 .

- ومن مؤهلات أخصائي المعلومات التعاون مع أعضاء هيئة التدريس والعمل كفريق عمل عند تصميم وإعداد المنهج الإلكتروني لاستكمال ما يحتاجه المنهج من مصادر معلومات وتحديد المهارات المعلوماتية لاستخدامه .[1]

- تخطيط وتنفيذ ودعم الخدمات الرقمية كتوظيف النظم المحوسبة والإبحار المعلوماتي وتطبيق الأساليب الحديثة في تحليل وتقييم واستخدام وتوصيل المعلومات الرقمية مع صيانتها وحمايتها .[2]

- ومن مهارات أخصائي المعلومات 2.0 مهارات لغوية بحيث يجب أن يتحكم في اللغات ليستطيع التواصل مع مجتمع المستفيدين الدائمين والمحتملين ، والتواصل مع المهنيين في إطار تبادل المعلومات[3]

---

[1] ميلود، العربي بن حجار،2011 أدوار اختصاصي مركز مصادر التعلم في عصر التكنولوجيا الحديثة-Cybrarian Journal .ع 25. [على الخط] . متاح على الرابط http://www.journal.cybrarians.info/index.php?option=com_content&view=article& . تاريخ الاطلاع 2019.05.19

[2] مقناني، صبرينة،2013. الواقع المهني لأخصائي المعلومات بالمكتبات الجامعية لجامعتي قسنطينة 1 و 2 في ظل تكنولوجيا المعلومات الحديثة، المؤتمر الرابع والعشرون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، بالتعاون مع جامعة طيبة. مهنة ودراسات المكتبات والمعلومات: الواقع والتوجهات المستقبلية. المدينة المنورة(السعودية). ص. 2018

[3] قموح ، نجية ،2010. المهنة المكتبية في الجزائر في مواجهة تحديات مجتمع المعلومات . مجلة Rist. مج.18، ع. 01. ص.51.

- من مهارات أخصائي المعلومات التعامل مع جيل الأنترنت أو كما يطلق عليهم « Génération Digital Native » وهم الذين ولدوا ما بين 1980 و 2000 ، فهم يستغلون شبكة الأنترنت بشكل تلقائي وعفوي دون أي تكوين أو تعلم . ولهذا فالمكتبيون ملزمون للتحول إلى بيئة المكتبي 2.0 واكتساب مهارات تؤهلهم لذلك . وبهذا يصبح أخصائي المعلومات 2.0 بمثابة المعلم في عصر المعلومات « Gourou de l'âge de l'information » .[1]

9.3.3 التوصيف الوظيفي و المسميات الوظيفية لمهن المكتبات في ظل بيئة الويب 2.0[2]

أدى ظهور الويب 2.0 إلى إعادة النظر في المراجع المهنية وإعادة صياغتها وفقا لمتغيرات البيئة المعلوماتية التي أنتجت العديد من المهن والوظائف الجديدة وأضافت العديد من المهام والمسؤوليات للوظائف التقليدية، والتي لم تشملها مختلف المراجع والأدلة المهنية خاصة منها التصنيف العربي للمهن ، إذ أنه قام بحصر المهن التقليدية فحسب لتخصص علوم المكتبات والمعلومات ولم يعطي توصيفا للوظائف المتاحة اليوم خاصة وأنه بملاحظة بعض إعلانات التوظيف تطرح تسميات جديدة للوظائف ومهام جديدة كما في الأمثلة التالية :

* مكتبة كينغ ستون العامة في أونتاريو بكندا : أعلنت عام 2006 م حاجتها إلى شغل وظيفة وفقا للبيانات التالية : (مسمى الوظيفة : أخصائي مكتبات 2.0 ، متطلبات الوظيفة : تطوير استخدام تقنيات جديدة مثل المدونات والموسوعات الحرة المساهمة في تقديم الخدمات التخيلية مثل الويب 2.0) .

* مؤسسة تعليمية في نيويورك وتسمى Genesee Valley Boce : أعلنت في عام 2006 م حاجتها إلى شغل وظيفة وفقا للبيانات التالية : (مسمى الوظيفة : أخصائي تكنولوجيا المكتبات ، متطلبات الوظيفة : استخدام وتطوير أدوات الويب 2.0) .

* مكتبة جامعة واين الأمريكية : بإعلان في عام 2006 م حاجتها إلى شغل وظيفة وفقا للبيانات التالية: (مسمى الوظيفة : أخصائي مكتبات Next Gen Librarian ، متطلبات الوظيفة : المساهمة في

---

[1] Robert , Ashila. Digital natives et bibliothécaire 2.0 [en ligne] . accessible sur https://spadreblog.wordpress.com/2017/06/01/n004-digital-natives-et-bibliothecaire-2-0/ .(consulté le 26 .05.2019 **)**

[2] الزاحي ، حليمة ، بن يحي ، نادية . مرجع مهن المكتبات والمعلومات والتوثيق ودوره في توجيه أقسام علم المكتبات والمعلومات في الدول العربية . أعمال المؤتمر الرابع والعشرون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات [على الخط]. متاح على الرابط https://drive.google.com/file/d/19Zxfm4Fy-snvJqviD4U9Bfvdz9uKBn-j/view . (تاريخ الاطلاع (2019.05.19

المحتوى عبر الأدوات الرقمية ، مثل المدونات والموسوعات الحرة وبث الملفات الرقمية للوسائط المتعددة عبر الأنترنت ، وبث المعلومات الجديدة في المكتبة عبر الطرق الجديدة مثل الملخص الوافي للموقع) .

* الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات ومؤسساتها (افلا) : أعلنت في عام 2009 م حاجتها إلى شغل وظيفة وفقا للبيانات التالية : (مسمى الوظيفة : محرر محتوى Web Content Editor ، متطلبات الوظيفة : تطوير موقع الافلا والارتقاء به للدخول في مستوى بيئة الويب 2.0 .

ولذا لا يمكن الاعتماد على التصنيف العربي للمهن أداة لتنظيم العمل في بيئة الويب 2.0 ، فلا بدّ أن يتماشى المرجع المهني مع مختلف التحديثات والتطورات الحاصلة في البيئة المعلوماتية مع تغير للمهن والوظائف ، إذ لابدّ أن يأخذ بعين الاعتبار المهن المتاحة اليوم و التي تتمثل أساسا في :

✓ مهن تقليدية متجددة : والتي تشمل :

* خدمة البحث في شبكة الأنترنت : تعرض هذه الخدمة وظيفة اختصاصي المراجع التقليدية ، حيث أنه بتطور شبكة الأنترنت وتنوع أشكال المعلومات وظهور المكتبات الالكترونية أصبحت خدمة المراجع تغطي جل الموارد المتاحة على الشبكة بمختلف أشكالها . وتتمثل مهام هذه الوظيفة في :

- استفسار محركات وأدلة البحث المتاحة على الشبكة بواسطة استخدام استراتيجيات البحث المناسبة.
- الاستفادة من الموارد المعلوماتية باستخدام النص الفائق HyperText .
- استفسار بنوك المعلومات الببليوغرافية التقليدية ، والالكترونية المتاحة .
- استفسار بنوك معلومات المكتبات الالكترونية المتاحة على الشبكة ، وإعداد استراتيجيات البحث على النص الكامل .
- القيام بإجراءات الإعارة على الخط المباشر بين المكتبات .
- تقييم الموارد المعلوماتية واختيار الأنسب منها .
- استيراد نتائج البحث وتحويلها إلى النظام المحلي .

* المعالجة الببليوغرافية على الخط : تتمثل هذه الوظيفة في الاستفادة من الفهارس المكتبية المعروضة على شبكة الأنترنت لانجاز وظيفتي الوصف الببليوغرافي والتكشيف الموضوعي وتتلخص مهام هذه الوظيفة في :

- البحث عن التسجيلات الببليوغرافية .

- استيراد المعلومات اللببليوغرافية .

- تحويل البيانات المستوردة من الشبكة إلى النظام المحلي عبر التركيبات الببليوغرافية .

- تحقيق السيولة الدائمة للمعلومات الببليوغرافية عبر الشبكة من خلال عقد الاتفاقيات مع الجهات المعارضة للمعلومات .

✓ مهن مستحدثة :

* مكشف الموارد المعلوماتية على شبكة الأنترنت Cybrarian : حيث تشمل تكشيف الموارد المعلوماتية المتاحة على شبكة الأنترنت بمختلف أشكالها وأنواعها : مواقع على الويب، صفحات شخصية وما تحتويه من معلومات ، أنواع جديدة من الوثائق التي تستدعي المعالجة .... الخ وتتمثل مهام هذه الوظيفة في :

- تحديد المواقع التي يهتم بها دليل البحث .

- ملاحظة المواقع الجديدة التي تنمو يوميا " اليقظة المعلوماتية "

- الإحاطة بمحتوى تلك المواقع .

- إسناد تصنيف موضوعي للموقع .

- إسناد الكلمات المفتاحية الموافقة لمحتوى الوثيقة .

- مراقبة وتقييم التكشيف الذي يقوم به ناشر الموقع .

* النشر الالكتروني والتخزين الصوتي : بناء المجموعات الالكترونية في المكتبات وذلك بإعداد النسخ الرقمية من الأوعية التقليدية ، وتتمثل أهم مهام هذه الوظيفة في :

- إدارة برنامج التخزين الضوئي .

- تكشيف الوثائق .

- الاستفادة من الموارد المخزنة .

* إدارة الأوعية الالكترونية : وتتمثل في المراقبة الآلية للأوعية الالكترونية من صور ، صفحات ، جداول الحسابات ، وثائق معالجة النصوص ومختلف العمليات المتعلقة بالوثائق الالكترونية منذ إتاحتها إلى غاية إتلافها أو أرشفتها نهائيا . وتتلخص مهام هذه الوظيفة في :[1]

- إدارة البرنامج الآلي لإدارة البيانات .

[1] الزاحي ، حليمة ، بن يحي ، نادية . مرجع مهن المكتبات والمعلومات والتوثيق ودوره في توجيه أقسام علم المكتبات والمعلومات في الدول العربية. المرجع السابق

- تخزين البيانات .
- الخدمة المكتبية وآليات حفظ ومراقبة الوثائق .

ومما سبق يمكن تحديد أغلب مهام الوظائف أو المهن التي تفرضها البيئة الالكترونية . تتلخص في :

- ابتكار استراتيجيات البحث الجديدة .
- تقييم مواقع الويب .
- توجيه المستفيدين وتدريبهم .
- تحقيق التكامل بين مصادر المعلومات المتشابكة .
- تحليل المعلومات وتفسيرها .
- إعداد واصفات البيانات (الميتاداتا) .
- رقمنة المعلومات .
- تصميم واجهات التعامل والبوابات .
- إدارة المشروعات .

4.3 الجيل الثاني من المستفيدين في مكتبات مؤسسات التعليم العالي :

تعتبر المكتبة 2.0 المستفيد أهم عنصر لقيامها ، عليها الاهتمام به وتلبية احتياجاته وتقديم له أفضل الخدمات التي تجعل منه مؤثرا في المكتبة بدلا من متلقي فقط حيث تعتبره محور خدماتها ومساهما فيها ومشاركا في إثراء محتواها وتنمية رصيدها.

1.4.3 مفهوم الجيل الثاني للمستفيدين :

يطلق على الجيل الثاني من المستفيدين العديد من التسميات في إطار الويب 2.0 كالمستفيد التفاعلي ، مستخدم الويب 2.0، المستفيد المشارك ، المستخدم 2.0 ، إلا أنه وفي دراسة المصطلحات المرتبطة بموضوع المكتبة 2.0 والتي أجرتها ألاء جعفر الصادق لتحديد المقابل العربي الأمثل للمصطلح الانجليزي User 2.0 ، وجدت أكبر نسبة لمصطلح الجيل الثاني من المستفيد تلاه مصطلح المستفيد 2.0 .

عرّف Peltier Davis المستفيد 2.0 على أنه " الشخص الذي يستفيد من مجموعات وخدمات المكتبة في جيلها الثاني ". فمستفيد المكتبة 2.0عرف هو الأخر تحولا في مهامه . فبعدما كان مستهلك للمحتوى

ومستقبل للمعلومات، أصبح مشارك نشط وفعال في طلب ذلك المحتوى وتقييمه . فاستخدام تطبيقات الويب 2.0 بالمكتبة يضفي لدى المستفيد شعور جديد بملكية خدمات المكتبة ، وبمجموعة جديدة من العلاقات الاجتماعية القائمة على التبادل وتشاطر المعرفة . سواء بين المستفيد والعاملين بالمكتبة أو بين المستفيدين نفسهم . [1]

2.4.3 صفات و خصائص المستفيدين من المكتبة في جيلها الثاني :[2]

يتسّم الجيل الثاني للمستفيدين بمجموعة من الصفات أوردتها دراسة قام بها مجموعة من الباحثين من قسم دراسات المعلومات بجامعة فنلندية والمتمثلة في :

- يستخدم المستفيدون 2.0 الويب .
- يتفاعلون مع أخصائي المكتبات .
- مشاركون .
- متعددي الاحتياجات .
- مستقلين في أفكارهم .
- منتجين للمحتوى .

بينما يرى Peltier Davis أنّ أهم صفات وخصائص المستفيدين من المكتبية في الجيل الثاني متمثلة في:

- مدمني معلومات .
- مكتفون ذاتيا ويفضلون البحث عن المعلومات بأنفسهم .
- يفضلون المواد الرقمية على تلك المطبوعة .
- قادرون تماما على التعامل مع البريد الالكتروني ، برامج المحادثة ، المدونات و الاتصال من خلال مواقع التواصل الاجتماعية .
- يستخدمون أجهزة الكمبيوتر المحمولة و الهواتف الذكية وغيرها من الأجهزة ذات التقنيات الفائقة .

---

[1] بن زكة ، وسام . 2015. اختصاصي المعلومات في ظل الويب 2.0 : الجاهزية و امكانية التطبيق دراسة ميدانية بمكتبات جامعتي جيجل وبجاية .المرجع السابق .ص.79

[2] الطيب ، ألاء جعفر الصادق محمد ،2012. المكتبة في جيلها الثاني= Library 2.0. : (الفلسفة – المفهوم – النشأة – البيئة) . المرجع السابق .ص.160-161

ولقد اقترحت ألاء جعفر الصادق تصنيفا أخر للمستفيدين داخل المكتبة حيث يمكن تصنيفهم وفقا لدرجة تفاعلهم ومشاركتهم كما يلي :

- المستفيد المتلقي .
- المستفيد المفقود .
- المستفيد المشارك .

فالأول هو الشخص الذي يستفيد من المكتبة وخدماتها دون أن يقدم مقابل ذلك ، أي يساهم في تنمية مجتمعها . والثاني هو المستفيد الذي لديه الحق الكامل في استخدام المكتبة وتلقي خدماتها ولكنه لا يستخدمها ، أما الثالث فهو المستفيد 2.0 الذي يشارك المكتبة في كل أنشطتها ويعمل على تقديم تغذية راجعة لها عن كل أخبارها وخدماتها .

وعلى المكتبة في جيلها الثاني أن تعمل على تشجيع الأول وحثه للمشاركة والتفاعل مما يثري مجتمع المكتبة المحلي ، والعمل على الوصول للمستفيدين المفقودين بشتى الطرق التقليدية والتقنية ، والحفاظ على الفئة الثالثة ودعمها لكي تعمل على تحويل المكتبة من أداة تبادل المعلومات إلى بيئة منتجة من خلال ما يعرف اصطلاحا بالمحتوى المقدم للمستفيد .

3.4.3 العوامل المؤثرة على رضا المستفيدين 2.0 في مكتبات مؤسسات التعليم العالي :

هناك العديد من العوامل التي تؤثر سلبا أو إيجابا في مدى رضا المستفيدين من ضمنها:

- السرعة والفعالية في الوصول إلى المعلومات المطلوبة.
- حجم المعلومات المقدمة و طريقة تقديمها إلى المستفيد 2.0 .
- مدى علاقة موظف الخدمات بالمستفيد وتقديمه للتسهيلات المطلوبة.
- حداثة المعلومات ومدى ملاءمتها لرغبة وحاجات المستفيد .
- تعدد مصادر المعلومات على الخط المباشر .
- القدرة على التآلف مع خصائص النظم الحديثة ، والتكيف مع استراتيجيات البحث الخاصة بها .
- التفاعل اليومي مع جمهور المستفيدين من خلال قنوات الاتصال الاجتماعية .

4.4.3 التحديات التي تواجه المستفيدين في ظل الويب 2.0 .

إنّ الجيل الثاني للويب مورد قوي يتيح للمستفيدين استقبال المعلومات من العديد من المصادر ، وإمكانية مشاركة في إنتاج محتوى وتوليد معرفة ، والتواصل مع بعضهم البعض وانتشار الأفكار . و إنّ

لهذه المزايا مخاطر أيضا ، مثل انخفاض جودة المعلومات ، فقدان البيانات ، الأمن والقضايا القانونية .

ومن المزايا التي توفرها أدوات الجيل الثاني للويب للمستفيد :

- انخفاض مستوى التعقيد : الأدوات سهلة الاستخدام .

- توفير الوقت والحدّ من الحمل الزائد للمعلومات : الوصول المرن والسهل والأسرع للمعلومات من خلال ملخص الموقع الوافي ، المكتبات الشخصية ، العناوين ومحركات البحث .

- مشاركة الأفكار وتوليد المعرفة : بحيث يمكن للمستفيدين السيطرة على بياناتهم الشخصية والمعلومات مع إمكانية المشاركة في إنتاج المحتوى وتوليد المعلومات على الخط المباشر .

- التيجان الاجتماعية : يمكن للمستفيدين المساهمة في وضع تيجان للوثائق ، واختيار الكلمات المفتاحية الطبيعية وإضافتها للوثائق من وجهة نظرهم ، وتعدّ أكثر سهولة في التعرف عليها .

- التواصل : يتيح الجيل الثاني من الويب للمستفيدين إمكانية التواصل مع بعضهم البعض وانتشار أفكارهم .

- تنظيم المراجع ومشاركتها : تتوفر أداة مرجعية على الخط المباشر مجانية يطلق عليها كونتي Connotea أنتجتها مجموعة النشر الطبيعي Nature Publishing Groupe وهي تتيح للباحثين والأطباء والعلماء إمكانية حفظ مراجعهم وتنظيمها ومشاركتها .

أما العيوب التي قد تواجه المستفيد أثناء استخدامه لهذه الأدوات :

- الشائعات : خطر انتشار معلومات منخفضة الجودة .

- الأمن والناحية القانونية : الأمن المحتمل والنواحي القانونية ، مثل حق النشر وحماية البيانات وغيرها .

- فقدان البيانات : احتمال فقدان البيانات وإساءة استخدامها .

- الاعتمادية : إحدى المشاكل الرئيسية مع الجيل الثاني للويب الاعتمادية والتبعية .

- خطر من مصادر المعلومات الغير المباشرة : لا يمكن للمستفيدين التأكد من مصادر المعلومات . [1]

[1] أحمد سيد ، رحاب فايز . أحمد سيد ، أحمد فايز. تحديات وقضايا الجيل الثاني للويب في المكتبات ومراكز المعلومات Challenges and Issues Of Web In Libraries and Information Centers . رسالة المكتبة ، مج 46 ع.4 .2011 ص. 130-131 .

خلاصة الفصل :

تناولت الباحثة في هذا الفصل إلى مكتبات مؤسسات التعليم العالي 2.0 وكل ما يتعلق به ، وكيف تّم إدخال تقنيات الويب 2.0 إلى هذا النوع من المكتبات ، فالمكتبات 2.0 تخلق أرضية اجتماعية في بيئة رقمية تعكس البنية المادية للمكتبة بمختلف مستوياتها أين يتّم العمل على جذب أكبر عدد من المستفيدين إلى المكتبة و خلق جو من التنافس المثير للاهتمام و روح التعاون المثمر من خلال التحاور و المشاركة وذلك في إطار التفاعل بين المستفيدين و المكتبة ، من أجل تطوير وتحسين الخدمات و الاعتناء بها و بناء المجموعات و إثرائها على الانترنت و إدارة المكتبة .

و تّم التطرق إلى أخصائي المعلومات ، و التحدث عن أهم الخدمات التي يقدمها للمستفيدين الذين يمثلون السبب الرئيسي لقيام المكتبات 2.0 حيث يقوم بالتخطيط و التطوير لتلبية احتياجاتهم ، فعلى أخصائي المكتبات 2.0 أن يتعرف على التقنيات الحديثة و المجموعات المعلوماتية . ويهتم بدراسة الاقتراحات والتعليقات الموجهة من طرفهم لتطوير و تنمية خدمات المكتبة . فهو يخطط و يبني المشاريع من خلال مشاركة المستفيدين له في تصميم و التكوين للمحتوى المعلوماتي ، وهذا ما يجعل المكتبة أكثر شفافية مع مستفيديها .

لكي نقول عن المكتبة أنها مكتبة 2.0 يجب أن تؤمن الحصول على المعلومات المرغوبة من خلال التفاعل والتشخيص لاحتياجات المستفيدين وتمكينهم من التعبير عن رغباتهم والإدلاء بآرائهم وذلك من خلال خلق مجتمعات افتراضية .

الفصل الرابع

تطبيقات الجيل الثاني من الويب و استخداماتها في المكتبات

تمهيد :

واكب ظهور الويب 2.0 العديد من التطبيقات الحديثة في تقديم خدمات الأنترنت ، نحاول في هذا الفصل التطرق لأهم تطبيقات الويب 2.0 و الخدمات المقدمة من خلالها بالمكتبات ، وأول تطبيق تمثل في الويكي و خدمات التأليف المشترك (تسميته وبدايته، مميزاته، خصائصه، نظائر وأشباه مصطلح الويكي، مقارنة بين الويكي وبعض تطبيقات الويب 2.0، المجالات النموذجية لاستخدام الويكي ، تطبيقات التأليف الحّر في المكتبات ومراكز المعلومات ، استخدام التأليف الحر بين مهني المكتبات ، كيفية اختيار الويكي الخاص بالمكتبة، دور المكتبات في حماية مواقع الويكي ثّم قدّمت الباحثة أمثلة عن استخدام الويكي في المكتبات . بعد الويكي تكلمت الباحثة عن المدونات الالكترونية و استخداماتها في المكتبات (مفهومها، تاريخ ونشأة المدونات الالكترونية، مصطلحات التدوين، مميزات المدونات الالكترونية ، سمات وخصائص المدونات، أنواع المدونات، الضوابط التكنولوجية في المدونات الالكترونية ، محتويات المدونات الالكترونية ، المدونات الالكترونية في المكتبات و مؤسسات المعلومات الأمثلة عن استخدام المدونات في المكتبات). ثّم بعد ذلك تكلمت الباحثة عن تطبيقات التلقيم البسيط RSS : خلاصات المواقع بحيث جاء فيها (مفهومها ، نشأتها وتطورها ، أهمية وفوائد خدمة الملخص الوافي للمواقع ، مقارنة بين خدمات Rss مقابل البريد الالكتروني، خصائص ومميزات الملخص الوافي للمواقع، استخدام تقنية الملخص الوافي Rss في المكتبات، بعض أمثلة عن المكتبات التي تستخدم Rss) . وفي الأخير تكلمت الباحثة عن تطبيق البودكاست و الذي يمثل أحد أهم وسائط الإعلام الجديد بحيث تناولت (مفهوم البودكاست، تاريخه، خصائص ملفات البث الالكتروني podcast ، أنواع البودكاست، تجربة المكتبات في إدخال تقنية البودكاست، ملامح تقنية البودكاست داخل مواقع المكتبات) .

1.4 الويكي وخدمات التأليف المشترك :

تعدّ الويكي من أهم أدوات الجيل الثاني في المكتبات التي انتشرت بشكل كبير ، فهي أسلوب مثالي لإنشاء المقالات بشكل تعاوني . والقيام بادوار مختلفة لتحقيق هدف واحد .

1.1.4 مفهوم الويكي :

التحرير المشترك أو الويكي wiki كلمة مأخوذة من لغة شعب جزر هاواي الأصليين[1] وهو ما يعني "سريع" أو "فائق السرعة" [2] .

الويكي هي تطبيقات برمجية تعاونية تبني مواقع. يسمح الويكي للمجموعة بالتعاون على تطوير موقع على شبكة الإنترنت [3]

يشير المصطلح أيضًا إلى برنامج الخادم التعاوني المستخدم في إنشاء مثل هذا الموقع بشكل جماعي، مما يسمح بسهولة إنشاء وتحديث صفحات الويب (المخزنة في قاعدة بيانات). ولدينا كمثال موسوعة ويكيبيديا[4]

تتكون محررات الويب التشاركية من عدّة عناصر منها : صفحة جديدة ، أدوات التحرير، مقارنة بين الإصدارات المتتالية ، لوحة التحكم والإعدادات ، صفحات المناقشة ، أرشيف الصفحات ، الإشعارات ، إدراج رابط ، إدراج ملف أو صورة ، إدراج جداول ، تضمين التطبيقات المصغرة [5] .

إذا يمكننا القول أنّ الويكي هو " نوع من مواقع الويب الذي يسمح للزوار بالإضافة ، إزالة بعض المحتويات وتعديلها وتغييرها. كما يسمح بالربط بين الصفحات " .

2.1.4 ظهور الويكي : تسميته و بدايته

[1] الحمود ، نهلاء داود ، العتيبي ، جميلة حمدان،2009 . مشروع مقترح إنشاء موقع لكلية التربية الأساسية وتصميمه واستخدام تطبيقات الويب 2.0 .المؤتمر العشرون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم) . الدار البيضاء.ص.204

[2] Ashraf Wani,Zahid. Zainab,Tazeem. Hussain, Shabir. Web 2.0 From Evolution to Revolutionary Impact in Library and Information Centers [on line] . Available at https://drive.google.com/file/d/1b1Vf_AE5GuILIeR7_6YUWTBL9QIP6CRM/view (Accessed 01.12.2019)

[3] Stephens ,Michael. Collins, Maria. Web 2.0, Library 2.0, and the Hyperlinked Library[en line] . Available at https://drive.google.com/file/d/19P5WeWqxItMdnu2l8wkWe-X6tlYMxBMf/view . (Accessed 01.12.2019)

[4] M. Reitz, Joan. Online Dictionary for Library and Information Science. [on line] Available at https://products.abc-clio.com/ODLIS/odlis_w.aspx . (Accessed 01.12.2019)

[5] بن مستور بن صالح الغامدي ، أحمد ، مصطفى علي ، أكرم فتحين،2018 . أثر تطوير نظام لبيئات تعلم شخصية في تنمية مهارات توظيف بعض تطبيقات الويب 2.0 في التدريس لدى معلمي الحاسوب . مجلة العلوم التربوية و النفسية . مج2.ع.6.ص.56

إنّ كلمة ويكي Wiki في اللغة الانجليزية هي اختصار ل wiki – wiki ، وكلمة wiki تعني السرعة كما ذكرنا سابقا . وترجع بدايات أول موقع سمي بالويكي إلى عام 1994 ، حيث بدأ مبرمج الحاسبات الآلية الأمريكي " وارد كوننجهام Ward Cunningham " في تطوير موقع باسم " WikiWikiWeb " وقد أطلقه على الويب في 25 مارس 1995 . وقد فكر " كوننجهام " في إطلاق اسم الويب السريع Quick-Web على موقعه هذا، إلا أنه فضّل استخدام مصطلح wiki – wiki وهو مصطلح يطلق على الحافلات التي تتحرك بسرعة في مطار هونولولو Honolulu الموجود في إحدى جزر الهواي الأمريكية ، بين منافذ المطار لنقل الركاب ، وذلك نظرا للتشابه بين حركة الحافلات السريعة والتنقل بين الأماكن المختلفة، وفكرة عمل الموقع الذي صمّمه تتمثل في سرعة تحديث وتحرير الصفحات اعتمادا على مشاركة الجمهور العام .[1]

3.1.4 المميزات العامة للويكيز :

- مجموعة من صفحات الويب مع مجموعة من الروابط تحيلها إلى صفحات أخرى ، مع وجود نظام هيكلي واضح .

- وفرة الصفحات المرتبطة ببعضها البعض وفقا للمنطق المحدد لمحتوى كل منها.

- إنشاء روابط تشعبية بفضل بساطة كتابة wiki ، بحيث لا تفرض أي قيود تنظيمية .

- برمجية الكتابة المشتركة ، تتمتع الويكي بخاصية الانتشار كونها في متناول الجميع ويتّم الوصول إليها من أي نقطة من خلال الأنترنت .

- تبسيط عملية تحرير المحتوى فكل مقال يمكن تغيير محتوياته ، فإذا أراد شخص تغيير محتويات الصفحة سيظهر له نموذج لتحرير المحتوى ، وعندما ينتهي من إضافة وتعديل ما يريد عليه أن يقوم بحفظ التعديلات وتظهر الصفحة كما قام بتحريرها .

- تحتفظ تطبيقات التأليف الحّر بسجل لتاريخ الصفحات ، فإذا أخطأ شخص ما في تحرير إحدى الصفحات يمكن الرجوع إلى الصفحات السابقة المحفوظة ، ويمكن المقارنة بين الصفحات لإظهار الفروق بينها ، فلا خوف هنا من ارتكاب الأخطاء .

[1] بن عبد العزيز الهدلق ، عبد الله ،2013. اتجاهات وتصورات طلاب الدراسات العليا حول تطبيقات الويكي في التعليم . مجلة العلوم التربوية ،مج 25 ،ع.03 ص.679

- تشجيع تطبيقات التأليف الحّر على العمل الجماعي ، فأغلب مواقع التأليف الحّر تسمح لأي زائر بتعديل وإضافة المحتويات دون الحاجة إلى التسجيل في الموقع .

- تبسيط عملية تنظيم المحتويات، فمواقع ويكي تعمل كقاعدة بيانات متشعبة، تمكّن من تنظيم المحتويات بالطريقة التي نريدها . الكثير من برامج إدارة المحتويات تجبرنا على إنشاء تنظيم محدد للمحتويات قبل أن نقوم بكتابة أي شيئ، أما في الويكي فإننا نستطيع تنظيم المحتويات عن طريق الأقسام أو بدون أقسام ويمكن للزائر أن يتصفح الموقع من خلال الروابط التي ترتبط بين الصفحات ، ويمكن الجمع بين الطريقتين أو ابتكار طرق أخرى لتنظيم المحتويات ، هذه المرونة غير متوفرة في برامج إدارة المحتويات التقليدية . [1]

-ميزاتان جعلتاه يتصف بخاصية التعاونية :

- يمكن لأي شخص المساهمة.
- يمكن لأي شخص إنشاء صفحات جديدة ، وصفحات المواضيع الجديدة ، دون معرفة HTML [2]

4.1.4 خصائص الويكي : [3]

- يتميز الويكي بسهولة تعديل الصفحات وتحديثها ، والسماح للجميع بالمشاركة ، بالإضافة إلى كونه أداة مجانية ، وهذه الخاصية جعلت من الويكي أداة فعالة في التأليف التعاوني ، كما يتميز بوجود صفحة أحدث التغييرات التي تعرض قائمة بأخر التعديلات التي أجريت على صفحات موقع الويكي ، وهذه القائمة توفر وظيفيتين ، الأولى عرض الصفحة قبل أخر تعديل ، والثانية عرض الاختلافات بين الصفحة الحالية و أخر تعديل أجري عليها ، وبذلك يستطيع الكاتب معرفة ما أضيف للموضوع في كل تعديل .

- دعوة كل المستخدمين لتحرير أي صفحة (باستثناء بعض الصفحات القليلة المحمية) ، أو إنشاء صفحات جديدة داخل موقع الويكي على الويب، باستخدام متصفح الويب فقط دون الحاجة إلى أية متطلبات أخرى .

---

[1] جودي سلمان ، داود . التأليف الحّر = wiki . متاح على الخط http://art.uobasrah.edu.iq/images/zahra/119.pdf . (أطلع عليه 2019.12.02)

[2] Diaz,Philipe.Wiki pour la bibliothèque [en ligne] . accessible sur https://fr.slideshare.net/marelle/wiki-pour-la-bibliothque. (consulté le 02.12.2019)

[3] بن عبد العزيز الهدلق ، عبد الله . اتجاهات وتصورات طلاب الدراسات العليا حول تطبيقات الويكي في التعليم . المرجع السابق.ص.679

- تعزيز أواصر الترابط الموضوعي بين صفحات الويب المختلفة، بواسطة إنشاء روابط Links بين الصفحات الموجودة ويمكن أن يتّم إعداد روابط لصفحات غير موجودة ، ويتّم هذا بهدف دعوة المستخدمين للكتابة في الموضوعات الجديدة داخل الويكي .

- معظم مواقع الويكي تحتفظ بسجل للتغييرات التي حدثت للصفحات، حيث يتّم حفظ كل نسخة تّم تحريرها للصفحة ، ويعني هذا إمكانية الرجوع للنسخة الأولى من الصفحة في حالة وقوع خطأ ما ، أو تعرض الصفحة للتخريب المعتمد ، أو إدخال معلومات خاطئة إليها .

- بالرغم أن مواقع الويكي مفتوحة جدّا ، إلا أنها توفر وسائل للتحقق من صحة الإضافات الحديثة للصفحات . ومن أشهر الأساليب لعرض التغييرات الحادثة على الصفحات ، صفحة التغييرات الحديثة Recent Changes ويتّم فيها عرض قائمة مرقمة بأحدث التغييرات ، أو قائمة بكل التغييرات التي أجريت في فترة زمنية محددة .

- يمكن لمستخدم الويكي أن يستعرض الاختلافات في صفحة التغييرات الحديثة ، وإذا كانت التغييرات غير مقبولة بالنسبة له ، فانه يراجع التاريخ ويستدعي النسخة السابقة .

- يسعى لإشراك الزائرين في عملية مستمرة من الإبداع والتعاون، والعمل على تغيير موقع الويب .[1]

5.1.4 نظائر وأشباه مصطلح الويكي :[2]

الميديا ويكي **MediaWiki** ، والويكي ميديا **Wikimedia** ، والويكيبيديا **Wikipedia** ، والويكي **Wiki**

- الويكي :wiki مصطلح عام يستخدم لوصف موقع ويب تشاركي يمكن أن يحرره المستخدم و/أو الزائر الويكي كصفة ، هي طريقة الويكي أما الويكي مع جعل الحرف الأول بالإنكليزية كبيراً Wiki فيرمز إلى أول موقع ويكي تم إنشاؤه مصطلحي برامج الويكي wiki software و محرك الويكي wiki engine يشيران إلى الأجزاء البرمجية التي تدعم المواقع المعتمدة على الويكي. وهنالك الكثير من أنواع برامج الويكي المختلفة بعضها في منتهى البساطة وبعضها يملك ملامح نوعية محسنة .
- الويكي ميديا Wikimedia :هو اسم كلي لمجموعة من المشاريع المترابطة وتشمل الويكيبيديا Wikipedia وقاموس الويكي Wiktionary،ومصدر الويكي Wikisource ،وكتب الويكي Wikibooks (يسمونها عادة

[1] Stern, Joshua. Introduction to Web 2.0 Technologies [on line]. Available at https://drive.google.com/file/d/14kw7fySItS9jKNkvZpaBv0OxZY9-Dhym/view . (Accessed 03.12.2019)

[2] تقنية الويكي . موسوعة العلوم العربية [على الخط] . متاح على الرابط https://frama.link/dmk-DMA .(أطلع عليه 2019.12.03)

بالمقلوب: ويكي مصدر، ويكي كتب) وغيرها من المشاريع. والغرض من هذه المشاريع أن تستغل القدرة التشاركية الموجودة على الإنترنت مع مفهوم الويكي لإنشاء قاعدة معرفية حرة (مجانية) مشتركة في مختلف المجالات. مثل الويكيبديا.Wikipedia

- مؤسسة الويكيميديا The Wikimedia Foundation : منظمة غير ربحية وهي التي تمول وتدير هذه المشاريع
- خادمات الويكيميديا Wikimedia servers: يقصد بها Hardware (العتاد) الذي يستضيف مشاريع الويكيميديا ويدعمه بشكل رئيسي المتطوعون وكثير منهم يعمل أيضاً على تطوير برامج الويكيميديا.
- ويكي ميديا ميتا- ويكي Wikimedia Meta-Wiki : يشير إليه ميتا بشكل مختصر، هو موقع ويكي يستعمل لنقاش القضايا التي تؤثر على مشاريع الويكي ميديا. ويستخدم للحوار حول تطوير برامج الميديا ويكي نظراً لارتباطه بحاجات مشاريع الويكيميديا
- أما ميتا ويكي MetaWiki : فهو محرك بحث لا علاقة له بمجموعة مشاريع الويكي ميديا
- الميديا ويكي MediaWiki: هو محرك بحث خاص طور للويكيبيديا ويستخدم فيها وفي مشاريع الويكي ميديا الأخرى. وهو متاح للاستخدام والتطوير من قبل الأخرين، ويوجد نسخ كثيرة منه في مختلف المشاريع عبر العالم.

6.1.4 مقارنة بين الويكي وبعض تطبيقات الويب 2.0 :[1]

للويب 2.0 عدّة تطبيقات يتّم استخدامها مثل : الويكي والمدونات وغرف المناقشة والرسائل اللحظية ونظم إدارة المحتوى ومخزون المعرفة . ومن خلال الجدول الموالي سنعمل مقارنة بينها وبين الويكي wiki لمعرفة أوجه التشابه والاختلاف .

الأداة	أوجه التشابه مع الويكي	أوجه الاختلاف مع الويكي	تصرفات المستخدم مع التطبيق
المدونات	- مشتقة من المجتمع - تحتاج لجمهور عنده دافعية للوصول للهدف - اتصال مجهول	- ملكية قوية (تتوقف على سمعة وشهرة المؤلف) - مرتبة زمنيا - لا يمكن الاطلاع على الإصدارات السابقة	- المؤلف يضيف رسالة - الزوار يضيفون تعليقات على الرسائل

[1] الكلثم ، حمد بن المرضي ، 2016. فعالية أنموذج تعلم قائم على المشروعات باستخدام الويكي wiki في تنمية المهارات التدريسية لدى الطلاب المعلمين تخصص تربية إسلامية .مجلة كلية التربية .ع20. ص.18.

غرف المناقشة	- مشتقة من المجتمع - اتصال مجهول	- مرتبة زمنيا في الغالب - لا يمكن تحرير المحتوى المضاف حديثا - تتسم بالاعتدال - تقتصر على المستخدمين المسجلين	- العضو يضيف رسالة - يتجادل الأعضاء حول مضمون الرسائل السابقة للوصول لاتفاق حولها - يبدأ الأعضاء نقطة نقاش جديدة .
الرسائل اللحظية	- ذات طبيعة فوضوية	- اتصال تزامني - لا يتّم أرشفتها غالبا - تقوم على شبكة الفرد - تركز على عدد محدود من الأسئلة	- يحتاج الفرد إلى إجابة سريعة من فرد أخر ضمن قائمة اتصالاته الشخصية
نظم إدارة المحتوى (CMS)	- صفحة ويب يتّم تحريرها باستخدام المستعرض . - استخدام محدود للغة - قائمة على المحتوى - اتصال لا تزامني - إتاحة الاطلاع على الإصدارات السابقة	- يتّم ضبط المحتوى بواسطة المؤسسة - تستخدم لغة HTML في البرمجة - قائمة على التدفق	- العضو يضيف صفحة جديدة أو يحرر صفحات موجودة بالفعل ➢ العضو المسؤول يقّر أو يحرر أو يرفض الإضافات .
مخزون المعرفة	- مشتقة من المجتمع - قائمة على المحتوى - اتصال لا تزامني - إتاحة الاطلاع على الإصدارات السابقة .	- ذات بنية مفروضة لحدّ ما -هناك فصل بين المحتوى والسياق (البيانات و الملف) - اتصال محدود جدّا - قائمة على التدفق	- يبحث الأعضاء عن ملف محدد - يلصق الأعضاء ملف جديد في مكان ملائم

جدول رقم (13) : يبّين أوجه التشابه والاختلاف بين الويكي وتطبيقات الويب الأخرى

7.1.4 المجالات النموذجية لاستخدام الويكي :

تستخدم الويكي في دعم الأنشطة المختلفة والتي سنبرزها فيما يلي :

1- العصف الذهني : عند بدأ أي مشروع أو عملية إنشاء معينة ، قد يطلب من المشاركين إضافة مقالات وأراء .

2- المشاريع الجماعية : إنّ التأليف الحرّ عبارة عن مشروع مجموعة خاصة ، ويمكن استخدامه بمثابة انترانات خاصة بحيث يقوم المشاركون بالتواصل ومشاركة الموارد وكتابة التقارير أو الكتب .

3- دعم الاجتماع : تتّم إضافة جداول أعمال الاجتماعات الخاصة إلى مواقع الويكي ويمكن دعوة المشاركين في الاجتماع للتفاعل عبره .

4- عمل قوائم : هي أفضل طريقة لتنظيم المحتوى للوصول إلى المصطلحات في أي ميدان .

5- مجموعة الروابط : يسمح لجميع المستخدمين بتنزيل الملفات وإبداء التعليقات وما إلى ذلك .

6- كتابة محتوى الويب : إنها أداة مثالية لتحديد الأفكار الرئيسية للويكي والتعبير بوضوح عن المحتوى عند كتابة رسالة جماعية ، أو موقف معين أو أي موضوع قانوني .

7- إنشاء محافظ مجموعات Portefeuille de groupe : أي منظمة يمكن أن تستعمل الويكي لوضع جدول زمني للمشاريع ، مثل هذه المحفظة هي أداة تسويقية قوية .

بالإضافة مما سبق يمكننا القول أنّ الويكي يعتبر أيضا مصدرا للبيانات التي يمكن الاستفادة منها في البحوث الكمية ، حيث تقّدم معلومات نوعية وكمية .[1]

8.1.4 تطبيقات التأليف الحرّ في المكتبات ومراكز المعلومات :

إنّ المكتبات قد أفادت أيضا إفادة بالغة الأهمية من تقنية الويكي ، وذلك من خلال إنشاء الكثير من الويكي لاستخدامات وأغراض مختلفة ، وكذلك مشاركة المعرفة ، فضلا عن المناقشة على الخط المباشر بين المستفيدين ، كما ساهمت في تبادل الخبرات والمعرفة بين أخصائي المكتبات . و تتمثل تطبيقات الويكي في تأدية الوظائف التالية :[2]

أ- **الفهرسة والبحث الببليوغرافي :** يمكن إدراج التأليف التعاوني الحرّ إلى وظائف فهرس المكتبة للسماح للمستفيدين إضافة تعليقات وملخصات لكل وثيقة يقترحها الفهرس ،وذلك على الطريقة المعمول بها في موقع Amazon.com .

[1] Gokcearslan,Sahin , Ozcan , Seher ,2011. Place Of Wikis in Learning and Teaching Process . social and behavioral science 28. p.481-485

[2] قوالي ، نور الدين .تطبيقات الويب 2.0 والمكتبة 2.0[على الخط] . متاح على الخط https://drive.google.com/file/d/1vAMFZrg5FC-EJj-4i2EEa3s8Mu0KBeUP/view . (تاريخ الاطلاع 2019.12.22)

ب- **التنشيط والمطالعة :** يمكن للمكتبة إنشاء صفحات الويكي تتناول مختلف الأفكار والمواضيع يدعو فيها المنشط القرّاء إلى الإدلاء بآرائهم وتعليقاتهم حول الموضوع واقتراح اقتناءات جديدة والتواصل مع المكتبي .

ت- **التدريب والتكوين :** يمكن لفضاء التأليف التعاوني الحرّ أن يعوض المواد المستخدمة لتأمين الدرس في عملية التعليم أو تدريب رواد المكتبة .

ث- **العمل الجماعي :** يمكن للمكتبة اعتماد التأليف التعاوني الحرّ كفضاء للعمل الجماعي في محيط مهني مغلق ومن شأنه أن يخفف من الوقت المخصص عادة للاجتماعات وتجنب انسداد البريد الالكتروني وما ينجرّ عنه من عدم التفطن إلى رسائل مهمة حجبتها كثرة الرسائل .

ج- **الخدمة المرجعية :** يمكن إنشاء ويكي مرجعي ، أين يقوم المكتبي بالتفاعل مع المستفيد بإعداد قوائم موضوعية لمصادر المعلومات المختلفة والمتاحة مجانا على شبكة الأنترنت مثل تجربة الكتب الحرة WikiBooks .

ح- **التأليف :** يمكن استخدام ويكي كفضاء لتبسيط نشاط التأليف والنشر الفوري من طرف المستفيدين .

كما يستخدم الويكي في مجال المكتبات والمعلومات ل : [1]

- إنشاء شبكة داخلية للعاملين .
- تبادل البيانات بين العاملين في المكتبة .
- التخطيط للمقابلات والبرامج والمؤتمرات .
- إتاحة مواد متعلقة بموضوعات الدراسة في المكتبات الجامعية .
- إتاحة مواد لموضوعات بحثية متخصصة .
- بناء المجتمع المحلي للمكتبة .
- يستخدم كذلك كدليل موضوعي متخصص .
- تحديد مكان المكتبة .
- الإعلان عن الجديد من أخبار المكتبة .

9.1.4 استخدام التأليف الحرّ بين مهني المكتبات :

[1] الطيب ، ألاء جعفر الصادق ،2012 . تكنولوجيا الويب 2.0 في مؤسسات المعلومات .القاهرة : دار المعرفة الجامعية .ص.297

من أمثلة استخدام أدوات الويكي بين مهني المكتبات نذكر ثلاث مواقع ذات صدى واسع في قطاع المعلومات والمكتبات [1] :

- ✓ ببليوبيديا Bibliopédia : هو موقع مصمم بأداة الويكي ، تّم إتاحته في أفريل 2006 تحت إشراف David lizard ، يهدف الموقع بالأساس لجمع مصادر المعلومات المتعلقة بخبرات مهني قطاع المعلومات (مكتبيين، أرشفيين ووثائقين) ، حيث يتّم جمع هذه المصادر بطريقة جماعية ويتّم إتاحتها للجميع .
- ✓ بوابة علوم المعلومات والمكتبات Portail des sciences de l'information et des bibliothèques : وهي عبارة عن بوابة يتّم من خلالها جمع كل المعلومات المنشورة في الموسوعة الحرّة ويكيبيديا والتي تتعلق بقطاع المعلومات والمكتبات .
- ✓ الفابيب Alphabib : مساحة افتراضية ذات طابع جماعي وتعاوني تهدف إلى جمع مصادر المعلومات التي لها علاقة باستقبال وخدمة ذوي الحاجات الخاصة .

10.1.4 كيفية اختيار الويكي الخاص بالمكتبة : [2]

هناك عدد من الخصائص والأمور التي تحسم عملية اختيار التطبيق الذي ستعتمد عليه المكتبة لاختيار الويكي الخاص بها وسنسرد الآن بعض الأسس والمعايير التي تضئ لنا الطريق في معرفة أي التطبيقات يصلح للتنفيذ فعليا وفق لمقتضيات الواقع .

أولا التكلفة :

يجب وضع الأمور المالية في المقدمة بحيث يتّم تقرير التطبيق المناسب فهناك تطبيقات مجانية وأخرى مدفوعة الثمن، وأمر آخر يتعلق بلغات البرمجة المدعومة وتكلفة الدعم الفني و التطوير ، فكلما كانت اللغة منتشرة كان هناك أمكانية لتوفير دعم فني أرخص وأوفر.

ثانيا سهولة الاستخدام :

---

[1] مبرك ، سامي ، دومير ، الربيع . التكوين المستمر ما بين مهني المكتبات في بيئة 2.0 : مهني المكتبة الوطنية الجزائرية نموذجا [على الخط] . متاح على الرابط https://drive.google.com/file/d/1ug-NwenneRUqbNO-vSBWzD-9c6JUQt3g/view . (تاريخ الاطلاع 2019.12.22)

[2] قشاشة ، أسامة.،2009 تطبيقات الويب 2.0 في المكتبات : الويكيز - . cybrarians journal - ع 18[على الخط] . متاح على الرابط http://www.journal.cybrarians.org/index.php?option=com_content&view=article&id=381:-20-&catid=141:2009-05-20-09-52-31&Itemid=59 . (تاريخ الاطلاع 2019.12.24)

تعتبر هذه النقطة جوهرية في تحديد الويكي المستخدم، ويجب التأكد من وجود ملفات الدعم الفني وأدلة الاستخدام، ومن أهم الأمور في هذا الإطار وجود دعم مباشر للتطبيق سواء عن طريق الهاتف أو البريد الالكتروني أو أي وسيلة أخرى للاتصال ، بالإضافة إلى ألفة جمهور المستفيدين مع التطبيق وسهولة التعامل معه.

ثالثا التحكم والسيطرة على الموقع :

يجب الاهتمام بعدد من النقاط حتى يتسنى لنا معرفة مدى إمكانيتنا للسيطرة و الإشراف على الموقع :

1. اشتراك المستفيدين.
2. إمكانية إيقاف تعديل صفحات معينة.
3. إمكانية وضع تصريحات معينة لكل مستفيد أو كل فئة من المستفيدين.
4. قائمة بالمستفيدين النشطين.
5. إمكانية استعادة الصفحات المدمرة أو الممسوحة.

رابعا الوضوح :

1. وجود خريطة للموقع
2. إمكانية الربط بين صفحات الويكي أو بين أكثر من ويكي
3. إمكانية العودة إلى الصفحة في تاريخ سابق
4. تكشيف كل الصفحات
5. إمكانية عمل صفحات جديدة
6. إمكانية مسح الصفحات
7. إمكانية وضع تعليق
8. إرسال تنبيهات بالتعديلات الجديدة.

خامسا : لخصائص عامة :

التوافق مع معظم المتصفحات

- دعم لغة HTML
- إمكانية إضافة النصوص
- إضافة جداول
- إمكانية إضافة الصور

- إضافة الروابط
- إضافة قوائم مرقمة
- إضافة وسائط متعددة
- إمكانيات بحث جيدة
- وجود مصحح لغوي
- إضافة صور تعبيرية Emoticons
- إضافة التصويبات
- فاحص للروابط
- أدوات للرسم
- محرر معادلات

11.1.4 أمثلة الويكي أخصائي المكتبات :[1]

- ويكي علوم المكتبات والمعلومات = Library and Information Science Wiki أطلقت ويكي علوم المكتبات والمعلومات لتزويد مجتمع المكتبة بفرصة التحقق من أهمية وجدوى الويكي, والهدف منها أن يكون لها وجود كموسوعة تضم القضايا المتعلقة بالمكتبات, ويرحب الموقع بتطوير هذه الويكي, وتحريرها, وتنظيمها من قبل مستفيدين متخصصين أو مهتمين بالمجال.

- ويكي تعليمات المكتبة = Library Instruction Wiki هي مصدر تعاوني متطور, بدأتها مكتبة ولاية أوريجون, أمناء المكتبات المشاركين أو المهتمين بالتعليمات, كما ترحب بكل أخصائي المكتبات وغيرهم من المهتمين بتعليمات المكتبة و تشجعهم على المساهمة.

- **ويكي نجاح المكتبة :** أفضل الممارسات Wiki Library Success: A Best Practices . صمم ميريديث فاركاس Farkas Meredith هذه الويكي لتكون مكان واحد للأفكار العظيمة والمعلومات لجميع أنواع المكتبات, حيث يوجد أخصائي المكتبات في جميع أنحاء العالم يطوروا برامج ناجحة ويقوموا بعمل أشياء تكنولوجية مبتكر ة و لا أحد خارج المكتبة يعلم عنها شيئا, لذا يرحب الموقع أيضا بأي إنجازات ناجحة يقوم بها أي أخصائي مكتبة, أو أن يكون لديهم مواد مفيدة لأخصائي المكتبات الآخرين لإضافتها للويكي أو توفير رابطة للويكي, و يضيف فاركاس أن "هذه الويكي تنتمي إلى جماعة أمناء المكتبات

[1] أحمد سيد ، رحاب فايز . أحمد سيد ، أحمد فايز،2010. تطبيقات الجيل الثاني من المكتبات دراسة حالة لوضع مقترحات للمكتبات في العالم العربي. دورية العلوم الانسانية كلية الأداب جامعة بني سويف .ع.18.ص.229

الذين يستخدمونها", وينبغي أن تكون الويكي المكان الذي يمكن الأخصائي المكتبات تبادل الأفكار مع بعضها البعض, والاستفادة من النجاح الذي تحققه المكتبات الأخرى.

12.1.4 أمثلة الويكي للمستفيدين من المكتبة :[1]

- **ويكي التجارية = The Biz Wiki** : والهدف من هذا الويكي تجربة نموذج بديل لتوفير معلومات المكتبة للمجتمع الحالي بجامعة أوهايو. وتحتوي الويكي على مقالات عن الكتب والمراجع التجارية وقواعد البيانات والمواقع على شبكة الإنترنت والأدلة البحثية الأخرى ، ومن المخطط لها أن تكون مصدر المكتبة الذي يتيح للطالب وأعضاء هيئة التدريس وأخصائي المكتبة إمكانية المشاركة فيه. كما تقدم خدمة المحادثة على الخط المباشر أيضا من خلال خدمة المكتبة ويكي المصادر الإلكترونية = Library Services Ressources Electronic Wiki

- **ويكي محبي الكتب = BookLoversWiki** : لقد أنشأت المكتبة العامة في جامعة برينستون بالولايات المتحدة ناد كتب للقراء الكبار باستخدام برمجيات ويكي, حيث يقوم بالتسجيل مرة واحدة ، ثم يمكن للقراء وضع مراجعتهم على الويكي .

* أما على المستوى العربي[2] فإننا نجد بعض التجارب التي حاولت استخدام تطبيقات الويكي في مجال المكتبات والمعلومات ، نذكر منها : أولى هذه التجارب عام 2006 ، وهي تجربة الدكتور إبراهيم أبو الخير في إنشاء الموسوعة كما أشار الموقع ، هو عمل موسوعي حرّة يمكن الاعتماد عليها ، وأن تكون من أكبر الموسوعات في الحجم ، وعمق المحتوى ، كما تهدف الموسوعة بشكل عام إلى تزويد القارئ بالمعرفة الشاملة بشكل موجز ومكثف في مختلف جوانب المكتبات والمعلومات . والموسوعة يحررها قراؤها ، ويساهم فيها المتطوعون في كافة أنحاء الوطن العربي . وتستعمل الموسوعة نظام MediaWiki لإدارة محتوى الموقع .

* في أفريل 2009 أطلقت البوابة العربية للمكتبات والمعلومات Cybrarians موسوعة عربية متخصصة بعنوان موسوعة Cybrarians العربية الحرّة في مجال المكتبات وعلوم المعلومات ، والمعروفة باسم Wikirarians، وذلك تزامنا مع انطلاق الإصدارة الجديدة من البوابة ، والتي أطلق عليها Cybrarians 2.0 والتي تعكس تطبيقات الجيل الثاني لشبكة الأنترنت والمعروفة بالويب 2.0

---

[1] أحمد سيد ، رحاب فايز . أحمد سيد ، أحمد فايز،2010. تطبيقات الجيل الثاني من المكتبات دراسة حالة لوضع مقترحات للمكتبات في العالم العربي . المرجع نفسه .ص.230

[2] إسماعيل ، عمرو سعيد فهيم محمود .2016. نظم دارة المحتوى الخاصة بالتأليف التعاوني (الويكي Wiki). مجلة عجمان للدراسات والبحوث ، مج.15،ع.1،ص.04

Web 2.0 ، وجاء عنوان الموسوعة بهذه التسمية Wikirarians تماشيا مع منشئها Cybrarians ، وهو دمج المصطلحين Wiki و Librarians أي أنها موسوعة من و إلى أمناء المكتبات . وتهدف الموسوعة لأن تصبح مصدرا للمعلومات لكل باحث متخصص في مجال المكتبات و المعلومات ، من خلال مشاركة المتخصصين في إثراء المحتوى العربي .

* ومن التجارب العربية الناشئة تجربة ويكيمكتبات و التي أنشأت في 10 مارس 2011 معتمدة في إدارة محتوياتها على نظام إدارة المحتوى ميديا ويكي ، وهي مشروع عربي تطوعي لإنشاء موسوعة عربية تخصصية بعلوم المكتبات والمعلومات تهدف للاستفادة من خبرات الجميع في إنشائها وتحريرها لتغني المحتوى الرقمي العربي وتدعمه من خلال نشر ثقافة النشر والتحرير التعاوني . كما يهدف الموقع أيضا لتأسيس مرجع عربي شامل في علم المكتبات والمعلومات ديناميكي وسهل التعامل ، يساهم الجميع في كتابته ، للوصول لخبرة الجميع ، ومعرفة الجموع ، كما يركز الموقع على الاتجاهات والموضوعات الحديثة في علم المكتبات والمعلومات ، فضلا عن التعريف بأعلام التخصص في الوطن العربي . وجدير بالذكر أن الموسوعة الثلاث لم تستطع تحقيق أهدافها المنشودة ، ويمكن رجوع ذلك غالى نسبة مساهمة المتخصصين العرب في إثراء محتوى هذه الموسوعات

13.1.4 دور المكتبات في حماية مواقع الويكي :

من أهم المأخذ التي تعاني منها مواقع الويكي بسبب إتاحتها للجميع وقد يرغب البعض في تخريب الموقع أو تشر معلومات خاطئة أو استغلال الموقع للدعاية والإعلان لذا يوجد كثير من الاحتياطات التي ينبغي مراعاتها لحماية الموقع من التخريب منها :

- أن تحرص إدارة الموقع في المكتبة على تحديد جمهور المستفيدين من الموقع .
- ضرورة اختيار الأعضاء المسؤولين عن إدارة الموقع بدقة .
- أن تحرص إدارة الموقع على حذف المعلومات الخاطئة ، وإعادة النسخة الأصلية التي كان عليها الموقع سابقا قبل التعديل .
- أن يتّم الاحتفاظ بنسخ متعددة من كل صفحة ، وبالتالي يمكن الرجوع إلى أخر صفحة عدّلت قبل حدوث التخريب .
- وضع حماية على بعض أو كل الصفحات .
- أن تطلب إدارة الويكي من الزوار ضرورة التسجيل قبل القيام بتعديل الصفحات .[1]

[1] بن غالب دبور، عبد الرحمان ، 2012 . تطبيقات الويب 2.0 وأنماط الإفادة منها من جانب أعضاء هيئة التدريس بجامعة طيبة : دراسة وصفية تحليلية . مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية . مج.19،ع.2.ص 342-343

14.1.4 بعض أمثلة ويكي المكتبات :

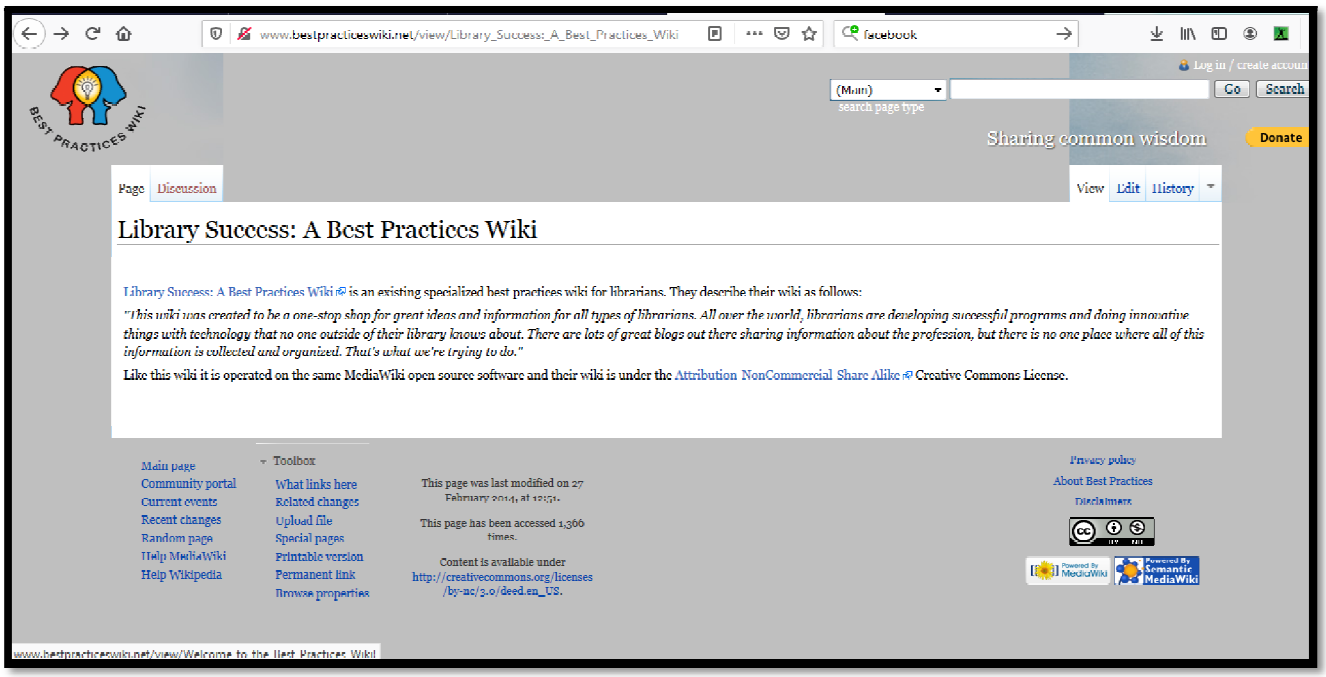

شكل رقم (12) يمثل ويكي نجاح المكتبة الذي صمم من طرف ميريديث فاركاس Farkas Meredith [1]

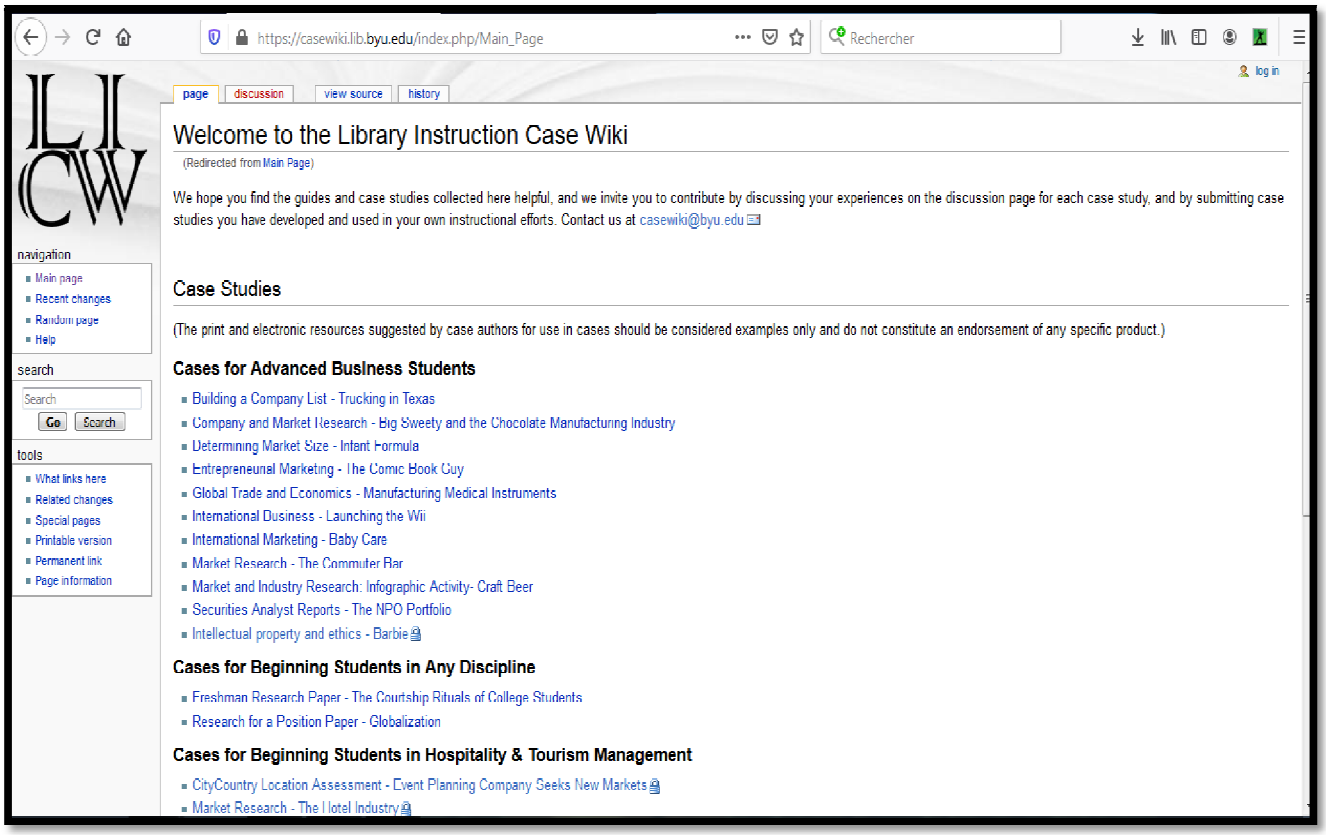

شكل رقم (13) : ويكي تعليمات المكتبة Library Instruction Wiki [2]

[1] http://www.bestpracticeswiki.net/view/Library_Success:_A_Best_Practices_Wiki
[2] https://casewiki.lib.byu.edu/index.php/Main_Page

2.4 المدونات الالكترونية واستخداماتها في المكتبات :

أضحت المدونات وظاهرة التدوين من الأمور الشائعة في الوقت الراهن لدرجة تطلع جميع الأشخاص والمنظمات بما فيهم المكتبات أن يمتلكوا مدونة من أجل مشاركة أفكارهم و أعمالهم مع العالم ويعدونها بمثابة نافذة على العالم ، حيث ساعد التدوين المستخدمين بشكل عام الحصول على المعلومات بشكل أسرع و طرح الأفكار و تبادل الآراء دون قيود .

1.2.4 مفهوم المدونات الالكترونية :

* عرفت المدونات الالكترونية عدّة مفاهيم و استعمالات في مختلف المجالات بحيث تستعمل "مدونة " العربية مقابل للكلمة الانجليزية Blog ، وهي اختصار لكلمتي Web Log والتي تعني سجلّ الشبكة[1]

* هي صفحة ويب تتيح النشر المستمر لروابط الويب و التعليقات على موضوع معين ، تظهر غالبا في شكل إدخالات قصيرة مرتبة بترتيب زمني عكسي ، بحيث تأتي المعلومات الأحدث أولا [2]

* كما عرّف ساباستين باكيت S.Paquet المدونات من خلال عدّة اتجاهات ، تتمثل في أنّ مسؤولية التحرير تقع على شخص واحد رغم أنّ الزائرين قد يرسلون تعليقات على أقسام معينة في تصنيف الرسائل و أنّ محتويات المواقع عادة ما تكون رسائل مقيدة تتميز بالروابط النصية مع مادة مرجعية خارج الموقع Hyper Link Post Structure أو داخله .و ذلك حسب رؤية المحرر أو الناشر . ووجود الروابط يميّز المدونة عن المذكرات اليومية على الشبكة Online Diaries التي قد تكون خارج اهتمام أي فرد أخر بالإضافة إلى التحديث المستمّر ، والعرض بالترتيب الزمني العكسي ، وجود أرشيف للرسائل السابقة التي رفعت من الصفحة الرئيسية . بجانب الوصول إلى المحتوى و مجانيته . [3]

* هي وسيلة فعالة للتعبير عما يريده المدون من يوميات و خواطر أو إنتاج أدبي أو نشر أخبار [4].

---

[1] الراوي ، بشرى جميل ،2011 . الشافعي ، عبد المحسن . إشكالية حرية التعبير والمسؤولية المهنية و الاجتماعية للمدونات الالكترونية . مجلة الباحث الإعلامي . ع.11-12.ص.59

[2] فتحي دنيا ، هبة . استخدام تحليلات Google Analytics في المدونات العربية المتخصصة في مجال المكتبات والمعلومات : دراسة تحليلية . أعمال المؤتمر السنوي (الثامن والعشرون) للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات : شبكات التواصل الاجتماعي وتأثيراتها في مؤسسات المعلومات في العالم العربي . القاهرة ،2017.ص.07

[3] عبد الحميد ، محمد ، 2009 . المدونات ، الإعلام البديل . القاهرة : عالم الكتب .ص.54

[4] شقرة ، عليل خليل ،2014. الإعلام الجديد ، شبكات التواصل الاجتماعي . الأدرن : دار نبلاء و دار أسامة.ص.103

يقول Beverley A. Wood في تعريفه للمدونات على أنها : " موقع ويب يتم تحديثه بشكل متكرر، ويتكون من بيانات مرتبة بطريقة معاكسة للتسلسل الزمني بحيث يظهر ما تم نشره في الأخير في المقدمة [1] *".

ومن خلال التعاريف التي تّم التطرق إليها يمكن القول : أنّ المدونة الالكترونية هي صفحة من الويب تحتوي على تدوينات Posts . مرتبة زمنيا لكل مدخل منها عنوان الكتروني Url .صفحات

2.2.4 تاريخ ونشأة المدونات الالكترونية :[2]

من خلال الاطلاع على العديد من الدراسات التي تناولت موضوع المدونات ، كان من الصعب إيجاد التواريخ الأساسية لظهور وتطور المدونات . فيما يلي سنعرض أهم المحطات التاريخية التي شهدت ظهور و انتشار المدونات الالكترونية :

- أجمع الباحثين أنّ أول من أطلق مصطلح Web Logs [3]هو المدّون أمريكي " جون برجر Jorn Barger" الذي ابتكره في ديسمبر عام 1997 لوصف عملية التسجيل على صفحات الويب.
- كلمة Blog ، قد ظهرت على يد الأمريكي " بيترمير هولنر " عام 1999 الذي كتب مصطلح Log Web في موقعه لأول مرة ، كما دخلت كلمة Blog باللغة الانجليزية مشتقة من كلمتين "Web + Log" في قاموس " ويبستر واكسفورد " .
- أما مخترع الويب فهو " Tim Burners' Lee " وذلك بالاحتفاظ بقائمة يتم تحديثها باستمرار التي تضم كل مواقع الويب الجديدة بمجرد ظهورها .
- في عام 1993 بدأت " نيتسكيب " في إظهار ما أسمته (ما الجديد What's New) على برامج التصفح الخاص بها .
- شهد عام 1994 قيام (جاستن هال Justin Hall) بإطلاق موقع يقدم روابط للمواقع غير المعروفة .

---

* Traditionnellement, les blogs ont été définis comme un journal personnel en ligne, mais cette définition ne reconnait pas que les blogs peuvent être personnels, institutionnels, coopératifs et collaboratifs. Pour nos objectifs le blog est défini comme "un site web fréquemment mis à jour, constitué de données ordonnées d'une manière anti chronologique de sorte que ce qui est publié récemment apparait le premier

[1] A. Wood . Beverley.Utiliser les technologies du Web 2.0 pour construire les Communautés : le contexte des Caraïbes et la perspective historique . accessible sur : https://drive.google.com/file/d/1AGrNF3n4QQj-hw5nrRM-Z5E2tMlI1q0G/view .(consulté le 25.12.2019)

[2] أبو شنب ، حسين . الاعلام التفاعلي = Interactive Media [على الخط] . متاح على الرابط https://abutayh.blogspot.com/2014/04/4-interactive-media_28.html (تاريخ الاطلاع 2019.12.26).

[3] شباب، فاطمة ، شقور ، سمية ، 2018 . المدونات كمصدر للمعلومات : دراسة حالة المدونات المتخصصة في علم المكتبات . المجلة المغاربية للتوثيق .ع.27.ص.02

- في عام 1997 قدم " ديف وينر Dave Winer من خلال شركته " يوزر لاند User Land" عددا من البرامج الخاصة بمحتوى المواقع والمدونات مثل : Frontier ، Manila ، Radio User Land
- في عام 1997 دشن Jorn Barger مصطلح المدونة Web Log.
- في نوفمبر 1998 نشرت " كاميرون باريت Cameron Barret" أول قائمة بمواقع المدونات على موقع Cam Word .
- في بدايات عام 1999 ، دشن بيتر ميرهولز مصطلح التدوين Blog وهي اختصار لكلمة Web Blog أي Blog فقط .
- في عام 1999 أيضا أنشأت بريكتي آيتون Brigitte Eaton أول بوابة الكترونية مخصصة للمدونات على الانترنت ضمت نحو خمسين مدونة .
- وفي نفس عام 1999 ، أطلقت شركة " بيتاس Pitas" أول برنامج مجاني لإنشاء المدّونات الشخصية .
- في أوت 1999 ، أطلقت شركة مختبرات بيرا Pyra Lats في سان فرانسيسكو موقع وبرنامج التدوين الأشهر والأكثر استخداما Blogger.com ، الذي ساهم في انتشار التدوين بين مستخدمي الانترنت من خلال أدوات سهلة ، حيث بلغ عدد المسجلين عليه عام 2002 نحو 1,1 ملبون مستخدم ، وبلغ عدد المدونات النشطة على الموقع نحو 200 ألف مدّونة ، وهو ما دفع شركة جوجل إلى شراء الموقع عام 2003 الذي أحدث انطلاقة هائلة في المدونات وبخاصة في الحرب على العراق عام 2003 وفي الانتخابات الرئاسية الأمريكية عام 2004 وهو ما زاد من وعي الجماهير بالمدونات التي أصبح عددها بالملايين وهو ما شجع الصحف الكبرى والإذاعات الدولية والمنظمات الدولية إلى إنشاء مدونات على مواقعها وتنظيم مسابقات دولية لاختيار أفضل مدونة .

3.2.4 مصطلحات التدوين : [1]

التدوينات : هي المدخلات التي يقوم المدّون بإدراجها في مدونته سواء أكانت نصا أم صورة أم فيديو أم شكل من أشكال المعلومات .

التعليقات : ما يتركه الزائر على صفحات المدونة .

الصفحات : هي صفحات ثابتة ليس لها ترتيب زمني في أرشفة الموقع مثل : صفحة الاتصال بصاحب المدونة أو صفحة تعريفية بالمدون .

[1] السريجي ، منى بنت داخل ، أبوشرحة ، ماجد بن محمد ،2018. دور تقنيات المعلومات في تطوير قدرات الطلبة في الكتابة : التدوين والمدونات نموذجا . المجلة الأردنية للمكتبات و المعلومات ، مج 53 ،ع.3 .ص.106-107

التصنيفات : هي أقسام حدّدها المدون ليضع فيها تدويناته حسب التصنيف المناسب .

الروابط : هي روابط يتابعها المدون ويجب أن يشارك زوار مدونته بها ، وقد تكون روابط نصية أو روابط بصور بشرط تكون بقياس صغير.

الأرشيف : هو أرشيف التدوينات في المدونة منذ بدأ التدوين فيها.

الخلاصات : رابط يتّم عن طريقه معرفة الجديد بالمدونة .

لوحة التحكم : هي لوحة تحكم للمدونة ، وهي خاصة بالمدون .

4.2.4 مميزات المدونات الالكترونية :

- محتوى منظم كمداخل مستقلة يشتمل كل منها على نص وربما روابط فائقة ، ومتاحة جميعا في ترتيب زمني عكسي (من الأحدث إلى الأقدم) .

- تأريخ زمني لكل مدخل ، بحيث يعرف المستفيد متى تّم تدوين هذا المدخل بالتحديد ، وهذا التاريخ يتّم باليوم والشهر والسنة ، و في بعض الأحيان بالساعة و الدقيقة .

- سجّل أرشيفي لجميع المداخل السابقة ، بحيث يمكن الوصول إليها بسرعة من قبل الزائرين .

- ربط المهنيين بالخبراء في مجال معرفي معين ، وتوفير قنوات للتفاعل بين العاملين في المنظمات ، ودعم مفهوم التبادل والمشاركة والمعرفة ويمكن استخدام المدونات للإجابة عن أسئلة معينة قد يبحث عنها الموظفون والعاملون . [1]

5.2.4 سمات وخصائص المدونات : [2]

تتمثل خصائص المدونات في :

- المدونات نوع جديد من أنشطة النشر الالكتروني .
- إنتاج النصوص ونشرها بسهولة و بطريقة مجانية .
- لا تحتاج المدونات إلى تصريح للنشر .
- المدونات هي نوع من الإصلاحات المعرفية ، المعلوماتية و التكنولوجية .

---

[1] الخثعمي ، مسفرة بنت دخيل الله ،2009. توظيف تطبيقات الويب 2.0 في مؤسسات المعلومات والتحديات التي يمكن أن تحول دون الاستفادة منها : دراسة استطلاعية . أعمال المؤتمر العشرين : نحو جيل جديد من نظم المعلومات والمتخصصين – رؤية مستقبلية - . الدار البيضاء (المغرب) . ص.239

[2] رفعت ، محمد مصطفى . الرأي العام في الواقع الافتراضي وقوة التعبئة الافتراضية [على الخط] . متاح على الرابط https://frama.link/CGzcw91R . (تاريخ الاطلاع 2019.12.26)

- تسمح المدونات للأفراد أن يكونوا مشاركين في الاتصال .
- تعتمد على مجهود شخصي حيث يصبح الشخص منتج للمحتوى .
- تختلف المدونات في بعض الأحيان عن الوسائل التفاعلية الأخرى على شبكة الأنترنت كمواقع الويب ، المنتديات وجماعة الأخبار والبريد الالكتروني لأنها تهتم بالتاريخ والتوثيق .
- إمكانية الإشارة إلى العنوان الإلكتروني "URL " للصفحة الخاصة بصاحب المدونة على الشبكة العنكبوتية[1].
- الأصالة في الكتابة، والتنويع المستمر في الموضوعات والمصادر المشار إليها.
- إمكانية الإشارة في واجهة المدونة إلى الروابط الفائقة لمجموعة من الموقع ذات الصلة بالموضوع .[2]

كما أنّ هناك خمس خصائص مشتركة للمدونات جعلت منها التطبيق الأكثر ملائمة للاستخدام بالنسبة للمستخدم العادي وهي : فصل المحتوى عن طريقة العرض ، وجود القوالب الجاهزة وسهولة إدارة المعلومات ، دعم خلاصات المدونة ، دعم واجهات التطبيقات البرمجية (API) والتي يمكن دمجها مع البرامج المكتبية.[3]

6.2.4 أنواع المدونات :

يوجد عدّة أنواع من المدونات الالكترونية نلخصها فيما يلي :[4]

- المدونات الالكترونية التي تحتوي على الروابط التشعبية : تعدّ المدونات الالكترونية التي تحتوي على الوصلات التشعبية (Link Blog) أول أنواع المدونات الالكترونية التي تّم نشرها على شبكة الانترنت ومنها جاء اسم المدونة الالكترونية (Web Blog) ويحتوي هذا النوع من المدونات على مساحة شخصية

---

[1] العيسائي ، أحمد . المدونات الالكترونية Blog و استخداماتها في (الاتصال العلمي – علوم المكتبات – التعليم)[على الخط] . متاح على الرابط http://ahmedalisaee.blogspot.com/2011/09/2032011-blogs.html . تاريخ الاطلاع (2019.12.26)

[2] عبد الرزاق ، جنان صادق ، 2010 .(تطبيق معايير تقييم المدونات الشخصية ومدونات المؤسسات) مع نموذج لكلاهما = The application of personal standars establish the codes and codes of the institution . مجلة كلية التربية الأساسية .ع.04 ، ص.142.

[3] شعباني ، مالك . التأثيرات النفسية و الاجتماعية والصحية لشبكات التواصل الاجتماعي [على الخط] . متاح على الخط https://drive.google.com/file/d/1_Xz2HRDEVTARakvGQnuS1J01HcU-UCPy/view .(تاريخ الاطلاع 2019.12.26)

[4] عباس، أمل فاضل ، 2011.المدونات العربية الالكترونية في مجال المكتبات و المعلومات دراسة تحليلية . جامعة بابل : مجلة كلية التربية الأساسية .ع.5.ص.75.

على الأنترنت تتيح لصاحب الصفحة العديد من الروابط لمواقع الأنترنت التي يرى صاحب المدونة أنها تستحق زيارة الموقع .

- المدونات الالكترونية التي تحتوي على المقالات (article blog) : يحتوي هذا النوع على المدونات على عرض و التعليقات على الأخبار و الأحداث و التقارير .
- المدونات الالكترونية التي تحتوي على المذكرات اليومية (Online diary blogs) : تحتوي هذه النوع من المدونات على الحياة اليومية لصاحب المدونة .
- المدونات الالكترونية التي تحتوي على مقاطع بث إذاعي (Podcast blogs) : تعدّ مقاطع البث الإذاعي (Podcasts) برامج إذاعية قصيرة مسجلة بواسطة صاحب المدونة ويمكن للمستفيد تحميلها عندما يريد
- الاستماع إليها . وسنتطرق لاحقا إلى (Podcasts) بالتفصيل .
- مدونات مقاطع البث المرئي (Video Casts) : هي من أحدث أوساط المدونات الالكترونية وهي مماثلة لمقاطع البث الإذاعي Podcasts غير أنها تعدّ بواسطة الفيديو .
- المدونات الالكترونية التي تحتوي على الصور (Photoblogs) .[1]
- المدونات الالكترونية المنوعة : وهي مزيجا من أنواع المدونات المذكورة سابقا .
- المدونات الالكترونية الجماعية : بحيث يكتب هذا النوع من المدونات من طرف مجموعة من الأشخاص.

7.2.4 برامج المدونات الالكترونية :

تحتاج المدونات الالكترونية في عملها إلى توافر برامج خاصة بإنشائها وتصميمها ، وكذلك إتاحتها على الويب بحيث تسمى ببرامج المدونات الالكترونية Blog Software و Blogging platforms تسمح بالبحث في أدلة البحث و محركاتها ، كانت جملة البرامج المستخدمة والعاملة في المدونات الالكترونية و المخصصة لخدمات الاستضافة متنوعة بين برامج مجانية و التي من أشهرها Blogger و Word Press وبرامج تجارية . والتي من أشهرها Movable Type و TypePad . أصبح تصميم مدونة الكترونية أمرا يسيرا ساعد على انتشارها انتشارا كبيرا . وأن هذا التوافر أيضا قد ساعد على حرية الاختيار و المفاضلة أكثر بين ماهو متاح .[2]

[1] Garreau , Angelina .Les blogs, entre outils de publication et espaces de communication. Un nouvel outil pour les professionnels de la documentation [en ligne] . accessible sur https://drive.google.com/file/d/16V9TpUSnoR0UF1SvcFjzZ24kpoZGl22v/view .(consulté le 27.12.2019)

[2] منصور ، عصام ،2009 . المدونات الالكترونية : مصدر جديد للمعلومات ، مجلة دراسات المعلومات ،ع.05 ص.97.

1.7.2.4 المسؤول على كتابة المدونات الالكترونية :

معظم المدونات الالكترونية على الأنترنت هي مدونات خاصة كتبها أشخاص بصفتهم الشخصية للمتعة فقط ، أما المدونات التحريرية فقد قام محررون محترفون بكتابتها وتحريرها . كما بإمكان المكتبات والمنظمات والشركات امتلاك مدونات خاصة بها للتواصل مع القّراء بالأحداث و الأخبار و الأشياء الأخرى المتعلقة بتلك المنظمة أو المؤسسة.[1]

8.2.4 الضوابط التكنولوجية في المدونات الالكترونية :[2]

أصبحت المدونات الالكترونية مصدرا مهما من مصادر المعلومات ، ولهذا من الواجب الاعتماد على بعض الضوابط والمعايير التقنية التي تظهر مدى موثوقية المدونة ومصداقيتها . وتتمثل فيما يلي :

- **التعريف بصاحب المدونة :**

حسب جاكوب نيلسون (J.Neilson) أنه من بين أخطا تصميم وبناء المدونات هو غياب ذكر صانع المدونة ، مثلا إذا قامت المكتبة بإنشاء مدونة خاصة بها فهي ملزمة بذكر من قام بإنشاء المدونة أو على الأقل ذكر المصلحة المستكلفة بذلك . بحيث أنّ مستخدمي المدونات يبحثون دائما عن المصداقية قبل الاعتماد عليها كمصدر من مصادر المعلومات .

- **الانتظام في التدوين :**

يفضل كتابة التدوينات بشكل متقارب في المدة الزمنية و من الأفضل أن تكون الوتيرة مستمرة ، وبما أنّ المدونات أحد التطبيقات التفاعلية . حيث تتطلب فعالية حضورها ضرورة تغذيتها باستمرار لان المصداقية تتشكل وتتجذر تدريجيا عبر فعل القراءة المستمرة والمتبادلة وتحرير ونشر تعليقات في مدونات أخرى والردود على التعليقات التي تتضمنها المدونة المعنية .

- **مراقبة التعليقات وتصحيحها :**

تسمح التعليقات التي يضعها المطلعون على المدونة الالكترونية بتقديم وجهات نظر مختلفة حول المنشور المحرر بفضل ميزة التفاعلية في المدونات ومساحات النقاش و الحوار التي تسمح للقارئ بتقديم رؤيته الخاصة

---

[1] الفيفي ، يحي يزيد . الخالدي ، علي يحي . الفيفي ، موسى محمد . المدونات [على الخط] . متاح على الرابط https://www.slideshare.net/emamc/ss-10457909 . (تاريخ الاطلاع 2019.12.28)

[2] علال ، حنان ، 2019 . مصداقية المدونات : بين المعايير التكنولوجية و الضوابط الأخلاقية = Credibility of blogs between technological standards and ethical controls . مجلة حوليات جامعة قالمة للعلوم الاجتماعية و الإنسانية ، ع.26.ص.141-146

وتسجيل ملاحظاته. ولهذا فعلى صاحب المدونة مراقبة التعليقات و إدارتها قبل السماح بنشرها وذلك تفاديا للتعليقات الغير اللائقة . ويكون بذلك المدون حارسا لمدونته .

- **الربط بالمصادر واستخدام الوسائط المتعددة :**

إن المتصفح للانترنت يملّ من القراءات الطويلة للمعلومات من شاشة الكمبيوتر و بالتالي يفضل الاختصار في تقديم المعلومات ، إلا أنّ الاختصار سيكون مخلا في الغالب إذا لم يكن مصحوبا بخاصية ربط المعلومات بمصادر أخرى سواء من داخل الموقع أو على الشبكة ، وتعدّ الروابط التشعبية وبفعل خاصية النص الفائق Hypertext حلا فعالا للاختصار من دون الإخلال بالمعنى . ولا تظهر التدوينات كاملة على الصفحة الرئيسية للمدونة وإنما الجزء الأهم فيها ، وتسمح الروابط الداخلية بإحالة القارئ إلى صفحة جديدة تحمل التفاصيل الكاملة أو المدعمة بمقاطع الفديو أو الصور و النصوص . بالإضافة إلى ذلك فان عدد الروابط سواء الداخلية أو الخارجية في المدونة يوحي عن مدى أصالتها و حداثتها .[1]

- تجنب الحذف أو التعديل في المدخلات Entry :

إنّ بعض التعديلات في المحتوى المنشور على المدونة قد يحدث خلالا لدى المتلقين والمتابعين للمدونة ، وهو ما يزعزع ثقة الجمهور بها . إذ أنّ التغيير أو التعديل في التدوينات عليها تعليقات قد ينتج عنه ارتباكا يمكن للمدون أو صاحب المدونة تجنبه بالتحدث عن التغيير وذلك بوضع حاشية في أخر التدوينة مؤرخة بشكل مناسب تفسر التغيير الذي تّم استجابة للتعليق الذي وجهه احد متتبعي المدونة .

9.2.4 محتويات المدونات الالكترونية :[2]

تتكون المدونة الالكترونية من :

- التدوينات والمقالات والمواضيع تكتب من قبل صاحب المدونة وتظهر بالصفحة الرئيسية .
- الأرشيف ترتب بها المواضيع حسب التصنيف أو حسب الفترة الزمنية للكتابة أو كليهما .
- صفحة خاصة تكتب فيها سيرة ذاتية أو تعريفا عن المدونة وصفحات خاصة للاتصال به والمقابلات التي يجريها .
- المدونات التابعة وهي روابط ترتبط بها بمواقع مهمة و مدعمة لمحتوى المدونة .

---

[1] علال ، حنان ، 2019 . مصداقية المدونات : بين المعايير التكنولوجية و الضوابط الأخلاقية = Credibility of blogs between technological standards and ethical controls . المرجع نفسه .ص.144

[2] قاسم ، جاسم رمضان ،2010. استخدام الدعاية في مدونات المنظمات و المؤسسات و الأحزاب و الأشخاص : دراسة تحليلية في مدونات موقع جيران .مجلة الجامعة الاسلامية ، ع.25 .ص.52

- أيقونات شبيهة بالروابط ولكن هذه الروابط مصورة. ويفضل فيه أيقونة خاصة بمدونة كي تنقل مايشاء فيها ويضعها بموقعه .
- لوحة التحكم لكل مدونة خاصة بها ، يكتب التدوينات ويعدّل من شكل المدونة .

1.9.2.4 مكونات مقالة المدونة الالكترونية : [1]

تتكون مقالة المدونة الالكترونية من :

- عنوان المقالة : يشير العنوان إلى محتوى المقال .
- الملخص : وهو شرح مبسط أو اقتباس من المقالة . ويستحسن كتابة الملخص عند نشر تغذية RSS .
- نص المقالة : ويحتوي على المادة الأساسية للمقالة .
- التعليقات : وهي الملاحظات التي بإمكان القرّاء الإدلاء بها عن مقالة معينة . و يمكن عدم فتح المجال للآخرين بالتعليق على المقالة إذا أراد صاحب المدونة ذلك .
- التصنيفات : وهي عبارة عن مواضيع أساسية تكتب عنها بانتظام في المدونة .

10.2.4 المقارنة بين المدونات و المواقع الالكترونية : [2]

عناصر المقارنة	المدونات	المواقع الالكترونية
نشر المعلومات	تعتبرا مصدرا لنشر المعلومات	تعتبرا مصدرا لنشر المعلومات
الخصوصية	ذات خصوصية ، بحيث لا تجتاحها رسائل Spam	لا تتمتع بالخصوصية بحيث تجتاحها رسائل Spam
الهوية	لها عنوان الكتروني Url يمكن لأي مستخدم الدخول إليها	لها عنوان الكتروني Url يمكن لأي مستخدم الدخول إليها
الديناميكية	أكثر ديناميكية	ساكنة
الديمومة	ذات ديمومة لأنها تحت إشراف فرد أو مؤسسة	ذات ديمومة لأنها تحت إشراف فرد أو مؤسسة
الحداثة	ذات تحديث مستمر ويتّم من خلال التدوينات	لا يتّم تحديثها باستمرار بل من فترات متباعدة و يتّم من خلال الصفحات

جدول رقم(14) : حول المقارنة بين المدونات و المواقع الالكترونية

[1] العمري ، حمود ، المالكي ، أحمد . المدونات التعليمية [على الخط] . متاح على الخط https://www.slideshare.net/ahmdmalki/ss-41945807 . (تاريخ الاطلاع 2020.01.02)

[2] المبارك ، حاج صبري، 2009. المدونات في الفضاء المعلوماتي : أفق جديدة للكتابة . مجلة الدراسات الإنسانية ،ع.02 .ص.106.

11.2.4 مزودو المدونات الالكترونية : [1]

فيما يلي استعراض موجز لأشهر مزودي خدمة إنشاء المدونات :

- موقع بلوجر Blogger :

هو موقع يقدم خدمة استضافة التدوين من خلال محرك Google ويشترط لعمل مدونة عالية أن يكون للمدون بريد على Gmail ومن أهم مميزاته :

- قوالب جاهزة للمدونات و يمكن الاختيار من بينها ما يناسب .
- إمكانية تعديل التصميم المختار .
- اسم نطاق فرعي للمدونة Name.blogspot.com
- لوحة تحكم عربية وانجلزية .
- دعم اللغة العربية .
- نظام تسجيل باللغة العربية والانجليزية .

- موقع مكتوب Maktoob :

هو موقع عربي لإنشاء المدونات سهل الاستعمال ويعدّ من أفضل المواقع العربية والعالمية في تقديم خدمة المدونين و أكثرها سهولة . ومن خصائصه :

- قوالب جاهزة للمدونات و يمكن الاختيار من بينها ما يناسب .
- إمكانية تعديل التصميم المختار .
- اسم نطاق فرعي للمدونة Name.Maktoob.com
- لوحة تحكم عربية .
- دعم اللغة العربية .
- نظام تسجيل باللغة العربية .
- نشر إعلانات صغيرة .

[1] عبد الرزاق ، جنان صادق ، عبد الحكيم ، هناء . المواقع الالكترونية لمدونات الجمهور[على الخط] . متاح على الرابط https://drive.google.com/file/d/1VhjxH3e0nYXnO7cbLrj0OH4PpRkwx_0u/view .(تاريخ الاطلاع 2020.01.03)

- موقع جيران Jeeran :[1]

تأسس عام 2000 كأول موقع عربي يقّدم خدمة استضافة محتوى الأعضاء باللغتين العربية والانجليزية ، دخلت جيران عالم الأنترنت وهي تملك نظرة وإحساسا وقد استطاعت بهويتها المميزة و الحيوية أن تجذب أكثر من 1.5 مليون مشترك وملايين الزوار كل شهر . ومن أهم خصائصه :

- قوالب جاهزة للمدونات و يمكن الاختيار من بينها ما يناسب .
- إمكانية تعديل التصميم المختار .
- اسم نطاق فرعي للمدونة Name.Jeeran.com
- لوحة تحكم عربية .
- دعم اللغة العربية .
- نظام تسجيل باللغة العربية.
- نشر إعلانات مزعجة .

- موقع مدونتي Modawanati :

هو موقع عربي متخصص في تقديم خدمة المدونات العربية المجانية ويسمح بعرض محتوى غير نصي (صور).[2]

- موقع مدونات Mdwanat :

هو عبارة عن دليل متخصص بالمدونات العربية ويصنفها حسب الدول التي تنتمي إليها .

- موقع وورد بريس المعرب : Wordpress [3]

هو عبارة عن برمجة حرّة لإدارة محتوى المدونات تتيح إمكانية كبيرة للمستخدمين.

---

[1] الزهراني ، عبد الرحمان أحمد ، 2009. تطبيقات الويب في المكتبات ومرافق المعلومات (المكتبات – المدونات – المخازن – التأليف الحّر – الشبكات) . . أعمال المؤتمر العشرين : نحو جيل جديد من نظم المعلومات والمتخصصين – رؤية مستقبلية - . الدار البيضاء (المغرب) .ص. 1617

[2] عبد الرزاق ، جنان صادق ، عبد الحكيم ، هناء . المواقع الالكترونية لمدونات الجمهور. المرجع السابق .(تاريخ الاطلاع 2020.01.03)

[3] عبد الرزاق ، جنان صادق ، عبد الحكيم ، هناء . المواقع الالكترونية لمدونات الجمهور. المرجع السابق .(تاريخ الاطلاع 2020.01.03)

12.2.4 المدونات الالكترونية في المكتبات ومؤسسات المعلومات :

إنّ المدونات عبارة عن ثمرة المزج بين تكنولوجيا الحواسيب و تكنولوجيا الاتصالات ، فهي مواقع على الإنترنت خاصة بالأشخاص أو المؤسسات سواء كانت خاصة أو مؤسسة ذات طابع عمومي ، تتضمن تعليقات وأراء ومعلومات . و قد أثبتت المدونات وجودها كإحدى الخدمات التفاعلية الجديدة في مؤسسات المعلومات، لسهولة إنشاؤها ونشرها وتحديثها ، فضلا عن إتاحتها للمستفيدين [1]. و في ظل تزايد حجم المعلومات على شبكة الانترنت ، تجد المكتبة نفسها مضطرة لانتقاء أحدث المعلومات و المصادر ذات الصلة بالمواضيع التي تهّم مستفيديها ثّم تقوم بتلخيصها ونشرها و إتاحة فرصة التعليق عليها من قبل المطلعين و المستفيدين منها . و تجد المكتبات ومؤسسات المعلومات المدونات أفضل طريقة لنشر المعلومات على شبكة الأنترنت .

1.12.2.4 استخدام المدونات الالكترونية في قطاع المكتبات :

تستخدم المدونات الالكترونية في العديد من القطاعات والمجالات العلمية ، و فما يلي سنعرض أهم استخداماتها في المكتبات :[2]

- ✓ إنشاء المدونات الخاصة بمؤسسات المعلومات أو بأخصائي المكتبات : ومن أهدافها التعريف بأنشطتها و توظيفها في تقديم خدماتها المختلفة كالردّ على استفسارات مجتمع المستفيدين ، الإحاطة الجارية ، التنويه عن مصادر المعلومات الالكترونية .
- ✓ توفير أماكن جديدة لإتاحة فهارس المكتبة :

حيث لم يعد موقع المكتبة على الأنترنت هو المكان الوحيد للبحث في فهرس المكتبة ، فقد أصبح بالإمكان في بيئة الويب 2.0 البحث في الفهرس عبر أحد مواقع الشبكات الاجتماعية على الخط المباشر كالمدونات .

- ✓ خلق أدوار جديدة للمستفيدين في فهارس المكتبات :

أصبح للمستفيد دورا في إثراء فهارس المكتبات ، بحيث لم يعد دوره يقتصر على عملية البحث في الفهارس والحصول على التسجيلات الببليوغرافية . حيث تتيح تلك الفهارس إمكانية إضافة تعليقات حول كل نتيجة بحث

---

[1] خضير ، مؤيد يحي، 2011 . المكتبات الحديثة و الأنترنت باستخدام تقنية الويب 2.0 . رسالة المكتبة . مج 46 .ع.04 .ص.157.

[2] العيسائي ، أحمد بن خلفان بن راشد ، 2013 . المدونات الالكترونية : سلبياتها وايجابياتها من وجهة نظر طلبة قسم دراسات المعلومات بجامعة السلطان قابوس . فعاليات المؤتمر التاسع عشر : مستقبل المهنة : كسر الحواجز التقليدية لمهنة المكتبات والمعلومات والتحول نحو مستقبل البيئة المهنية الرقمية .أبو ظبي . ص.386-387

ومشاركة البيانات الببليوغرافية في المدونات ووصف المحتوى ، وبذلك تتحقق العديد من المزايا للمستخدم ، كاستخدام اللغة الحرّة في وصف المصادر بدلا من اللغات المقننة المأخوذة من قوائم رؤوس الموضوعات والتي غالبا ما تكون غير مألوفة للمستفيد ، كما تمكّن المستفيد من حفظ تلك الواصفات واستخدامها كأحد حقول البحث ، بالإضافة إلى إمكانية إضافة واصفات بلغة أخرى .

- ✓ إتاحة مصادر المعلومات الالكترونية للمستفيدين في كل زمان ومكان :

تتيح المدونات للمستفيدين إمكانية الاطلاع على المعلومات و الدراسات الحديثة في أي زمان ومكان دون أية قيود مفروضة . مع الأخذ بعين الاعتبار احترام حقوق الملكية الفكرية . بحيث يتّم إتاحة المصادر التي سقطت عنها حقوق الملكية الفكرية .

- ✓ تقديم خدمة المناقشات والحوارات :

يستفيد المستفيد من المناقشات مع أخصائي المعلومات حول مواقيت فتح وغلق المكتبة ، معرفة الندوات و الأنشطة التسويقية التي تقام في المكتبة .

- ✓ تنمية مهارات العاملين بالمكتبة :

ويتّم ذلك عبر المشاركة في المدونات التي تتعلق بمجال التخصص ، والاستفادة منها في التطوير المهني ، زيادة على ذلك تنمية مهارات التعامل مع الأجهزة الحديثة و التعرف على آلية استخدامها و كيفية صيانتها ، وتنمية مهارات البحث في المصادر الالكترونية كالدوريات وقواعد البيانات وغيرها . كما توفر تلك المدونات روابط لمواقع ذات علاقة بالتخصص مما يتيح التعرف على كل ما هو جديد و مفيد .

2.12.2.4 المدونات التي تنشئها المكتبات و المكتبيون :

*** المدونات التي تنشئها المكتبات :**

هي تلك المدونات التابعة لمرافق المعلومات ، وتتّم إدارتها من قبل واحد أو أكثر من اختصاصي تلك المرافق ، كما أنه ينبغي أن يكون لها حضور على موقع المكتبة ، أو يتّم الإشارة إليها على الموقع . كما أنه يمكن استضافتها من خلال خدمة خارجية توفر الوصول إلى المدونة مقابل تكلفة مادية بسيطة ، أو تكون مجانية . وتتوجه تلك المدونات بصفة رئيسية إلى المستفيدين من تلك المكتبة وتهدف إلى خدمة مرافق المعلومات وتحسين خدمتها و الترويج لها مثل استخدام المدونات لتوفير معلومات تخص المكتبة مثل التغييرات التي

تحصل في الأوقات التي تفتح فيها المكتبة ، مواعيد الملتقيات والمحاضرات ، الإعلام عن مصادر المعلومات الجديدة التي تقتنيها المكتبة . [1]

*** المدونات التي ينشئها المكتبيون :**

هي تلك المدونات التي ينشئها ويديرها اختصاصيو المكتبات ، و يستفيدون من مزايا التدوين لمجموعة من الأغراض وتشتمل ملفات النشر ، إرسال رسائل إلى طلاب الجامعات و الكليات .[2] وتهدف إلى :

- العمل كمنتدى للمناقشة وتبادل الآراء و المعلومات و الخبرات بين المكتبيين .
- الإعلام عن التطورات التي تتطرق على مجال تقنيات المعلومات .
- الإشعار عن الملتقيات و الندوات قبل انعقادها و الإعلام عن محتوياتها بعد انعقادها .
- الإشعار عن الإصدارات الحديثة عن الكتب و الدوريات و التقارير ، سواء المنشورة الكترونيا أو بشكل ورقي.
- الإعلام عن مصادر المعلومات الالكترونية المنشورة عبر الانترنت .[3]

*** المدونات التي تنشئها المكتبات الجامعية :**

هي الـ مدونات التابعة إلى مكتبة الجامعة والتي يتّم استضافتها على موقع مكتبة الجامعة أو يتّم إعداد رابط لها على الموقع و تتّم إدارتها من قبل متخصصين في مكتبة الجامعة و الموجهة إلى طلبة الكليات و أعضاء هيئة التدريس بالجامعة .[4]

3.12.2.4 أخلاقيات التدوين الالكتروني : [5]

يجب على أخصائي المعلومات أو المدون في المكتبات الالتزام بالمعايير الأخلاقية التي تظهر في مدونة المكتبة وذكر ربيكا بلود Rebecca Blodd في مقالته مجموعة المعايير التي يمكن الاعتماد عليها في المكتبات و المتمثلة في :

---

[1] عبد الهادي جواد ، رغد ؛ صالح ، رنا عدنان ، 2009 . المدونات العربية في مجال المعلومات والمكتبات : دراسة تحليلية . المجلة العراقية لتكنولوجيا المعلومات .مج02.ع.02 .ص.11.

[2] Trivedi , Mayank, Blogging for Libraries and Librarians,2010. Library Philosophy and Practice[on line] . Available at https://digitalcommons.unl.edu/cgi/viewcontent.cgi?referer=https://www.google.com/&httpsredir=1&article=1396&context=libphilprac .(accessed 05.01.2020)

[3] عبد الهادي جواد ، رغد ، صالح ، رنا عدنان ، 2009 . المدونات العربية في مجال المعلومات والمكتبات : دراسة تحليلية . المرجع السابق .ص.12.

[4] المبارك ، حاج صبري، 2009. المدونات في الفضاء المعلوماتي : أفق جديدة للكتابة . المرجع السابق .ص.106.

[5] *Blood , Rebecca.* Weblog Ethics [on line] . Available at http://www.rebeccablood.net/handbook/excerpts/weblog_ethics.html .(accessed 05.01.2020)

✓ نشر الحقيقة الصحيحة فقط :

على أخصائي نشر الأخبار و الأحداث الصحيحة فقط ، و عليه تفادي المعلومات الغير حقيقية أو المشتبه في صحتها.

✓ وضع رابط يشير إلى المادة العلمية إن وجدت :

يسمح ارتباط المستندات المشار إليها للقراء بالحكم بأنفسهم على دقة بياناتها ، يستحق القراء عبر الإنترنت قدر الإمكان الوصول إلى جميع الحقائق ، كما يمكّن الربط القراء من أن يصبحوا نشطين وليسوا سلبيين للمعلومات. بالإضافة إلى ذلك ، فإن الرابط بين المصادر هو الوسيلة التي ننشئ من خلالها شبكة جماعية واسعة وجديدة من المعلومات والمعرفة .

✓ التصحيح العلني للمعلومات :

يستلزم تصحيح المعلومات الخاطئة والغير دقيقة ، و الطريقة المثالية لتصحيح الأخطاء هي الإشارة في التدوينات اللاحقة عن وجود خلل .

✓ إضافة معلومات دون حذف أو إعادة الكتابة في المدونة :

لكي لا يشكك المستفيدون من المعلومات التي تقدم لهم من طرف المكتبة ، فلا يجب التغيير في المعلومات التي تّم إعطاؤها سابقا و إنما يستحب الإشارة و إضافة معلومات . وحسب ريبكا فانه :

" يمكن إعادة كتابة التاريخ ، ولكن لا يمكن إلغاؤه. يمكن تغيير الكلمات أو حذفها على الويب ، ولكن هذا الاحتمال لا يؤدي دائمًا إلى سياسة جيدة. فكر قبل أن تنشر وتدعم ما تكتب. إذا قررت فيما بعد أنك مخطئ بشأن شيء ما ، اكتبه وتابع."

✓ إفشاء أي تعارض في المصالح :

يتسم معظم المدونين بالشفافية إلى حد ما فيما يتعلق بعملهم واهتماماتهم المهنية ، نظرًا لأن جماهير المدونات تعتمد على الثقة ، فمن الأفضل لكل مدون أن يكشف عن أي مصلحة (أو أي تضارب محتمل آخر) يتعارض مع مصالحه . وبذلك يكون للقّراء القدرة على تقييم تعليقات المدّون .

✓ الكشف عن المصادر المشكوك فيها والمتحيزة :

عندما يأتي مقال جاد من مصدر متحيز للغاية أو مشكوك فيه ، يتحمل المدون مسؤولية ملاحظة طبيعة الموقع الذي تم العثور عليه بوضوح . فعدم الإفصاح عن الموقع قد يقلل من ثقة القّراء به لأنهم يعتمدون على المدونين لإرشادهم في تصفح الأنترنت .

4.12.2.4 التحديات التي تواجه المكتبات و المكتبيين عند إنشاء المدونات الالكترونية :

تتمثل التحديات التي تواجه أخصائي المعلومات عند إنشاء المدونات في :

* الحاجة الوقت الكافي لدراسة الأدوات اللازمة ، وتحديد الأهداف المرجوة من إنشاء المدونة الالكترونية .
* الحاجة إلى وقت للنشر .
* ضرورة نشر المعلومات في أوقات متقاربة .
* ضرورة الحصول على معلومات دقيقة و حديثة .
* الحاجة إلى وجود روابط نشطة .
* ضرورة جعل احتياجات المستفيدين البحثية من الأولويات .
* ضرورة استخدام طرق متنوعة للوصول إلى المعلومات بالمدونة .
* تصميم المدونة بشكل يجذب المستفيدين .
* تحليل سلوك ورغبات زائري المدونة . [1]

5.12.2.4 بعض أمثلة عن المكتبات التي تستخدم المدونات :

مدونة مكتبة الدراسات الإسلامية في جامعة مكغيل :

شكل رقم (14): حول مدونة مكتبة الدراسات الإسلامية في جامعة مكغيل McGill [2]

[1] فتحي دنيا ، هبة . استخدام تحليلات Google Analytics في المدونات العربية المتخصصة في مجال المكتبات والمعلومات : دراسة تحليلية . المرجع السابق .ص.12.

[2] https://blogs.library.mcgill.ca/islamicstudieslibrary

* تروج مدونة مكتبة الدراسات الإسلامية لأنشطة مكتبة جامعة مكغيل للدراسات الإسلامية ومجتمعاتها وتضم كلّ من كلية معهد الدراسات الإسلامية ، الطلاب والباحثين المدعوين ، مجتمعات مكغيل من Montréal و Quebec .

ويغطي مجموعة واسعة من الموضوعات المتعلقة بالدراسات الإسلامية والشرق الأوسط ويهتم بإظهار الاقتناءات والخدمات الجديدة ، والمؤتمرات والمحاضرات ، والمعارض ومشاريع الرقمنة ، والأحداث الثقافية ، إلخ .

مدونة مكتبة علوم الآثار والعصور القديمة Insula (جامعة ليل) :

شكل رقم (15) : حول مدونة مكتبة علوم الآثار و العصور القديمة [1]

* مدونة مكتبة علوم الآثار والعصور القديمة بجامعة ليل . هي مساحة للتنفس ، والتجول ، والتفكير ، والمعلومات. أنشأت في أوت 2010 . ترتبط مواضيع Insula بالآثار والعصور القديمة ، ولكن العصور القديمة متعددة الأشكال مثل العصور القديمة الأكاديمية ، والعصور المرتبطة ب الروايات ، العروض و الأفلام و الفنون والتصميم .

[1] https://insula.univ-lille3.fr

3.4 تطبيقات التلقيم البسيط RSS : خلاصات المواقع

تعتبر تقنية RSS الأداة الأكثر فعالية في البيئة الافتراضية ، بحيث تسمح بتحقيق يقظة معلوماتية بالطريقة الأكثر دقة ، خصوصا في ظل نشر الكم الهائل من المعلومات و عدم قدرة المكتبات على التحكم فيها فيتّم الاستنجاد بملقمات RSS .

1.3.4 مفهوم خلاصات المواقع RSS :

عرّف (Hammersley, 2005) خلاصات المواقع على أنها تطبيق XML مصمم لتقديم ملخصات موجزة لتحديثات مواقع الويب. [1*]. إنّ تقنية RSS مرنة تسمح بدمج التطبيقات الأخرى مثل الإشعار عن تحديثات المكتبات الرقمية أو قواعد البيانات محركات البحث ، كما يمكن للمستخدمين الذين لديهم برنامج قارئ RSS الاشتراك في مجموعة من خلاصات RSSوفقًا لاهتماماتهم ، بما في ذلك ربما المدونات المفضلة أو مواقع الأخبار أو مواقع الويب. كما يتحقق قارئ RSS من كل ما هو جديد كل ساعة و يرسلها للمستخدم.[2]

RSS هي أداة لإدارة المعلومات تساعد على حل مشكلة انفجار المعلومات . يسمح لك الاشتراك في المحتوى عبر الإنترنت وتلقي إشعار محتوى تم إنشاؤه حديثًا. بمجرد الاشتراك في RSS ، يتّم تلقي تحديثات المحتوى المستمر ، قد يكون منتظمًا أو غير منتظم وذلك اعتمادًا على كم مرة يتم إنشاء محتوى جديد ، و قد يتكون المحتوى من تحديثات الأخبار ، تنبيهات المدونات ، و الرسائل ....الخ . [3]

كما عرّف الباحثان " عيسى محاجبي و أمال لعمروس " الملخص الوافي للموقع على أنه عبارة عن تقنية تمكن المستفيد من الحصول على أخر الأخبار والمعلومات فور ورودها للمواقع المفضلة له بشكل تلقائي على شبكة الأنترنت ، بدلا من تصفح الموقع كاملا ، فهي تخبر المستفيد بما يستجد من أخبار في الموقع وذلك من خلال استخدام برامج يطلق عليها Rss Reader من أجل جمع وتصفح المعلومات ، وتظهر هذه المعلومات على الكمبيوتر الخاص بالمستفيد أو أي جهاز أخر يدعم هذه الخدمة كأجهزة التلفونات المحمولة ، ولا تقتصر هذه العملية على المعلومات المكتوبة فقط ، بل تتعداها إلى الملفات السمعية و المرئية التي تقرأها أجهزة MP3 و أجهزة Ipod . [4]

---

[1] Lambiotte , R .Ausloos , M.Thelwall, M.2007 . Word statistics in Blogs and RSS feeds: Towards empirical universal evidence .Journal of informatics. 01 . p. 278.

[*] Really Simple Syndication (RSS) is an XML application designed to deliver brief summaries of the most recent updates of web sites

[2] Lambiotte , R .Ausloos , M.Thelwall, M.2007 . Word statistics in Blogs and RSS feeds: Towards empirical universal evidence .Op.cit. p.278

[3] GROSS, JULIA,2012 . Building Your Library Career with Web 2.0 . Cambridge : Chandos Publishing .p.104

[4] محاجبي ، عيسى ، لعمروس ، أمال ، 2018 . إشكالية استغلال تطبيقات الويب 2.0 في تسويق خدمات المعلومات بالمكتبة المركزية الجامعية لجامعة الجزائر 01 = The Problem of Using the Application of Web 2.0 in Marketing Information Services in The Central Academic Library of the University. مجلة حوليات جامعة الجزائر01 .ع.32 .ص.153

وبهذا يمكننا القول أنّ ملقمة Rss هي عبارة عن يقظة معلوماتية يستخدمها المكتبيون في موقع المكتبة لإعلام المستفيدين عن كل ما هو جديد يكفي فقط الاشتراك في خدمة والاطلاع على المعلومات الحديثة .

2.3.4 نشأة و تطور خلاصات المواقع RSS :[1]

تعود فكرة الملخص الوافي إلى العالم رامانثان جوها Ramanthan Guha ، حيث فكّر سنة 1995 في ابتكار طريقة لإعادة هيكلة مواقع الانترنت وواصفات محتواها . وفي مارس 1999 أنتجت أول إصدارة من الملخص الوافي للموقع و أطلق عليها Rss 0.9 ، وكانت تلك الدراسات تجري تحت مظلة شركة نيت سكيب Netscape وقد استكملت تطويرات تقنية الملخص الوافي للموقع في شركة Userland و في 2002 صدرت أول إصدارة تدعم التعامل مع الملفات الصوتية و المرئية وسميت Rss 2.0 ، وفي سنة 2003 قام مركز خدمات الانترنت و المجتمع بجامعة هارفارد الأمريكية بتوحيدها كمعيار عالمي ، وتعمل تقنية Rss على إرسال التحديثات الجديدة في مواقع الأنترنت إلى المستخدم . وهذا يعني أنه لابدّ من توافر تلك التقنية في الموقع أولا كي يتمكن المستخدم من الاستفادة منها ، ومهما كانت الطريقة المستخدمة في قراءة الملخص الوافي للموقع Rss فان النتيجة النهائية واحدة وهي أنّ المستخدم يتعرف على كل ما هو جديد في الموقع .

وقد أثمرت هذه الخدمات على مجموعة هامة من المبائ ، تمثل بدورها أساس قوة الجيل الثاني من الويب وهي :

- التفاعل الاجتماعي عبر الشبكة.
- التشابك والمشاركة في البيانات و المحتوى .
- التركيز على الجوهر وهو المحتوى .
- الديموقراطية في التعبير و التحرير .

3.3.4 أهمية وفوائد خدمة الملخص الوافي للمواقع Rss :

هناك فوائد ومزايا عديدة للاشتراك في الملخص الوافي ل RSS ، والمتمثلة في :

السرية: ليس من الضروري إرسال عنوان البريد الإلكتروني إلى أي شخص من أجل الاشتراك في خدمة RSS

- الحماية من الرسائل الاقتحامية PROTECTION CONTRE LE SPAM : الحماية من الرسائل العشوائية في البريد الالكتروني. ويمكن إلغاء الاشتراك بمجرد النقر على زر الخروج .

[1] شابونية ، عمر ، 2017. الويب 2.0 وتطوير خدمات المكتبات الجامعية : تقنية Rss أنموذجا . دراسة حالة مكتبات جامعة قالمة وبومرداس – الجزائر . حوليات جامعة قالمة للعلوم الاجتماعية والإنسانية ، ع.22.ص.393-394

- الإلغاء السهل: ليست هناك حاجة لإرسال بريد إلكتروني غير تابع لرسالة مثل معظم قوائم البريد الإلكتروني لإلغاء اشتراك يستوجب فقط حذف الخلاصة من قائمة التدفقات المتبعة.

- إدارة المحتوى الحالي: تحدد تقنيات RSS أحدث التغييرات والإضافات ، ويمكن تحديد الخلاصات ومجمعي المحتوى للتنبيه عند وصول محتوى جديد وذلك لتوفير خدمة للمستخدمين من خلال إرسال تعليقات ، تسجيل وصول ما كل هو جديد .[1]

4.3.4 مقارنة بين خدمات Rss مقابل البريد الالكتروني :

	ملقمات **Rss**	تنبيهات البريد الالكتروني
الولوج / التسجيل مع مزود المحتوى	الاشتراك مع الملقمات غير معروف	يجب تهيئة حساب مع كل موقع محتوى ، لذا هناك ولوج متعدد للتعامل مع الخصوصية و البعض يفتقدها .
عزل أو تكامل	يعزل الأخبار . كما يتّم التعامل مع الرسائل البريدية الالكترونية الأكثر استعجالا .	تتكامل الأخبار مع البريد الالكتروني لذا هناك واجهة وحيدة للتدقيق .
إدارة الأخبار	تحذف المواد الإخبارية أليا بمجرد قرائتها	كل مادة أخبار و التي لها حقل حذف / حفظ يدويا .
الواجهة	تقديم المحتوى عملي مؤقلمة جدا ، حيث يمكن اختيار بين برمجيات القارئات المختلفة مع مخططات مختلفة جدّا و كل قارئ له تفضيلاته المؤقلمة عادة .	يأتي البريد الالكتروني في صيغة معيارية ، يمكن أن يختار أحيانا أي الأجزاء من المحتوى تّم إرساله .
الإتاحة	شائعة لتنبيهات قائمة المحتويات ، فقط بعض قواعد البيانات لها ملقمات Rss لحفظ عمليات البحث ، يمكن تحويل بريد الكتروني إلى ملقمات Rss **باستخدام** Bloglines .	يمكن تحويل ملقمات Rss لإرسال البريد الالكتروني إذا كانت تلك الصيغة المفضلة .

جدول رقم (15) حول إجراء مقارنة بين خدمات Rss مقابل البريد الالكتروني [2]

[1] Çelikbaş , Zeki . What is RSS and how can it serve libraries?[on ligne] . Available at https://drive.google.com/file/d/1YVH1A_QXLUKL9PuA3ERt4S0-bQ4DrVyD/view . (accessed 09.01.2020)

[2] معوض ، محمد عبد الحميد ، 2008 . تطبيقات تقنية RSS في المكتبات . مجلة التسجيلة .ع. 09.ص.12 .

5.3.4 خصائص ومميزات الملخص الوافي للمواقع Rss :[1]

تعد تقنية Rss شكل جديد من أشكال تقديم خدمات المكتبات و المعلومات بكفاءة وفعالية عبر شبكة الانترنت لما لها من خصائص ومميزات يمكن عرضها في النقاط التالية :

1 – سهولة الاشتراك في الخدمة : فوجود برنامج RSS Reader يكفى للاستفادة من هذه الخدمة ، ولا يتطلب الاشتراك ملء نماذج للبيانات كما في البريد الالكتروني .

2 - توفير الوقت: وخاصة عند متابعة المستفيد للعدد ضخم من المواقع ، برنامج RSS Reader يقوم باستيراد المعلومات تلقائيا من المواقع التي يتم تحديثها ، بدلا من الاطلاع على كل موقع على حدة

3 – التنظيم : يقوم RSS Reader بترتب المعلومات التي تم استيرادها (تاريخيا/ هجائيا.. حسب اختيار المستفيد).

4 – الترشيح أو الاختيار : يقوم المستفيد باختيار فئات المواقع المراد متابعتها ومتابعة التحديثات التي تتم بها ، وبالتالي فلن يواجه المستفيد مشكلة الرسائل الدعائية والإعلانات كما في البريد الالكتروني .

5 – الخصوصية والأمان : فالخدمة لا تحتاج لبيانات شخصية ولا تحتاج حساب للدخول عليها (user password–name) مما يحقق قدر من الخصوصية والأمان للمستفيد.

6 – تتيح للمستفيد معرفة أحدث المعلومات من أكثر من مصدر داخل الموقع الواحد ، مثل قواعد البيانات المتاحة من خلال موقع المكتبة ، الدوريات الإلكترونية المتاحة أيضا من خلال الموقع ..الخ

7 – التسويق والترويج : تعد أداة فعالة للتسويق لخدمات المكتبة عبر موقعها على الانترنت

8 – لا يحتاج تشغيل تقنية Rss مسؤول خاص ، يمكن تشغيلها من خلال مدير الموقع ، مما يوفر النفقات والتكاليف .

6.3.4 مزايا استخدام تقنيات Rss بالنسبة للمكتبات والمستفيدين: [2]

---

[1] متولي ، أحمد سعيد . استخدام تقنية"الملخص الوافي للموقع" RSS Rich site summary في مواقع المكتبات ومرافق المعلومات . -. Cybrarian Journal -. ع 21، ديسمبر 2009 [على الخط] . متاح على الرابط http://journal.cybrarians.info/index.php?option=com_content&view=article&id=490 .(تاريخ الاطلاع 07.01.2020)

[2] بوطالب ، سعاد ، بن زكة ، وسام، 2013 . الجيل الثاني لمواقع جمعيات المكتبات ودوره في تدعيم الاتصال المهني خدمات تفاعلية خبرة ومعرفة مشتركة لتطوير المهنة المكتبية (دراسة تقييمية) . أعمال المؤتمر الرابع والعشرون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات . السعودية .ص.394.

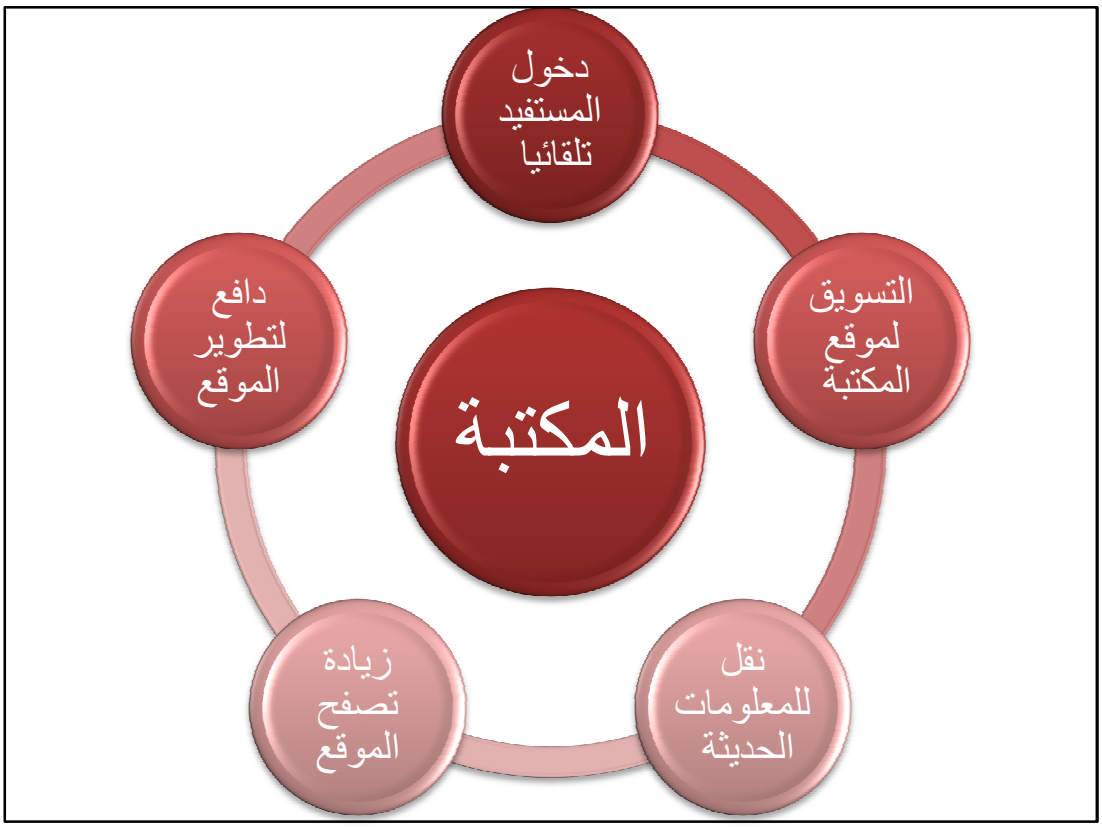

شكل رقم (16): يبين مزايا استخدام Rss بالنسبة للمكتبي

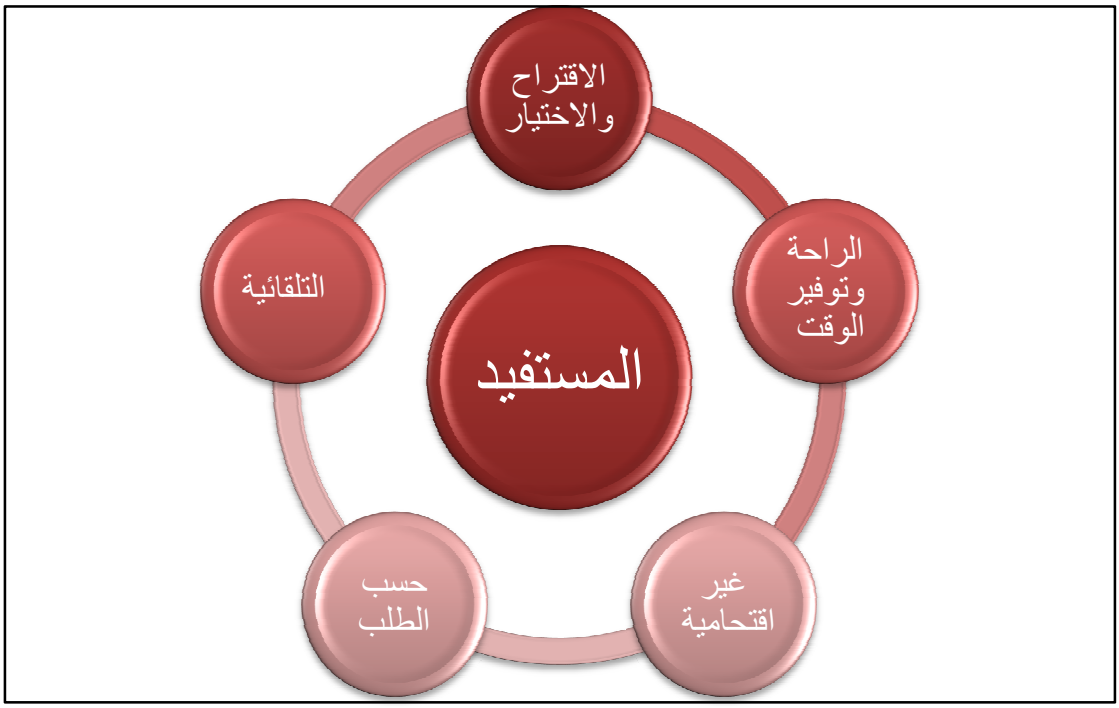

شكل رقم (17): يبين مزايا استخدام Rss بالنسبة للمستفيد

7.3.4 استخدام تقنية الملخص الوافي Rss في المكتبات : [1]

تستخدم العديد من المكتبات تقنية Rss عبر مواقعها من أجل إعلام المستفيدين بالمستجدات حول أحداث المكتبة و الإعلام عن برامجها و أنشطتها :

1.7.3.4 بالنسبة للمستفيدين :

- **الإعلام عن المستجدات الحاصلة في موقع الويب الخاص بالمكتبة :** بدأت خدمة Rss في إعلام مستخدمي الأنترنت بمختلف المستجدات و التحيينات الحاصلة في مواقع الويب بصفة عامة ، ثّم امتّدت فيها بعد إلى مواقع ويب المكتبات .
- **الإعلام عن سير المكتبة :** ويتّم ذلك بإشعار القّراء والمستفيدين بالمستجدات الحاصلة في المكتبة : أوقات العمل ، برامج المكتبة ، الخدمات الجديدة المقترحة ، برامج النشاطات الثقافية ...الخ .
- **تثمين الوثائق :** يتّم بث المعلومات حول المقتنيات الجديدة خاصة بالنسبة للمكتبات الكبيرة التي تتوفر على عدد كبير من التخصصات . بالإضافة إلى ذلك يمكن بث عناوين مقالات الدوريات الالكترونية التي تشترك فيها المكتبة .
- **توفير وسيلة لليقظة العلمية :** يمكن إدراج Rss في المدونات و المواقع التي ينشئها المكتبيون و أخصائي المعلومات ، حيث يتّم إعلام المستفيدين والقّراء بالمستجدات الحاصلة في المهنة .
- **توفير منتجات وثائقية** : توفر المكتبة منتجات وثائقية تقنية Rss، حيث تلبي احتياجات المستفيدين حسب التخصصات .
- **توفير فضاء للنقاش** : تقترح العديد من المكتبات مدونات ومنتديات للقّراء ، حيث يقوم المكتبيون بدور المشرفين والمسيرين لها ، ويتّم إدراج Rss في أخر المواضيع (الرسائل المنشورة) : لجنة القراءة ، اقتراحات الشراء ، النقاش ، التعليق .... الخ ومثال ذلك موقع جامعة Winnipeg بكندا حيث توفر مدونة متخصصة في هذا المجال وتضعها في خدمة المستفيدين .
- **إعلام المستفيدين حول وظيفة Rss :** يتّم إعداد دورات تكوينية وتدريبية للمستفيدين على استخدام تقنية Rss ، حيث يمكن إجراء هذه الدورات حضوريا ، كما يمكن إجراء الدورات عن بعد .

[1] شابونية ، عمر ، 2017. الويب 2.0 وتطوير خدمات المكتبات الجامعية : تقنية Rss أنموذجا . دراسة حالة مكتبات جامعة قالمة وبومرداس – الجزائر . المرجع السابق .ص.397-398

2.7.3.4 بالنسبة لأخصائي المكتبات :

- تطبيق يقظة وثائقية فعالة : تقوم مصلحة التزويد والاقتناء في المكتبات بالاشتراك في خدمات Rss عبر مواقع الناشرين من أجل الإحاطة بأخر المنشورات في مجال عملهم ، ومثال ذلك الخدمات التي يقدمها موقع مكتبة Amazon على الخط و الذي يوفر العديد من ملفات Rss التي تغطي مواضيع متنوعة .
- تطبيق يقظة مهنية فعالة : تعتبر وسيلة Rss من أسرع الوسائل للحصول على المعلومات المهنية ، حيث نجد العديد من المواقع و المدونات المتخصصة في مجال المكتبات والمعلومات مزودة بتقنية Rss . [1]

وتستخدم أيضا تقنية Rss في المكتبات في العديد من الوظائف المتمثلة في : [2]

* الاقتناء :

حيث أنّ فهارس الناشرين ليست كافية في العصر الرقمي لمعرفة المزيد عن الإصدارات الجديدة ، لذلك من الضروري إنشاء صفحات تحتوي على جميع محتويات مواقع المعلومات التي تهم المكتبة و التي تسمى بالتنبيهات التلقائية .

*تثمين الأرصدة : دمج التدفقات من المواقع الأخرى في فهارس OPAC .

* تطوير الروابط مع الجمهور : بحيث تعتبر التدفقات Rss أقل تكلفة وأكثر سهولة من إنشاء رسالة إخبارية.

3.7.3.4 بعض أمثلة عن المكتبات التي تستخدم Rss :

1.3.7.3.4 استخدام المكتبة الجامعية تولوز Toulouse لخدمة Rss :[3]

[1] شابونية ، عمر ، 2017. الويب 2.0 وتطوير خدمات المكتبات الجامعية : تقنية Rss أنموذجا . دراسة حالة مكتبات جامعة قالمة وبومرداس – الجزائر. المرجع السابق .ص.399

[2] المقدمي ، عبد الرزاق . من المكتبات الرقمية إلى المكتبات 2.0 [على الخط] . متاح على الرابط https://drive.google.com/file/d/14SOWizm0StxGnl-RApinizJafBD22q5U/view . (تاريخ الاطلاع 2020.01.10)

[3] https://bibliotheques.univ-tlse3.fr/flux-rss

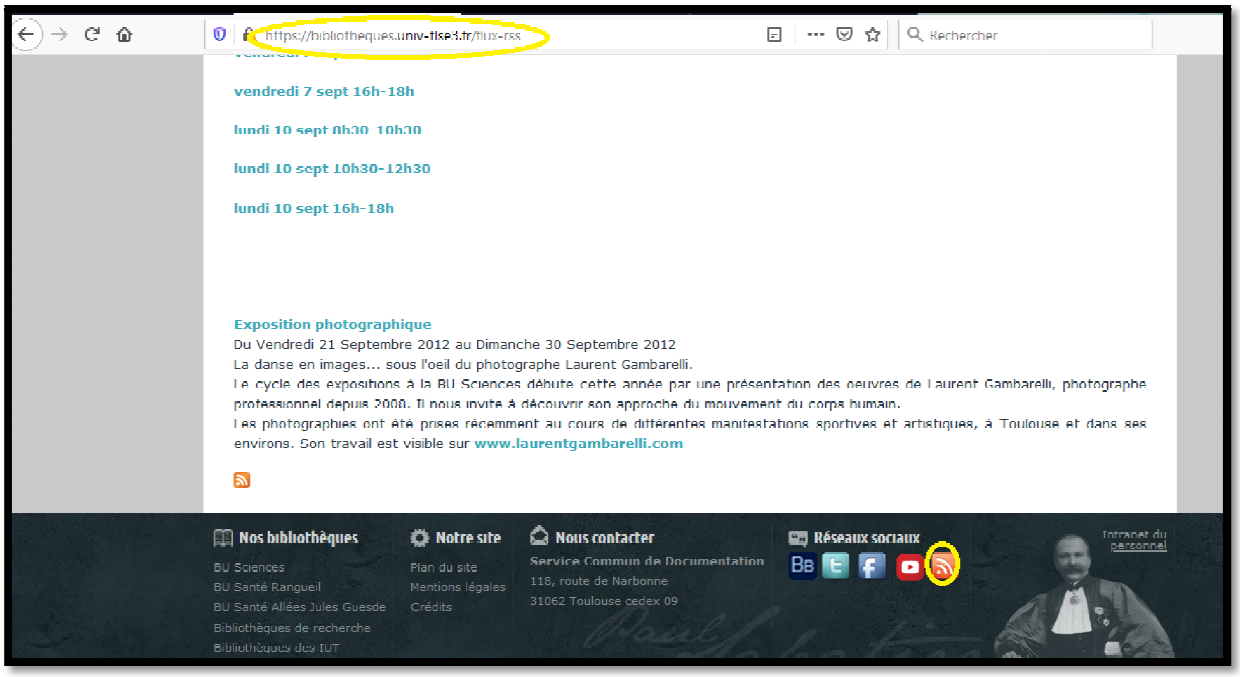

شكل رقم (18) : يمثل استخدام مكتبة جامعة تولوز Toulouse لخدمة Rss

2.3.7.3.4 استخدام المكتبة الجامعية Poitiers لخدمة Rss [1]

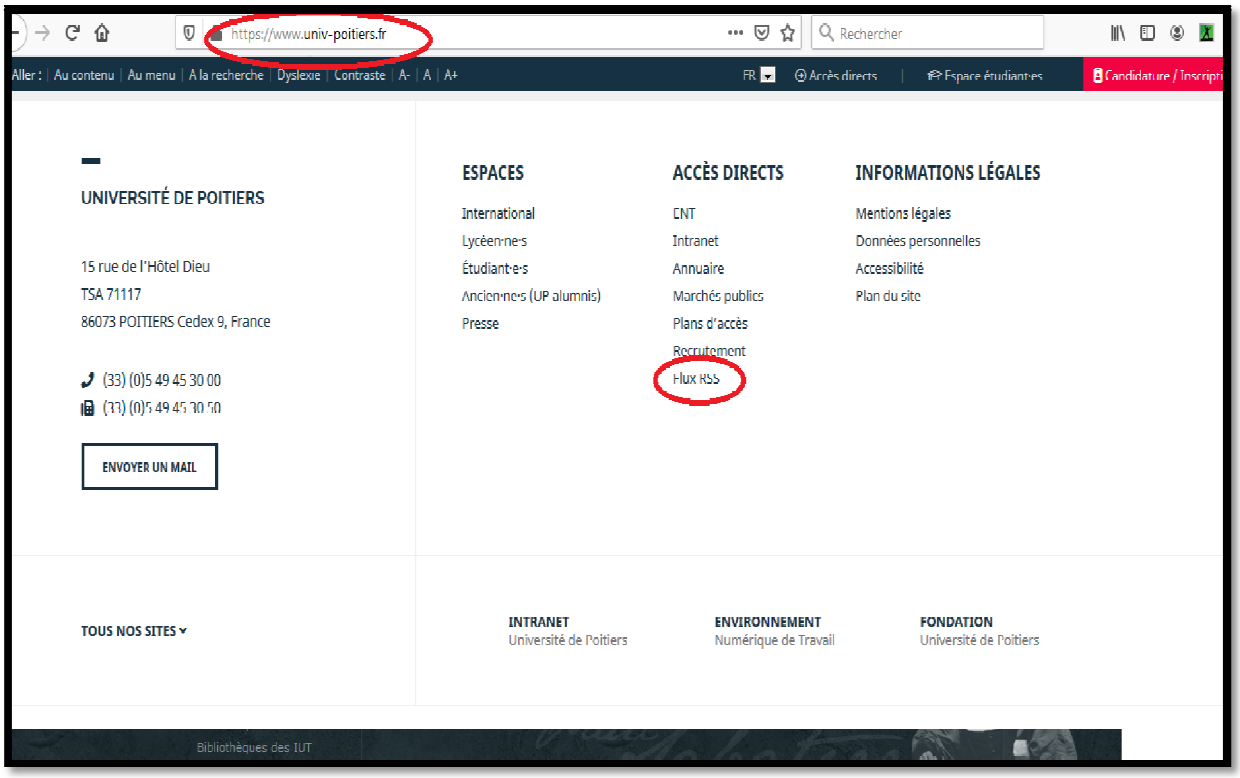

شكل رقم (19) : يمثل استخدام المكتبة الجامعية Poitiers لخدمة Rss

[1] https://www.univ-poitiers.fr

4.4 ملفات البث الالكتروني (البودكاست) و خدمات الوسائط المتعددة بالمكتبات :

يعتبر البودكاست أحد وسائط الإعلام الرقمي الجديد، و تستخدمه المكتبات في مواقعها للإعلام عن كل ما هو جديد . و تسجيل المحاضرات و الدروس عبر هذه الخدمة .

1.4.4 مفهوم البودكاست :

البودكاست هو مزيج من الكلمتين " iPod " و"broadcast" أي " البث " . يتم توزيع ملفات البودكاست على ملفات وسائط رقمية على الإنترنت باستخدام جهاز كمبيوتر محمول أو مشغل الوسائط. المصطلح ذو الصلة هو "الفودكاست" الذي يصف ملفات البودكاست التي تتضمن الفيديو. تم تصميم ملفات بودكاست في الأصل كوسيلة للناس لإنشاء برامج إذاعية خاصة بهم دون الحاجة استوديو تسجيل أو شبكة نقل[1].

هي ملفات مسموعة أو مرئية يمكن إشراك الآخرين فيها . ومعظم الناس لديهم خبرة مع البودكاست ، نظرا لأن برنامج (ITunes) يوفر خدمة مجانية يمكن للناس من خلالها تحميل البودكاست وإشراك غيرهم فيها على نطاق واسع من الموضوعات . وتعمل النظم من خلال الاشتراك . وعندما يجد المستخدم بودكاست يعجبه يكون من السهل عليه الضغط لتسجيل اشتراكه . وفي كل مرة يضاف فيها مضمون جديد يلتقطه النظام ويقوم بتحويله إلى جهاز الموبايل الخاص بالمستخدم (MP3 أو Ipod) ، عندما يعاد توصيله بعد ذلك . على سبيل المثال فغالبا ما يكون لدى الإذاعة الحكومية المحلية تلك الملفات الرقية كل أسبوع ، ويشترك الملايين من الناس في هذه الخدمة المجانية . [2]

البودكاست هو ملف وسائط متعددة أو مجموعة من هذه الملفات يتم نشره عبر الأنترنت باستعمال تطبيقات المزامنة المختلفة و تشغيله على مشغلات الوسائط المتعددة المحمولة أو على الحاسب الشخصي[3] . وتعتمد على ملفات الصوت في قواعد بيانات على شبكة الأنترنت ومن ثّم السماح للمستخدم بإنزالها من على الشبكة و تحميلها على مشغل الصوت الرقمي الخاص به .[4]

---

[1] Ashraf Wani ,Zahid . Zainab ,Tazeem. Hussain, Shabir. Web 2.0 From Evolution to Revolutionary Impact in Library and Information Centers [on line] . Available at https://drive.google.com/file/d/1Hk-4t9URnRLh-n5tq4fKJDZaSqoPc-UB/view .(accessed 12.01.2020)

[2] فراي ، نانسي ، فيشر، دوجلاس ؛ جونزاليز ،اليكس ، حمدي عائشة ، 2015. محو الأمية المعلوماتية بالمدارس في القرن الحادي والعشرين . القاهرة : مجموعة النيل العربية .ص.122

[3] راغب عماشة ، محمد عبده ، الشايع ، علي بن صالح ،2012 . استخدام تقنية بث الوسائط (البودكاست) في إدارة التعلم الالكتروني لدى طلاب الجامعة . دراسة المعلومات .ع.13 ، ص.104

[4] كمتور الحسن ، عصام إدريس، 2015 . مدى فعالية تقنيات الجيل الثاني للتعلم الإلكتروني التفاعلي . مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية .ع.12.ص.43

يعدّ البودكاست سلسلة من الملفات الصوتية الرقمية (تسجيل صوتي) موزعة عبر الإنترنت ، يتم بثه بالحلقات وتنزيله من خلال مشاركة الويب. هناك العديد من تنسيقات الصوت المتاحة على الإنترنت، ولكن يختلف البودكاست لأنه يتم تحديد ملفات البودكاست وتنزيلها تلقائيًا بمجرد أن يتم تحديدها ثّم نشرها عبر برامج خاصة تسمى pod catchers وثّم إتاحتها لأجهزة iPod ، أجهزة الكمبيوتر وأجهزة المساعد الرقمي الشخصي والهواتف المحمولة والأجهزة الرقمية الأخرى للاستخدام دون استعمال الأنترنت . [1]

ومنه يمكن القول أنّ البودكاست عبارة عن ملفات و تسجيلات صوتية تحمّل على أجهزة الكمبيوتر بحيث يتّم الاستفادة منها لمشاهدة الفيديوهات، و تستخدم في المكتبات لتقديم المحاضرات التي تكون مبرمجة في الجامعة لتمكين الجميع من الاستفادة .

2.4.4 تاريخ البودكاست :

بدأ البودكاست في أواخر عام 2004 من الجيل الثاني من الويب ، ولكن المقدرة على نشر وتوزيع الملفات الصوتية و المرئية كانت موجودة قبل الأنترنت . للبودكاست شعبية كبيرة في الدول الغربية ، وتجد لها جماهير ومتابعين كثر إما لانشغال الناس عن خدمات التلفاز أو لوجود محتوى أكبر قيمة و أكثر حرية على الأنترنت يقدمها متخصصون أو الهواة المتحمسين الذين يودون أن يسمع الآخرون صوتهم فقط [2]. ولكن البودكاست في العالم العربي مازال يخطو أول خطواته وهو في تطور مستمر .[3]

3.4.4 خصائص ملفات البث الالكتروني Podcast :

يشير كل من (محمد خميس ، محمد عماشة ، نبيل عزمي) إلى مجموعة من خصائص هذه التقنية منها[4]:

- المرونة والإتاحة : حيث يتيح للمتعلم الاستماع والمشاهدة للمحتوي الدراسي في أي وقت وفي أي مكان

[1] Tanmay De Sarkar, (2012),"Introducing podcast in library service: an analytical study", VINE, Vol. 42 Iss 2 p. 192

[2] بوجفجوف ، الزهرة ،2018. الإعلام الالكتروني و القضايا الاجتماعية في الجزائر: تقنية البودكاست الفكاهي أنموذجا . مجلة الباحث الإعلامي.مج. 10 .ع.42.ص138

[3] عبد الفتاح ، علي ، 2016 . الصحافة الالكترونية .عمان : دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.ص.44

[4] حسني ، محمد . تقنية بودكاست podcast المفهوم والخصائص التعليمية [على الخط] . متاح على الخط https://www.research-ar.com/2019/11/podcast.html . (تاريخ الاطلاع 2020.01.14)

- التواصل : من خلال تقنية "podcast" يمكن زيادة التواصل المستمر بين المكتبيين و المستفيدين والحد من عامل الخجل والقلق لدى بعض المستفيدين .
- التحكم : وتعني التحكم في إمكانية عرض المحتوي التعليمي عدة مرات لزيادة القدرة على الاستيعاب والفهم .
- الفردية : فيستمع المتعلم أو المستفيد بمفرده للمحتوي تبعا لقدراته ولخطوه الذاتي في عملية التعلم .
- التنوع في عرض المحتوي : فلا يقتصر على نوع واحد من التعلم صوتي فقط أو مرئي فقط لكن يحدد النوع على حسب متطلبات المحتوى وما يلائمه ، وكذلك على حسب أسلوب التعلم الخاص بالمستفيدين
- دعم التعلم : من خلال تقديم المزيد من الأنشطة الإثرائية.
- انخفاض التكاليف : مع انتشار التكنولوجيا أصبح بإمكان كل شخص التعامل مع الإنترنت سواء باستخدام أجهزة الحاسب أو الهواتف النقالة. بالإضافة إلى أن كل ما يتم الاحتياج إليه يتمثل في برنامج صوتي أو برنامج فيديو لإنتاج الحلقات الصوتية أو المرئية ومساحة على الشبكة لاستضافة حلقات Podcast .

4.4.4 أنواع البودكاست :

تعددت أنواع البودكاستات و تتمثل أهمها في :

* بودكاست صوتي (Audio podcasts) :

* ويطلق عليها البعض التدوين الصوتي ، وهي عادة ما تكون في شكل ملفات MP3 ، ويعتبر هذا النوع الأكثر شعبية من بين الأنواع الأخرى لأنه متناسب مع أي مشغل أو أي جهاز حاسب أو محمول كما أنها الأسهل نسبيا و الأصغر حجما فالحجم غالبا لا يزيد عن 10 MB.

* بودكاست مرئي (Video podcasts) :

ويطلق عليها من قبل بعض الأشخاص بمصطلح (Vodcast) ، ويعتبر هذا النوع من أكبر الأنواع حجما فعاليا يزيد عن 100 MB ، يحتاج وقت وتخطيط لإنتاجه . صيغة أغلب ملفات البودكاست المرئي هي MP4 و M4V .

* بودكاست محسن أو معزز (Enhanced podcats) :

يعتبر هذا النوع الأكثر شيوعا و استخداما للأغراض التعليمية وهو ببساطة ملف صوتي مدمج مع شرائح PowerPoint أو صور و نصوص وروابط متزامنة الظهور حسب ما يتحدث عنه منشئ البودكاست ، كما

أنه بالإمكان تقسيمه إلى فصول أو أقسام ليتمكن المستفيد من الانتقال إلى الفصل أو الشريحة التي يرغب في استعراضها.

* تسجيل الشاشات (Screen cast) :

وهي تسجيل كل حركة تدور على جهاز الحاسب باستخدام برامج تسجيل الشاشات أي تقوم بتسجيل تحركات الفأرة (Mouse) التي يجريها المستخدم مع صوته أيضا ، ويستخدم لشرح أي شيئ على جهاز الحاسب كشرح برنامج الفوتوشوب أو الفلاش . [1]

5.4.4 تجربة المكتبات في إدخال تقنية البودكاست: [2]

اهتمت بعض الدراسات بمعرفة كيفية إدخال تطبيقات البودكاست في المكتبات و مؤسسات المعلومات و النقاط التالية سنعرض من خلالها أهم ما توصلت إليها الدراسات :

- ملامح البودكاستات و الغرض من استخدامها يتنوع من مكتبة إلى أخرى .
- بعض المكتبات تمتلك أكثر من موقع ويب واحد لتوفير البودكاستات ، فمكتبة معهد ماساتشوسيتس للتكنولوجيا أنتجت بودكاستات صوت وفيديو عن النشر الأكاديمي بالإضافة إلى إنتاج بودكستات من مدونتها.
- بعض المكتبات أنتجت بودكاست في أكثر من لغة لخدمة احتياجات الطلاب من جميع أنحاء العالم ، فمثلا بودكاست مكتبة روبيسون بجامعة نيوكاستل تّم بثه باللغة العربية و الانجليزية و الصينية و الفرنسية و اليابانية و الروسية .
- بعض المكتبات تستخدم بودكستات صوت فقط والبعض يستخدم كل من بودكستات الصوت والفيديو بشكل متزامن وتوفر تعليمات في طريقة أكثر فعالية وحيوية مثل بودكستات مكتبة بيل روبيستون بجامعة أوتاجو و مكتبة Kankakee العامة و مكتبة ولاية New South Wales . وبودكاست مكتبة جامعة كورنل كان في شكل الصوت و الفيديو . وذلك عن أحداث المكتبة و المحاضرات و المؤتمرات و المعارض و تعليمات و خدمات البحث .

---

[1] محمد سعيد أكرم، حبة بنت أحمد ،2019. فعالية برنامج تدريبي قائم على بث الوسائط (البودكاست) في تنمية مهارات تدبر النص القرآني لدى معلمات القرآن الكريم . مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية و النفسية . مج.27 ، ع.02.ص.130-13

[2] عبد الجواد ، سامح زينهم ، 2018. البودكاست و المدونات في المكتبات ومراكز المعلومات التخطيط والإنتاج والتسويق . جامعة بنها : دار الكتاب الحديث .ص. 198- 201

- العديد من المكتبات تقوم بأرشفة محتويات البودكاست ، فمثلا مكتبة جامعة يوتاه ومكتبة دينفر العامة قامتا بأرشفة البودكاستات منذ عام 2007 و مكتبة جامعة يال قامت بأرشفة حلقات البودكاستات منذ عام 2008 حتى الآن .
- بعض المكتبات تستخدم تلقيم Rss لتوزيع البودكستات فمثلا بودكستات مكتبة جامعة Southern Cross و مكتبة Moreland City Council و مكتبة laurel coutry العامة تستخدم تقنية Rss لتلقيم البودكستات و بالتالي توفر فرص تعلم ديناميكية إلى الجميع .
- في بعض المكتبات فان مداخل البودكستات قابلة للتصفح بواسطة الموضوعات ، فمثلا مكتبات جامعة ميسيسيبي تصنف البودكاستات إلى فئات مثل الأحداث والدروس وجولات المكتبات و محاضرات وخدمات إتاحة وخدمات حجز وتبادل الإعارة ... الخ .مكتبة fairfield العامة صنفت البودكستات إلى فئات متنوعة أيضا .
- التغذية الراجعة المباشرة تساعد العاملين بالمكتبات على قياس مدى فعالية المحتويات الصوتية ، واعتمادا على الاستجابة فان المكتبة يمكن أن تغير المحتوى لكي تجعله أكثر فعالية إلى مجتمع المستخدمين ، وبالتالي فهو يعمل كرابط مفيد و حيوي بين العاملين بالمكتبة و المستخدمين . و هذا متوفر في بودكستات مكتبة جامعة ليدز و مكتبة جامعة سوثامبتون .
- تقديم وتعريف المكتبة للمستخدمين الجدد في طريقة شيقة جدا وذلك خلال جولة مكتبة صوتية أو مرئية متوفرة بواسطة بودكاست المكتبة . كما قامت مكتبة العلوم السياسية و الاقتصادية بمدرسة لندن ومكتبة فيكتوريا بودكستات الصوت أو الفيديو مفضلة بشكل كبير عن مجموعة من النصوص و الصور الثابتة في اطلاع المستخدمين الجدد بالمجموعات و الخدمات المتوفرة بواسطة أقسام المكتبة المختلفة .
- بعض المكتبات تستخدم البودكستات كأداة لإرشاد مستخدمي المكتبة و للبحث عن المعلومات ، فمثلا بودكاست مكتبة شيفيلد يوفر تدريب إلى المستخدمين ، حيث يوضح لهم كيفية الإتاحة إلى قوائم القراءة على الخط المباشر وإيجاد الكتب في المكتبة .
- بعض المكتبات تستخدم البودكاستات كأداة لإرشاد مستخدمي المكتبة وللبحث عن المعلومات ، فمثلا بودكاست مكتبة جامعة لندن يلقي الضوء على المجموعات الخاصة بالمكتبة .
- العديد من المكتبات تستخدم البودكاست كوسيط للبحث في فهرس المكتبة ، فمثلا بودكستات مكتبة جامعة ست أندروز تخدم كوسيط مفيد للبحث عن قواعد البيانات ، وبودكاست مكتبة جامعة لندن يرشد المستخدمين في بحث ثلاث قواعد بيانات منفصلة .

- يمكن إعداد برنامج أنشطة المكتبة في شكل تسجيل صوتي ، أو تسجيل مناقشة موضوع كتاب معين مع المستفيدين ، ثّم إتاحة ذلك التسجيل في شكل ملف بودكاست . [1]

6.4.4 ملامح تقنية البودكاست داخل مواقع المكتبات : [2]

تظهر ملامح تقنية البودكاست داخل العديد من تفاصيل وإجراءات عديدة في مواقع المكتبات وتظهر هذه الملامح في :

1. تظهر روابط لتقنية البودكاست عبر الصفحة الرئيسية للمكتبة، إما مباشرة أو من خلال صفحات داخلية .مثل بودكاست مكتبة نيويورك العامة (The New York Public Library)

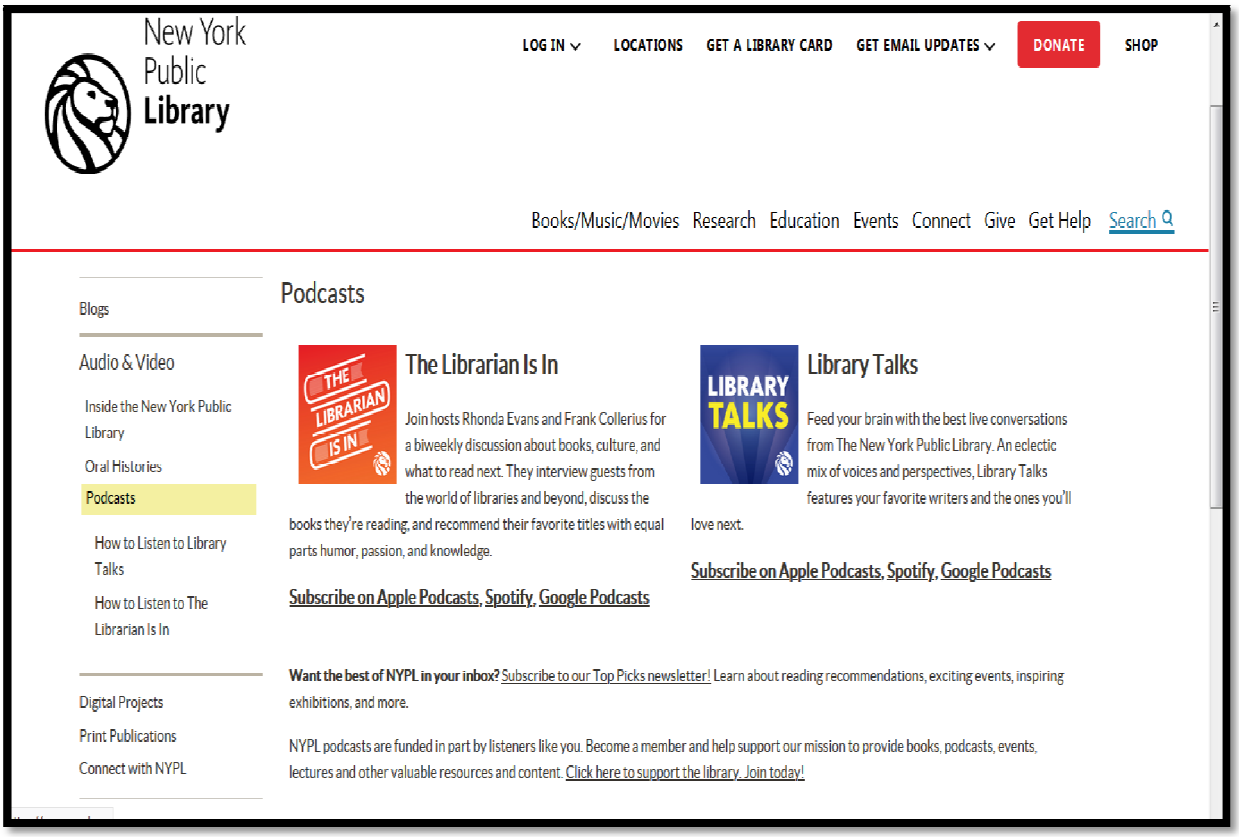

شكل رقم (20) : حول بودكاست مكتبة نيويورك العامة[3]

[1] عبد الجواد ، سامح زينهم ، 2018. البودكاست و المدونات في المكتبات ومراكز المعلومات التخطيط والإنتاج والتسويق . المرجع السابق .ص. 202-203

[2] ملامح تقنية البودكاست في خدمات المكتبات والمعلومات [على الخط] . متاح على الخط http://blogaruc.blogspot.com/2018/09/blog-post.html (تاريخ الاطلاع 2020.01.14).

[3] https://www.nypl.org/voices/audio-video/podcast

2. تضع بعض المكتبات تعليمات حول كيفية التفاعل مع ملفات البودكاست كونها تقنية جديدة لدى المستخدمين، فمثلا توفر جامعة تشارلز ستورت (Charles Sturt University) إرشادات حول كيفية استخدام نصوص البودكاست المتاحة داخل المكتبة.

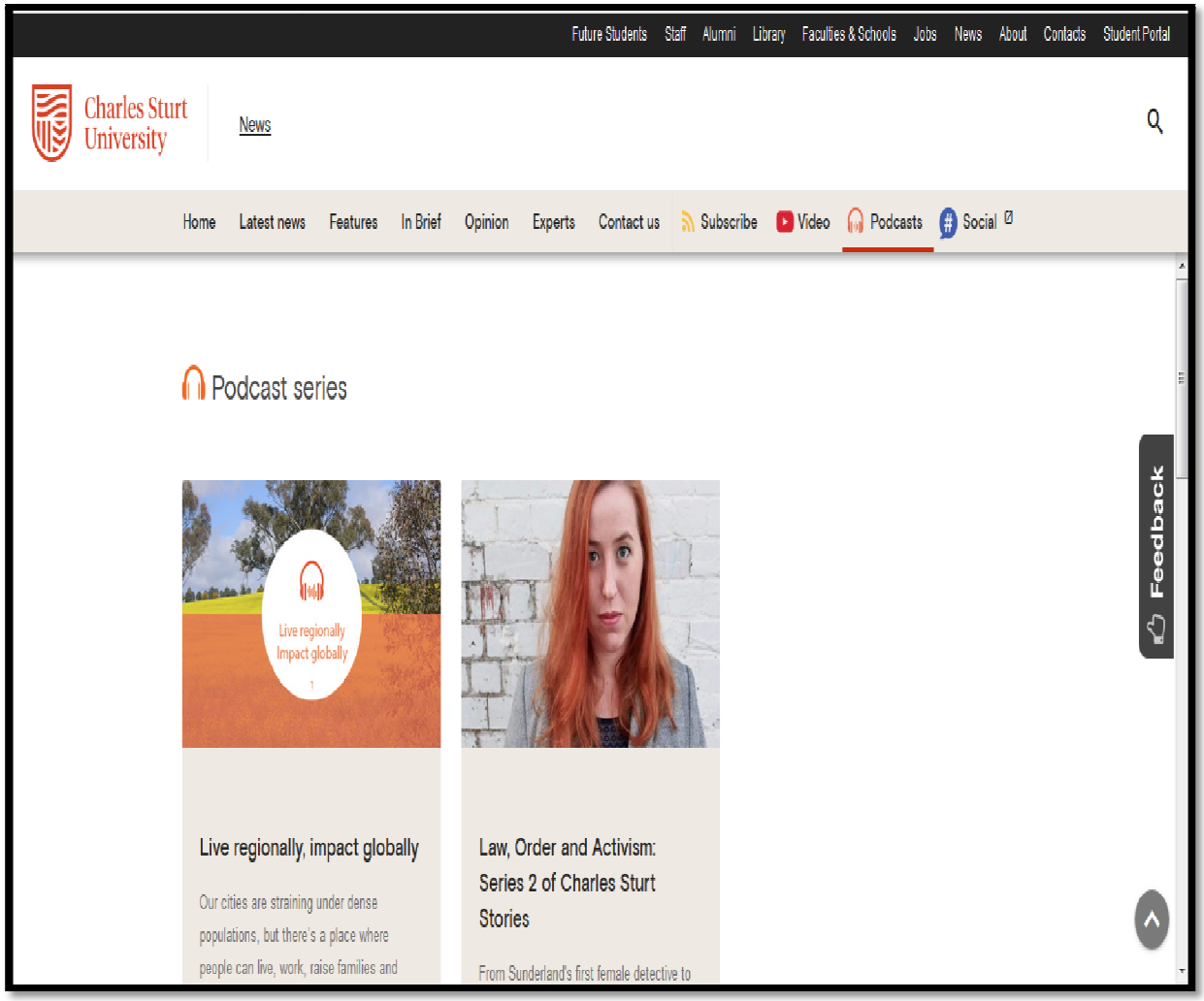

شكل رقم (21) يمثل بودكاست مكتبة جامعة تشارلز ستورت [1]

3 . تصنف مكتبات جامعة ولاية ميسيسيبي (Mississippi State University Libraries) البودكاست في تسجيلات لمختلف الأحداث، والدروس التعليمية، وجولات المكتبة، والمحاضرات، وخدمات الإتاحة، وامتيازات الاستعارة والغرامات، وخدمات الحجز، والإعارة التعاونية بين المكتبات ، إلخ.

[1] https://news.csu.edu.au/podcasts

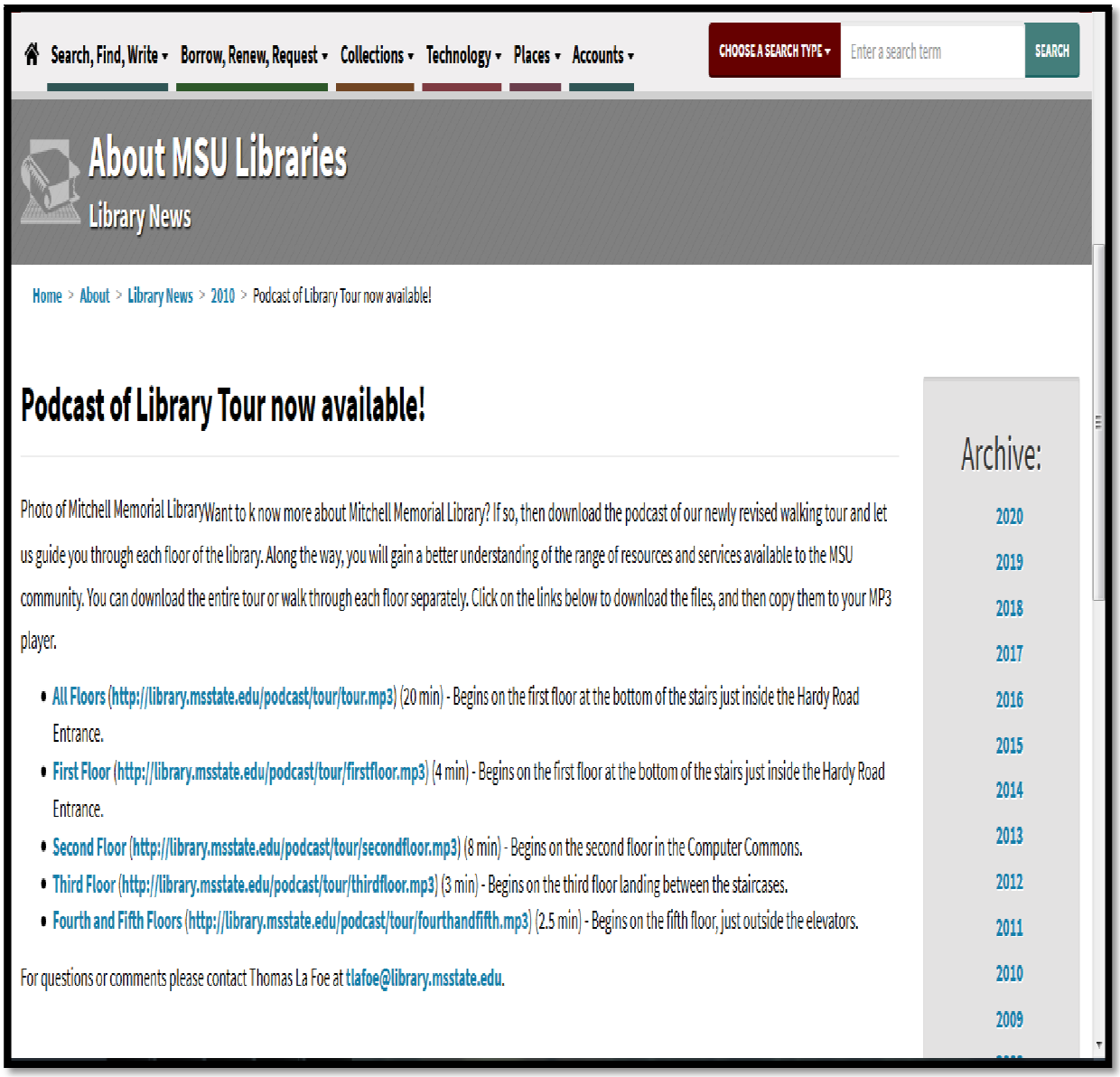

شكل رقم (22) : يمثل بودكاست مكتبة جامعة ولاية ميسيسيبي[1]

4. تقدم مكتبة فيرفيلد العامة (Fairfield Public Library) ملفات البودكاست في فئات مختلفة والأكثر اهتماماً مثل حلقات عن الوظائف ، وتوجيه المستخدمين إلى جوانب موضوعية مختلفة مثل البحث عن الوظائف، السير الذاتية، المقابلات، التدريب الوظيفي، أبحاث الشركات، التوظيف الذاتي ... إلخ.

[1] http://lib.msstate.edu/news/2010/podcasttour.php

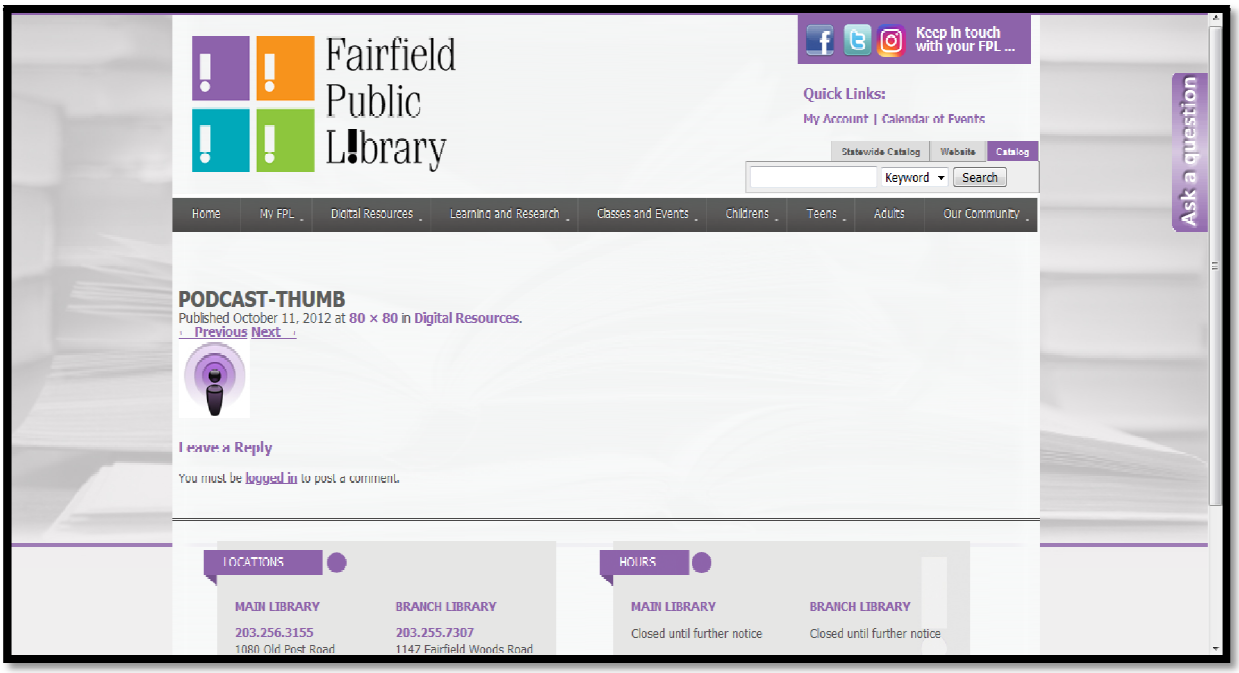

شكل رقم (23) يمثل بودكاست مكتبة فيرفيلد العامة [1]

5.إضافة النصوص المرفقة المقابلة للبودكاست في مساعدة مستخدمي المكتبة على فهم معلومات جديدة، وهي مفيدة بشكل خاص للطلاب غير المتوائمين تمامًا مع اللهجة المستخدمة في تسجيل البودكاست. مثل جامعة تشارلز ستورت كما بالشكل التوضيحي التالي . كما تعرض بعض المكتبات أيضا طريقة أخرى للعرض وهي إضافة المحتوى المرئي مع حلقات البودكاست.

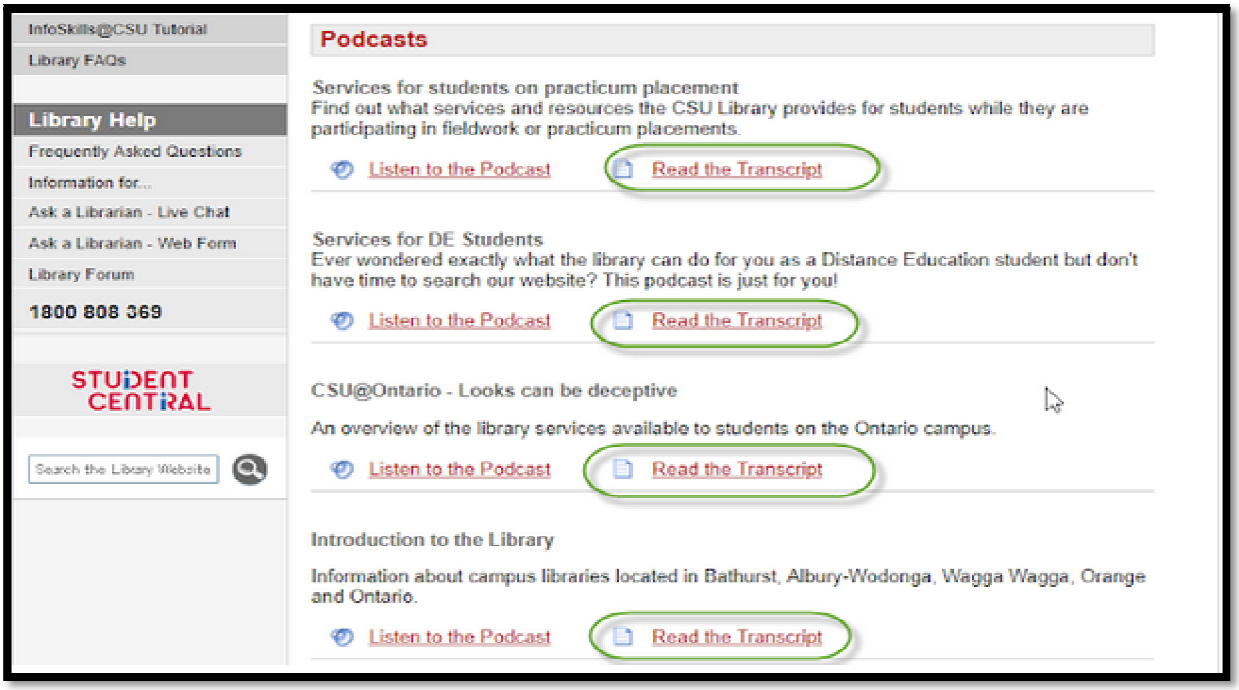

شكل رقم (24) حول المقابل النصي لبودكاست جامعة تشارلز ستورت

[1] https://fairfieldpubliclibrary.org/digital-resources/podcast-thumb-2

6 . تشجع بعض المكتبات المستخدمين على بث وجهات نظرهم حول موارد المكتبة من خلال التغذية المرتدة المتاحة على الإنترنت. فقد تساعد هذه التعليقات موظفي المكتبة في قياس مدى فعالية المحتوي الصوتي، والتي يمكن للمكتبة من خلالها تغيير المحتوى لجعله أكثر فعالية لمجتمع المستخدمين ؛ كما تقوم ببناء صلة جيدة وحيوية بين موظفي المكتبة ومجتمع المستخدمين، فعلى سبيل المثال مكتبة مقاطعة كونترا كوستا (Contra Costa County Library) تقوم بوضع نماذج من التعليقات أسفل كل تسجيل صوتي .

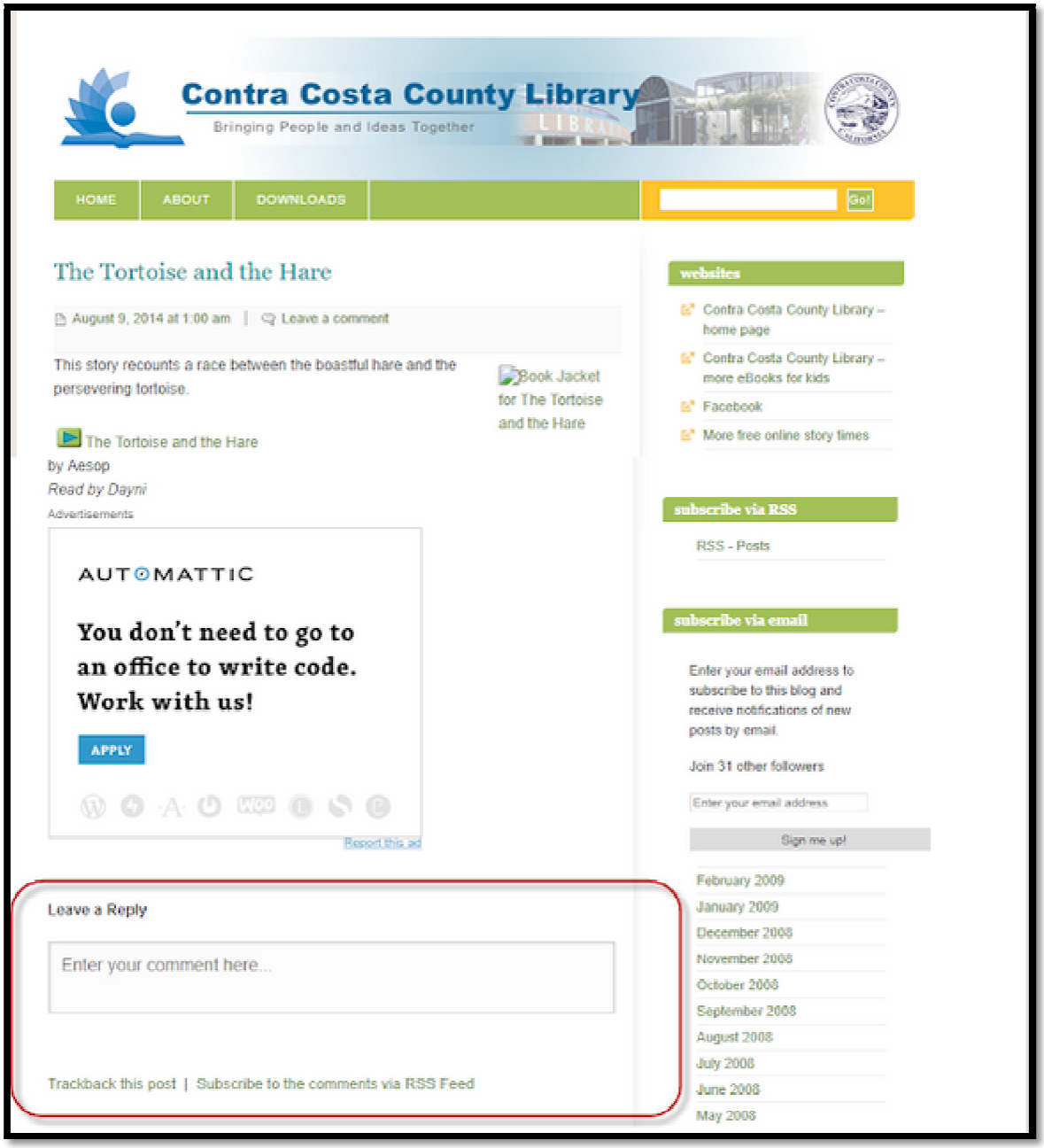

شكل رقم (25) يمثل بودكاست مقاطعة كونترا كوستا [1]

[1] https://ccclib.org

خلاصة الفصل :

عرضت الباحثة من خلال هذا الفصل أهم تطبيقات الويب 2.0، أهمها التأليف الحّر أو الويكي ، فيمكن استخدام الويكي كفضاء لتبسيط نشاط التأليف و النشر الفوري من طرف المستفيدين. لدينا أيضا تطبيق المدونات الالكترونية ، بحيث يمكن إنشاء مدونة خاصة بالمكتبة و إتاحتها لكل المستفيدين أين يتّم تزويدهم بمواقع هامة عن تخصصاتهم و مجالات اهتمامهم ونشر صور وفيديو وغيرها من مصادر المعلومات و في نفس الوقت استغلالها كمجال لتسويق خدماتها ودوراتها التدريبية وغيرها من الأنشطة المكتبية . تطرقت الباحثة لتطبيقات التلقيم البسيط أو خلاصات المواقع RSS ، حيث تقوم مواقع المكتبات بإتاحة هذه التقنية من أجل تمكين المستفيدين من موقع المكتبة من الحصول على أخر الأخبار والمعلومات ، وهي تمتاز بتوفير الوقت ويقدم موقع المكتبة أيضا من خلال هذه التقنية خدمة البث الانتقائي للمعلومات و خدمة مرجعية وخدمة إحاطة جارية ، كما تقوم بإرسال قوائم محتويات الدوريات و التسويق لخدمات و أنشطة المكتبة وغيرها من الخدمات . وفي الأخير تناولت الباحثة تطبيق البودكاست Podcast ، فهو عبارة عن ملفات صوتية تتيح تسجيل الملفات الصوتية الخاصة بالمستخدم باستخدام مسجل الصوت ، وقد بدأت الكثير من المكتبات في الغرب بالاستفادة من هذه التقنية بحيث يستطيع المستخدم الاستماع إلى المحاضرات و الكتب المقروءة .

ويجب التنويه أنّ هناك مجموعة من التطبيقات تتقاسم الكثير من الخصائص المشتركة للويب 2.0 لم تتكلم عنها الباحثة ، بحيث تطرقت للأهم و الأكثر استخداما .

الفصل الخامس

المواقع و شبكات التواصل الاجتماعي

و تطبيقاتها في المكتبات

تمهيد :

ساهم تسارع التطورات التي مسّت قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصال في الآونة الأخيرة في التأثير بشكل مباشر على عمل المكتبات في البيئة الرقمية، والذي أحدثت تطبيقاته تغيرات جذرية في فلسفة إتاحة خدمات المعلومات بإضفاء خصائص جديدة عليها بتسهيل الاستخدام والمشاركة والتفاعلية و الانفتاح على المستفيد. وعليه سنتناول في هذا الفصل مجموعة من النقاط، أولا تطرقت الباحثة في البداية لمواقع المكتبات الجامعية فالموقع يجعل المكتبة أكثر مرئية بحيث ذكرت (مفهومها، خدماتها، مميزاتها ، تحديات مواقع المكتبات الجامعية)، ثم انتقلت الباحثة إلى شبكات التواصل الاجتماعي وتطبيقاتها في المكتبات (مفهومها، نشأتها، مميزاتها، خصائصها، أنماطها، خدمات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في المكتبات ثّم ذكرت أهم الشبكات الاجتماعية المستعملة في المكتبات ، + Google، Librarything،الفايسبوك، التويتر، يوتيوب، انستغرام، فليكر ، ماي سبيس وثم دراسة الشبكات الاجتماعية من ناحية المفهوم، النشأة ، أهداف إنشائها،استخدامها في المكتبات، أمثلة عن استخداماتها في المكتبات) . و في الجزء الأخير من هذا الفصل تمّ التطرق إلى تطبيقات الجيل، مع ذكر تطبيقاتها و ووظائفها في المكتبات SOPACS الثاني لفهارس المكتبات .

1.5 مواقع المكتبات الجامعية :

1.1.5 مفهوم مواقع المكتبات الجامعية :

1.1.1.5 مفهوم الموقع الالكتروني :

يعرّف الموقع الإلكتروني (بالإنجليزية Website) : بأنّه مجموعة من الملفات والموارد ذات الصلة التي يُمكن الوصول إليها عبر شبكة الويب العالمية ، حيث تكون هذه الملفات والموارد مُنظمةً ومُجتمعةً تحت اسم مجال واحد (Domain Name) ،وتتنوع الملفات التي يُمكن تواجدها عبر الموقع الإلكتروني بين المُستندات، والصور، والنصوص، وغيرها من أنواع الملفات الأخرى، ولا يشير اسم الموقع إلى تواجده في مكان مادي مُعين، حيث يتواجد الموقع الإلكتروني على ما يعرف بخوادم الويب التي تنتشر فعلياً في مواقع مُختلفة من العالم، ويمكن أن يتكون الموقع الإلكتروني من ملف (HTML) أو الآلاف من الملفات ذات الصلة . [1]

2.1.1.5 مفهوم موقع المكتبات الجامعية :

عرّفت Seema Vasishta موقع المكتبات الجامعية على أنه تجميع للمعلومات الوصفية و الدقيقة المتاحة عبر الويب لمستفيد معين ، وتكون في شكل نص ، تسجيل صوتي ، فيديو ، رسومات ، قواعد بيانات وروابط فيكون الموقع بمثابة محطة عمل لكل من المكتبي و المستفيد . [2]

ترى Saima Qutab أنّ موقع المكتبة هو بمثابة آلية توصيل لقواعد البيانات و النصوص الرقمية و الدوريات العلمية . و بالأخص فهرس المكتبة المتاح على الخط . و لأجل الوصول إلى هذه المواد يجب أن يتوفر الموقع على إمكانية التفاعل بين المستفيدين و المكتبيين لتحديد كيفية و مكان الوصول إلى جميع هذه المعلومات .

---

[1] الكسواني ، عبد الله . ماهو الموقع الالكتروني[على الخط] . متاح على الرابط https://mawdoo3.com/%D9%85%D8%A7_%D9%87%D9%88_%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%88%D9%82%D8%B9_%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%84%D9%83%D8%AA%D8%B1%D9%88%D9%86%D9%8A .(تاريخ الاطلاع 2020.01.16)

[2] عطية ، بدر الدين ،2018-2019 . المكتبات العربية في البيئة الرقمية : دراسة تحليلية لخدمات المعلومات المتاحة على مواقع ويب المكتبات الجامعية . أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه . علم المكتبات و التوثيق . الجزائر : جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة 02 .ص.97

وقد رأى المختصون أن ثورة التفاعل بين هذه الوحدات تحققت بإتاحة الفهارسOpacs لأول مرة .[1] ومنه يمكن القول أنّ موقع المكتبات الجامعية جزء لا يتجزأ من هويتها ، فهي تمكن المستفيدين من الوصول إلى المعلومات حول المكتبة و خدماتها بغية تلبية حاجياتهم العلمية و البيداغوجية .

2.1.5 دوافع إنشاء مواقع المكتبات الجامعية :

يحفز الموقع الالكتروني للمكتبة تواجدها عبر الفضاء الرقمي فهذا يجعلها أكثر مرئية . يصبح الحصول على المعلومة بشكل سهل انطلاقا من التكامل الذي تظهر عليه السلاسل المعلوماتية المختلفة ، و بالتالي يكون عاملا محفزا لإنشاء منتديات واتساع حلقة التحاور على الصعيد العملي ، و ينتج عن هذه العوامل ما يلي : [2]

- خدمة أفضل للقراء ولو بعدت المسافة، ويتخطون عدّة عوائق كحجز أماكنهم في قاعة القراءة حجزا مسبقا ، ومشكل المراجع إذا كان موجودا ، كل هذا يسهم إسهاما ايجابيا في الخدمات المقدمة من طرف المكتبة .
- إعطاء الموقع وحدة للمكتبات التي تكون مقسمة ، مهما كان الانتماء الجغرافي و المستفيدين لهذه المكتبة و ذلك لبناء صورة موحدة لها .
- إنّ وصول القّراء الجدد واستعمالهم للموقع يساهم في توسيع حلقة القراء خارج المكتبة ، حيث أن الصورة التي تعطيها المكتبة لنفسها تلعب دور جد هام بالنسبة لقدرتها على استقطاب وجذب و المحافظة على قرائها و كذلك مسايرة أخر التكنولوجيات و ذلك لتحسين مردودها تجاه القراء .
- تقوم المكتبة بإنشاء موقع الكتروني لتبرهن على أنها مراودة للتكنولوجيا، و الجديد في هذا الميدان و أن باستطاعتها التطور لتقترح على قرائها خدمات متجددة ، فعادة داخل الجامعة يكون القراء أوفياء، وبهذا فان إنشاء موقع الكتروني يحفز المكتبة على أن تحافظ على جزء من قرائها الأوفياء منهم، وذلك باقتراح عليهم خدمات بقدر احتياجاتهم .

[1] عطية ، بدر الدين ، 2018-2019 . المكتبات العربية في البيئة الرقمية : دراسة تحليلية لخدمات المعلومات المتاحة على مواقع ويب المكتبات الجامعية. المرجع السابق .ص.96

[2] لزرق ، هواري ، تحت إشراف عبد الإله عبد القادر ، 2010 . مواقع المكتبات الجامعية الجزائرية على شبكة الأنترنت : دراسة تقييمية . مذكرة لنيل شهادة الماجستير .علم المكتبات والعلوم الوثائقية .الجزائر : جامعة وهران.ص.106-108

3.1.5 خدمات المكتبة الجامعية عبر الموقع :

يمكن صياغة معظم الخدمات في النقاط الآتية :

- معلومات عن المكتبة وتشمل: بيانات تعريفية، أهداف المكتبة المستقبلية، مواعيد العمل ، كيفية الاتصال ، الخدمات التي تقدمها، العطلات الرسمية، قائمة الإضافات الحديثة للمكتبة خلال فترة معينة .
- البريد الالكتروني : تمكن هذه الخدمة من تبادل المراسلات بين المكتبة والمستفيد .
- الاستعلام : تقدم مجموعة من الاستعلامات كالخدمات المشترك فيها المستفيد، الأوعية المعارة، الأوعية المحجوزة باسم مستفيد، إنذارات التأخير إن وجدت، مبلغ الغرامات إن وجدت .
- تحديث المستفيد لبياناته: تسمح للمستفيد بتحديد قائمة الموضوعات محل اهتمامه، تحديث قائمة المواقع المفضلة التي تناسب اهتمامه .
- الفهرس المتاح على الخط المباشر OPAC : يسمح بالبحث في فهرس المكتبة سواء بطريقة البحث البسيط، أو المركب، وكذا عرض نتائج البحث بصورة بسيطة أو مفصلة .
- الخدمة المرجعية: هذه الخدمة تم تطويرها مؤخرا من قبل المكتبات، وتدل على منظومة من الخبراء والوسطاء والمصادر التي يتم تقديمها لسد حاجة المستفيدين في البيئة الرقمية على الخط المباشر، وتحدث الخدمة المرجعية الرقمية في حالة تلقي السؤال رقميا والإجابة عنه رقميا ، لكن الوقت المستغرق للإجابة عن استفسارات المستفيدين ينظر إليه كثيرا كقضية أساسية ، أو بسبب كثرة لإرضائهم، وهي غالبا خارج سيطرة المكتبة نظرا لإمكانية حدوث تأخيرات بسبب اختناقات في المجرى . أو بسبب كثرة الطلبات، لذلك لجأت بعض المكتبات لتوفير قائمة بالأسئلة الأكثر طرحا وتقديم إجابات عنها وتوفيرها على موقع المكتبة، يستخدمها المستفيد قبل طرح سؤاله فإن توفرت إجابة لا يقوم بطرح السؤال وبالتالي تقليص الضغط على أخصائي المعلومات .
- خدمات المطالعة: وذلك بإتاحة المصادر التي تملك المكتبة حق نشرها عن طريق إتاحتها على موقع المكتبة سواء للتصفح أو مع إمكانية التحميل، أو إتاحة روابط لمصادر معلومات أخرى كالكتب والدوريات والصحف اليومية .
- خدمات البحث في قواعد البيانات: بإتاحة ما تملكه أو ما تشترك فيه المكتبة من قواعد بيانات، وعادة ما يتم تخصيص اسم مستخدم وكلمة مرور لكل مستفيد يريد هذه الخدمة .

- خدمات الإحاطة الجارية والبث الانتقائي للمعلومات: وذلك بوضع كل ما هو جديد من مصادر في موقع المكتبة، أو إرسال بريد الكتروني إلى قوائم بريدية تكون موزعة على التخصصات التي تعنى المكتبة، أو إرسال بريد الكتروني لكل مستفيد بالمصادر التي تخدم مجال اهتمامه،كما قد تشمل الأنشطة الجارية بالمكتبة كالندوات والمحاضرات والملتقيات .
- خدمة الإعارة (الحجز): حيث تمكن المستفيد من حجز أي وعاء بغرض الإعارة مستقبلا، وتكون مدة الحجز محددة من طرف المكتبة، فإذا نفذت ولم تتم الإعارة الفعلية يلغى الحجز، كما يمكن للمستفيد من خلال هذه الخدمة تجديد ما لديه من مواد معارة مسبقا، وأيضا تسمح بإشعار المستفيد بانقضاء مدة الإعارة للمواد المستعارة من طرفه.
- خدمة الترجمة: حيث تكمن أهمية هذه الخدمة في بث المعلومات من لغة يجهلها المستفيد إلى لغة أخرى يعرفها، وقد تكون حسب الطلب، أو نشر ترجمات كاملة للأوعية الفكرية الهامة .

كما يمكن للمكتبة تقديم خدمات أخرى عبر موقعها، كخدمات التدريب والمساعدة عن طريق وضع بعض الإرشادات والأفلام التعليمية، والمحاضرات المصورة على موقعها لتدريب المستفيدين على كيفية تنفيذ الخدمات المقدمة في البيئة الرقمية، وأيضا يمكن تخصيص فضاءات للنقاش تمكن المستفيدين من عرض ومناقشة مواضيعهم مع الغير.

إضافة إلى ذلك يمكن تقديم قائمة بمواقع أخرى ذات علاقة تحيل المستفيد إلى مصادر قد لا تتمكن المكتبة من توفيرها، فضلا عن تمكين المستفيد من إثراء المحتوى بتوفير مساحات تسمح له بالتعليق عن أي موضوع أو تقديم مقترحات تساهم في تطوير الموقع، ويجب أن لا تستثني المكتبة فئة ذوي الاحتياجات الخاصة من الخدمات المقدمة عبر الموقع بتوفير مواد خاصة لهم كالكتب المسموعة وترجمة بعض المواد في شكل فيديو بلغة الصم والبكم [1].

4.1.5 مميزات المواقع الالكترونية الناجحة :

تختلف المواقع الالكترونية باختلاف الأهداف التي نشأت من أجله ، و تتمثل مميزات المواقع الالكترونية الناجحة في :

[1] قموح ، نجية . عطية ، بدر الدين . خدمات المعلومات المتاحة عبر مواقع ويب المكتبات الجامعية :دراسة مقارنة بين موقعي مكتبة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية ومكتبة جامعة الجزائر1 [على الخط] . متاح على الرابط https://drive.google.com/file/u/1/d/1qdVfZ6R2HIt1s5zvIwZzp6rQpUG17pYV/view?usp=drive_web . (تاريخ الاطلاع 2020.01.17)

- **الإشعارات:** وهي مجموعة الرموز والرسوم المستخدمة المعبرة عن الأفكار والمعلومات الموجه إلى الزائرين.
- **الوضوح** : تعتبر ميزة أساسية في تصميم الموقع ذلك وجب مراعاة اختبار نوع النصوص وحجمها وترتيب العناصر المكونة للموقع.
- **الثبات** : تعتبر درجة انسجام الصفحات المكونة للموقع مؤشر بارز على نجاح الموقع . ومن الخطأ المنتشر في كثير من المواقع الاهتمام بالصفحة الأولى لجذب انتباه الزوار و إهمال الصفحات الأخرى ، بحيث تكثر صفحات الأخطاء. والصفحات المفقودة

- **تقنية الرسائل** : وهي تقنية مستخدمة في المواقع الالكترونية تحتوي على صور متحركة وملفات الصوت والصورة الغرض منها إيصال معلومات معينة في النوافذ المنبثقة .

- **عرض الفكرة** : إن وضوح هدف المواقع دليل واضح على نجاحه في تمرير الأهداف بدءا من إنشاء الموقع إلى غاية وضعه تحت تصرف المستفيدين أو الزوار و هذا بطرق علمية .

- **التفاعل مع الزوار عبر نموذج التعليقات و مواقع التواصل الاجتماعي** : إنّ زيارة المستفيدين للموقع يترك عندهم انطباعاً وهو الرغبة في التواصل مع المكتبة ، ولهذا يجب وضع خاصية التعليقات سواء تعليقات جوجل أو تعليقات الشبكات الاجتماعية مهما كانت، ولكن لا تترك التعليقات التي يضعها الزوار بلا رد بل يجب قدر المستطاع الرد على هذه التعليقات، لأنها العنصر الوحيد الذي يجيز التواصل بين الزوار و المكتبة .

- **تناسق عرض الموقع مع مختلف الأجهزة** : من أهم مواصفات الموقع الإلكتروني الناجح أن يكون متاح لزواره على جميع أجهزتهم، بصورة مريحة للعين وخطوط مناسبة لكل نوع من هذه الأجهزة سواء هاتف أو جهاز لوحي أو كمبيوتر دون أن تشكل عائق عند تحميل الموقع

- اختبار الموقع : توجد عدة مواقع وبرمجيات الكترونية مختصة فيفحص الموقع والتأكد من جاهزيته وفاعليته وسالمته من الأخطاء البرمجية كما يقوم بعضها الأخر بطرح بدائل واقتراحات لسد الثغرات البرمجية أو الأمنية .[1]

[1] شاكر،علي كمال ، 2008.تطبيقات الانترنت لأخصائي المكتبات والمعلومات.القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.ص175

5.1.5 تحديات مواقع المكتبات الجامعية :

تتمثل تحديات مواقع المكتبات الجامعية في : [1]

1- عرض على الويب :

بدأت المكتبات إعطاء مواقعها دورا و ذلك بجعلها أكثر مرئية على شبكة الأنترنت و ذلك يكون بالانطلاق من مبدأ العالم هو الذي ينتقل إلى الناس (أي المستفيدين) و ليس العكس . ويجب أن يجد الباحث في الموقع كل المعلومات التي تسهل عليه الوصول إلى المكتبة (كمعرفة مكان المكتبة ، طريقة الوصول إليها ، مواقيت فتح وغلق المكتبة ، الخدمات المقدمة) .

2- الموقع كأداة اتصال :

تنسى العديد من المكتبات أن موقعها أداة قوية لـ الاتصالات .يوضح بريان ماثيوز مع ذلك في مقال نُشر عام 2009 في مجلة المكتبة أنّ :

- كن يقظ حول الرسالة التي يرسلها موقع مكتبتك، إذا كانت الصفحة الرئيسية بشكل محير ، سيرى المستفيدون المكتبة على أنها معقدة بلا شك . إذا كان الموقع مليء بالروابط والأدوات ، قد يشعر المستخدمون بالارتباك أو الإحباط . إذا كان التصميم قديم و غير واضح سيعتقد المستفيدون أن المكتبة أيضا قديمة و متأخرة أيضا. إذن التصميم مهم جدا . لذا ابدأ بالتفكير في الموقع كتجربة شخصية مستمرة وليس مجرد عنوان URL .*

لذلك يكمن التحدي في أنّ الواجهة التي تضعها على الويب تعكس روح مكتبتك : ما إذا كنت تركز على حسن الاستقبال ، أو ديناميكية التنشيط . يجب أن ينعكس ذلك في موقع الويب الخاص بك ، و لا يجب نسيان أي تفصيل خاصة المتعلقة بالتصميم .

3- مكتبات أخرى بطابع جديد :

يوفر موقع المكتبة على الويب خدمات أساسية للمستفيدين ، بحيث يقّدم معلومات لأولئك الذين يخططون لزيارة المكتبة لأول مرة . بحيث تتيح لهم موارد في أي وقت كان . وتضع أحدث المعلومات

[1] Fornerod , Marieke . Les sites Internet des bibliothèques territoriales : un retard français ?[en ligne]. accessible sur https://drive.google.com/file/d/10WknVKyIW1n70BtjpHbnyl_nuedCoF6q/view .(consulté le 18.01.2020)

* Be aware of the message your library's Web site sends. If the homepage is confusing, then patrons will undoubtedly perceive the library to be complex. If the site is filled with links and widgets, then users might feel overwhelmed or frustrated. If the design looks out-of-date, then patrons will likely feel that your library is also behind the times. Web design matters. So start thinking about your site as an ongoing personal experience and not just a URL

عن المكتبة . بحيث يمكن اعتبار موقع المكتبة كفرع افتراضي .

2.5 شبكات التواصل الاجتماعي و تطبيقاتها في المكتبات :

تعدّ شبكات التواصل الاجتماعي المصدر السريع و الفعال في تبادل المعلومات ما بين المتلقي و المرسل، حيث قدّمت شبكات التواصل الاجتماعي بخصائصها ومميزاتها المتنوعة منصة اجتماعية ومعلوماتية ، تستخدم في شتى المجالات . و أصبحت المكتبة هي الأخرى مقر استقطاب المستفيدين من خلال شبكات التواصل الاجتماعي .

1.2.5 مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي :

عرّف الشهري شبكات التواصل الاجتماعي " أنها عبارة عن منظومة من الشبكات و المواقع الالكترونية التي تسمح للمشترك فيها بإنشاء موقع خاص به ، ومن ثّم ربطه من خلال نظام اجتماعي الكتروني مع أعضاء آخرين لديهم نفس الاهتمامات والميول والهوايات ، أو جمعه مع أصدقائه ومن ثّم تتيح للفرد إنشاء رسائل الكترونية ونشرها بين أعضاء المواقع و المواقع المشتركة على الشبكات بحرية تامة " . [1]

كما عرّفها الدارب بأنها " مجموعة من المواقع على شبكة الأنترنت ظهرت مع الجيل الثاني للويب المعروف باسم (الويب 2.0)، والتي تتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم مجموعات اهتمام، وهي خدمات تتيحها شبكة الأنترنت و التي تسمح للأفراد ببناء ملفات شخصية عامة أو شبه عامة ضمن نظام محدد لعمل أو وضع قائمة لمستخدمين آخرين اشتركوا معهم بنقاط تواصل مشتركة".[2]

كما تعرّف على أنها " مجموعة أنواع جديدة من وسائل الإعلام الالكترونية ، التي تشترك بخصائص منها المشاركة والانخراط والانفتاح والوعي والحوار والتماثل والترابط والتفاعل . وهي أيضا مجموعة من التقنيات و القنوات التي تستهدف تشكيل وتمكين المجتمع الضخم المحتمل من المشتركين بشكل تعاوني مثمر ، وقد وجدت أدوات تكنولوجيا المعلومات لدعم التعاون على مدى عقود " . [3]

---

[1] علة ، عيشة ، الود ، نوري ، 2016 . الاشباعات المحققة من استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى الطالب الجامعي . مجلة الوقاية و الأرغونوميا .ع.06.ص.174.

[2] مصطفى يونس ، عبد الرزاق ، 2017 . واقع استخدام طلبة تخصص علم المكتبات والمعلومات بالجامعة الأردنية لمواقع التواصل الاجتماعي و خدمات المعلومات المطلوبة لتلبية احتياجاتهم العلمية و الاجتماعية : دراسة استطلاعية . المؤتمر السنوي الثامن والعشرون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات . القاهرة .ص.06

[3] Sulaiman , Ibrahim . Attiah , Adil Nimer,2019 . The Impact of social networking sites in the academic level of students in the preparatory stage : field social study in schools of education Nineveh . Journal Of Al-Frahdis Arts .Vol.11.issue 39 .p.473

نجد في مجال المكتبات والمعلومات تعريف ديفيد بيكر وويندي افانز فقد ارتبط بشكل أقرب بمجال المكتبات بحسب ما ذكروه في تعريفهم تناول التطبيقات التي يمكن من خلالها للمستفيد أن ينشئ المحتوى الخاص به . و تكنولوجيا تنبه بالجديد من الأخبار التي تنشر ، وثقافة انفتاح يتّم من خلالها تشجيع عملية مشاركة المحتوى و اهتمامات القّراء و المناقشات ، وخدمات مشاركة الصور و القصص و شبكة اجتماعية تسمح للجميع بأن يقوم بكل ما سبق .[1]

ومن التعاريف السابقة يمكن القول أن شبكات مواقع التواصل الاجتماعي عبارة عن منصات في الفضاء الافتراضي ينشئها أفراد و مؤسسات لتبادل المعلومات و مناقشة الأفكار بحيث توطد العلاقة الاجتماعية بينهم . كما تسهل و تسرع مختلف الأعمال .

2.2.5 نشأة شبكات التواصل الاجتماعي وتطورها :[2]

المرحلـة الأولـى :

بـدأت مواقـع التواصـل الاجتمـاعي بـالظهور فـي أواخـر التسـعينيات من القرن الماضـي ، فعلـى سبيل المثال ظهر موقع Classmates.com عام 1990 ،كـان الغـرض منـه ربـط زمـلاء الدراسـة مـع بعضـهم الـبعض، و موقـع SixDegrees.com عام 1997 ، والذي ركز على الروابط المباشرة بين الأشخاص. وظهرت في تلك المواقع الملفات الشخصية للمستخدمين و خدمة إرسال الرسائل الخاصة لمجموعة من الأصدقاء، ثم بعد ذلك ظهرت مجموعة من المواقع الاجتماعية التي لم تستطع أن تحقق نجاحا كبيرا بين الأعوام 1999 و 2004 .

المرحلة الثانية :

تشير إلى مجموعة من التطبيقات على الويب (مدونات، مواقع المشاركة، الوسائط المتعددة وغيرها) والتـي اهتمت بتطوير التجمعات الافتراضية مركزة على درجة كبيرة من التفاعل و الاندماج و التعاون، ولقد ارتبطت هذه المرحلة بشكل أساسي بتطور خدمات شبكة الانترنيت، و هي مرحلة اكتمال المواقع الاجتماعية، و يمكن أن نؤرخ لهذه المرحلة بانطلاقة موقع ماي سبايس و هو الموقع الأمريكي المشهور، ثم موقع الفيسبوك. وتشهد المرحلة الثانية من تطور المواقع الاجتماعية الإقبال المتزايد من قبل

[1] أحمد ، أسامة سلامة ، 2017 . المؤتمر السنوي الثامن والعشرون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات . القاهرة .ص.05

[2] حنتوش ، أحمد كاظم ،2017 . مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في قطاع التعليم الجامعي كلية الطب البيطري : جامعة القاسم الخضراء أنموذجا. مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية .مج07.ع.04.ص.201-202

المستعملين لمواقع المواقع العالمية، ويتناسب ذلك مع تزايد مستخدمي الانترنيت على مستوى العالم . إلا أن الميلاد الفعلي للمواقع الاجتماعية كان مع بداية عام 2002، حيث ظهر موقع "فرندر" friendester الذي حقق نجاحا كبيرا وفي النصف الثاني من نفس العام ، وفي فرنسا ظهر موقع (سكا يروك) (Skyrock) كمنصة للتدوين ثم تحول بشكل كامل إلى شبكة اجتماعية سنة 2007. ومع بداية 2005 ظهر موقع ماي سبايس الأمريكي الشهير[1] والذي يعتبر من أوائل المواقع الاجتماعية و أكبرها على مستوى العالم و معه منافسه الشهير(فيسبوك) Facebook و الذي بدأ في الانتشار المتوازي مع "ماي سبايس" ، حتى قام "فيسبوك" في 2007 بإتاحة تكوين تطبيقات للمطورين، مما أدى إلى زيادة إعداد مستعملي "فيسبوك" بشكل كبير، وعلى مستوى العالم، و نجح بالتفوق على منافسه (ماي سبايس) عام 2008 ،أيضا ظهرت عدة مواقع أخرى تويتر و يوتيوب لتستمر ظاهرة مواقع المواقع الاجتماعية في التنوع و التطور الاجتماعية . تلك المواقع الاجتماعية أصبحت محل الدراسة للكثير من الدارسين في مجال المجتمعات و الباحثين في عدد من المواضيع مثل الخصوصية و الهوية و رأس مال المجتمعات و استخدامات المراهقين .

3.2.5 مميزات شبكات التواصل الاجتماعي : [2]

عرف استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية على الأنترنت انتشارا واسعا على المستويين المحلي والعالمي ، وقد أدى هذا الانتشار إلى خلق فرص جديدة للتأثير على الأفراد في الكثير من المجالات ، سواء الاجتماعية و الثقافية و الاقتصادية و السياسية . وبهذا فان خصائص مواقع التواصل الاجتماعي تتجلى في :

- **التفاعلية Interactivity:** تقوم عملية الاتصال في شبكات التواصل الاجتماعي على الاتصال متعدد الأطراف و الذي يتّم من خلال تبادل الأدوار بحيث يصبح لكل طرف القدرة على التعبير بحرية و التأثير على عملية الاتصال في الوقت و المكان الذي يناسبه .
- **التكامل Integration :** تمثل هذه الشبكات ساحة اتصالية ، تجمع بين نظم الاتصال وأشكالها و الوسائل الرقمية مختلفة المحتوى بأشكاله ووظائفه في منظومة واحدة توفر للمتلقي الخيارات المتعددة في

[1] ممو ، سهام ، 2019 . استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم المدمج للغة العربية من منظور التعليم الالكتروني = The use of social media in the integrated education of the arabic language from the perspective of e-learning . مجلة اللغة العربية .مج21.ع.46 .ص.198.

[2] إسماعيل ، علي سيد ، 2020 . مواقع التواصل الاجتماعي بين التصرفات المرفوضة و الأخلاقيات المفروضة .الإسكندرية : دار التعليم الجامعي .ص.44.

إطار متكامل ، بحيث تتيح للفرد إمكانية التعرض للمواد الإعلامية التي يختارها أو إعادة إرسالها للآخرين.

- **تجاوز الحدود الثقافية :** تميزت المجالات الاتصالية بالعالمية Globalization وسقوط الحواجز الثقافية بين أطرافها .
- **تجاوز حدود المكان والزمان :** وهذا ما وفر عنصر المرونة والتفاعل ، بحيث تطور تقنيات الاتصال إلى أجهزة المحمول سهلة النقل والحمل من مكان إلى أخر مهما تباعدت المسافات بين أطراف عملية الاتصال .
- **الاستغراق في عملية الاتصال :** دخلت شبكات الاتصال الاجتماعي حياة الأفراد بشكل إجباري وحتمي ، بحيث أصبحت هي بحد ذاتها بمثابة محرك تلجأ لها الأفراد للوصول عما يبحثون عنه .
- **قوة التأثير :** بما أنّ شبكات التواصل الاجتماعي لها قوة تأثير وسرعة في الوصول و كثافة في الانتشار فيمكننا أن نقول أنها تعتبر كلغة تقنية جديدة اجتاحت العالم .
- **سهولة الاستخدام :** أحدثت هذه الميزة ثورة في عالم الاتصال ، لا سيما مع ظهور الهاتف النقال و الأجهزة الذكية و التي سهلت عملية استخدام تلك الشبكات .
- **المشاركة Sharing :** و تعني قدرة نقل المعلومات من وسيط لأخر ومن شبكة لأخرى ، فوسائل الإعلام الاجتماعية تأتي من الجمهور نفسه من خلال التشارك و السيطرة على المحتوى ، وإضافة التعليقات و الروابط والصور ، الفيديو ، أو الردود على المشاركات على المستخدمين الآخرين . وذلك بفضل تشجيع التفاعل بين المستخدمين بطريقة لم تستطع أن توفرها أفضل مواقع الويب .
- **الشمولية Inclusivenss :** تسمح شبكات التواصل الاجتماعي من خلال نظمها الرقمية بنقل البيانات على شكل نصوص وكتابات كما في التويتر و الفايسبوك . إضافة إلى الصوت و الصورة و الرسوم المتاحة بقدر عالي من الدقة كما في اليوتيوب و الانستغرام .
- **إمكانية النشر من قبل المواطنين User generated content :** ساهمت شبكات التواصل الاجتماعي في ظهور الصحفي المواطن ، الذي يمكن أن يشارك بفعالية في تلك الشبكات دون الخضوع لتأثير حارس البوابة ، ليصبح للمواطن دور فعال في التأثير و التغيير الحّر عن الرأي دون أي ضابط أو رادع تراعي فيه خصوصية الفرد والمجتمع .

- **الاتصال السريع :** إنّ شبكات التواصل الاجتماعي لديها القدرة على نقل الأخبار و المعلومات بسرعة فائقة ، فأي حدث أو موقف يحدث في أي مكان يمكن نقله وتداوله عبر الشبكات الاجتماعية في نفس الوقت .
- **الانتشار :** فالشبكات الاجتماعية من أكبر المواقع و أوسعها على شبكة الأنترنت انتشارا و استمرارا لتقديمها خاصية التواصل بين الأفراد و الجماعات المستخدمين لها من حيث تمكنهم من التواصل وتبادل الأفكار و الآراء و المعلومات و الملفات و الصور و الفيديو .
- **الانفتاح :** ساعدت مواقع التواصل الاجتماعية على الانفتاح والعالمية لسهولة تواصل الأفراد مع غيرهم متخطية جميع الحواجز ، و القيام بتبادل المعلومات و الآراء و التواصل مع العالم و تبادل الأفكار و الخبرات التي لم تكن تصلهم من قبل ظهور هذه التكنولوجيا .
- **إرسال الرسائل :** تتيح إرسال الرسائل بين المستخدمين ذات العلاقة المباشرة أو الغير المباشرة .
- **التسويق :** أعادت شبكات التواصل الاجتماعي تشكيل المفهوم التسويقي في المجتمعات المعاصرة بما تحمله من خصائص كعالمية الانتشار و سرعة الوصول و التفاعل و تعدد الوسائط وقلة التكلفة . كما أحدثت تكنولوجيا الإنترنت تغييرات جذرية في ممارسة الأعمال التجارية في المنطقة العربية و العالمية ، منذ أن أضفى عليها الطابع التجاري و المؤسساتي في تسعينات القرن العشرين .[1]
- **التوفير والاقتصادية :** اقتصادية في الجهد والوقت والمال، في ظل مجانية الاشتراك والتسجيل، فالفرد البسيط يستطيع امتلاك حيز على الشبكة للتواصل الاجتماعي، وليست ذلك حكرا على أصحاب الأموال ، أو حكرا على جماعة دون أخرى .[2]

4.2.5 خصائص شبكات التواصل الاجتماعي :

بيّن المقدادي بعضا من خصائص شبكات التواصل الاجتماعية :[3]

[1] إسماعيل ، علي سيد ، 2020 . مواقع التواصل الاجتماعي بين التصرفات المرفوضة و الأخلاقيات المفروضة .الإسكندرية .المرجع نفسه .ص.47.

[2] الزرقاني ، محمد عبد الهادي ، 2016 . تطبيقات شبكات التواصل الاجتماعي في المكتبات الوطنية : دراسة مسحية لمواقع التواصل الاجتماعي الخاصة بالمكتبات الوطنية العربية ومقارنة بنظيراتها الأجنبية . مجلة المكتبات و المعلومات والتوثيق في العالم العربي .ع.05. ص.248.

[3] شنطاوي ، هشام علي،2020 . دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية وتوطين الموارد البشرية : شباب الجامعات الأردنية إقليم الشمال (اليرموك والتكنولوجيا) . مجلة البحوث الاقتصادية المتقدمة .مج 05.ع.01 .ص.60.

- **المحادثة Conversation** : وهي إتاحة التحادث في اتجاهين و التعامل مع الحدث والمعلومة و التشارك في إجراء ذلك بين المتصلين .
- **الترابط Connectedness :** ترابط الشبكات الاجتماعية مع بعضها البعض عبر وصلات وروابط وصفحات توفرها المواقع فيما بينها للتواصل الاجتماعي وذلك بنقل الأخبار عبر المجموعات مما يسرع في انتقال المعلومات .
- **الصفحات Pages :** توفر هذه الصفحات إمكانية توجيه معلومات أو فعاليات لمجموعة من القّراء أو المستفيدين تحدد من قبلهم ، يتّم من خلالها وضع معلومات عن منتج أو شخصية أو خدمة ..الخ
- **المجموعات Groups** : وهي خاصية إنشاء مجموعة من المهتمين بأهداف معينة .
- **ألبومات الصور Photo Albums :** وهي إمكانية إنشاء عدد كبير و غير محدود من البومات الصور ورفع ملايين الصور فيها و إتاحة مشاركتها مع الغير و التعليق عليها .
- **إرسال الرسائل Sanding massages:** وهي إتاحة إرسال الرسائل لأشخاص داخل أو خارج المجموعات.
- **الأصدقاء والعلاقات connections Freinds :** وهم مجموعات يتّم التعارف فيما بينهم لغرض معين وتقوم التواصل الاجتماعية الخاصة بإطلاق مسمى صديق على الشخص المضاف للقائمة التي تحتوي على أصدقاء .
- **الملفات الشخصية Profile Pages:** أو ما يطلق عليها الصفحات الشخصية ، وهي المعلومات العامة عن الشخص صاحب الملف وفيها معلومات شخصية كالجنس ، تاريخ الميلاد ، العنوان ، البلد .

5.2.5 أنماط شبكات التواصل الاجتماعية : [1]

ارتبط تنوع الخدمات المقدمة من طرف الشبكات الاجتماعية في بيئة الأنترنت بتنوع أخر يتمثل في تنميط الشبكات الاجتماعية و يمكن الإشارة إليها على النحو التالي :

- **شبكات أساسية :** والتي يمكن وصفها بالشبكات الاجتماعية العامة ، والتي تضم ملفات شخصية للمستخدمين ، وخدمات عامة تتمثل في المراسلات الشخصية و مشاركة الصور والملفات الصوتية و المرئية و الروابط والنصوص .

[1] عبد الرحمان الدوسري ، سلمى ، 2014 . واقع شبكات التواصل الاجتماعي ودورها في دعم وتعزيز القيم الاجتماعية لدى طلاب وطالبات الجامعات بالمملكة العربية السعودية . مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية .مج.20.ع.02.ص 72-73

- **شبكات عمل :** وهي ليست ذات طابع عام، وهي نمط من الشبكات ينصب اهتمامه على المحترفين وترتبط بأصحاب الأعمال و الشركات و المؤسسات كالمكتبات ومراكز المعلومات ، وتتضمن ملفات شخصية للمستخدمين تضم سيرتهم الذاتية و انجازاتهم .
- **شبكات المميزات الإضافية :** هناك بعض الشبكات تتيح الفرصة أمام أعضائها توفير مزايا إضافية تتمثل على سبيل المثال في التدوين المصغر Micro Blogging مثل موقع تويتر .
- **الشبكات العربية :** هناك بعض الشبكات الاجتماعية التي ظهرت مؤخرا على الإنترنت ، ولكنها لم ترتق إلى مستوى الخدمات التي تقدمها الشبكات العالمية الكبرى . ومن أمثلة الشبكات الاجتماعية العربية (Arabiz) ، التي ظهرت في عام 2009 و كانت مخصصة للعرب المقيمين في ألمانيا ، ثّم انتشرت في الدول العربية .
- **الشبكات الاجتماعية عربيا :** هناك بعض الشبكات الاجتماعية العربية التي ظهرت مؤخرا ، ولكنها لا ترقي إلى منافسة الخدمات التي تقدمها الشبكات الاجتماعية الكبرى ومن أمثلة تلك الشبكات التواصل الاجتماعية العربية " مكتوب " . وهو من أكبر وأشهر المواقع فقد طورت في نظامها شبكة اجتماعية تجمع مستخدمي الموقع وتقدم لهم كثيرا من الخدمات .
- **الشبكات الاجتماعية والأعمال :** لا تتوقف الشبكات الاجتماعية فقط عند الربط بين الأصدقاء و الأشخاص ، بل هناك شبكات تجمع صناع الأعمال وأصحاب الشركات والعاملين بها والمثال الأشهر على ذلك موقع " لينكد إن " الذي جمع أكثر من 20 مليون مستخدم . ومن خلال تلك الشبكات يمكن للمستخدم كتابة سيرته الذاتية في مجال عمله . ويمكن أن يدعو أصدقاءه لتزكيته لأشخاص آخرين لبدء مجالات عمل جديدة فيما بينهم . لذلك فان تلك الشبكات تعتبر من المجالات التي تتسم بمستقبل كبير بعيدا عن صراع الشبكات الاجتماعية الكبرى . [1]

6.2.5 شبكات التواصل الاجتماعي في المكتبات :

في عالم الويب 2.0 لم يعد المستفيد متلقي للمعلومات فقط وإنما صانع لها بحيث أصبح شريكا في إنشائها وتطويرها . و التي من أبرزها الشبكات الاجتماعية ، ففي الولايات المتحدة الأمريكية على سبيل المثال تعمل المكتبات على اختلاف أنواعها على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي للتواصل مع المستفيدين من أجل إتاحة خدماتها لهم . وهذا يشمل نشر أخبار المكتبة وإشعار المستفيدين بالفعاليات

[1] عبد الرحمان الدوسري ، سلمى ،2014 . واقع شبكات التواصل الاجتماعي ودورها في دعم وتعزيز القيم الاجتماعية لدى طلاب وطالبات الجامعات بالمملكة العربية السعودية. المرجع نفسه .ص.73

المقامة أو المعتقد إقامتها . كما أنها تقدم خدمات الإحاطة الجارية و البث الانتقائي للمعلومات عبر هذه الوسائل . كما ساهمت في تعزيز العلاقة بين المكتبات ومستخدميها و كسر الحواجز التي قد تعوق استفادة المستفيدين من خدمات المكتبة . وبذلك تصبح المكتبة بخدماتها متاحة للمستفيدين بشكل دائم.[1]

7.2.5 خدمات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في المكتبات :[2]

نرصد بعض الخدمات التي توفرها شبكات التواصل الاجتماعي وتفيد بها المكتبات :

- **إمكانية إنشاء ملفات شخصية :** توفر هذه الخاصية للمشترك في الموقع عمل ملف خاص به يحتوي على جميع البيانات التي قام بإدخالها عند تسجيله الدخول على الموقع مثل اسمه ووظيفته وتاريخ ميلاده و حالته الاجتماعية و يمكنه استغلال هذا الملف في نشر مذكراته الخاصة و صوره وتعليقاته وكل ما يدور في ذهنه. ويمكن أن يضع الشخص مدونة خاصة به . ويمكن للمكتبة أن تستفيد من هذه الملفات ، فهي تفيد في التعرف على سمات واهتمامات أعضاء الشبكة حيث يمكن لأي مكتبة أن تتولى حصر أشخاص لهم نفس الاهتمامات والخلفيات ، وعن طريق هواياته واهتماماته العلمية لتقديم خدمة الإحاطة الجارية و البث الانتقائي للمعلومات على سبيل المثال للأعضاء .
- **خاصية الصور Photos :** هذه الخاصية تتيح للمشترك إمكانية إعداد ألبوم للصور الخاصة به ، كما يستعرض من خلالها صور أصدقائه المضافين . ويمكن للمكتبة من خلال تلك الخاصية أن تقوم بإنشاء ألبوم خاص يتضمن صر لقاعات المكتبة نفسها وتعرف المستفيدين بأقسام المكتبة المختلفة ، واستغلال هذه الخاصية في التسويق بالصور لخدماتها المختلفة و أن تعرض فيه صور أخصائي المعلومات وهو يقدم الخدمات المختلفة ، وقد تسويق المكتبة للدورات التدريبية التي تعقد عن طريق نشر الصور الخاصة بهذه الدورات وغيرها ، بالإضافة إلى ذلك يمكن استغلال تلك الخاصية في عرض صور لأغلفة الكتب أو أوعية المعلومات الأخرى التي وردت حديثة بالمكتبة ، أو الكتب الأكثر تداولا ، أو الإعلان عن مجموعة من الكتب البعيدة عن أنظار المستفيدين بالمكتبة .
- **خاصية vidéo :** هذه الخاصية توفر للمشترك إمكانية تحميل الفيديوهات الخاصة به ومشاركتها على الموقع بالإضافة إلى إمكانية تسجيل لقطات الفيديو مباشرة وإرساله كرسالة مرئية (صوت و صورة)

---

[1] سبتي ، فرح ،2017 . تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على وظائف وخدمات مؤسسات المكتبات والمعلومات : دراسة حالة المكتبات العامة بيروت . المؤتمر السنوي الثامن والعشرون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات . القاهرة .ص.09

[2] حافظ ، أحمد يوسف ،2014 . الشبكات الاجتماعية و المكتبات مجلة مكتبات. نت ، مج.15،ع.04.ص.31-33

ومن خلال تلك الخاصية تستطيع المكتبة وضع لقطات الفيديو الخاصة بها و التي تشرح مثلا طريقة استخدام المستفيد للنظام الآلي التي تستخدمه المكتبة ، أو شرح لكيفية تقديم خدمة من خدمات المعلومات . كما يمكنها إتاحة بعض الأفلام الوثائقية التي تعرف بالمكتبة ، كما يمكن أن تقوم بالمكتبة من خلالها بإتاحة لقطات الفيديو لبعض الندوات التي يتّم عقدها بالمكتبة وبذلك تمكن المستفيد من الحصول عليها كأنه قام بحضور تلك الندوة ، كما توفر إنشاء مقطع فيديو خاص كدورات تدريبية أو برامج تعليمية .

- **خاصية المجموعات Groups :** تستخدم المكتبة خاصية المجموعات بحيث تتعرف على مستفيديها وسماتهم الشخصية من خلال ملفاتهم وصفحاتهم الخاصة المتاحة على الشبكة ، ويمكنها أيضا إعداد مجموعات حول كل خدمة من خدمات المعلومات التي تقدمها تتضمن شرحا لتلك الخدمة ، وسبل الحصول عليها واقتراحات تطويرها ، كما يمكن أن تقوم بإعداد مجموعة منفصلة لكل فئة من فئات المستفيدين كأن تقوم بإنشاء مجموعة خاصة بالشباب مثلا أو بالأطفال تعرض من خلالها الخدمات و الوسائل التي توفر لهم ، أو أن تقوم بإعداد مجموعة خاصة بكبار السن وذوي الاحتياجات الخاصة . وكذلك الاستفادة من تلك الخاصية في إعداد ما يشبه نادي القّراء بحيث تخصص المكتبة مجموعة يتم من خلالها طرح عنوان كتب معينة ، ويتبادل القّراء من خلالها الآراء والنقد .
- **خاصية الأحداث الهامة Events:** هذه الخاصية تتيح للمشتركين إمكانية الإعلان عن حدث ما و إخبار الأصدقاء و الأعضاء به . ومن خلال تلك الخاصية يمكن للمكتبة استغلالها في الإعلان أو التنويه عن مواعيد الندوات التي سيتّم عقدها بالمكتبة أو بعض المعارض التي تجريها بعض المكتبات بين الحين والأخر وذلك من خلال كتابته (اسم الحدث ، نوع الحدث ، وصف للحدث ، موعد انعقاده ، موعد انتهائه ، الموقع ، المدينة ، الهاتف ، البريد الالكتروني ....الخ) .
- **خاصة الإعلان Market place :** وهي تمكن من الإعلان عن أي منتج تود الإعلان عنه أو البحث عن أي منتج ترغب في شرائه ، وتستطيع المكتبات ومؤسسات المعلومات من استغلال تلك الإمكانية في البحث عن عناوين الكتب و الأوعية المختلفة والاستفادة من ذلك في عملية التزويد . أو تستطيع البحث و التزويد بالأجهزة وما تحتاجه من أثاث مكتبي ، كما يمكن للمكتبة الإعلان من خلال هذه الخاصية الإعلان عن أحد الوظائف الشاغرة بالمكتبة ، أو الإعلان عن الندوات وحلقات النقاش الجماعية أو عمل إعلانات عن فعاليات قد تدعم موارد المكتبة مثل الدورات وورش العمل .

- **خدمات المحمول Mobil services :** فمواقع الشبكات الاجتماعية أصبحت تقدم خدمات توصلها للمستفيد على هاتفه المحمول ، حيث أنها تطلب من الفرد عند تسجيله في الموقع أن يذكر رقم هاتفه المحمول و تزوده بالمعلومات التي سوف تصله على هاتفه من خلال خدماتها المتنوعة ، وهي خاصية هامة جدا تستغلها المكتبات في تقديم خدمات متنوعة عن طريق المحمول ، حيث يمكن إحاطة المستفيد بالأحداث و أنشطة و فعاليات المكتبة .
- توفير حلقات نقاش للمجموعات حيث يتم عرض موضوع ويتشارك جميع الأعضاء في إبداء الرأي وإرسال مقالات و أبحاث علمية حوله وغيرها من موضوعات مماثلة .
- توفير بعض الروابط لكتب الكترونية أو مقالات متاحة على شبكة الانترنت تخدم قطاع الباحثين من هذه المكتبة مع تغطية الأحداث التي تهم المشتركين في المكتبة وكذلك روابط مجموعات أخرى لها نفس الاهتمام سواء على فايسبوك أو على مواقع شبكة الأنترنت بصفة عامة ، وإتاحة استبيانات بحث ، واستطلاع أراء المستفيدين من على موقع المجموعة . وهذه خدمة تتيح لأعضاء المجموعة الاشتراك في ملئ استبيان لباحث ما ، أو لمكتبة ما لتقييم التغذية المرتدة حول خدماتها و الرد من خلال موقع المكتبة. [1]

8.2.5 فوائد استخدام الشبكات الاجتماعية في تطوير خدمات المعلومات بالمكتبات:

إنّ تطبيقات الشبكات الاجتماعية مثل الفيسبوك، اليوتيوب، تويتر، مايسبيس تمكن المكتبات من الوصول إلى مجموعة واسعة من المستخدمين لشيوع استخدامها ، وحققت المكتبات عدّة مميزات منها :

- تلعب دورا هاما في تسويق معلومات المكتبة للمستفيدين .
- يمكن لأخصائي المكتبة أداء عمله وهو خارج المكتبة .
- تمكن المكتبات من الوصول إلى جميع المستفيدين في أقصر وقت .
- تسمح للمستفيدين بالمشاركة بأفكارهم لتطوير خدمات مكتباتهم و تنمية مواردها .
- تمكن من التعريف بأنشطة المكتبة والموارد بنشر الصور و مقاطع الفيديو الخاصة بها وورش العمل التي تعقد بها .
- تفاعل المستفيدين مع أخصائي المكتبات يحقق تواصلا معلوماتيا ايجابيا . [2]

[1] حافظ ، أحمد يوسف ،2014 . الشبكات الاجتماعية و المكتبات . المرجع السابق .ص.33

[2] محمد ، أسماء حسين ، 2019 . شبكات التواصل الاجتماعي ودورها في تطوير خدمات المعلومات بمكتبات قصور الثقافة بمحافظة الاسكندرية .المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات . مج.06.ع.01.ص.108

9.2.5 الممارسات القانونية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي في المكتبات ومؤسسات المعلومات:[1]

- دعم الإدارة العليا في المكتبات ومؤسسات المعلومات لسياسات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في عملها وفي تواصل العاملين فيما بينهم من خلالها .
- عمل أدلة بالمبادئ التوجيهية للعاملين للاستخدام الصحيح والمناسب لمنصات التواصل الاجتماعي .
- تحديد الإجراءات التي تتبعها المكتبات في حالة عدم الامتثال للسياسات والقوانين المتبعة ، ويتم الإعلان عنها بوضوح و التأكد من معرفة الجميع لتلك الإجراءات .
- التدريب المستمر لأمناء المكتبات على الاستخدام الأمثل لشبكات التواصل الاجتماعي .
- تقييم فعالية السياسات المتبعة حاليا ومدى الحاجة لتحديثها بشكل مستمر .
- المحافظة على سرية المعلومات الخاصة بالمكتبة وعدم نشر معلومات خاصة على بيانات المستخدمين .
- التأكيد على جميع العاملين بالتقيد بجميع سياسات الخصوصية والسرية المؤسسية المعمول بها .فالموظفون الذي يشاركون المعلومات السرية يتخذ ضدهم إجراءات تأديبية .
- عدم استخدام شعارات المكتبة في الحسابات الشخصية للعاملين في المكتبة بغرض الاستخدام الشخصي أو لأغراض الدعاية والإعلان بما ليس له صلة بعمل المكتبة .
- استخدام حسابات المكتبة الرسمية للأشخاص المصرح لهم فقط عند النشر عن عمل المكتبة وخدماتها .
- استخدام نظم آلية متخصصة لإدارة محتوى شبكات التواصل الاجتماعي ويتّم ذلك وفق احتياج المكتبة ومدى حجم المحتوى الذي تنشره .[2]
- إنشاء مستودعات رقمية في المكتبات ومؤسسات المعلومات خاصة بمحتوى شبكات التواصل الاجتماعي متضمنة البيانات الوصفية لكل مشاركة .

10.2.5 أهم الشبكات الاجتماعية المستعملة في المكتبات :

1.10.2.5 شبكة فيسبوك الإجتماعية Facebook وتطبيقاتها في المكتبات :

1.1.10.2.5 مفهوم شبكة الفيسبوك :

[1] أبو شرحة ، ماجد بن محمد ، السريجي ، حسن بن عواد ،2017 . حوكمة معلومات شبكات التواصل الاجتماعي في مؤسسات المعلومات . المؤتمر السنوي الثامن والعشرون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات . القاهرة .ص.17

[2] أبو شرحة ، ماجد بن محمد ، السريجي ، حسن بن عواد ،2017 . حوكمة معلومات شبكات التواصل الاجتماعي في مؤسسات المعلومات . المرجع نفسه. ص.17 .

يعرّف قاموس الإعلام والاتصال الفيسبوك على أنه " موقع خاص بالتواصل الاجتماعي أسس عام 2004 ، ويتيح نشر الصفحات الخاصة Profils ، وقد وضع في البداية لخدمة طلاب الجامعة وهيئة التدريس والموظفين ، وانتشر فيما بعد ليشمل كل الأشخاص .[1]

عرّف غادة عبد الوهاب الفيسبوك أنه " موقع شبكي اجتماعي مجاني رائج يسمح للمستخدمين المسجلين من تطوير ملفات سمات ، تحميل الصور والفيديو ، إرسال الرسائل والإبقاء على تواصل مع الأصدقاء و العائلة والزملاء ". [2]

كما عرّف القندليجي شبكة الفيسبوك " انه عبارة عن موقع اجتماعي يتبع شركة تحمل نفس الاسم ويسمح هذا الموقع لمستخدميه بتكوين عدة شبكات فرعية والانضمام إليها من نفس الموقع وتتمحور الشخصيات التي تنمي إليها عادة في دائرة فئة معينة مثل كونهم من مهنة واحدة أو منطقة جغرافية معينة، أو كمية أو مدرسة معينة وغيرها من التجمعات و الأماكن التي تساعد المستخدم على التعرف على المزيد من الأصدقاء والأشخاص الذين ينتمون أو يتواجدون في نفس فئة الشبكة ".[3]

ويعتبر موقع الفيسبوك واحد من أهم مواقع التشبيك الاجتماعي ، وهو لا يمثل منتدى اجتماعيا فقط وإنما أصبح قاعدة تكنولوجية سهلة بإمكان أي شخص أن يفعل بواسطتها ما يشاء ، ويعتمد الواقع في ذلك على معطيين أساسيين هما : حجم المشتركين فيه وكذلك على تميزه من الناحية التكنولوجية والتي تريد أن يجعلها متاحة على الجميع. [4]

ومنه يمكن القول أنّ الفيسبوك هو شبكة اجتماعية تواصلية تربط كل الذين ينشؤون حسابا ، يتفاعلون فيما بينهم من أجل فتح أفاق جديدة . وتستخدمه المكتبات كأداة سريعة للتوصل مع المستفيدين وكل الذين تهم المكتبة .

---

[1] عبدلي ، وليد ، برش، بشرى ،2019. أثر الإعلانات الالكترونية عبر موقع الفايسبوك في قيم الطلبة الجامعيين الجزائريين : دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة باتنة 01 . مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية و الاتصالية ، مج.07 ،ع.01 ص.163-164

[2] غادة عبد الوهاب ، أصيل ، 2019. التواجد الالكتروني للمكتبات العامة السعودية على مواقع الشبكات الاجتماعية : دراسة مسحية للمكتبات العامة السعودية على موقع فيسبوك .المركز العربي للبحوث و الدراسات في علوم المكتبات و المعلومات . مج .06. ع.11 .ص.11

[3] قنديلجي، عامر إبراهيم ، 2012. الإعلام والمعومات والانترنيت . الأردن : الطبعة العربية لمنشر والتوزيع. ص.104

[4] مجاني ، باديس ،2019 . تكنولوجيا الإعلام والاتصال . الجزائر :Alpha doc .ص.95

2.1.10.2.5 نشأة وتطور الفيسبوك :[1]

ترجع فكرة إنشاء موقع فايسبوك إلى الأمريكي مارك زوكربيرغ، وقد كان طالبا بجامعة هارفارد الأمريكية . وقد استعان باثنين من زملائه بالجامعة حيث قاموا بتصميم موقعا للتواصل بين طلاب الجامعة ليمكنهم من تبادل أخبارهم وصورهم و أرائهم .

قد انطلق موقع الفيسبوك في البداية من موقع فيس ماتش Face Match التابع لجامعة هارفارد ، وهو موقع يعتمد على نشر صور لمجموعة من الأشخاص ثّم يتم اختيار رواد الموقع للشخص الأكثر جاذبية من بين تلك الصور ، وقد قام مارك زوكربيرغ بابتكار الفيس ماتش في 28 أكتوبر 2003 . وقد كانت العضوية قاصرة في البداية على طلاب جامعة هارفارد .

وقد انطلق موقع الفيسبوك بمسماه الحقيقي : (Feedback) في فبراير 2004 . وهو موقع يتبع شركة فيسبوك الخاصة ويسمح هذا الموقع بالانضمام إلى عدّة شبكات فرعية من نفس الموقع تصب في فئة معينة مثل منطقة جغرافية محددة أو مدرسة معينة وغيرها من الأماكن التي تساعد على اكتشاف المزيد من الأشخاص الذين يتواجدون في نفس فئة الشبكة ، كما أنه يعمل على تكوين مجموعات من الأصدقاء ويساعدهم على تبادل المعلومات والصور و مقاطع الفيديو ، ويسهل إمكانية تكوين علاقات في فترة قصيرة و يساعد على الاشتراك في شبكة أو أكثر على الموقع نفسه . وبدأ الفيسبوك التحول إلى الانفتاح تدريجيا ، ليشمل الكليات في مدينة بوسطن وجامعة أيفي ليج و جامعة ستانفورد ، ثّم اتسعت دائرة الموقع لتشمل أي طالب جامعي ثّم شملت كذلك طلاب المدارس الثانوية بداية من سبتمبر 2005 . واستمر موقع الفيسبوك في اقتصاره على طلاب الجامعات والمدارس الثانوية لمدة سنتين ، ثم قرر مارك أن يفتح الموقع أمام كل من يرغب في استخدامه .

أخذ موقع الفيسبوك في الانتشار و التطوير في تقنياته ، وتعددت اللغات التي يدعمها حتى أصبح الفيسبوك أكثر مواقع التواصل الاجتماعي استخداما .

3.1.10.2.5 أهداف إنشاء المكتبة لصفحة الفيسبوك :

دخل الفيسبوك عالم المكتبات ليصنع مكانته ، خاصة في ظل غزو تكنولوجيا الويب 2.0 . فمن أهداف إنشاء المكتبات لصفحة الفايسبوك ما يلي :

[1] خلف الله ، محمد جابر ، 2013. فاعلية برنامج قائم على اختلاف توقيت تقديم التغذية الراجعة عبر الفيسبوك في إكساب مهارات استخدام المكتبات الرقمية والتفاعل الاجتماعي الافتراضي لدى أخصائي المكتبات والمعلومات .مجلة كلية التربية .ع.155.ص.39-40

- خلق حضور رقمي لها .
- الترويج للمكتبة وخدماتها .
- الإعلان عن المصادر والخدمات المستحدثة .
- تسهيل التواصل بين أخصائي المعلومات و بين المستفيدين .

كما نجد بعض الخدمات التي تتيحها صفحة الفيسبوك للمكتبة المتمثلة في : [1]

- **التبادل والمحادثة عبر صفحة المكتبة :** من أفضل الاستعمالات في الفيسبوك بحيث تتفاعل المكتبة مع مستفيديها للإجابة على أسئلتهم ، تقديم نصائح . كما تتقرب منهم من خلال المنشورات الهامة التي تضعها بحيث تكسب بذلك إعجاب الأصدقاء و أصدقائهم " amis d'amis " .
- **إظهار وتقديم ما كل هو جديد وإبراز أعمال معينة :** تقدم المكتبات وتثمن المقتنيات الجديدة عبر صفحتها الفيسبوك ويمكن استخدام عدّة تطبيقات لذلك مثل Bookshare والتي يمكن دمجها في الصفحة كعلامة تبويب و تضع فيها الكتب و المقتنيات الجديدة .
- **تثمين المحتويات الالكترونية :** يمكن أن تحتوي صفحة الفيسبوك على روابط تحيل إلى المصادر الالكترونية و قواعد البيانات . فيما يخص المكتبات الجامعية يمكن لصفحة الفيسبوك أن تثمن محتوى المكتبة الرقمية .
- **تطبيقات البحث :** يمكن أن تحتوي صفحة الفيسبوك على تطبيقات البحث في عناوين المجلات ، في مواقع المكتبات . الكثير من المكتبات الجامعية دمجت في صفحتها نماذج البحث des formulaires de recherche في قواعد البيانات مثل قاعدة JSTOR ، فمكتبة الحقوق لجامعة d'Air Marseille – قد وضعت علامتين من التبويب في صفحتها . الأول يخص المصادر الرقمية ، و الثاني يخص الولوج إلى الفهرس من خلال نموذج .
- **الترويج للموقع الرسمي للمستخدمين المحتملين** : الفيسبوك يقوم على التبادل والتفاعل ، يمكن استخدامها أيضًا للترويج لمزيد من القنوات التقليدية مثل المدونة أو الموقع الرسمي للمكتبة . بحيث يقوم المستخدمين بتتبع الصفحة من خلال إبداء إعجابهم بالصفحة و المدونة . وهذا ما يعزز حضورها للجمهور المحتمل .

[1] Mesguich , Véronique , 2017. Bibliothèques : le web est à vous . Paris : Cercle de librairie , p. 37-39

- **جدول الأعمال وتنظيم الأحداث :** يمكن للمكتبة الترويج للفعاليات ، المؤتمرات أو ورش العمل التي تنظمها من خلال جدول الأعمال عبر صفحتها . بحيث تدعو أكبر عدد من المستخدمين للحدث .
- **الترويج الذاتي والترويج المحلي :** إن صفحة الفيسبوك المكتبة تكون غنية بالتفاعلات و المحتويات المتنوعة هذا ما يجعلها قريبة من المستفيدين و تعطي انطباع جيد على المؤسسة الأم.
- **بث اليقظة الموضوعية :** إن اليقظة حول موضوع مكرر أو متخصص يمكن أن يخلق جوا تفاعليا مع المستفيدين . يمكن بث اليقظة عبر وسائل الاتصال الاجتماعية كالفيسبوك ، ويمكن أيضا أتمتة بث المحتويات التي يحددها المستفيدون عبر صفحته من خلال استخدام RSS و خدمة Netvibes
- **خدمة الدردشة من خلال سؤال / جواب :** يمكن إضافتها قي صفحة الفيسبوك كخدمة مباشرة ما بين المستفيدين من المكتبة و بين أخصائي المعلومات .

4.1.10.2.5 أمثلة حول استخدام المكتبات للفيسبوك :

شكل رقم (26) : حول صفحة فيسبوك مكتبة جامعة Laval [1]

[1] https://www.facebook.com/bibliotheque.ulaval

شكل رقم (27) : حول صفحة فيسبوك مكتبة جامعة اليرموك [1]

2.10.2.5 شبكة تويتر Twitter وتطبيقاتها في المكتبات :

1.2.10.2.5 مفهوم شبكة تويتر :

أخذ اسمه من مصطلح " تويت " الذي يعني " التغريد " و اتخذ من العصفور رمزا له ، وهو خدمة مصغرة تسمح للمغردين إرسال رسائل نصية قصيرة لا تتعدى 140حرفا للرسالة الواحدة ، ويمكن لمن لديه حساب في موقع تويتر أن يتبادل مع أصدقائه تلك التغريدات حال ظهورها على صفحاتهم الشخصية ، كما تتيح شبكة التويتر خدمة التدوين المصغر و الفعالية من خلال التعليق أو إعادة نشر التغريدة و التحديثات عبر البريد الالكتروني . [2]

يعرّف بأنه تطبيق وموقع للتواصل الاجتماعي ، يوفر للمستخدمين إمكانية مشاركة مختلف المعلومات حيث يمكنهم من نشر تحديثات الحالة و الأخبار و الأحداث في مشاركة تسمى تغريدات (Tweets) ، ومتابعة تغريدات المستخدمين الآخرين حيث يمكن للمستخدمين التواصل مع بعضهم البعض طوال اليوم باستخدام الرسائل القصيرة أو التغريدات ، بحيث يقوم المستخدم بكتابة التغريدة باستخدام لوحة المفاتيح على

[1] https://www.facebook.com/YULibrary

[2] حاسي ، مليكة ، 2017 . حملات التسويق الاجتماعي عبر وسائل التواصل الالكترونية ودورها في التغيير الاجتماعي نماذج للحملات الصحية والسلامة المرورية من موقعي الفايسبوك وتويتر . المجلة الجزائرية للأمن الإنساني ع.04 .ص.16.

الحاسوب أو الجهاز المحمول ويرسلها إلى خادم تويتر (Twitter's server) ، والذي يقوم بنقلها إلى قائمة المستخدمين الآخرين على الموقع أو ما يسمى بالمتابعين (Followers) الذين اشتركوا في التويتر لتلقي التغريدات عن طريق لرسالة نصية إلى هواتفهم المحمولة أو برسالة فورية إلى أجهزة الحاسوب الشخصية الخاصة بهم . [1]

تويتر هو خدمة المدونات المصغرة التي تتيح للمستخدمين إرسال واستقبال رسائل قصيرة تسمى التغريدات . (لشبكة الاجتماعية التي تشكلت على هذا النحو تولد تدفقاً كثيفًا للمعلومات في الوقت الفعلي)[2*] . ومنه التويتر هو شبكة اجتماعية مجانية تستخدمها المكتبات لإتاحة خدماتها كعرض المواقع الرسمية للمكتبات التي تشترك على الشبكة ،الإجابة عن الاستفسارات المختلفة للمستفيدين ،نقل ملفات الفيديو و الصور

2.2.10.2.5 نشأة و تطور شبكة تويتر Twitter :

ظهر تويتر في بداية عام 2006 على يد ثلاثة من المبرمجين الطموحين كمشروع تجريبي للتواصل الداخلي بين موظفي شركة Odeo في مدينة سان فرانسيسكو الأمريكية ، ومع ظهور الفائدة من خدمات هذا المشروع قامت الشركة في وقت لاحق من ذلك العام بإطلاق تويتر بشكل رسمي للاستخدام كموقع للتواصل الاجتماعي باسم Twitter.com أي المغرد ، ورغم تعرض الموقع للعديد من الصعوبات التقني حتى وقت قريب بسبب تزايد عدد المستخدمين له ، إلا أنه لاقى نجاحا واضحا على شتى الأصعدة ، وبعد انفصال تويتر عن الشركة الأم وتحوله في العام 2007 الى شركة قائمة بذاتها باسم Twitter, Inc والاستمرار في تطويره والارتقاء بخدماته توسع انتشاره بوتيرة عالية من مختلف أنحاء العام ليحظى بأكثر من 200 مليون مستخدم في عام 2011 . [3]

---

[1] علي سعد محمد ، السر ، 2019. فعالية وسائل التواصل الاجتماعي في التغطية الإخبارية أثناء الأزمات تويتر نموذجا . مجلة حوافز للدراسات الإنسانية والإسلامية .ع.03. ص.303.

[2] Larousse dictionnaire en ligne [en ligne]. Accessible https://www.larousse.fr/dictionnaires/francais/Twitter/187321 . (consulté le 22.01.2020)

[*] Service de microblogging créé aux États-Unis en 2006, qui permet aux utilisateurs d'envoyer et de recevoir des messages brefs, appelés Tweets. (Le réseau social ainsi constitué génère un flux dense d'informations en temps réel.)

[3] الحلاق ، بشير. تويتر 140 حرفا تغير العالم[على الخط] . متاح على الرابط https://frama.link/oecjcHZ2 . (تاريخ الاطلاع 2020.01.23)

3.2.10.2.5 خصائص شبكة تويتر Twitter : [1]

- يوفر تويتر لمستخدميه معرفة ما يقوم به أصدقائهم دائما وفي أي وقت .
- أنه أسرع وسيلة لطرح التساؤلات على الأصدقاء وتلقي الإجابات الفورية .
- يتيح للمستخدم إمكانية إرسال الأخبار الهامة جدا و السريعة كالاستعانة أو الأخبار عن حادث مهم جدا.
- يستطيع المستخدم معرفة ما يفعله أصدقائه ومعارفه الذين يهمه أمرهم ومتابعة أخبارهم و شؤونهم .
- يتيح تويتر للمستخدمين متابعة كل أحداث العالم الهامة فور وقوعها .

4.2.10.2.5 مميزات شبكة تويتر Twitter :

للتدوين عبر موقع تويتر مميزات مفيدة وعديدة، وأهمها :

- سهل وسريع: بمجرد إدخال البريد الالكتروني وتسجيل الاسم واستخدام كلمة السر يفتح الموقع .
- محمول ومتحرك: فموقع التويتر يعتبر من مواقع الشبكات الاجتماعية المحمولة Social Mobile Sites Network،أي من المواقع التي تدعم وتتيح أدوات للتدوين أو إرسال الرسائل والصور القصيرة عبر الهواتف المحمولة ومن أي مكان في العالم.
- مجاني: فإرسال التدوينات القصيرة عبر التويتر هو مجاني، بعكس الرسائل القصيرة العادية عبر الهاتف المحمول أو الهاتف المحمول بسهولة ويسر.
- الفورية: كالتدوين الفوري من الخصائل المميزة لموقع التويتر، فمن أي مكان تستطيع أن تراقب الحدث وتبدي رأيك فيه فورا وترسل تعليقك إلى الماليين في العالم أجمع.
- أداة تسويق فعالة: فاليوم أصبح التويتر يستخدم من قبل الشركات والمعلنين للترويج عن منتجاتهم وعروضهم الجديدة .[2]

5.2.10.2.5 استخدامات تويتر في المكتبات : [3]

---

[1] بن غازي المدني ، أسامة . دور شبكات التواصل الاجتماعي في ترويج الشائعات لدى طلاب الجامعات السعودية " تويتر نموذجا " [على الخط] . متاح على الرابط https://drive.google.com/file/d/1PWCcOHfsKcj9Rpvk3D5Q9IigHAu4UfKQ/view .(تاريخ الاطلاع 2020.01.23)

[2] المقدادي ، خالد غسان يوسف ،2013 . ثورة الشبكات الاجتماعية . عمان : دار النفائس للنشر والتوزيع .ص.40

[3] الحياري ، إيمان . بحث عن التويتر [على الخط] . متاح على الرابط https://mawdoo3.com/%D8%A8%D8%AD%D8%AB_%D8%B9%D9%86_%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%88%D9%8A%D8%AA%D8%B1 . (تاريخ الاطلاع 2020.01.25)

- **كتابة التغريدات:** يمكن للمكتبات كتابة التغريدات ونشرها والتي يمكن أن يصل عدد حروفها إلى 280 حرف ، كما يمكن إضافة ما يصل إلى 4 صور بالإضافة إلى الفيديوهات والصور المتحركة ، ويمكنها حذف التغريدات بعد كتابتها .
- **إعادة التغريد:** تستطيع المكتبات استخدام أيقونة إعادة التغريد أو الريتويت بالإنجليزية (Retweet) ، وهي خاصّيةمن نشر تغريدات الآخرين وإضافة تعليقاتهم عليها، كما يُمكن حذف الريتويت وإلغاءها عند الحاجة.
- **متابعة الأشخاص:** تتبع المكتبات مستفيديها المهمين بالنسبة لهم ، كما تتبع أخصائي المكتبات خاصة حين ينشرون التحديثات .
- **البحث:** يمكن لمستخدمي تويتر البحث عن تغريدات التي تضعها المكتبة عن طريق البحث عن الكلمات المُفتاحّية أو الهاشتاغ، والتحكم بنتائج البحث وفلترتها للتأكد من خلّوها من المحتوى الحساس.
- **الرسائل المباشرة :** يمكن إرسال رسالة خاصة مباشرةً للأشخاص المتَابعين على موقع تويتر، إذ لا يُمكن تلقّي رسائل مباشرة سوى من المتابعين، ومع ذلك يُمكن تغيير هذا الخيار من خلال الإعدادات، وذلك عن طريق وضع علامة في مربّع خيار : (تلقي الرسائل من أي شخص) بالإنجليزّية (Receive Direct Messages from anyon)، حيث يمكن إرسال رسالة تصل إلى 1000 حرف لكل رسالة.

الترينـد: يمكن تعريف الترينـد (trend) في تويتر على أّنه موضوع رائج ومُتداول في النقاشات في وقت معين على تويتر، فقد يكون الترند كلمةً أو اسماً أو عبارة مُعّينة مسبوقة برمز الهاشتاغ (#)، وكلّ منطقة جُغرافّية تملك ترند خاصّ بها، وعند الضغط على ترينـد مُعّين ستظهر نتائج البحث المُتعلقة بتلك الكلمة أو العبارة، حيث يتضّمن البحث جميع التغريدات التي تضّمنت ذلك الترند، ويحدد الترينـد عدّة عوامل هي: اهتمامات المستخدم والأشخاص الذين يتابعهم وموقعه الجغرافي، بالتالي سيتمكن المستخدم من متابعة الأخبار والأحداث العالمّية والمحلّية من خلال الترند .

- **الهاشتاغ** : يكتب الهاشتاغ باستخدام الرمز (#) والذي يستخدم لفهرسة الكلمات الرئيسّية بالتالي يسهل ظهورها في نتائج البحث مما يتيح للمستفيدين متابعة المواضيع المهمة بالنسبة إليهم، وعند الضغط على ذلك الهاشتاغ تظهر جميع التغريدات التي تتضّمن ذلك الهاشتاغ .

ويمكن استخدام تويتر في المكتبات لـ : [1]

- يستخدم منفذ للخدمات المرجعية على الأنترنت .
- وسيلة للتذكير حول المواعيد أو مناقشة فكرة معينة ودراستها .
- وسيلة لإعلام المستفيدين بالمقتنيات الجديدة وللتسويق والإعلام بالأحداث القادمة والتعريف بالموارد الجديدة .
- الإجابة المباشرة عن استفسارات المستفيدين وتلبية طلباتهم حول موضوعات محددة .
- استخدام تويتر أداة تقييم لقياس رأي المستفيدين عما يقدم لهم من خدمات .وللحصول على ردود فعل على التغييرات في السياسات المحتملة .

6.2.10.2.5 آليات واستراتيجيات العمل في التويتر في المكتبات الجامعية

تسعى المكتبات كغيرها من المؤسسات والشركات الربحية نحو جذب المستفيدين وتلبية احتياجاتهم من خلال صفحات تويتر التي تساعد على تسويق خدمات المعلومات بالمكتبة . ويمكن إجمال الآليات و الاستراتيجيات للعمل مع تويتر في المكتبات الجامعية على اعتباره من خدمات الإحاطة الجارية في النقاط التالية :

- استخدام أخصائيو المكتبات الهاشتاج (Hashtag) كأدوات تعليمية تساعد على ربط الموضوعات ببعضها البعض وعمل منصات لوسائل الإعلام الاجتماعية الأخرى ، وتجميع رؤوس الموضوعات ذات الصلة في مكان واحد لمساعدة الطلاب و الباحثين في محو الأمية المعلوماتية واسترجاع المعلومات المتاحة بأسرع وقت ممكن .
- ربط المستفيدين (المتابعين) من المكتبة بشكل أفضل عن ذي قبل .
- توسيع نطاق نشر وبث المعلومات و الأخبار و الأحداث بالمكتبات الجامعية .
- وضع الخطة المقترحة للعمل على موقع تويتر .
- وجود المحتوى الكاف للتفاعل الجيد مع المستفيدين ، وإضافة تغريدة على الأقل يوميا بما فيها أيام الإجازات والعطلات الأسبوعية .
- توفر الخبرات اللازمة لإنتاج وإدارة المحتوى لموقع تويتر و التعاون مع الأقسام الأخرى بالمكتبة .

[1] الخريجي ، صالح بن ناصر،2016 . تويتر في المكتبات الجامعية السعودية . مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية . مج.22،ع.02 ص.150.

- توفر المعونات المالية (تكلفة فريق العمل ، تكلفة أخرى في أقسام التسويق ونظم المعلومات والعلاقات العامة وخدمة المستفيدين.... الخ) . لتزويد المكلفين بالعمل على أحدث المعلومات التي يمكن أن تتاح على صفحات تويتر بالمكتبات الجامعية .
- توفير أدوات عمل والخدمات التي يقدمها موقع توتير والمواقع المساندة لتقديم بيانات وتحليلات لاستخدام تويتر .
- تدريب أخصائي المكتبات على آلية إدارة المحتوى على موقع تويتر وكيفية توظيفه لخدمة أهداف المكتبة أو الجامعة . [1]

7.2.10.2.5 الإحاطة الجارية في موقع تويتر في المكتبات الجامعية :

تتمثل العلاقة بين الإحاطة الجارية و بين موقع تويتر في المكتبات في مجموعة من الأشكال :

- **النشرة الإعلامية Information Bulletin:** تعني النشرة الالكترونية الإعلامية التي تشمل الموضوعات والأحداث المرتبطة بالموارد البشرية العاملة بالمكتبات أو خدمات المعلومات التي تقدمها أو معلومات مرتبطة بمصادر المعلومات المتاحة أو وردت حديثا، أو عرض لمستخلصات أو مقالات للدوريات الجارية أو تقارير البحوث التي ترعاها المكتبة أو المواد الإخبارية ذات الأهمية المهنية أو الفنية أو التجارية أو المؤتمرات و اللقاءات المرتقبة وغيرها من الأحداث .
- **الإخطارات اليومية Daily-intelligence Bulletin** : تعني أن يكون هناك نوع من التواصل بين إدارة المكتبة والعاملين بها و بين الباحثين منها للوقوف على أخر التطورات في مجالات اهتماماتهم الوظيفية التي تشتمل على المواد الاخبارية فضلا عن بعض التقارير، التحليلات، الموجزات الإعلامية.
- **قوائم الإضافات الجديدة** : وتعني تصوير ونشر الأغلفة لمصادر المعلومات الحديثة أو قوائم المقتنيات الجديدة وخاصة الكتب أو الرسائل الجامعية أو بحوث المؤتمرات الواردة للمكتبة .
- **تصوير قوائم محتويات الدوريات :** وتعني تصوير قوائم محتويات أعداد الدوريات الواردة حديثا حسب فترات صدورها وإتاحتها على الموقع الالكتروني للمكتبة أو المدونات أو مجموعات الاهتمام الخاصة بالمكتبة .

[1] محمد عبيد ، عصام . واقع تويتر(Twitter) في المكتبات الجامعية العربية كخدمة من خدمات الإحاطة الجارية : دراسة تحليلية تقويمية مع طرح معايير الاستخدام[على الخط] . متاح على الرابط https://vdocuments.site/-twitter--55d488d87768c.html . (تاريخ الاطلاع 2020.01.27)

- **التعريف بالمشروعات الرقمية الجارية :** وتعني إخطار المستفيدين أو أصحاب المصلحة بالمشروعات الرقمية الجديدة بالمكتبة سواء على نطاق البحوث أو المشروعات الرقمية سواء إنشاء مكتبة رقمية أو أرشفة الكترونية أو بحوث مدعومة مبادرات رقمية و متابعة أخبارها بصورة مستمرة .
- **إضافة الوسائط المتعددة :** وتعني إضافة الصور أو مقاطع الفيديو ويمكن أن تكون الصور بصفة خاصة مع التعليق عليها متاحة على موقع تويتر دون غيره من الصفحات الأخرى المرتبطة بالمكتبة .[1]

شكل رقم (28) : حول خدمات الإحاطة الجارية في موقع تويتر .

8.2.10.2.5 أمثلة حول استخدام المكتبات لتويتر

شكل رقم (29) حول صفحة مكتبة جامعة تولوز على تويتر[2]

[1] محمد عبيد ، عصام . واقع تويتر(Twitter) في المكتبات الجامعية العربية كخدمة من خدمات الإحاطة الجارية : دراسة تحليلية تقويمية مع طرح معايير الاستخدام . المرجع السابق . تاريخ الاطلاع 2020.01.29

[2] https://twitter.com/bib_toulouse?ref_src=twsrc%5Egoogle%7Ctwcamp%5Eserp%7Ctwgr%5Eauthor

شكل رقم (30) : حول صفحة مكتبة جامعة ابن واسط العراقية [1]

3.10.2.5 شبكة يوتيوب Youtube وتطبيقاتها في المكتبات :

1.3.10.2.5 مفهوم شبكة اليوتيوب :

اليوتيوب هو موقع ويب لمشاركة ملفات ، يستطيع المستخدمون من خلاله تحميل ومشاهدة ومشاركة لقطات الفيديو .[2]

يعدّ اليوتيوب أداة من أدوات التعلم الالكتروني يتحقق من خلالها التفاعل بين أعداد كبيرة من المتابعين متخطية الزمان والمكان . كما يؤدي إلى تقديم وتسيير التعلم في أي وقت ومن أي مكان وتقديم محتوى تعليمي شامل وزيادة دافعية المتعلم للتعلم وزيادة التفاعل الفردي وتنمية حب الاستطلاع و الابتكار والعمل الجماعي . وتبادل المعلومات وتوفير فرص الانفتاح على مصادر المعلومات في جميع أنحاء العالم .[3]

---

[1] https://twitter.com/lraq_ed_maktaba

[2] أحمد عيسوي ، عصام، 2017. استخدام التعليم المقلوب في تدريس الوثائق و الأرشيف موقع اليوتيوب نموذجا . مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية . مج.23.ع.02.ص.376

[3] عبد الحكم أحمد ، نهى ، 2019 . أثر قناة تعليمية على اليوتيوب في تنمية مهارات البحث عبر الأنترنت لدى طالبات الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الملك خالد . مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية .مج.27 ،ع.2 .ص.222

يعتبر اليوتيوب تطبيق من تطبيقات الجيل الثاني ، أصبح اليوتيوب عام 2006 شبكة التواصل الأولى حسب اختيار مجلة تايم ، وأصبح يتردد اسم اليوتيوب عندما تذكر أسماء الشركات التكنولوجية الكبرى الفاعلة على الصعيد العالمي التي تحتل موقعا على شبكة الانترنت . [1]

إذن يمكن القول أنّ اليوتيوب هو أحد أشهر المواقع الالكترونية ، تستخدمه المكتبات كخدمة مجانية لإرفاق ملفات تتكون من مقاطع الفيديو يمكن من خلالها عرض الأنشطة التي تقام في المكتبة ، توجيه الطلبة و تزويدهم بتفاصيل حول مكونات المكتبة .

3.10.2.5. 2 نشأة شبكة اليوتيوب :

تّم إنشاء موقع يوتيوب عام 2005 على يد الثلاثي " تشاد هيرلي " ، " ستيف تشن" ، "جاويد كريم " الذين كانوا جميعهم من أوائل الموظفين الذين عملوا في شركة (باي بال) ، وطبقا للقصة التي تناقلتها وسائل الإعلام وهي أنّ " تشاد هيرلي " و " ستيف تشن" قاما بابتكار فكرة إنشاء موقع يوتيوب في أوائل عام 2005 بعد أن واجهتهما صعوبات في مشاركة ملفات الفيديو التي تّم التقاطها في حفل عشاء بمنزل تشن في سان فرانسيسكو، وقد حدث أن صديقهما "جاويد كريم " لم يحضر الحفل و أنكر أنه حدث من الأساس فعلّق تشاد هيرلي قائلا أنّ فكرة اليوتيوب التي راودته بعد حفلة العشاء ربما أسهم في تقويتها للأفكار التسويقية التي تتطلب ضرورة تأليف قصة يصدقها الجمهور . فانّ موقع يوتيوب جعل من اليسير على أي شخص يستطيع استخدام جهاز الكمبيوتر أن يرسل ملف فيديو بحيث يشاهده ملايين المستخدمين في دقائق معدودة . كما أنّ الانتشار الواسع للموضوعات التي تناولها موقع يوتيوب بالمناقشة قد حوّل المشاركة في ملفات الفيديو إلى واحد من أكثر الجوانب أهمية في ثقافة الأنترنت .[2]

3.3.10.2.5 استخدامات المكتبات لليوتيوب :

تستفيد المكتبات من خدمات اليوتيوب عن طريق :

- تعريف المستفيدين بخدمات المكتبة وبالتحول افتراضيا في قاعاتها .
- عرض فيديو لمشاهدة التظاهرات العلمية و الثقافية التي تقام على مستواها.
- تحسين صورة المكتبة والخدمات التي تقوم بعرضها للمستفيدين .

---

[1] بن إبراهيم الشاعر ، عبد الرحمان ،2015 . مواقع التواصل الاجتماعي و السلوك الإنساني .عمان : دار صفاء للنشر والتوزيع .ص.65

[2] عطا ، أميرة ،2010. اليوتيوب مع ضدّ . مجلة التعليم الالكتروني .ع.05.ص.09

- جلب عدد أكبر من المستفيدين .[1]
- يسمح اليوتيوب بالاستفادة المثلى من وسائل الإعلام الجديدة لنقل المعلومات و المعرفة .
- يساهم في تعزيز روح المناقشة التفاعلية بين المستفيدين .
- يخلق مجتمعا تعليميا حرا يستطيع المشاركة والتقييم ، ويعمل على بناء المحتوى و نشره للمستفيدين
- يعتبر أحد موارد التعليم المجانية ، وهذا ما يجب أن يأخذ كأحد أهم الاعتبارات في مراجعة ميزانيات التعليم العالي في مختلف دول العالم .[2]
- تسجيل الأحداث والأنشطة والبرامج بالمكتبة والترويج لها. والترويج للقراءة عن طريق الكتب المرئية.
- إنشاء مساحة مباشر Online Space للتفاعل المجتمعي واتاحة المعلومات.[3]

4.3.10.2.5 أمثلة حول استخدام المكتبات لليوتيوب :

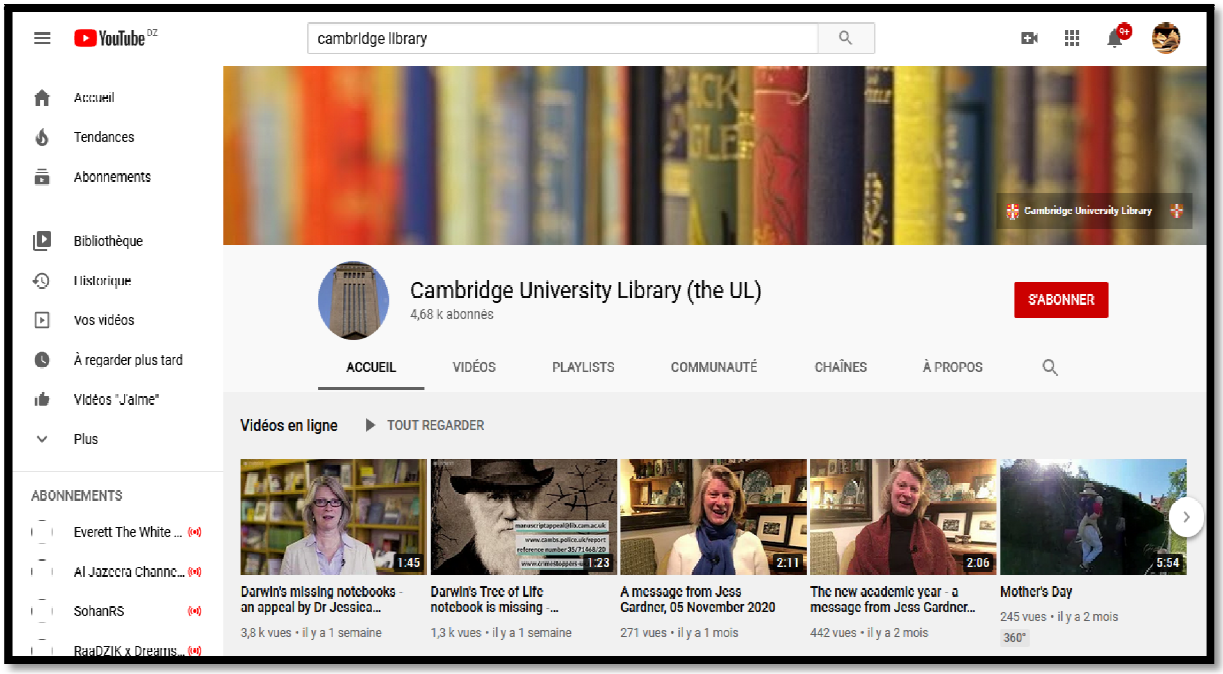

شكل رقم (31) : حول صفحة مكتبة جامعة كمبريج Cambridge [4]

---

[1] بن حاوية ، يمينة ،2016 . التحولات الجديدة في الخدمات المكتبية بتطبيقات الويب 2.0. مجلة التنظيم والعمل .مج.05 ،العدد 04 . ص 110

[2] سميشي ، وداد، قجالي ، أمنة ، 2019. أهمية القنوات التعليمية عبر اليوتيوب في تعزيز تعلم اللغات الأجنبية :دراسة تحليلية لقناة Frenchpod101 أنموذجا . مجلة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية. مج.33 ،ع.02 .ص. 768

[3] صالح محمد ، عماد عيسى ،2019. الاستخدامات المهنية لمواقع مشاركة الفيديو على شبكة الأنترنت يوتيوب نموذجا . المؤتمر العشرون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم) نحو جيل جديد من نظم المعلومات والمتخصصين : رؤية مستقبلية . الدار البيضاء .ص.18.

[4] https://www.youtube.com/user/CamUniLib

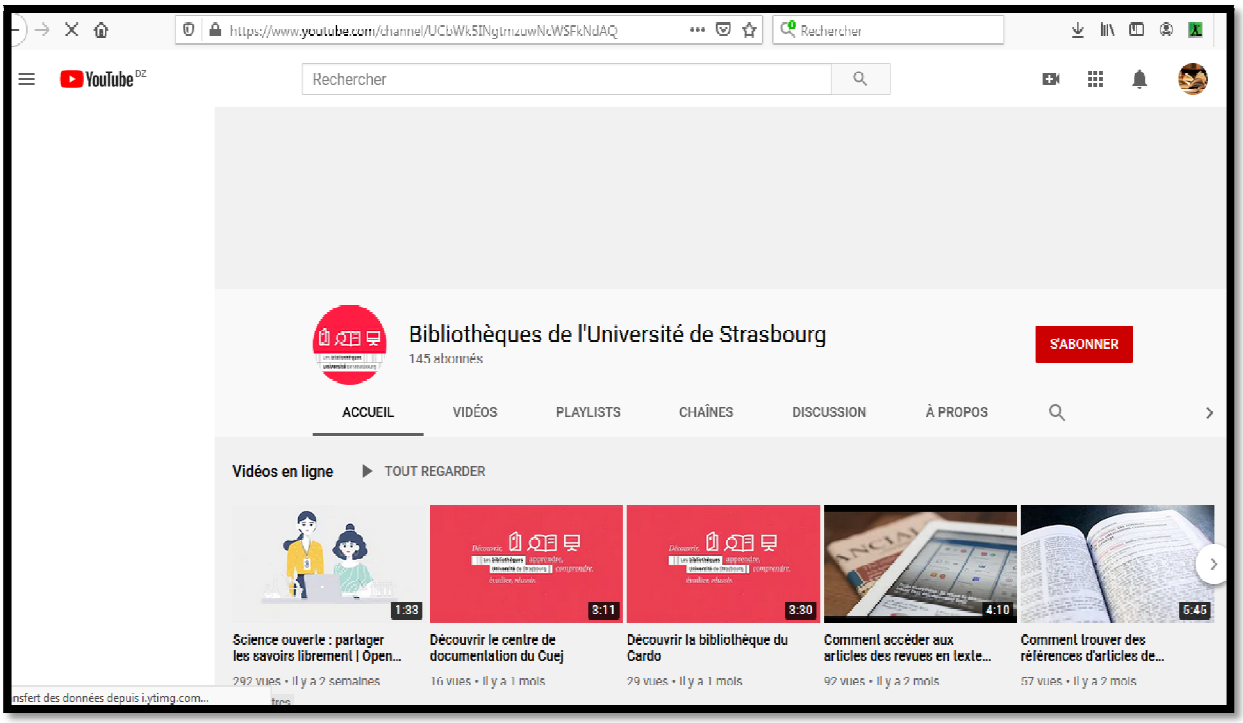

شكل رقم (32) حول صفحة مكتبة جامعة ستارسبورغ Strasbourg [1]

4.10.2.5 شبكة انستغرام Instagram وتطبيقاتها في المكتبات :

1.4.10.2.5 مفهوم شبكة الأنستغرام :

الانستغرام هو عبارة عن خدمة مشاركة الصور عبر الإنترنت ومشاركة الفيديو والشبكات الاجتماعية التي تتيح لمستخدميها التقاط الصور ومقاطع الفيديو وتطبيق المرشحات الرقمية عليها. [2*]

تطبيق مجاني لتبادل الصور وشبكة اجتماعية أيضا ، يتيح للمستخدمين التقاط صورة ، وإضافة فلتر رقمي إليها، ومن ثّم مشاركتها في مجموعة متنوعة من خدمات الشبكات الاجتماعية، وشبكة انستغرام نفسها وتضاف الصور على شكل مربع . [3]

هو تطبيق الهاتف المحمول، يحتوي الانستغرام على مميزات تختلف عن الأدوات الأخرى ، فهو لا يسمح بنشر روابط مباشرة إلى المواقع عبر الأنترنت . يقدم الأنستغرام للمستفيدين طريقة فريدة لنشر صورهم بحيث يسمح بتحميل ومشاركة الصور ومقاطع الفيديو . كما يسمح للمستخدمين بإضافة التعاليق . [4]

---

[1] https://www.youtube.com/channel/UCbWk5INgtmzuwNcWSFkNdAQ

[2] Singh , Umrav . Naidu , GHS . Web 2.0 Application in library [on line] . accessibe sur https://drive.google.com/file/d/1UlbCX9u-fML-P3-FqpM_tdTRRjeBbE50/view . (consulté le 05.02.2020)

[*] Instagram - It is an online photo sharing, video sharing and social networking service that allows its users to take photos and videos, apply digital filters to them.

[3] جنيدي ، مها حامد، 2018 . السوشيال ميديا . دسوق : دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع .ص.18

[4] Ibba , Simona ; Eros Pani , Filippo, 2016 . Digital Libraries: The Challenge of Integrating Instagram with a Taxonomy for Content Management . Future Internet, 8, 16.p.03

ومنه يمكن القول أنّ الانستغرام كغيره من الشبكات الاجتماعية تسمح بتطوير خدمات المكتبة ، يتم التقاط الصور الخاصة بنشاطات المكتبة .

2.4.10.2.5 تاريخ ونشأة شبكة الأنستغرام :

تأسست منصة التواصل الاجتماعي الإنستغرام في أواخر العام 2010م من قِبل كيفين سيستروم ومايك كرايغر، حيث قرّر كلاهما إنشاء تطبيق اجتماعي بسيط يتطلّب استخدامه خطوات بسيطة، وُوكّز بشكل أساسي على الصور التي يتّم التقاطها من خلال الهواتف المحمولة، لُيقّرروا إطلاق تطبيق جديد يُعرف باسم الإنستغرام(Instagram) ؛ حيث جمع هذا الاسم بين كلمة (Instant) التي تعني كاميرا فورية وكلمة (telegram) والتي تعني برقية.

كان تطبيق الإنستغرام تطبيقاً مُعدلاً من تطبيق مُسبق عُرف باسم (Burbn) كان سيستروم قد طّوره في وقت سابق من حياته المهنية، وفي السادس من شهر أكتوبر عام 2010 تّم إطلاق التطبيق بشكل رسمي عبر الهواتف التي تعمل بنظام تشغيل(iOS) ، حيث تّم تنزيل هذا التطبيق بمجرّد إطلاقه من قِبل مئة ألف مُستخدِم، ولاقى الإنستغرام انتشاراً واسعاً ليُصبح عدد مُستخدِميه بحلول شهر ديسمبر من نفس العالم مليون مستخدم .

استمّر تطبيق الإنستغرام بالنجاح بشكل لافت إلّا أنّ مؤسّسيه فضّلوا إبقاء شركة الإنستغرام شركةً صغيرةً لا يزيد عدد موظّفيها عن بضعة عشرات الموظفين، ممّا شجّع شركة فيسبوك على شراء منصة الإنستغرام في ربيع عام 2012 م مقابل صفقة مالية تبلغ بمجملها مليار دولار أمريكي توزّعت بين النقد وسندات الأسهم، وفي الوقت الحالي يستخدم الإنستغرام ما يزيد عن مئة مليون مُستخدِم حول العالم.[1]

3.4.10.2.5 استخدامات الأنستغرام في المكتبات :

تستخدم المكتبات منصات الوسائط الاجتماعية للتواصل مع المستخدمين و كل منصة لها خصائصها التي تميزها وعن غيرها . و تتمثل استخدامات الانستغرام في المكتبات في :

[1] الزبون ، إسلام. بحث عن الانستغرام [على الخط] . متاح على الرابط https://frama.link/K_gmWYu3 .(تاريخ الاطلاع 2020.02.06)

- تستخدم لتحميل ومشاركة الصور ومقاطع الفيديو الخاصة بنشاطات المكتبة من خلال استخدام جهاز محمول أو الهواتف الذكية . [1]

- يسمح تطبيق الانستغرام بعمل إشارة إلى بعض الأصدقاء المتتبعين للمكتبة ليرو الصور التي يتّم عرضها .

- يسمح تطبيق الانستغرام للمكتبة برفع أي كمية من الصور التي تهم المستفيدين مهما كان حجمها أو مساحتها.

- يعتمد الانستغرام على فكرة التتبع بحيث يمكن المستفيدين من المكتبة تتبع الأشخاص المتفاعلين في التعليقات و الاستفادة من بعضهم البعض [2].

- تستخدم المكتبات الانستغرام لتستجوب من خلالها المستفيدين حول الكتب و العناوين التي يحتاجون إليها و يدخل هذا ضمن دراسة احتياجات المستفيدين .

- تستخدم المكتبات الانستغرام لتضع صور الخاصة بالمكتبة لتعرّف بمجموعاتها ، وتضع صور الرفوف. وتبين أيضا الهندسة المعمارية .

- تنشر المكتبات عبر الانستغرام الأحداث المهمة والترويج لها من خلال النشرات الإخبارية بحيث تشارك المكتبات صورا لملصقات الحدث و الموظفين الذين يستعدون للحدث .

- تستخدم المكتبات انستغرام لعرض تاريخها، بحيث يثبت أنه طريقة مبتكرة لرسم الصور والفيديو المؤرشفة للمكتبات والمؤسسات الأخرى .تستفيد مكتبة بوسطن العامة من حقيقة أنها تقع في واحدة من أقدم مدن أمريكا وتنشر صورًا تاريخية مثيرة للاهتمام للمدينة والمكتبة .تستخدم مكتبة سان فرانسيسكو العامة صورًا للتماثيل والمنطقة المحيطة بها من أجل إبراز المناطق المحيطة الرائعة وهذا كل من خلال الانستغرام .[3]

4.4.10.2.5 الشروط اللازمة لإنشاء صفحة انستغرام للمكتبات الجامعية : [4]

[1] Ibba ,Simona ; Eros Pani ,Filippo ,2016. Digital Libraries: The Challenge of Integrating Instagram with a Taxonomy for Content Management . Future Internet .8,16.p.03

[2] نجلاء . ايجابيات وسلبيات الانستغرام [على الخط] . متاح على الرابط https://www.almrsal.com/post/790514 . (تاريخ الاطلاع 2020.02.07)

[3] Williams, Sierra . Five ways libraries are using Instagram to share collections and draw public interest.disponible [on line] .available at https://blogs.lse.ac.uk/impactofsocialsciences/2014/04/16/five-ways-libraries-are-using-instagram . (accessed 09.02.2020)

[4] Instagram Marketing for Public Libraries [on line] . available at https://drive.google.com/file/d/1sYxoSePGj18lgN5PmpxJghXauMdLHxZV/view . (accessed 09.02.2020)

* **نشر الصور بأعلى جودة :** إذا كانت إضاءة المكتبة ضعيفة ، فيجب عليها توفير آلة تصوير ذات جودة جيدة .

* **التقاط أكبر عدد من الصور :** يمكن التقاط عدة صور لنفس النشاط يوميا ، ثّم اختيار الأفضل ووضعها في صفحة انستغرام الخاصة بالمكتبة . من الأفضل نشر الصور يوميا .

* **تثبيت الفكرة :** قبل وضع الصورة يجب تكوين الفكرة حول الموضوع المراد نشره ، ثم وضع الصورة و كتابة ما يستلزم .

* **وصف الصور :** عكس تويتر ، الانستغرام غير محدود فبإمكان المكتبة وضع 2200 صورة ، كما يوجد مساحة تخزين كبيرة للتعبير عن الصورة مثلا متى تّم التقاطها ، أين تّم التقاطها ، الهدف من التقاطها .

* **تجنب نشر عدّة صور في وقت واحد :** لأن هذا يسبب تشتت للمتصفحين للموقع . وبالتالي يمكن الاستعانة ببعض التطبيقات التي تضع الصور مجمعة في إطار واحد مثل " Pic", "Mise en page" "Diptic" , "Stitch"

5.4.10.2.5 أمثلة حول استخدام المكتبات للانستغرام :

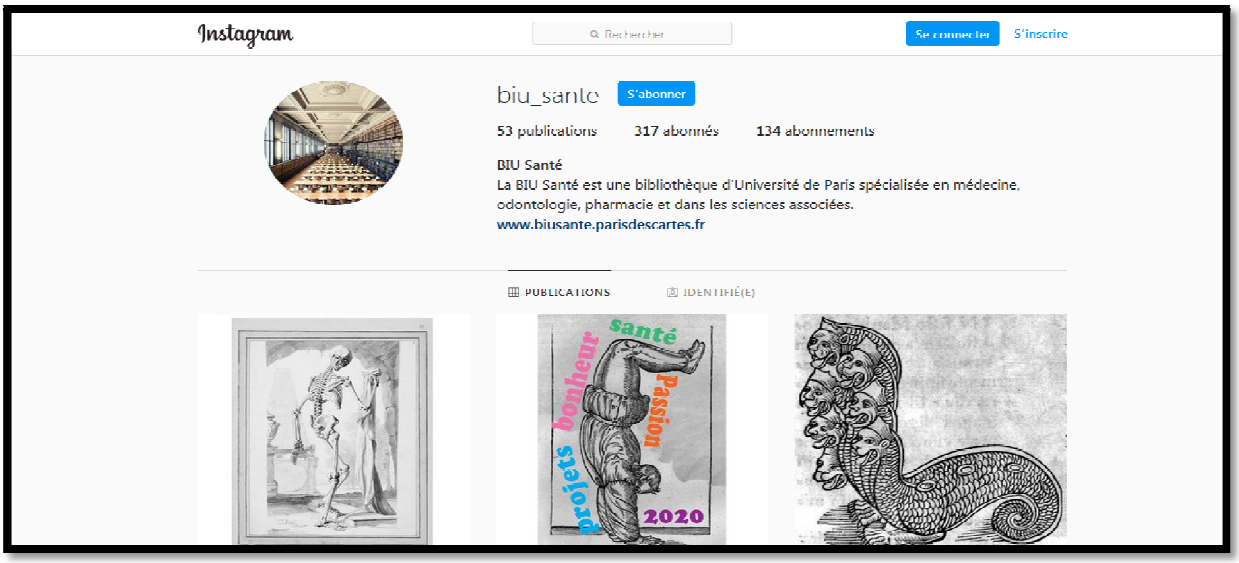

شكل رقم (33) : حول انستغرام مكتبة الطب بباريس [1]

[1] https://www.instagram.com/biu_sante/?hl=fr

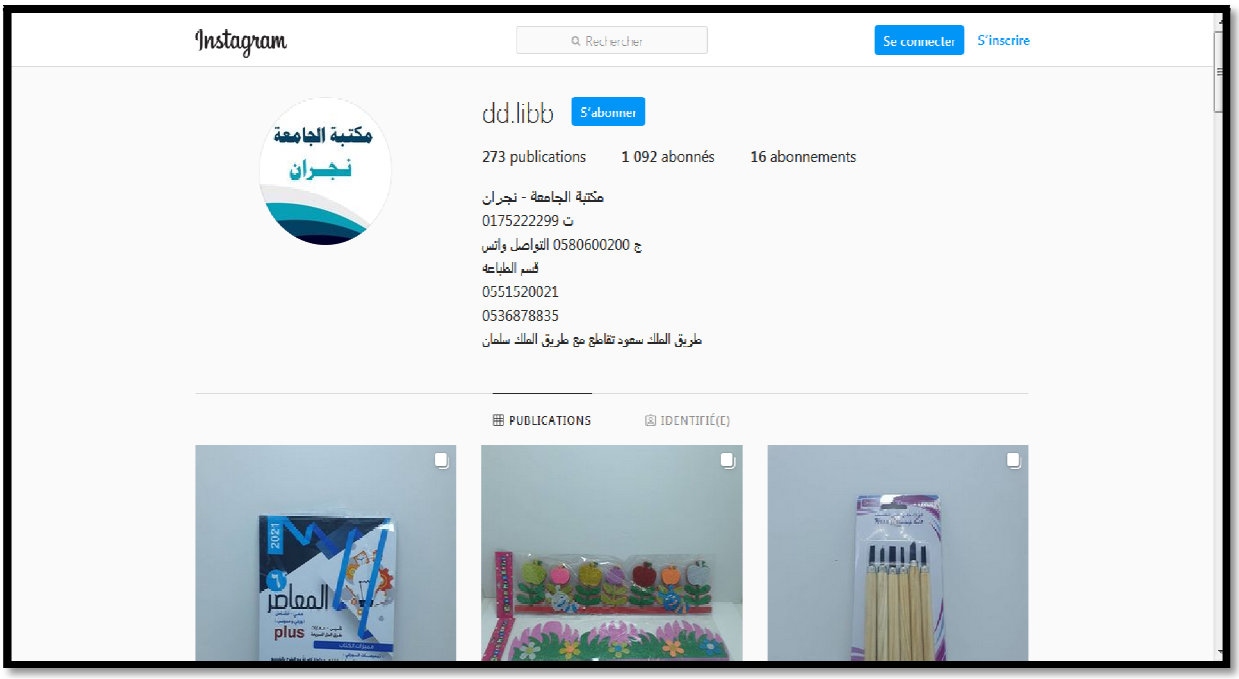

شكل رقم (34) : حول انستغرام مكتبة نجران[1]

5.10.2.5 شبكة فليكر الاجتماعية Filckr وتطبيقاتها في المكتبات :

1.5.10.2.5 مفهومه :

هو شبكة اجتماعية تابعة لشركة Yahoo ، فهو عبارة عن منصة يتم تخزين الصور الرقمية ومشاركتها. يمكن للأعضاء تكوين مجموعات بناءً على اهتماماتهم وشغفهم المشترك .الموقع متاح في نسخة مجانية (200 ميجابايت / صورة ، 1 جيجابايت / فيديو) ولكنه يقدم أيضًا خيارًا مدفوعًا .إذا اخترت الخيار الثاني ، فلديك الخيار بين الصيغة بدون إعلانات (Adfree) أو مساحة التخزين المضاعفة (Doublr) . [2]

2.5.10.2.5 خصائص موقع فليكر :

أخذ الموقع شهرته من خلال ابتكاراته كإضافة التعليقات (comments) من قبل الزائرين وكلمات المفاتيح.(tags) تم تطوير موقع فلكر في سنة 2002 من خلال شركة لودي كورب (Ludicorp) في فانكوفر في كندا. قامت الشركة بإطلاق فلكر لأول مرة في فبراير 2004. ظهرت الخدمة من الأساس عندما قامت الشركة بتأسيس لعبة جماعية عملاقة على الإنترنت. ومن خصائصه :

[1] https://www.instagram.com/dd.libb/
[2] Tips , Audrey. Flickr [on line]. Available https://audreytips.com/glossaire-web/flickr accessed 10.02.2020)

- يسمح فلكر لمستخدمي الموقع بتنظيم الصور من خلال كلمات مفاتيح تعرف باسم (tags) وهي تسمح للباحثين بإيجاد الصور بسهولة بحسب موضوع معين كموقع التقاط الصورة، أو اسم الصورة أو موضوع مرتبط بكلمة البحث.

- يقدم موقع فلكر خدمة سريعة للدخول على الصور ذات أكثر كلمات المفاتيح المستخدمة (hot tags).

- يسمح فلكر أيضاً لمستخدميه بتنظيم صورهم كمجموعات شخصية أو مجموعات عامة (groups) تشترك في صفات معينة أو كليهما معا.

- يستطيع الشخص إضافة الصورة إلى مجموعة شخصية واحدة أو أكثر من مجموعة شخصية أو عدم إضافتها لمجموعة مطلقا.[1]

3.5.10.2.5 استخدامات موقع فليكر في المكتبات :

- تنظيم مسابقة متعلقة بالصور بين الشباب من المستفيدين، وذلك من خلال رفع الصور ، وتحفيز المستفيدين بالتعليق عليها، والصورة التي تنال إعجاب اكبر عدد ممكن من المستفيدين ، وتتلقى اكبر عدد ممكن التعاليق، يفوز صاحبها في المسابقة .

- نشر صور عن مختلف النشاطات التي يقوم بها الشباب ، وتشاطرها بين المستفيدين في المكتبة، ليتم نشرها في ما بعد ، عبر الموقع الالكتروني ، أو عبر المدونة .

- يمكن استخدام موقع فليكر ، لنشر مواد لتكوين المستفيدين، مثل : نشر صفحة عنوان كتاب ليتم تبيان أسماء الحقول ، مثل الرقم الدولي الموحد للكتاب، كما يمكن رفع صور ، ليتم إضافة تعاليق إرشادية للمستفيدين .

- إمكان مستخدمي فليكر ، اختيار قائمة الأشخاص المخول لهم الإطلاع على الصور ، أو القدرة على تحميلها.

- يتيح فليكر مجموعة من الخدمات ، التي تجعل منه كموقع للتواصل الاجتماعي مثل : مشاطرة المعلومات الشخصية مع جميع المستفيدين ، إضافة مستخدمين آخرين كأصدقاء، إضافة تعاليق أو

[1] الملاح ، تامر . ما تعرف عن الموقع الشهير فليكر؟[على الخط] . متاح على الرابط http://kenanaonline.com/users/tamer2011-com/posts/540547 . (تاريخ الاطلاع 2020.02.11)

ملاحظات، الاطلاع على ما يقوم به باقي الأصدقاء من نشاط ، إرسال رسائل الكترونية مباشرة عبر فليكر واستقبالها، إنشاء المجموعات، والالتحاق بها و هذا ما يؤدي إلى تبادل المعلومات بين المستفيدين[1].

- بإمكان مستخدمي موقع فليكر تنظيم صورهم عن طريق إضافة عناوين لها ، وكلمات مفتاحية بالإضافة إلى إمكانية التعديل في الصور مباشرة ، من خلال الأدوات التي يتيحها الموقع دون أن يكون هناك الحاجة إلى برنامج إضافي مثبت على الحاسوب للقيام بذلك .

- يمكن لمستخدمي موقع فليكر نشر صورهم مباشرة انطلاقا من جهاز حاسوبهم وتبقى هذه الخدمة مجانية . ولكن محدودة من ناحية سعة التخزين شهريا ، في حين بإمكان المستخدمين الاشتراك في خدمات متقدمة ولكن بالمقابل مثل خدمة رفع مقاطع الفيديو .

4.5.10.2.5 مثال حول استخدام مكتبة جامعة تولوز لشبكة فليكر:

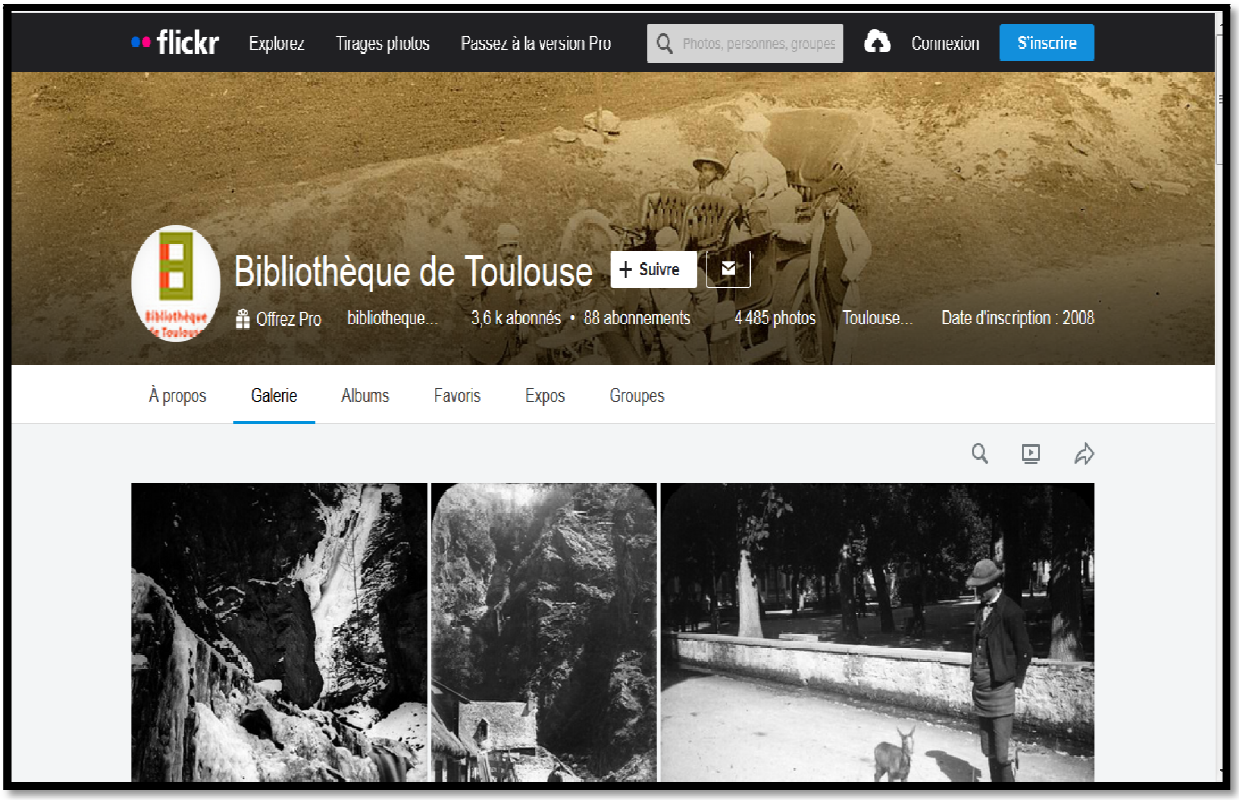

شكل رقم (35) : حول استخدام مكتبة جامعة تولوز لشبكة فليكر[2]

[1] مبرك ، سامي ؛ صوفي ، عبد اللطيف،2013 . الويب 2.0 والخدمات المكتبية الموجهة للشباب مقدمة للمكتبيين . الاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات .ص.33.

[2] https://www.flickr.com/photos/bibliothequedetoulouse

6.10.2.5 شبكة ماي سبيس MySpace وتطبيقاتها في المكتبات :

1.6.10.2.5 مفهومه :

يعدّ ماي سبيس MySpace أحد أهم المواقع الخاصة بالتواصل (التشبيك الاجتماعي) ، وهو يمكن المستخدمين من الالتحاق بمجتمع خاص و تجديد مواعيد الالتقاء و التشابك المهني ، والترويج للأعمال و مشاركة الاهتمامات.[1] تأسس في عام 2003 من طرف Chris DeWolf و Tom Anderson[2]

2.6.10.2.5 استخدامات موقع ماي سبيس في المكتبات الجامعية : [3]

- يمكن لمستخدمي موقع فضائي تشاطر صفحة معلوماتية وتمكين المستخدمين الآخرين من إيجادها .
- يمكن لمستخدمي موقع ماي سبيس إضافة أصدقاء جدد على الموقع والانضمام إلى مجموعات بإضافة إلى إمكانية اختيار استقبال رسائل في ما يخص ما يقوم به الأصدقاء من نشاطات.
- إمكانية نشر صور ومقاطع صوتية و فيديوهات من خلال الصفحة الشخصية للمكتبة كما يمكن التحكم في إعدادات الوصول إلى الصفحة الشخصية.
- بإمكانية مستخدمي موقع ماي سبيس إنشاء مدونة مباشرة .
- إمكانية إرسال رسائل بين مستخدمي فضائي مباشرة من الموقع .

3.6.10.2.5 مثال حول استخدام مكتبة سيتال لشبكة ماي سبيس MySpace

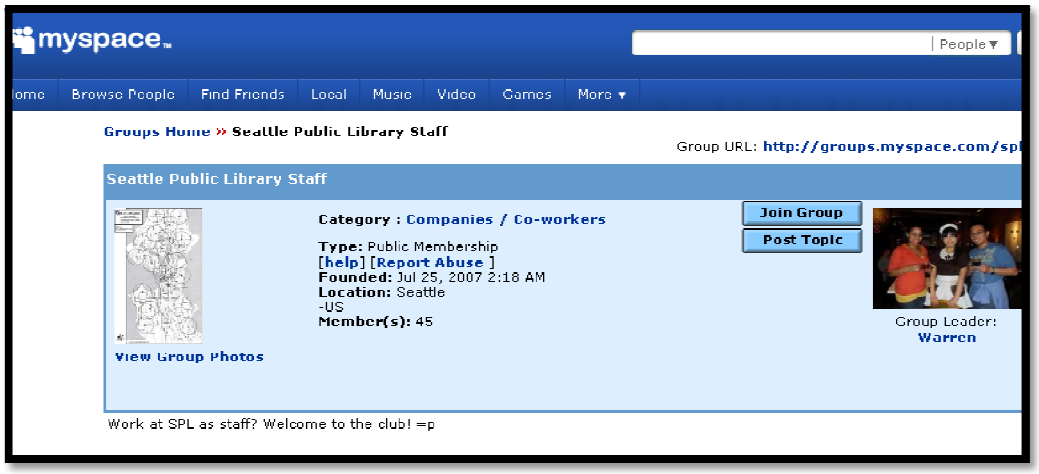

شكل رقم (36) : حول موقع مكتبة سيتال على شبكة MySpace

[1] عباس مصطفى ، صادق ، 2008. الإعلام الجديد . دار الشروق للنشر والتوزيع : عمان .ص.218.

[2] Allgaier ,Joachim . MySpace . [on line] https://drive.google.com/file/d/1-bfCZJPBGc2e8DBq91f2IpgxPC43gfac/view . (consulté le 13.02.2020)

[3] سامي، مبرك ،2008. الويب 2.0 والخدمات المكتبية الموجهة للشباب للمكتبين، الاتحاد العربي للمكتبات و المعلومات (اعلم).ص. 55.

7.10.2.5 شبكة LibraryThing الإجتماعي وتطبيقاته في المكتبات:

1.7.10.2.5 مفهومه :

هو موقع على الإنترنت ، يستعمل للفهرسة و لتنظيم مجموعات الكتب . [1]. بدأ ظهور هذا الموقع في عام 2005 كمشروع شخصي علي يد تيم سبالدينج Tim Spalding المطور على شبكة الأنترنت [2]

2.7.10.2.5 استخدامات شبكة LibraryThing في المكتبات :

- يسمح الموقع للمشتركين بعقد مناقشات وحوارات ، و يتيح الموقع أيضا إنشاء المجموعات .
- تستفيد المكتبات من هذه الخدمات من خلال إنشاء مجموعات للتواصل مع المستفيدين مثل مجموعة أصدقاء المكتبة .
- يوفر الموقع خدمة الإرشاد الجغرافي وفق العنوان السكني للعضو على خرائط Google لأقرب المكتبات , ومتاجر الكتب المجاورة ,وكذلك معارض الكتب , هذا بالإضافة إلى الإرشاد عن الأعضاء المجاورين للمنطقة السكنية ممن أتاحوا مجموعاتهم للاطلاع و أعلنوا عن عناوينهم للعامة .
- تساعد خدمة الإرشاد الجغرافي المستفيدين في اتساع نقاط الوصول إلى مصادر المعلومات داخل المكتبة وخارجها .
- إنشاء الروابط بني الكتب ذات الصلة Related books .
- تعليقات ومراجعات وعروض القراء وتوصياتهم وتقييماتهم للكتب.
- التيجان الموضوعية وتجمعاتها التي تساهم في تحسين عملية البحث واسترجاع المعلومات ,وسرعه وسهولة الحصول على المعلومات بشكل أفضل.
- يدعم الموقع أكثر من 12 لغة منها اللغة الانجليزية ، الفرنسية ، الألمانية ، الاسبانية ، الايطالية، اليونانية ، الصينية ، اليابانية ، الروسية ، الهندية ، التركية و العربية ,وكذلك يدعم الموقع اللغة العربية ولكن بشكل محدود .
- إمكانية الحصول على كتب مجانية المتاحة من خلال الموقع.
- يقدم الموقع مدونات لإدارة المناقشات المثمرة حول الموقع والكتب.

[1] Santolaria , Aina Manso,2009 . LibraryThing as a library service. Assessment report .[on line] available at https://drive.google.com/file/d/1_ZfkNuoEgLDt_9mvnSj50h3bkTfqid5F/view .(accessed14.02.2020)

[2] LibraryThing. dictionnaire, sensagent [on ligne] . available at http://dictionnaire.sensagent.leparisien.fr/LibraryThing/fr-fr .(accessed12.02.2020)

- يوفر الموقع مجموعة من مكتبات التراث ، ويوفر أيضا التواصل مع مواقع Swap Sites لتبادل الكتب.
- يقدم موقع LibraryThing مجموعة من التطبيقات المتاحة على الهاتف المحمول لتسهيل وسرعة إنشاء الفهرس الاجتماعي والبحث فيه.
- يحتوي libraryThing على تطبيق Alexa والذي يسمح بالبحث و إضافة الكتب من Amazon إلى LibraryThing عن طريق الصوت فقط .
- TinyCat هو فهرس ProfessionalThing على الانترنت للمكتبات الصغيرة (المكتبات التي تحتوى على أقل من 20.000 كتاب) . ويتيح تجربة مجانية لمدة شهر .[1]
- التعرف على أراء الغير في الكتب و استعراض العروض المكتوبة وتوصيات الاقتناء المسجلة أو توصيات عدم الاقتناء .
- إمكانية إضافة عرض أو مراجعة الكتاب و الاطلاع على تعليقات الآخرين أثناء بحث الفهرس .[2]

3.7.10.2.5 مثال حول استخدام شبكة LibraryThing في المكتبات :

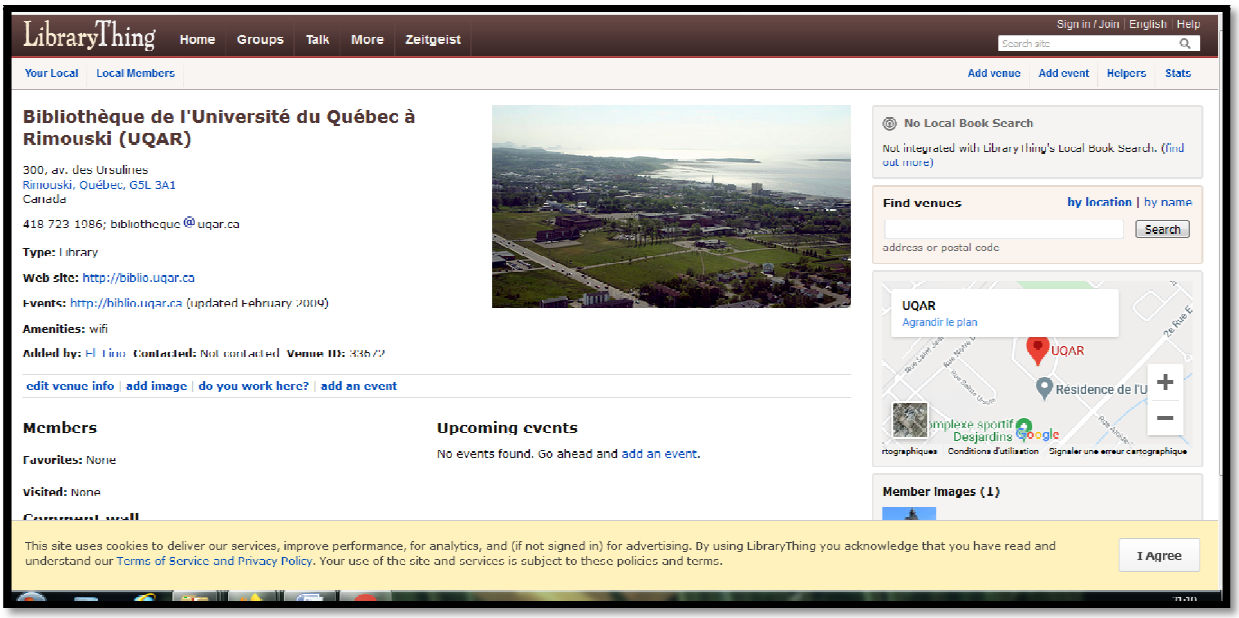

شكل رقم (37) : حول استخدام مكتبة Québec لموقع LibraryThing [3]

---

[1] محمد مرزوق . أسماء وجيه ، الفهرسة الاجتماعية وتطبيقات LibraryThing [على الخط] . متاح على الرابط https://drive.google.com/file/d/1sQPeASgijpTASxguOkoC_KVSHP5uhT7u/view . (تاريخ الاطلاع 2020.02.15)

[2] شاهين ، شريف .الفهرسة المجتمعية Social cataloguing و تطبيقات LibraryThing لخدمة فهارس المكتبات و الفهارس الجوالة (الهوائية) AirPac [على الخط] . متاح على الرابط https://www.slideshare.net/sherifshn/ss-11212109 . (تاريخ الاطلاع 2020.02.16)

[3] https://www.librarything.com/venue/33672/Biblioth%C3%A8que-de-lUniversit%C3%A9-du-Qu%C3%A9bec-%C3%A0-Rimouski-UQAR-

8.10.2.5 شبكة جوجل بلس الإجتماعية + Google وتطبيقاتها في المكتبات :

عبارة عن شبكة تواصل اجتماعي قامت بإنشائها شركة جوجل حيث تسمح للشركة أو المؤسسة بالتواصل مع جمهورها. تتميز هذه الشبكة بأنها متصلة بمحرك البحث جوجل وموقع مشاركة الفيديو يوتيوب .[1]

1.8.10.2.5 استخدامات و خصائص جوجل بلس + Google في المكتبات :

أولا : خاصية الدوائر(Circles) : والتي تمكن من تكوين مجموعات من المستفيدين حسب تصنيفهم، يمكن وصفها بديل لعمل الفصول الافتراضية، بحيث يمكن للمكتبي إضافة الطالب أو المستفيد حسب تصنيف معين والتفاعل معهم عن طريق صفحة الوارد (Incoming) كما أنها خاصية مفيدة في تكوين المجموعات وتصلح للتعلم التعاوني و إنشاء مجموعات النقاش المختلفة .

ثانيا : خاصية (Hangouts) : والتي تتيح إمكانية التواصل مع عدد كبير من المستفيدين عبر مكالمات الفيديو ، فيمكن استخدامها للتواصل مباشرة بين المكتبي و المستفيد في محادثة حية ، أو لتخصيص ساعات مكتبية افتراضية تمكن الطلاب من طرح أسئلة تتعلق بالرصيد المكتبي و بالمادة العلمية . كما أن أداة مؤتمرات الفيديو توفر إمكانية عقد اجتماعات افتراضية على الانترنت و تسهل العمل التعاوني ، كما يمكن أيضا أن تستخدم لنشر مؤتمرات الفيديو مباشرة على اليوتيوب للتواصل حول الأحداث أو مشاركة الدروس .

و توفر Google Hangouts المميزات التالية :

- الدردشة الصوتية ومؤتمرات الفيديو مع إمكانية إضافة حتى 10 مشاركين عبر الأنترنت .
- إمكانية انضمام مشارك عبر الهاتف ، عن طريق الخدمة الهاتفية جوجل IP.
- تقاسم الشاشة ، والوصول الى تطبيقات مستندات جوجل ، وجداول البيانات و عرضها .
- البث المباشر لمؤتمرات الفيديو على موع يوتيوب .
- إمكانية إرسال الصور أو الرموز التعبيرية ، و الوقوف على إشراك الأشخاص في Hangout ، بالإضافة إلى مراسلة الأصدقاء في أي وقت حتى في حالة عدم اتصالهم بالانترنت .
- تعمل Hangouts على أجهزة الكمبيوتر بالإضافة الى أجهزة Android و Apple مما يتيح لك الاتصال بجميع الأشخاص بدون استثناء .
- مشاركة الصور والرموز التعبيرية لإضفاء مزيد من الحيوية على الدردشات .

[1] مصيبح ، وردة، 2015 . الشبكات الاجتماعية و دورها في تدعيم الاتصال العلمي بين أقسام أساتذة علم المكتبات و المعلومات في الوطن العربي – دراسة تحليلية -. أطروحة دكتوراه .الجزائر : جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة .ص.105

- إمكانية العثور على أرشيف المحادثات السابقة و الموجودة على الأجهزة و إعادتها مرة أخرى .

ثالثا : خاصية المجتمع (Community) : وتعدّ بديل لمنتديات النقاش ، بحيث يمكن الطالب كتابة سؤال أو تعليق أو مشاركة مقاطع فيديو أو صور أو روابط جديدة مع جميع المضافين بمجرد وضعها في صفحته الرئيسية .

رابعا: دمج الخدمات: قامت جوجل في شبكتها الاجتماعية بدمج العديد من الخدمات مثل Calendar ، Docs و Picasa .

خامسا : ساحة المشاركات : و تتم فيها إرسال المشاركات ورؤية مشاركات الآخرين و تكون إما مشاركات نصية أو صورا أو مقاطع فيديو أو روابط أو علامات مواقع . وعند المشاركة مع الأشخاص بشكل فردي أو من خلال دائرة سيظهر محتواك في ساحة المشاركات لديهم .

سادسا : الملف الشخصي : وهو الوسيلة التي يعبر بها المستفيد عن اختياراته عبر الويب .[1]

3.5 تطبيقات الجيل الثاني لفهارس المكتبات SOPACS

1.3.5 مفهوم فهارس الجيل الثاني Sopac :

نشأت الفهارس الاجتماعية كنتيجة لما أوجدته خدمات مواقع الجيل الثاني و شبكات التواصل الاجتماعي من عزوف جمهور المستفيدين عن استخدام الفهارس الالكترونية للمكتبات كنقطة انطلاق أولى لعمليات بحثهم عن المعلومات و الوصول إلى مصادرها ، إذ فرض ذلك ضرورة إدخال تطورات و تحسينات بصناعة الفهارس الالكترونية بما يعيد إليها دورها الريادي كأدوات رئيسية للبحث عن المعلومات و استرجاعها ، وبما يساعدها في اكتساب ثقة جمهور المستخدمين لها ورضاهم عن الخدمات المقدمة بها.

Sopac : هو اختصار يشير إلى (Social Online Public Access Catalog) و الذي يعني بتطبيق تقنيات حديثة أظهرتها تطورات الجيل الثاني للويب (Web 2.0) على فهرس الجمهور المتاح على الخط المباشر ، بما يضيف إليه الطابع الاجتماعي (Social Frame) القائم على مشاركة المستفيدين في تكوين وإثراء محتوياته ، ويكون المستفيد هو المحور الرئيسي لعمليات تطوير وتحديث امكانيات وخدمات الفهرس الالكتروني ، مما يجعل تبادل معلومات به يسير في اتجاهين بين (المكتبة / جمهور

[1] الشايع ،حصة بنت محمد. العييد ، أفنان بنت عبد الرحمن . استخدام شبكة جوجل بلس الاجتماعية +Google في التعلم القائم على المشروعات لطالبات جامعة الأميرة نورة ومدى رضاهن عنها .2015 . المجلة الدولية التربوية المتخصصة . المجلد 04 . العدد 01.ص.54-55

المستفيدين) ، ويتيح لهم الاتصال والتفاعل حول مجموعات المكتبة و إضافتهم لمحتواهم الاجتماعي و مساهماتهم و ربطها بتسجيلات أوعية المعلومات . [1]

إنّ فهرس 2.0 (Opac 2.0) هو تطبيق مفاهيم الويب 2.0 على الفهارس المتاحة عبر الخط المباشر، و من أهدافه الاستفادة من بيانات مارك الببليوغرافية وبيانات التداول للبحث ، دمج البيانات من مصادر أخرى مثل الشبكات الاجتماعية . [2]

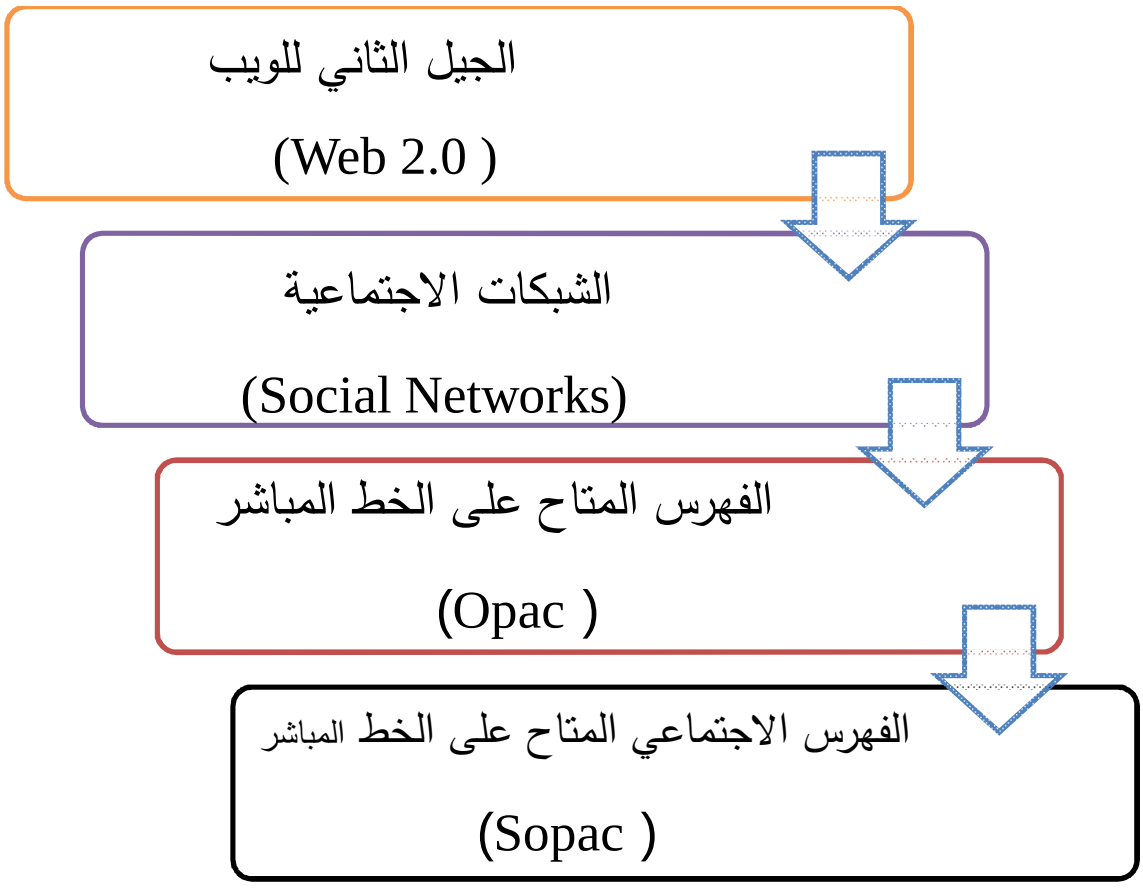

شكل رقم (38) : حول تطور مفهوم الفهرس الاجتماعي Sopac

[1] بكر حسين ، أحمد المصري . الفهارس الاجتماعية المتاحة على الخط المباشر : دراسة تحليلية للمتطلبات الفنية و الوظيفية لتصميم نموذج عربي [على الخط] . متاح على الرابط https://drive.google.com/file/d/1YpGCkthCLsiwiZrKgAfVlLJNdaquxD6E/view . (تاريخ الاطلاع 2020.02.17)

[2] Jetty , Sridevi , Paul, AK John , Jain, P. K et all. OPAC 2.0: Towards the Next Generation of Online Library Catalogues [on line] . Available at https://drive.google.com/file/d/17QgkLH0e39QmMdHp6Yl1s_GtS2Xuic4z/view (Accessed 18.02.2020)

2.3.5 تطبيقات الويب 2.0 في فهارس المكتبات[1]

إتاحة فهارس المكتبات عبر مواقع الشبكات الاجتماعية :

مواقع الشبكات الاجتماعية هي تجمعات إلكترونية ينضم إليها المستخدمين ويمكنهم من خلالها تبادل ومشاركة المعلومات والمصادر، استفادت المكتبات من تلك المواقع، حيث أنشأت المكتبات مجموعات اهتمام وصفحات لها على مواقع الشبكات الاجتماعية، وقد استخدمت المكتبات تلك الأدوات للتواصل مع مستفيديها وروادها المتعاملين مع تلك الشبكات.

وفي ظل هذه الشبكات الاجتماعية التي يتواجد فيها ملايين الأعضاء، تواجدت المكتبات في تلك الشبكات لتعلن عن خدماتها، كما أتاحت فهارسها للبحث من خلال تلك الشبكات، حيث قامت العديد من المكتبات بتطوير برمجيات وتطبيقات تتيح للمستخدم البحث في فهارسها عبر تلك الشبكات. بشكل مثل شبكة فايسبوك Facebook حيث يوفر لأعضائه إمكانية تطوير برمجيات من خلاله. ومن مزايا إتاحة فهارس المكتبات في مواقع الشبكات الاجتماعية :

- **إتاحة الفهرس في بيئة اجتماعية متكاملة :**

الشبكات الاجتماعية تعتبر مجتمع متكامل يتواجد فيه المستفيدين، ويمكنهم استخدام وسائط متعددة كالصور وملفات الفيديو، كما توجد مجموعات الاهتمام و الصفحات الخاصة بالأفراد و المؤسسات .

- **إتاحة الفهرس حيث يتواجد المستفيدين :**

الشبكات الاجتماعية على الخط المباشر مجتمع مكتظ بالمستفيدين، وطالما انه مجتمع إلكتروني كبير فليذهب فهرس المكتبة حيث يتواجد المستفيدين. وبالطبع ليس بالضرورة الوصول إلى أعضاء المكتبة فقط فهو مجتمع مفتوح للجميع ويمكن يتعامل مع الفهرس أي مستخدم في العالم.

- **انتشار الفهرس بين عدد أكبر من الجمهور:**

---

[1] خليفة ، محمود عبد الستار ، 2010 . فهارس المكتبات في بيئة الويب 2.0 . متاح في Cybrarian Journal .العدد 22 [على الخط]. متاح على الرابط
. http://www.journal.cybrarians.info/index.php?option=com_content&view=article&id=449:-20
(تاريخ الاطلاع 2020.02.18)

إتاحة فهارس المكتبات على موقع الفايسبوك يمكن أن يحقق انتشارا كبيرا في هذه الشبكة الاجتماعية، حيث يكون من حق أي مسير الصفحة إضافة فهرس المكتبة للمجموعة أو الصفحة التي يديرها . و بالتالي يتمكن كافة أعضاء المشتركين بالمجموعة من استخدام الفهرس .

استخدام الملخص الوافي للموقع (RSS) في فهارس المكتبات

الملخص الوافي للموقع هى تقنية تقوم توجه المكتبة للمستفيد في حال تعذر عليه الأمر . تقوم فكرة التقنية على إرسال التحديثات الجديدة إلى المستفيد المشترك في الخدمة، على أن يقوم بقرائتها .

فيما يتعلق بفهارس المكتبات يتم استخدام تلك التقنية بشكل يمكن المشترك من التعرف على كل مصدر جديد يضاف إلى فهرس المكتبة، وقد رصد الباحث العديد من أشكال تطبيق خدمة الملخص الوافي للموقع في فهرس المكتبة . و يمكن حصر أشكال مختلفة لتقديم تلك الخدمة في فهارس المكتبات كما يلي :

- ملخصات بالمصادر الجديدة التي تضاف للفهرس

ويعد هذا هو الشكل العام والأكثر شيوعا في تقديم الخدمة، حيث يرسل إلى المشترك كل التسجيلات الببليوجرافية التي تضاف إلى فهرس المكتبة، دون تحديد موضوع أو شكل محدد.

- ملخصات بالمصادر الجديدة في الفهرس حسب الشكل

وفي هذا الشكل من الخدمة يمكن للمشترك اختيار أشكال مصادر المعلومات التي يرغب في معرفة أحدث ما أضيف منها إلى فهرس المكتبات، مثلا يمكنه اختيار معرفة كل الأقراص الصوتية الجديد المضافة إلى الفهرس ، أو مواد الفيديو .

- ملخصات بالمصادر الجديدة في الفهرس حسب الموضوع

وفي هذا الشكل يتم تقديم الخدمة وفقا للموضوعات، بحيث يشترك المستفيد في الموضوعات التي يهتم بها كي يتعرف على كل مصدر جديد يضاف للفهرس في موضوعه ، وهذا الشكل يحقق تماما مفهوم البث الانتقائي للمعلومات .

- ملخصات قوائم محتويات الدوريات المقتناة في المكتبة

ملخصات قوائم محتويات الدوريات من الأشكال المعروفة في خدمة الملخص الوافي للموقع RSS، وهي من العمليات المعقدة، وفي الغالب يتم تزويدها من قبل ناشري الدوريات الإلكترونية وناشري قواعد البيانات العالمية التي تكشف الدوريات الإلكترونية.

والجديد هنا هو تقديم خدمة إرسال قوائم محتويات الدوريات من خلال فهرس المكتبة، وهو أمر يحتاج إلى إجراء تطويرات بالنظام الآلي، المثال التالي يوضح شكل تقديم تلك الخدمة في فهرس مركز أبحاث وجامعة واجينيجن الهولندية Wageningen Universityand Research Centre Library، وكما يوضح الشكل ظهور إمكانية الاشتراك في خدمة الملخص الوافي RSS الخاص بهذه الدورية فقط، أي أن الاشتراك هنا يكون لكل دورية على حدة.

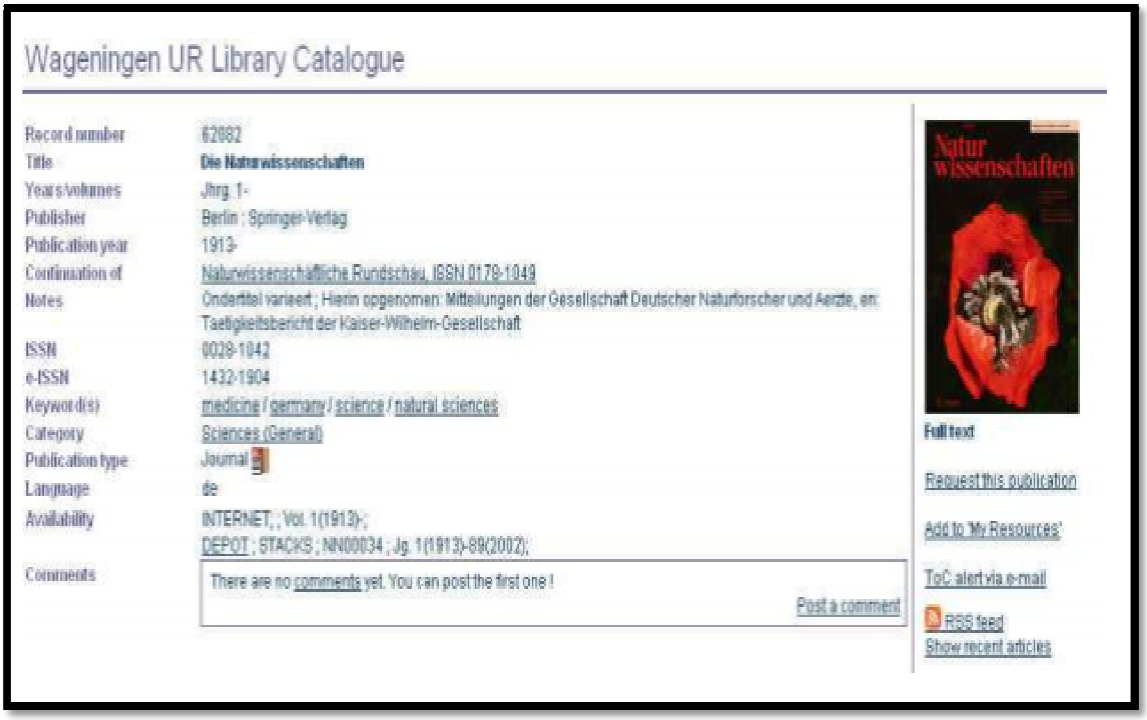

شكل رقم (39) : حول تطبيق الملخص الوافي في قوائم محتويات الدوريات

- ملخصات بالمصادر الجديدة في الفهرس حسب إستراتيجية البحث الخاصة بالمستفيد

إذا قام أحد المستفيدين بإجراء بحث في فهرس المكتبة وفقا لإستراتيجية بحث خاصة به، فإنه يمكنه الاشتراك في خدمة الملخص الوافي للموقع بحيث ترسل له المصادر الجديدة المضافة إلى المكتبة ولكن فقط التي تقع في إطار إستراتيجية البحث الخاصة به .[1]

إضافة واصفات المحتوى

تسمح الفهارس في بيئة الويب 2.0 للمستفيد إضافة المصطلحات الخاصة به لوصف التسجيلات الببليوجرافية، وهذه الإمكانية تحقق واحدا من أهم مبادئ الويب 2.0 وهو مشاركة المستخدم في صياغة وإثراء المحتوى .

[1] خليفة ، محمود عبد الستار ، 2010 . فهارس المكتبات في بيئة الويب 2.0 . المرجع السابق

شكل رقم (40) : حول إضافة واصفات المحتوى لتسجيلة بيبليوغرافية

يوضح الشكل رقم (40) النظام المستخدم لإضافة واصفات للتسجيلة الببليوغرافية، وهذه الإمكانية تحقق بعض المزايا منها:

- ✓ استخدام لغات حرة في وصف المصادر بدلاً من اللغات المقننة المأخوذة من قوائم رؤوس الموضوعات التي تستخدمها المكتبات وهى غالباً لا تكون مألوفة للمستفيد.
- ✓ حفظ تلك الواصفات واستخدامها كأحد حقول البحث.
- ✓ إمكانية إضافة واصفات بلغة أخرى، فغاليا ما تصف المكتبات مصادر باللغة الوطنية للدولة، ولكن في تلك الحالة يمكن لكل مستخدم إضافة الواصفات بلغته، إلا أن هذا يتطلب دعم النظام للغات غير اللاتينية أي استخدام المعيار الدولي للترميز Unicode.
- ✓ يمكن الاعتماد على تلك المصطلحات من قبل واضعي رؤوس الموضوعات عند صياغة رؤوس جديدة، بحث يتم اختيار الأكثر رواجاً بين المستفيدين.

مشاركة البيانات الببليوجرافية

يقصد بمشاركة البيانات إرسالها أو عرضها في أحد مواقع الشبكات الاجتماعية المشترك بها المستفيد، وهو ما يحقق انتشارا للبيانات الببليوجرافية ولفهرس المكتبة أيضا.

شكل رقم (41) : حول إمكانية مشاركة البيانات في فهرس مكتبة جامعة ميجيل

الشكل رقم (41) يوضح نموذج لتسجيلة ببيلوجرافية في فهرس جامعة ميجيل بكندا، وكما يبين الشكل عند عرض التسجيلة الببليوجرافية يتيح الفهرس إمكانية مشاركة البيانات في عدة مصادر خارجية، منها على سبيل المثال:

- إرسال التسجيلة عبر البريد الإلكتروني.
- إضافة الرابط إلى القائمة المفضلة في متصفح الإنترنت.
- مشاركة البيانات في مواقع الشبكات الاجتماعية، مثل: فايسبوك Facebook، وماي سبيس MySpace.
- مشاركة البيانات في العديد من المواقع والمصادر الأخرى

3.3.5 وظائف الفهارس 2.0 :

- **التعليق :** إمكانية إضافة المستخدم للتعليقات عند طلب أو تسجيل كتاب .
- **التقييم Rating :** يمكن المستخدمين إضافة علامة تتمثل في نجوم أقصاها 05 للتعبير عن فعالية عند تسجيل أو طلب كتاب .

- **وضع التيجان Tag**: إمكانية التصنيف الموضوعي الحر للوثيقة أو التسجيلة بالفهرس من قبل المستفيدين ، بمعنى آخر إمكانية إضافة المستفيد لرأس موضوع / واصف يصف به تسجيلة المادة المفهرسة أو الرقمية وفقا لما يراه من وجهة نظره وهي إمكانية متاحة للمستفيدين من غير المتخصصين ، هذه التيجان الحرة Tags Free تكون ما يعرف بالتصنيف العام(Folksonomy) عام هنا ترمز إلى العامة من الناس أي يستخدم اللغة العامية الحرة/ كما يمكن أيضا أن نطلق عليه التصنيف الشائع) وهو يعتبر نوع من التصنيف Taxonomy الحر Free المعد من قبل غير المتخصصينNon Professionals
- **اقتراح كتاب حسب الاستعارة** : بحيث يمكن للمستفيدين الاطلاع على اختيارات الكتب المعارة و الأكثر اطلاعا من طرف المستفيدين الآخرين.
- **واجهة برنامج التطبيق (API)** : إمكانية استجواب فهرس من برامج مختلفة .
- البث الانتقائي للمعلومات : يمكن للمستفيدين تلقي التحديثات عن طريق البريد الالكتروني أو خدمة RSS .
- **البحث الوجهي Search Faceted:** عرض النتائج بطريقة تسمح بتحديد مجال البحث أو باستخدام وسائل أخرى[1]
- **اقتراحات إملائية :** الحصول على كلمات جديدة عند القيام بعملية البحث .[2]

4.3.5 فهارس المكتبات الجامعية بين الجيل الأول و الثاني للويب :

لقد أثّر ظهور الجيل الثاني للويب على الفهارس الالكترونية للمكتبات . وظهر جيل جديد سمي بالفهارس الاجتماعية أو الفهارس 2.0 . و الشكل الموالي يوضح الفرق بين الجيل الأول للفهارس و الجيل الثاني :

[1] إبراهيم عبد البر ، رندة . تطبيقات ويب 1 ويب 2 في مواقع مكتبات الجامعات العربية وفهارسها [على الخط]. متاح على الرابط https://drive.google.com/file/d/1IrIByR0-A_ini2sd6q-2bFu1CF9pvluc/view . (تاريخ الاطلاع 2020.02.20)

[2] CHALON ,Patrice X. DI PRETORO, Emmanuel. KOHN, Laurence.2008. OPAC 2.0: Opportunities, development and analysis . in 11th European Conference of Medical and Health Libraries .Helsinki,finland.P.02

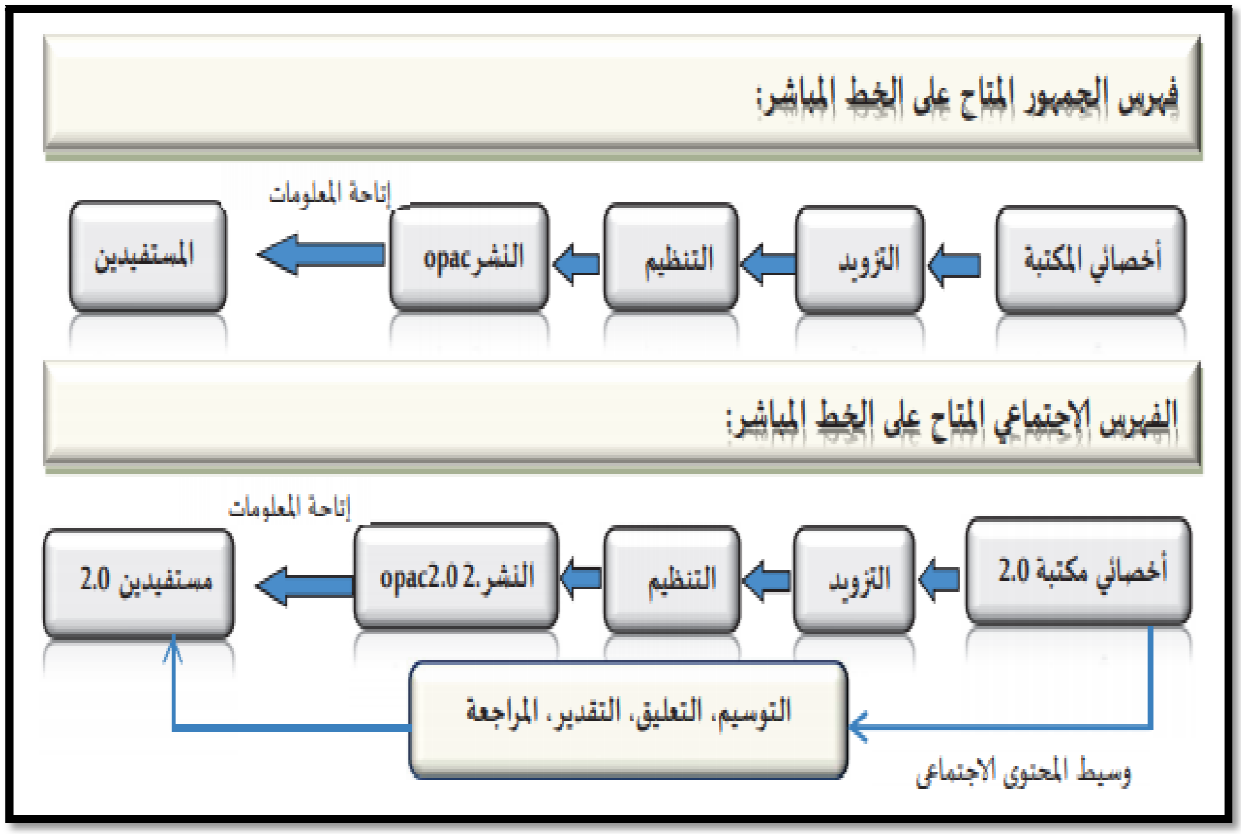

شكل رقم (42) : حول تدفق المعلومات في الفهرس المباشر و في الفهرس 2.0 [1]

هناك مجموعة من العوامل المهمة المتعلقة بتصميم وبناء الفهرس الاجتماعي متمثلة في :

المستفيدون : وهم المستفيدون بشكل مباشر من إنشاء الفهرس . ولذلك يجب إدراك خصائصهم وطبيعتهم وحاجاتهم قبل الشروع في خطة التصميم و اختيار التقنيات التي تلائم طبيعتهم .

الاستخدام : يجب مراعاة سهولة الدخول واستخدام الفهرس قدر الإمكان . و أن يتم استعمال الوسائط و التقنيات بشكل متناسق ومعتدل حتى لا يؤثر ذلك على سهولة تصفح الموقع .

التنظيم : ويقصد به الطريقة المتبعة في توزيع وتنظيم المعلومات المتاحة على فهرس المكتبة . بما يضمن سهولة الاستيعاب وسرعة الوصول إلى المعلومات المطلوبة .

[1] بن زكة ، وسام . 2015. اختصاصي المعلومات في ظل الويب 2.0 : الجاهزية و امكانية التطبيق دراسة ميدانية بمكتبات جامعتي جيجل وبجاية . أطروحة دكتوراه .الجزائر : جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة .ص. 236-237

خلاصة الفصل :

تطرقت الباحثة في هذا الفصل إلى مواقع المكتبات الجامعية ، فموقع الويب يشكل تواصلا خارجيا ما بين المكتبات وجمهور المستفيدين وتجعلها أكثر مرئية . تقوم المكتبة بإنشاء الموقع لتبرهن على أنها مراودة للتكنولوجيا و أنّ باستطاعتها التطور لتقدم خدمات أكثر تطورا للرواد و المستخدمين . ثّم بعد ذلك تكلمت عن شبكات التواصل الاجتماعي وتطبيقاتها في المكتبات ، ومن أهم الشبكات التي تطرقت إليها، (الفايسبوك ، التويتر ، يوتيوب ، انستغرام ، فليكر ، ماي سبيس ، Librarything ، Google +).

وفي الأخير تناولت الباحثة الجيل الثاني من الفهارس SOPACS بحيث تمثل الفهارس الاجتماعية نموذجا ثنائي الاتجاه لنشر معلومات المكتبة ومصادرها ، ويرتكز على إنتاج المعرفة وإدارتها ، ويدعم إنتاجية المجتمعات في تقديم المعلومات .

لابد لكل مكتبة التفكير في تطوير خدماتها واستغلال إمكانيات ويب 2.0 في تحسين أدائها واكتساب مستفيدين أكثر بهذه الطريقة، ولابد من وضع خطة تطوير لخدماتها مع تحديد ما هو الجديد التي سوف تقدمه لمستخدميها وكيف تبدأ في التحول إلى مكتبات الجيل الثاني من حيث استخدامها للتقنيات الحديثة، وتقديم خدمات رقمية، فلابد من مشاركة المكتبة في هذه النوعية من الشبكات لتقديم خدمات عن طريقها للمستفيدين منها.

الجانب الميداني

تقديم ميدان الدراسة

تمهيد :

سنقوم بتقديم ميدان دراستنا والمتمثل في المكتبة المركزية لكلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير بدالي إبراهيم – إبراهيم شيبوط- ، المكتبة المركزية لجامعة هواري بومدين للعلوم والتكنولوجيا **USTHB** ، المكتبة المركزية لجامعة أمحمد بوقرة **UMBB** ، مكتبة المدرسة الوطنية العليا للبيطرة **ENSV** ، مكتبة المدرسة الوطنية للري **ENSH** وأخيرا مكتبة المدرسة الوطنية العليا للفلاحة **ENSA** .

والغرض من عرض نماذج مكتبات مؤسسات التعليم العالي هو معرفة إذا ما كان للمكتبات إمكانيات مادية ومؤهلات وقدرات بشرية و تكنولوجية ، وكذا معرفة رصيدها الوثائقي و الخدمات التي تقدمها لروادها و معرفة ما مدى مواكبتها للتطورات الجديدة اللازمة التي تؤهلها لدخول بيئة الويب 2.0 .

ثّم تطرقنا لتحليل الاستبيان الخاص بالموظفين بما فيهم (الأخصائيين في مجال المكتبات والمعلومات و الأخصائيين في مجال الإعلام الآلي) ، والاستبيان الخاص بالمستفيدين من المكتبات محل الدراسة من (طلبة، أساتذة وباحثين) .وفي الأخير عرضنا أهم نتائج الدراسة الميدانية والتحقق من مدى توافقها مع الفرضيات الموضوعة للبحث، واقترحنا بعض التوصيات والاقتراحات ، كما اقترحنا كذلك خطة شاملة للعمل في بيئة الويب 2.0

* تقديم المكتبة المركزية لجامعة الجزائر 03 - إبراهيم سلطان شيبوط -

1- تحوي المكتبة المركزية بجامعة الجزائر 03 إبراهيم سلطان شيبوط على بنك من الكتب و المطبوعات. و تسخر جميع الإمكانيات البشرية و المادية لضمان تحصيل جيد للطلبة في مختلف التخصصات كما تحتوي المكتبة المركزية على رسائل ماجستير و أطروحات دكتوراه.

* تهدف المكتبة المركزية إلى توفير مصادر المعرفة الإنسانية بكافة أشكالها لدعم وخدمة المنهاج والتخصصات العلمية المختلفة بالجامعة من خلال إتاحة وصول مصادر المعلومات لكافة فئات الباحثين في الجامعة. كما تهدف إلى تنمية مقتنياتها في كافة التخصصات الموضوعية وتنظيمها بأحدث التقنيات والوسائل والتطورات الحديثة في مجال خدمات المكتبات والمعلومات لتيسير عملية البحث والاسترجاع في أدق وأسرع وقت ممكن.

* أصبحت مكتبة دالي إبراهيم مكتبة مركزية لجامعة الجزائر 03 لكونها تتلاءم بعد انقسام جامعة الأم إلى ثلاث جامعات في سنة 2009. مع معايير بنايات المكتبات الجامعية ، و هي تتربع على مساحة تقدّر ب 5018.00 م. تتكون من 4 طوابق تضمّ 05 قاعات للمطالعة و مخزنين يحوي الرصيد الوثائقي بالإضافة للمكاتب.

تضمّ جامعة الجزائر 03 بالإضافة إلى المكتبة المركزية ، مكتبات كليات و مكتبة المعهد و المتمثلة في :

- ✓ مكتبة كلية العلوم السياسية والعلاقات الدولية
- ✓ مكتبة كلية الإعلام والإتصال
- ✓ مكتبة كلية العلوم الاقتصادية ، علوم التجارية وعلوم التسيير
- ✓ مكتبة معهد التربية البدنية والرياضية بسيدي عبد الله.

2- الأنشطة والخدمات:

تتكلف المكتبة المركزية ب:

- اقتراح برنامج اقتناء المؤلفات و التوثيق الجامعي .
- صيانة الرصيد الوثائقي و التحسين المستمر لعملية الجرد.
- تنظيم الرصيد الوثائقي باستعمال أحدث الطرق للمعالجة و الترتيب.
- مساعدة الأساتذة و الطلبة في بحوثهم البيبليوغرافية.
- وضع الشروط الملائمة لاستعمال الرصيد الوثائقي من قبل الطلبة والأساتذة.

- استقبال الطلبة وتوجيههم.
- الإعارة الداخلية والخارجية.
- الحصول على المعلومات من:

01 - البوابة الوطنية للإشعار عن الأطروحات P N S T

02 - النظام الوطني للتوثيق عبر الخط.S N D L

03 – استعمال الفايسبوك الخاص بالمكتبة من خلال الرابط https://frama.link/rj41nrzU

و موقع المكتبة المركزية http://193.194.83.235/bibliotheque/index.html

- المشاركة في الفهرس الوطني المشترك.C C D Z
- يتم تسجيل الأساتذة والطلبة وتكوينهم على كيفية البحث وتحميل المعلومات من موقع البوابة الوطنية للإشعار عن الأطروحات وموقع النظام الوطني للتوثيق عبر الخط.

3- الهيكل التنظيمي للمكتبة المركزية :

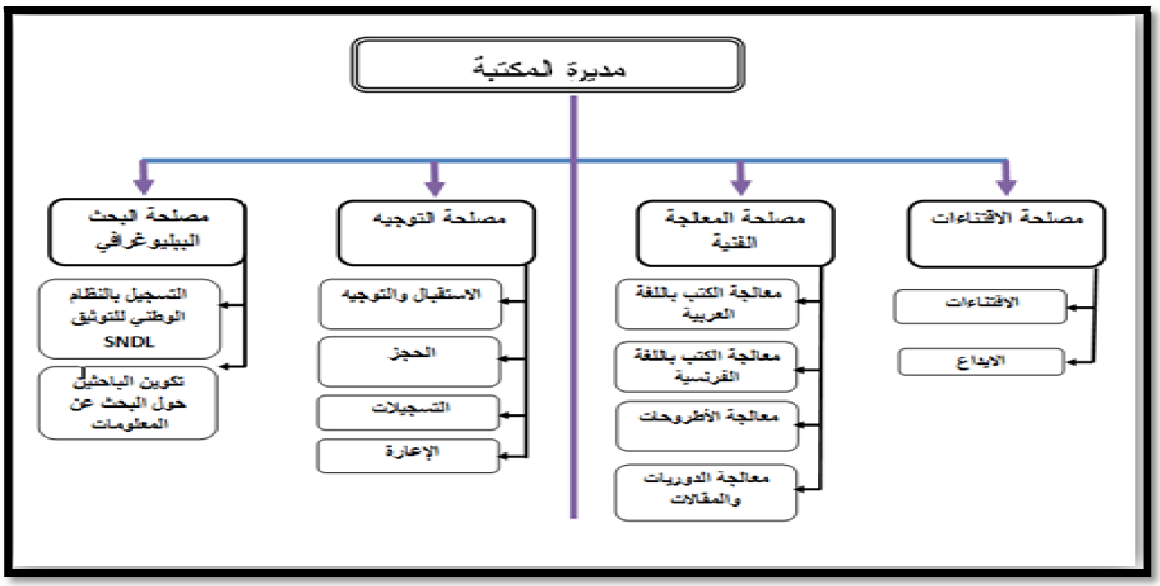

شكل رقم (43) : حول الهيكل التنظيمي للمكتبة المركزية لجامعة الجزائر 03

4- مصالح المكتبة المركزية :

تتكون المكتبة المركزية من أربعة مصالح موزعة كالأتي: مصلحة التوجيه والإرشاد، مصلحة البحث البيبليوغرافي، مصلحة الإقتناءات، مصلحة المعالجة الفنية، وذلك وفقا للقرار الوزاري المؤرخ في 08 رجب 1425 الموافق لـ 24 أوت 2004 م، والمتضمن تحديد التنظيم الإداري للجامعة.

1.4 - مصلحة التوجيه والإرشاد:

تتكفل بكل ما له علاقة بجمهور رواد المكتبة، عمليات التسجيل بالمكتبة، عمليات الإعارة، خدمات التوجيه والإرشاد، براءة الذمة...الخ..

كما تتولى كل ما له علاقة مباشرة أو غير مباشرة بالمستفيدين من خدمات المكتبة وهم بالدرجة الأولى أساتذة، طلبة وموظفي الجامعة ثم الباحثين المرخصين .باستخدام موارد المكتبة على اختلاف فئاتهم وأغراضهم من ارتيادها

- ✓ تعمل على ترتيب الكتب المرسلة من مصلحة الاقتناء والمعالجة على الرفوف، وتعمل على تسيير المخازن المخصصة لذلك
- ✓ بعد انتهاء آجال انجاز وتسليم البطاقات المحددة في بداية كل سنة جامعية، يتم إعداد قاعدة بيانات المسجلين بالمكتبة المركزية وهم وحدهم لهم الحق في الإعارة الخارجية من المكتبة
- ✓ مصلحة التوجيه مجهزة بثلاثة مخازن متخصصة.
- ✓ تسيير قاعات المطالعة من مهام مصلحة التوجيه، يوجد ثلاث قاعات للمطالعة : واحدة مخصصة للأساتذة، الثانية والثالثة للطلبة
- ✓ من مهام مصلحة التوجيه : إرشاد وتوجيه المستفيدين ومساعدتهم في استجواب فهارس المكتبة على الخط المباشر (Online Public Acces Catalogue) .
- ✓ تسليم براءة الذمة : وهي شهادة تثبت تسوية وضعية الطالب تجاه المكتبة عند نهاية كل سنة جامعية، يعتمد نظام الإعارة على السجل والنظام **SYNGEB**

2.4 - مصلحة الاقتناءات و التزويد:

تتكفل بتسيير عمليات الاقتناء، ابتداء من مرحلة دراسة مجتمع المستفيدين وتحديد الاحتياجات العلمية وصولا إلى مرحلة التزويد وتنمية الرصيد.

تعمل هذه المصلحة على تسيير عملية الاقتناء والتزويد في المكتبة المركزية. وهي أطول عملية في السلسلة الوثائقية، حيث ترتكز سياسة الاقتناء بالمكتبة المركزية على دراسات المستفيدين من خلال إحصاءات الإعارة الداخلية والخارجية بالمكتبة على مدار السنة الجامعية.

تتم عملية تسيير الاقتناءات في مراحلها النهائية بواسطة وحدة تسيير الاقتناء في النظام المقنن لتسيير المكتبات سنجاب **SYNGEB** .

تتم عملية الاقتناء تحت غطاء مناقصة وطنية مفتوحة تحكمها وتنظمها قوانين الدولة المتعلقة بتنظيم وتسيير الصفقات العمومية بحيث :

- في البداية تعمل المكتبة على إعداد دفتر الشروط الخاص بالمناقصة ، الذي يتكون من قسمين:

يتعلق القسم الأول بمجموع البنود والمواد القانونية التي تنظم كامل العملية ، والشروط التي تحددها المكتبة في الاقتناء، ويشرف على إعداده مصلحة الصفقات بالجامعة ، أي أنه يحتوي في جزئه الأول على مجموع القوانين التي تنظم عملية التزويد حسب ما ينص عليه قانون الصفقات العمومية ، وكذا حسب المواصفات والشروط والحال الاستلام التي تحددها المكتبة بوضوح على شكل مواد قانونية مرتبة بتسلسل في دفتر الشروط.

بينما يتكون القسم الثاني من قوائم الوثائق المطلوبة للشراء، حيث يقوم الموظف المكلف بتسيير مصلحة الاقتناء بإعداد قوائم بعناوين الكتب المراد تزويد الرصيد بها مرفقة بالمؤلفين وسنوات الصدور.

- يتم إعداد تلك القوائم على أساس الحاجة والطلب أي كما سبق الإشارة إليه أعلاه ، يتم تحديد حاجيات المستفيدين من خلال عدة سبل : إحصائيات الإعارة – سجل الاقتراحات المقابلات والاستبيانات التي تهدف إلى دراسة تلك الحاجيات التي يعدها المكتب بالتنسيق مع بنوك الإعارة في المكتبة ، رؤساء الأقسام والمعاهد والكليات بالجامعة ، المخابر ، مناهج التدريس ومحتويات البرامج المدروسة، الاتصال بالأساتذة والطلبة وممثلي الطلبة.
- بعد تحليل تلك الدراسات وتحديد الحاجيات يتم الاعتماد لاحقا على قوائم الناشرين والموردين (Editeurs et Fournisseurs) . سواء على نسخ ورقية أو إلكترونية على أقراص مضغوطة CD- ROM أو عبر المواقع الإلكترونية للناشرين (Sites Web des Editeurs) ، تتم المصادقة على تلك القوائم بعد إعدادها الجيد من طرف لجنة متخصصة تعرف ب لجنة المكتبة (Le Comité de la bibliothèque) وهي عبارة عن لجنة متكونة من أساتذة الجامعة الممثلين لكل الكليات، المعاهد والأقسام.

3.4- مصلحة المعالجة:

و تختص هذه المصلحة بعمليات المعالجة الفنية لمصادر المعلومات المتوفرة على مستوى المكتبة من مهامها:

أ- الفهرسة :

وتتم الفهرسة على حسب المعايير الدولية و الهدف من الفهرسة هو إعداد صيغة تسمح بتمييز الوثيقة عن غيرها و يوجد نوعين من الفهرسة.

1- الفهرسة الوصفية : وهي وصف الكتاب

2- الفهرسة الموضوعية : تحليل الكتاب

ب- إجراءات الفهرسة :

يجب اخذ بعض النقاط للقيام بعملية الفهرسة:

– التعريف بالوثيق .

- تحديد نوع الوثيقة .

- تدوين البيانات على البطاقات وفقا للمقاييس المعمول بها.

ج- التصنيف:

والتصنيف الذي يناسب المكتبة هو تصنيف ديوي العشري CDD ، و يتم من خلاله تحديد الموضوع الرئيسي و بعض المواضيع .

د- الترتيب: وهو القيام بترتيب الكتب على الرفوف تبعا للترقيم المتبع

4.4 – مصلحة البحث الببليوغرافي :

تتكفل بالخدمة المرجعية المباشرة وتسيير الدوريات وتكوين المستفيدين وتوجيههم ومساعدتهم في بحوثهم الببليوغرافية.يعمل مكتب الدوريات بصفة خاصة على إعارة وتفعيل استخدام رصيد الدوريات العلمية .

كما يساعد الطلبة في بحوثهم الببليوغرافية، وتكوينهم في مجال البحث في قواعد البيانات المحلية، و يعمل على توجيههم بشكل مستمر وإرشادهم إلى الكتب المرجعية وتعليمهم حسن استغلال مصادر المعلومات المختلفة المتوفرة بالمكتبة للحصول على إجابات لاستفساراتهم المختلفة وكذا توجيههم إلى مكتبات جامعية أخرى.

بالنسبة للأقراص المضغوطة **Les CD-ROM** المتوفرة بالمصلحة مرتبة حسب شفراتها التي هي في الأصل شفرة الكتاب الأصلي (النسخة الورقية) أو المذكرة أو الأطروحة، والتي سبق معالجتها في مكتب المعالجة والوثائقية، تتكفل مصلحة البحث البيبليوغرافي فقط بترتيبها وإعارتها داخليا، من أجل الحفاظ عليها أكثر.

تتم الإعارة بطرق يدوية تقليدية، وتقوم المصلحة بإحصائيات الإعارة كل أسبوع، يسمح بإعارة الدوريات خارجيا لمدة 48 ساعة في نهاية الأسبوع ابتداء من الخميس مساءا إلى غاية الأحد صباحا.

5. رصيد المكتبة :

يتكون رصيد المكتبة من مجموعة كبيرة من الوثائق المطبوعة: كتب، دوريات، أطروحات ماجستير ورسائل دكتوراه، موسوعات، قواميس، ومحاضرات مطبوعة بعدة لغات: عربية، فرنسية وانجليزية، وتقتصر الأوعية الالكترونية فقط على **les CDs** الخاصة بإيداع الأطروحات والرسائل الأكاديمية حيث أنه المكتبة لا تحتوي على رصيد رقمي مقتنى.

* تقديم المكتبة المركزية لجامعة هواري بومدين للعلوم و التكنولوجيا - USTHB -

1- التعريف بالمكتبة : [1]

تم افتتاح المكتبة المركزية لجامعة العلوم والتكنولوجيا (هواري بومدين) والمتخصصة في دراسة كل من العلوم التطبيقية والعلوم الطبيعية إضافة إلى العلوم الدقيقة -الرياضيات والفيزياء- في سنة 1974 بصفة مؤقتة وتم افتتاحها رسميا سنة 1986، حيث تستوعب 1200 مقعد.

2- بطاقة فنية للمكتبة المركزية :

اسم المكتبة: المكتبة المركزية لجامعة هواري بومدين للعلوم والتكنولوجيا.

المكان: جامعة هواري بومدين للعلوم و التكنولوجيا.

الهيئة المشرفة: وزارة التعليم العالي و البحث العلمي.

العنوان: جامعة العلوم والتكنولوجيا ص.ب 32 العالية، باب الزوار، الجزائر 161111.

الموقع: يساعد الموقع الجيد للمكتبة في أداء مهامها المختلفة وتقديم خدماتها المتعددة بشكل مستمر وجيد، لأن الموقع يؤثرا تأثيرا فعالا سواء إيجابيا أو سلبيا في تحقيق المكتبة لأهدافها المرسومة والمرجوة (العلمية و التعليمية) وفي الوظائف التي يتم القيام بها، ويعبر عنها بوضوح تام.

وكون المكتبة المركزية لجامعة هواري بومدين للعلوم والتكنولوجيا تقع في وسط الجامعة فإنها تخدم بكل سهولة الطلاب وهيئة التدريس معا، فهي قريبة من الإدارة، وكذا من قاعات التدريس، مما يسهل لمستعمليها التردد عليها باستمرار، وييسر لهم استخدام المصادر المتوفرة فيها.

---

[1] الموقع الإلكتروني للمكتبة [على الخط] . متاح على الرابط http://bu.usthb.dz . (تاريخ الاطلاع (2021.08.10

03- مبنى المكتبة :

تتوسط المكتبة الحرم الجامعي، بمساحة تقدر ب 7200 م^2 وتحتوي على طابقين:

- **الطابق العلوي:** يضم قاعة كبيرة للمطالعة تتسع لحوالي 1200 مقعد وبالإضافة إلى قاعة مخصصة للأساتذة وطلبة ما بعد التدرج بـ 72 مقعد، كما يتوسط القاعتين بنك الإعارة كما تم مؤخرا فتح فضاءات أخرى :

1. فضاء البحث بيبليوغرافي (شبكة)
2. فضاء إستعمال الحواسب النقالة (wifi).
3. فضاء القراءة.
4. الجرائد اليومية.
5. الثقافة العامة.
6. الدوريات.
7. تقنيات المهندس.
8. فضاء استعمال الأنترنيت.
9. الفضاء الأزرق: مخصص لذوي الإحتياجات الخاصة كقاعة مطالعة و كذا كمكان لمعاينة الوثائق المرقمنة.
10. فضاء الرفوف المفتوحة.

الطابق السفلي: يضم 24 مكتب، نجد فيه مختلف المصالح ومخازن الكتب والأطروحات، بالإضافة إلى قاعة مخصصة للأساتذة وطلبة ما بعد التدرج.

04 – الهيكل التنظيمي للمكتبة :

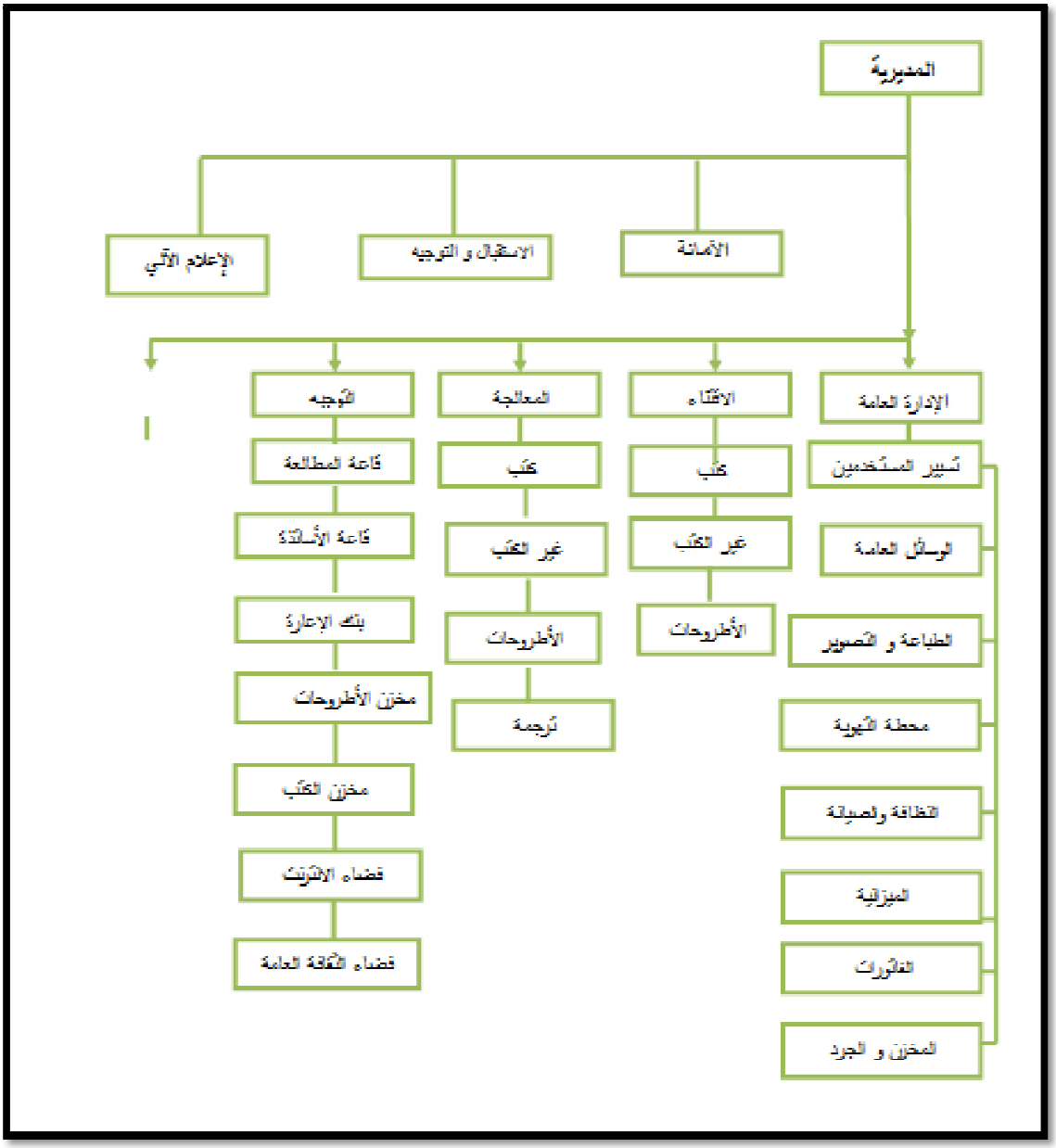

شكل رقم (44) حول الهيكل التنظيمي لمكتبة جامعة هواري بومدين للعلوم و التكنولوجيا USTHB

05- أهداف المكتبة المركزية لجامعة هواري بومدين:

تتمثل أهداف المكتبة المركزية فيما يلي:

- مُساعدة الطلبة والأساتذة والباحث في إنشاء بحوثهم.
- نشر العلم والمعرفة عن طريق توسيع دائرة معارف الطلبة وجعلها تتناسب مع الأحداث والعلوم الحديثة.
- توفير المعلومات في أقل وقت ممكن للطلبة الباحثين وطلبة الدراسات العليا.

- تلعب دورا هاما في نشر بحوث الأساتذة والطلبة.
- رقمنة الفهارس و واجهة الكتاب لتسهيل عملية البحث الببليوغرافي الألي
- تحديث نظام تسيير المكتبة بإدخال نظام الرمز الخطي لتسهيل عملية الإعارة
- تألية استلام الأطروحات

06- مصالح وأقسام المكتبة :

التنظيم الفني للمكتبة : تتكون المكتبة من :

1- الإدارة العامة :

تقوم بتسيير المستخدمين: من متابعة للحضور اليومي، العطل و العطل المرضية، باستعمال نظام آلي : ADM وتشرف على نظافة المصالح كما تقوم بتوفير المناخ الملائم لحفظ الوثائق على مستوى المخارن.

تسيير عملية جرد العتاد و الفاتورات

2- مصلحة الإقتناءات :

تتكون المصلحة من ثمانية عناصر، تهتم باقتناء الكتب و الدوريات وغير الكتب،وهي تتعامل مع موزعين من داخل الوطن مثل: CADOC , PAGES BLUES,OPU,SAGA CITE, BMPS وذلك نزولا عند طلبات المستفيدين والأساتذة وتقوم هذه المصلحة بالمهام التالية:

- دراسة طلبات المستفيدين واختيار الكتب للإقتناء.
- دراسة أسعار دور النشر والموزعين للوثائق، المقترحة ضمن فهارس الناشرين.
- إجراء استمارة الطلب النهائية.
- مراقبة الكتب أي الإقتناءات الجديدة والتأكد من مطابقتها للطلب.
- تسجيل كل كتاب بإعطائه رقم تسلسلي+ عدد النسخ.تسجيل الكتاب في سجل الجرد بتدوين كل المعلومات الببليوغرافية.وضع ختم المكتبة على كل كتاب.
- وضع أشرطة مغناطيسية داخل كل كتاب لتمكين المراقبة الآلية لتفادي السرقة.
- فهرس الدوريات وتكشيفها وكذلك المقالات بإستعمال النظام المقيس SYNGEB و RAMEAU
- تسجل هذه العملية في نظام GESBU حيث يتم منح رقم الجرد آليا مع تقديم مختلف الإحصائيات المتنوعة.

- كما تقوم المصلحة بإستقبال أطروحات الماجستير و الدكتوراه للجامعة. وقد تم مؤخرا تأليه هذه العملية حيث يتم إعطاء رقم الجرد آليا مع إمكانية طبع شهادة إبراء الذمة آليا كذلك.

3- مصلحة المعالجة:

تتكون من إحدى عشر عنصرا من بينهم رئيسة المصلحة، وتقوم هذه المصلحة بمعالجة الوثائق التي تستقبلها من مصلحة الإقتناءات حيث أن:

- الفهرسة تتم عن طريق تنزيل البطاقات الفهرسية من قاعدة بيانات SUDOC .
- التكشيف يتم بإستعمال RAMEAU قائمة رؤوس الموضوعات .
- التصنيف: استعمال تصنيف ديوي العشري CDD.

عند الإنتهاء من إدخال المعلومات في قاعدة البيانات الداخلية للمكتبة الجامعية تدخل هذه المعلومات كل شهر في الفهرس المشترك الجزائري ccdz لأن المكتبة عضو في هذا المشروع مع مشاريع اخرى مثل DSPACE، كما يتم كذلك إرسال المعلومات حول الوثائق إلى مصلحة التوجيه.

4- مصلحة التوجيه:

تتكون من عشرين عنصرا، وهذه المصلحة هي من أهم المصالح المكونة للمكتبة نظرا لتعاملها المباشر مع القارئ، ومن مهامها :

- تسجيل الطلبة بالمكتبة على مدى السنة سواء كانوا من الجامعة أو خارجها وتحرير بطاقة المكتبة بعد التسجيل.
- القيام بعملية الإعارة للطلبة والأساتذة مع فتح رفوف مفتوحة في الطابق السفلي و قاعة المطالعة.
- تطبيق القانون الداخلي للمكتبة.

تتكون هذه المصلحة من عدة فروع منها :

❖ **مخازن الكتب :**

الرصيد الأجنبي والعربي: يوجد أربعة مخازن و بها ... موظف:

- البحث عن الكتب ووضعها في متناول القارئ.
- التحقيق من إرجاع الكتب إلى الرفوف.
- إعارة الكتب للأساتذة والطلبة الباحثين (ما بعد التدرج).

❖ **بنك الإعارة:** ومن مهامه :

- المراقبة والتحقيق من الآجال المحددة للإعارة وحالة الكتب.
- وضع خاتم الإرجاع على بطاقة القارئ.
- تسليم شهادات الإبراء للطلبة الذين أنهوا دراستهم.

5- مصلحة البحث الببليوغرافي :

تقوم هذه المصلحة بمساعدة الأساتذة الباحثين للإستفادة من القواعد الببليوغرافية مثل تلك الخاصة بـ: SNDL.

كما تقوم على مدار السنة بتكوين المستفدين لإستعمال القواعد المذكورة و كذلك مختلف الأنظمة و البرامج مثل (ENDNOTE)

6- مصلحة الإعلام الآلي:

تتكون هذه المصلحة من ثلاث تقنيين سامين في الإعلام الآلي وتضم قاعة كبيرة مجهزة ومخصصة لهذا الغرض.

- تشرف على البرنامج الآلي لتسيير المكتبة: GESBU وصيانته أيضا.
- كما تقوم بمتابعة عملية الرقمنة بالنسبة لفهارس الكتب والدوريات والأطروحات.
- الإشراف على صيانة الشبكة الداخلية
- كما تقوم بتأطير المتربصين في ميدان الإعلام الآلي[1]

* تقديم المكتبة المركزية لجامعة أمحمد بوقرة - UMBB -

01- التعريف بالمكتبة :

تقع المكتبة المركزية لجامعة محمد بوقرة في منتصف الطريق بين معهد الهندسة الكهربائية والإلكترونية، والمعهد الجزائري للبترول، تتربع على مساحة 3384 م^2، تم افتتاحها من قبل رئيس الجمهورية في أكتوبر 2004، تحتوي المكتبة على 1000 مقعد موزعة، قاعتين للمطالعة، قاعة 1 للوصول الحر للمراجع، 01 مكتب للوسائط، 01 قاعة مؤتمرات؛ مهمة المكتبة هي تقديم أفضل ظروف الدراسة والعمل، وفي بيئة هادئة وممتعة للطلاب والمدرسين والباحثين، تعد المكتبة أيضًا مساحة مفتوحة للمؤتمرات العلمية والتقنية

[1] مقابلة مع السيد الحائط محمد متصرف بجامعة باب الزوار . يوم 2021.04.04

والثقافية الوطنية والدولية وأي نشاط يساهم في تطوير التعليم والبحث العلمي في الجامعة، يوجد بالمكتبة موقع إلكتروني تم إنشاء الإصدار الأول عام 2004.

02- مهام المكتبة :

- ❖ إنشاء الأرصدة الوثائقية من الكتب والمجلات حسب التخصصات المدرسة في الجامعة.
- ❖ تسيير وتثمين الأرصدة الوثائقية على مستوى الجامعة وخارجها عن طريق الفهارس المشتركة.
- ❖ حفظ الأرصدة الوثائقية ووضعها في متناول المستعملين .
- ❖ الإسهام في البوابة الوطنية للإشعار بالأطروحات عبر الرابط : www.pnst.cerist.dz
- ❖ الإسهام في البوابة الوطنية للأطروحات في الفهرس المشترك عبر الرابط : https://www.ccdz.cerist.dz

03- المكتبة الجامعية بالأرقام :

- المساحة : 3384 م2
- قدرة الاستيعاب: 1165 مقعدا موزعة على قاعتين للمطالعة، قاعة للعمل الفردي، قاعة للمراجع، قاعة للمحاضرات.
- المكتبة مفتوحة من يوم الأحد إلى غاية يوم الخميس بمعدل 50 ساعة في الأسبوع (أيام السبت في فترات الامتحانات)
- عدد المسجلين :حوالي8000 مسجل في السنة .
- تجهيزات الإعلام الآلي :11جهاز للبحث الببليوغرافي، 10 مخصصة للربط بالإنترنيت و 11 جهاز للتكوين.
- الإنتاج العلمي لجامعة بومرداسDlibrary : تضم 1486 عنوان :
  - رسائل الدكتوراه و أطروحات الماجستير
  - مذكرات نهاية الدراسة:مهندس و ماستر 2
  - نشاطات و ملتقيات
  - نشرات علمية و مقالات البحث

- تم إنشاء الموقع الإلكتروني للمكتبة في 2004 bu.umbb.dz/BU2014

04- الهيكل التنظيمي للمكتبة :

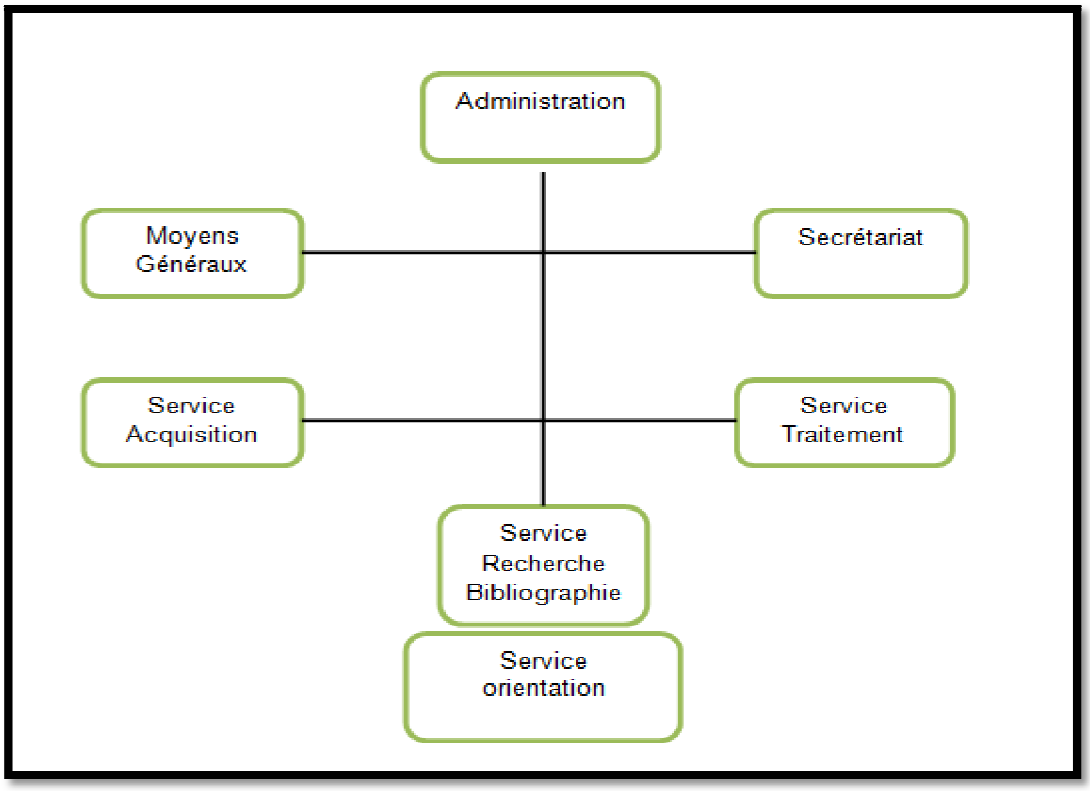

شكل رقم (45) : حول الهيكل التنظيمي لمكتبة جامعة أمحمد بوقرة UMBB

05- مصالح المكتبة ومهامها :

1- مصلحة الاقتناء:

تعتمد المكتبة في عملية الاقتناء على معايير محددة للاختيار، أولها مدى ملائمة المصادر لاحتياجات مجتمع المستفيدين... وغيرها، وتعتمد في عملية اختيارها على أدوات متنوعة من قواعد البيانات الببليوغرافية واقتراحات الأساتذة، وأدلة وفهارس الناشرين والموردين المتاحة على الأسطوانات المدمجة CD أو على الويب...، أما فيم يخص الوثائق التي يتم اقتناؤها فنجد، الكتب والدوريات، الأقراص المدمجة، القواميس، الموسوعات، كذلك الاشتراك في قواعد البيانات؛ وتقوم هذه المصلحة بمجموعة من المهام من بينها :

- الاتصال بالموردين
- تحضير معارض الكتب
- دراسة طلبات الأساتذة

- إعداد وتحضير دفتر الشروط
- إعداد فاتورة الشراء
- وضع أرقام الجرد

2- مصلحة المعالجة الفنية : تقوم بـ :

- معالجة الكتب
- وضع رقم الجرد على الكتاب
- وضع الشفرة
- إعداد فهرس المكتبة
- إعداد الفهرس الجزائري الموحد

3- مصلحة البحث الببليوغرافي : تقوم بما يلي :

- معالجة الأطروحات والدوريات
- تسيير المصادر الإلكترونية المشتركة فيها

4- مصلحة التوجيه والاستقبال :

تعمل على توجيه واستقبال الرواد والمستفيدين، وتنظيم الإعارة الداخلية والخارجية، كما تقوم بتدريب المستفيدين حول كيفية القيام بالبحث الببليوغرافي....وغيرها من المهام.

5- خدمة الإنترنت :

تحتوي المكتبة الجامعية محمد بوقرة ببومرداس على خدمة الإنترنت، والتي يمكن من خلالها :

- الإطلاع على القواعد البيبليوغرافية
- معرفة الرصيد الوثائقي للمكتبة
- الإطلاع على الرصيد الإلكتروني مثل قواعد البيانات
- الإطلاع على رسائل الماجستير والدكتوراه بالنص الكامل
- تحتوي على خمسة قاعات للمطالعة، مخزن، ثلاث قاعات للأنترنت
- مساعدة الأساتذة والباحثين في بحوثهم البيبليوغرافية
- خدمة البحث الآلي .

* تقديم مكتبة المدرسة الوطنية العليا للبيطرة - ENSV -

01- تقديم المكتبة :

تأسست مكتبة المدرسة الوطنية العليا للبيطرة في سنة 1972 و كانت تابعة للمعهد الوطني للعلوم الفلاحية بالحراش، فاضطر الطلبة آنذاك إلى الانتقال في كل مرّة إلى المعهد من أجل الوصول إلى المكتبةو في سنة1973 تّم نقلها إلى المدرسة الوطنية للطب البيطري آنذاك، أين كانت تضم رصيد وثائقي يخدم جميع السنوات(التدرج و ما بعد التدرج) . لم تعتمد المكتبة في بدايتها على أي تقنين دولي في تسيير و تنظيم مجموعاتها الوثائقية، فكانت عبارة عن مجرد مستودع لهذه المجموعات إلى غاية 2004 حيث تم إعادة تنظيمها و تعيين أخصائيين في علم المكتبات و التوثيق لإدماج التقانين الدولية في المعالجة الوثائقية للمجموعات و تسيير المكتبة من طرف أهل الاختصاص و تم بعدها فتح ملحقة جديدة للمدرسة و المكتبة، وبدأت هذه الأخيرة نشاطها في 19 سبتمبر 2004 و عندها قُسم الرصيد الوثائقي للمكتبة إلى جزئين:

- **ما قبل العيادي** : يخص السنوات الأولى، الثانية و الثالثة
- **العيادي** : يخص السنوات الرابعة، الخامسة و ما بعد التدرج (طالبة الماجيستر والدكتوراه) .

وفي سنة 2014 تم تحويلها إلى مقرها الجديد بالعليا

شكل رقم (46) حول مختلف فضاءات المكتبة

02- أوقات العمل وفتح المكتبة

تفتح المكتبة أبوابها من يوم الأحد إلى يوم الخميس و من الساعة الثامنة ونصف صباحاً إلى غاية الساعة الرابعة مساءا، كما أنّها تضمن مناوبة في ساعة الراحة (12 سا – 13 سا) و تستقبل أيضاً قرّاء من خارج المدرسة يوم الاثنين . كما تفتح أبوبها يوم السبت من الساعة التاسعة صباحا إلى غاية الثانية زولا ويتم التناوب عنها .

03 - أهداف المكتبة

مكتبة المدرسة الوطنية العليا للبيطرة هي مكتبة جامعية متخصصة تحوي سلاسل في الطب البيطري ومن أبرز الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها ما يلي:

- دعم التعليم العالي و البحث العلمي.
- إتاحة المصادر الوثائقية اللازمة للطلبة، و الأساتذة و الأساتذة الباحثين.
- تكوين المستفيدين حول كيفية استعمال مختلف المصادر الوثائقية مثل : قواعد البيانات المتاحة على الخط المباشر، الفهارس،...إلخ.
- العمل على تلبية حاجيات المستفيدين.
- الحفاظ على التراث الوثائقي للمدرسة.

04- مصالح المكتبة

1.4. مصلحة الاقتناء و المعالجة

تُعد هذه المصلحة من أهم مصالح المكتبة، فعلى مستواها تتم كل الإجراءات الفنية .من مهام هذه المصلحة ما يلي :

- تسيير سياسة الاقتناء.
- المعالجة الوثائقية للمقتنيات(الفهرسة، التكشيف، إعداد المستخلاصات ، التصنيف...إلخ) اعتماداً على المواصفات الدولية.
- تأليةالرصيد الوثائقي.

2.4. مصلحة الاستقبال و التوجيه

تُعتبر هذه المصلحة واجهة المكتبة فيتم على مستواها:

- مساعدة المستفيدين في عملية البحث البيبليوغرافي الآلي.
- تسيير عمليات الإعارة.

3.4.مصلحة البحث البيبليوغرافي

هذه المصلحةتُظهر مدى نجاعة و نوعية المعالجة الفنية التي أُعدّت في مصلحة الاقتناء و المعالجة و هذا من خلال استرجاع المعلومات . يتم عل مستوى هذه المصلحة ما يلي:

- إعداد بحوث دقيقة للمستفيدين في إطار انجاز بحوثهم(مشاريع نهاية الدراسة، مذكّرات الماجستير، أطروحات الدكتوراه و مشاريع بحث أخرى.)
- البث الانتقائي للمعلومات حسب اهتمامات و احتياجات الأساتذة و الأساتذة الباحثين.

4.4- الهيكل التنظيمي للمكتبة :

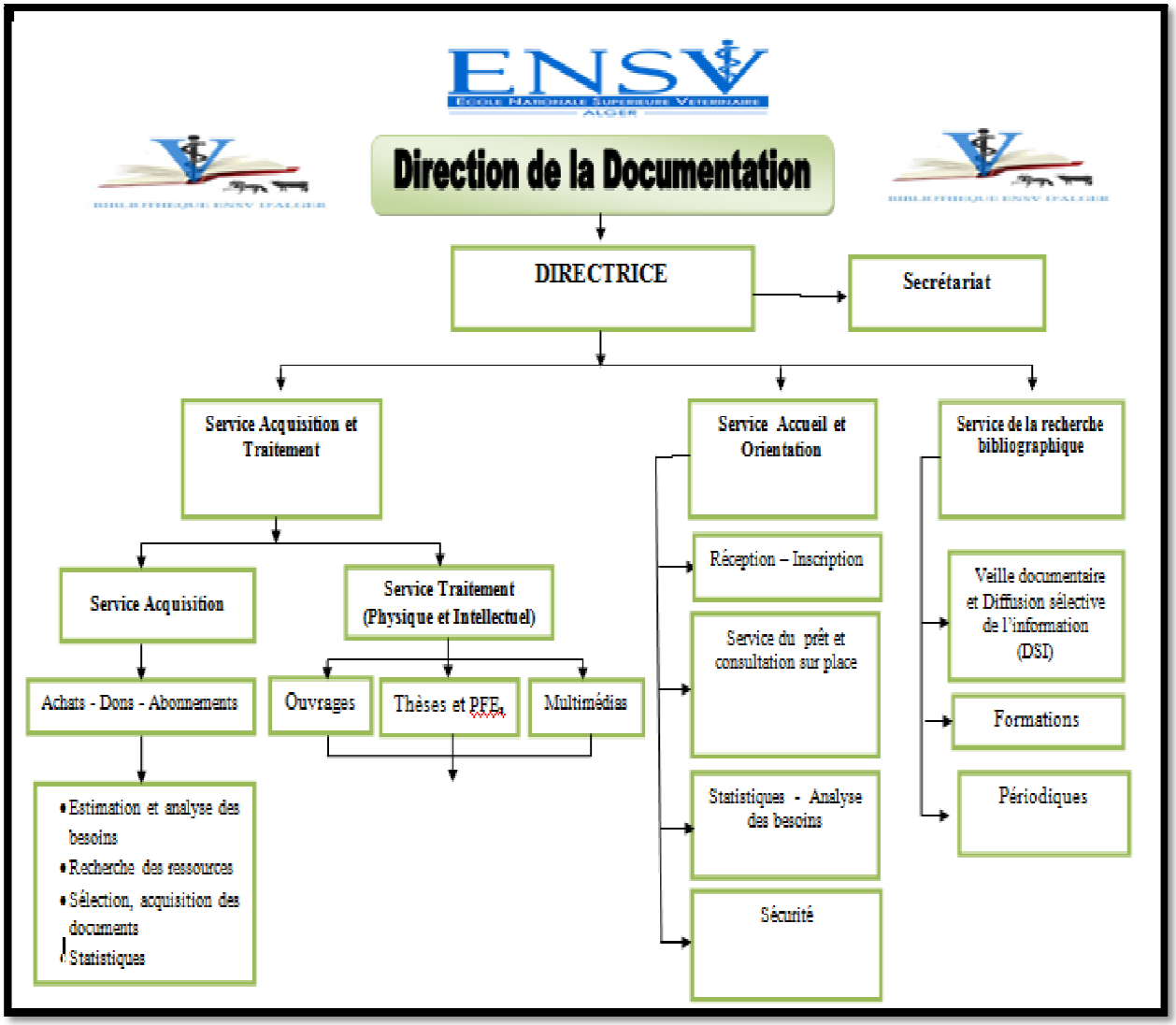

شكل رقم (47) : حول الهيكل التنظيمي لمكتبة المدرسة الوطنية للبيطرة

05- إمكانيات المكتبة :

1.5 . الموارد المادية : تعدّ الإمكانيات المادية من أهم مكونات المكتبة حيث توفر الجّو الملائم للمستفيدين لإنجاز أبحاثهم . و تنقسم هذه الموارد إلى:

❖ **فضاءات المكتبة:** تمتد المكتبة على مساحة حوالي 1000 م^2 ، موزعة على الفضاءات التالية:

الفضاءات	العدد/ قدرة الإستيعاب	الطابق
مكتب الإستقبال والتوجيه	**01**	**الطابق الأرضي**
مكتب التسجيلات	**01**	
فضاء البحث الببليوغرافي	**01**	
قاعة الدوريات	**01**	
قاعة السمعي البصري	**01**	
قاعة أرشيف	**01**	
بنك الإعارة	**01**	
قاعة المطالعة	**01 / تستوعب 300 مقعد**	
مخازن	**03**	
مكتب المديرة	**01**	**الطابق الأول**
فضاء مفتوح للعمليات الفنية	**01**	
فضاء الأساتذة	**01**	

الجدول رقم (16) : يمثل مختلف فضاءات المكتبة

❖ **التجهيزات التقنية بالمكتبة :** تتميز مكتبة المدرسة الوطنية العليا للبيطرة بتجهيزات تقنية متنوعة، ويظهر ذلك من خلال الجدول التالي:

التجهيزات		العدد
الحواسيب	البحث الببليوغرافي	**06**
	المعالجة الوثائقية	**08**
	الإعارة	**03**
	قاعة السمعي البصري	**08**
	الرقمنة	**02**
الخوادم		**01**
طابعات مكتبية		**03**

طابعات متعددة الوظائف(ماسح ضوئي، طابعة، آلة نسخ)	**02**
ماسحات ضوئية A4	**05**
ماسح ضوئي A3	**01**
ماسح ضوئي خاص بالكتب	**01**
آلة للتغليف(**Plastification**)	**01**
قارئ الميكرفيش(**Lecteur de microfiche**)	**01**
آلة نسخ (**photocopieur**)	**01**

جدول رقم(17) : حول التجهيزات التقنية بالمكتبة

2.5. الموارد البشرية

- **الموظفون:** إنّ نجاعة وفعالية أي مكتبة و السير الحسن لها يعتمد على وجود موظفين أكفاء و مؤهلين، ذوي خبرة. وهذا لتحقيق هدفها الأساس والمتمثل في تأدية مهامها على أحسن وجه وإرضاء المستفيدين ، فطاقم المكتبة متكون من مجموعة من الإطارات في علم المكتبات و التوثيق .

06- العمليات الفنية بالمكتبة

1.6. الاقتناء

الاقتناء هي العملية التي يتم من خلالها تكوين و إثراء الرصيد الوثائقي للمكتبة .ترتكز معظم اقتناءات مكتبة المدرسة الوطنية العليا للبيطرة على الشراء بالإضافة إلى بعض الإهداءات.

وتعتمد المكتبة أيضاً على إيداع طلبة المدرسة لمذكراتهم و أطروحاتهم لإنماء رصيدها الوثائقي. قبل عملية الشراء تتبع المكتبة سياسة اقتناء التي ترتكز على المعايير التالية:

- **تخصص المدرسة:** أي الوثائق التي تعالج موضوع الطب البيطري و كل المواضيع الذات الصلة.
- **حاجيات المستفيدين:** من خلال رصد كل ما هو جديد على شبكة الإنترنيت حول موضوع الطب البيطري و اقتراحها على الأساتذة و هذا لأجل اشراكهم في عملية الانتقاء.
- **لغة التدريس**: معظم الوثائق التي يتم اقتناءها هي بالغة الفرنسية كونها اللغة المستعملة في التدريس.

2.6. المعالجة

- **التسجيل:** يتم في هذه المرحلة تسجيل بيانات الوثائق على سجل الجرد و اعطاء رقم تسلسلي لكل نسخة تدخل المكتبة(رقم الجرد).

- **ختم النسخ :** هذه العملية ضرورية، و تتمثل في وضع ختم مكتبة المدرسة الوطنية العليا للطب البيطري على كل الوثائق التي تم اقتناءها لإثبات ملكية المكتبة للوثائق.
- **الفهرسة :** تعدّ عملية الفهرسة من أهم الإجراءات المكتبية كونها الوسيلة الوحيدة للتعريف بالوثيقة من خلال وصفها المادي .يستعمل التقنين الدولي للوصف البيبليوغرافي(ت.د.و.ب) بمكتبة (يُعتمد أيضاً على فهرس المكتبة الوطنية الفرنسية (Catalogue général de la BnF) في هذه العملية.
- **التكشيف :** يعدّ التكشيف من العمليات الأساسية في السلسلة الوثائقية .فهو الذي يحدد نوعية النظام الوثائقي و بالتالي استرجاع المعلومات .فالتكشيف هو عملية ترجمة محتوى الوثيقة إلى كلمات مفتاحية لتسهيل عملية البحث فيما بعد .تبنت مكتبة ENSV القائمة الإستنادية RAMEAU لتكشيف وثائقها.
- **الاستخلاص :** الهدف من هذه العملية إعداد مستخلصات للوثائق التيتسهّل عملية بث الوثائق.
- **التصنيف :** إنّ التصنيف ضروري لتنظيم الرصيد الوثائقي للمكتبة إذ لا يمكن تصور مكتبة ما دون تصنيف. فهو يجمع المصادر الوثائقية للمكتبة بشكل موضوعي يسمح الوصول السريع لتلك المصادر . فالتصنيف المعتمد في مكتبة ENSV هو التصنيف المتخصص.
- **الترتيب :**تُعطى في هذه المرحلة من المعالجة الشفرة لتسهيل عملية البحث عن الوثيقة عند الحاجة. بحيث تُعطى شفرة رقمية تسلسلية لكل نسخة تدخل المكتبة.

3.6. خدمات المعلومات بالمكتبة

*** الإعـــــارة**

تُعدّ الإعارة من أهم الخدمات التي تقدمها المكتبة لمستفيديها .فالمكتبةتُتيح هذه الخدمة لـ :

قرّاء تابعين للمدرسة : طلبة التدرج، و طلبة ما بعد التدرج، و الأساتذة، و الأساتذة الباحثين و الموظفين بالمدرسة و هذا بعرض بطاقة المكتبة.

قرّاء خارجين عن المدرسة : طلبة، و باحثين و أطباء بياطرة و هذا بعرض إذن للدخول وتقدم هذه الخدمة بنوعيها:

- **الإعارة الداخلية:** تسمح هذه الإعارة لكل من القرّاء التابعين للمدرسة و القرّاء الخارجين عن المدرسة من استخدام مصادر المكتبة داخل قاعات المطالعة فقط .فبإمكانهم طلب خمس وثائق في نفس الوقت.
- **الإعارة الخارجية:** بإمكان القرّاء التابعين للمدرسة من الاستفادة من هذه الخدمة طيلة أيام الأسبوع .

***خدمة الإحاطة الجارية :** تكمن هذه الخدمة في كونها عملية إستعراض وبيان للمواد المكتبية المختلفة والمقتناة حديثا في مجال الطب البيطري .

* تقديم مكتبة المدرسة الوطنية العليا للري - ENSH -

1- تعتبر المكتبة كعنصر فعال ومركزي في المدرسة الوطنية العليا للري حيث تعمل على مرافقة الطلبة والأستاذة في مشوارهم التعليمي سواء كان بيداغوجي لتكملة الدروس المقررة أو للبحث العلمي، ونظرا لهذا الدور الفعال والمهم فقد تم تصنيفها كمديرية بمقتضى القرار الوزاري المشترك الصادر في 17- 09 – 2007 الخاص بالتنظيم الإداري للمدرسة خارج عن الجامعة وطبيعة مصالحها التقنية والتنظيمية و بمقتضى هذا القرار فان لمدير المكتبة مهام :

- اقتناء مصادر المعلومات المدعمة للبحث والنشاطات العلمية بالمدرسة وبمختلف أوعية المعلومات سواء الورقية أو الالكترونية.
- جمع ومعالجة وتنظيم وحفظ الرصيد الوثائقي .
- المشاركة في حفظ التراث الوثائقي المحلي .
- بث المعلومة إلى القارئ وتقديم خدمات ناجعة لمجتمع المدرسة.
- بث قواعد البيانات المرجعية والنصية للمستفيدين .

وتتوفر المكتبة على 13 موظف ساهر على خدمة الطلبة من بينهم 07 متخصصين في مجال المكتبات والتوثيق .

2- رصيد المكتبة :

تتوفر المكتبة على حوالي 9043 عنوان وثيقة علمية وتقنية بمجموع حوالي 20000 نسخة منها 4425 عنوان كتاب و2750 مذكرة تخرج في الطبعة الورقية والإلكترونية 160 مطبوعة بيداغوجية، 100 دورية مع 1700 عدد ،1708 مقال علمي وتقني في نسخة الكترونية، وحوالي 500 وعاء متعدد الوسائط (cassette vidéo, DVD, CD-ROM) .

3- الإعارة في المكتبة :

الصنف	نوع الإعارة	العدد	المدة / الأيام	التجديد
طلبة التدرج	الاطلاع و الإعارة الخارجية	02	07	07
طلبة ما بعد التدرج	الاطلاع و الإعارة الخارجية	03	10	07
الأساتذة الباحثين	الاطلاع و الإعارة الخارجية	03	15	07
الموظفون	الاطلاع و الإعارة الخارجية .	02	07	07
قراء خارج المدرسة	الاطلاع	02	/	/

جدول رقم (18) : حول الإعارة في مكتبة المدرسة الوطنية العليا للري[1]

4- تسير المكتبة بنظامين لتسيير المكتبات و هما :

- نظام سنجاب في نسخته الثانية (شبكة) و ذلك بهدف الانضمام إلى البوابة الوطنية للتوثيق .

– CCDZ : الفهرس المشترك الجزائري .

- نظام THESE-G: لتسيير المذكرات والرسائل و هو نظام محلي يسمح بتسيير المذكرات واسترجاعها بالنص الكامل تم تصميمه من طرف مهندس الإعلام الآلي الخاص بالمكتبة وهو متوفر على الشبكة الداخلية للمدرسة .

بالإضافة إلى نظام " المكتبة الالكترونية " وهو نظام محلي لتسيير واسترجاع الوثائق الالكترونية التي تتوفر عليها المكتبة، تم تصميمه من طرف مهندس الإعلام الآلي الخاص بالمكتبة وهو متوفر على الشبكة الداخلية للمدرسة فقط احتراما للملكية الفكرية .

4- الهيكل التنظيمي للمكتبة :

تّم دمج الهيكل التنظيمي للمكتبة مع الهيكل التنظيمي للمدرسة .

[1] الموقع الإلكتروني للمكتبة [على الخط] . متاح على الرابط https://library.ensh.dz/index.php/presentation-bibliotheque-ensh . (تاريخ الاطلاع 2021.09.16)

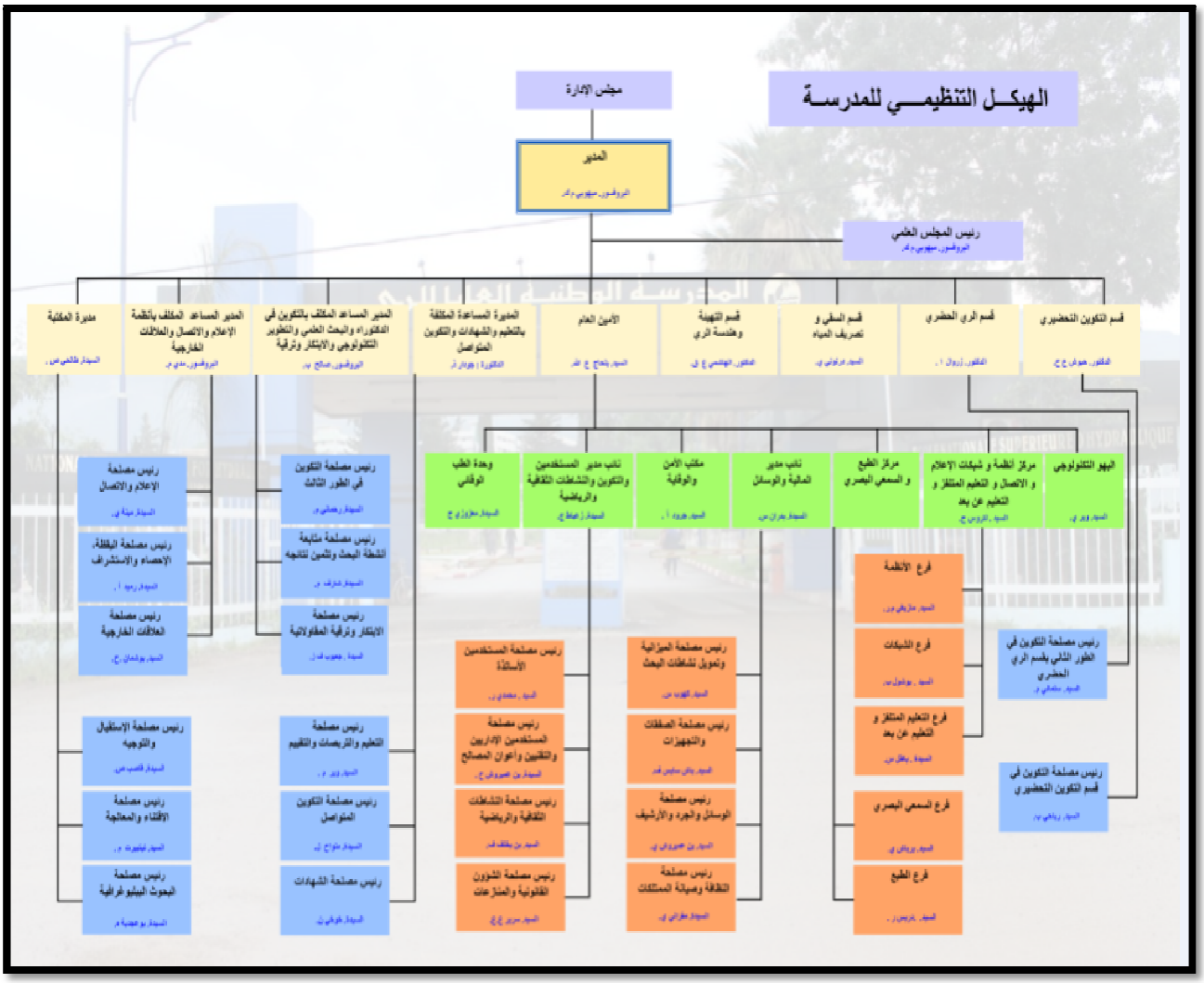

شكل رقم (48) حول الهيكل التنظيمي للمدرسة الوطنية العليا للري [1]

* تقديم مكتبة المدرسة الوطنية العليا للفلاحة - ENSA -

1. تقدم مكتبة المدرسة الوطنية العليا للفلاحة للمجتمع الأكاديمي رصيد وثائقي غني متاح داخل المكتبة المركزية و على مستوى 09 مكتبات متخصصة من مختلف الأقسام . ومن مهام المكتبة المركزية :

- مركزية التزويد (تسيير جميع الطلبات) .
- معالجة جميع الوثائق قبل إرسالها إلى مكتبات الأقسام .
- تدريب موظفي المكتبة .

[1] https://ar.ensh.dz/index.php/ar/2018-12-06-12-09-26/2018-12-13-10-11-26

- تنسيق بين مكتبات الأقسام .

تلعب المكتبة المركزية دورا أساسيا في تعزيز البحث في العلوم الزراعية و الفلاحية . بإضافة كونه يلبي احتياجات المستفيدين من المعلومات الوثائقية ، فان مهامه تتمثل أيضا في تعزيز و تسيير التراث الثقافي الموكل إليه ، يقدم فهرسا عبر الانترنت لأكثر من 28380 مرجعا ببليوغرافيا ، بالإضافة لمنصة الأرشيفات المفتوحة Dspace و الذي يحوي على أكثر من 8771 رسالة ماجستير و دكتوراه بالنص الكامل .

شكل رقم (49) : حول فضاء المكتبة ENSA

2- نظام تسيير المكتبة :

تسير المكتبة بنظام **koha** : وهو نظام ألي متكامل مفتوح المصدر لإدارة المكتبات . ويتناسب هذا النظام مع جميع أحجام المكتبات ومقتنياتها فهو نظام مكتبات متكامل فعلياً بإمكانيات متطورة تتضمن الوظائف الأساسية والمتقدمة التي يمكن أن تقدمها النظم الآلية، فهو يحتوي على العديد من النظم الفرعية كالنظام الفرعي للتزويد والفهرسة وإدارة المستفيدين والإعارة ،الإعارة بين المكتبات وضبط الدوريات ومتابعتها بالإضافة إلى نظام قوي لإعداد التقارير من خلال تقارير جاهزة أو إنشاء وإعداد تقارير من خلال استخدام لغة (SQL) .

3- فهرس المكتبة بالأرقام :

- المذكرات و الأطروحات : 8771
- الكتب : 15761
- السمعي البصري و الكتب الالكترونية : 200
- المؤتمرات : 1556
- المقالات : 2171
- الدوريات 300

4- الإعارة في المكتبة :

الصنف	عدد الوثائق	مدة الإعارة	التجديد
طلبة الأقسام التحضيرية	**02**	**08**	**05**
طلبة السنة الأولى دورة 02	**02**	**08**	**05**
طلبة ما بعد التدرج	**03**	**08**	**05**
طلبة SP	**03**	**08**	**05**
طلبة TC	**03**	**08**	**05**
طلبة خارجيين(إعارة داخلية)	**02**	**08**	**05**
الأساتذة	**03**	**15**	**05**
الموظفين	**02**	**08**	**05**

جدول رقم (19) : حول الإعارة في مكتبة المدرسة الوطنية العليا للفلاحة

5- الهيكل البيداغوجي و العلمي للمدرسة :

يحوي الهيكل البيداغوجي و العلمي للمدرسة على المكتبة المركزية و مكتبات الأقسام .

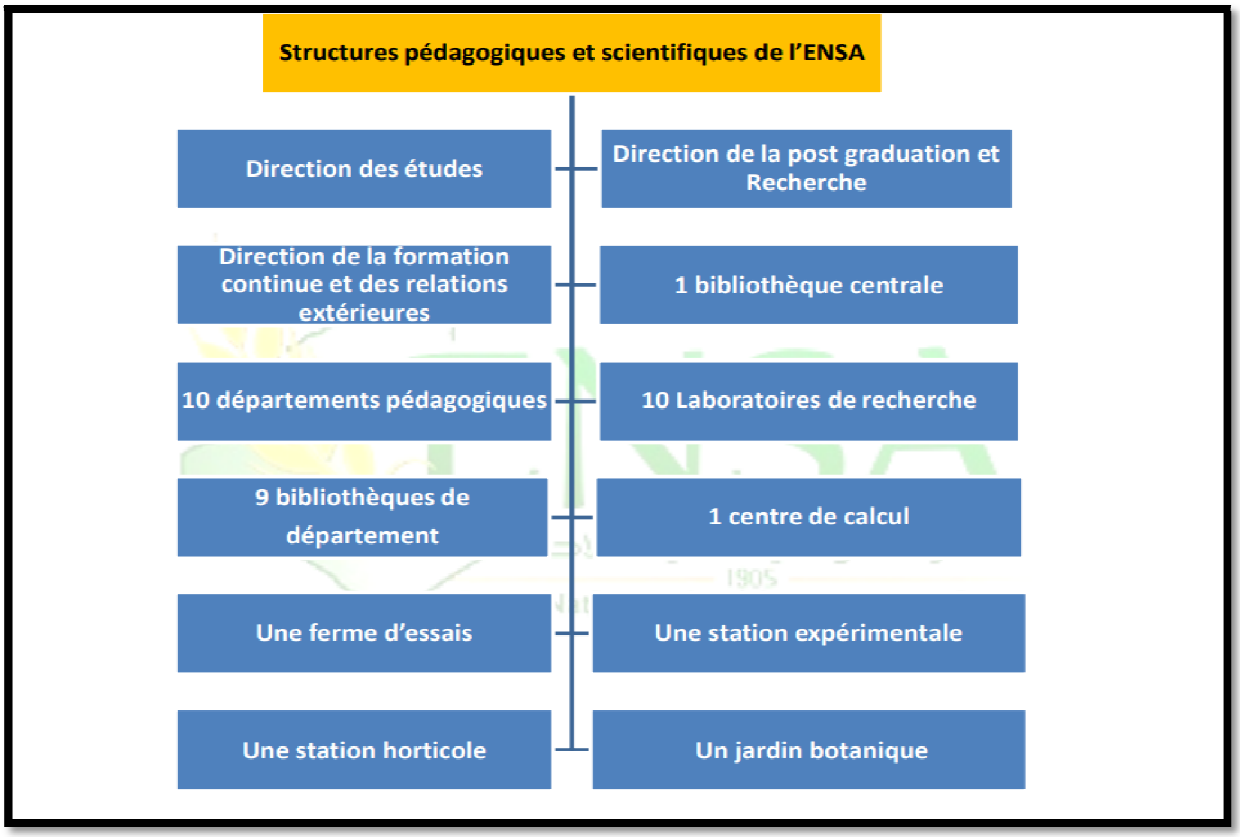

شكل رقم (50) حول الهيكل البيداغوجي و العلمي للمدرسة الوطنية العليا للفلاحة [1]

قمنا بالتعريف بالمكتبة المركزية لكلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية وعلوم التسيير، مكتبة جامعة هواري بومدين للعلوم و التكنولوجيا، مكتبة جامعة أمحمد بوقرة، مكتبة المدرسة الوطنية العليا للبيطرة ومكتبة المدرسة الوطنية العليا للري بحيث أظهرنا الإمكانيات المادية والبشرية والتنظيم الإداري لكل منها و الوظائف التي تقوم بها المكتبات لتلبية رغبات المستفيدين الذين يمثلون سبب قيام المكتبة .

[1] الموقع الإلكتروني للمكتبة [على الخط] . متاح على الرابط http://www.ensa.dz/bibliotheque/index.html. (تاريخ الاطلاع 2021.10.11)

تحليل استبيان

الموظفين

المحور الأول : البيانات الشخصية الخاصة بالمستجوبين

1 – المسمى الوظيفي (الرتبة) :

السؤال حول : الرتبة													
المكتبة	المكتبة المركزية لـــ						مكتبة المدرسة الوطنية العليا لـــ						العدد الكلي	
	جامعة الجزائر 03 إبراهيم شيبوط		جامعة هواري بومدين للعلوم و التكنولوجيا		جامعة أمحمد بوقرة		البيطرة		الري		الفلاحة			
الرتبة	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	تكرار	نسبة %
مساعد مكتبات	01	4.54	01	04	06	28.57	00	00	00	00	00	00	08	8.51
ملحق مكتبات 01	04	18.18	15	60	08	38.09	02	25	02	25	04	40	35	37.23
ملحق مكتبات 02	15	68.18	07	28	05	23.80	06	75	02	25	02	20	37	39.36
وثائقي أمين محفوظات	00	00	00	00	00	00	00	00	02	25	00	00	02	2.12
أرشيفي وثائقي	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	01	10	01	1.06
محافظ	01	4.54	01	04	00	00	00	00	01	12.5	01	10	04	4.25
محافظ رئيسي	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	01	10	01	1.06
مهندس إعلام ألي	01	4.54	01	04	02	9.52	00	00	01	12.5	01	10	06	6.38
المجموع	22	100	25	100	21	100	08	100	08	100	10	100	94	100

جدول رقم (20) : حول المسمى الوظيفي

التحليل :

تؤدي الرتب الإدارية في المكتبات دورا كبيرا و متميزا في سرعة الاستجابة للمتغيرات ، والتعامل مع مستجدات الإدارة، كما تؤدي دورا مهما في مختلف القرارات التكنولوجية ، وعليه طرحت الباحثة هذا السؤال للتعرف على المسميات الوظيفية الخاصة بالموظفين في المكتبات محل الدراسة .

يوضح الجدول أعلاه توزيع مفردات الدراسة حسب رتبهم الوظيفية : ففي **المكتبة المركزية لجامعة الجزائر 03** نجد أعلى نسبة خاصة بملحق بالمكتبات الجامعية من المستوى الثاني بنسبة 68.18 % ، ثّم تليها نسبة 18.18 % خاصة بالملحق بالمكتبات الجامعية من المستوى الأول . ونجد مساعد مكتبات واحد بنسبة 4.54 % ، ونفس النسبة بالنسبة لمحافظ و التي تشتغل منصب مديرة . ونجد أيضا مهندس إعلام ألي واحد متخصص في صيانة أجهزة الإعلام الآلي .

بالنسبة **للمكتبة المركزية لجامعة هواري بومدين للعلوم و التكنولوجيا USTHB** كانت أكبر نسبة خاصة بملحق المكتبات الجامعية من المستوى الأول بنسبة 60 % ، ثّم تليها نسبة 28 % ، ونجد نفس النسبة مساعد المكتبات الجامعية و محافظ و مهندس في الإعلام الآلي بنسبة 04 % ، غير أنه فيما يخص مهندس الإعلام الآلي يوجد 04 مهندسين في المكتبة ولكن تعذر على الباحثة مقابلتهم ولهذا اعتمدت على إجابات مهندس واحد .

نجد في **المكتبة المركزية جامعة امحمد بوقرة UMBB** نسبة 38.09 % بالنسبة لملحق بالمكتبات من المستوى الأول ، ثّم تليها نسبة 28.57 % مساعد المكتبات، ثم ملحق بالمكتبات من المستوى الثاني بنسبة 23.80 % ثمّ مهندس الإعلام الآلي بنسبة 9.52 % .

في **مكتبة المدرسة الوطنية العليا للبيطرة ENSV** كانت أعلى نسبة ملحق بالمكتبات من المستوى الثاني بنسبة 75 % ، ثّم تليها نسبة 25 % . نلاحظ شح كبير في التوظيف في مكتبة مدرسة البيطرة . بحيث يقوم المكتبيون بوظائف الخاصة بالمساعدين والأعوان التقنيين وهذا ما يضاعف عملهم وبالتالي يعرقل السير الحسن للمكتبة .

بالنسبة **لمكتبة المدرسة الوطنية العليا للري ENSH** نلاحظ من الجدول أن هناك نسب متساوية بين ملحق 01 و 02 و بين وثائقي و أمين محفوظات بنسبة 25 % ، ثم نجد محافظ واحد بنسبة 12.5 % ، ووظفت المكتبة مهندس رئيسي في الإعلام الآلي .

في **مكتبة المدرسة الوطنية العليا للفلاحة ENSA** كانت أعلى نسبة ملحق بالمكتبات من المستوى الأول بنسبة 40 % ، ثّم ملحق 02 بنسبة 20 % ، ثّم تليها نسب متساوية بالنسبة أرشيفي وثائقي ، محافظ ، محافظ رئيسي و مهندس إعلام ألي .

- نلاحظ من الإحصائيات بشكل عام أنّ النسبة الكبيرة في الرتب كانت لملحق المكتبات الجامعية من المستوى الثاني بنسبة 39.36 %، ثّم تليها نسبة 37.23 % بالنسبة لملحق المكتبات الجامعية من المستوى الأول .

و من مهام ملحق المكتبات الجامعية حسب المادة 64 [1] من الجريدة الرسمية :

- إعداد مختلف الوسائل التي تسمح للجمهور بالحصول على الإعلام العلمي و التقني .
- إعداد القوائم و الجرد و مراقبة ضبطها و تحيينها .
- المساهمة في الإعلام العلمي والتقني عن طريق المتابعة و الاستغلال الدائمين للنشريات المتخصصة.
- تطوير الأبحاث و الدراسات و التحقيق ، لاسيما عن الكتاب و المطالعة و تنظيم المكتبات و الوثائق.
- المشاركة في إحداث شبكات الإعلام العلمي و التقني و إعداد بنوك المعطيات .

- يجب على المكتبات محل الدراسة توظيف مهندسين في الإعلام الآلي تخصص شبكات ، و يكون المهندس تابع بشكل مباشر بالمكتبة و ليس للجامعة أو المدرسة .
- ترى الباحثة ضرورة إعادة النظر في المراجع المهنية الخاصة بالتوصيف الوظيفي لمهنة المكتبات، وإعادة صياغتها وفقا لمتغيرات تكنولوجيا المعلومات والانترنت خاصة في عالم الويب 2.0، والتي التي أنتجت العديد من المهن والوظائف الجديدة وأضافت العديد من المهام والمسؤوليات للوظائف التقليدية، والتي لم تشملها مختلف المراجع والأدلة المهنية والتشريعات والنصوص القانونية.

[1] الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية .ع.31 .47 .09 ماي 2010

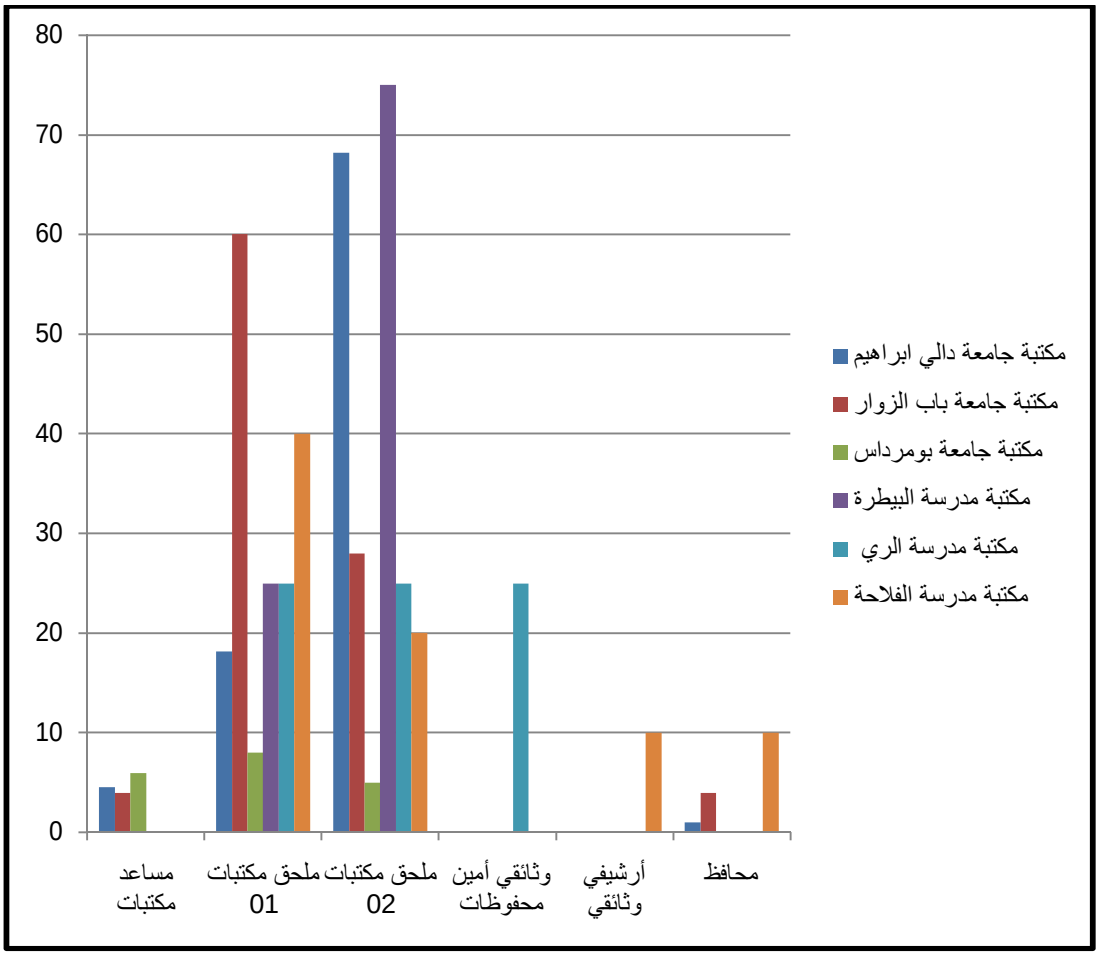

شكل رقم (51) : حول المسمى الوظيفي

2 – الشهادة المتحصل عليها :

السؤال حول : الشهادة المحصل عليها من طرف المبحوثين												
المكتبة	المكتبة المركزية لـــ						مكتبة المدرسة الوطنية العليا لـــ						العدد الكلي	
	جامعة الجزائر 03 إبراهيم شيبوط		جامعة هواري بومدين للعلوم و التكنولوجيا		جامعة أمحمد بوقرة		البيطرة		الري		الفلاحة			
الشهادة	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	تكرار	نسبة %
شهادة الدراسات التطبيقية (DEUA)	01	4.54	01	04	02	9.52	00	00	01	12.5	00	00	05	5.31
تقني سامي في التوثيق و الأرشيف	00	00	00	00	05	23.80	00	00	00	00	00	00	05	5.31
شهادة الليسانس	08	36.36	16	64	08	38.09	06	75	03	37.5	05	50	46	48.93
شهادة الماستر	11	50	07	28	05	23.80	02	25	02	25	04	40	31	32.97
شهادة الماجستير	00	00	00	00	00	00	00	00	01	12.5	00	00	01	1.06
شهادة الدكتوراه	01	4.54	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	01	1.06
مهندس دولة في الإعلام الآلي	01	4.54	01	04	01	4.76	00	00	01	12.5	01	10	05	5.31
المجموع	22	100	25	100	21	100	08	100	08	100	10	100	94	100

جدول رقم (21) : حول الشهادة المتحصل عليها

التحليل :

من خلال الجدول الخاص بالشهادة المحصل عليها وكما هو مبين، نجد **المكتبة المركزية لجامعة الجزائر 03** تحتوي على أكبر نسبة من المتحصلين على شهادة الماستر بنسبة 50 % ثّم تليها نسبة 36.36 % للمتحصلين على شهادة الليسانس ثّم تليها نسب متساوية 4.54 % بالنسبة للمتحصلين على شهادة الدراسات التطبيقية **(DEUA)** ، و مهندس دولة في الإعلام الآلي ، إلا أنّ شهادة الدكتوراه المحصل عليها ليست في علم المكتبات بل في تخصص علم الاجتماع أي أنّ صاحبة الشهادة متحصلة على شهادة الدكتوراه في علم الاجتماع و شهادة الدراسات التطبيقية في علم المكتبات .

- **في المكتبة المركزية لجامعة باب الزوار للعلوم و التكنولوجيا :** كانت أعلى نسبة للمتحصلين على شهادة الليسانس بنسبة 64 % ، ثّم تليها نسبة 28 % بالنسبة للماستر ، ثّم تليها نسبة 04 % لحاملي شهادة مهندس دولة في الإعلام الآلي و شهادة الدراسات التطبيقية .

- أما **المكتبة المركزية لجامعة أمحمد بوقرة** : نجد أعلى نسبة للشهادات شهادة الليسانس بنسبة 38.09 % ثّم تليها نسب متساوية 23.80 % بالنسبة للماستر وتقني سامي في التوثيق والأرشيف . ثّم نسبة 9.52 % شهادة الدراسات التطبيقية و أخيرا نسبة 4.76 % بالنسبة لمهندس دولة في الإعلام الآلي.

- إنّ أعلى نسبة متحصل عليها في **مكتبة المدرسة الوطنية العليا للبيطرة** 75 % بالنسبة لشهادة الليسانس ثّم تليها نسبة 25 % بالنسبة للماستر .

- **مكتبة المدرسة الوطنية العليا للري :** نجد أعلى نسبة 37.5 % بالنسبة لليسانس ونسبة 25 % للماستر ثّم تليها نسب متساوية 12.5 % لشهادة الدراسات التطبيقية و شهادة الماجستير و مهندس دولة في الإعلام الآلي . وأخيرا نجد أعلى نسبة **بمكتبة المدرسة الوطنية العليا للفلاحة** لشهادة الليسانس بنسبة 50 % ثّم تليها نسبة 40 % بالنسبة لمهندس دولة في الإعلام الآلي .

وعليه من خلال النتائج العامة للسؤال الخاص بالشهادة المحصل عليها ، نلاحظ أنّ أغلب المتخصصين يملكون مؤهلات علمية، فكانت أعلى النسب للذين تحصلوا على شهادة الليسانس بنسبة 48.93 % ثّم تليها نسبة 32.97 % للذين تحصلوا على شهادة الماستر ثّم تليها الشهادات الأخرى .

ترى الباحثة أنّ المكتبات محل الدراسة تسعى إلى توظيف متخصصين حاملين شهادات الليسانس و الماستر ذلك إيمانا منها أنه ينعكس إيجابا على جودة أداء المكتبة وخدماتها، وعليه يجب التأكيد على استمرارية هذا النوع من الوعي الايجابي، إلا أننا نلاحظ غياب حاملي شهادة الماجستير والدكتوراه (ما عدا

بعض المتخصصين) في حين تنص المادة 86 من الجريدة الرسمية [2] أنّ مسؤول المكتبة يجب أن يكون متحصل على هذه الدرجة العلمية نظرا للالتزامات ومسؤوليات مدير المكتبة .

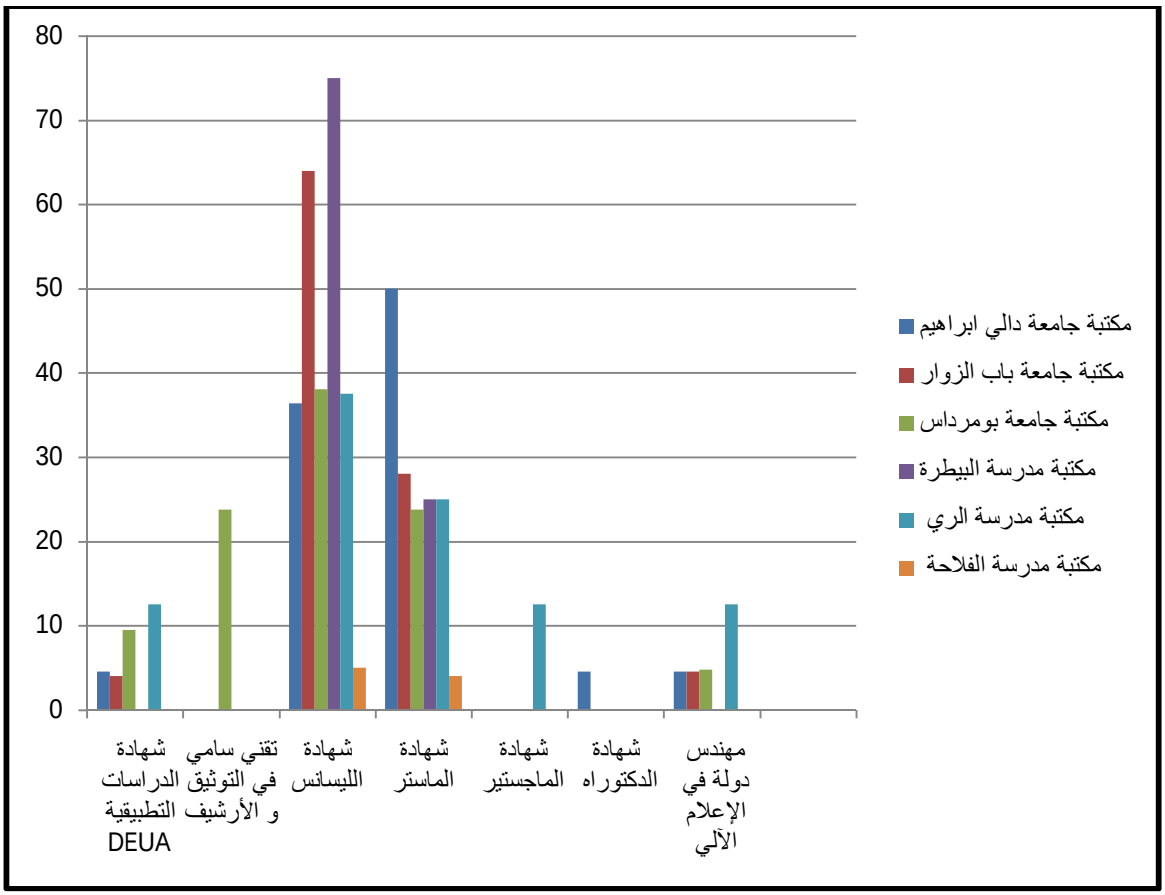

شكل رقم (52) : حول الشهادة المتحصل عليها

[2] الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية .عدد68. 3 ديسمبر 2008

03- عدد سنوات الخبرة :

السؤال حول :عدد سنوات الخبرة												
المكتبة	المكتبة المركزية لـــ :						مكتبة المدرسة الوطنية العليا لـــ						العدد الكلي	
	جامعة الجزائر 03 إبراهيم شيبوط		جامعة هواري بومدين للعلوم و التكنولوجيا		جامعة أمحمد بوقرة		البيطرة		الري		الفلاحة			
الجواب	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	تكرار	نسبة %
من 01 إلى 05 سنوات	10	45.45	07	28	05	23.80	02	25	02	25	02	20	28	29.78
من 06 إلى 10 سنوات	06	27.27	10	40	07	33.33	04	50	03	37.5	05	50	35	37.23
أكثر من 10 سنوات	06	27.27	08	32	09	42.85	02	25	03	37.5	03	30	31	32.97
المجموع	22	100	25	100	21	100	08	100	08	100	10	100	94	100

جدول رقم (22) : حول سنوات الخبرة

التحليل :

يتطلب نجاح المكتبة يتطلب توفر العنصر البشري ذو الكفاءة العلمية والمهنية العالية وأن تكون مؤهلات العاملين تسمح بتنظيم وإدارة مصادر المكتبة وتطويعها لخدمة البحث العلمي ، ولم تعد المكتبة الأكاديمية مجرد مكتبة تقليدية صغيرة الحجم يديرها موظف واحد، فتزايد حجم المكتبات الأكاديمية لا يعود إلى مجرد زيادة مقتنياتها ولا زيادة وحداتها وأقسامها الداخلية فحسب وإنما يعود تزايد هذا الحجم إلى نمو وانشاء شبكات المعلومات ونظمها، والنمو في حجم المكتبات وزيادة نشاطها أدى إلي زيادة الحاجة إلي موظفين ذوي مؤهلات علمية ومهنية متنوعة لأداء الخدمات المتعددة والمتنوعة التي تقدمها المكتبات الأكاديمية.

كما تعتبر سنوات الخبرة المهنية من أهم المتغيرات التي تؤثر على استجابات وردود أفعال المكتبيين اتجاه العديد من المؤثرات الخارجية، مما يساعد على تحديد فروق الاستجابة والتعامل مع المستجدات وعليه طرحنا هذا السؤال للتعرف على سنوات الخبرة المهنية بالنسبة للموظفين في مجال المكتبات . فكانت أعلى نسبة في **المكتبة المركزية لجامعة الجزائر 03** 45.45 % للذين لديهم خبرة ما بين سنة إلى 05 سنوات ثّم تليها نسب متساوية للذين لديهم خبرة ما بين 06 سنوات إلى 10 سنوات و للذين لديهم أكثر من 10 سنوات. أما بالنسبة **للمكتبة المركزية لجامعة هواري بومدين** فكانت أعلى نسبة للذين لديهم خبرة من 06 إلى 10 سنوات بنسبة 40 % ثّم تليها نسبة 32 % للذين لديهم خبرة أكثر من 10 سنوات ، أما الذين خبرتهم من سنة إلى 05 سنوات فكانت النسبة 28 % . فيما يخص مكتبة جامعة **امحمد بوقرة بومرداس** فكانت أعلى نسبة للذين تتجاوز خبرتهم أكثر من 10 سنوات بنسبة 42.85 % ثّم تليها نسبة 33.33 % للذين لديهم خبرة من 06 إلى 10 سنوات ثمّ نسبة 23.80 للذين لديهم خبرة من سنة إلى 05 سنوات . أما **مكتبة المدرسة الوطنية العليا للبيطرة** فكانت أعلى نسبة للذين تتراوح نسبة خبرتهم من 06 إلى 10 بنسبة 50 % سنوات ثمّ تليها نسب متساوية 25 % في السنوات الأخرى . أما **مكتبة المدرسة الوطنية للري** تساوت النسب 37.5 % للذين لديهم خبرة من 06 سنوات إلى 10 سنوات و بين الذين لديهم خبرة أكثر من 10 سنوات ، ثّم تليها نسبة 25 % للذين لديهم خبر لا تتجاوز 05 سنوات . و في الأخير كانت أعلى نسبة في **مكتبة المدرسة الوطنية للفلاحة** للذين خبرتهم من 06 إلى 10 سنوات بنسبة 50 % ثّم تليها نسبة 30 % للذين خبرتهم كانت لأكثر من 10 سنوات و في الأخير نجد نسبة 20 % للذين تتراوح خبرتهم من سنة إلى 05 سنوات . نلاحظ من خلال نتائج الجدول أنّ مكتبة جامعة دالي إبراهيم عملت على تجديد رصيدها البشري من خلال عملية التوظيف . ومن بين المكتبيين الجدد من اللذين واكبوا التطورات الحاصلة في مجال المكتبات بحيث رغم قلة خبرتهم التي لم تصل 5 سنوات إلا أنهم من المتحكمين في التكنولوجيات المستعملة في تسيير أنشطة المكتبة . أما باقي المكتبات محل الدراسة فكانت مجملها من الذين لديهم خبرة متوسطة من 06 إلى 10 سنوات و خبرة أكثر من 10 سنوات . بحيث بالإضافة إلى ما لاحظناه من جهتنا أن المكتبي الذي لديه خبرة عمل 10 سنوات و ما أكثر لهم دراية جيدة بمعطيات المكتبة من حيث ظروف العمل بها وفئات مستفيديها ونوعية خدمات المعلومات التي يتيحها لهم و ما يترتب على ذلك من نشاطات .

رغم أن هذه النسبة توحي بخبرات ميدانية جيدة إلا أنها يمكن أن تشكل عدم توافق في خبراتها و مكتسباتها النظرية مع مستجدات التكنولوجيات الحديثة خاصة إذا ما قرن ذلك بضعف في سياسات التكوين الذاتي و المستمر لاختصاصي المعلومات وهو مايتطلب برمجة دورات تكوينية لمواكبة التطورات الحاصلة في مجال

التخصص. و التوظيف ليس فقط جلب اليد العاملة بقدر ما هو تجديد و تحيين للكفاءات البشرية التابعة للمكتبة وذلك بدعمهم بتكوين مستمر يتوافق مع نظريات علم الإدارة الحديثة.

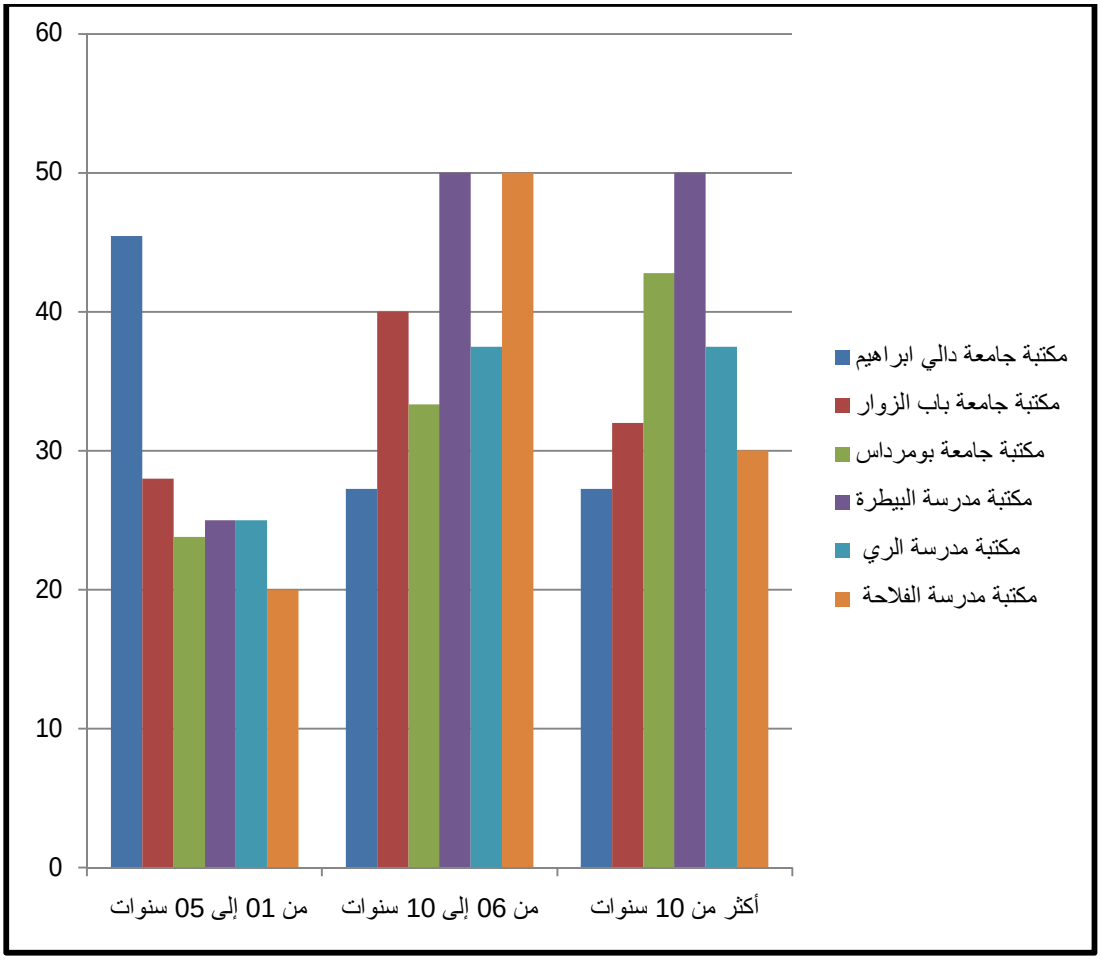

شكل رقم (53) : حول سنوات الخبرة

04- المصلحة التي تعمل بها :

السؤال حول : المصلحة التي يعمل فيها المستجوبون												
المكتبة	المكتبة المركزية لـــ :						مكتبة المدرسة الوطنية العليا لـــ						العدد الكلي	
	جامعة الجزائر 03 إبراهيم شيبوط		جامعة هواري بومدين للعلوم و التكنولوجيا		جامعة أمحمد بوقرة		البيطرة		الري		الفلاحة			
الجواب	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	تكرار	نسبة %
مصلحة التزويد و الاقتناءات	05	22.72	08	32	04	19.04	02	25	02	25	03	30	24	25.53
مصلحة المعالجة	08	36.36	09	36	06	28.57	02	25	02	25	03	30	30	31.91
مصلحة التوجيه	06	27.27	06	24	05	23.80	03	37.5	02	25	02	20	24	25.53
مصلحة البحث الببليوغرافي	03	13.63	01	04	04	19.04	01	12.5	01	12.5	01	10	11	11.70
خلية الإعلام الآلي	00	00	01	04	02	9.52	00	00	01	12.5	01	10	05	5.31
المجموع	22	100	25	100	21	100	08	100	08	100	10	100	94	100

جدول رقم (23) : حول المصلحة التي يعمل بها المستجوبون

التحليل :

من خلال الجدول الخاص بالمصلحة التي يعمل بها المستجوبون، هناك تفاوت في عملية توزيع الموظفين. إذ نجد بصفة كلية أنّ مصلحة المعالجة هي التي تضم أكبر عدد من الموظفين بنسبة 31.91 % ويرجع السبب إلى مجموعة الأعمال الموكلة إليها و من أهم هذه الأعمال (الفهرسة ، التكشيف ، التصنيف ، الاستخلاص ، الجرد) و كل الأعمال التي تقوم بها المصلحة لخدمة المستفيد إلا أنّ بعض المكتبات محل الدراسة لا تقوم ببعض الأعمال لا تقل أهميتها عن سابقتها مثل مسح المقالات الذي يساعد المستفيد في عملية البحث و الوصول إلى المواضيع بأسرع وقت وأقل جهد . في حين نجد نسبة متساوية للذين يعملون في مصلحة التزويد و الاقتناءات و مصلحة التوجيه بنسبة 25.53 % بحيث تساهم مصلحة التزويد و الاقتناءات بشكل جاد وفعال عملية اختيار مصادر المعلومات ، كما يتّم اختيار الموردين وغيرهم من مصادر الشراء و إرسال أوامر التوريد ومتابعتها للحصول على المصادر المطلوبة بأفضل الطرق وأسرعها . واختيار مصادر المعلومات بشكل جّيد يؤدي إلى استغلالها الحسن من قبل المستفيدين. أما مصلحة التوجيه تهتم بإرشاد و توجيه الباحثين و المستفيدين من المكتبة و مرافقتهم في عملية البحث عن المراجع و ووضعها تحت تصرفهم.

و بعد ذلك نجد نسبة 11.70 % للمكتبيين الذي يعملون في مصلحة البحث الببليوغرافي وهذه النسبة تعتبر مؤشر ينذر بالخطر كون جل المكتبات لا تولي أهمية كبيرة لهذه المصلحة كونها تقدم خدمات لا ترى أي معظمها رقمية خاصة في ظل التكنولوجيا وبيئة الويب 2.0 وبعض المسؤولين يحاسبون الموظف بالعمل الملموس و لهذا معظم المكتبيين لا يفضلون العمل في هذه المصلحة رغم أنها من أهم المصالح التي تخدم المستفيد 2.0 . ومن المهام الأساسية لمصلحة البحث الببليوغرافي يساعد الطلبة في بحوثهم الببليوغرافية، وتكوينهم في مجال البحث في قواعد البيانات المحلية والعالمية ، يعمل على توجيههم بشكل مستمر وإرشادهم إلى الكتب المرجعية وتعليمهم حسن استغلال مصادر المعلومات المختلفة المتوفرة سواء بالمكتبة أو في الفضاء الرقمي، كما يتم الإجابة بشكل مستمر على استفساراتهم وكذا توجيههم إلى مكتبات جامعية أخرى .

وفي الأخير نجد نسبة 5.31 % خاصة بخلية الإعلام الآلي وهذه نسبة جد ضئيلة، فمثلا في المكتبة المركزية لجامعة الجزائر 03 مهندس الإعلام الآلي يكلف فقط بأعمال الصيانة أما المكتبات الأخرى فالمهندسين ليس لديهم مصالح، يعملون فقط مع المكتبيين و هذا يعرقل كثيرا عمل المكتبة.

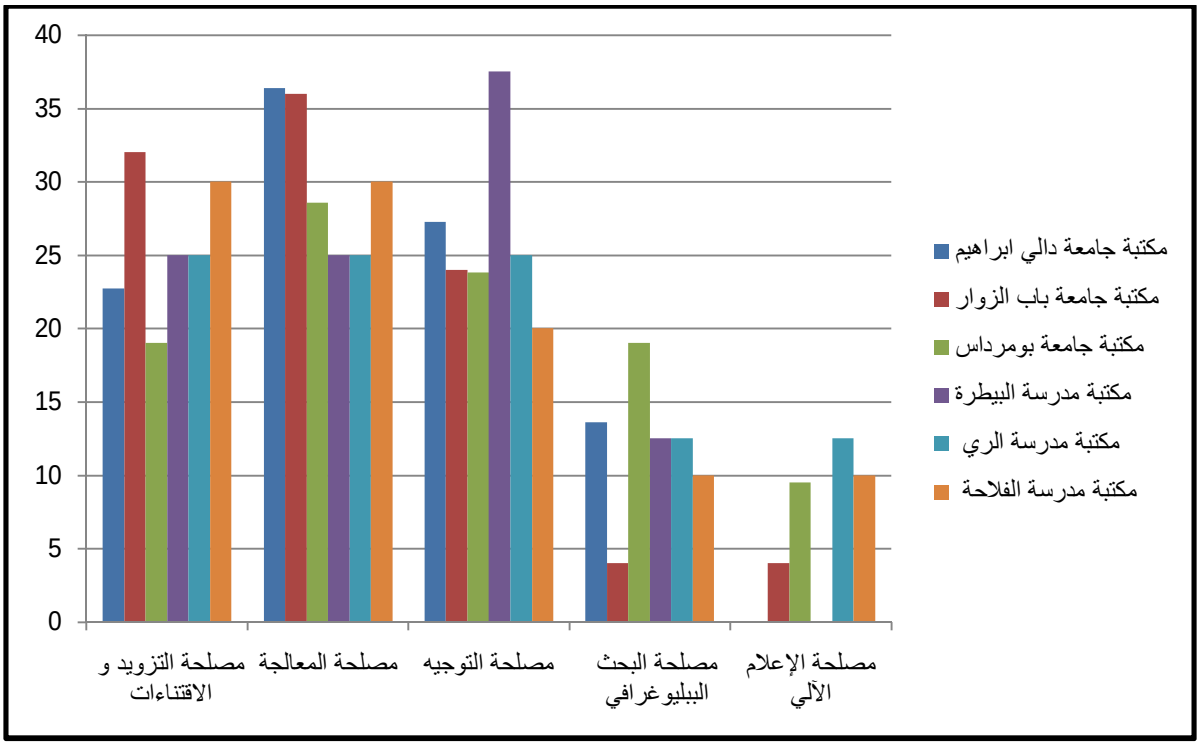

شكل رقم (54) : حول المصلحة التي يعمل بها المستجوبون

المحور الثاني : مؤهلات المبحوثين و مهاراتهم

05 – التعامل مع المجموعات الرقمية وتقديم الخدمات الالكترونية الفورية :

السؤال : هل تجيد التعامل مع المجموعات الرقمية وتقديم الخدمات الالكترونية الفورية ؟

المكتبة	المكتبة المركزية لـــ						مكتبة المدرسة الوطنية العليا لـــ						العدد الكلي	
	جامعة الجزائر 03 إبراهيم شيبوط		جامعة هواري بومدين للعلوم و التكنولوجيا		جامعة أمحمد بوقرة		البيطرة		الري		الفلاحة			
الجواب	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	تكرار	نسبة %
نعم	21	95.45	22	88	19	90.47	08	100	08	100	10	100	88	93.61
لا	01	4.54	03	12	02	9.52	00	00	00	00	00	00	06	6.38
المجموع	22	100	25	100	21	100	08	100	08	100	10	100	94	100

جدول رقم (24) : حول التعامل مع المجموعات الرقمية وتقديم الخدمات الالكترونية الفورية

التحليل :

من خلال النتائج الإحصائية للجدول الخاص بتعامل أخصائيي المعلومات مع المجموعات الرقمية وتقديم الخدمات الالكترونية الفورية نجد أن الأغلبية الساحقة من المبحوثين يتقنون ويجيدون التعامل الرقمي مع المستفيدين ففي **المكتبة المركزية لجامعة الجزائر 03** 95.45 % ممن أجابوا بـ " نعم " و 4.54 % ممن أجابوا بـ " لا " وهي نسبة ضئيلة . أما في **المكتبة المركزية لجامعة هواري بومدين للعلوم و التكنولوجيا** نجد نسبة 88 % ممن يجيدون التعامل مع المجموعات الرقمية في حين نجد نسبة 12 % ممن أجابوا بـ " لا " . وفي **المكتبة المركزية لجامعة أمحمد بوقرة ببومرداس** 90.47 % يتعاملون بشكل جيد مع المجموعات الرقمية و الخدمات الالكترونية الفورية في حين نجد نسبة 9.52 % أجابوا بـ " لا " . أما في **مكتبات المدارس العليا** فكانت نسبة 100 % ممن يتعاملون بشكل جيد مع المجموعات الرقمية . حسب العدد الكلي المتمثل في 93.61 % ممن أجابوا بـ " نعم " هذا يشكل مؤشر جيد للعمل في البيئة الرقمية بحيث يستطيع أخصائي المعلومات التعامل متطلبات العصر الرقمي و التأقلم مع الرؤى الجديدة التي تنعكس على التطوير المهني و التكنولوجي للخدمات التي يقدمها ، حيث أصبح أخصائي المعلومات في المكتبات مشاركا فعالا في التنمية و التطور، كما يملك المهارات المهنية و التحليلية لتلبية احتياجات المستفيدين . فيجب على المكتبات أن تتوفر على أنظمة المعلومات الحديثة و كافة الأجهزة و المعدات ووسائل الاتصال الحديثة التي تؤهلها للعمل في البيئة الرقمية . في حين نجد النسبة الإجمالية للذين لا يتعاملون بشكل جيد مع البيئة الرقمية بنسبة 6.38 % رغم أنها نسبة ضعيفة إلا أنّ المكتبات محل الدراسة يلزم عليها معرفة الأسباب التي جعلت هؤلاء المكتبيين لا يتأقلمون مع الفضاء الرقمي و إيجاد حلول تساعدهم على حسن استخدام المعلومات و السيطرة على تقنيات البحث عنها .

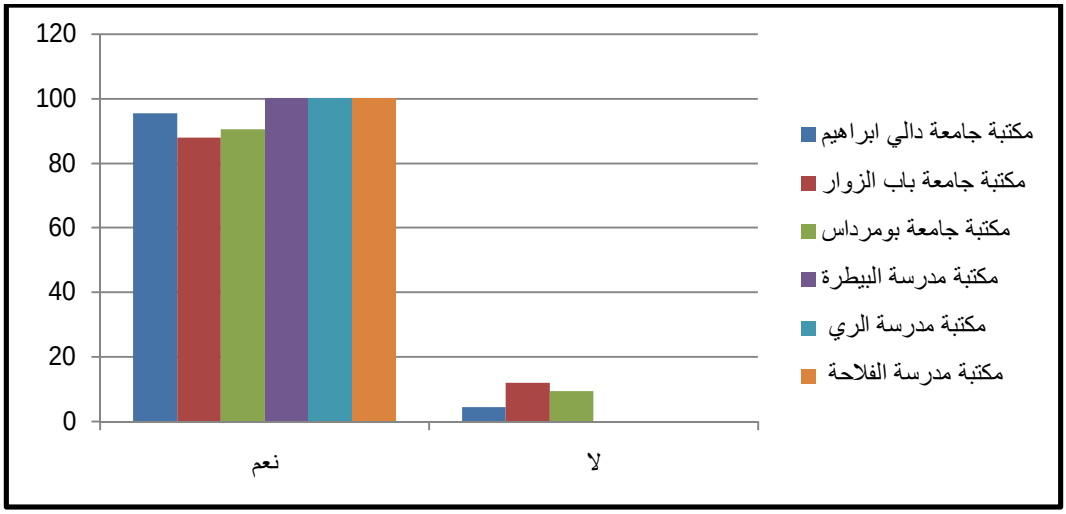

شكل رقم (55) : حول التعامل مع المجموعات الرقمية وتقديم الخدمات الالكترونية الفورية

06- مؤهلات المبحوثين في المهارات التقنية :

السؤال : ما هي مؤهلاتك في المهارات التقنية ؟ / ض= ضعيف ؛ م = متوسط ؛ ج = جيد ؛ تك = تكرار ن= نسبة

المكتبة	المكتبة المركزية لـــ									مكتبة المدرسة الوطنية العليا لـــ									العدد الكلي		
	جامعة الجزائر 03 إبراهيم شيبوط			جامعة هواري بومدين للعلوم و التكنولوجيا			جامعة أمحمد بوقرة			البيطرة			الري			الفلاحة					
الجواب	ض	م	ج	ض	م	ج	ض	م	ج	ض	م	ج	ض	م	ج	ض	م	ج	ض	م	ج
	تك	تك	تك	تك	تك	تك	تك	تك	تك	تك	تك	تك	تك	تك	تك	تك	تك	تك	تك	تك	تك
إتقان استخدام الحاسب الآلي	00	3	19	2	4	19	1	8	12	0	2	6	0	1	7	0	0	10	03	18	73
	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن
	0	13.66	86.36	8	16	76	4.76	38.09	57.14	0	25	75	0	12.5	87.5	0	0	100	3.19	19.14	77.65
إيجاد استخدام محركات البحث	0	7	15	2	6	17	1	8	12	0	2	6	0	1	7	0	2	8	03	26	65
	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن
	0	31.81	68.18	8	24	68	4.76	38.09	57.14	0	25	75	0	12.5	87.5	0	20	80	3.19	27.65	69.14
معرفة تصميم مواقع الويب	18	2	2	17	3	5	10	9	2	1	3	4	6	1	1	4	3	3	56	21	17
	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن
	81.81	9.09	9.09	68	12	20	47.61	42.85	9.52	12.5	37.5	50	75	12.5	12.5	40	30	30	59.57	22.34	18.08
التمكن من تقديم خدمات المعلومات عن بعد	1	7	14	1	7	17	2	7	12	0	0	8	0	1	7	0	0	10	04	22	68
	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن
	4.54	31.81	63.63	4	28	68	9.52	33.33	57.14	0	0	100	0	12.5	87.5	0	0	100	4.25	23.40	72.34
القدرة على تقييم المعلومات و تبيان مميزاتها و عيوبها	3	10	9	4	9	12	2	7	12	0	0	8	1	4	3	0	0	10	10	30	54
	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن
	13.63	45.45	40.90	16	36	48	9.52	33.33	57.14	0	0	100	12.5	50	37.5	0	0	100	10.63	31.91	57.44

جدول رقم (25) : حول مؤهلات المبحوثين في المهارات التقنية

التحليل :

يتمّيز أخصائي المعلومات في العصر الرقميّ بأنّه يواكب التطّورات في الاختصاص ولا سيما التقنّية منها، ويسعى بشكل دائم إلى مواصلة التعليم، والتطوير الذاتّي في المهنة. وبالتالي فإنّ دور أخصائي المعلومات الجديد وطبيعة عمله تختلف عمّا كانت عليه في السابق، حيث بات عليه التعامل مع العديد من التطّورات التقنّية التي دخلت إلى المهنة كتحليل نظم المعلومات وتطويرها، وتصميم المواقع الإلكترونّية، والتعامل مع مصادر المعلومات الرقمّية، وتصميم قواعد البيانات وتحليلها، وتحسين طرق البحث، واسترجاع المعلومات وغيرها من الخدمات والمهمات الأخرى وهذا ما جعلنا نطرح التساؤل حول مؤهلات أخصائي المعلومات في المهارات التقنية .

توصلت الباحثة أنّ النسبة الإجمالية في إتقان **استخدام الحاسب الآلي** في مكتبات محل الدراسة بشكل جيد 77.65 % بمقابل 19.14 % ممن يتقنونه بشكل متوسط ، و نسبة 3.9 % ممن لا يتقنونه . إنّ مهارة إتقان استخدام الحاسب الآلي ضرورية للتعامل مع التكنولوجيا وخدمات الويب فكل أعمال المكتبة الحالية تستخدم عن طريق الحاسب الآلي من بداية السلسلة الوثائقية إلى نهايتها ، أي منذ اختيار و انتقاء مصدر المعلومات إلى غاية إتاحته لجمهور المستفيدين .

في ما يخص إيجاد **استخدام محركات البحث** نجد نسبة 69.14 % يستخدمونه بشكل جيد ، ثّم تليها نسبة 27.65 % مما يستخدمونه بشكل متوسط ، أما نسبة 3.19 % لا يتحكمون بتاتا فيه . يجب على أخصائي المعلومات أن يكون على دراية بأهم المحركات البحث و طريقة عملها و أهم أنواعها حتى يتمكن من أداء خدماته المكتبية في أحسن الظروف و بجودة ودقة . و لكي يوصلها للمستفيدين يجب أن يكون ملما بمتطلبات عمل محركات البحث مما يسمح لهم الخوض في هذه البيئة الشبكية الجديدة .

من المهارات التقنية ، **معرفة تصميم مواقع الويب** بحيث نسبة 59.57 % وهي أكبر نسبة من المبحوثين لا يستخدمونه و لا يعرفون أبجديات تصميم المواقع وهذا شيء غير مقبول لأخصائي المعلومات في بيئة الويب 2.0 المبنية أساسا على مواقع الويب . ثّم تليها نسبة 22.34 % ممن يستخدمونه بشكل متوسط نجد نسبة 18.08 % ممن لا يعرفون تصميم مواقع الويب ولا يرغبون أصلا بالتعلم ظنا منهم أنه خاص بالمتخصصين في الإعلام الآلي. إلا أننا من ملاحظتنا الشخصية فهذه النسبة على اطلاع فقط على طرق تصميم المواقع ، بحيث منهم من درسها في طور الماستر في وحدة تصميم مواقع الويب . أما

نسبة 18.08 % هم ممن يتقنون تصميم المواقع مثل أخصائيو مكتبة المدرسة الوطنية للبيطرة ولكن نتيجة مركزية وضغوطات الإدارة لم يوظفوا معارفهم و بقيت مجرد معارف نظرية مكتسبة .

في ما يخص مهارة **التمكن من تقديم خدمات المعلومات عن بعد** فنجد أعلى نسبة أجابوا أنهم متمكنون بصفة جيدة بنسبة 72.34 % ، ثّم تليها نسبة 23.40 % ممن أجابوا بمتوسط، و 4.25 % من المبحوثين الذين ليس لهم القدرة من تقديم المعلومات عن بعد. إلا أنّ الذين أجابوا أنهم يتقنون تقديم المعلومات عن بعد أغلبهم يراسلون المستفيدين عبر مواقع التواصل الاجتماعي أو البريد الالكتروني ولكن القليل منهم ممن يتمكنون من وضع البرامج بأنفسهم على الخط أو الاستعانة بأخصائي الإعلام الآلي و هنا يظهر دور أخصائي المعلومات القادر على التعامل مع مختلف التقنيات .

وفي المؤهل الأخير المتمثل في **القدرة على تقييم تقنيات المعلومات وتبيان مميزاتها وعيوبها** فقد أعرب أغلب المتخصصين على قدرتهم على تقييم تقنيات المعلومات عبر الخط المباشر بنسبة 57.44 % ، فحين نجد نسبة 31.91 % لديهم مستوى متوسط في تقييم المعلومات و تقديمها للمستفيدين ، أما نسبة 10.63 % غير قادرين على تقييم المعلومات و هذا يستلزم دورات تدريبية تمكنهم من اكتساب معارف تؤهلهم لتقييم تقنيات المعلومات خاصة في بيئة الالكتروافتراضية . و لتقييم المعلومات و تبيان مميزاتها يجب على أخصائي المعلومات :

- ✓ اختزان كم هائل من مصادر المعلومات مع إدراك قيمة المعلومات و امتلاك الوعي الكافي لتقديم خدمات المعلومات بفعالية .
- ✓ التنويع في أشكال وسائط المعلومات المُقتناة.
- ✓ القدرة على الحصول على المعلومات بأساليب قانونية وشرعية
- ✓ القدرة على تنقية المعلومات وتقييمها وتحديد أهميتها .
- ✓ القدرة على معالجة المعلومات وتنظيمها وإدارتها.
- ✓ الاعتماد على المشاركة واقتسام مصادر المعلومات.
- ✓ استخدام تقنيات استرجاع ذكية .
- ✓ القدرة على بث المعلومات للمستفيد المناسب في الوقت المناسب في المكان المناسب.

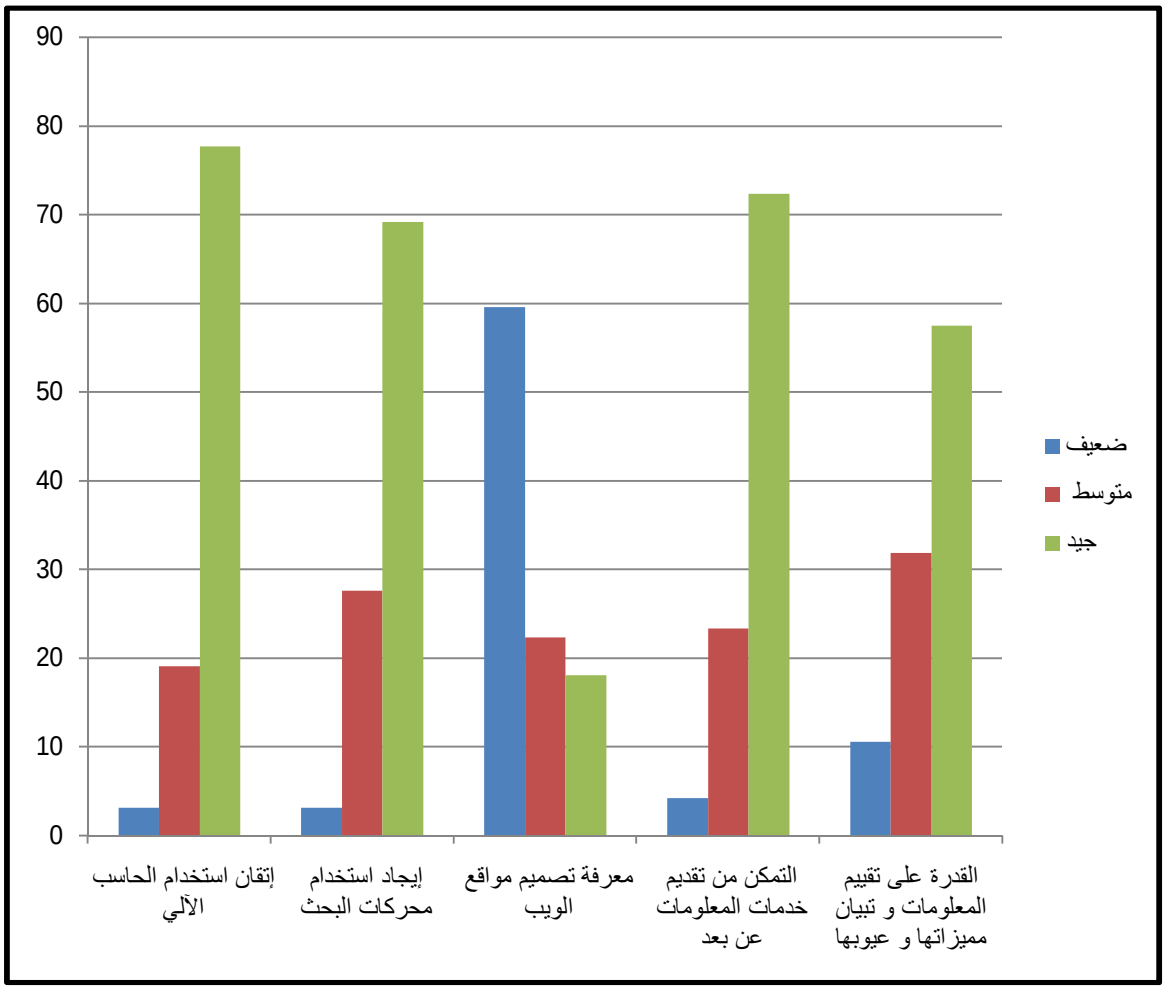

شكل رقم (56) : حول مؤهلات المبحوثين في المهارات التقنية

07- مؤهلات المبحوثين في المهارات المعرفية و السلوكية :

السؤال : ما هي مؤهلاتك في المهارات المعرفية و السلوكية؟ / ض= ضعيف ؛ م = متوسط ؛ ج = جيد ؛ تك = تكرار ن= نسبة																					
المكتبة	المكتبة المركزية لـ									مكتبة المدرسة الوطنية العليا لـ									العدد الكلي		
	جامعة الجزائر 03 إبراهيم شيبوط			جامعة هواري بومدين للعلوم و التكنولوجيا			جامعة أمحمد بوقرة			البيطرة			الري			الفلاحة					
الجواب	ض	م	ج	ض	م	ج	ض	م	ج	ض	م	ج	ض	م	ج	ض	م	ج	ض	م	ج
	تك	تك	تك	تك	تك	تك	تك	تك	تك	تك	تك	تك	تك	تك	تك	تك	تك	تك	تك	تك	تك
تشخيص حاجات المستفيدين من المعلومات	2	11	9	4	9	12	0	8	13	0	2	6	0	2	6	0	0	6	6	32	56
	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن
	9.09	50	40.90	16	36	48	0	38.09	61.90	0	25	75	0	25	75	0	0	100	6.38	34.04	59.57
التواصل مع الزملاء من خلال برامج التراسل الآني و البريدي	2	11	9	2	9	14	0	6	15	0	0	8	0	0	7	1	0	10	04	27	63
	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن
	9.09	50	40.90	8	36	56	0	28.57	71.42	0	0	100	0	0	87.5	12.5	0	100	4.25	28.72	67.02
الإلمام بقوانين الملكية الفكرية	2	10	10	6	9	10	2	7	12	0	0	8	0	0	3	5	0	9	10	32	52
	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن
	9.09	45.45	45.45	24	36	40	9.52	33.33	57.14	0	0	100	0	0	37.5	62.5	0	90	10.63	34.04	55.31

جدول رقم (26) : حول مؤهلات المبحوثين في المهارات المعرفية و السلوكية

التحليل :

من خلال الجدول الخاص بمؤهلات المبحوثين في المهارات المعرفية والسلوكية، في ما يخص **تشخيص حاجات المستفيدين من المعلومات** نجد 59.57 % من العدد الكلي من المبحوثين أجابوا أنهم جيدون في تشخيص المعلومات وتقديمها للمستفيدين ، ثّم تليها نسبة 34.04 % ممن هم متوسطون ثّم

تليها 06.38 % لا يجيدون تشخيص المعلومات ، رغم أنها نسبة ضعيفة إلا أنه يجب معرفة الأسباب التي جعلتهم غير قادرين على معرفة احتياجات المستفيدين من المعلومات خاصة في ظل بيئة الويب 2.0 ، أين يعتبر المستفيد هو العنصر الفعال المسؤول على التغذية العكسية لذا فأخصائي المعلومات له دور كبير في تشجيعهم على صنع المحتوى و المشاركة فيه .وقد حدّد ريتشارد أوماسون (Richard Omason) أربعة مبادئ خاصة بالمعلومات يستخدمها أخصائي المعلومات قبل تقديمها للمستفيدين : [3]

* **الملكية Property** : من يمتلك المعلومات ، وما هو الاستخدام العادل و التبادل العادل لهذه المعلومات ، أيضا من يمتلك قنوات الإتاحة للمعلومات أو السماح بالنقل والتبادل ، وما السبيل للوصول للمعلومات الممنوعة أو المحجوبة من الإتاحة لانّ جهات الإتاحة تعتبر ملك خاص لها غير مصرح بإتاحتها .
* **الدقة Accuracy** : معرفة من المسؤول عن الدقة أو الموثوقية في المعلومات ، و من يتحمل تبرير الأخطاء في المعلومات ، و كيفية التعامل مع المعلومات الضارة .
* **الخصوصية Privacy** : معرفة ما هي المعلومات التي يمكن وضعها ، وماهي نوعية المعلومات التي ينبغي اعتبارها معلومات خاصة يجب حجبها ، بعبارة أخرى ما هي حدود الخصوصية ، ومن المسؤول في اتخاذ القرار بخصوصية المعلومات من عدمه . وما هي درجات الحماية المسموح بها .
* **الوصول للمعلومات Access** : الوصول أو الحصول على المعلومات هو حق للفرد لاسيما في عصر ومجتمع المعلومات ، وعلى الفرد أن يدرك عدّة أمور :

- الحق والقدرة في الوصول والحصول على المعلومات مستغلا في ذلك كافة وسائل الاتصال بما فيها الكيانات و المؤسسات المعنية بإتاحة هذه المعلومات .
- القدرة في الحصول على المعلومات ذاتيا ، وهذا يرتبط إلى حد بعيد بحقوق الملكية الفكرية.

في ما يخص **<u>التواصل مع الزملاء من خلال برامج التراسل الآني و البريدي</u>** ، لدينا نسبة 67.02 %

[3] سرفيناز أحمد ، محمد حافظ . أخلاقيات أخصائي المعلومات في البيئة الرقمية : دراسة ميدانيى على أخصائي المعلومات في المكتبات الجامعية السعودية [على الخط] . متاح على الرابط https://shortest.link/2Bqd . (تاريخ الاطلاع 2021.12.21)

من المبحوثين ممن يتراسلون فيما بينهم أنيا بصفة جيدة أي دائمي التواصل و يتشاطرون المعرفة الافتراضية والتي تسمح لهم بتحيين المعلومات ، فيما تليها نسبة 28.72 % ممن هم متوسطي التراسل الآني ومعظمهم في محاولة دائمة للتوغل في العالم التكنولوجي . في الأخير نجد نسبة 04.24 % ممن لا يتراسلون أنيا ولا بريديا معظمهم يفضل البيئة التقليدية .

أما **الإلمام بقوانين الملكية الفكرية** فنجد 55.31 % ممن أجابوا أنهم جيدون في معرفة القوانين الفكرية إلا أنني أظن أنّ هذه النسبة مبالغ فيها نوعا ما ، لان من ملاحظاتي الشخصية كوني مكتبية أنّ معظم المكتبيين يفتقرون لمعرفة سياسات مصادر المعلومات والخدمات الرقمية وبأخلاقيات وقوانين تقديمها خاصة وأن بيئة الويب 2.0 يتطلب معرفتها . وعليه فعلى أخصائي المعلومات تحديد مكان المعلومة و الربط بينها وترتيبها واستخدامها وتوصيلها . كما يجب عليه الالتزام بالمبادئ الأخلاقية عند استخدام المعلومات . وبذلك سيساعدون في القضاء على السرقات العلمية والأدبية وغيرها من أشكال إساءة استخدام المعلومات .

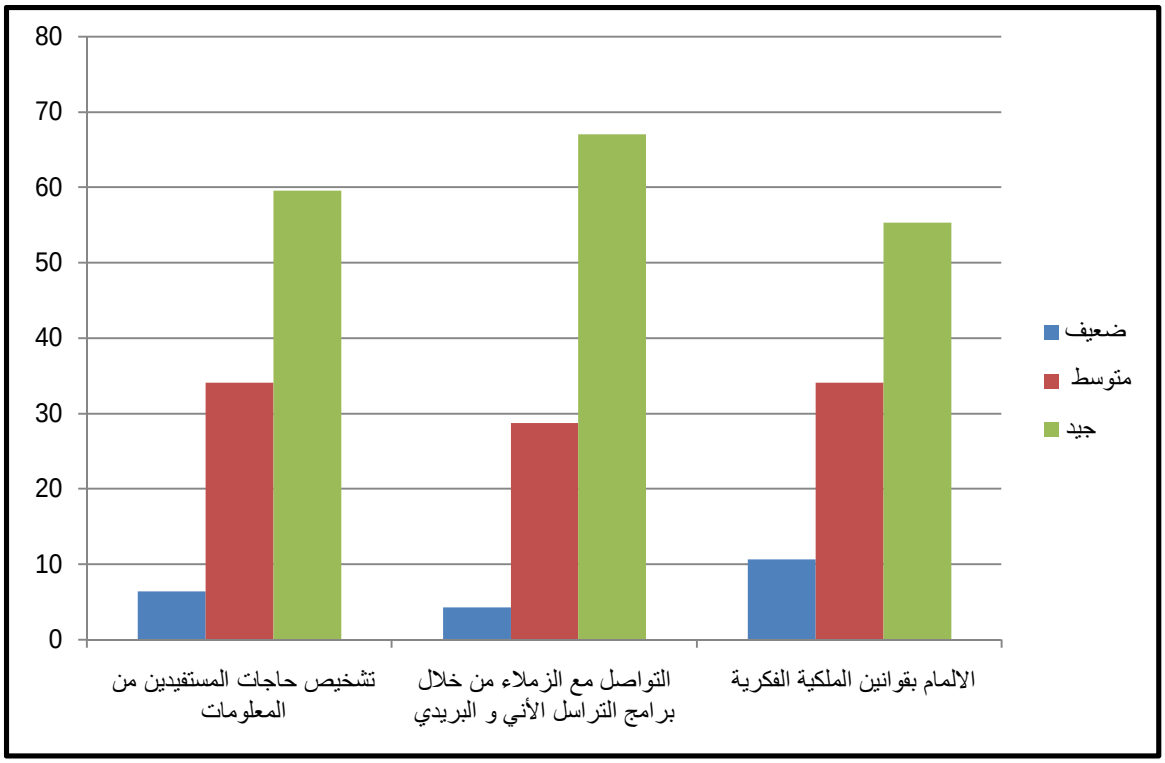

شكل رقم (57) : حول مؤهلات المبحوثين في المهارات المعرفية و السلوكية

المحور الثالث : بيانات عامة حول الويب 2.0 في مكتبات مؤسسات التعليم العالي

08- مدى معرفة المبحوثين بتطبيقات الويب 2.0

السؤال : ما مدى معرفتك بتطبيقات الويب 2.0													
المكتبة	المكتبة المركزية لـــ						مكتبة المدرسة الوطنية العليا لـــ						العدد الكلي	
	جامعة الجزائر 03 إبراهيم شيبوط		جامعة هواري بومدين للعلوم و التكنولوجيا		جامعة أمحمد بوقرة		البيطرة		الري		الفلاحة			
الجواب	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	تكرار	نسبة %
ضعيف	03	13.63	04	16	02	9.52	00	00	01	12.5	00	00	10	10.63
متوسط	07	31.81	06	24	08	38.09	02	25	04	50	01	10	28	29.78
جيد	12	54.54	15	60	11	52.38	06	75	03	37.5	09	90	56	59.57
المجموع	22	100	25	100	21	100	08	100	08	100	10	100	94	100

جدول رقم (27) : حول مدى معرفة المبحوثين بتطبيقات الويب 2.0

التحليل :

من خلال أجوبة المبحوثين حول مدى معرفتهم بتطبيقات الويب 2.0 بصفة عامة، نجد نسبة 59.57 % ممن أجابوا أنهم على معرفة جيدة بتطبيقات الويب 2.0 ومن خلال الملاحظات التي أجريت معهم في المقابلة تبين أنّ معظمهم من الذين تخرجوا حديثا ، فهم على دراية جيدة بالمواضيع الجديدة في علم المكتبات خاصة تلك بمرتبطة بالتكنولوجيات التفاعلية ، ما عدا مكتبة المدرسة الوطنية العليا للري كانت نسبة الذين

أجابوا بـــ " متوسط " أكثر ممن أجابوا بـــ "جيد ". ثّم تليها نسبة 29.78 % من العدد الكلي للمبحوثين الذين هم متوسطون في معرفتهم بتطبيقات الويب 2.0 . في حين نسبة 10.63 % ممن أجابوا أنّ معرفتهم بتطبيقات الويب 2.0 ضعيفة إلا أنهم يعرفون معناه و لكن لا يهمهم كثيرا و يعتبرونه تابع لمصالح الإعلام الآلي . ومن الأسباب التي تجعل الأخصائيين غير مطلعين بكل ما هو جديد في المهنة هو الانقطاع التام عن المطالعة ، وعليه نرى أنه من الضروري على الباحثين في مجال علم المكتبات و المعلومات توجيه دراسات خاصة بالمكتبيين و الأخصائيين لتنشيطهم و إبقائهم دائما في بيئة تحفيزية ، ودفعهم لمعرفة كل ما يصدر في التخصص .

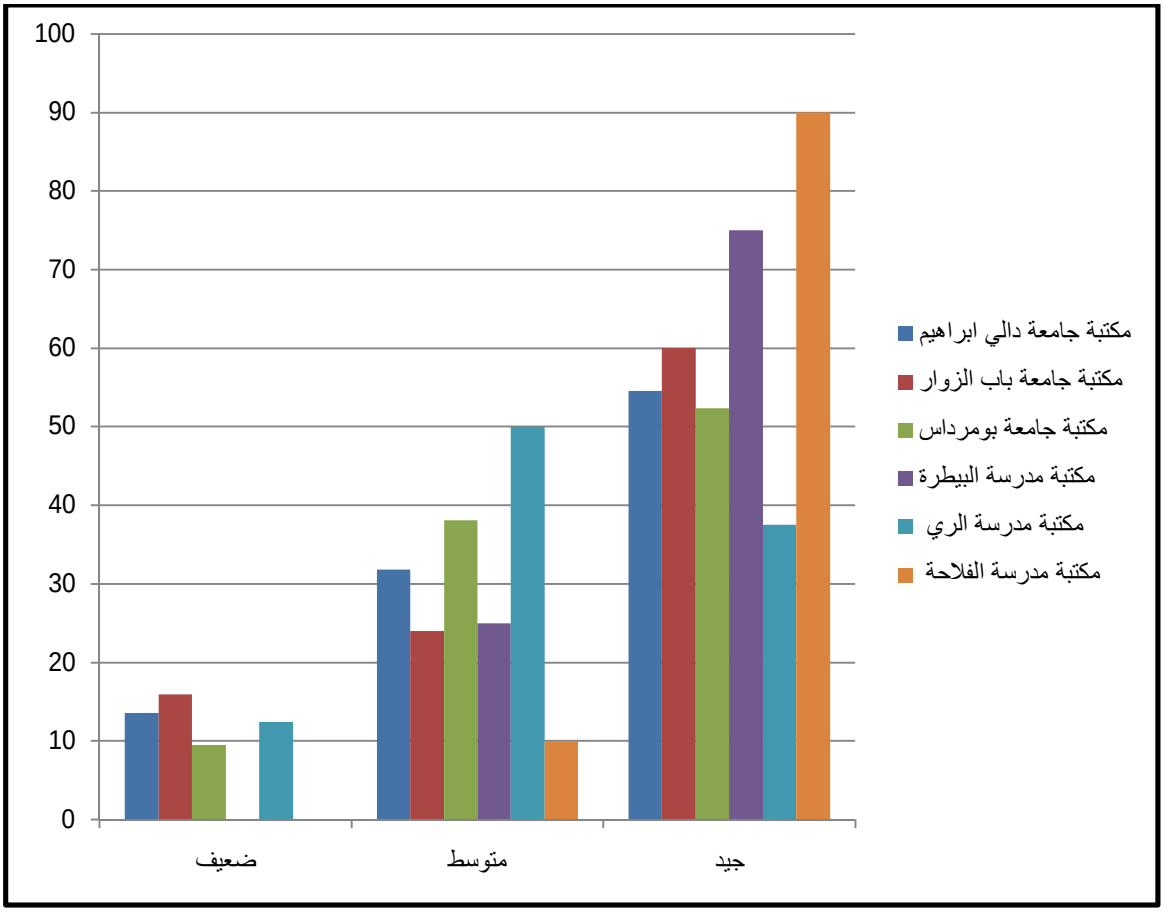

شكل رقم (58) : حول مدى معرفة المبحوثين بتطبيقات الويب 2.0

09- تطبيقات الويب 2.0 حسب تصور المبحوثين :

السؤال : تطبيقات الويب حسب تصورك هي :													
المكتبة	المكتبة المركزية لـــ						مكتبة المدرسة الوطنية العليا لـــ						العدد الكلي	
	جامعة الجزائر 03 إبراهيم شيبوط		جامعة هواري بومدين للعلوم و التكنولوجيا		جامعة أمحمد بوقرة		البيطرة		الري		الفلاحة			
الجواب	تكرار	النسبة %	تكرار	النسبة %	تكرار	النسبة %	تكرار	النسبة %	تكرار	النسبة %	تكرار	النسبة %	تكرار	نسبة %
شبكة عالمية للمعلومات المترابطة و الموصولة ببعضها البعض	01	2.27	01	1.96	05	9.43	00	00	00	00	00	00	07	3.38
تطبيقات مبنية على استخدام تقنيات تفاعلية على الأنترنت	20	45.45	23	45.09	19	35.84	07	38.88	07	43.75	09	36	85	41.06
تطبيقات تسمح للمستخدم بمشاركة المحتوى	15	34.09	23	45.09	19	35.84	07	38.88	07	43.75	09	36	80	38.64
تطبيقات تسمح بالنشر	08	18.18	04	7.84	10	18.86	04	22.22	02	12.5	07	28	35	16.90
المجموع	44	100	51	100	53	100	18	100	16	100	25	100	207	100

جدول رقم (28) : حول تطبيقات الويب 2.0 حسب تصور المبحوثين

التحليل :

من خلال النتائج الإحصائية الخاصة بتصور المبحوثين لتطبيقات الويب 2.0، نجد نسبة 41.06 **%** ممن قالوا أنّ الويب 2.0 هو **تطبيقات مبنية على استخدام تقنيات تفاعلية على الأنترنت،** لقد وفقوا إلى حدّ كبير لأنّ الجيل الثاني للويب حوّل مفهوم الانترنت من مصدر للمعلومات إلى مصنع للمعلومات التفاعلية، من خلال المجتمعات الافتراضية والخدمات المستضافة التي وفرت قدر عال من التفاعلية مع المستخدم حيث أصبح المستخدم هو من يصنع المواقع ويضيف ويعدل ويعلق بسهولة من خلال أنظمة إدارة المحتوى . ثّم نجد نسبة 38.64 **%** ممن وجدوا أنّ الويب 2.0 هو **تطبيقات تسمح للمستخدم بمشاركة المحتوى،** لأن المستفيدون هم من يبنون و ينشئون خدمات الويب 2.0 بحيث في البداية كان الويب عبارة عن منصة للقراءة فقط، فالمحتوى الموجود على الويب كان يقوم بتحريره أطراف تابعين لشركات أو جامعات أو مؤسسات خاصة أو حكومية، ولم يكن المستخدم العادي للإنترنت قادر على المساهمة في المحتوى المنشور ، أما في الوقت الحالي فقد أصبح بإمكان المستخدم الإضافة والتعديل على محتويات مواقع الويب بكل سهولة . ونجد نسبة 16.90 **%** ممن تصورا أنّ **تطبيقات الويب 2.0 تسمح بالنشر** وهي نسبة نوعا ما ضئيلة ، أي أنّ معظم أخصائيي المعلومات بالمكتبات محل الدراسة يجهلون أنّ تطبيقات الويب 2.0 تسمح بالنشر. فالتحرير في المدونات والكتابة في الوكيبيديا والتعليق في مواقع التواصل الاجتماعي يعتبر نشرا للمعلومات الفردية أو الجماعية في أشكال عديدة (صور ، أشرطة فيديو ، تعليقات ، تقييم ...) ، عبر وسائط متعددة و القدرة على التحكم في المحتوى و خصوصياته .

وفي الأخير نجد نسبة 3.38 **%** ممن وجدوا أنّ تطبيقات الويب 2.0 **هي شبكة عالمية للمعلومات المترابطة و الموصولة ببعضها البعض** ، و هذه الفئة من المستجوبين ممن لا يتقنون التكنولوجيات الجديدة و لم يجددوا معلوماتهم ، و لديهم خلط في المصطلحات أي يعتبرون الويب 2.0 شبكة الأنترنت العادية .

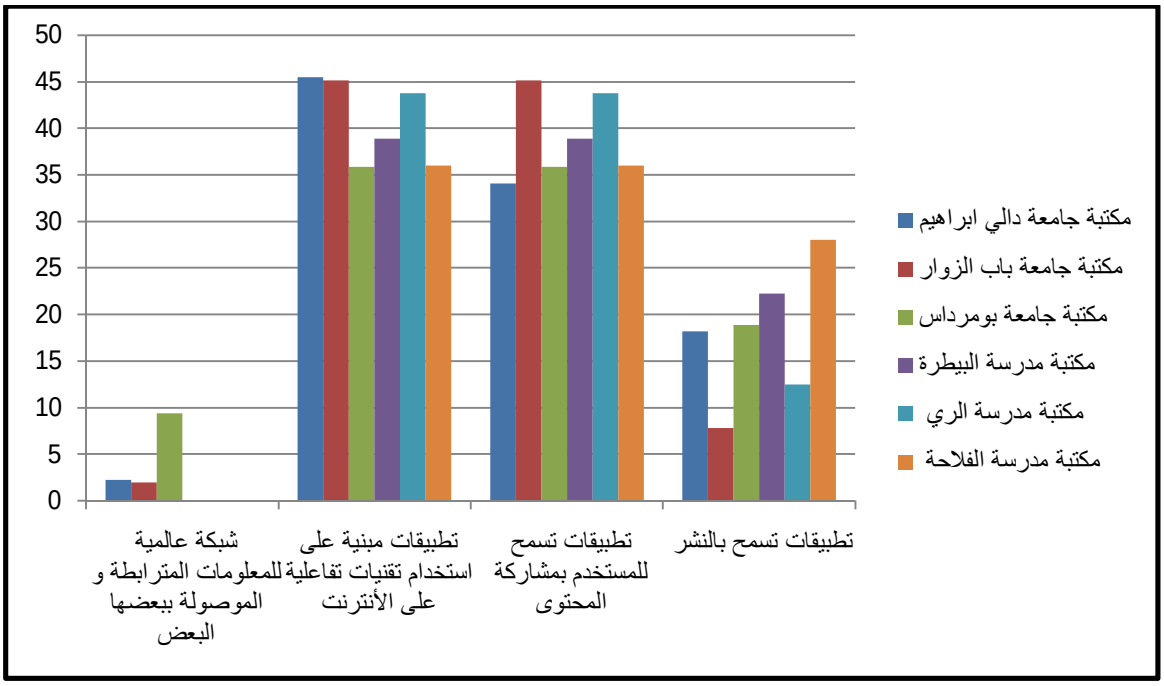

شكل رقم (59) : حول تطبيقات الويب 2.0 حسب تصور المبحوثين

10- دراية المبحوثين حول استخدامات تطبيقات الجيل الثاني في المكتبات :

السؤال : هل لديك دراية حول استخدامات تطبيقات الجيل الثاني في المكتبات													
المكتبة	المكتبة المركزية لـــ						مكتبة المدرسة الوطنية العليا لـــ						العدد الكلي	
	جامعة الجزائر 03 إبراهيم شيبوط		جامعة هواري بومدين للعلوم و التكنولوجيا		جامعة أمحمد بوقرة		البيطرة		الري		الفلاحة			
الجواب	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	تكرار	نسبة %
نعم	19	86.36	23	92	19	90.47	08	100	06	75	10	100	85	90.42
لا	02	9.09	02	08	01	4.76	00	00	00	00	00	00	05	5.31
نوعا ما	01	4.54	00	00	01	4.76	00	00	02	25	00	00	04	4.25
المجموع	22	100	25	100	21	100	08	100	08	100	10	100	94	100

جدول رقم (29) حول دراية المبحوثين حول استخدامات تطبيقات الجيل الثاني في المكتبات

التحليل :

من خلال الجدول الخاص بدراية المبحوثين حول استخدامات تطبيقات الويب 2.0 ، توصلت الباحثة إلى أنّ العدد الكلي المقدر ب 90.42 % من عينة البحث يدركون تماما حول استخدامات الجيل الثاني في المكتبات . وهذا مؤشر ممتاز يدّل على وعي أخصائي المعلومات حول إدخال تقنيات الويب 2.0 خاصة مع تزايد سرعة التغيير التكنولوجي الهائل في البيئة المعلوماتية الحالية . ثّم نجد نسبة 5.31 % ممن ليس لديهم فكرة حول تطبيقات الجيل الثاني في المكتبات . وفي الأخير نسبة 4.25 % أجابوا " نوعا ما " أي تصورهم حول الويب 2.0 في مؤسسات المعلومات متوسط . بعد أن شرحت الباحثة مفهوم الجيل الثاني في المكتبات للمبحوثين الذين أجابوا بـــ " لا " و نوعا ما أبدوا جميعهم عرفتهم به ، فهم يستخدمونها بمهارات لا بأس بها ، إلا أنهم يجهلون المصطلح ، ويستلزم من الجامعات من حين لأخر عقد دورات تدريبية نظرية للموظفين لإعلامهم بالمستجدات الجديدة في مختلف التخصصات حسب نوع الوظيفة التي يزاولونها.

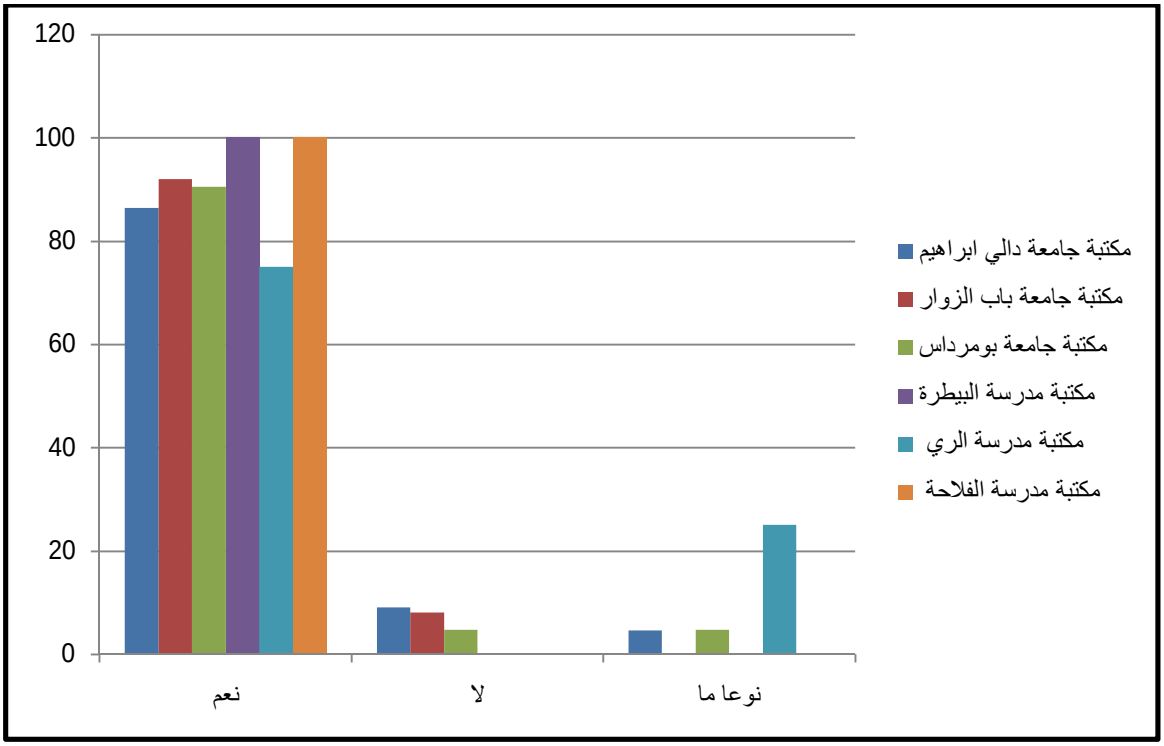

شكل رقم (60) حول دراية المبحوثين حول استخدامات تطبيقات الجيل الثاني في المكتبات

11- أهمية استخدام تطبيقات الويب 2.0 في المكتبات :

السؤال : هل ترى أنّ استخدام تطبيقات الويب 2.0 في المكتبات أمر مهم ؟													
المكتبة	المكتبة المركزية لـــ						مكتبة المدرسة الوطنية العليا لـــ						العدد الكلي	
	جامعة الجزائر 03 إبراهيم شيبوط		جامعة هواري بومدين للعلوم و التكنولوجيا		جامعة أمحمد بوقرة		البيطرة		الري		الفلاحة			
الجواب	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	تكرار	نسبة %
نعم	19	86.36	23	92	19	90.47	08	100	06	75	10	100	85	90.42
لا	03	13.63	02	08	01	4.76	00	00	00	00	00	00	06	6.38
نوعا ما	00	00	00	00	01	4.76	00	00	02	25	00	00	03	3.19
المجموع	22	100	25	100	21	100	08	100	08	100	10	100	94	100

جدول رقم (30) : حول أهمية استخدام تطبيقات الويب 2.0 في المكتبات

التحليل:

يرى 90.42 % من أخصائي المعلومات بالمكتبات محل الدراسة أنّ استخدام تطبيقات الويب 2.0 في المكتبات أمر مهم، وتمثل هذه النسبة الفئة المحفزة والمسؤولة على تطوير خدمات المكتبة، بحيث يساهمون بشكل كبير في قطع أشواط التقدم في مشاريع مستقبلية . في حين نسبة 6.38 % يعتبرونه من النشاطات الفرعية الغير مهمة ، و نجد نسبة 3.19 % ترى أهمية استخدام تطبيقات الويب 2.0 نسبية .

إنّ المكتبات التي تبنت تطبيقات الويب 2.0 ارتقت إلى مكتبات الجيل الثاني، الشيء الذي دفعها لتقديم أفضل الخدمات و مكّنها لاستقطاب أكبر عدد من المستفيدين الذين يمثلون السبب الرئيسي لقيام المكتبة ، و هذا ما يجعل استخدام تطبيقات الويب 2.0 ضرورة تفرضها تحديات العصر الرقمي . وعلى أخصائي المعلومات معرفة أنّ الانفتاح على المحيط الخارجي للمكتبة يضمن له تحقيق المنافسة و الاستمرارية و بذلك تتحقق الهوية الرقمية للمكتبة .

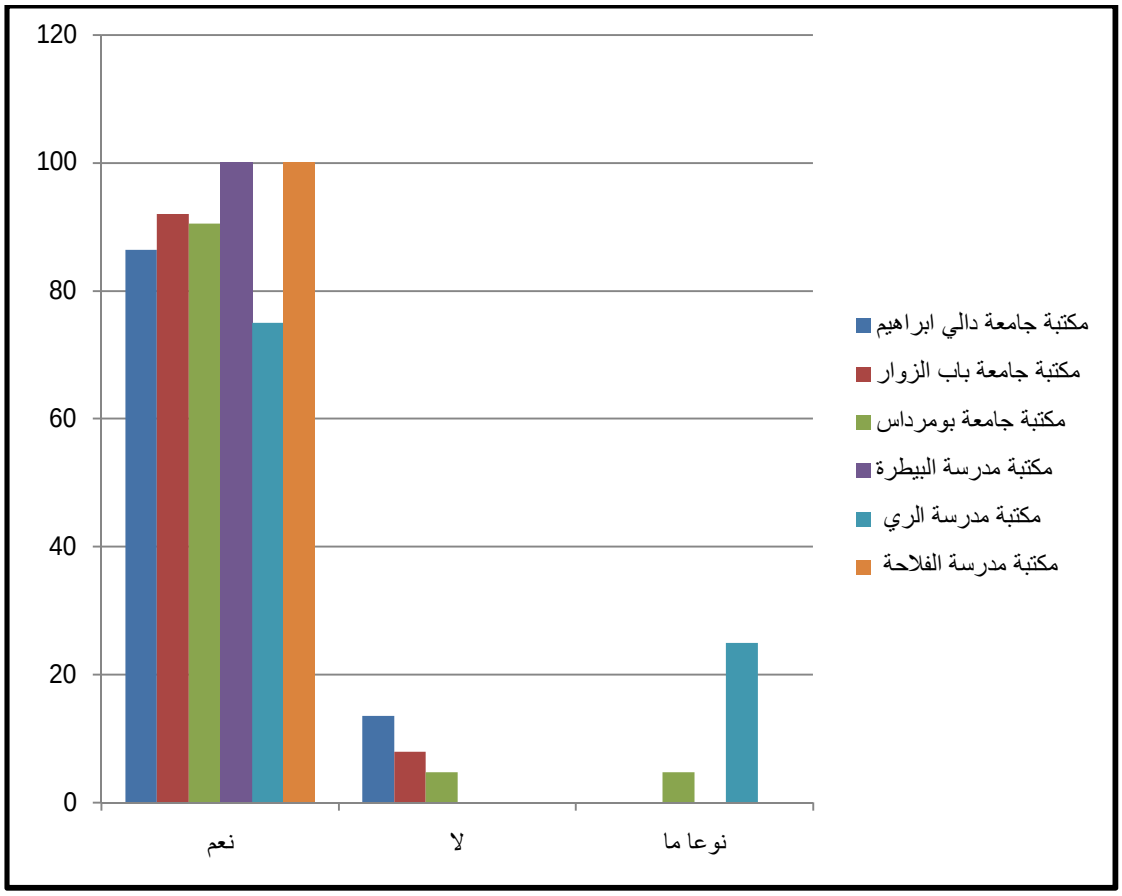

شكل رقم (61) : حول أهمية استخدام تطبيقات الويب 2.0 في المكتبات

1.11- أهمية تطبيقات الويب 2.0 في المكتبات :

السؤال حول : أهمية تطبيقات الويب 2.0 في المكتبات												
المكتبة	المكتبة المركزية لـــ						مكتبة المدرسة الوطنية العليا لـــ						العدد الكلي	
	جامعة الجزائر 03 إبراهيم شيبوط		جامعة هواري بومدين للعلوم و التكنولوجيا		جامعة أمحمد بوقرة		البيطرة		الري		الفلاحة			
الجواب	تكرار	النسبة %	تكرار	النسبة %	تكرار	النسبة %	تكرار	النسبة %	تكرار	النسبة %	تكرار	النسبة %	تكرار	نسبة %
تبادل المعلومات بين المستفيدين و أخصائي المعلومات	19	29.68	23	31.50	19	23.45	08	27.58	07	25.92	10	24.39	86	27.30
ترويج المكتبة لخدماتها	06	9.37	04	5.47	19	23.45	08	27.58	06	22.22	10	24.39	53	16.82
تدريب المستفيدين على استخدام تطبيقات الويب 2.0	05	7.81	20	27.39	14	17.28	02	6.89	01	3.70	05	12.19	47	14.92
اليقظة حول المستجدات الجديدة	19	29.68	23	31.50	19	23.45	08	27.58	07	25.92	10	24.39	86	27.30
تحسين الأداء و تنمية المهارات التكنولوجية	15	23.43	03	4.10	10	12.34	03	10.34	06	22.22	06	14.63	43	13.65
المجموع	64	100	73	100	81	100	29	100	27	100	41	100	315	100

جدول رقم (31) : حول أهمية تطبيقات الويب 2.0 في المكتبات

التحليل :

من خلال تحليل الجدول الخاص بأهمية تطبيقات الويب 2.0 في المكتبات، نجد نسبة 27.30 % من العدد الكلي ممن يرون أنّ أهمية الويب 2.0 تكمن في **تبادل المعلومات بين المستفيدين و أخصائي المعلومات**. وهذا ما بّين أنّ أخصائي المعلومات في المكتبات محل الدراسة على معرفة جيدة حول أهمية إدخال تطبيقات الويب 2.0 لتبادل المعلومات مع المستفيدين، حيث يتّم تلبية احتياجاتهم المعلوماتية و إعطائهم القدرة على خلق فضاء خاص بهم للمشاركة في المحتوى الرقمي للمكتبة . بحيث في بيئة المكتبات 2.0 يركز أخصائيو المعلومات على التفاعل مع المستفيدين والتركيز على متطلباتهم أكثر من شيء أخر . و يتّم إشراك المستفيدين من المكتبة من خلال :

* إعلام مجتمع المكتبة بالمقتنيات الجديدة و أخذ رأيهم فيها .
* نشر كل ما يتعلق بالمكتبة من أخبار .
* بناء مجتمع افتراضي للمكتبة من خلال منصات التواصل الاجتماعي .
* مناقشة مواضيع ذات علاقة بالمكتبة و السماح للمستفيدين بالتعليق سواء على مجموعات المكتبة أو خدماتها .

و نفس النسبة 27.30 % للذين أجابوا أنّ أهمية إدخال الويب 2.0 في المكتبات تكمن في **اليقظة حول المستجدات الجديدة** . ويتّم استخدام اليقظة للحفاظ على مكانة المكتبات ، و يساهم في توفير المعلومات اللازمة و المساعدة على اتخاذ القرار و كذلك الرفع من قدرتها التنافسية .

ثّم نجد نسبة 16.82 % ممن رأوا أنّ أهمية الويب 2.0 في المكتبات تتمثل في الترويج لخدماتها وهذا صحيح لأنّ المكتبة إن لم تقم بالترويج الغير الربحي لمنتجاتها كأنها لم تقم بأي شيء ، ويهدف الترويج في ظل الويب 2.0 في المكتبات إلى :

* الوصول إلى أكبر عدد من المستفيدين .
* توفير معلومات عن المصادر الجديدة وتقديم الأخبار والمعلومات للمستفيدين، وإمدادهم بروابط للمصادر على شبكة الانترنت .
* التمكن من الحصول على التغذية العكسية على الخدمات التي تقدمها المكتبة .
* تصميم نظم استرجاع المعلومات .

* تحقيق المنافسة الرقمية بين المكتبات الأكاديمية لتقديم أحسن الخدمات للمستفيدين الفعليين و المحتملين.

تليها نسبة 14.92 % ممن وجدوا من أهمية إدخال تطبيقات الويب 2.0 **تدريب المستفيدين على استخدام تطبيقات الويب 2.0**، نسبة إجابة المبحوثين كانت ضئيلة و هذا يعود إلى أنّ المبحوثين هم حقا على دراية حول استخدام تطبيقات الويب 2.0 في المكتبات إلا أنهم ليست لديهم القدرة الكافية لتدريب المستفيدين . وفي الأخير نجد نسبة 13.65 % رأوا أنّ أهمية تطبيقات الويب 2.0 في المكتبات **هو تحسين الأداء و تنمية المهارات التكنولوجية** ، الكل يظن أن الويب 2.0 هو خاص فقط بالتفاعلية إلا أنه ينتمي إلى تكنولوجيات الويب إذن الهدف منه هو تحسين الأداء وتنمية المهارات التكنولوجية .

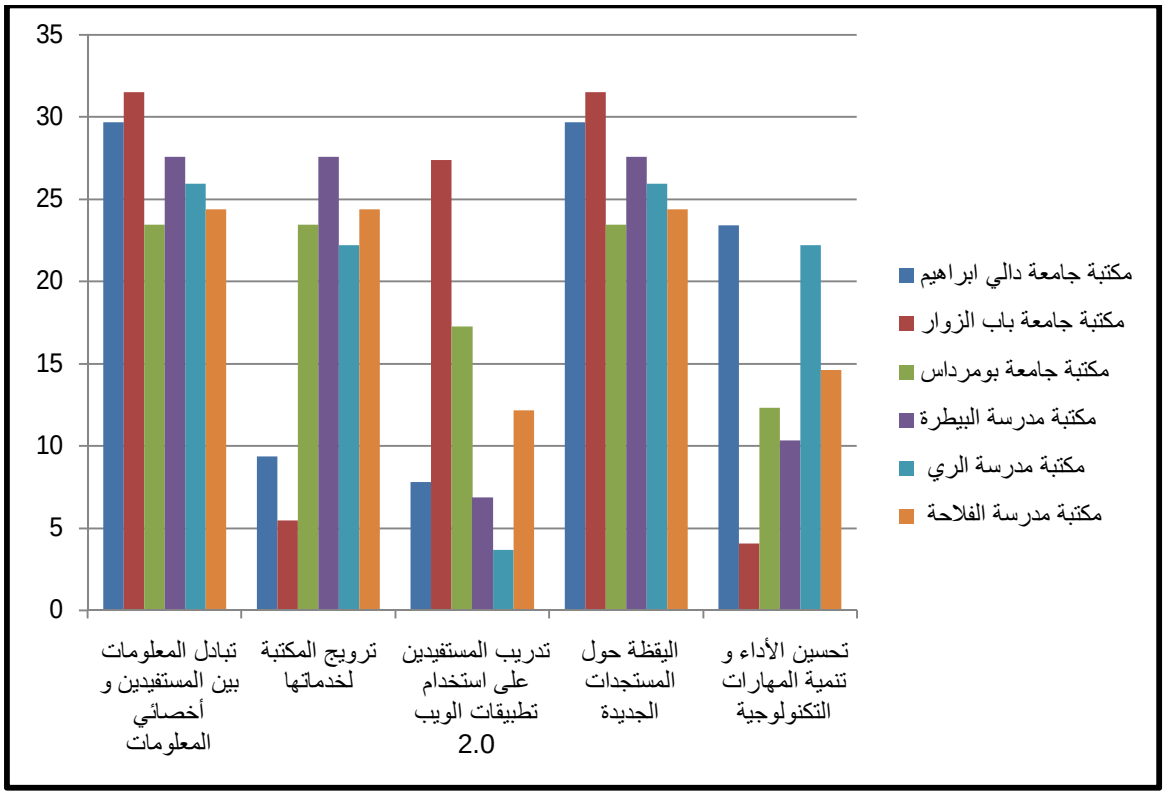

شكل رقم (62) : حول أهمية تطبيقات الويب 2.0 في المكتبات

12- قيام أخصائي المعلومات 2.0 بنفس مهام التي يقوم بها أخصائي المعلومات في البيئة التقليدية؟

السؤال: هل يقوم أخصائي المعلومات 2.0 بنفس مهام التي يقوم بها أخصائي المعلومات في البيئة التقليدية ؟

المكتبة	المكتبة المركزية لـــ						مكتبة المدرسة الوطنية العليا لـــ						العدد الكلي	
	جامعة الجزائر 03 إبراهيم شيبوط		جامعة هواري بومدين للعلوم و التكنولوجيا		جامعة أمحمد بوقرة		البيطرة		الري		الفلاحة			
الجواب	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	تكرار	نسبة %
نعم	05	22.72	02	08	04	19.04	00	00	00	00	00	00	11	11.70
لا	14	63.63	20	80	15	71.42	08	100	07	87.5	10	100	74	78.72
نوعا ما	03	13.63	03	12	02	9.52	00	00	01	12.5	00	00	09	9.57
المجموع	22	100	25	100	21	100	08	100	08	100	10	100	94	100

جدول رقم (32) : حول قيام أخصائي المعلومات 2.0 بنفس مهام التي يقوم بها أخصائي المعلومات في البيئة التقليدية

التحليل :

من خلال نتائج الجدول الخاص بـ " قيام أخصائي المعلومات 2.0 بنفس مهام أخصائي المعلومات في البيئة التقليدية " نجد نسبة 78.72 % من العدد الإجمالي للمبحوثين أجابوا بـــ " لا " وهذا يدل على اطلاعهم الكافي و معرفتهم بالتغيير في مختلف مهام الأخصائيين بمجرد انتقالهم لعالم الجيل الثاني من الويب ، أما نسبة 11.70 % لم يفرقوا بين الأخصائيين في كلتا البيئتين، ومن خلال المقابلة التي أجرتها معهم الباحثة أجابوا أنهم في كل الحالات يقومون بنفس المهام ، وربطوا المهام التفاعلية بالمهام التقليدية التي يقومون بها كالعادة مثل الإعارة و التوجيه، وهي من الوظائف التي عرفت أيضا تغييرا بدخول تقنيات الويب 2.0 . في حين نجد نسبة 9.57 % أجابوا بـــ " نوعا ما " حسب رأيهم ما يقوم به أخصائي المعلومات في البيئة التقليدية يمكن أن يقوم به في بيئة الويب 2.0 و العكس صحيح ، وهذا ما أفنده لأنه للقيام بوظائف المكتبات في ظل الجيل الثاني يتطلب من الأخصائي اكتساب مهارات و قدرات تؤهله لذلك .

- و لاختبار صحة الجواب للذين أجابوا بـــ " لا " طرحت الباحثة سؤالا أخر المتمثل في تحديد الفرق بين أخصائي المعلومات في البيئة التقليدية و أخصائي المعلومات في بيئة الويب 2.0 فكانت بعض إجابات المبحوثين كما يلي :

- يقوم أخصائي المعلومات 2.0 بالجمع بين استخدام المصادر الرقمية و بين المصادر المطبوعة .
- الاختلاف في تقديم الخدمات للمستفيدين . ففي بيئة الويب 2.0 يتعامل أخصائي المعلومات افتراضيا مع المستفيدين .
- اختلاف أدوات العمل
- التغيير في طريقة نشر المعلومات .
- تغيير في طريقة معالجة مصادر المعلومات .
- يقوم أخصائي المعلومات 2.0 باستخدام برامج تحليلات الويب لرصد حركة تصفح الموقع الشبكات الواصل الاجتماعي وإنشاء تقارير نصية وإحصائية كذلك.

وقد تطرقت الباحثة في الفصل النظري على الفرق بين أخصائي المعلومات و أخصائي المعلومات 2.0.

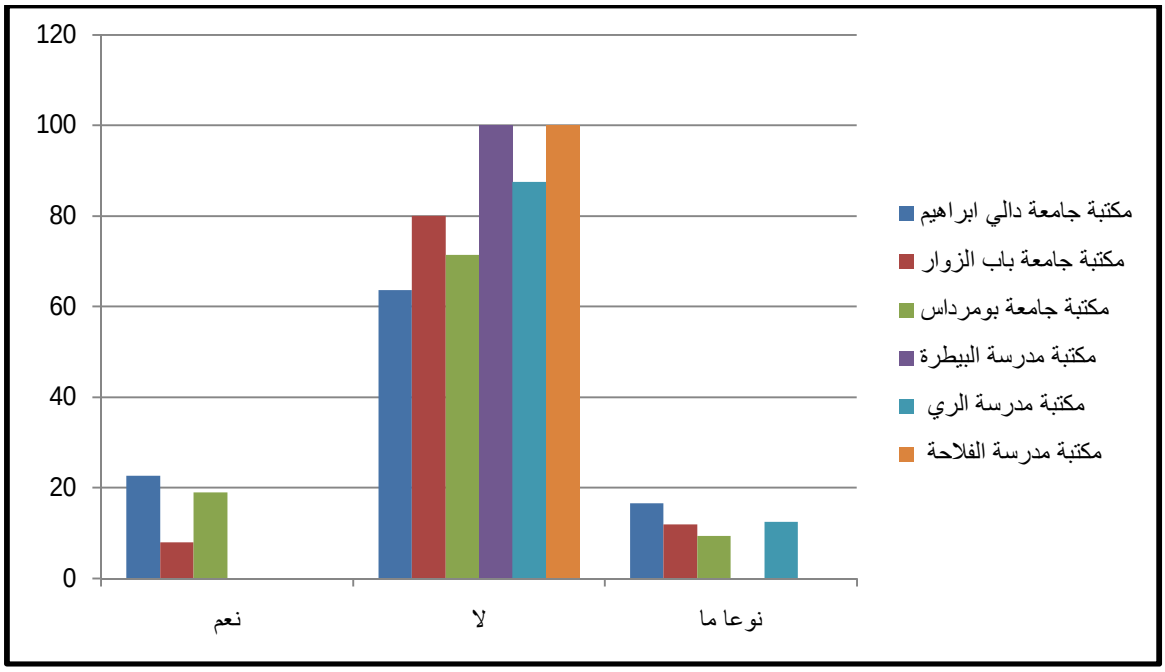

شكل رقم (63) : حول قيام أخصائي المعلومات 2.0 بنفس مهام التي يقوم بها أخصائي المعلومات في البيئة الرقمية

13- حسب رأي المستجوب ، هل التحول من أخصائي معلومات إلى أخصائي معلومات 2.0 ضروري؟

السؤال حول : إن كان التحول من أخصائي معلومات إلى أخصائي معلومات 2.0 ؟													
المكتبة	المكتبة المركزية لـــ						مكتبة المدرسة الوطنية العليا لـــ						العدد الكلي	
	جامعة الجزائر 03 إبراهيم شيبوط		جامعة هواري بومدين للعلوم و التكنولوجيا		جامعة أمحمد بوقرة		البيطرة		الري		الفلاحة			
الجواب	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	تكرار	نسبة %
نعم	19	86.36	21	84	16	76.19	08	100	07	87.5	10	100	81	86.17
لا	03	13.63	02	08	00	00	00	00	00	00	00	00	05	5.31
نوعا ما	00	00	02	08	05	23.80	00	00	01	12.5	00	00	08	8.51
المجموع	22	100	25	100	21	100	08	100	08	100	10	100	94	100

جدول رقم (33) : حول ضرورة التحول من أخصائي معلومات إلى أخصائي معلومات 2.0

التحليل :

من خلال نتائج الجدول يتبين لنا جليا أنّ نسبة 86.17 % ممن يوافقون بالتحول من أخصائي معلومات إلى أخصائي معلومات 2.0 ، ثّم تليها نسبة 8.51 % لا يرون ضرورة كبيرة للتحول ، في حين نسبة 5.31 % من المبحوثين لا يوافقون على التحول . ربما هذه الفئة من المتخوفين من الغزو الكلي للتكنولوجيا للمكتبات إلا أنّ هذا التحول الجديد نحو النمط المستحدث، و تغيير الذهنيات أصبح مطلوبا جدّا لترقية المكتبات و دفعها نحو عجلة التطور .

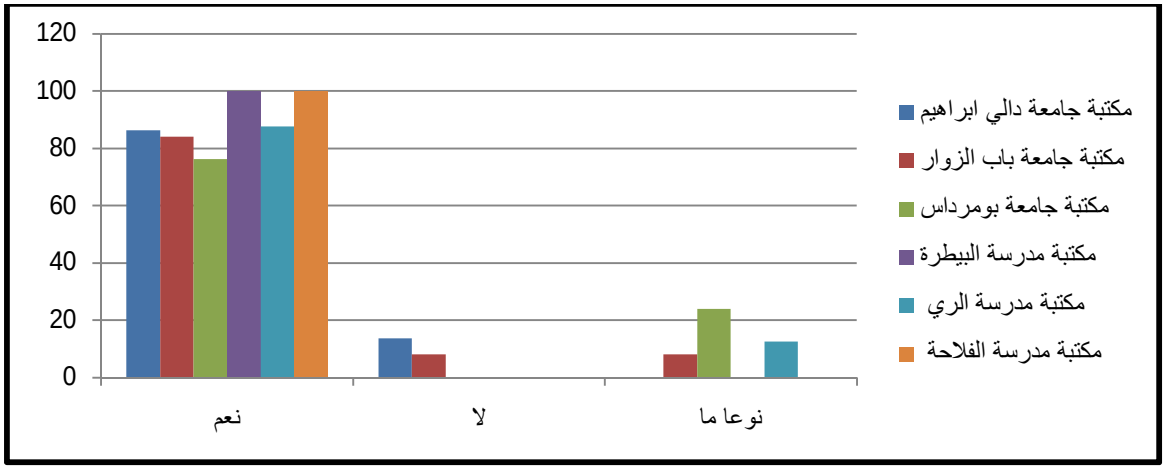

شكل رقم (64) : حول ضرورة التحول من أخصائي معلومات إلى أخصائي معلومات 2.0

المحور الرابع : تطبيقات الويب 2.0 المستخدمة في مكتبات مؤسسات التعليم العالي

14- التطبيقات التي توفرها المكتبة للمستفيدين :

السؤال : ماهي التطبيقات التي توفرونها للمستفيدين ؟													
المكتبة	المكتبة المركزية لـــ						مكتبة المدرسة الوطنية العليا لـــ						العدد الكلي	
	جامعة الجزائر 03 إبراهيم شيبوط		جامعة هواري بومدين للعلوم و التكنولوجيا		جامعة أمحمد بوقرة		البيطرة		الري		الفلاحة			
الجواب	تكرار	النسبة %	تكرار	النسبة %	تكرار	النسبة %	تكرار	النسبة %	تكرار	النسبة %	تكرار	النسبة %	تكرار	نسبة %
تطبيق الويكي Wiki	09	22.5	03	4.34	03	7.31	00	00	00	00	00	00	15	8.42
تطبيق المدونات Blog	06	15	20	28.98	03	7.31	01	11.11	01	11.11	00	00	31	17.41
تطبيق اليقظة الرقمية أو الملخص الوافي Rss	06	15	23	33.33	10	24.39	00	00	00	00	00	00	39	21.91
تطبيق البودكاست Podcast	00	00	00	00	04	9.75	00	00	00	00	00	00	04	2.24
مواقع التواصل الاجتماعي	19	47.5	23	33.33	21	51.21	08	88.88	08	88.88	10	100	89	50
المجموع	40	100	69	100	41	100	09	100	09	100	10	100	178	100

جدول رقم (34) : حول التطبيقات التي توفرها المكتبة للمستفيدين

التحليل :

من خلال نتائج الجدول الخاص بالتطبيقات التي توفرها المكتبة للمستفيدين، نجد نسبة 50 % من العدد الكلي ممن أجابوا أنهم يوفرون للمستفيدين تطبيق مواقع التواصل الاجتماعية ، إلا أننا ما لحظناه من دراستنا أنّ معظم المواقع التي توفرها المكتبات تكون تابعة للجامعة أو المدرسة بحيث يشتركون فيها . ثّم تليها نسبة 21.91 % ممن قالوا أنّ مكتبتهم توفر تطبيق اليقظة الرقمية، ولكن في الحقيقة هي مجرد إعلانات ، فيما نجد نسبة 17.41 % ممن يستخدمون تطبيق المدونات ، تعتبر الباحثة النسبة جدّ ضئيلة نظرا للدور الكبير الذي تقوم به المدونات فهي تعوض الموقع الالكتروني للمكتبة . ثّم نجد نسبة 8.42 % ممن يوفرون تطبيق الويكي ، تعتبرها الباحثة نسبة ضعيفة لأنها سهلة الاستخدام بمزايا عديدة . وفي الأخير نجد نسبة 2.24 % ممن يوفرون البودكاست وهي خدمة شبه معدومة في معظم المكتبات رغم أنّ المستفيدين الحاليين يستخدمون كثيرا تقنيات الفيديو .

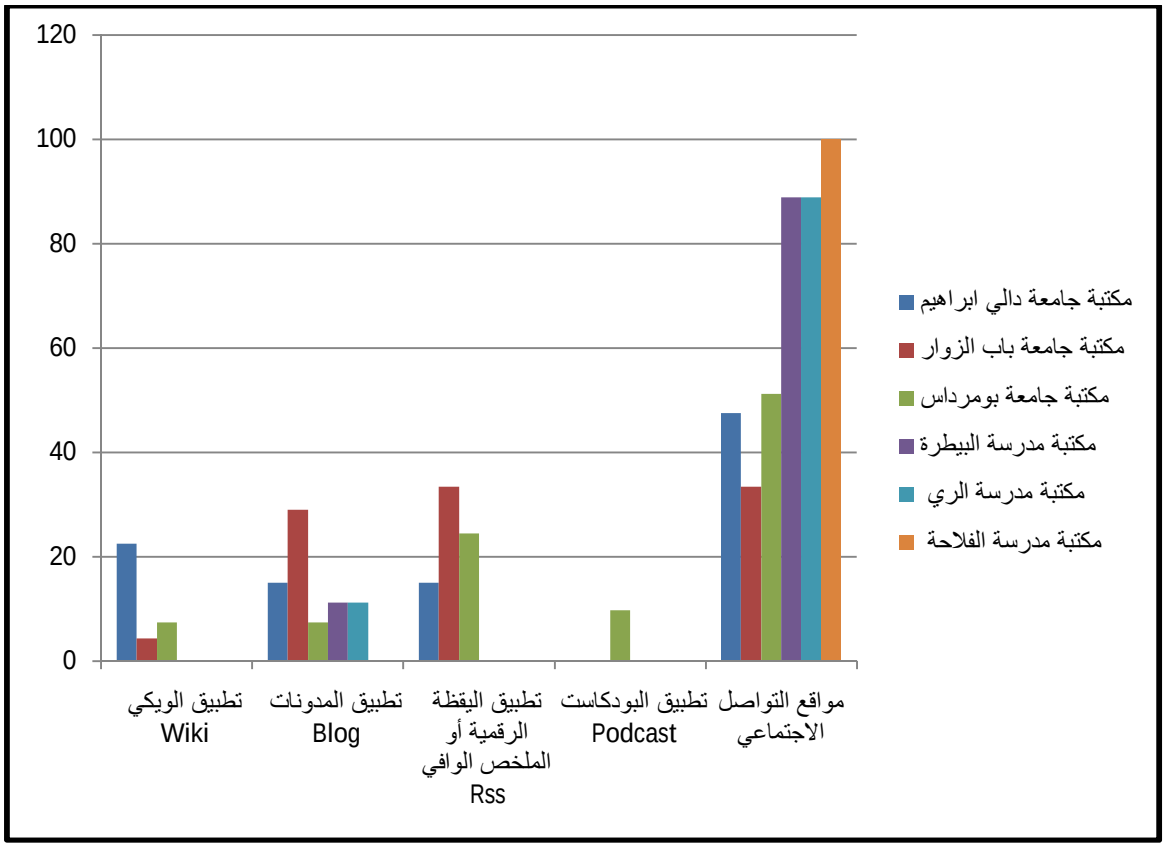

شكل رقم (65) : حول التطبيقات التي توفرها المكتبة للمستفيدين

15- إتقان استخدام تطبيق الويكي :

السؤال: هل تتقن استخدام تطبيق الويكي ؟												
المكتبة	المكتبة المركزية لـــ						مكتبة المدرسة الوطنية العليا لـــ						العدد الكلي	
	جامعة الجزائر 03 إبراهيم شيبوط		جامعة هواري بومدين للعلوم و التكنولوجيا		جامعة أمحمد بوقرة		البيطرة		الري		الفلاحة			
الجواب	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	تكرار	نسبة %
نعم	09	40.90	10	40	08	38.09	02	25	06	75	07	70	42	44.68
لا	11	50	14	56	09	42.85	06	75	01	12.5	03	30	44	46.80
نوعا ما	02	9.09	01	04	04	19.04	00	00	01	12.5	00	00	08	8.51
المجموع	22	100	25	100	21	100	08	100	08	100	10	100	94	100

جدول رقم (35) : حول إتقان استخدام تطبيق الويكي

التحليل :

نلاحظ من تحليل الجدول الخاص باستخدام تطبيق الويكي أنّ نسبة 46.80 % لا يتقنون استخدامه و منهم من لا يعرف حتى التطبيق ، و منهم من يستخدمه لكن دون معرفة أنه تطبيق الويكي و أنه من تطبيقات الويب 2.0 . في حين نجد نسبة 44.68 % من عينة البحث ممن يتقنون استخدامه خاصة مكتبة المدرسة الوطنية للري و مكتبة المدرسة الوطنية للفلاحة. في حين نجد نسبة 8.51 % ممن يعرفونه بصفة عامة فقط . يعتبر الويكي وسيلة اتصال جد فعالة بين أخصائي المعلومات فهو يتيح لهم سبل تقاسم المعلومات وتحيينها في نفس الوقت ، فالويكي يشجع على العمل الجماعي فأغلب المواقع تسمح للأخصائيين بتعديل و إضافة المحتويات. ويساهم تطبيق الويكي بشكل كبير في تقديم حلول لتحويل مقتنيات المكتبات وخدماتها إلى شبكة الجيل الثاني من الويب ، بحيث تجعل مصادر المعلومات و الخدمات على قدر عال من التفاعلية مع المستفيدين . وبهذا يصبح المستفيد منتج للمعلومة .

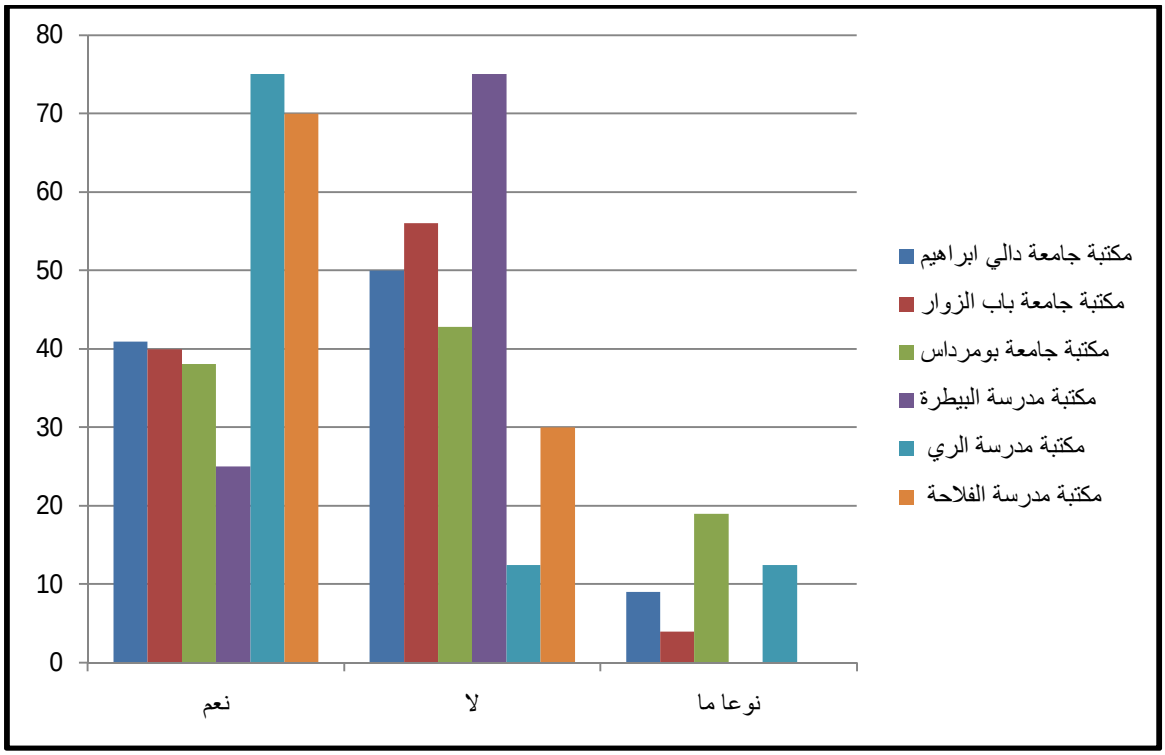

شكل رقم (66) حول إتقان استخدام تطبيق الويكي

16- توفير تطبيق الويكي للمستفيدين :

السؤال: هل توفرون تطبيق الويكي للمستفيدين ؟													
المكتبة	المكتبة المركزية لـــ						مكتبة المدرسة الوطنية العليا لـــ						العدد الكلي	
	جامعة الجزائر 03 إبراهيم شيبوط		جامعة هواري بومدين للعلوم و التكنولوجيا		جامعة أمحمد بوقرة		البيطرة		الري		الفلاحة			
الجواب	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	تكرار	نسبة %
نعم	09	40.90	11	44	11	52.38	00	00	00	00	00	00	31	32.97
لا	13	59.09	14	56	10	47.61	08	100	08	100	10	100	63	67.02
المجموع	22	100	25	100	21	100	08	100	08	100	10	100	94	100

جدول رقم (36) : حول توفير تطبيق الويكي للمستفيدين

التحليل :

يتضح لنا من الجدول الخاص بتوفير تطبيق الويكي أنّ نسبة 67.02 % من المكتبات محل الدراسة لا توفرها لمستخدميها . إلا أننا من خلال الملاحظات الشخصية والمقابلات التي أجريناها مع الأخصائيين تبّين لنا أنهم يقدمون تطبيق الويكي للمستفيدين دون علمهم بذلك ، فهناك من يقتبسون من مقالات الويكيبيديا باعتبارها أحد مصادر المعلومات التي تمتاز بسهولة الاستخدام والاسترجاع . في حين نجد نسبة 32.97 % ممن يوفرونها نوعا ما للمستفيدين وهم مكتبة المركزية لجامعة الجزائر 03 ، المكتبة المركزية لجامعة هواري بومدين للعلوم والتكنولوجيا والمكتبة المركزية لجامعة أمحمد بوقرة ، فهو ليس بالأمر الصعب إذ يعتبر نشر حرّ يمكن لأي أخصائي معلومات وضع محتويات جديدة وبهذا تكون المكتبة دخلت في صناعة المعلومات .

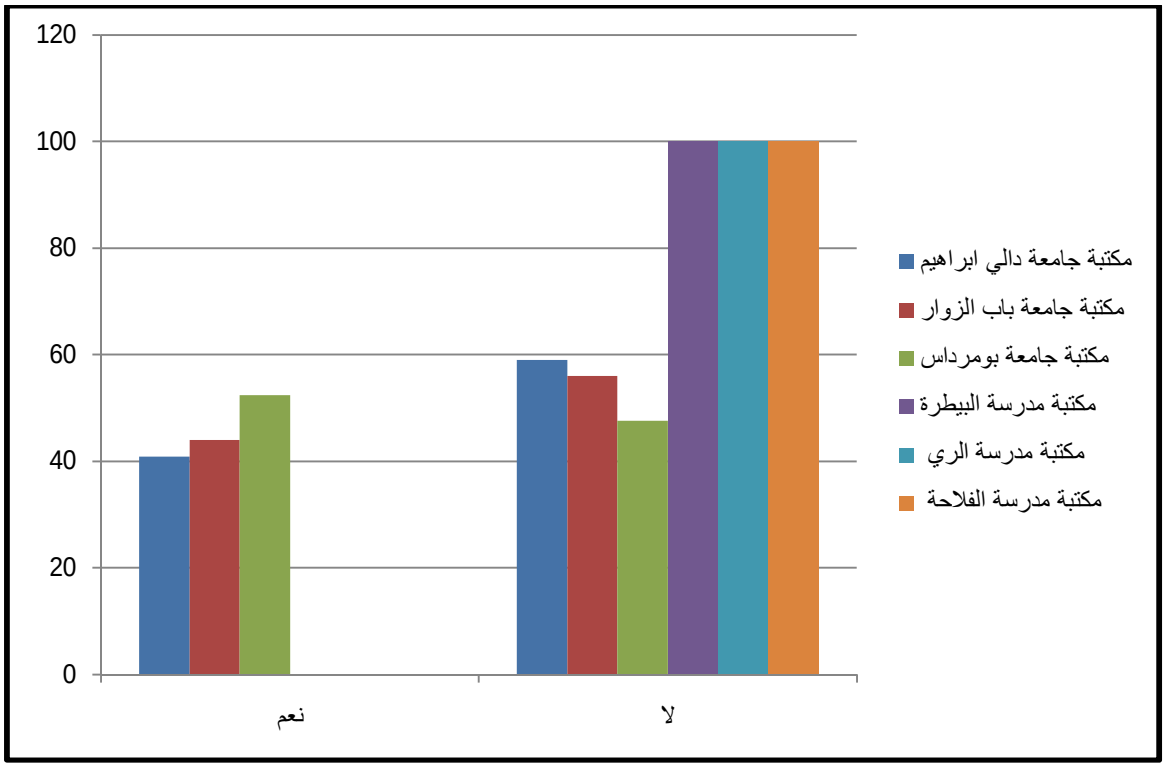

شكل رقم (67) : حول توفير خدمة الويكي للمستفيدين

1.16- في حالة الإجابة بـ " نعم " في السؤال السابق فيتّم تقديم خدمة الويكي للمستفيدين بـ :

السؤال: كيف يتّم تقديم تطبيق الويكي ؟													
المكتبة	المكتبة المركزية لـــ						مكتبة المدرسة الوطنية العليا لـــ						العدد الكلي
	جامعة الجزائر 03 إبراهيم شيبوط		جامعة هواري بومدين للعلوم و التكنولوجيا		جامعة أمحمد بوقرة		البيطرة		الري		الفلاحة		
الجواب	تكرار	نسبة %	تكرار	النسبة %	تكرار	النسبة %	تكرار	النسبة %	تكرار	النسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %
مسح المقالات المهمة من تطبيق الويكي ووضعها تحت تصرف المستفيدين	09	100	11	25	11	33.33	00	00	00	00	00	00	31	36.04
توفير محرك بحث يمكن المستفيدين القراءة السريعة للمقالات	00	00	11	25	00	00	00	00	00	00	00	00	11	12.79
إنشاء صفحات جديدة ووضع روابط لصفحات غير موجودة	00	00	11	25	11	33.33	00	00	00	00	00	00	22	25.58
إنشاء منتدى الحوار و النقاش حول المواضيع التي تهم المستفيدين من المكتبة	00	00	11	25	11	33.33	00	00	00	00	00	00	22	25.58
المجموع	09	100	44	100	33	100	00	00	00	00	00	100	86	100

جدول رقم (37) : حول كيفية يتّم تقديم خدمة الويكي

التحليل :

من خلال نتائج الجدول الخاص بكيفية تطبيق المكتبات محل الدراسة للويكي نجد 36.04 % من عينة البحث يقومون بعملية مسح المقالات المهمة من تطبيق الويكي ووضعها تحت تصرف المستفيدين ، مثل ما تقوم به المكتبة المركزية لجامعة الجزائر03 فمعظمها مجهودات شخصية من طرف أخصائيي المعلومات في المكتبة ، إذ يقومون بمعاينة وانتقاء المقالات التي تهم الباحثين ، ثّم ترسل إليهم عبر البريد الالكتروني وهكذا تدخل ضمن خدمات البث الانتقائي للمعلومات . ونجد نسبة 25.58 % ممن أجابوا أنهم ينشئون صفحات جديدة ويضعون روابط لصفحات غير موجودة، وينشئون أيضا منتديات الحوار والنقاش حول المواضيع التي تهم المستفيدين من المكتبة ، وهي كذلك مجهودات شخصية من الأخصائيين أي لا يعملون بها بصفة رسمية في المكتبة . في حين تقوم المكتبة المركزية لجامعة هواري بومدين للعلوم و التكنولوجيا بتوفير محرك بحث يمكن المستفيدين من القراءة السريعة للمقالات ، وتدخل ضمن المنصات الالكترونية الافتراضية و التي سموها بالفضاء الأزرق .

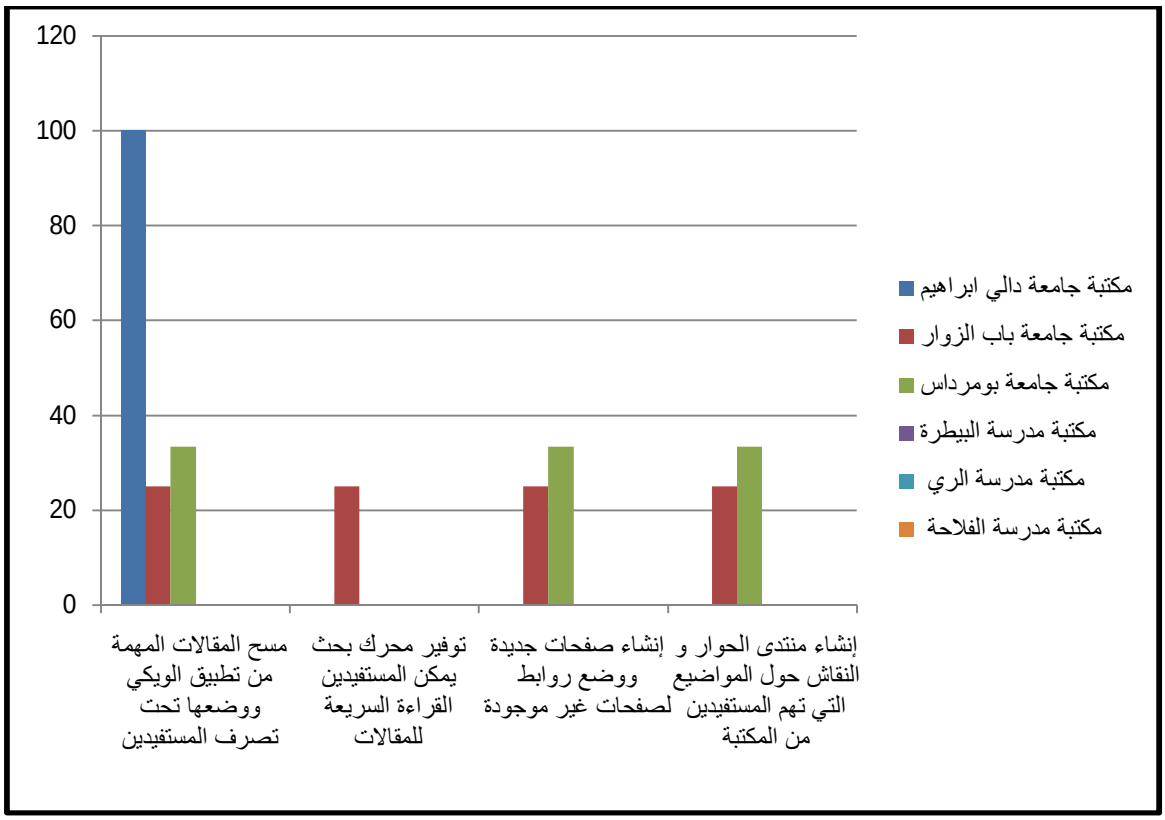

شكل رقم (68) : حول كيفية يتّم تقديم خدمة الويكي

2.16 – إذا كانت الإجابة بـــ " لا " لماذا لا يتّم توفيرها :

بالنسبة للذين أجابوا بـــ " لا " أي لا يوفرون تطبيق الويكي للمستفيدين ، أرجعوا السبب لانعدام التكوين الذي يجمع بين علم المكتبات و الإعلام الآلي، نقص المعلومات النظرية حل الويكي ، و في هذا الصدد ترجع الباحثة الخطأ من الأخصائيين لأنهم بمجرد توليهم مناصب العمل لا يتطلعون على كل ما يطرأ جديد في التخصص ، البعض منهم يؤمن بفكرة أن الدراسات التي نجدها في الويكيبيديا هي دراسات غير موثوق فيها و أقل اعتمادا من مصادر المعلومات الأخرى . لا يمكن التحقق من صحة معلومات المقالات التي توفرها الويكي، ولكن لا يجب أن نقول أنها أقل مصداقية لأنّ المعلومات التي تضاف هي مجرد تصحيحات بسيطة و محدودة تعدّل من طرف المتخصصين .

17- إتقان استخدام تطبيق المدونات :

السؤال: هل تتقن استخدام تطبيق المدونات ؟												
المكتبة	**المكتبة المركزية لـــ**						**مكتبة المدرسة الوطنية العليا لـــ**				**العدد الكلي**	
	جامعة الجزائر 03 إبراهيم شيبوط		**جامعة هواري بومدين للعلوم و التكنولوجيا**		**جامعة أمحمد بوقرة**		**البيطرة**		**الري**		**الفلاحة**	
الجواب	**التكرار**	**النسبة %**	**التكرار**	**النسبة %**	**التكرار**	**النسبة %**	**التكرار**	**النسبة %**	**التكرار**	**النسبة %**	**التكرار**	**النسبة %**	**تكرار**	**نسبة %**
نعم	12	54.54	15	60	13	61.90	07	87.5	06	75	06	60	59	62.76
لا	08	36.36	05	20	05	23.80	01	12.5	01	12.5	02	20	22	23.40
نوعا ما	02	9.09	05	20	03	14.28	00	00	01	12.5	02	20	13	13.82
المجموع	22	100	25	100	21	100	08	100	08	100	10	100	94	100

جدول رقم (38) : حول إتقان استخدام تطبيق المدونات

التحليل :

من خلال التحليل الإحصائي للجدول الخاص باتقان استخدام المدونات الالكترونية نجد نسبة 62.76 % من عينة البحث ممن يتقنون استخدامه ، في حين نسبة 23.40 % لا يستخدمونه و لا يعرفونه ، و نسبة 13.82 % يستخدمونه سطحيا فقط . تعتبر نسبة للذين يتقنون استخدامه جيدة نوعا ، وهم الفئة الذين يزاولون دراستهم في الماستر، و حديثي التخرج فقد درسوا تطبيقات الويب 2.0 من بينها المدونات الالكترونية . ويتّم الإفادة من المدونات في مجال المكتبات، لخدمة المهنة من جهة بمناقشة القضايا والخبرات ذات الصلة بالمجال، ومن جهة أخرى لخدمة مرافق المعلومات عن طريق تحسين خدماتها وتعزيزها والترويج لها.

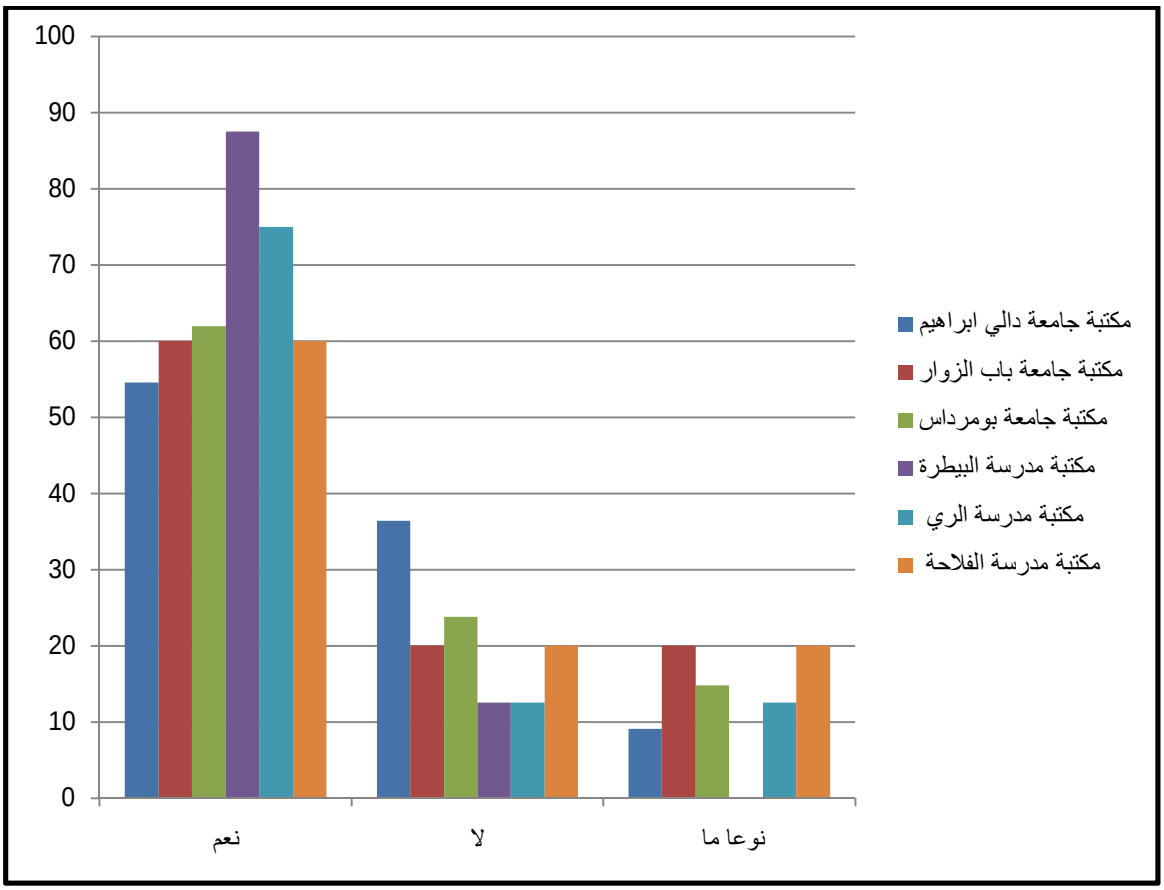

شكل رقم (69) : حول إتقان استخدام تطبيق المدونات

18- توفير تطبيق المدونات للمستفيدين :

السؤال: هل توفرون تطبيق المدونات للمستفيدين ؟												
المكتبة	المكتبة المركزية لـــ						مكتبة المدرسة الوطنية العليا لـــ						العدد الكلي	
	جامعة الجزائر 03 إبراهيم شيبوط		جامعة هواري بومدين للعلوم و التكنولوجيا		جامعة أمحمد بوقرة		البيطرة		الري		الفلاحة			
الجواب	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	تكرار	نسبة %
نعم	09	40.90	20	80	12	57.14	01	12.5	01	12.5	02	20	45	47.87
لا	13	59.09	05	20	09	42.85	07	87.5	07	87.5	08	80	49	52.12
المجموع	22	100	25	100	21	100	08	100	08	100	10	100	94	100

جدول رقم (39) : حول توفير تطبيق المدونات للمستفيدين

التحليل :

من خلال النتائج يتبين لنا أنّ نسبة 52.12 % ممن أجابوا أنهم لا يوفرون تطبيق المدونات الالكترونية ، في حين نسبة 47.87 % ممن قالوا أنهم يوفرونها . نلاحظ نوعا ما تقارب النسب بين الذين يوفرون تطبيق المدونات و بين الذين لا يوفرونها . إلا أنّ بعد المقابلات التي أجرتها الباحثة مع الأخصائيين في المكتبات محل الدراسة تبيّن أنّهم يستخدمون المدونات بشكل فردي، بحيث أغلبهم يحملون المقالات و الدراسات من المدونات ثّم يرسلونها إلى المستفيدين من المكتبة أي بنفس مبدأ الويكي . أما المكتبة المركزية لجامعة الجزائر 03 فقد أنشأت مدونة خاصة بها ، ولكن رفضت من طرف إدارة للجامعة واعتبروها تطبيق غير رسمي ، في حين كان عليهم التشجيع على ذلك، لأنّ المدونة الالكترونية يمكن أن تحل محل الموقع الالكتروني . وعليه وجب إعادة طرح المشروع الهادف والسعي الجاد لتبنيه من قبل الجامعة وذلك لمردوده الفعال في تطوير خدمات المكتبة .

شكل رقم (70) : حول مدونة مكتبة المركزية لجامعة الجزائر 03

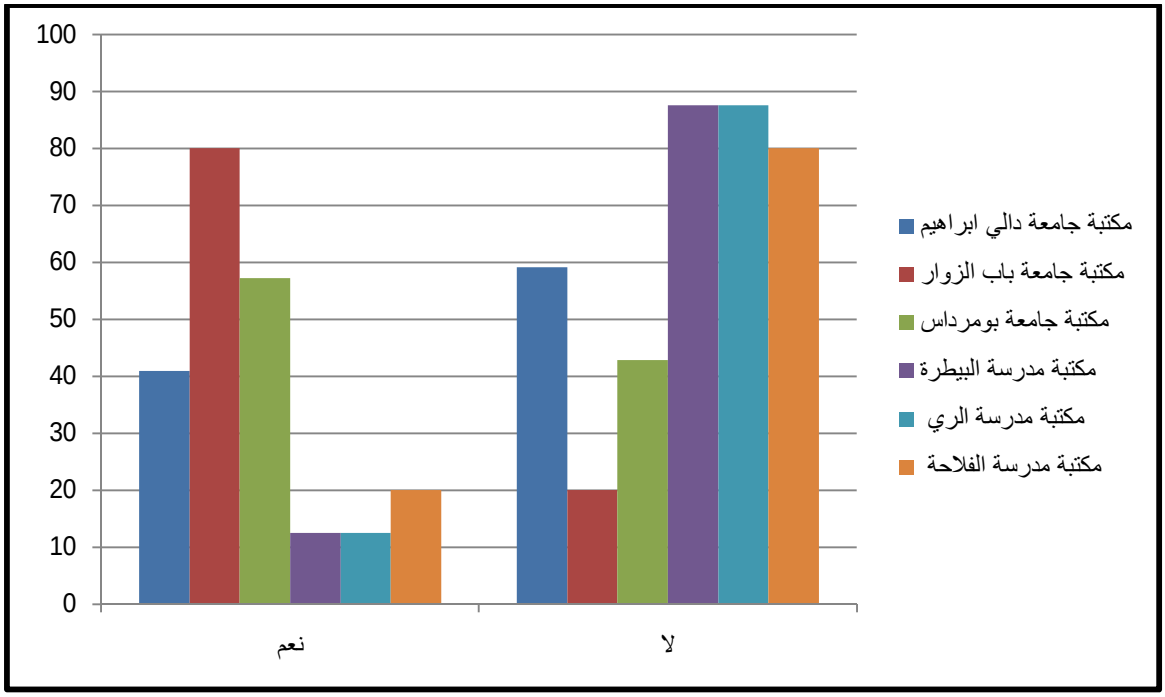

شكل رقم (71) : حول توفير تطبيق المدونات للمستفيدين

1.18- إذا كانت الإجابة بـ " نعم " تكمن استعمالاتها في المكتبات في :

كان الهدف من وراء طرح هذا السؤال هو التأكد إن كانوا حقا يستخدمونه ويعرفونه، بالنسبة للأخصائيين الذين أجابوا بـ " نعم " حول توفير المكتبة للمدونات الالكترونية فتكمن استعمالاتها حسب رأيهم في :

- الاستعانة بالمدونات الالكترونية لنشر الأبحاث و الدراسات التي تهّم المستفيدين .
- الإعلام عن الأحداث الجارية في المكتبات .
- أداة خاصة بالاجتماعات المهنية الافتراضية بين المكتبيين حيث تساعدهم على الحفاظ على حداثة معلوماتهم .
- مشاركة المستفيدين أفكارهم و مناقشتها و تبادلها معهم و التواصل معهم .
- تقديم المعلومات لأكبر جمهور من المستفيدين بشكل سريع و مجاني .
- الإشارة إلى مصادر المعلومات الالكترونية المتاحة على شبكة الانترنت .
- الإجابة على أسئلة المستفيدين .
- التعريف بالمكتبة من خلال وضع أرقام الهاتف ، البريد الالكتروني ، مواقع التواصل الاجتماعية الخاصة بالمكتبة .
- عرض شريط إخباري يتضمن جميع ما يستجد من الأنشطة التي تقوم بها المكتبة .

2.18 - إذا كانت الإجابة بـ " لا " لا يتّم توفيرها بسبب :

برّر المبحوثون سبب عدم توفير المدونات في المكتبات محل الدراسة :

- راجع للرفض من طرف الادرات العليا للمؤسسات الجامعية .
- عدم الحصول على تكوين كاف للتعامل مع المدونات الالكترونية .
- راجع أيضا للذهنيات و العقليات ، فبعض الأخصائيون يرفضون العمل بكل ما هو جديد .
- عدم جدية المستفيدين في التفاعل .

19- تطبيق اليقظة الرقمية الفعالة في المكتبة :

السؤال: هل تطبقون في عملكم اليقظة الرقمية الفعالة ؟													
المكتبة	المكتبة المركزية لـــ						مكتبة المدرسة الوطنية العليا لـــ						العدد الكلي
	جامعة الجزائر 03 إبراهيم شيبوط		جامعة هواري بومدين للعلوم و التكنولوجيا		جامعة أمحمد بوقرة		البيطرة		الري		الفلاحة		
الجواب	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	تكرار	نسبة %
نعم	09	40.90	23	92	00	00	06	75	00	00	00	00	38	40.42
لا	07	31.81	02	08	21	100	02	25	08	100	10	100	50	53.19
نوعا ما	06	27.27	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	06	6.38
المجموع	22	100	25	100	21	100	08	100	08	100	10	100	94	100

جدول رقم (40) : حول تطبيق اليقظة الرقمية الفعالة

التحليل :

إنّ اليقظة الرقمية في المكتبات عبارة عن نظام يسعى لجمع و دمج و تنظيم مصادر المعلومات و إتاحتها ، مما يجعل مؤسسات المعلومات قادرة على تشخيص و تحليل وضعها و مواجهة المنافسين على المدى الطويل .

من خلال تحليل الجدول، يتضح لنا اختلاف في النسب بين المكتبات الجامعية و مكتبات المدارس العليا ، فنجد في المكتبة المركزية لجامعة الجزائر 03 نسبة 40.90 % قالوا أنهم يطبقون اليقظة الفعالة ، في حين نسبة 31.81 % لا يطبقونها، أما نسبة 27.27 % قالوا أنهم يطبقونها نوعا ما أي بشكل بسيط ، وهذه النسبة حسب الباحثة أكثر مصداقية لأن من ملاحظاتها فان مصلحة البحث الببليوغرافي للمكتبة تقوم بإحاطة المستفيدين بجديد المكتبة و لكن ليس بشكل دائم أولا و ثانيا لا تعتمد على أي سياسة لليقظة الرقمية .

في حين نجد المكتبة المركزية لجامعة هواري بومدين للعلوم و التكنولوجيا يقومون باليقظة الرقمية حسب المبحوثين بنسبة 92 % ، أما نسبة 08 % ممن قالوا أنهم لا يستعملونه . للقيام بعملية اليقظة هناك بعض التطبيقات يتّم تحميلها من طرف مهندس الإعلام الآلي ووضعها في الموقع الالكتروني الخاص بالمكتبة، ما لاحظته الباحثة أنّ المركزية لجامعة هواري بومدين تقوم نوعا ما بعملية اليقظة بحيث ترسل رئيسة مصلحة البحث الببليوغرافي كل جديد للطلبة و الباحثين من مقالات و دراسات و قواعد بيانات ، إلا أنه كما أشرنا سابقا لا تعتمد المكتبة على أي تطبيق لليقظة بل تعتبرها الباحثة خدمة من خدمات البث الانتقائي للمعلومات . أما مكتبة المدرسة الوطنية العليا للبيطرة فنجد نسبة 75 % ممن قالوا أنهم يستخدمونه ، في حين نسبة 25 % أجابوا بعدم استخدامهم لليقظة الرقمية ، ومن ملاحظات الباحثة نفس مبدأ المركزية لجامعة هواري بومدين تعمل به مكتبة المدرسة الوطنية العليا للبيطرة . في حين نجد المكتبة المركزية لجامعة أمحمد بوقرة و مكتبة المدرسة الوطنية العليا للري و مكتبة المدرسة الوطنية العليا للفلاحة أجابوا المبحوثين أنهم لا يقومون باليقظة الرقمية ولكنهم يتابعون الناشرين لمعرفة إصداراتهم وهذا يعتبر من اليقظة الرقمية .

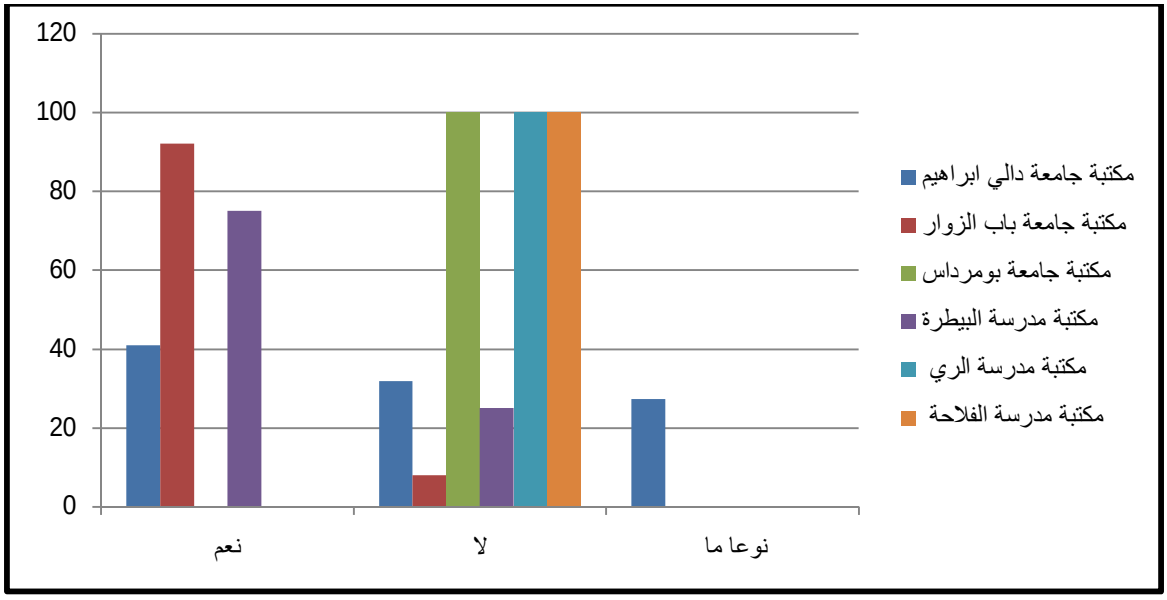

شكل رقم (72): حول تطبيق اليقظة الرقمية الفعالة

1.19 – إذا كانت الإجابة بـــ " لا " لماذا لا تستخدمونها ؟

أجمع المبحوثين الذين أجابوا أنهم لا يطبقون اليقظة الرقمية الفعالة أنّهم لا يملكون أي سياسة واضحة خاصة بالتطبيقات التكنولوجية .

20- إعلام المستفيدين من المكتبة عن كل ما هو جديد عبر تطبيق Rss

السؤال: هل يتّم إعلام المستفيدين من المكتبة عن كل ما هو جديد عبر تطبيق Rss ؟													
المكتبة	المكتبة المركزية لـــ						مكتبة المدرسة الوطنية العليا لـــ						العدد الكلي	
	جامعة الجزائر 03 إبراهيم شيبوط		جامعة هواري بومدين للعلوم و التكنولوجيا		جامعة أمحمد بوقرة		البيطرة		الري		الفلاحة			
الجواب	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	تكرار	نسبة %
نعم	00	00	23	92	00	00	01	12.5	00	00	00	00	24	25.53
لا	22	100	02	08	21	100	07	87.5	08	100	10	100	70	74.46
المجموع	22	100	25	100	21	100	08	100	08	100	10	100	94	100

جدول رقم (41) : حول إعلام المستفيدون من المكتبة عن كل ما هو جديد عبر تطبيق Rss

التحليل :

إنّ الدور الأساسي لتطبيق **Rss** بالمكتبة هو إعلام المستفيدين بكل ما هو حديث وجديد في المكتبات من مقتنيات ومصادر معلومات و باقي الخدمات الأخرى ، من خلال وضع رابط في مواقع المكتبات وبالتالي يسهل على المستفيدين الاستفادة من كافة خدمات المكتبة من إعلانات ، ملخص المنشورات ، الإعلام بالمقتنيات ، تسهيل البحث الوثائقي ، بحيث تحول نتائج البحث في محركات و قواعد البيانات إلى روابط **Rss** بالإمكان تحديثها كلما تحصلت على معلومات جديدة .

من خلال تحليل الجدول يتبين لنا أنّ نسبة المبحوثين في المكتبة المركزية لجامعة هواري بومدين للعلوم والتكنولوجيا الذين أجابوا أنهم يعلمون المستفيدين عن كل جديد عبر تطبيق **Rss** 92 **%** ، إلا أنّ بعد اطلاع الباحثة على الموقع لم تجد أي تطبيق ل **Rss** ، وكما قلنا سابقا ما تقوم بيه رئيسة مصلحة البحث الببليوغرافي يشبه كثيرا اليقظة لأنها تتواصل يوميا مع المستفيدين ، غير أنه لا تستخدم تطبيق **Rss .** و المكتبيين الذين أجابوا أيضا بـ " نعم " فهم يقومون بتحميل الدراسات الحديثة من المواقع التي يشتركون فيها عبر **Rss** ثّم يرسلونها للمستفيدين.

أما مكتبة المدرسة الوطنية العليا للبيطرة ، فنجد نسبة أخصائي معلومات واحد أجاب أنّ لديهم تطبيق **Rss** ، فعلا لما اطلعت الباحثة على الموقع الخاص بالمكتبة وجدت رابط للولوج لتطبيق **Rss** ، إلا أنه لا يشتغل ، يرسلنا لصفحات غير موجودة ، وعليه يجب على المكتبة أن تتحقق منه و تجعله فعال بمساعدة أخصائي الإعلام الآلي .

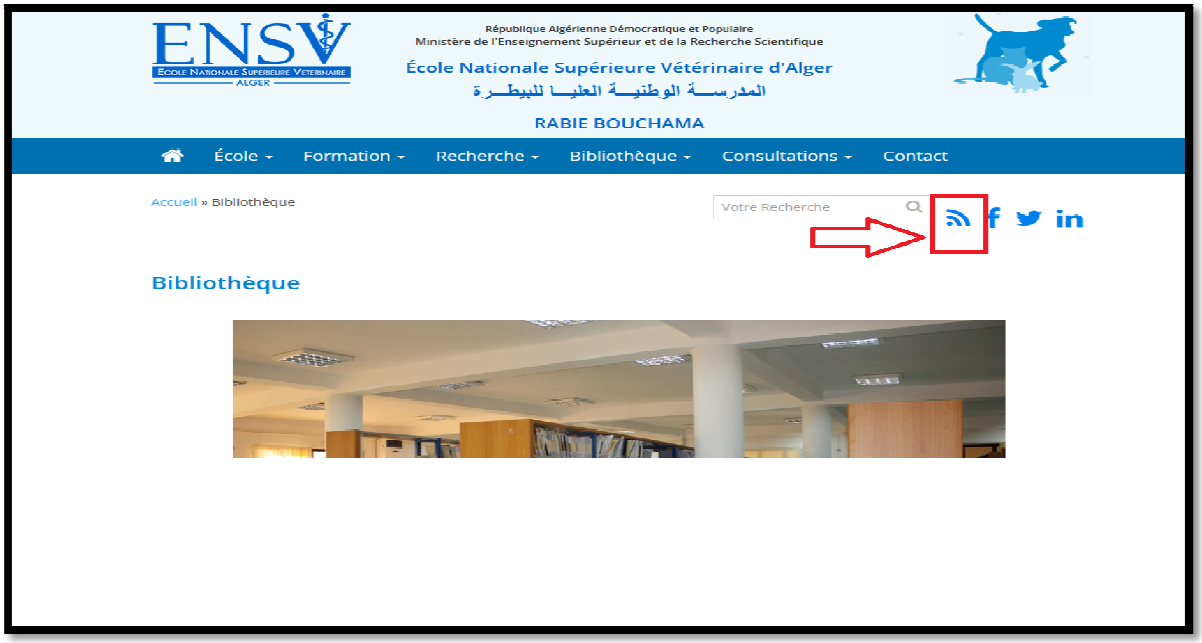

شكل رقم (73) : تطبيق Rss الخاص بمكتبة المدرسة العليا للبيطرة ENSV

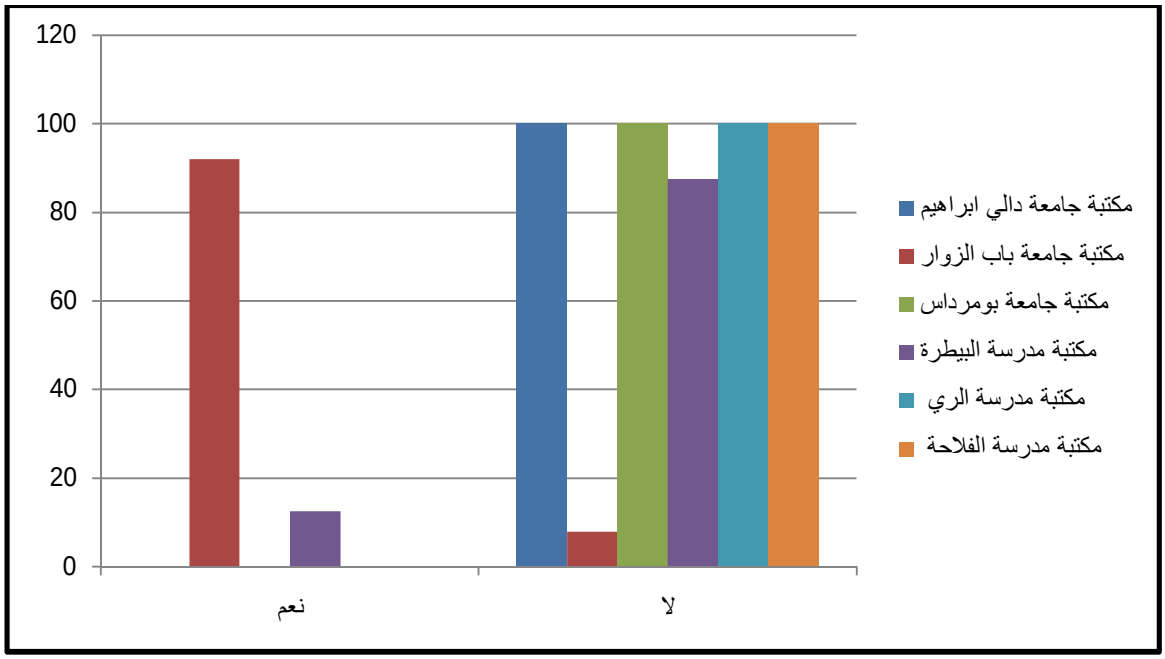

شكل رقم (74): حول إعلام المستفيدون من المكتبة عن كل ما هو جديد عبر تطبيق Rss

1.20 إذا كانت الإجابة بـ " لا " لماذا ؟

السؤال: لماذا لا يتّم إعلام المستفيدين من المكتبة عن كل ما هو جديد عبر تطبيق Rss ؟												
المكتبة	المكتبة المركزية لـــ						مكتبة المدرسة الوطنية العليا لـــ						العدد الكلي	
	جامعة الجزائر 03 إبراهيم شيبوط		جامعة هواري بومدين للعلوم و التكنولوجيا		جامعة أمحمد بوقرة		البيطرة		الري		الفلاحة			
الجواب	تكرار	النسبة %	تكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	تكرار	نسبة %
لا أعرف كيف أستخدم هذا التطبيق	08	36.36	01	50	09	42.85	02	28.57	02	25	04	40	26	37.14
معظم المستفيدون لا يهتمون بتطبيق Rss	14	63.63	01	50	12	57.14	05	71.42	06	75	06	60	44	62.85
المجموع	22	100	02	100	21	100	07	100	08	100	10	100	70	100

جدول رقم (42) : حول سبب عدم إعلام المستفيدين من المكتبة عن كل ما هو جديد عبر تطبيق Rss

التحليل :

من خلال تحليل نتائج الجدول حول سبب عدم إعلام المستفيدين من المكتبة عن كل ما هو جديد عبر تطبيق **Rss** ، نجد نسبة 62.85 %من العدد الكلي ممن قالوا أن السبب راجع كون معظم المستفيدين لا يهتمون بالتطبيق ، في حين نجد أنّ نسبة 37.14 % ممن أرجعوا السبب لعدم معرفتهم لكيفية استخدام تطبيق **Rss** ، حسب رأي الباحثة هذا الجواب أكثر مصداقية لأنّ معظم أخصائيي المعلومات في المكتبات محل الدراسة يملكون معلومات نظرية فقط عن تطبيق **Rss** ، وان تكلمنا عن الجانب التطبيقي فينسبونه لأخصائي الإعلام الآلي، لا ننكر دور مهندسي الإعلام الآلي في المكتبات ولكن يجب على أخصائيي المعلومات التدريب و التكوين حول التقنيات الجديدة في المكتبات و العمل مع

المتخصصين في الإعلام الآلي لاكتساب الخبرة التي تؤهلهم للتعامل مع تطبيقات الويب 2.0 كتطبيق **Rss** ، ومن ثّم تعليم المستفيدين كيفية البحث به .

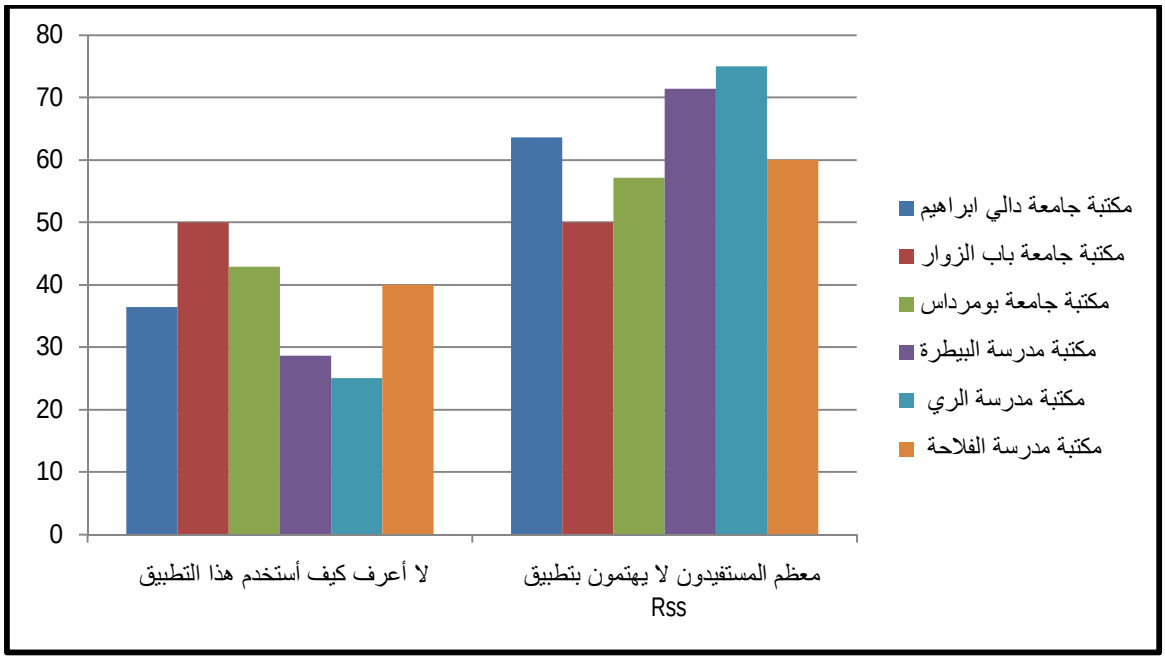

شكل رقم (75) : حول سبب عدم إعلام المستفيدون من المكتبة عن كل ما هو جديد عبر تطبيق Rss

21- دراية المبحوثين حول استخدام البودكاست Podcast في المكتبات :

السؤال: هل أنت على دراية حول استخدام البودكاست Podcast في المكتبات ؟													
المكتبة	المكتبة المركزية لـــ						مكتبة المدرسة الوطنية العليا لـــ						العدد الكلي	
	جامعة الجزائر 03 إبراهيم شيبوط		جامعة هواري بومدين للعلوم و التكنولوجيا		جامعة أمحمد بوقرة		البيطرة		الري		الفلاحة			
الجواب	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	تكرار	نسبة %
نعم	03	13.63	15	60	08	38.09	06	75	06	75	09	90	47	50
لا	19	86.36	10	40	13	61.90	02	25	02	25	01	10	47	50
المجموع	22	100	25	100	21	100	08	100	08	100	10	100	94	100

جدول رقم (43) : حول دراية المبحوثين حول استخدام البودكاست Podcast في المكتبات

التحليل :

تزايد الاهتمام بالتعليم الالكتروني في الجامعات ومؤسسات التعليم العالي في الآونة الأخيرة ، فأصبحت الجامعات تتجه نحول التعليم الالكتروني و التعليم عن بعد . و المكتبات باعتبارها جزءا مهما من الجامعة انتهجت هي الأخرى سياسة البحث و المشاركة عن بعد ، ومن هنا ظهرت الحاجة إلى وجود وسيلة تساعد الطلبة و المستفيدين من المكتبة للوصول إلى مصادر المعلومات ، الاستماع إلى الأيام الدراسية التي تقام في المكتبة ، حضور عن بعد اللقاءات مع مؤلفي الكتب الشهيرة ، كما تحتاجها المكتبات لعرض النشاطات العلمية و الأفلام الوثائقية . وبذلك تسوق و تروج لخدماتها . ومن بين تقنيات البث الالكتروني لدينا البودكاست فهو أداة تتشكل من ملفات صوتية يتّم إنتاجها بشكل سلسلة لتكون جزء من برنامج يبث عبر الانترنت . ومن خلال نتائج الجدول حول دراية المبحوثين حول استخدام البودكاست Podcast في المكتبات نجد نسب متساوية 50 % ممن هم على دراية حول استخدامه . و50 % ممن لا يعرفونه . وكما أشرنا سابقا فالذين هم على دراية حول استخدام تقنية البودكاست هم نفسهم حديثي التخرج ، وممن مازالوا يزاولون دراستهم . إلا أنّ معرفتهم للبودكاست مجرد معلومات سطحية . رغم أنه تطبيق بسيط و سهل للتعلم .

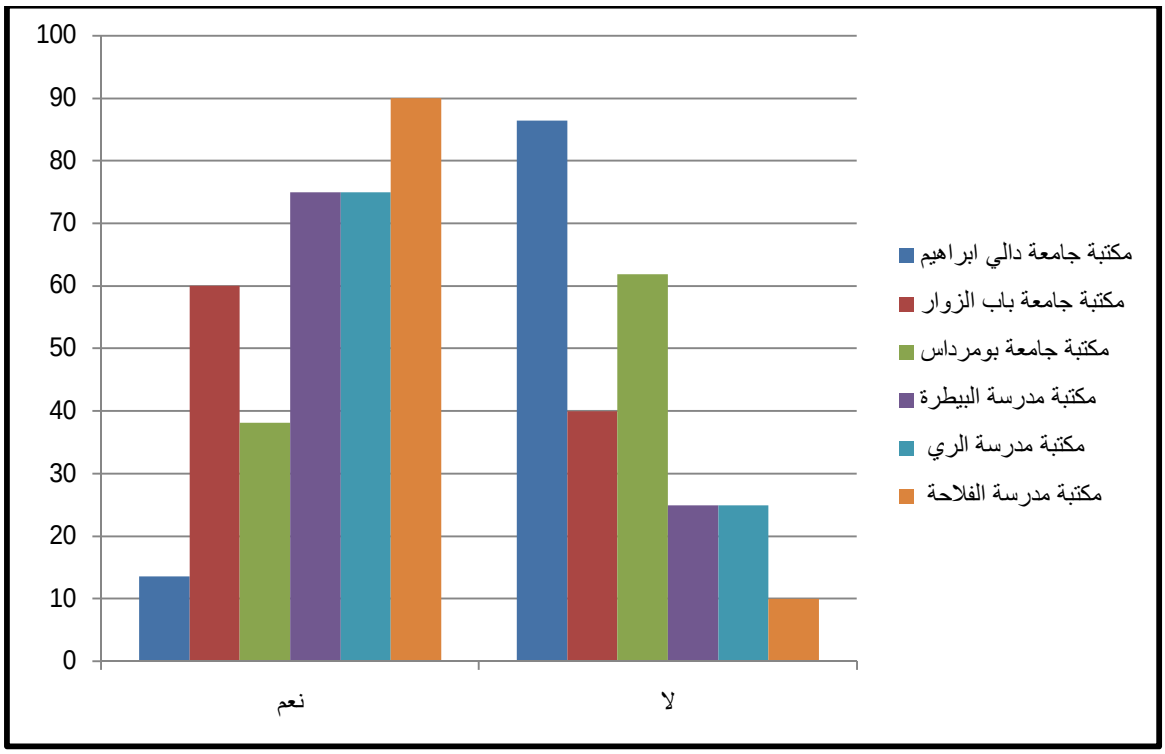

شكل رقم (76) : حول دراية المبحوثين حول استخدام البودكاست Podcast في المكتبات

1.21- إذا كانت الإجابة بـ " نعم " هل يستخدم المستجوبون تطبيق البودكاست Podcast لتسجيل الفيديوهات التي تهم الطلبة و الباحثين ؟

السؤال: هل تستخدمون تطبيق البودكاست Podcast لتسجيل الفيديوهات التي تهم الطلبة و الباحثين ؟														
المكتبة	المكتبة المركزية لـــ						مكتبة المدرسة الوطنية العليا لـــ						العدد الكلي	
	جامعة الجزائر 03 إبراهيم شيبوط		جامعة هواري بومدين للعلوم و التكنولوجيا		جامعة أمحمد بوقرة		البيطرة		الري		الفلاحة			
الجواب	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	تكرار	نسبة %
نعم	00	00	00	00	03	37.5	00	00	00	00	00	00	03	6.38
لا	03	100	15	100	05	62.5	06	100	06	100	09	100	44	93.61
المجموع	03	100	15	100	08	100	06	100	06	100	09	100	47	100

جدول رقم (44) : حول استخدام تطبيق البودكاست Podcast لتسجيل الفيديوهات التي تهم الطلبة و الباحثين

التحليل :

يستخدم البودكاست بشكل متزايد في التعليم ومشاركة الأعمال ، فتكنولوجيا البودكاست متاحة وسهلة الاستخدام وغير مكلفة وتكون بديلا جيدا لتقديم مصادر التعلم والإعلام . رغم ذلك يظهر واضحا من الجدول الخاص باستخدام تطبيق البودكاست **Podcast** لتسجيل الفيديوهات التي تهم الطلبة والباحثين أنّ 93.61 % من العدد الكلي للمبحوثين لا يوفرون التطبيق للمستفيدين ، أما نسبة 6.38 % أجابوا أنهم يوفرونها وهم أخصائيو المكتبة المركزية لجامعة أمحمد بوقرة بومرداس، فهم يضعون فيديوهات تشبه نوعا ما البودكاست و لهذا يمكن القول أنهم نحو طريق لتطوير تطبيق البودكاست .

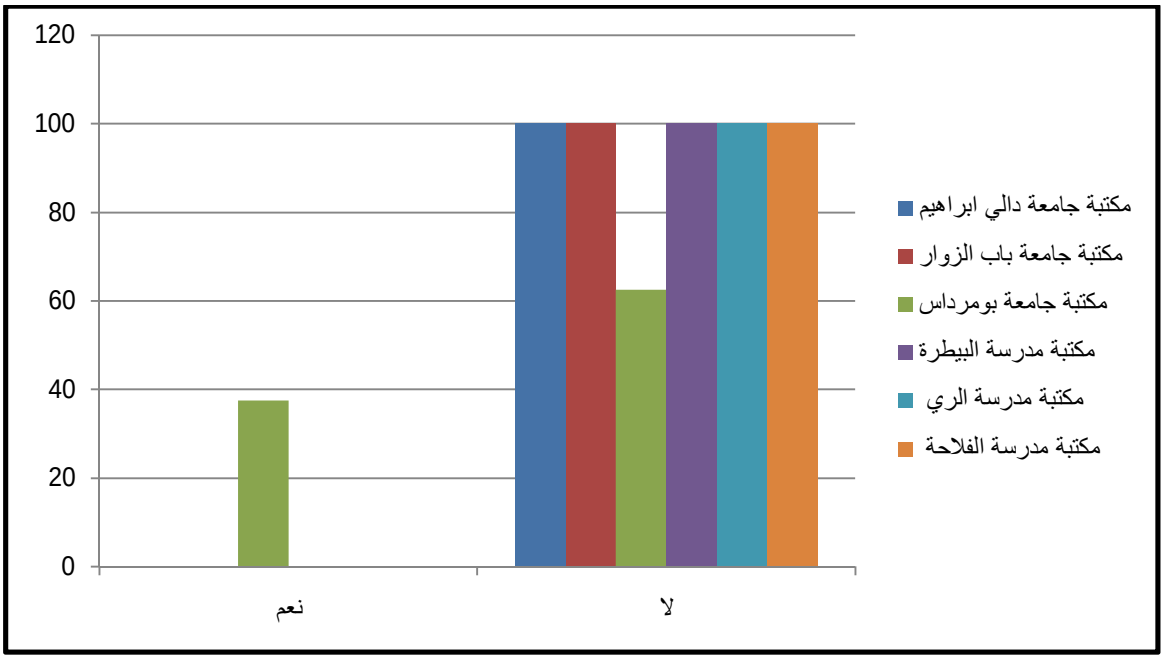

شكل رقم (77) : حول استخدام تطبيق البودكاست Podcast لتسجيل الفيديوهات التي تهم الطلبة و الباحثين

2.21- الفيدوهات التي يتم وضعها :

تتمثل الفيديوهات التي وضعتها مكتبة جامعة أمحمد بوقرة في :

01- كيفية و إجراءات الإعارة

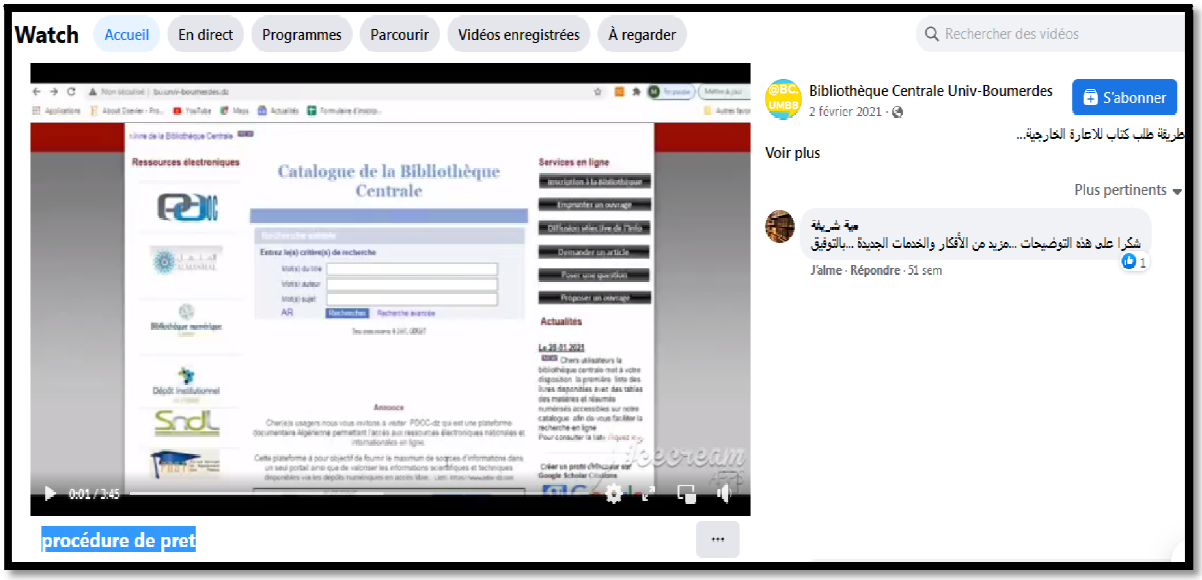

شكل رقم (78) : حول فيديو إجراءات الإعارة في المكتبة المركزية لجامعة أمحمد بوقرة ببومرداس[4]

[4] https://fb.watch/aOJENtJTCh

02- كيفية التسجيل في المكتبة

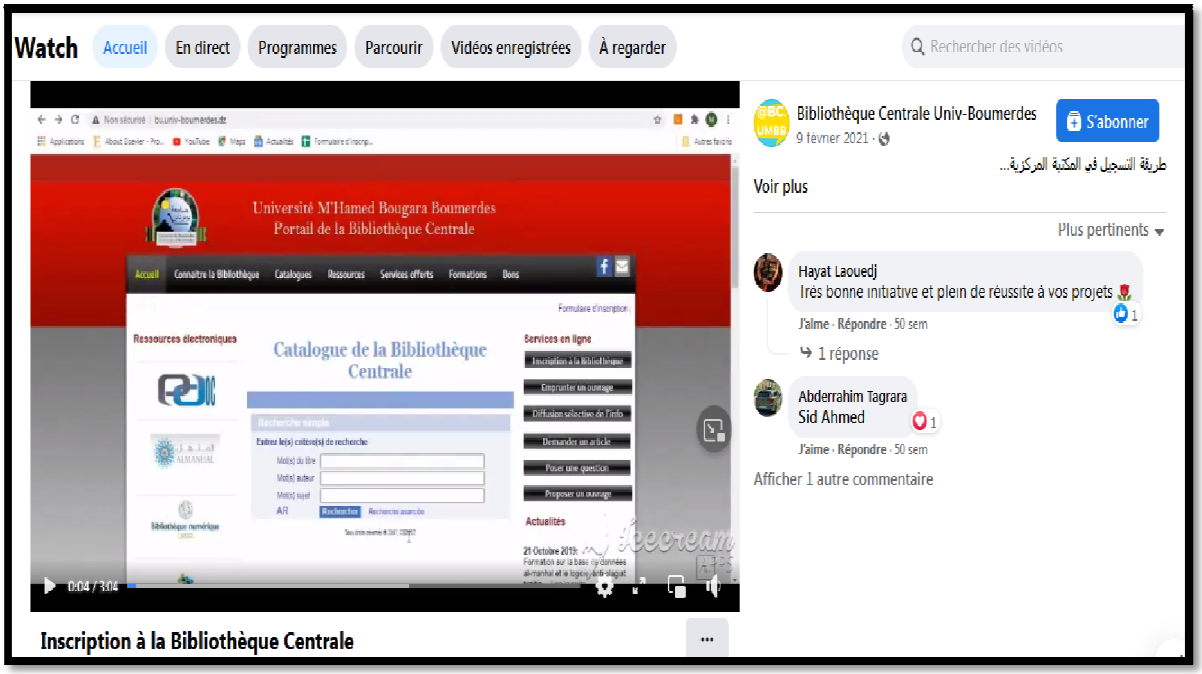

شكل رقم (79) : حول فيديو كيفية التسجيل في المكتبة[5]

03- فيديو مداخلة مدير المكتبة المركزية للجامعة عبر إذاعة بومرداس

شكل رقم (80) : حول فيديو مداخلة مدير المكتبة المركزية للجامعة عبر إذاعة بومرداس [6]

[5] https://fb.watch/aOKLAHomB1
[6] https://fb.watch/aOKJ312bYv

3.21- إذا كانت الإجابة بـ " لا " لماذا لا يتّم استخدامها ؟

بالنسبة للذين أجابوا أنهم لا يوفرون البودكاست فكانت أسبابهم كالتالي :

- ضعف البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات و الاتصال .
- نقص الإمكانيات .
- القضاء على العزيمة و الإرادة من طرف المسؤولين الذين لا يشجعون لمثل هذه التطبيقات .
- البعض يعتقد أنّ البودكاست خاص فقط بالفيديوهات التثقيفية و الترفيهية .
- في مكتبات المدارس أرجعوا السبب لنقص في الأخصائيين ، فلا يمكن أن يقوم الأخصائيين بالعمل بالتطبيقات الجديدة و ترك الأعمال الأخرى كالمعالجة .

المحور الخامس : مواقع الويب و شبكات التواصل الاجتماعي في المكتبات

22- تواصل مع المستفيدين من المكتبة عبر الموقع الالكتروني

السؤال: هل يتّم التواصل مع المستفيدين من المكتبة عبر الموقع الالكتروني ؟

المكتبة	المكتبة المركزية لـــ						مكتبة المدرسة الوطنية العليا لـــ						العدد الكلي	
	جامعة الجزائر 03 إبراهيم شيبوط		جامعة هواري بومدين للعلوم و التكنولوجيا		جامعة أمحمد بوقرة		البيطرة		الري		الفلاحة			
الجواب	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	تكرار	نسبة %
نعم	20	90.90	24	96	21	100	08	100	08	100	10	100	91	96.80
لا	02	9.09	01	04	00	00	00	00	00	00	00	00	03	3.19
المجموع	22	100	25	100	21	100	08	100	08	100	10	100	94	100

جدول رقم (45) : حول تواصل مع المستفيدين من المكتبة عبر الموقع الالكتروني

التحليل :

يظهر من أجوبة المبحوثين أنّ نسبة 96.80 % ، يتواصلون مع المستفيدين عبر الموقع الالكتروني للمكتبة وهي نسبة ممتازة إلا أنّ مواقع المكتبات الجامعية تابعة لموقع الجامعة ومواقع مكتبات المدارس العليا تابعة لمواقع للمدارس ، أي حاليا المكتبات لم تستقل بعد بموقع خاص بها فقط ، ونجد نسبة 3.19 % أجابوا أنهم لا يستخدمونه ، رغم أنها نسبة ضئيلة جدّا مقارنة بالذين يتواصلون مع المستفيدين عبر الموقع الالكتروني إلا أننا يجب معرفة السبب الذي جعلهم لا يعرفون حتى أنّ للمكتبة حضور في الفضاء الرقمي . يعتبر موقع المكتبة من الخدمات الأساسية التي تتيحها الكثير من المكتبات ، وذلك لما تقدمه هذه الخدمة من حل مثالي لتخطي الحواجز المكانية خاصة عند توافد عدد كبير من المرتادين في وقت واحد، كما يقوم الموقع بإلغاء الحواجز الزمنية و المكانية ، واختصار أوقات الذهاب والإياب بالنسبة للمستفيد. بالإضافة عند تقديم خدمات معلومات مميزة عبر الموقع الالكتروني ترتقي إلى مستوى الجودة المطلوبة فهي بذلك تسوق للمكتبة .

كما تظهر أهمية الموقع الالكتروني في المكتبة في السهولة والمرونة في تحديث البيانات الخاصة بالمكتبة و ذلك بتوظيف التقنيات الحديثة في مجال تقديم خدمات المعلومات .

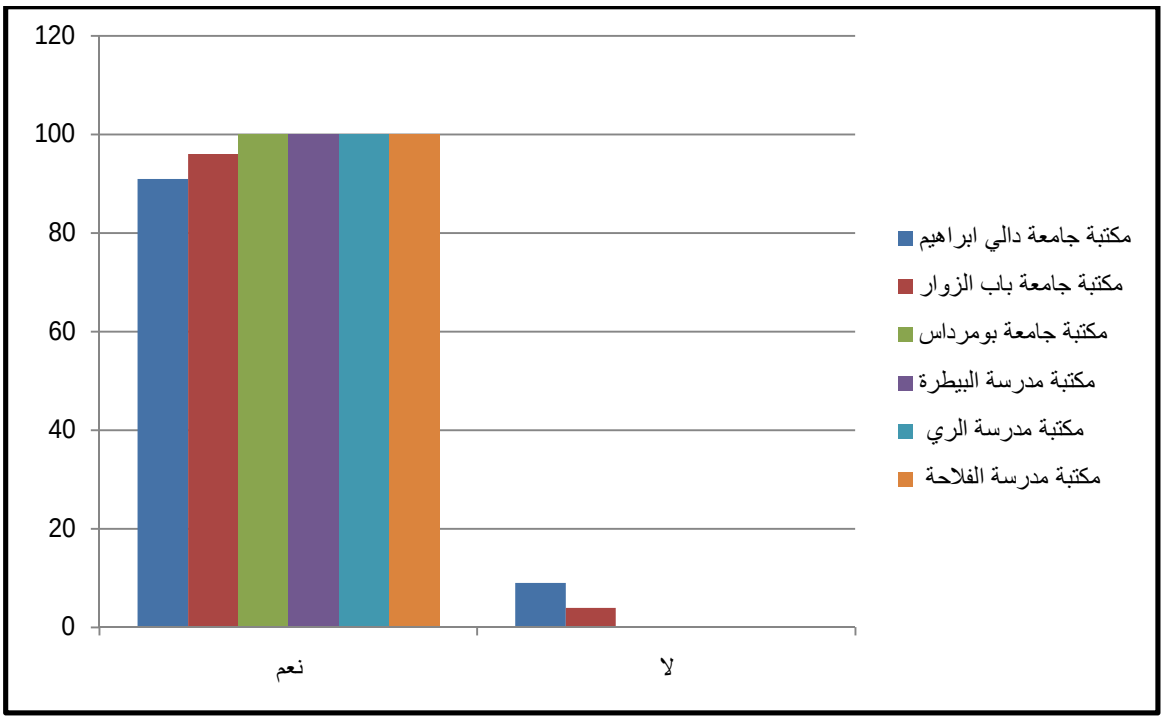

شكل رقم (81) : حول تواصل مع المستفيدين من المكتبة عبر الموقع الالكتروني

1.22- الخدمات التي يوفرها الموقع الالكتروني الخاص بالمكتبات محل الدراسة حسب المبحوثين:

- تقديم معلومات عامة عن المكتبة و التعريف بمصالحها و الخدمات التي تقدمها .
- الإحاطة الجارية للمعلومات .
- إتاحة الفهرس المباشر للمكتبة OPAC .
- بث و نشر كل الملتقيات و المحاضرات على مستوى المكتبة .
- الإعلان عن المقتنيات الجديدة .
- الاستعلام و تقديم المقترحات .
- الرّد على الاستفسارات .
- التسجيل الآلي في المكتبة .
- التواصل مع رؤساء المصالح من خلال بريديهم الالكتروني .
- البحث من خلال القواعد البيانات النصية .
- تقديم روابط تفيد المستفيد .
- إتاحة المصادر الالكترونية E-ressources .
- عرض الكتب الالكترونية الموجودة في المكتبة Ebooks .
- إتاحة المستودع الرقمي Dspace .
- التسجيل في النظام الوطني للتوثيق عن بعد SNDL .

تقديم مواقع مكتبات محل الدراسة :

شكل رقم (82) : حول موقع مكتبة المكتبة المركزية لجامعة إبراهيم شيبوط [7]

[7] https://bib.univ-alger3.dz/

شكل رقم (83): حول موقع المكتبة المركزية لجامعة هواري بومدين للعلوم و التكنولوجيا [8]

شكل رقم (84) : حول موقع المكتبة المركزية لجامعة أمحمد بوقرة – بومرداس - [9]

[8] https://bu.usthb.dz
[9] https://bu.univ-boumerdes.dz/

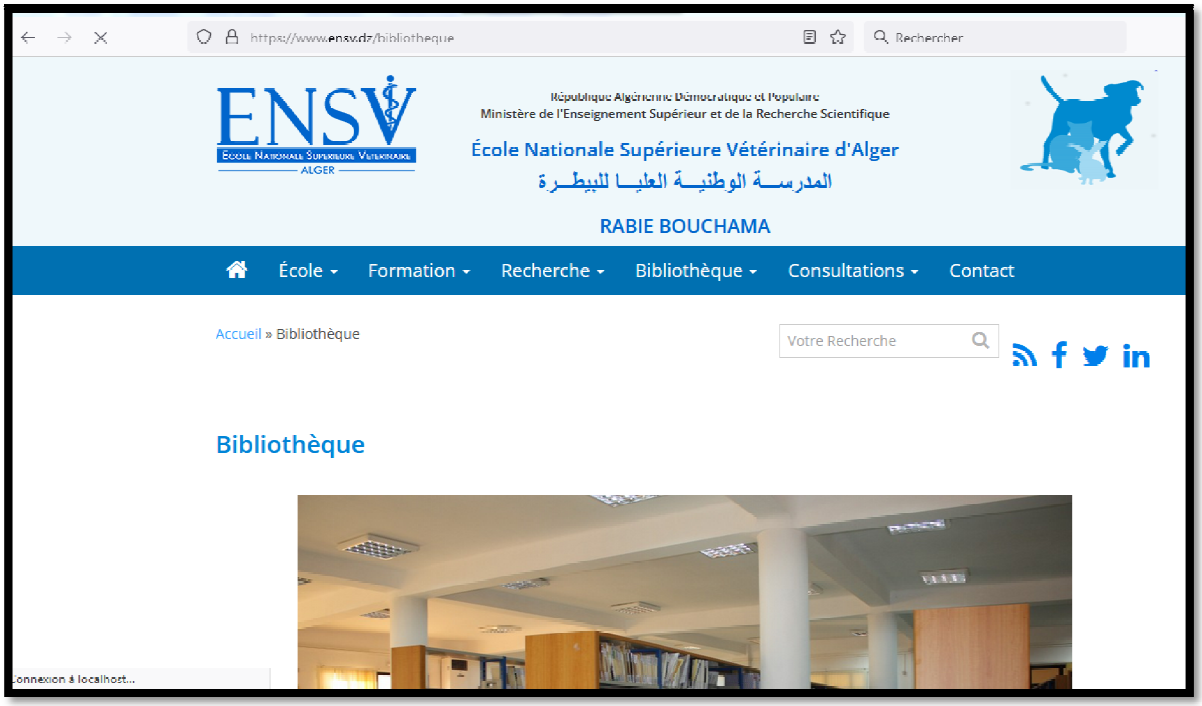

شكل رقم (85) : حول موقع مكتبة المدرسة الوطنية العليا للبيطرة [10]

شكل رقم (86) : حول موقع مكتبة المدرسة الوطنية العليا للري [11]

[10] https://www.ensv.dz/bibliotheque
[11] https://library.ensh.dz

شكل رقم (87) : حول موقع مكتبة المدرسة الوطنية العليا للفلاحة [12]

23- التواصل مع المستفيدين عبر صفحة الفايسبوك facebook :

السؤال: هل أنتم في تواصل دائم مع المستفيدين عبر صفحة الفايسبوك ؟													
المكتبة	المكتبة المركزية لـــ						مكتبة المدرسة الوطنية العليا لـــ						العدد الكلي
	جامعة الجزائر 03 إبراهيم شيبوط		جامعة هواري بومدين للعلوم و التكنولوجيا		جامعة أمحمد بوقرة		البيطرة		الري		الفلاحة		
الجواب	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	تكرار	نسبة %
نعم	20	90.90	23	92	21	100	08	100	08	100	06	60	86	91.48
لا	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	04	40	04	4.25
نوعا ما	02	9.09	02	08	00	00	00	00	00	00	00	00	04	4.25
المجموع	22	100	25	100	21	100	08	100	08	100	10	100	94	100

جدول رقم (46): حول التواصل مع المستفيدين عبر صفحة الفايسبوك

[12] http://www.ensa.dz/bibliotheque/bibliotheques.html#

التحليل :

من خلال قراءة البيانات الرقمية للجدول الخاصة بتواصل أخصائيي المعلومات في المكتبات محل الدراسة مع المستفيدين عبر صفحة الفايسبوك ، نجد نسبة 91.48 % ممن قالوا أنّ لهم حضور في عالم الفايسبوك، وهذا صحيح بحيث تأكدت الباحثة بوجود صفحات الفايسبوك للمكتبات، هناك من هم في نشاط و تفاعل دائم مع المستفيدين، وهناك من يجيبون فقط على استفسارات الطلبة والباحثين عبر رسائل الفايسبوك . في حين نجد نسب متساوية 4.25 % ممن أجابوا أنهم لا يتواصلون أو يتواصلون بصفة غير دائمة مع المستفيدين ، منهم مكتبة المدرسة الوطنية العليا للفلاحة فليس لهم حضور في الفايسبوك، رغم أنّ لهم صفحة إلا أنها غير مستعملة، وإذا أرادوا أن ينشروا شيئا مهم، يتّم نشره في صفحة فايسبوك التابعة للمدرسة .

ومن أهم الخدمات المكتبية التي تتاح عبر الفايسبوك :

- الإعلان عن كل جديد في المكتبة .
- الإعلان عن مواقيت العمل و الأيام التي تكون المكتبة خارج الخدمة .
- الإعلان عن الكتب الجديدة من خلال وضع صور أغلفة الكتب .
- نشر صور المظاهرات و الأيام الدراسية التي تقام في المكتبة .
- وضع فيديوهات لشرح خدمة من خدمات المكتبة مثل طريقة عمل النظام الآلي للمكتبة .
- الردّ على استفسارات المستفيدين .
- توفير بعض الروابط لكتب الكترونية أو مقالات متاحة على شبكة الأنترنت، وإتاحة روابط لقواعد البيانات .
- إتاحة كل التقنيات التي تمكن المستفيدين من المشاركة في صنع المحتوى .
- وضع الاستبيانات الالكترونية لتقييم خدمات المكتبة .
- إدراج بريد الكتروني خاص بالمشرفين على الصفحة .
- مشاركة بعض المنشورات المهمة التي تنشرها صفحات الفايسبوك المكتبات الأخرى .
- إعلان عن التكوينات التي تكون عبر الخط المباشر En ligne .

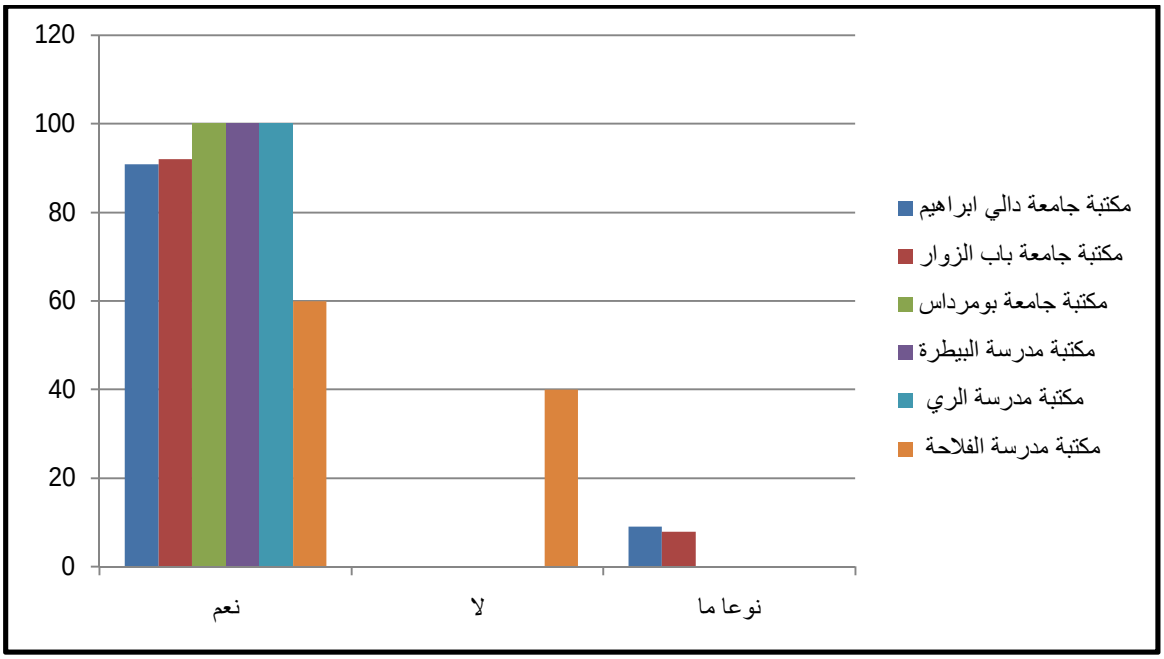

شكل رقم (88): حول التواصل مع المستفيدين عبر صفحة الفايسبوك

عرض صفحات فايسبوك مكتبات محل الدراسة :

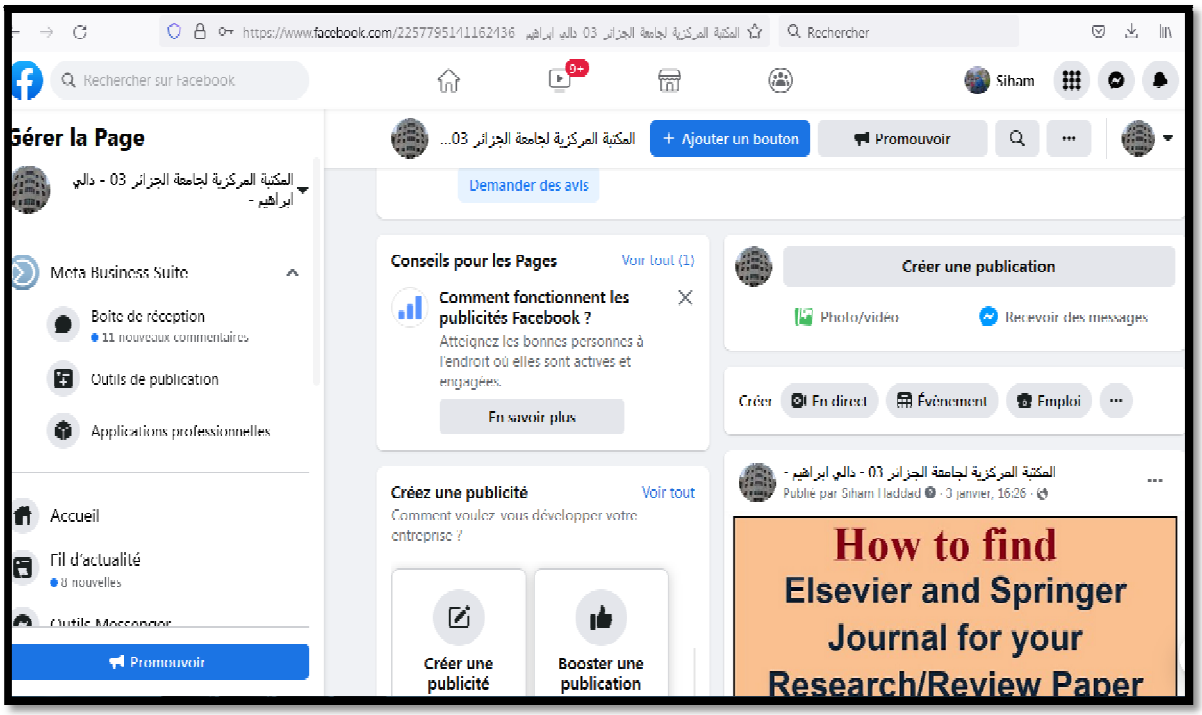

شكل رقم (89) : حول صفحة فايسبوك للمكتبة المركزية لجامعة الجزائر 03

شكل رقم (90) : حول صفحة فايسبوك للمكتبة المركزية لجامعة هواري بومدين للعلوم و التكنولوجيا

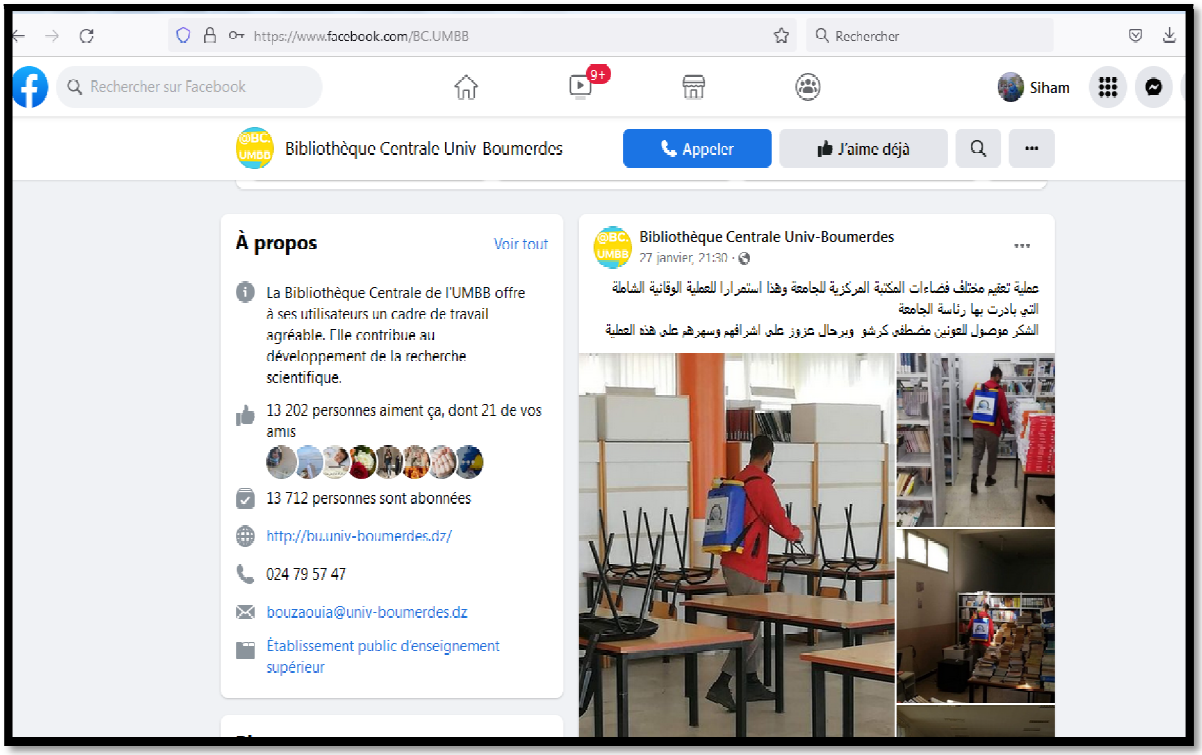

شكل رقم (91) : حول صفحة فايسبوك للمكتبة المركزية لجامعة أمحمد بوقرة – بومرداس -

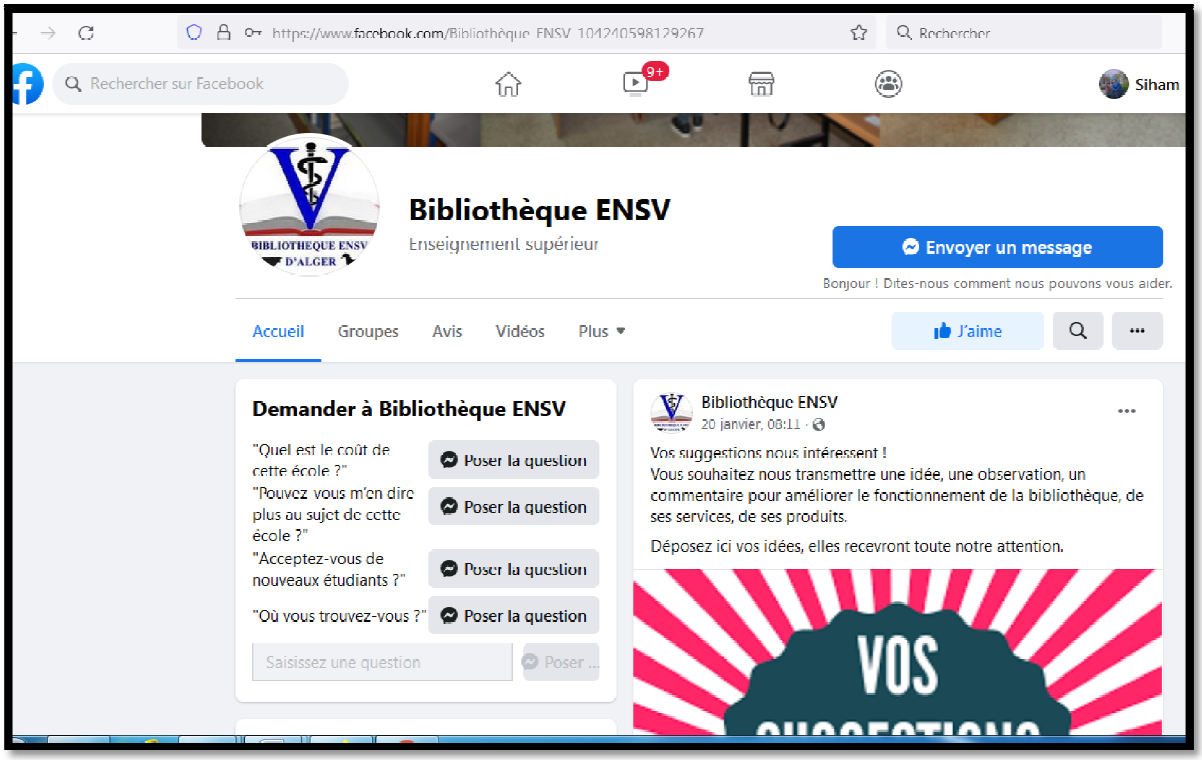

شكل رقم (92) : حول صفحة فايسبوك لمكتبة المدرسة الوطنية العليا للبيطرة

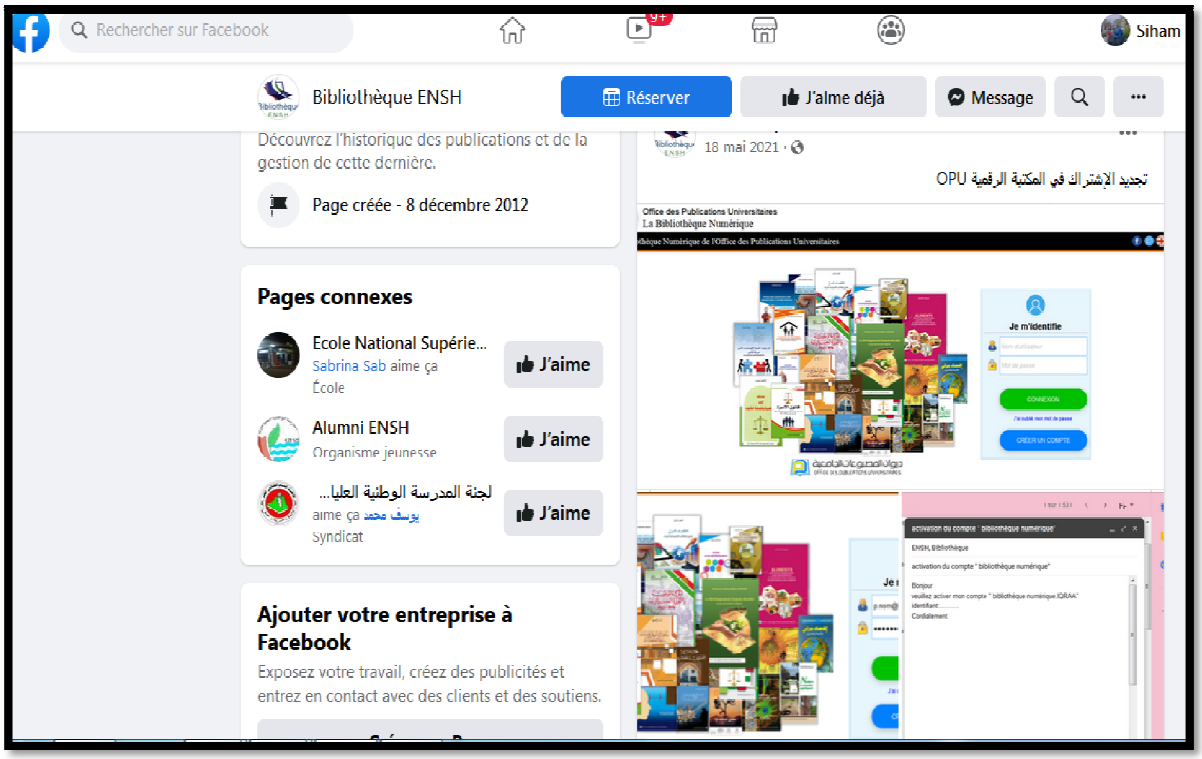

شكل رقم (93) : حول صفحة فايسبوك لمكتبة المدرسة الوطنية العليا للري

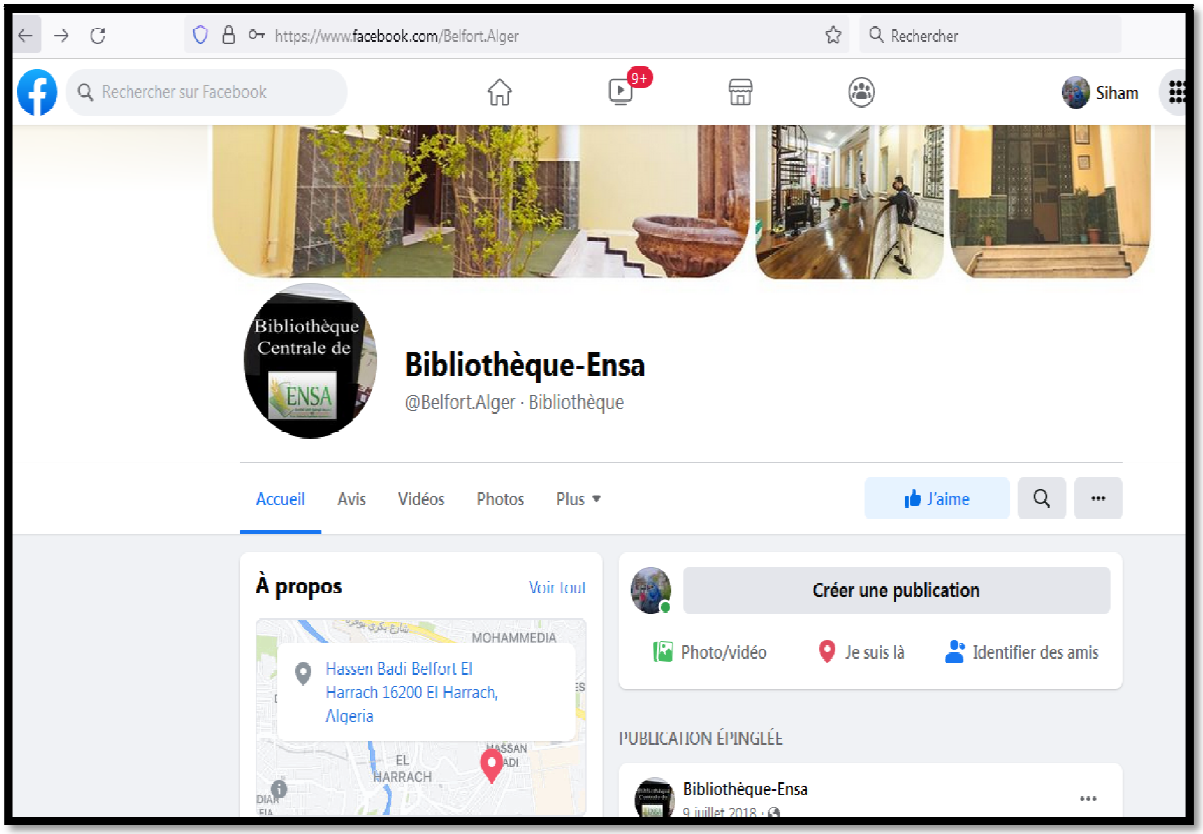

شكل رقم (94): حول صفحة فايسبوك لمكتبة المدرسة الوطنية العليا للفلاحة

1.23- في حالة الإجابة بـ " لا " فان أسباب عدم استخدام المبحوثين للفايسبوك في المكتبة :

حسب المبحوثين الذين أجابوا أنهم لا يتواصلون مع المستفيدين عبر الفايسبوك رغم قلتهم إلا أنهم أرجعوا السبب أنّ موقع الفايسبوك مجرد موقع للتسلية والترفيه، أي لا يرقى كتطبيق رسمي للعمل به في المكتبات . وهناك من أرجع السبب للعراقيل التي تسببها إدارة المكتبة وإدارة المؤسسات الجامعية بحيث لا تمنح الحرية التامة للأخصائيين لنشر كل ما يفيد المستخدمين . وفئة أخرى من المكتبيين ممن لا يعرفون الاستخدامات المهنية للفايسبوك رغم رغبتهم في استخدامها للتواصل مع المستفيدين وهذا ما يتطلب تكوينهم حول استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في المكتبات .

24 – التواصل مع المستفيدين عبر التويتر Twitter :

السؤال: هل تتواصلون مع المستفيدين عبر التويتر Twitter ؟													
المكتبة	المكتبة المركزية لـــ						مكتبة المدرسة الوطنية العليا لـــ						العدد الكلي
	جامعة الجزائر 03 إبراهيم شيبوط		جامعة هواري بومدين للعلوم و التكنولوجيا		جامعة أمحمد بوقرة		البيطرة		الري		الفلاحة		
الجواب	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	تكرار	نسبة %
نعم	00	00	00	00	00	00	00	00	01	12.5	00	00	01	1.06
لا	22	100	25	100	21	100	08	100	07	87.5	10	100	93	98.93
نوعا ما	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00
المجموع	22	100	25	100	21	100	08	100	08	100	10	100	94	100

جدول رقم (47) : حول التواصل مع المستفيدين عبر التويتر Twitter

التحليل :

يستخدم تويتر في المكتبات لإحاطة المستفيدين بكافة الأحداث والمستجدات من خلال المشاركة بعبارات قليلة لا تتعدى 140 حرفا، تلخص موضوع الحدث أو الفكرة أو وصول مصادر معلومات جديدة ، أو الإحاطة بمواقع الالكترونية ذات صلة بخدمات المكتبة مع إمكانية إضافة صورة أو رابط للموضوع ، أو إضافة موقع جغرافي معبر عن الموضوع . كما تساهم تغريدات تويتر في نقل المعلومات من المكتبات إلى جمهور المستفيدين بشكل أسرع و أسهل عن باقي الخدمات والتطبيقات الأخرى التي تتطلب بعض الإجراءات الأطول لوصولها للمستفيدين . رغم كل المميزات التي يحظى بها تطبيق تويتر إلا أنّ 98.93 **%** من عينة البحث أجابوا أنهم لا يستخدمونه . في حين نجد أخصائي معلومات واحد من مكتبة المدرسة الوطنية للري قال أنه يستخدمه، إلا أنّ استخدامه لتطبيق تويتر هو مجرد استخدام شخصي أي لا تستخدمه المكتبة بشكل رسمي . ومن أسباب عزوف أخصائيو المكتبات محل الدراسة عن استخدام تويتر في عملهم حسب رأيهم أنّ أغلب المستفيدين لا يملكون حسابات في التويتر، وأنّ العمل بالفايسبوك أكثر مرونة و أكثر رسمية مقارنة بالتويتر .

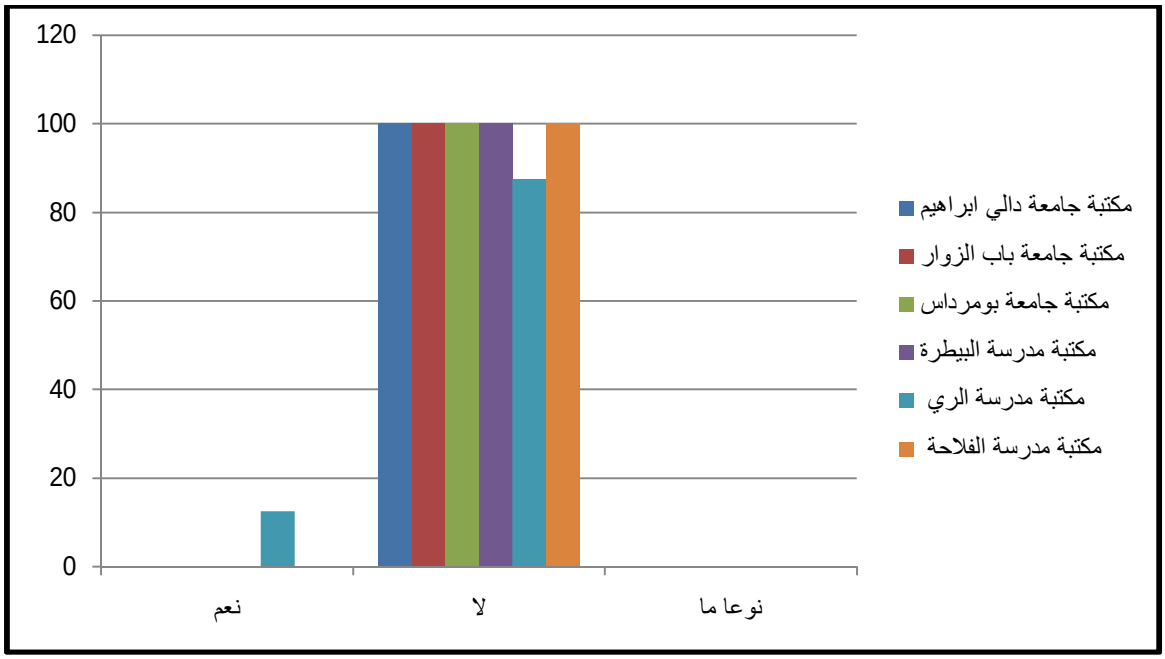

شكل رقم (95) : حول التواصل مع المستفيدين عبر التويتر Twitter

25- استخدام اليوتيوب Youtube في المكتبة :

السؤال: هل تعتبر اليوتيوب Youtube ضروري في المكتبة ؟													
المكتبة	المكتبة المركزية لـــ						مكتبة المدرسة الوطنية العليا لـــ						العدد الكلي	
	جامعة الجزائر 03 إبراهيم شيبوط		جامعة هواري بومدين للعلوم و التكنولوجيا		جامعة أمحمد بوقرة		البيطرة		الري		الفلاحة			
الجواب	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	تكرار	نسبة %
نعم	19	86.36	15	60	19	90.47	07	87.5	06	75	10	100	76	80.85
لا	02	9.09	04	16	02	9.52	00	00	01	12.5	00	00	09	9.57
نوعا ما	01	4.54	06	24	00	00	01	12.5	01	12.5	00	00	08	8.51
المجموع	22	100	25	100	21	100	08	100	08	100	10	100	94	100

جدول رقم (48) : حول استخدام اليوتيوب Youtube في المكتبة

التحليل :

يظهر لنا واضحا من الجدول أنّ نسبة 80.85 % ممن يعتبرون أنّ استخدام اليوتيوب ضروري، وهذا يدّل على أن أغلبية أخصائيي المعلومات في المكتبات محل الدراسة في اطلاع جيد حول تطبيقات الويب 2.0 في المكتبات . لانّ موقع اليوتيوب فرض نفسه في بيئة مكتبات مؤسسات التعليم العالي . فتستخدمه المكتبات للتعريف بها، و التجول الافتراضي لقاعاتها، تصوير فيديو على معرض الكتاب لجلب أكبر عدد من المستفيدين المحتملين والغير محتملين، كما يخلق جوا من التفاعلية خاصة إذا قامت المكتبة بدعوة بعض مؤلفي الكتب التي تقتنيها لتعزيز أكثر مصادر معلوماتها . كما يسمح اليوتيوب بالاستفادة المثلى من وسائل الإعلام الجديدة لنقل المعلومات و المعرفة .

في حين نجد نسبة 9.57 % ممن لم يوافقوا حول استخدام اليوتيوب في المكتبات واعتبروه فقط للترفيه و تعلم أشياء خارج العمل المهني، أما نسبة 8.51 % اعتبروا استخدام اليوتيوب غير مجدي كثيرا وقالوا للباحثة أثناء المقابلة أنهم يعودون لليوتيوب إذا لم يعرفوا شيئا ما في النظام الخاص بتسيير المكتبات . وهذا بحد ذاته نمط من أنماط مساهمة اليوتيوب في تطوير المكتبة .

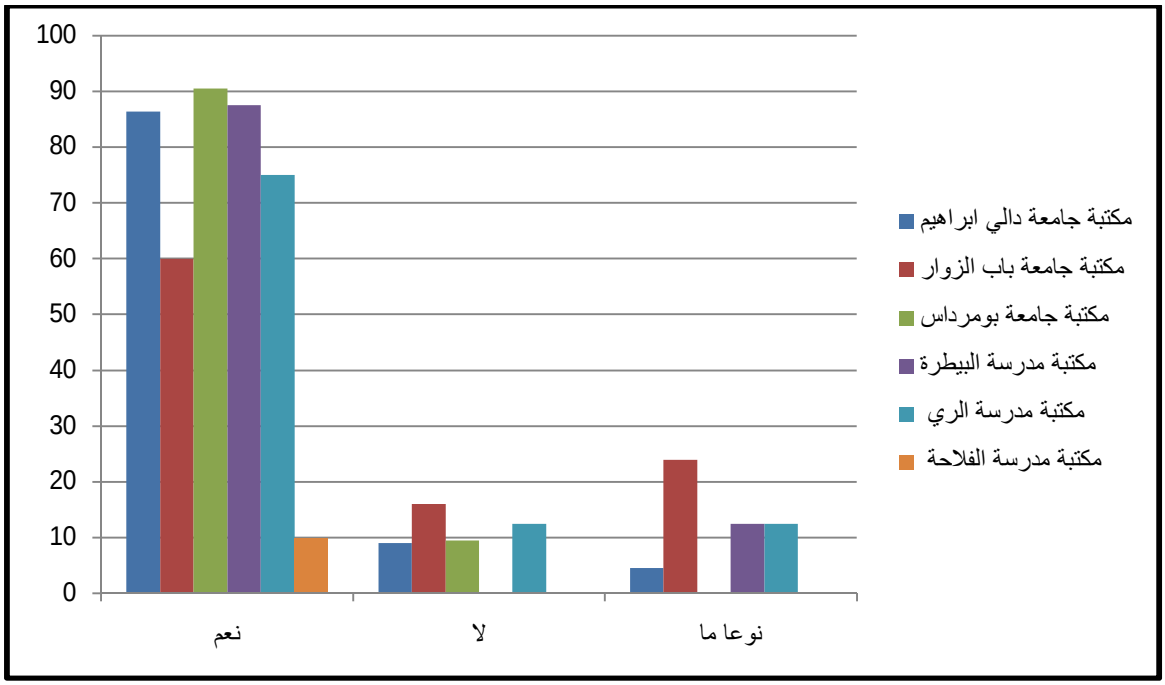

شكل رقم (96) : حول استخدام اليوتيوب Youtube في المكتبة

26- استخدام الانستغرام Instagram في المكتبة :

السؤال: هل تستخدمون الانستغرام Instagram للتواصل مع المستفيدين في المكتبة ؟													
المكتبة	المكتبة المركزية لـــ						مكتبة المدرسة الوطنية العليا لـــ						العدد الكلي	
	جامعة الجزائر 03 إبراهيم شيبوط		جامعة هواري بومدين للعلوم و التكنولوجيا		جامعة أمحمد بوقرة		البيطرة		الري		الفلاحة			
الجواب	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	تكرار	نسبة %
نعم	14	63.63	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	14	14.89
لا	08	36.36	25	100	21	100	08	100	08	100	10	100	80	85.10
نوعا ما	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00
المجموع	22	100	25	100	21	100	08	100	08	100	10	100	94	100

جدول رقم (49): حول استخدام الانستغرام Instagram في المكتبة

التحليل :

يعتبر الانستغرام أحد أهم مواقع التواصل الاجتماعي، حيث يعمل على مشاركة الصور والفيديوهات والرسائل ، وباعتبار المكتبات مؤسسات قامت هي الأخرى بدخول عالم الانستغرام لنشر صور و فيديوهات لكامل نشاطاتها . ولكن في المكتبات الجزائرية لا نجد حضور للمكتبات على الأنستغرام ، بحيث في دراستنا هذه لدينا نسبة 85.10 % ممن أجابوا أنّهم لا يستخدمونه في عملهم ، في حين نجد نسبة 14.89 % يستخدمونه لنشر بعض صور نشاطات المكتبة والمتمثلة في المكتبة المركزية لجامعة الجزائر 03 (إلا أنه ليس بحساب رسمي) ويرجع أخصائيو المعلومات في المكتبات محل الدراسة عدم استخدامهم للانستغرام أولا لعدم معرفتهم الكافية به ، معظمهم يعتبره موقعا للتسويق و الإشهار التجاري ، وهناك من يعتبره موقعا للتعرف على الأجناس بمختلف ثقافاتهم .

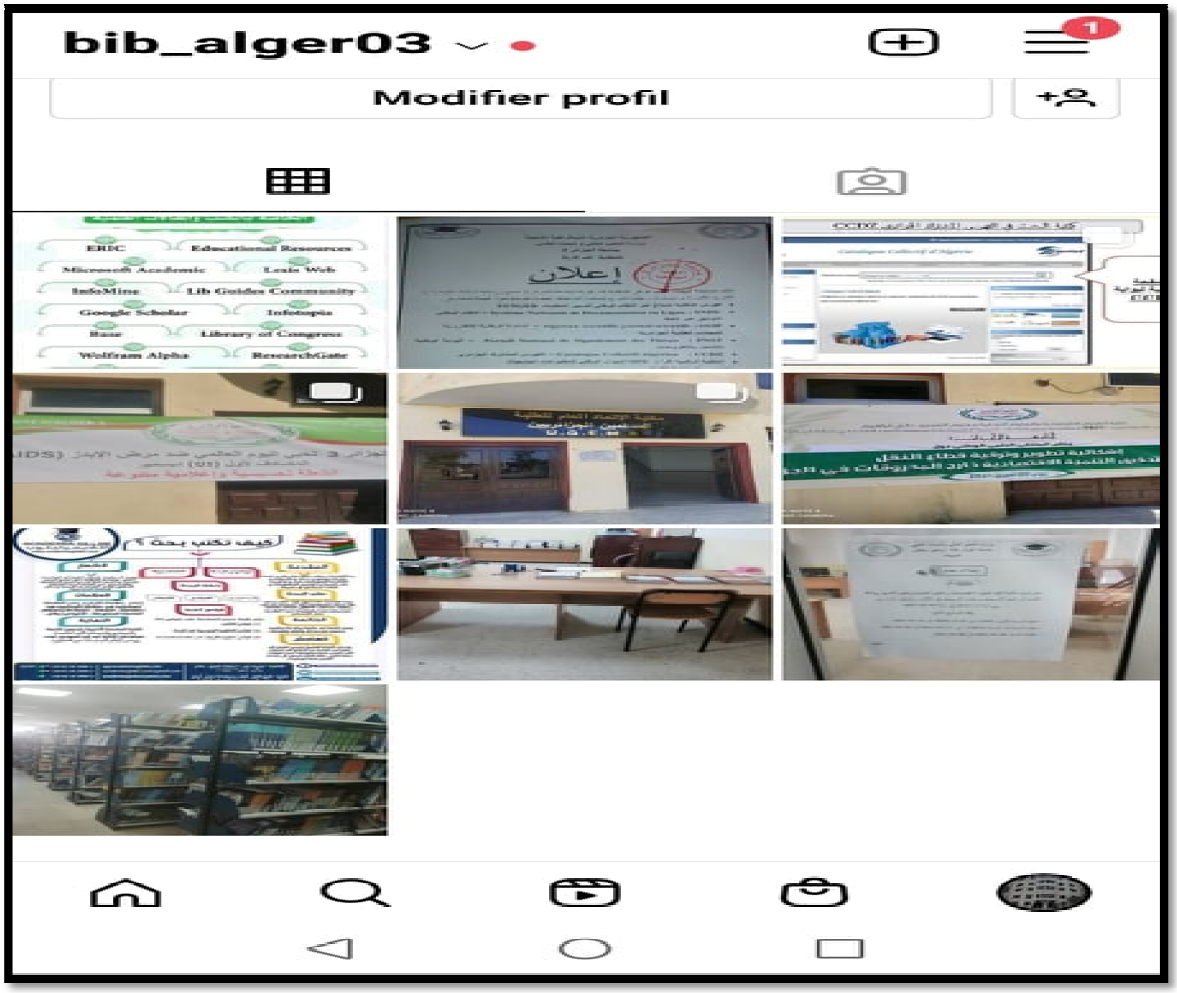

شكل رقم (97) : حول انستغرام المكتبة المركزية لجامعة الجزائر 03 - دالي إبراهيم -

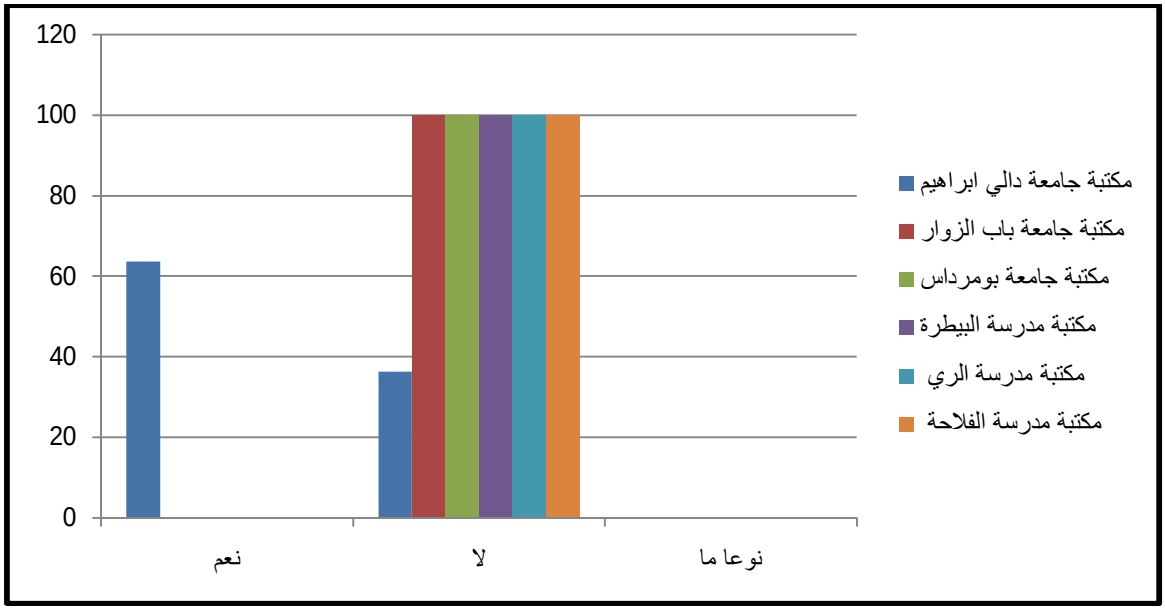

شكل رقم (98) : حول استخدام الانستغرام Instagram في المكتبة

27- التواصل بين المتخصصين عبر منصات التواصل الاجتماعي

السؤال: هل تتواصلون فيما بينكم أنتم المتخصصين عبر منصات التواصل الاجتماعي ؟													
المكتبة	المكتبة المركزية لـــ						مكتبة المدرسة الوطنية العليا لـــ						العدد الكلي
	جامعة الجزائر 03 إبراهيم شيبوط		جامعة هواري بومدين للعلوم و التكنولوجيا		جامعة أمحمد بوقرة		البيطرة		الري		الفلاحة		
الجواب	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	تكرار	نسبة %
نعم	18	81.81	17	68	18	85.71	08	100	08	100	07	70	76	80.85
لا	04	18.18	08	32	03	14.28	00	00	00	00	03	30	18	19.14
المجموع	22	100	25	100	21	100	08	100	08	100	10	100	94	100

جدول رقم (50) : حول التواصل بين المتخصصين عبر منصات التواصل الاجتماعي

التحليل :

أثرت البيئة التكنولوجية تأثيرا فعالا على المكتبات، بحيث أصبحت تتفاعل بالمجتمع المحيط بها، أي بين المستفيدين وأخصائيو المعلومات من جهة، وبين الأخصائيين فيما بينهم من جهة أخرى . بحيث تنشأ علاقات مهنية مابين الأخصائيين تتطلب تواصل دائم وذلك لتبادل المعلومات و تبادل الخبرات و الاستشارات ، وبما أننا في بيئة الويب فان الأخصائيون يعتمدون للتواصل في ما بينهم على مواقع التواصل الاجتماعي . فمن تحليل بيانات الجدول نلاحظ نسبة 80.85 % ممن أجابوا أنهم يتواصلون ويتراسلون عبر منصات التواصل الاجتماعي، حتى وان كانوا في نفس مكان العمل فهم يتراسلون فيما بينهم لتكون المعاملات أكثر مهنية و لتسهيل التنقل بين المصالح . في حين نجد نسبة 19.14 % ممن أجابوا أنهم لا يتواصلون عبر منصات التواصل الاجتماعي و برروا ذلك أنهم يعملون في نفس المكتبة أي يفضلون التعامل المباشر بينهم .

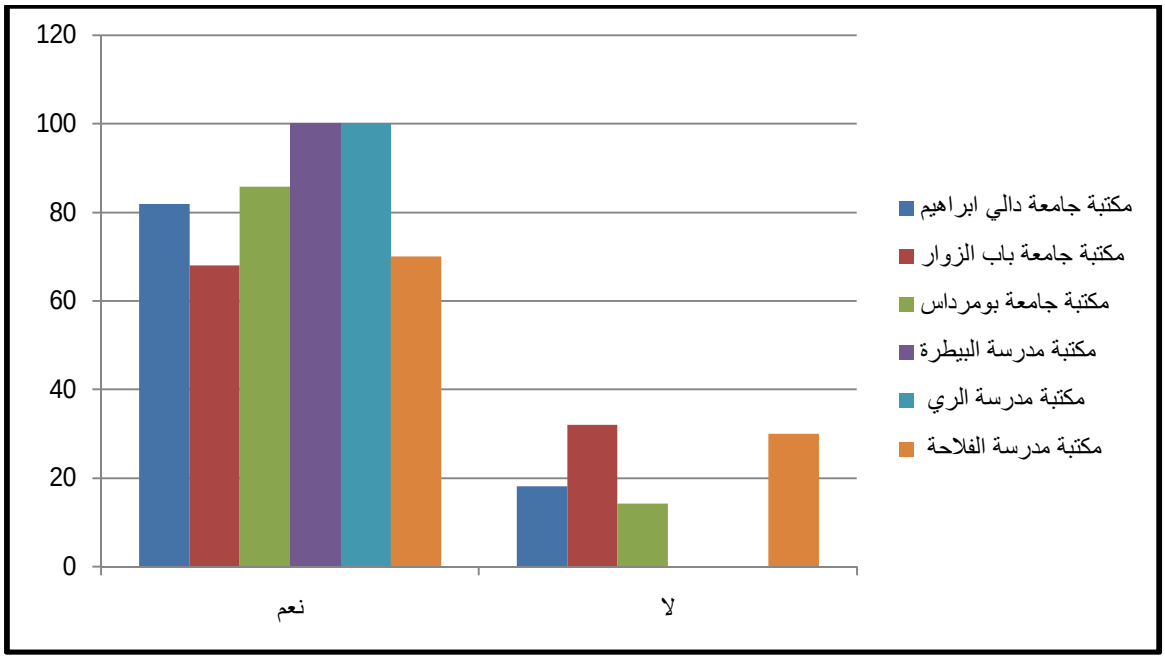

شكل رقم (99) : حول التواصل بين المتخصصين عبر منصات التواصل الاجتماعي

1.27 – بالنسبة للذين أجابوا بـ " نعم " فانّ التطبيقات و المنصات التي تستخدمونها تتمثل في :

تتمثل التطبيقات و المنصات التي يعتمدها أخصائيو المعلومات في مكتبات محل الدراسة للتواصل فيما بينهم في :

- ✓ **الهاتف** : بحيث يتبادلون المعلومات بالاتصال بينهم عبر أرقام الهواتف النقالة .
- ✓ **الفايبر Viber و الواتس أب WhatsApp:** يعتبر الفايبر و الواتس أب تطبيقات مجانية تحمل على الهاتف الذكي و هي من أشهر وسائل الاتصال و أكثرها انتشارا ، يستخدمها الأخصائيون فيما بينهم في مناقشة بعض المواضيع الخاصة بالعمل .
- ✓ **البريد الالكتروني** : يعتبر البريد الالكتروني من وسائل الاتصال الشخصية بين أخصائيو المعلومات.
- ✓ **الانستغرام الشخصي** : أي الأخصائيين يتراسلون فيما بينهم بالانستغرام الشخصي .
- ✓ **الفايسبوك** : في بعض المكتبات يشترك الأخصائيون في مجموعة خاصة بهم على الفايسبوك .

28- تقديم خدمة البريد الالكتروني :

السؤال: هل تقدمون خدمة البريد الالكتروني ؟													
المكتبة	المكتبة المركزية لـــ						مكتبة المدرسة الوطنية العليا لـــ						العدد الكلي	
	جامعة الجزائر 03 إبراهيم شيبوط		جامعة هواري بومدين للعلوم و التكنولوجيا		جامعة أمحمد بوقرة		البيطرة		الري		الفلاحة			
الجواب	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	تكرار	نسبة %
نعم	22	100	25	100	21	100	08	100	08	100	10	100	94	100
لا	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00
المجموع	22	100	25	100	21	100	08	100	08	100	10	100	94	100

جدول رقم (51) : حول تقديم خدمة البريد الالكتروني

التحليل :

يُعد البريد الإلكتروني واحد من أهم قنوات التواصل الموجودة الآن، وهو وسيلة لتبادل الرسائل الرقمية عبر شبكة الانترنت. بحيث تضع المكتبة تحت تصرف مستفيديها بريدا الكترونيا للإجابة عن جميع تساؤلاتهم. ونلاحظ من تحليل الجدول أنّ جميع المكتبات محل الدراسة تقدم خدمة البريد الالكتروني وهو مؤشر جيد يدّل على حرص المكتبات على البقاء في العالم التفاعلي ومشاركة المستفيدين المعلومات التي هم في الحاجة إليها . كما يتعامل بعض أخصائيو المكتبة المركزية لجامعة الجزائر 03 مع طلبة ذوي الإعاقة البصرية عبر البريد الالكتروني ، بحيث يوجد تطبيق **Jaws** يسمح لهم بقراءة محتوى البريد فهو برنامج محاكي لإصدار الصوت يقرأ النص الموجود في الانترنت .

ومن خدمات البريد الالكتروني في المكتبات :

- استخدام البريد الإلكتروني كوسيلة للاتصال بالمتخصصين من مختلف المكتبات في العالم والاستفادة من خبراتهم وأبحاثهم .

- يساعد البريد الالكتروني المستفيدين الاتصال بالمكتبة بشكل مجاني و توفير الوقت و الجهد للاستفادة من خدمات المكتبة كالحصول على عناوين الكتب خاصة إذا تعذر الاطلاع على الفهرس الالكتروني للمكتبة .

- يمكن للمستفيدين الخارجيين عن المكتبة طلب زيارة المكتبة و الحصول على الرّد قبل التنقل إليها .

- تجديد الإعارة عبر البريد الالكتروني خاصة لذوي الاحتياجات الخاصة الذين لا يمكنهم التنقل دائما إلى المكتبة .

- إشعار المكتبة المستفيد بانتهاء مدة الإعارة للمواد التي استعارها من خلال البريد الالكتروني .

- خدمة عروض الكتب: وتقدم هذه الخدمة باختيار مجموعة من العناوين المتميزة في مضمونها، ويتم عرضها للمستفيدين.

-عرض قوائم بالمقتنيات الجديدة: حيث ترسل عبد البريد الالكتروني جميع أوعية المعلومات التي وصلت حديثاً للمكتبة، بما فيها الكتب والدوريات، .. الخ ، ويتم تقسيمها موضوعياً، أما عن أهم البيانات التي يمكن تقديمها عن المواد الجديدة فهي عادة البيانات الببلوغرافية بالإضافة إلي المستخلص وصورة لغلاف الكتاب.

- قوائم النشرات البريدية : وهي من أهم تطبيقات وخدمات الانترنت. وتقوم فكرتها على إحاطة المشترك في هذه القائمة بكل ما يستجد في المجموعة التي يشترك فيها. بحيث تقوم لمكتبة بحصر وتجميع عناوين البريد الإلكتروني الخاصة بالمستفيدين ووضعها في شكل قوائم، ومن ثم إرسال كل ما يستجد في المكتبة من أعمال وأنشطة على شكل قوائم بريدية بواسطة البريد الإلكتروني .

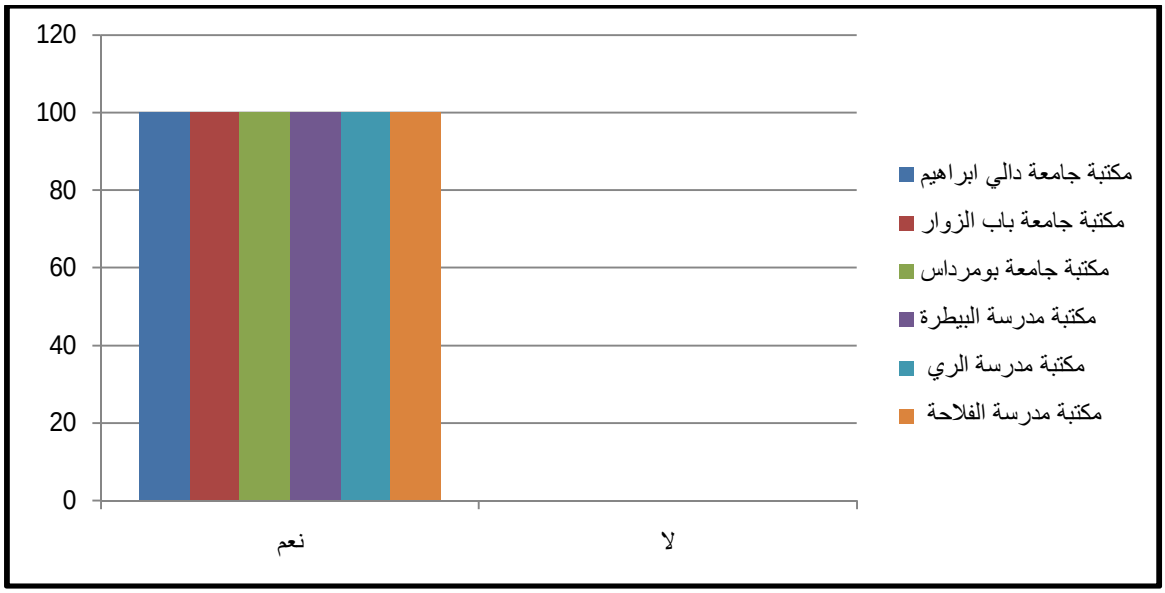

شكل رقم (100) : حول تقديم خدمة البريد الالكتروني

29- وضع بريد الكتروني خاص بالأعمال و النشاطات الأكاديمية

السؤال: هل تخصصون بريدا الكترونيا خاصا بأعمالكم و نشاطاتكم الأكاديمية ؟													
المكتبة	المكتبة المركزية لـــ						مكتبة المدرسة الوطنية العليا لـــ						العدد الكلي
	جامعة الجزائر 03 إبراهيم شيبوط		جامعة هواري بومدين للعلوم و التكنولوجيا		جامعة أمحمد بوقرة		البيطرة		الري		الفلاحة		
الجواب	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	تكرار	نسبة %
نعم	22	100	25	100	21	100	08	100	08	100	10	100	94	100
لا	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00
المجموع	22	100	25	100	21	100	08	100	08	100	10	100	94	100

جدول رقم (52) : حول وضع بريد الكتروني خاص بالأعمال و النشاطات الأكاديمية

التحليل :

نلاحظ من تحليل الجدول الخاص بوضع بريد الالكتروني خاص بالأعمال والنشاطات الأكاديمية أنّ نسبة 100 % من المبحوثين يخصصون بريدا الكترونيا، يستخدمونه فقط في النشاطات . مثلا في الأبواب المفتوحة في الأيام الدراسية ، في المحاضرات التي تقام بالمكتبة لمناقشة أمور تخصها ، وهذا البريد الالكتروني يكون نوعا ما خاص أي لا يرسل إليه إلا عند الإشعار بوجود حدث ما . لكي لا تختلط الرسائل التي ترسل يوميا من المستفيدين مع ايمايلات الخاصة بالحدث الذي تنظمه المكتبة.

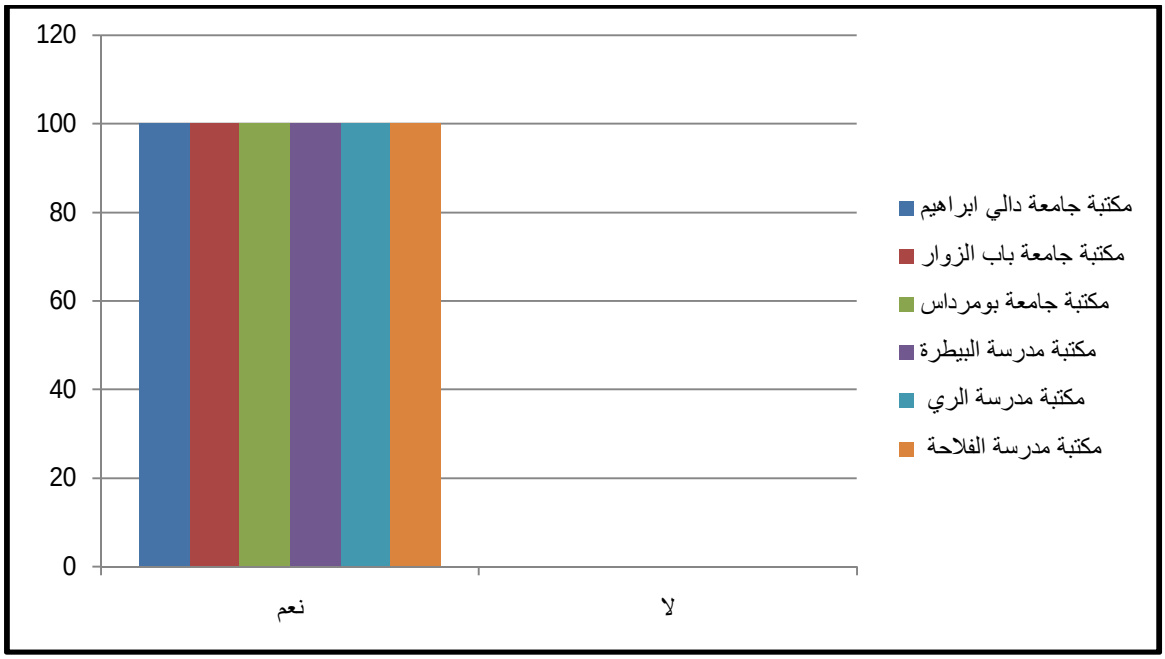

شكل رقم (101) : حول وضع بريد الكتروني خاص بالأعمال و النشاطات الأكاديمية

30- الفهرس الاجتماعي المتاح عبر الخط المباشر Sopac :

السؤال: هل سبق لكم أن سمعتم عن الفهرس الاجتماعي المتاح عبر الخط المباشر Sopac ؟														
المكتبة	المكتبة المركزية لـــ						مكتبة المدرسة الوطنية العليا لـــ						العدد الكلي	
	جامعة الجزائر 03 إبراهيم شيبوط		جامعة هواري بومدين للعلوم و التكنولوجيا		جامعة أمحمد بوقرة		البيطرة		الري		الفلاحة			
الجواب	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	تكرار	نسبة %
نعم	05	22.72	03	12	04	19.04	05	62.5	04	50	03	30	24	25.53
لا	17	77.27	23	92	17	80.95	03	37.5	04	50	07	70	71	75.53
المجموع	22	100	25	100	21	100	08	100	08	100	10	100	94	100

جدول رقم (53) : حول الفهرس الاجتماعي المتاح عبر الخط المباشر Sopac

التحليل :

ظهرت الفهارس الاجتماعية المتاحة على الخط المباشر(**Sopacs**) ، كنتيجة لما أوجدته خدمات الجيل الثاني للويب وشبكات التواصل الاجتماعي، ومن عزوف جمهور المستفيدين عن استخدام الفهارس الالكترونية للمكتبات كنقطة انطلاق أولى لعمليات بحثهم عن المعلومات و الوصول إلى مصادرها، إذ فرض ذلك ضرورة إدخال تطورات وتحسينات بصناعة الفهارس الالكترونية بما يعيد إليها دورها الريادي كأدوات رئيسية للبحث عن المعلومات واسترجاعها، بما يساعد في إكساب ثقة جمهور المستفيدين لها ورضاهم عن الخدمات لمقدمة لهم. رغم أهمية الفهارس الاجتماعية في جعل المستفيد محور أساسي لعمليات تطوير وتحديث إمكانات وخدمات الفهرس الالكتروني مما يجعل تبادل المعلومات به يسير في اتجاهين بين المكتبة والجمهور، ويتيح لهم التفاعل حول مجموعات المكتبة وإضافتهم لمحتواهم الاجتماعي، ومساهمتهم وربطها بتسجيلات أوعية المعلومات إلا أنا نجد نسبة 75.53 % من عينة البحث ممن لم يسمعوا نهائيا بهذا الفهرس ، ففي كل مكتبة نجد من يعرفه ومن لا يعرفه . في حين نجد نسبة 25.53 % من المبحوثين ممن يعرفونه أو على الأقل سمعوا به أو قرؤوا مقالات تحدثت عنه .

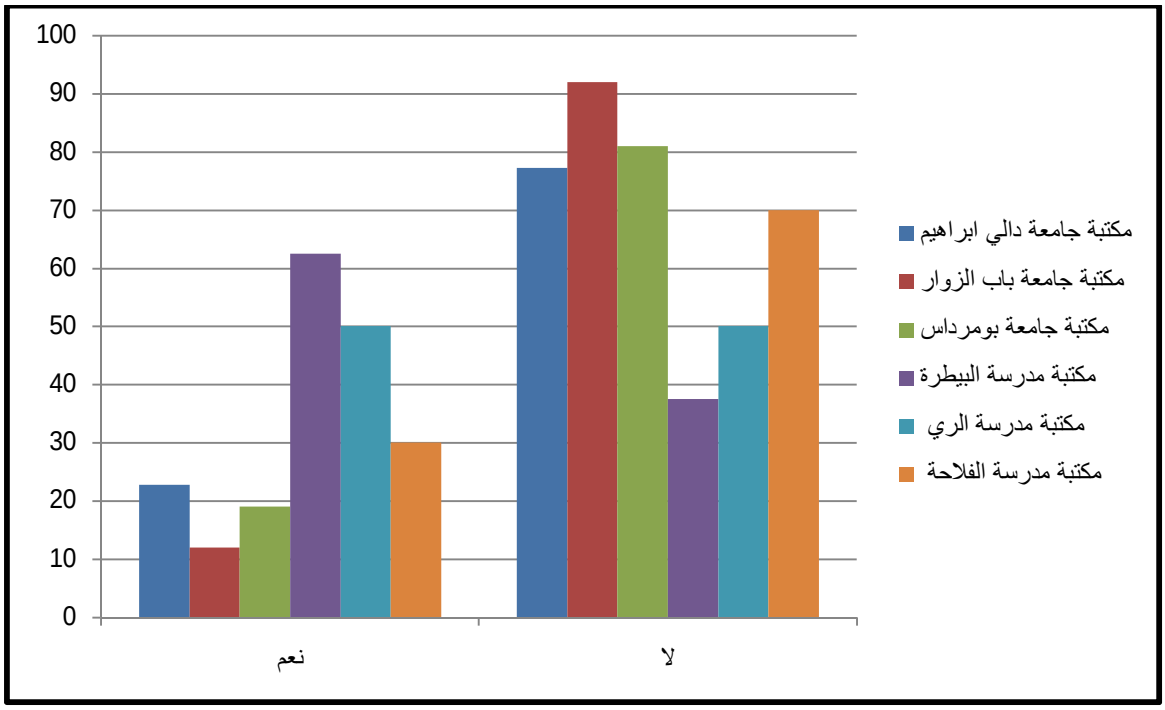

شكل رقم (102) : حول الفهرس الاجتماعي المتاح عبر الخط المباشر Sopac

1.30- الانتقال إلى فهارس الجيل الثاني :

السؤال: إذا كانت الإجابة بـ " نعم " هل أنتم مع فكرة الانتقال إلى فهارس الجيل الثاني ؟												
المكتبة	المكتبة المركزية لجامعة الجزائر03		مكتبة جامعة باب الزوار للعلوم و التكنولوجيا		مكتبة جامعة بومرداس امحمد بوقرة		مكتبة المدرسة الوطنية العليا للبيطرة		مكتبة المدرسة الوطنية العليا للري		مكتبة المدرسة الوطنية العليا للفلاحة		العدد الكلي	
الجواب	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	تكرار	نسبة %
نعم	05	100	03	100	04	100	05	100	04	100	03	100	24	100
لا	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00
نوعا ما	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00
المجموع	05	100	03	100	04	100	05	100	04	100	03	100	24	100

جدول رقم (54) : حول الانتقال إلى فهارس الجيل الثاني

التحليل :

يظهر واضحا من الجدول أنّ نسبة 100 % من أخصائيي المعلومات في المكتبات محل الدراسة والذين يعرفون الفهارس الاجتماعية أنهم يرغبون في الانتقال إلى فهارس الجيل الثاني، وذلك ما يسمح للمستفيدين في المشاركة في تطوير الخدمات المقدمة للمكتبة. بحيث تمثل الفهارس 2.0 نموذجا ثنائي الاتجاه، يرتكز على إنتاج المعرفة وإدارتها، ويدعم إنتاجية المجتمعات في تقديم المعلومات بنموذج ايجابي للأعمال الموجهة إلي التعاون والمشاركة التي تقوم عليها مبادئ الجيل الثاني للويب، بخلاف فهارس **OPAC** التقليدية التي تمثل نموذجا لنشر المعلومات في اتجاه واحد من المكتبي إلي المستفيد.

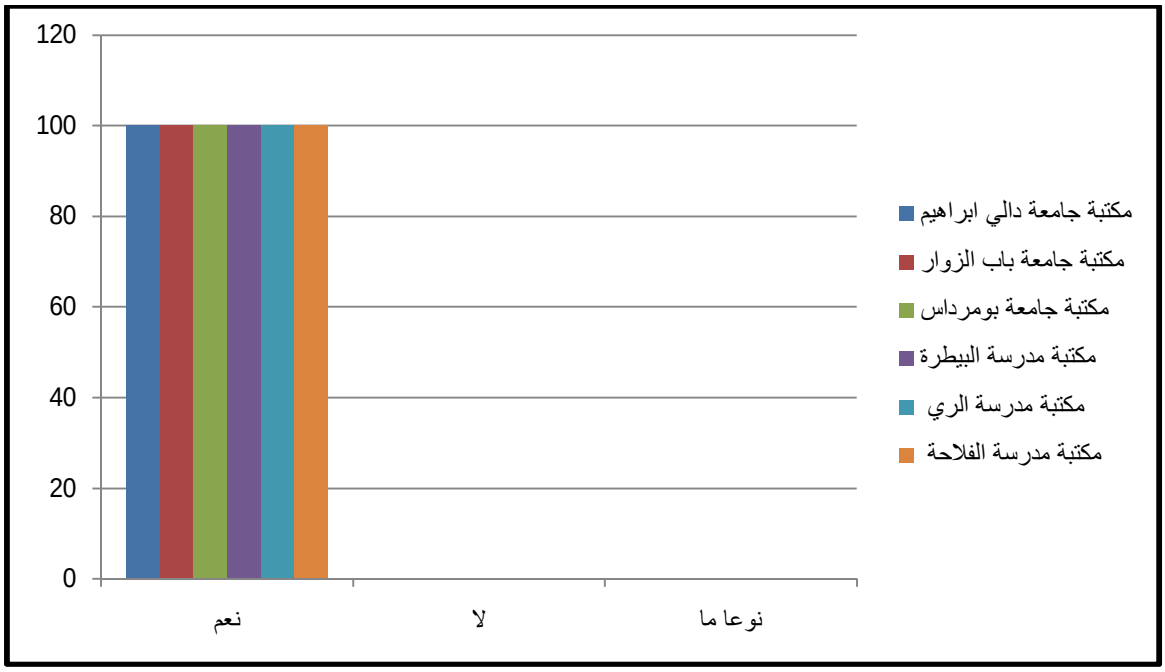

شكل رقم (103) : حول الانتقال إلى فهارس الجيل الثاني

المحور السادس : التحديات التي تواجه أخصائي المعلومات في بيئة الويب 2.0

31- التكوين في مجال تكنولوجيا المعلومات في المكتبة ؟

السؤال: هل تلقيتم تكوينا في مجال تكنولوجيا المعلومات ؟													
المكتبة	المكتبة المركزية لـــ						مكتبة المدرسة الوطنية العليا لـــ						العدد الكلي	
	جامعة الجزائر 03 إبراهيم شيبوط		جامعة هواري بومدين للعلوم و التكنولوجيا		جامعة أمحمد بوقرة		البيطرة		الري		الفلاحة			
الجواب	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	تكرار	نسبة %
نعم	05	22.72	13	52	03	14.28	02	25	02	25	00	00	25	26.59
لا	17	77.27	12	48	18	85.71	06	75	06	75	10	100	69	73.40
المجموع	22	100	25	100	21	100	08	100	08	100	10	100	94	100

جدول رقم (55) : حول التكوين في مجال تكنولوجيا المعلومات في المكتبة

التحليل :

إن تكوين أخصائيي المعلومات في مجال تكنولوجيا المعلومات له أهمية كبيرة تبرز في تحسين مستوى الأداء بالنسبة للخدمات المقدمة ، لأنّ التطور الحاصل في تكنولوجيا المعلومات لا يتّم بدون التأثير على مهنة المكتبيين، والانتقال إلى البيئة الجديدة أمر مفروض على كل المؤسسات المعلوماتية، إذ يتوجب على أخصائي المعلومات متابعة كل المستجدات في قطاع المعلومات من جهة والاطلاع على احتياجات المستفيدين من جهة أخرى ثم محاولة الربط من خلال توجيههم التوجيه الصحيح الذي يكفل لهم تلبية حاجياتهم في أسرع وقت وأقل التكاليف. وهذا لا يتّم إلا إذا وجد الأخصائي تكوينا ورسكلة في مجال تكنولوجيا المعلومات، إلا أن نلاحظ في دراستنا هذه نقص كبير في تكوين أخصائيي المعلومات في مجال تكنولوجيا المعلومات بحيث نجد نسبة 73.40 % من العدد الكلي لا يتلقون تكوينا ولا رسكلة مما يسبب عرقلة السير الحسن للمكتبة وفق متطلبات البيئة الرقمية . في حين نجد نسبة 26.59 % ممن قالوا أنهم استفادوا من التكوين في تكنولوجيا المعلومات . وتتمثل التكوينات التي تلقاها الأخصائيون في المكتبات محل الدراسة في :

المكتبة المركزية لجامعة الجزائر 03 :

* تكوين حول النظام الوطني لتسيير المكتبات **Syngeb** .

* تقنيات البحث في الانترنت مثل **Google Scholar .**

مكتبة جامعة هواري بومدين للعلوم والتكنولوجيا :

* تكوين حول نظام تسيير المكتبات **Gesbu** .

* تكوينات في مجال الإعلام الآلي .

مكتبة المدرسة الوطنية العليا للبيطرة :

* Formation à court durée à l'étranger sur « **Utilisation des nouvelles technologies à la bibliothèque** » .

وهناك من أجاب أيضا أنهم تلقوا تكوينا في تكنولوجيا المعلومات أثناء مزاولتهم دراستهم الجامعية ، و يهدف تكوين و رسكلة أخصائيو المكتبات إلى :

- التحسين المباشر للخدمات المقدمة للمستفيدين.
- توفير كوادر مؤهلة وكافية للقيام بعمليات البحث والاسترجاع في كافة أنواع مصادر المعلومات .

- إعداد وتزويد المكتبي بمختلف المعارف والمهارات الخاصة بضبط أوعية المعلومات وإتاحتها للاستخدام بأيسر السبل، وأقل التكاليف وفي أي وقت ممكن.
- تجديد وتحيين معارف أخصائيي المعلومات، وتطوير قدراتهم ومهاراتهم المهنية بما يؤهلهم لممارسة مهامهم على أكمل وجه، والتفتح على المستجدات العلمية والتكنولوجية .
- جعل أخصائي المكتبات والمعلومات على اطلاع بما ينشر في مجال تخصصه نظرا لصعوبة السيطرة على كل ما ينشر في ظل النشر الرقمي .
- تأهيل المكتبيين الذين تجاوزت مدة عملهم عشرون سنة و جعلهم يتكيفون مع المتطلبات التكنولوجية.
- تعزيز فكرة التشارك وتبادل الخبرات والمعارف بين الأخصائيين وتفعيل وسائل التواصل الاجتماعي في هذا السياق .

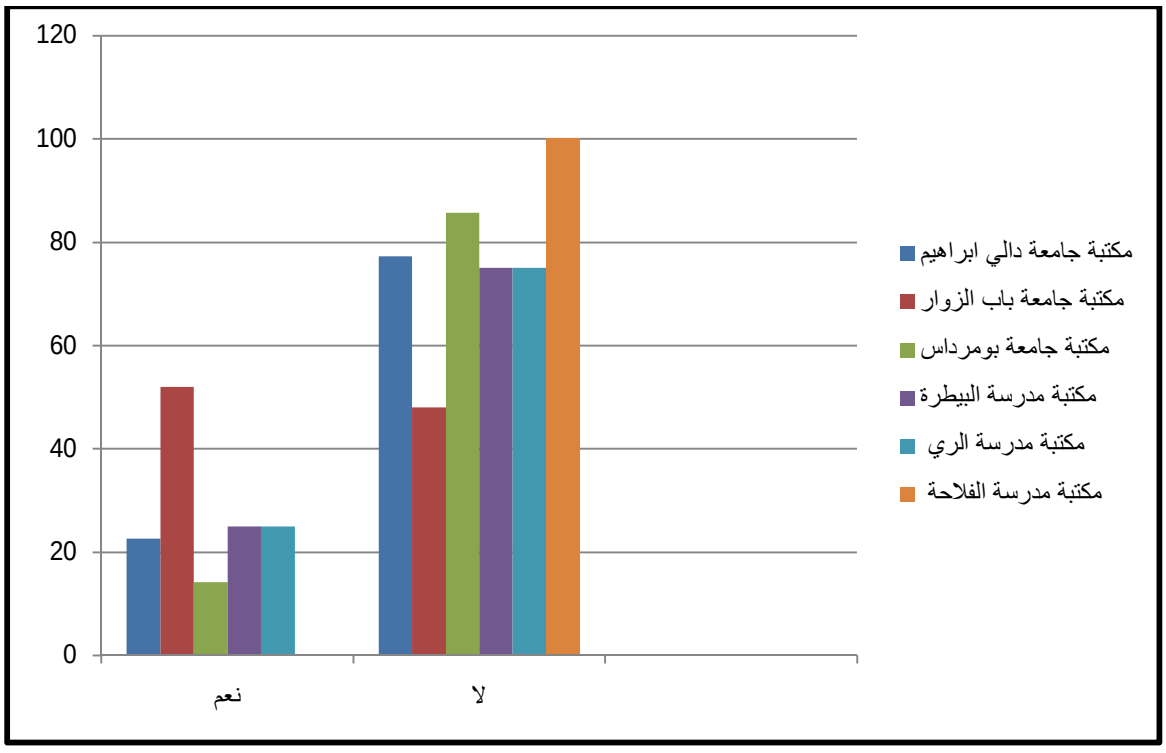

شكل رقم (104) : حول التكوين في مجال تكنولوجيا المعلومات في المكتبة

32 – التكوين أو الدورات التدريبية حول استخدام تطبيقات الويب 2.0 في المكتبات :

السؤال: هل تلقيتم تكوينا أو دورات تدريبية حول استخدام تطبيقات الويب 2.0 في المكتبات ؟													
المكتبة	المكتبة المركزية لـــ						مكتبة المدرسة الوطنية العليا لـــ						العدد الكلي	
	جامعة الجزائر 03 إبراهيم شيبوط		جامعة هواري بومدين للعلوم و التكنولوجيا		جامعة أمحمد بوقرة		البيطرة		الري		الفلاحة			
الجواب	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	تكرار	نسبة %
نعم	00	00	04	16	00	00	00	00	01	12.5	00	00	05	5.31
لا	22	22	21	84	21	100	08	100	07	87.5	10	100	89	94.68
المجموع	22	100	25	100	21	100	08	100	08	100	10	100	94	100

جدول رقم (56) : حول التكوين أو الدورات التدريبية حول استخدام تطبيقات الويب 2.0 في المكتبات

التحليل :

يظهر لنا من تحليل الجدول الخاص بالتكوين والتدريب حول استخدام تطبيقات الويب 2.0 في المكتبات أنّ نسبة 94.68 % من أخصائيي المعلومات في المكتبات محل الدراسة لم يتلقوا أي تكوين حول استخدام تطبيقات الويب 2.0 ما عدا نسبة 5.31 % ممن أجابوا أنهم تكونوا في تربصات قصيرة المدى لمعرفة كيفية تطبيق وإدخال تقنيات الويب 2.0 إلى مؤسسات المعلومات . تظهر لنا النسبة انعدام معرفة المسؤولين حول الايجابيات التي يمكن أن تنجر من عقد دورات تدريبية للأخصائيين وهذا يمكنهم من التواصل أكثر مع المستفيدين وخلق جو تفاعلي، الخروج من العمل التقليدي الروتيني الذي يأخذ الكثير من الوقت، كما تساهم الدورات التكوينية والتدريبية في جعل المكتبة كتلة تعاونية و تكاملية بين المستفيدين ، فالجميع يتشارك في التحرير، النشر، الإضافة والتعليق . وتتمثل التكوينات التي تلقاها الأخصائيون في المكتبات محل الدراسة في مجال الويب 2.0 في :

المكتبة المركزية لجامعة هواري بومدين للعلوم والتكنولوجيا :

*Web 2.0 : « Méthodologie d'outils de recherche de l'information scientifique sur internet (Campus Numérique Francophone d'Algérie (A.U.F)) »

* Formation sur : « Maitriser les outils de recherches et de la documentation web 2.0»

مكتبة المدرسة الوطنية العليا للبيطرة :

* تربص قصير حول استخدام Flux Rss في المكتبات .

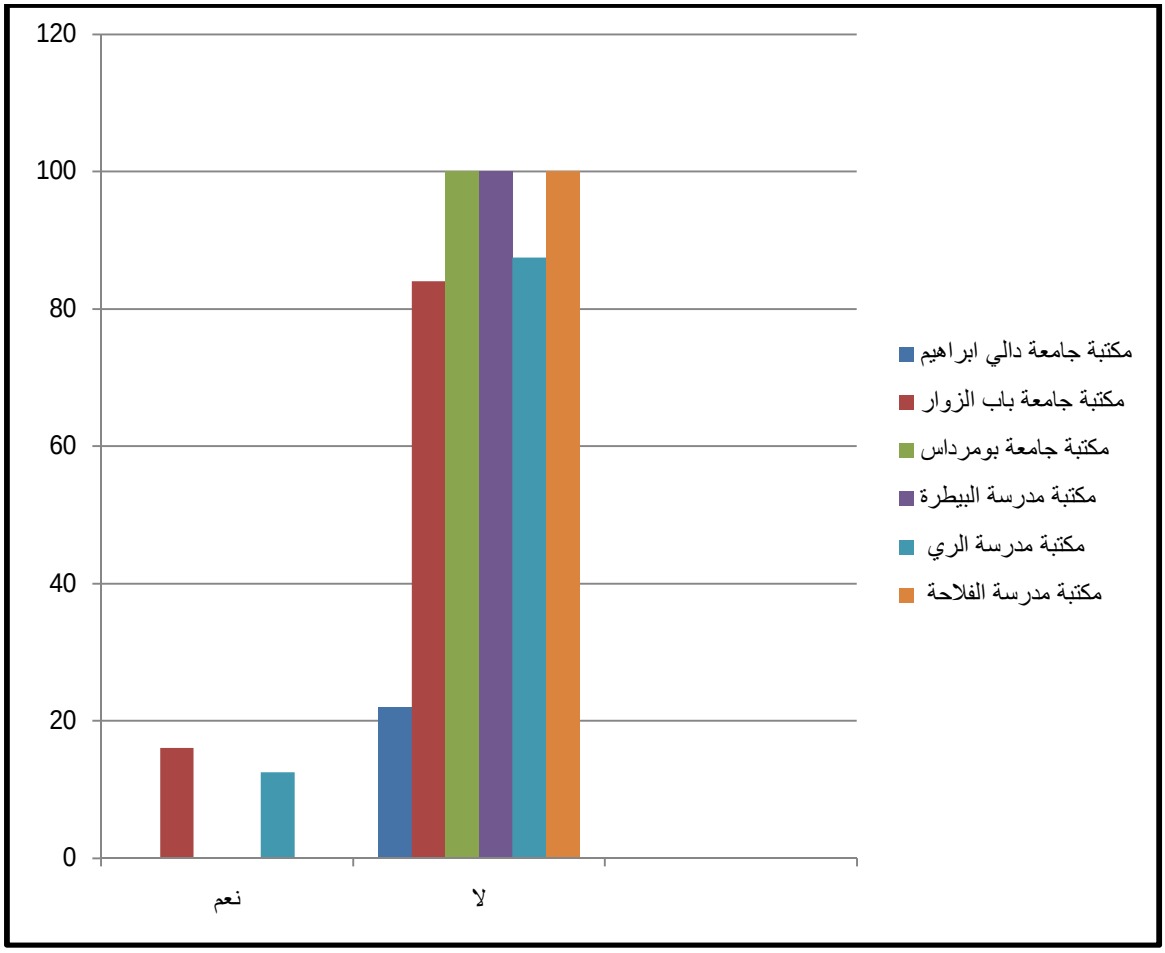

شكل رقم (105) : حول التكوين أو الدورات التدريبية حول استخدام تطبيقات الويب 2.0 في المكتبات

33- التغذية العكسية الايجابية للخدمات المقدمة من طرف المبحوثين في ظل الويب 2.0 :

السؤال: من خلال ملاحظاتك هل استطعت أن تتلق تغذية عكسية ايجابية للخدمات المقدمة من طرفكم في ظل الويب 2.0 ؟													
المكتبة	المكتبة المركزية لـــ						مكتبة المدرسة الوطنية العليا لـــ						العدد الكلي	
	جامعة الجزائر 03 إبراهيم شيبوط		جامعة هواري بومدين للعلوم و التكنولوجيا		جامعة أمحمد بوقرة		البيطرة		الري		الفلاحة			
الجواب	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	تكرار	نسبة %
نعم	17	77.27	20	80	12	57.14	06	75	06	75	06	60	67	71.27
لا	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00
نوعا ما	05	22.72	05	20	09	42.85	02	25	02	25	04	40	27	28.72
المجموع	22	100	25	100	21	100	08	100	08	100	10	100	94	100

جدول رقم (57): حول التغذية العكسية الايجابية للخدمات المقدمة من طرف المبحوثين في ظل الويب 2.0

التحليل :

نلاحظ من خلال الجدول الخاص بالتغذية العكسية الايجابية للخدمات المقدمة من طرف المبحوثين في ظل الويب 2.0 أنّ نسبة 71.27 % من المبحوثين تلقوا ردود ايجابية من طرف المستفيدين خاصة من طلبة الماستر 02 وطلبة الدكتوراه والأساتذة ، بحيث هم في تواصل دائم مع الأخصائيين وغالبا يطلبون منهم دراسات ومقالات جديدة في ميدان دراستهم . في حين نجد نسبة 28.72 % من الأخصائيين ممن أجابوا أنهم يتلقون ردود ايجابية بصفة متوسطة ، وهذه العينة من المبحوثين ممن ليس لهم تواصل مع المستفيدين سواء التواصل المباشر أو التواصل الالكتروني، ولهذا يجب العمل بالتبادل وبشكل دوري لكي يتسنى للجميع العمل في جميع المصالح و التعامل مع المستفيدين .

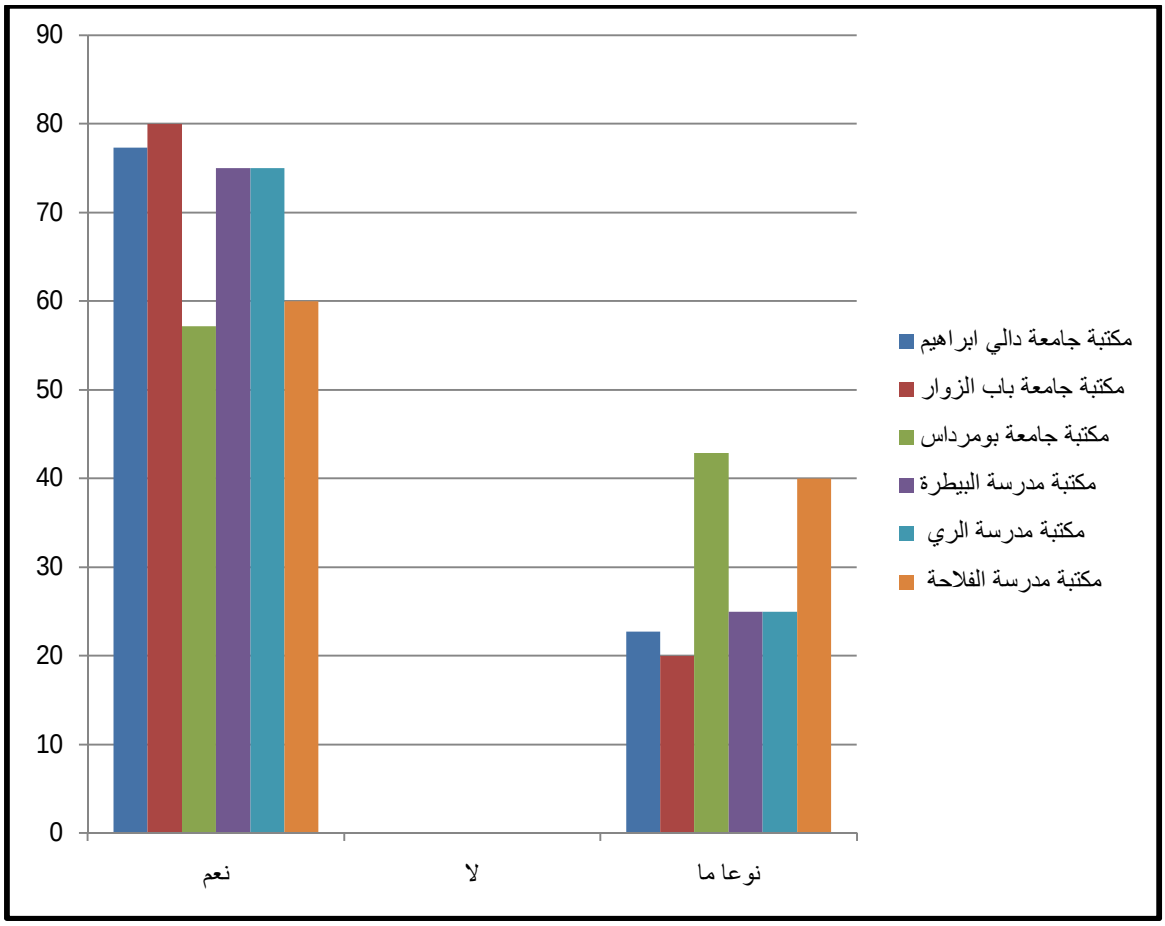

شكل رقم (106) : حول التغذية العكسية الايجابية للخدمات المقدمة من طرف المبحوثين في ظل الويب 2.0

34- المشكلات و المعيقات التي تواجه المبحوثين :

ماهي المشكلات و المعيقات التي تواجهكم ؟												
المكتبة	المكتبة المركزية لـــ						مكتبة المدرسة الوطنية العليا لـــ						العدد الكلي	
	جامعة الجزائر 03 إبراهيم شيبوط		جامعة هواري بومدين للعلوم و التكنولوجيا		جامعة أمحمد بوقرة		البيطرة		الري		الفلاحة			
الجواب	تكرار	نسبة %	تكرار	النسبة %	تكرار	النسبة %	تكرار	النسبة %	تكرار	النسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %
بطء الأنترنت و انقطاعاتها المتكررة في المكتبة	18	32.18	25	31.25	03	6.97	08	33.33	08	28.57	03	17.64	65	26.31
ضعف البنية التحتية و التجهيزات الالكترونية في المكتبة	22	40	20	25	16	37.20	08	33.33	08	28.57	02	11.76	76	30.76
عدم توفر المهارات الكافية للتعامل مع تكنولوجيا الويب 2.0	05	9.09	10	12.5	03	6.97	00	00	04	14.28	02	11.76	24	9.71
عدم الحصول على تكوين و رسكلة للتعامل مع تكنولوجيا الويب 2.0	10	18.18	25	31.25	21	48.83	08	33.33	08	28.57	10	58.82	82	33.19
المجموع	55	100	80	100	43	100	24	100	28	100	17		247	100

جدول رقم (58) : حول المشكلات و المعيقات التي تواجه المبحوثين

التحليل :

انطلاقا من الجدول السابق نلاحظ أن موظفي المكتبات محل الدراسة يواجهون بعض العوائق والتحديات التي تقف في وجه الاستفادة الكاملة من تطبيقات الانترنت في مكتباتهم، وكانت أعلى نسبة و المتمثلة في 33.19 % للذين أجابوا أنّ أكبر عائق يتمثل في عدم الحصول على تكوين ورسكلة للتعامل مع تكنولوجيا الويب 2.0 ، يساعد التكوين والرسكلة في إعادة تنشيط الأخصائيين فيكتسب بذلك حديثي التوظيف خبرة في التعامل مع تطبيقات الجيل الثاني للويب ، أما الذين تجاوزت مدة عملهم أكثر من 10 سنوات فيمكنهم التكوين من التغلب على خوفهم من عالم التكنولوجيا والقضاء على الأمية التقنية، ويشترط أن يتوفر في التكوين والتدريب تقدير احتياجات الأخصائيين وميزانية جيدة يمكن من خلالها تحقيق أهداف التدريب وموضوعات تدريبية ملائمة وحديثة، ومعينات تدريبية تخدم العملية التدريبية، ومدرب ذو علم واسع الإطلاع ولديه من الخبرات الكثيرة التي تمكنه من تبسيط المعلومات و تسهيل نقلها لجميع فئات العاملين بالمكتبة .

ثّم المشكل الثاني الذي تعاني منه مكتبات محل الدراسة هو ضعف البنية التحتية والتجهيزات الالكترونية في المكتبة بنسبة 30.76 %، فمثلا في المكتبة المركزية لجامعة الجزائر 03 لا يوفر الحاسوب للموظف الجديد إلا بعد مدة طويلة وبهذا لا يمكن أن يقوم الأخصائي بالتفاعل مع المستفيدين بشكل يومي و متواصل إذا لم يكن له حاسوب خاص به، ولهذا يجب على المكتبات إعداد معايير وخطوط إرشادية مهمة لتحسين و تطوير بنيتها التحتية .

ونجد نسبة 26.31 % ممن أجابوا أنهم يعانون من بطء الانترنت وانقطاعاتها المتكررة في المكتبة وهذا المشكل تعاني منه بعض المكتبات و يسبب عرقلة عملها فهناك بعض المكتبات ممن تقطع عليهم الانترنت في فترة العطل الشتوية والربيعية من إدارة الجامعة رغم أنه في العطل يعمل الأخصائيون بنظام المناوبة و عندما تقطع عليهم الانترنت لا يمكنهم القيام بعملهم بما فيها الأعمال المتعلقة بتطبيقات الويب 2.0 .

و في الأخير نجد نسبة 9.71 % ممن رأوا أنّ من المشاكل التي تعرقلهم هو عدم توفر المهارات الكافية للتعامل مع تكنولوجيا الويب 2.0، إلا أنّ من ملاحظات الباحثة رغم وجود بعض الأخصائيين في المكتبات محل الدراسة ليست لهم مؤهلات للتعامل مع تكنولوجيا الويب 2.0 إلا أنه يمكن معالجة المشكل في توفير دورات تكوينية و تدريبية تمكنهم من الاندماج في عالم التكنولوجيا .

أصبحت بيئة الويب 2.0 تشكل تحدي كبير أمام المكتبات في مواكبة هذه التقنيات التي أصبحت المحور الأساسي لإنجاح وتطوير كافة مؤسسات التعليم العالي، وكان لزاما عليها مواجهة هذه التحديات مما سيمكنهم من إدراك مختلف جوانب العمل في بيئة العمل الرقمية وبالتالي وضع البنية التحتية السليمة لمشروع المكتبات الحديثة، و تحقيق الجودة والعمل على المساهمة في تحقيق متطلبات المجتمع من المعلومات وبأحسن الشروط، لذا فان أفضل طريقة للتعامل مع هذه المشكلات هو وضع خطة علمية مدروسة، بالإضافة إلى الاستفادة من الدروس والتجارب السابقة للمكتبات الأخرى .

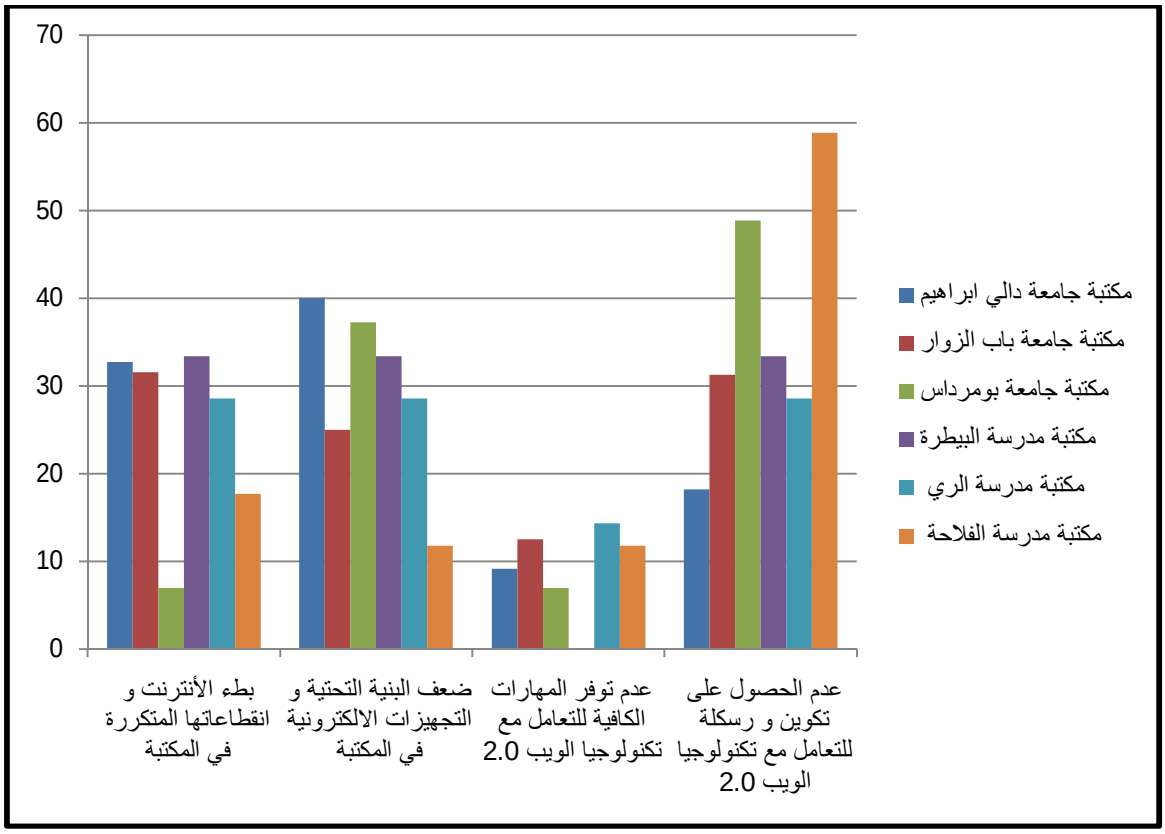

شكل رقم (107) : حول المشكلات و المعيقات التي تواجه المبحوثين

تحليل استبيان المستفيدين

المحور الأول : معلومات حول المستجوبين

01- فئات المستفيدين :

السؤال حول : فئات المستفيدين												
المكتبة	المكتبة المركزية لـــ						مكتبة المدرسة الوطنية العليا لـــ						العدد الكلي	
	جامعة الجزائر 03 إبراهيم شيبوط		جامعة هواري بومدين للعلوم و التكنولوجيا		جامعة أمحمد بوقرة		البيطرة		الري		الفلاحة			
الجواب	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	تكرار	نسبة %
طالب	55	55	50	50	75	75	88	88	75	75	89	89	432	72
أستاذ	20	20	20	20	10	10	02	02	05	05	01	01	58	9.66
باحث	25	25	30	30	15	15	10	10	20	20	10	10	110	18.33
المجموع	100	100	100	100	10	10	100	100	100	100	100	100	600	100

جدول رقم (59) : حول فئات المستفيدين

التحليل :

إنّ المستفيدين من المكتبات يشكلون جانبا مهما في إنجاح العمل المكتبي إذ أن تحديد الفئة الأكثر استعمالا للمكتبة من اهتمامات وانشغالات النشاطات المكتبية إذا سلمنا بأن هناك استراتيجيات، وخطط تتناول بدراسة المطالب، واحتياجات فئات المستفيدين، التي تختلف طبيعتهم ومقوماتهم تبعا للنمط الخاص بالمكتبة، ومن تحليل نتائج الجدول تبين لنا أنّ نسبة 72 % من عينة البحث هم طلبة يختلف مستواهم التعليمي ويمثلون الشريحة الغالبة في الجامعات و في المدارس العليا ، ثم تأتي فئة الباحثين في المرتبة الثانية بنسبة تقدر بـ 18.33 % وهم طلبة الماجستير و الدكتوراه بحيث تحرص الجهات العليا من الدولة على تطوير مجال البحث العلمي . وفي الأخير نجد نسبة 9.66 % متمثلة في الأساتذة .

على المكتبة القيام بصفة دورية بدراسات حول مستفيديها وكل مستعملي المكتبة من طلبة ، أساتذة ، باحثين ، موظفين . فالمستفيد بصفة عامة هو حجر الزاوية في البيئة المعلوماتية وهو القطب الذي

تبتدئ منه دورة المعلومات و تنتهي إليه، لذلك يجب الاهتمام بالمستفيدين وتسليط الضوء على احتياجاتهم و محاولة فهمها بغرض تقديم خدمات مناسبة و ملائمة لرغباتهم .

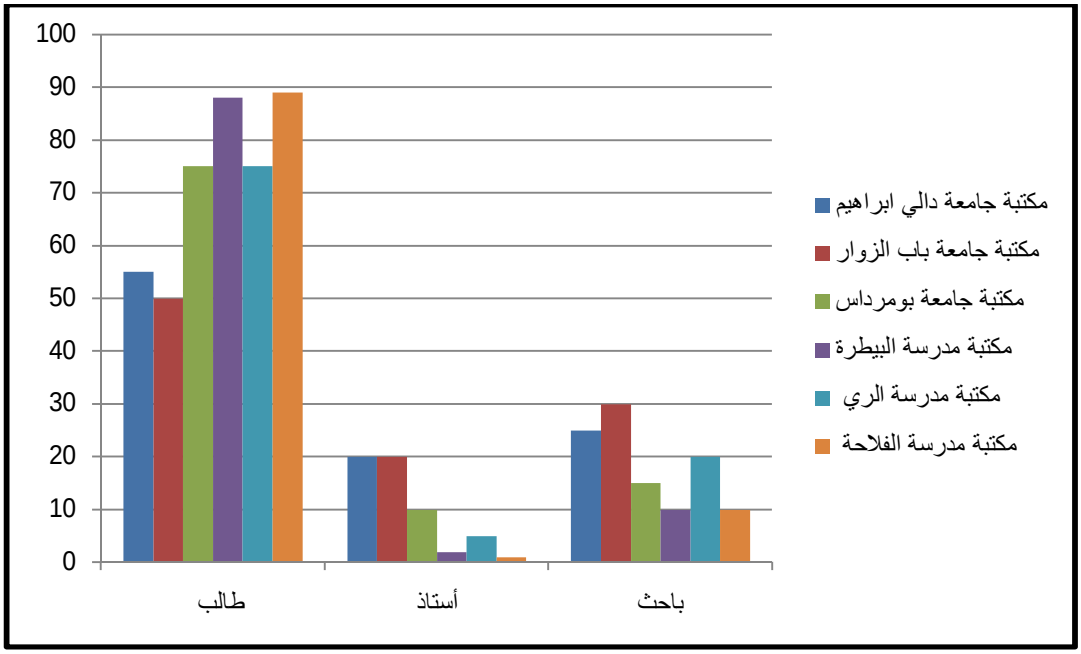

شكل رقم (108) حول فئات المستفيدين

02- المستوى التعليمي لفئات المستفيدين :

السؤال حول : المستوى التعليمي لفئات المستفيدين												
المكتبة	المكتبة المركزية لـــ						مكتبة المدرسة الوطنية العليا لـــ					
	جامعة الجزائر 03 إبراهيم شيبوط		جامعة هواري بومدين للعلوم و التكنولوجيا		جامعة أمحمد بوقرة		البيطرة		الري		الفلاحة	
الجواب	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
ليسانس	20	20	03	03	35	35	88	88	70	70	90	90
ماستر	35	35	47	47	40	40						
ماجستير	15	15	05	05	04	04	00	00	05	05	00	00
دكتوراه	30	30	45	45	21	21	12	12	25	25	10	100
المجموع	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100

جدول رقم (60) : حول المستوى التعليمي لفئات المستفيدين

التحليل :

تختلف متطلبات خدمات المعلومات للمستفيدين مع اختلاف مستوياتهم العلمية ، ومن هنا تم طرح سؤال متعلق بمستوى تدرج عينة المستفيدين، للتعرف على درجاتهم العلمية، وبالتالي تحديد متطلباتهم المعلوماتية التي يجب على المكتبات تلبيتها. ولتقوم المكتبات بعملها في البيئة الرقمية يتوجب عليها معرفة أكثر الفئات ترددا على المكتبة، و في هذه الدراسة أكبر عدد من المجيبين هم طلبة الماستر بنسبة 47 % في المكتبة المركزية لجامعة هواري بومدين للعلوم و التكنولوجيا ، 40 % في المكتبة المركزية لجامعة أمحمد بوقرة و 35 % في المكتبة المركزية لجامعة الجزائر 03 - دالي إبراهيم - . ثّم بعد ذلك نجد طلبة ما بعد التدرج (دكتوراه) بنسبة 45 % في مكتبة جامعة هواري بومدين للعلوم و التكنولوجيا ، تليها نسبة 30 % في المكتبة المركزية لجامعة الجزائر 03 ثّم نسبة 21 % في مكتبة جامعة أمحمد بوقرة .أما طلبة الماجستير فهم فئة قليلة تراوحت النسبة بين 15 % في المكتبة المركزية لجامعة الجزائر 03 ثّم 05 % في المكتبة المركزية لجامعة هواري بومدين و في الأخير نسبة 04 % في المكتبة المركزية لجامعة أمحمد بوقرة . أما مكتبات المدارس الوطنية العليا فهي تعتمد على النظام الكلاسيكي و أكثر الذين أجابوا هم طلبة السنوات الخامسة . فمن خلال نتائج الدراسة تبين أنّ أعلى النسب تمثلت في الأقسام النهائية الذين هم بصدد تحضير مشاريع نهاية السنة (PFE) ، ومذكرات التخرج و الأطروحات فهم من أكثر رواد المكتبة الذين يحتاجون الاحتكاك أكثر بالأخصائيين لتزويدهم بكافة مصادر المعلومات وهنا يظهر دور أخصائي المعلومات 2.0 في التوجه نحو المستفيدين ومحاولة تشخيص احتياجاتهم .

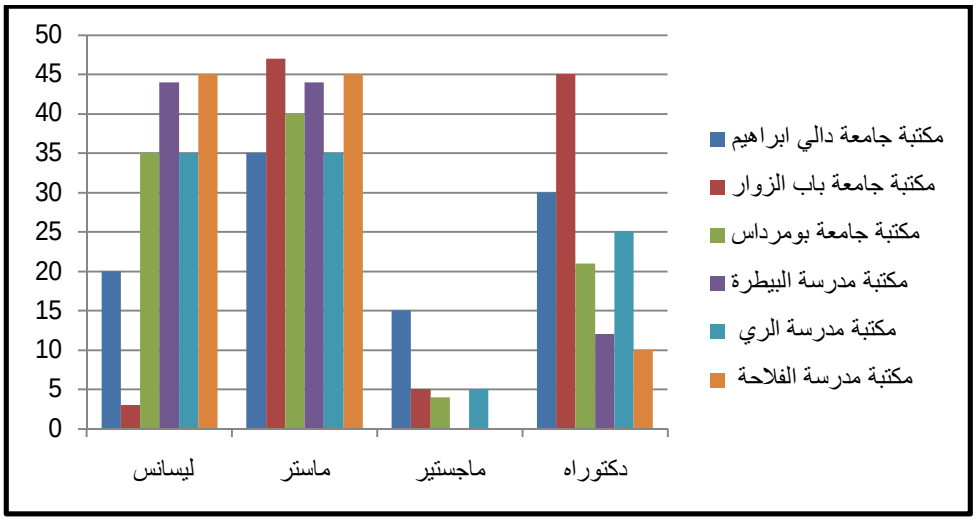

شكل رقم (109) حول المستوى التعليمي لفئات المستفيدين

03- اللغة المستعملة في التدريس :

السؤال حول : اللغة المستعملة في التدريس													
المكتبة	المكتبة المركزية لـــ						مكتبة المدرسة الوطنية العليا						العدد الكلي
	جامعة الجزائر 03 إبراهيم شيبوط		جامعة هواري بومدين للعلوم و التكنولوجيا		جامعة أمحمد بوقرة		البيطرة		الري		الفلاحة		
الجواب	تكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	تكرار	نسبة %
العربية	100	100	00	00	15	15	00	00	00	00	00	00	115	19.16
الفرنسية	00	00	100	100	60	60	100	100	100	100	100	100	460	76.66
الانجليزية	00	00	00	00	25	25	00	00	00	00	00	00	25	4.16
المجموع	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	600	100

جدول رقم (61) : حول اللغة المستعملة في التدريس

التحليل :

أشارت نتائج الدراسة في الجدول أعلاه أنّ اللغة المستخدمة في التدريس هي اللغة الفرنسية بنسبة 76.66 % ، هذا لأنّ التخصصات التي تدرس في معظم مؤسسات التعليم العالي محل الدراسة تتطلب اللغة الفرنسية ، بالإضافة أن معظم المصادر و المراجع و كذا البرنامج الدراسي في هذا التخصص يستدعي اللغة الفرنسية و بالتالي لابد على المكتبة من خلال دراسة احتياجات المستفيدين توفير كل مصادر المعلومات التي يحتاجونها باللغة الفرنسية . ثّم تليها نسبة 19.16 % ممن يستعملون اللغة العربية في التدريس و هم جامعة الجزائر 03 و جامعة أمحمد بوقرة . و في المرتبة الأخيرة نجد نسبة 4.16 % ممن يدرسون اللغة الانجليزية و المتمثلة في بعض التخصصات في جامعة أمحمد بوقرة مثل تخصص الإلكترونيك ، رغم أنها نسبة ضئيلة إلا أنّ اللغة الانجليزية صنفت كأكثر اللغات استعمالا سواء في البحوث العلمية أو في عالم الانترنيت و هذا يستلزم ضرورة تعلم أخصائيي المعلومات اللغة الانجليزية خاصة أنّ معظم قواعد البيانات و مصادر المعلومات الرقمية متوفرة بهذه اللغة ، و لمعالجتها و بثها عبر قنوات الاتصال الرقمية يتطلب التمكن من اللغات الأجنبية .

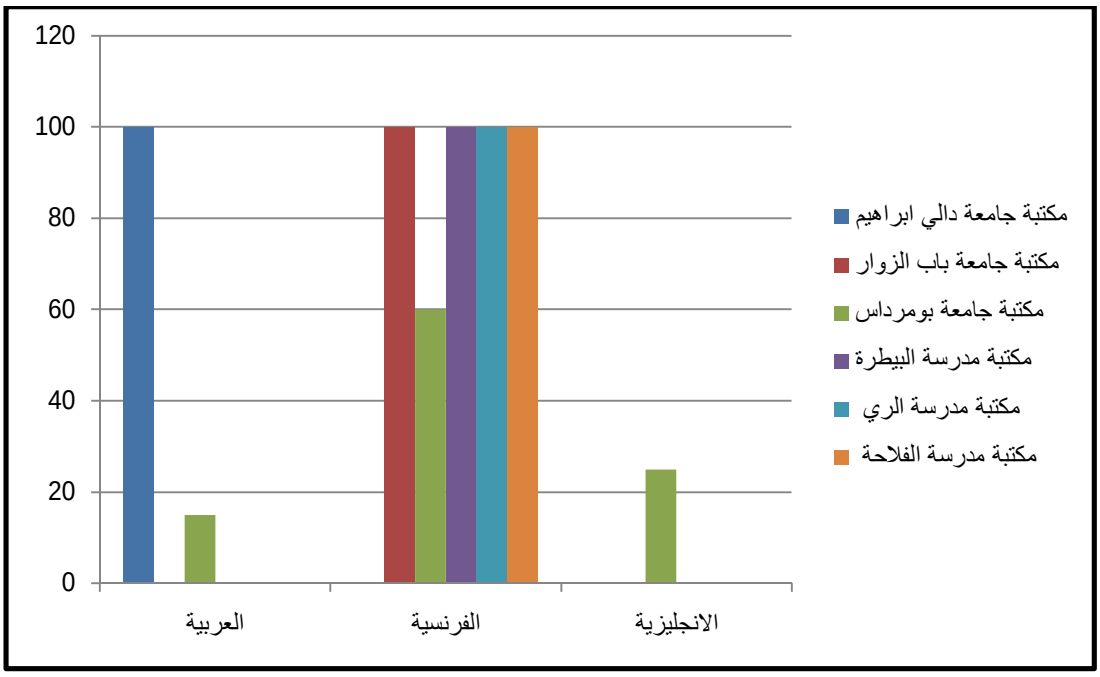

شكل رقم (110) : حول اللغة المستعملة في التدريس

المحور الثاني : التردد إلى المكتبة

04- وتيرة التردد إلى المكتبة :

السؤال حول : التردد إلى المكتبة														
المكتبة	المكتبة المركزية لـــ						مكتبة المدرسة الوطنية العليا لـــ						العدد الكلي	
	جامعة الجزائر 03 إبراهيم شيبوط		جامعة هواري بومدين للعلوم و التكنولوجيا		جامعة أمحمد بوقرة		البيطرة		الري		الفلاحة			
الجواب	تكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	تكرار	نسبة %
يوميا	08	08	05	05	11	11	03	03	04	04	04	04	35	5.83
مرة في الأسبوع	15	15	10	10	17	17	05	05	06	06	20	20	73	12.16
نادرا	07	07	07	07	09	09	18	18	05	05	15	15	61	10.16
حسب الحاجة	70	70	78	78	63	63	74	74	85	85	61	61	431	71.83
المجموع	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	600	100

جدول رقم (62) : حول التردد على المكتبة

التحليل :

إنّ تردد المستفيد إلى المكتبة مرتبط أساساً بما توفره هذه الأخيرة من رصيد وثائقي غني كماً و نوعاً، و الذي يلبي حاجياته المعلوماتية .كما ترتبط نسبة هذا التردد بنوعية الخدمات التي تقدمها المكتبة، و كذا توفير الإمكانيات المادية المتمثلة في التجهيزات الضرورية، و توفير الراحة و الهدوء . فتوفير هذا الجو يعمل على تحفيز المستفيد على تردده الدائم على المكتبة. ومن خلال الجدول أعلاه يتبين أنّ أعلى نسبة تمثلت بـ 71.83 % للقراء التي يترددون إلى المكتبة حسب الحاجة ، تليها نسبة 12.16% الذين يترددون إلى المكتبة مرة في الأسبوع ثم تليها نسبة 10.16% يزورون المكتبة نادرا وفي المرتبة الأخيرة نجد نسبة 5.83 % ممن يترددون يوميا . ومن خلال هذه النتائج و بعض المحادثات الاستكشافية التي أجريناها مع مجموعة من المبحوثين ، تبيّن أنّ معظمهم يقصد المكتبة وفق احتياجاتهم بحيث لا يمكنهم التردد يوميا إليها نظرا لضيق الوقت و كثافة الدراسة . و هنا يظهر دور المكتبة في جذب أكبر عدد من المستفيدين من خلال الخدمات الرقمية التي تجعل المستفيد يحس كأنه متواجد في المكتبة خاصة في ظلّ الحالة الصحية التي يشهدها العالم .

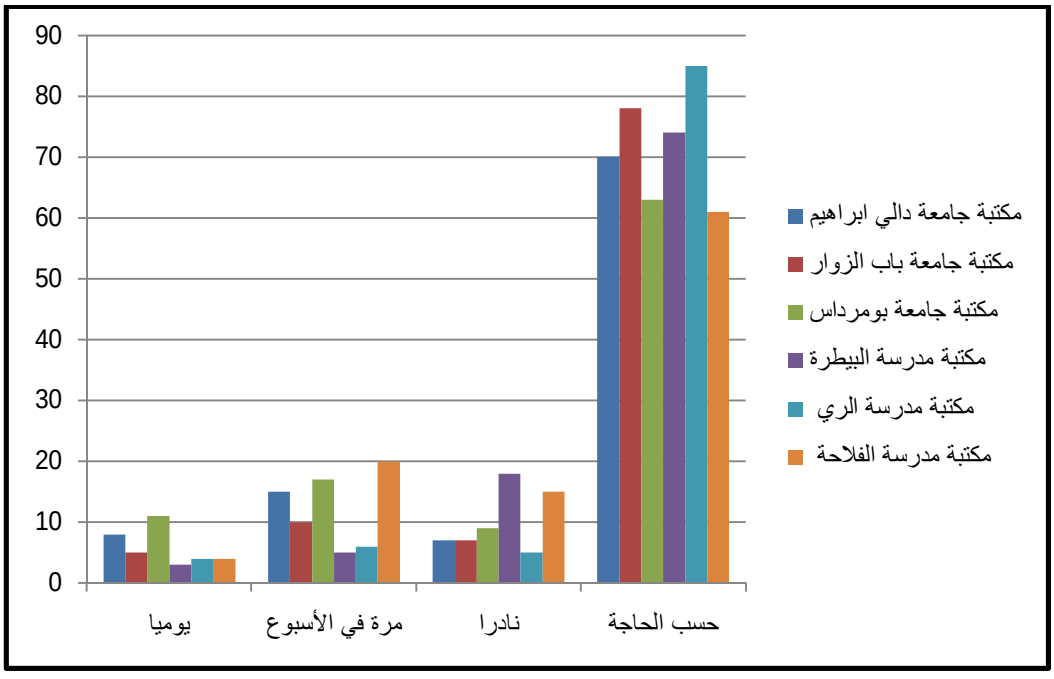

شكل رقم (111) : حول التردد على المكتبة

05- استخدامات المكتبة :

السؤال : هل تستخدم المكتبة في ؟													
المكتبة	المكتبة المركزية لـــ						مكتبة المدرسة الوطنية العليا لـــ						العدد الكلي
	جامعة الجزائر 03 إبراهيم شيبوط		جامعة هواري بومدين للعلوم و التكنولوجيا		جامعة أمحمد بوقرة		البيطرة		الري		الفلاحة		
الجواب	تكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	تكرار	نسبة %
المطالعة	00	00	06	06	00	00	03	03	03	03	01	01	13	2.16
الإعارة (كتب ، دوريات ، قواميس، رسائل و أطروحات)	60	60	47	47	50	50	35	35	45	45	37	37	274	45.66
استعمال الانترنت	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00
تحضير الدروس و البحوث	25	25	30	30	40	40	34	34	17	17	33	33	179	29.83
مراجعة الدروس	15	15	17	17	10	10	28	28	35	35	29	29	134	22.33
المجموع	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	600	100

جدول رقم (63) : حول استخدامات المكتبة

التحليل :

تحتوي مكتبات مؤسسات التعليم العالي على العديد من المزايا التي تعود على الطالب الجامعي ، وقد لا يرغب الكثير من الطلبة في الدخول للمكتبة والاستفادة منها، برغم المعلومات والمصادر العديدة التي يمتلكها هذا المكان، المكتبة هي فرصة جيدة للتعرف على الاحتياجات العلمية للطالب ، كما أنها تساعدهم على تغذية المعرفة الثقافية في شتى العلوم سواء الطبيعية أو الإنسانية.

من خلال الجدول أعلاه يتبين لنا أن السبب الرئيسي الذي يدفع بالمستفيدين إلى التردد على المكتبة هو إعارة الكتب و الدوريات (قواميس ، مجلات) والأطروحات والرسائل الجامعية إذ تقدر نسبته بـ 45.66 % وهذا من خلال ما توفره المكتبة من مصادر معلومات التي تلبي احتياجاتهم وأغراضهم العلمية التي يحتاجونها في برنامجهم الدراسي، تليها في المرتبة الثانية نسبة 29.83 % ممن يرتادونها بغرض تحضير الدروس والبحوث، و أغلبية من يحضرون الدروس هم أساتذة و باحثين ذو شهادات عليا (ماجستير و دكتوراه) .أما من يحضرون البحوث و مشاريع نهاية السنة فمعظمهم طلبة . ثّم بعد ذلك نجد نسبة 22.33 % يقصدون المكتبة من أجل مراجعة الدروس والعمل جماعيا . ونجد نسبة 2.16 % ممن يقصدون المكتبة من أجل المطالعة وهذه النسبة جدّ ضئيلة مقارنة بالهدف الذي أسست من أجله المكتبة . و في الأخير نجد نسبة منعدمة في ما يخص استعمال الانترنت في مكتبات محل الدراسة ويعود السبب هنا أن المكتبات لا توفر خدمة الانترنت رغم أنها ضرورية جدا في المكتبة وهي مطالبة كثيرا من طرف المستفيدين لتسهيل عليهم كل عمليات البحث و خاصة أننا في عصر التكنولوجيا ، فعلى المكتبات توفير شبكة الانترنت ، و دور أخصائي المعلومات لا يتوقف في توفير شبكة الانترنت فقط و إنما يكون وسيط بين الشبكة والمستفيدين ، إذ يساعدهم في سرعة الحصول على أحدث مصادر المعلومات التي لا يمكن الوصول إليها بالطرق التقليدية، وذلك بصورة مجانية، فالمعلومات الموجودة في الشبكة عموما تمتاز بالحداثة، لسهولة مراحل النشر عكس النشر بالطرق التقليدية التي تتطلب وقتا لوضع المعلومة في متناول الباحث (إجراءات قانونية ،إدارية ،الطبع ،التوزيع ،....)، كما تتسم أغلب المصادر الرقمية المتاحة على الانترنت بتوفير مميزات إضافية تتمثل في تضمين النصوص والوسائط المتعددة (صور، فيديو، صوت) ، وكذلك إضافة الروابط (داخلية، خارجية) حيث يتمكن الباحث من التنقل بسهولة بين الأقسام و الصفحات المتعددة للمصدر الواحد، كما تسهل كذلك الاتصال العلمي بين الباحثين وزملاء المهنة مما يؤدي إلى اتساع الدائرة الفكرية والعلمية للباحثين إثر التعرف على خبرات وآراء متعددة ومتنوعة .

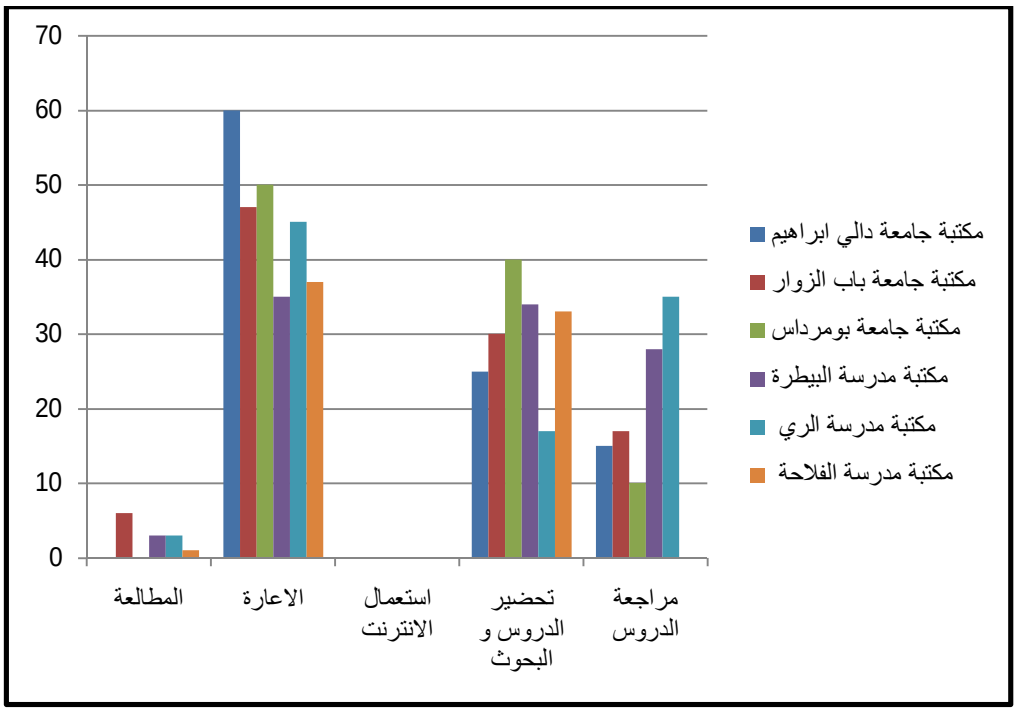

شكل رقم (112) : حول استخدامات المكتبة

06- الاستفادة من المكتبة :

السؤال : ما مدى استفادتك من المكتبة ؟

المكتبة	المكتبة المركزية لـــ						مكتبة المدرسة الوطنية العليا لـــ						العدد الكلي	
	جامعة الجزائر 03 إبراهيم شيبوط		جامعة هواري بومدين للعلوم و التكنولوجيا		جامعة أمحمد بوقرة		البيطرة		الري		الفلاحة			
الجواب	تكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	تكرار	نسبة %
لا أستفيد	17	17	04	04	15	15	20	20	05	05	20	20	81	13.5
أستفيد أحيانا	40	40	35	35	40	40	42	42	55	55	40	40	252	42
أستفيد دائما	43	43	61	61	45	45	38	38	40	40	40	40	267	44.5
المجموع	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	600	100

جدول رقم (64) : حول الاستفادة من المكتبة

التحليل :

توفر المكتبات محل الدراسة خدمات متعددة و متنوعة . فيتضح من خلال الجدول أن معظم الطلبة (طلبة التدرج و طلبة ما بعد التدرج) يستفيدون من خدمات المكتبة حيث كانت أعلى نسبة بـ 44.5 % يستفيدون دائما بحيث يستفيدون من خدمات الإعارة و التي تأتي في مقدمة الخدمات ، كما أنهم يستفيدون من خدمات مصلحة البحث الببليوغرافي التي تتعامل معهم في غالب الأحيان عن بعد ، تليها في المرتبة الثانية بنسبة 42 % يستفيدون أحيانا، أما في المرتبة الأخيرة نسبة 13.5 % أجابوا أنهم لا يستفيدون، رغم أنّ نسبة الذين يستفيدون أكبر ممن لا يستفيدون إلا أنه على المكتبة تشخيص المشكل ومعرفة إن كان السبب راجع للمبالاة المستفيدين بالمكتبة ومصادرها ، أم أنه ربما يكون تهاونا من الأخصائيين .

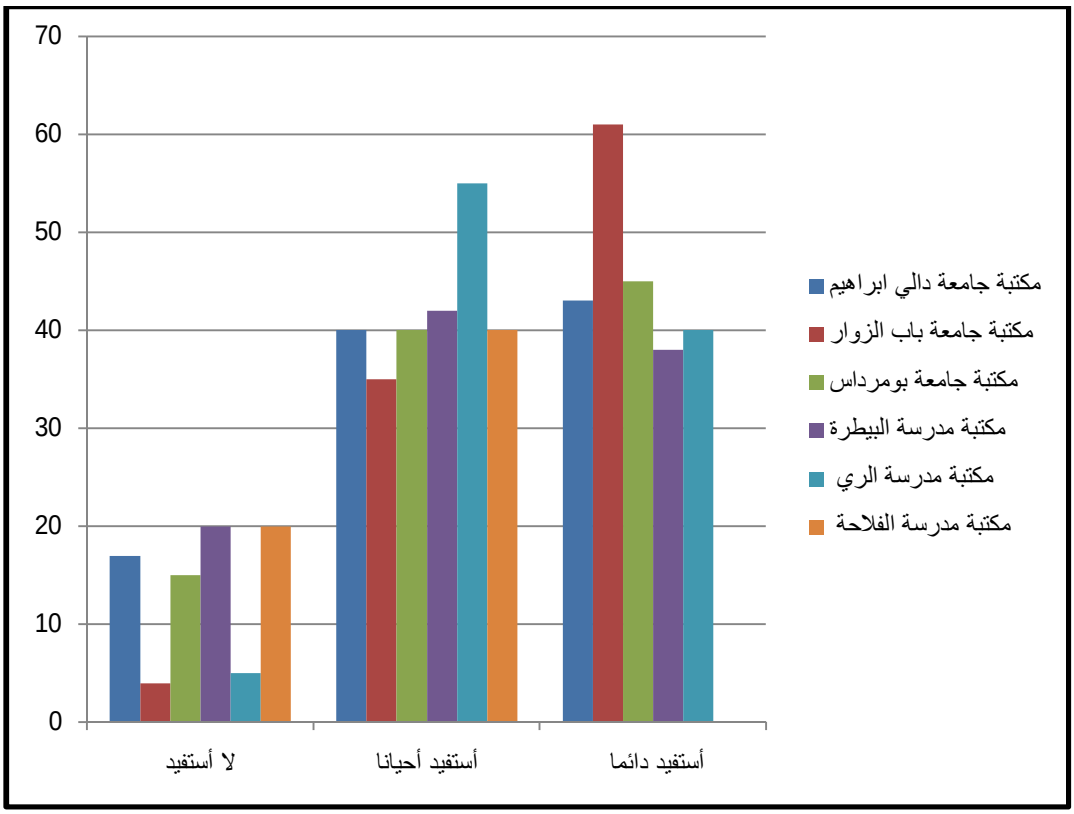

شكل رقم (113) حول الاستفادة من المكتبة

المحور الثالث : تطبيقات الويب 2.0 التي يستعملها المستفيدون في ظل بيئة الويب 2.0

07- استخدام الويكي Wiki في الأبحاث :

السؤال : هل تستخدم تطبيق الويكي Wiki في أبحاثك ؟													
المكتبة	المكتبة المركزية لـــ						مكتبة المدرسة الوطنية العليا لـــ						العدد الكلي
	جامعة الجزائر 03 إبراهيم شيبوط		جامعة هواري بومدين للعلوم و التكنولوجيا		جامعة أمحمد بوقرة		البيطرة		الري		الفلاحة		
الجواب	تكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	تكرار	نسبة %
نعم	40	40	30	30	25	25	15	15	50	50	15	15	175	29.16
لا	60	60	70	70	75	75	85	85	50	50	85	85	425	70.83
المجموع	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	600	100

جدول رقم (65) : حول استخدام الويكي في الأبحاث

التحليل :

من خلال الجدول أعلاه يتبين لنا أنّ نسبة 70.83 % من المستفيدين ممن لا يستخدمون تطبيق الويكي في أبحاثهم ، في حين نجد نسبة 29.16 % يستخدمونه ، يرجع العزوف عن استخدام الويكي أو التأليف الحرّ في المكتبة من طرف المستفيدين من طلبة و باحثين إلى الفكرة الشائعة حول عدم مصداقية المعلومات التي يجدونها في الدراسات المنشورة في الويكي كموسوعة ويكيبيديا ، رغم أنّ الويكي منصة تسمح للمستفيدين لمشاركة أعمالهم وتبادلها في ما بينهم وتشكيل دائرة المعارف . و هنا يتدخل الأخصائي و يقوم بإنشاء موقع ويكي خاص بالمستفيدين التابعين للمكتبة لتسهيل عملية مراقبة المعلومات التي يتداولونها فيما بينهم ليتّم حذف جميع المعلومات الخاطئة و الرجوع للنسخة الأصلية . وليتمكن الأخصائي بالتحقق من مصداقية المعلومات المنشورة قبل بثها للمستفيدين يجب التحقق أولا من الاستشهادات في دراسة معينة وحسب المبادئ التوجيهية في ويكيبيديا أن أي من المواد التي المرجح أن يتم الطعن في صحتها يجد فوق إحدى الكلمات بها رقم وبمجرد الضغط عليه سينقلك لمصدر الإقتباس أو المعلومة .

يجب أيضا التحقق من تاريخ مراجعة الصفحة أو تعقب التغييرات، حيث أن هناك الكثير من الطفيليين الذين يقومون بتعديل بعض الموضوعات وتحريفها لأهداف معينة . وفي الأخير يستلزم من أخصائي المعلومات لاستخلاص المعلومة الصحيحة و الموثوقة قراءة كل المواضيع الأكثر طلبا أو الأكثر استخداما من المستفيدين لأنه أحيانا يكون هناك عدة مقالات تتناول موضوع واحد وتكون المعلومات مختلفة في كل موضوع .

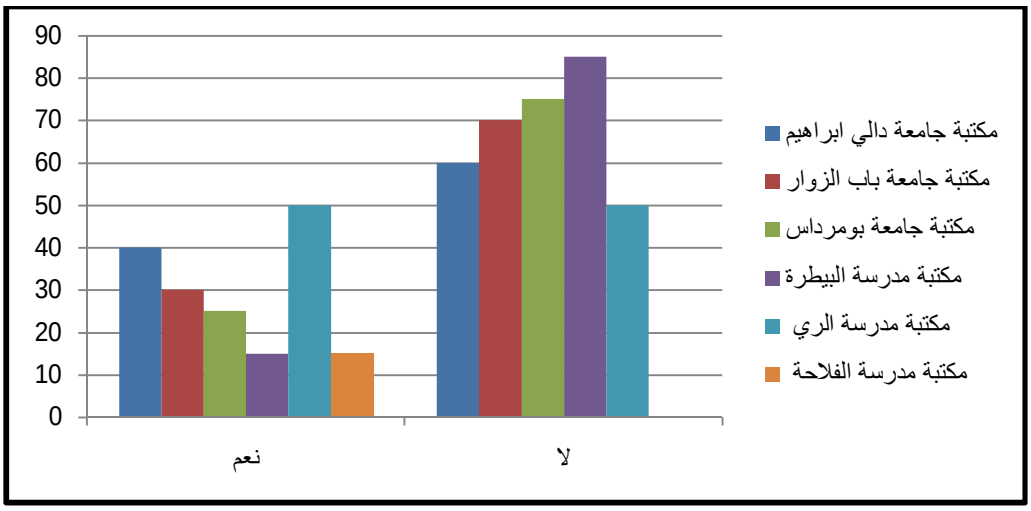

شكل رقم (114) : حول استخدام الويكي في الأبحاث

08- توفير المكتبة لمحرك بحث يمكن من القراءة السريعة للمقالات :

السؤال : هل تتوفر المكتبة على محرك بحث يمكنك بالقراءة السريعة للمقالات ؟														
المكتبة	المكتبة المركزية لـــ						مكتبة المدرسة الوطنية العليا لـــ						العدد الكلي	
	جامعة الجزائر 03 إبراهيم شيبوط		جامعة هواري بومدين للعلوم و التكنولوجيا		جامعة أمحمد بوقرة		البيطرة		الري		الفلاحة			
الجواب	تكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	تكرار	نسبة %
نعم	00	00	20	20	00	00	00	00	00	00	00	00	20	3.33
لا	75	75	35	35	100	100	60	60	38	38	02	02	310	56.66
لا أدري	25	25	45	45	00	00	40	40	62	62	98	98	270	45
المجموع	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	600	100

جدول رقم (66) : حول توفير المكتبة لمحرك بحث يمكن من القراءة السريعة للمقالات

التحليل :

من خلال نتائج الجدول الخاص بتوفير المكتبة لمحرك بحث يمكن من القراءة السريعة للمقالات، نجد نسبة 56.66 % من المستفيدين أجابوا أنّ المكتبة لا توفر أي محرك بحث يسهل قراءة المقالات ، في حين نجد 45 % لا يعلمون بوجوده من عدمه . أما نسبة 3.33 % ممن قالوا أنه يوجد. حقيقة معظم المكتبات محل الدراسة لا تحتوي على أي محرك بحث الخاص بتحميل المقالات ووضعها تحت تصرف المستفيدين ما عدا المكتبة المركزية لجامعة هواري بومدين للعلوم و التكنولوجيا ، فكما ذكرت الباحثة سابقا فالمكتبة تحتوي على فضاء أطلقت عليه تسمية الفضاء الأزرق ، و هذا الفضاء خاص بذوي الإعاقة البصرية و يستعمل أيضا لقراءة المقالات . و تستخدم أيضا هذه المحركات من طرف الأخصائيين لانتقاء الدراسات من المواقع مثل مواقع الويكيبيديا ثّم يتّم تقييمها و بثها للمستفيدين .

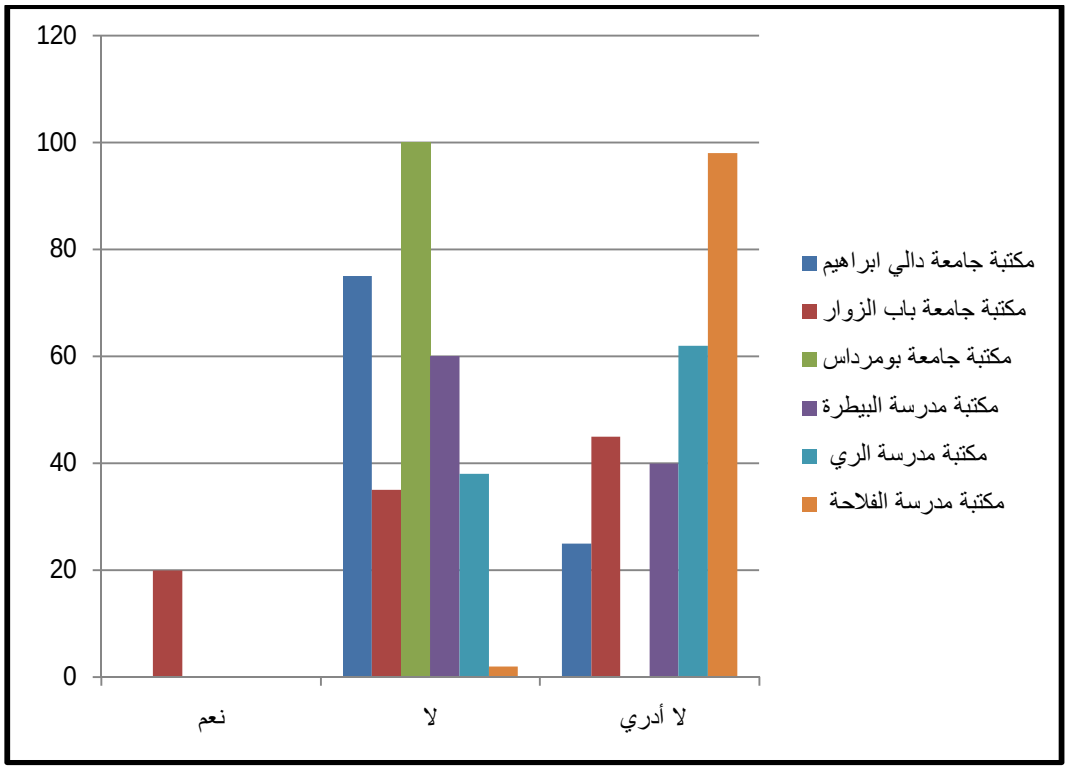

شكل رقم (115): حول توفير المكتبة لمحرك بحث يمكن من القراءة السريعة للمقالات

09- استخدام المدونات الالكترونية (Blog) في الأبحاث :

السؤال حول : هل تستخدم المدونات الالكترونية (Blog) في أبحاثك ؟													
المكتبة	المكتبة المركزية لـــ						مكتبة المدرسة الوطنية العليا لـــ						العدد الكلي
	جامعة الجزائر 03 إبراهيم شيبوط		جامعة هواري بومدين للعلوم و التكنولوجيا		جامعة أمحمد بوقرة		البيطرة		الري		الفلاحة		
الجواب	تكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	تكرار	نسبة %
نعم	40	40	75	75	58	58	55	55	34	34	35	35	297	49.5
لا	60	60	25	25	42	42	45	45	66	66	65	65	303	50.5
المجموع	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	600	100

جدول رقم (67) : حول استخدام المدونات الالكترونية في الأبحاث

التحليل :

يظهر من خلال التحليل الإحصائي للجدول الخاص باستخدام المستفيدين للمدونات الالكترونية في أبحاثهم أنّ نسبة 50.5 % ممن لا يستخدمونها و برروا ذلك بأنها مصدر معلومات جديد عليهم أي أنهم لا يتقنون استخدامه ، في حين نجد نسبة 49.5 % يعتمدون عليها في دراساتهم لنشر وتداول المعلومات في ما بينهم ، و تمكّن المجتمع الأكاديمي الاستفادة منها لبناء علاقات اتصالية اكتساب مهارات الحوار و المناقشة . وليس استخدام المدونات الالكترونية من طرف المستفيدين يقتصر فقط على أخذ المعلومات من المدونات و توظيفها في البحوث و الدراسات، بل تتيح لهم فرصة نشر أفكارهم الخاصة و مشاركة الأعمال مع الزملاء في مواضيع متعددة ، وتتيح أيضا للمستخدم تصميم مدونته الخاصة . وهنا يبرز دور أخصائي المعلومات في تشجيع المستفيدين بالعمل بالمدونات الالكترونية لأنها ترفع من مستوى التفاعلية مع بعضهم البعض، و تعتبر مصدر رقمي جديد للمعلومات يحوي أفكار ووجهات نظر عديدة و تتنوع أشكال المعلومات بين النص و الصورة ، و تكون معظم المعلومات حديثة و سهلة الاستخدام من حيث تصفحها و قرائتها ثّم أرشفتها للعودة إليها لاحقا .

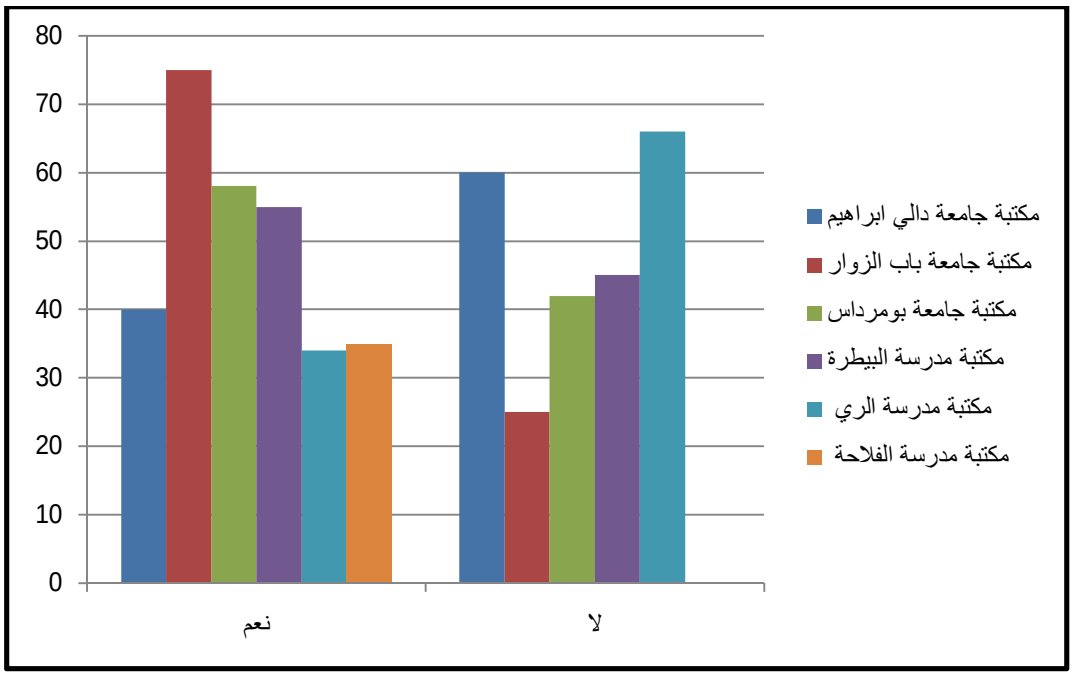

شكل رقم (116) حول استخدام المدونات الالكترونية في الأبحاث

10- رأي المستفيد من المكتبة حول أهمية المدونات الالكترونية كمصدر للمعلومات :

السؤال حول: حسب رأيك هل ترى أنّ المدونات الالكترونية مصدر معلوماتي مهم ؟

المكتبة	المكتبة المركزية لـــ						مكتبة المدرسة الوطنية العليا لـــ						العدد الكلي	
	جامعة الجزائر 03 إبراهيم شيبوط		جامعة هواري بومدين للعلوم و التكنولوجيا		جامعة أمحمد بوقرة		البيطرة		الري		الفلاحة			
الجواب	تكرار	النسبة %	تكرار	النسبة %	تكرار	النسبة %	تكرار	النسبة %	تكرار	النسبة %	تكرار	النسبة %	تكرار	نسبة %
نعم	38	95	65	86.66	55	94.82	549	98.18	34	100	30	85.71	276	92.92
لا	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00	00
نوعا ما	02	05	10	13.33	03	5.17	01	1.81	00	00	05	14.28	21	7.07
المجموع	40	100	75	100	58	100	55	100	34	100	35	100	297	100

جدول رقم (68) : حول رأي المستفيد من المكتبة حول أهمية المدونات الالكترونية كمصدر للمعلومات

التحليل :

من خلال تحليل الجدول الخاصة برأي المستفيدين حول أهمية المدونات كمصدر معلوماتي نجد نسبة 92.92 % ممن يرون أنّ المدونات الالكترونية مهمة جدّا في أبحاثهم، في حين نجد نسبة 7.07 % ممن أجابوا بـــ " نوعا ما " أي يعتبرونها أقل أهمية من مصادر المعلومات الأخرى و يمكن الاستغناء عنها. ومن خلال الملاحظات الشخصية للباحثة فان الطلبة والباحثون يفضلون استخدام المدونات الالكترونية لأنهم يعتبرونها بديل للمواقع الالكترونية، نظرا لسهولة الولوج إليها ، كما أنها تعتبر منصة للعمل المشترك بينهم و تقاسم المعلومات إذ يستخدمونها كمحفظة تعليمية portfolio d'apprentissage .

وتعتبر المدونات أيضا مصدر معلوماتي مهم حسب الباحثة لأنه يحوي على منشورات تعليمية متنوعة تكون مليئة بالمقالات الحديثة و الدراسات الجديدة في مختلف التخصصات .

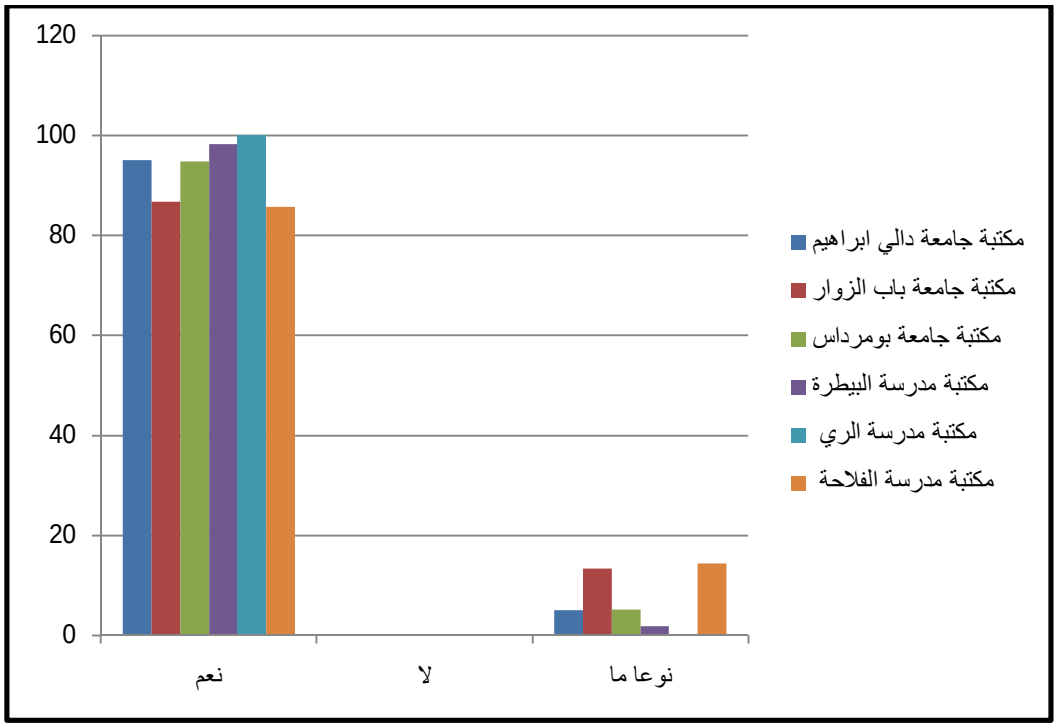

شكل رقم (117) : حول رأي المستفيد من المكتبة حول أهمية المدونات الالكترونية كمصدر للمعلومات

11 – استخدام تطبيقات Flux Rss و Google Alerte للاطلاع على كل جديد في البحوث العلمية

السؤال :هل تستخدمون تطبيقات Flux Rss و Google Alerte للاطلاع على كل جديد في بحوثكم العلمية ؟														
المكتبة	المكتبة المركزية لـــ						مكتبة المدرسة الوطنية العليا لـــ						العدد الكلي	
	جامعة الجزائر 03 إبراهيم شيبوط		جامعة هواري بومدين للعلوم و التكنولوجيا		جامعة أمحمد بوقرة		البيطرة		الري		الفلاحة			
الجواب	تكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	تكرار	نسبة %
نعم	03	03	88	88	65	65	64	64	42	42	50	50	312	52
لا	97	97	12	12	35	35	36	36	58	58	50	50	288	48
المجموع	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	600	100

جدول رقم (69) : حول استخدام تطبيقات Flux Rss و Google Alerte للاطلاع على كل جديد في البحوث العلمية

التحليل :

تعتبر تطبيقات **Flux Rss** و**Google Alerte** ، من أهم أدوات اليقظة التي تتيح للطلبة و الباحثين التعرف على أي جديد في مجال تخصصهم من خلال التنبيهات التي تصلهم عبر البريد الالكتروني ، ومن خلال تحليل نتائج الجدول أعلاه يتبين أنّ 52 **%** من المبحوثين يستخدمونها لتلقي جميع الإشعارات بوجود الجديد في مجال تخصصهم ، في حين نجد نسبة 48 **%** ممن لا يستخدمونها و هناك من لا يعرف التطبيق أصلا . ومن خلال الدراسة التي قامت بها الباحثة والدراسات التي أجريت حول تطبيقات اليقظة تبيّن أنّ طلبة العلوم والتكنولوجيا هم أكثر استخداما لها مقارنة مع طلبة العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، كون الدراسات في العلوم و التكنولوجيا دائمة التجديد والبحث عكس العلوم الإنسانية و الاجتماعية .

يستخدم الطلبة و الباحثون تنبيهات اليقظة في قواعد البيانات ، الدوريات الالكترونية ، في المواقع الالكترونية و المدونات الالكترونية .

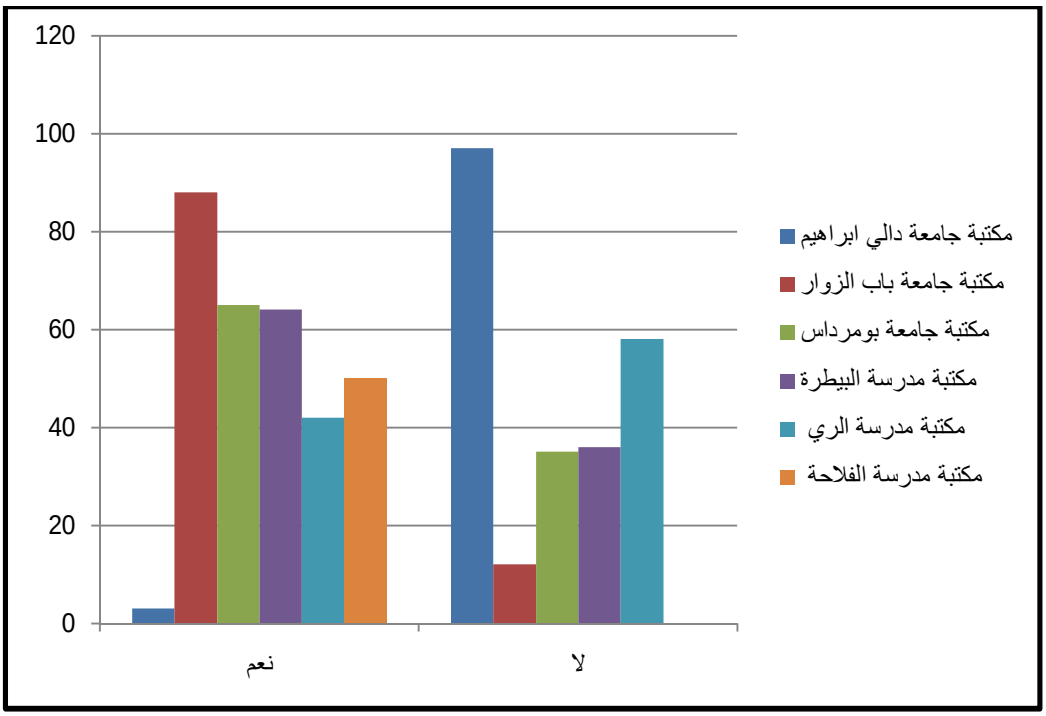

شكل رقم (118) : حول استخدام تطبيقات Flux Rss و Google Alerte للاطلاع على كل جديد في البحوث العلمية

12- توفير المكتبة فضاء للنقاش الالكتروني :

السؤال : هل توفر مكتبتكم فضاء للنقاش معكم الكترونيا ؟													
المكتبة	المكتبة المركزية لـــ						مكتبة المدرسة الوطنية العليا لـــ						العدد الكلي
	جامعة الجزائر 03 إبراهيم شيبوط		جامعة هواري بومدين للعلوم و التكنولوجيا		جامعة أمحمد بوقرة		البيطرة		الري		الفلاحة		
الجواب	تكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	تكرار	نسبة %
نعم	86	86	80	80	85	85	77	77	70	70	55	55	453	75.5
لا	14	14	20	20	15	15	23	23	30	30	45	45	147	24.5
المجموع	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	600	100

جدول رقم (70): حول توفير المكتبة فضاء للنقاش الالكتروني

التحليل :

أتاحت شبكة الانترنت فضاء للحوار والنقاش الالكتروني، وباعتبار المكتبات مؤسسات معلوماتية تأثرت بدخول تكنولوجيا المعلومات والانترنيت، فتبنت هي الأخرى هذا الفضاء و فتحت مساحات وقنوات تواصلية بينها وبين مستفيديها . ومن خلال هذه الدراسة توصلت الباحثة إلى أنّ 75.5 % من المستفيدين في المكتبات محل الدراسة يتواصلون مع المكتبة من خلال فضاء النقاش الالكتروني ، فيما لا ترى نسبة 24.5 % أنّ المكتبة توفر هذا الفضاء . ومن الملاحظات الشخصية للباحثة فان المكتبات محل الدراسة يتواصلون مع المستفيدين من خلال عدّة منافذ اتصالية مثل البريد الالكتروني ومواقع التواصل الاجتماعية . أما بالنسبة للطلبة والباحثين الذين رأوا أنّ المكتبة لا توفر فضاء للنقاش الالكتروني معهم، هذا لا يرجع كونهم لا يبحثون على الطريقة التي تجعلهم في اتصال دائم مع المكتبة و إنما على المكتبة انتهاج سياسة التسويق لخدماتها من بينها خدمات الاتصال الالكتروني ، فطالب في السنة الأولى من التعليم الجامعي يجهل هذا النوع من الخدمات و عليه يجب على الأخصائيين في مكتبات مؤسسات التعليم العالي الإعلان عن قنوات الاتصال ليتمكن المستفيدون للتعرف عليها ، حيث يعتبر الإعلان شكلا من أشكال الاتصال، يوجه من المكتبة كهيئة معلنة إلى جمهور المستفيدين في شكل رسالة إعلانية عن طريق مجموعة من الوسائل المتاحة لذلك .

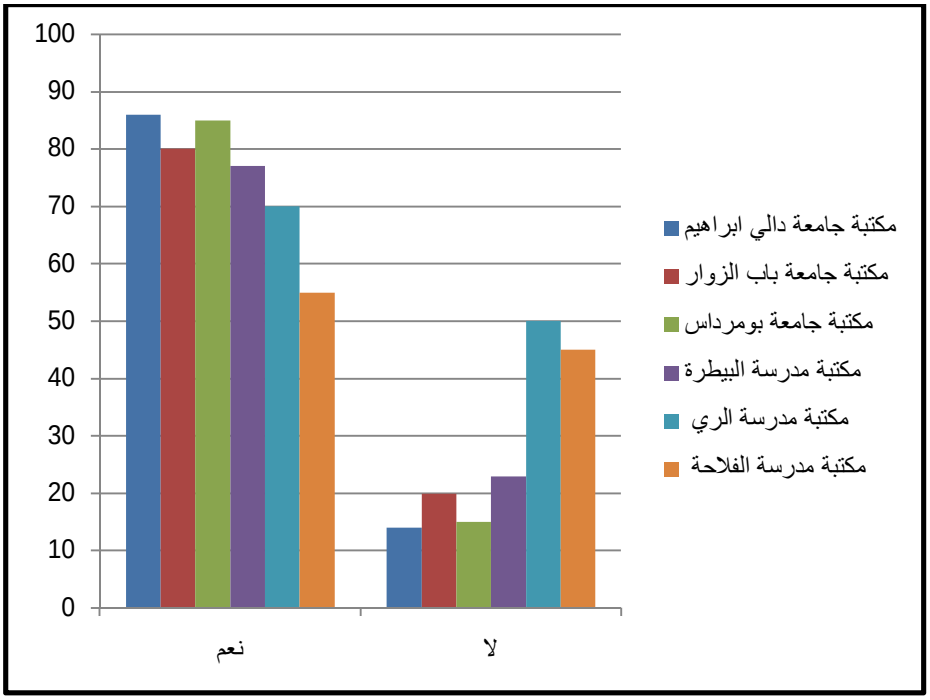

شكل رقم (119) : حول توفير المكتبة فضاء للنقاش الالكتروني

13 – معرفة المستفيدين من المكتبة بتقنية البودكاست Podcast :

السؤال : هل تعرفون تقنية البودكاست Podcast ؟													
المكتبة	المكتبة المركزية لـــ						مكتبة المدرسة الوطنية العليا لـــ						العدد الكلي
	جامعة الجزائر 03 إبراهيم شيبوط		جامعة هواري بومدين للعلوم و التكنولوجيا		جامعة أمحمد بوقرة		البيطرة		الري		الفلاحة		
الجواب	تكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	تكرار	نسبة %
نعم	47	47	80	80	70	70	45	45	63	63	54	54	359	59.83
لا	53	53	20	20	30	30	55	55	37	37	46	46	241	40.16
المجموع	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	600	100

جدول رقم (71) : حول معرفة المستفيدين من المكتبة بتقنية البودكاست Podcast

التحليل :

تعدّ تقنية البودكاست من التقنيات والتطبيقات الجديدة للجيل الثاني للويب، حيث انتشر استخدامها في العملية التعليمية من خلال تسجيل المحاضرات مثلا وإعادة بثها للطلبة الذين تعذر عليهم حضور الدروس ، وهي عبارة عن برامج مسموعة أو مرئية يحتفظ بها الطالب في حاسوبه أو هاتفه النقال تجعله يستمع إلى الدروس في أي مكان و في أي وقت . ومن خلال نتائج الجدول حول معرفة المستفيدين من المكتبة بتقنية البودكاست Podcast فهناك نسبة 59.83 % من طلبة و باحثين يعرفونه و يستخدمونه ، أما نسبة 40.16 % أجابوا أنهم لا يعرفونه كتطبيق يستخدم في المكتبة و إنما يستعملونه للترفيه و التثقيف فقط . ترجع الباحثة معرفة أغلبية أفراد عينة البحث لتقنية البودكاست لأنهم من الجيل الذي يطلق عليهم جيل **Y** و هم من مواليد 1980 – 2000 ، و جيل **Z** وهم من مواليد 2000 إلى يومنا هذا . و ما يميز هذين الجيلين خاصة جيل **Z** هو معرفتهم الجيدة و التلقائية لمعظم التطبيقات الموجودة على الانترنيت .

شكل رقم (120) : حول معرفة المستفيدين من المكتبة بتقنية البودكاست Podcast

1.13- إذا كانت الإجابة بـــ " نعم " هل ترون أنه من الضروري أن يكون للمكتبة بودكاست

السؤال : إذا كانت الإجابة بـــ " نعم " هل ترون أنه من الضروري أن يكون للمكتبة بودكاست ؟													
المكتبة	المكتبة المركزية لـــ						مكتبة المدرسة الوطنية العليا لـــ						العدد الكلي
	جامعة الجزائر 03 إبراهيم شيبوط		جامعة هواري بومدين للعلوم و التكنولوجيا		جامعة أمحمد بوقرة		البيطرة		الري		الفلاحة		
الجواب	تكرار	النسبة %	تكرار	النسبة %	تكرار	النسبة %	تكرار	النسبة %	تكرار	النسبة %	تكرار	النسبة %	تكرار	نسبة %
ضروري	40	85.10	76	95	55	78.57	30	66.66	49	77.77	29	53.70	279	77.71
غير ضروري	07	14.89	04	05	15	21.48	15	33.33	14	22.22	25	46.29	80	22.28
المجموع	47	100	80	100	70	100	45	100	63	100	54	100	359	100

جدول رقم (72) : حول إن كان ضروري للمكتبة توفير تطبيق البودكاست

التحليل :

من خلال التحليل الإحصائي للجدول الخاص بـ إن كان من الضروري توفير تطبيق البودكاست في المكتبات فقد أجاب نسبة 77.71 % أنه من الضروري أن تمتلك المكتبة بودكاست ، في حين نسبة 22.28 % لا يجدون ضرورة في توفير المكتبة لتطبيق البودكاست الذي أصلا يشكل حسب رأيهم فضاء للترفيه فقط . يؤدي استخدام البودكاست في المكتبات إلى التحول الديناميكي ، بحيث يمكن الطلبة و الباحثين الولوج إلى المكتبة خارج ساعات العمل ، و يبقون في اتصال دائم مع أنشطة المكتبة . كما تفيد هذه التقنية أيضا في عدم الاكتفاء بالاطلاع على النصوص المطبوعة أو المرئية فحسب، ولكن الاستماع إلى الملفات الصوتية في جميع شؤون المكتبة سواء بالاطلاع على الكتب وموارد المكتبة أو التعريف بخدماتها والتطوير والارتقاء بها، كما تساعد الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية في الاستفادة من موارد المكتبة بشكل مختلف.

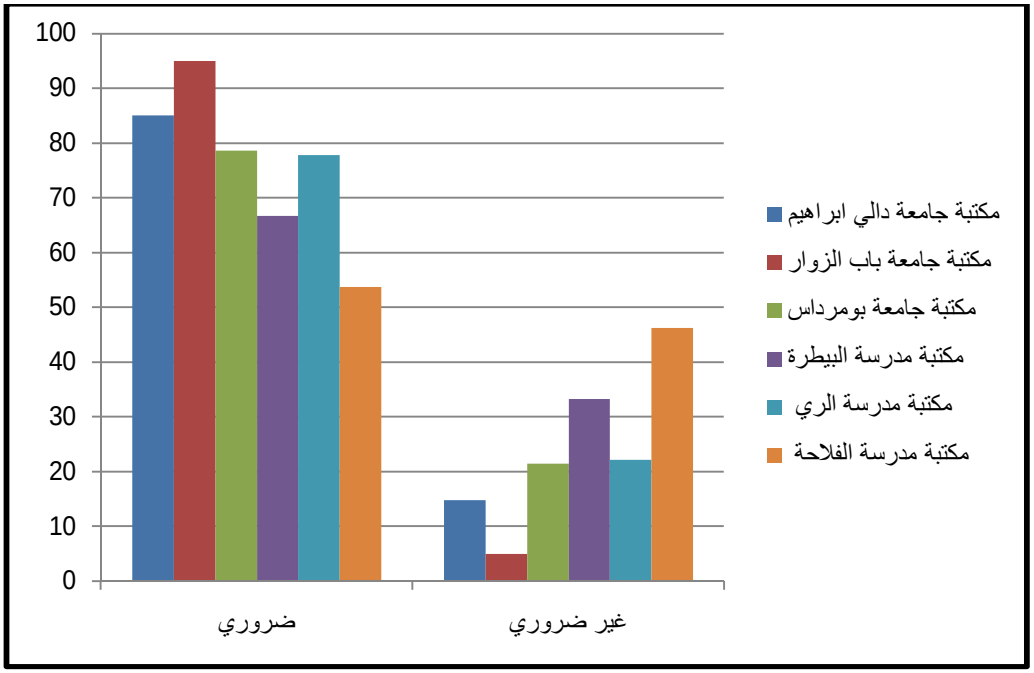

شكل رقم (121) : حول إن كان ضروري للمكتبة توفير تطبيق البودكاست

المحور الرابع : مواقع الويب و شبكات التواصل الاجتماعي و تطبيقاته في المكتبات

14- زيارة الموقع الالكتروني الخاص بالمكتبة :

السؤال : هل تقوم بزيارة الموقع الالكتروني الخاص بمكتبتكم ؟													
المكتبة	المكتبة المركزية لـــ						مكتبة المدرسة الوطنية العليا لـــ						العدد الكلي
	جامعة الجزائر 03 إبراهيم شيبوط		جامعة هواري بومدين للعلوم و التكنولوجيا		جامعة أمحمد بوقرة		البيطرة		الري		الفلاحة		
الجواب	تكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	تكرار	نسبة %
نعم	70	70	65	65	80	80	46	46	45	45	70	70	376	62.66
لا	30	30	35	35	20	20	54	54	55	55	30	30	224	37.33
المجموع	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	600	100

جدول رقم (73): حول زيارة الموقع الالكتروني الخاص بالمكتبة

التحليل :

تعد خدمة الموقع الإلكتروني من أهم الخدمات المكتبية التي تقدمها المكتبة والتي يمكن الإفادة منها عن بعد وفي أي مكان وفي أي زمان وعلى مدار الساعة، غالبا ما يتم ذلك من خلال الإتصال بموقع المكتبة عبر الأنترنت والذي يمثل امتدادا حقيقيا للمكتبة، يمكّنها من التواصل الدائم والمستمر مع جمهور المستفيدين بمختلف فئاتهم، سواء المنخرطين المسجلين بشكل رسمي أو غيرهم من المستفيدين الذين بإمكانهم الربط بموقع المكتبة على الانترنت و الإفادة من الخدمات التي تقدمها لهم. ومن خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن أغلبية أفراد العينة يترددون على الموقع الإلكتروني للمكتبة التابع لموقع الجامعة أو المدرسة حيث تمثلت النسبة بـــ 62.66 % ، ثم تليها نسبة 37.33 % للذين لا يترددون على الموقع الإلكتروني للمكتبة .

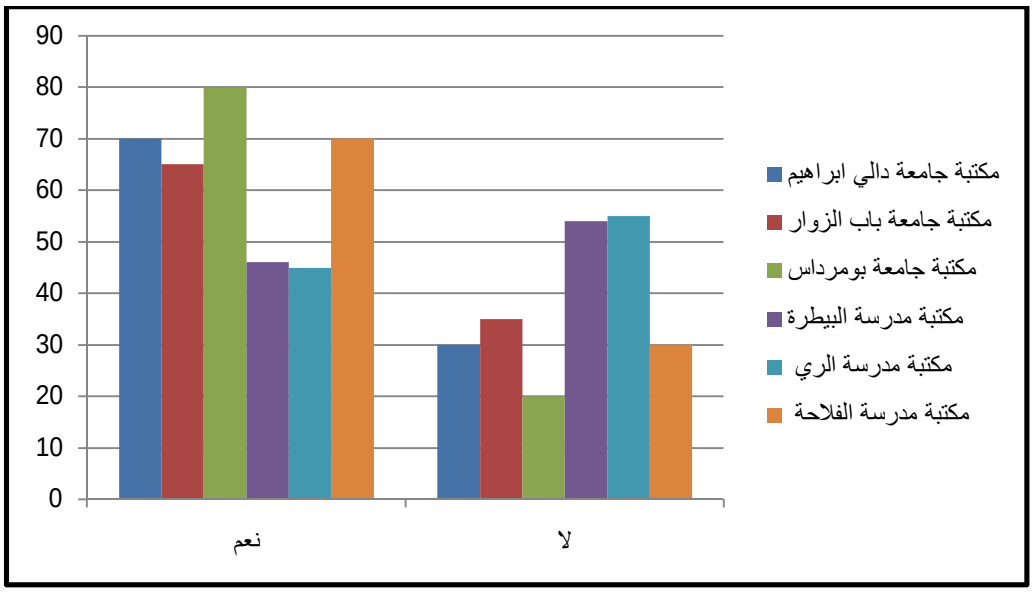

شكل رقم (122) : حول زيارة الموقع الالكتروني الخاص بالمكتبة

1.14- إذا كانت الإجابة بـ " لا " فما هي الأسباب ؟

السؤال حول : سبب امتناع أفراد العينة على زيارة الموقع الالكتروني													
المكتبة	المكتبة المركزية لـــ						مكتبة المدرسة الوطنية العليا لـــ						العدد الكلي
	جامعة الجزائر 03 إبراهيم شيبوط		جامعة هواري بومدين للعلوم و التكنولوجيا		جامعة أمحمد بوقرة		البيطرة		الري		الفلاحة		
السؤال	تكرار	النسبة %	تكرار	النسبة %	تكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	تكرار	النسبة %	تكرار	النسبة %	تكرار	نسبة %
لا أعلم بوجود موقع للمكتبة	07	23.33	18	51.42	02	10	20	37.03	15	27.27	05	16.66	67	29.91
لا يمكن الدخول بسهولة	12	40	09	25.71	00	00	05	9.25	05	9.09	00	00	31	13.83
لا أهتم به	11	36.66	08	22.85	18	90	29	53.70	35	63.63	25	83.33	126	56.25
المجموع	30	100	35	100	20	100	54	100	55	100	30	100	224	100

جدول رقم (74) : حول سبب امتناع أفراد العينة على زيارة الموقع الالكتروني

التحليل :

من خلال الجدول أعلاه يتبّين لنا أسباب عدم تردد المستفيدين على الموقع الإلكتروني للمكتبة ، إذ تمثلت أعلى نسبة ب 56.25 % للذين لا يهتمون بوجود موقع إلكتروني للمكتبة رغم أهميته في توفير تسهيلات للوقوف على احتياجاتهم العلمية . في حين نجد نسبة 29.91 % ممن أجابوا أنهم لا يعلمون بوجود موقع الكتروني للمكتبة و يرجعون ذلك إلى نقص الإعلام، إلا أنه من خلال الملاحظات الشخصية للباحثة فان الأخصائيون بالمكتبات محل الدراسة يعلمون دائما المستفيدين بوجود موقع الالكتروني، أما نسبة 13.83 % برروا عدم استخدامهم للموقع الالكتروني هو عدم تمكنهم بالدخول بسهولة وهذا صحيح لانّ المواقع في بعض الأحيان تتعرض للتعطل و التوقف لإعادة تصميمه وصيانته من طرف مهندسي الإعلام الآلي مثلما يحدث في موقع جامعة الجزائر 03 إبراهيم شيبوط .

بعد اطلاع الباحثة على مواقع المكتبات محل الدراسة تبين أنها حقيقة متواجدة في الفضاء الرقمي ، إلا أنّ المواقع هي مجرد صفحات مترابطة خالية من الديناميكية وتابعة للمواقع الالكترونية الخاصة بالجامعات و المدارس العليا ، كما أنها تخلو من قواعد البيانات ، ولا تهتم بالإعارة الالكترونية و حجز الكتب عن بعد ، و لكي نقول عن المكتبة لها مواقع تتناسب مع بيئة الويب 2.0 يجب أن تتوفر على فضاءات للنقاش و التفاعل مع المستفيدين ، التحسين في الخدمات التي تقدمها في الموقع وهذا ما يعيد إليها دورها الأساسي مما يؤهلها في اكتساب ثقة جمهور المستفيدين لها و رضاهم عن الخدمات المقدمة لهم .

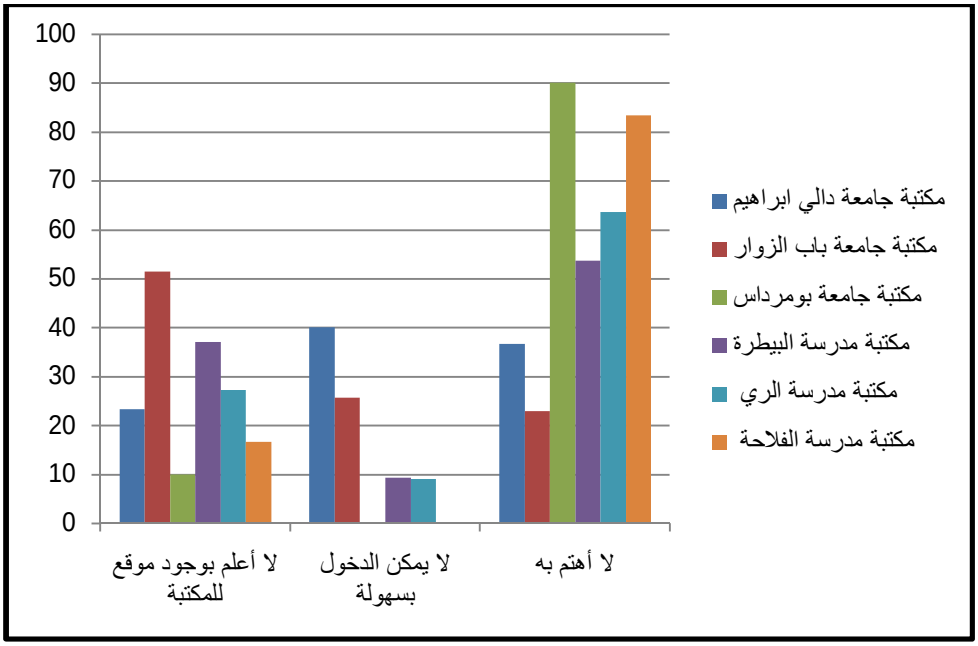

شكل رقم (123) : حول سبب امتناع أفراد العينة على زيارة الموقع الالكتروني

15- مدى أهمية الموقع الالكتروني :

السؤال : ما مدى أهمية الموقع الالكتروني ؟													
المكتبة	المكتبة المركزية لـــ						مكتبة المدرسة الوطنية العليا لـــ						العدد الكلي
	جامعة الجزائر 03 إبراهيم شيبوط		جامعة هواري بومدين للعلوم و التكنولوجيا		جامعة أمحمد بوقرة		البيطرة		الري		الفلاحة		
الجواب	تكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	تكرار	نسبة %
مهم جدّا	70	70	76	76	75	75	60	60	35	35	55	55	371	61.83
مهم	30	30	20	20	25	25	35	35	55	55	45	45	210	35
غير مهم	00	00	04	04	00	00	05	05	10	10	00	00	19	3.16
المجموع	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	600	100

جدول رقم (75): حول مدى أهمية الموقع الالكتروني

التحليل :

أضحى موقع المكتبة على الانترنت من الخدمات الأساسية التي تتيحها كثير من المكتبات وذلك لما تقدمه هذه الخدمة من حل مثالي للقضاء على مشكلة ضيق المكان عند توافر عدد كبير من المرتادين في وقت واحد، كما أن موقع المكتبة على الشبكة الدولية يتيح إمكانية استخدام المكتبة من قبل عدد كبير من الباحثين أينما وجدوا دون اعتبار لحدود المكان أو الزمان ، هذا إضافة إلى السهولة والمرونة في تحديث البيانات الخاصة بالمكتبة على فترات مناسبة ومن خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن نسبة 61.83 % من المستفيدين رأو أن الموقع الإلكتروني للمكتبة مهم جدا، في حين نسبة 35 % أجابوا أنه مهم ، ونسبة 3.16 % لا يرون أهمية الموقع الخاص بالمكتبة و يعتبرون ما يتحصلون عليه من طرف الأخصائيين داخل المكتبة كاف .

وعليه من خلال هذه النتائج تتمثل أهمية الموقع الإلكتروني للمكتبة في:

- تعتبر المواقع الإلكترونية الخاصة بالمكتبات الأكاديمية القناة الحديثة الذي تعتمد عليها هذه المكتبات في عرض وتقديم خدماتها ومصادرها الرقمية لمجتمع المستفيدين

- توفير قواعد البيانات المتخصصة عبر الموقع كما هو معمول به في العديد من المكتبات العالمية
- توفير خدمات الإعلامية للأنشطة
- توفير المصادر الالكترونية (كتب ، دوريات ، مراجع) مع إمكانية تحميلها من على الموقع
- التدريب والإرشاد عن بعد بالاستخدام موقع المكتبة.
- التفاعل مع المستفيدين ، و السرعة في تلقي الأسئلة والإستفسارات والرد عليها

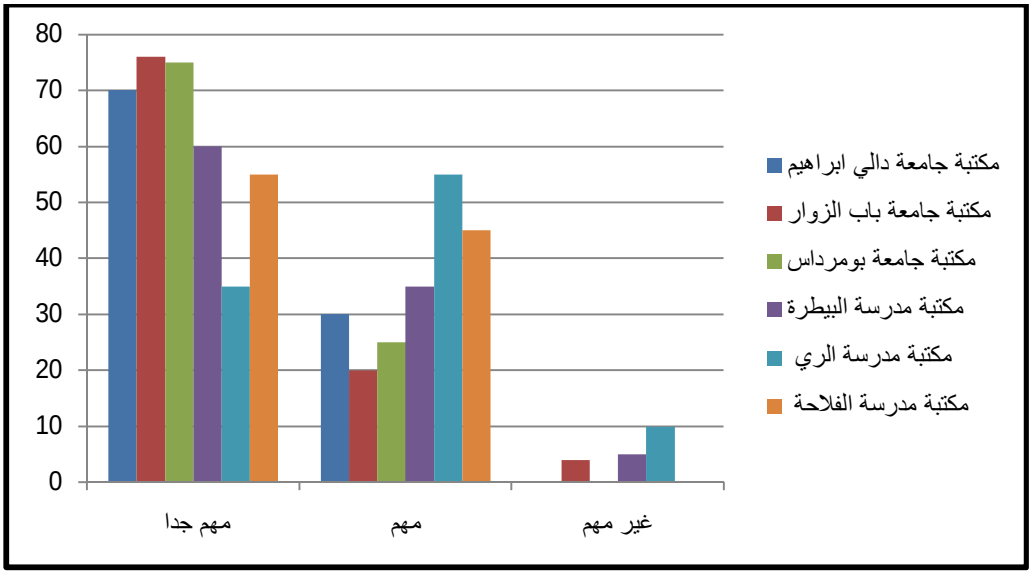

شكل رقم (124) : حول مدى أهمية الموقع الالكتروني

16 - تتبع أفراد العينة المكتبة عبر صفحة الفايسبوك :

السؤال: هل تتابع المكتبة عبر صفحة الفايسبوك ؟													
المكتبة	المكتبة المركزية لـــ						مكتبة المدرسة الوطنية العليا لـــ						العدد الكلي
	جامعة الجزائر 03 إبراهيم شيبوط		جامعة هواري بومدين للعلوم و التكنولوجيا		جامعة أمحمد بوقرة		البيطرة		الري		الفلاحة		
الجواب	تكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	تكرار	نسبة %
نعم	80	80	55	55	90	90	60	60	50	50	00	00	335	55.83
لا	20	20	45	45	10	10	40	40	50	50	100	100	265	44.16
المجموع	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	600	100

جدول رقم (76) : حول تتبع أفراد العينة للمكتبة عبر صفحة الفايسبوك

التحليل :

يعد الفايسبوك من الشبكات الاجتماعية التي لاقت رواجاً كبيراً من قبل المستفيدين في جميع القطاعات، فدخلت المكتبات هي الأخرى هذا العالم و تبنت هذا الفضاء .إذ لا يستعمل فقط للتعارف و الدردشة و إنما أصبح أداة مهمة في المكتبات من خلال الخدمات التي تقدمها لروادها المحتملين و الغير محتملين . ومن خلال تحليل بيانات الجدول الخاص بتتبع أفراد العينة للمكتبة عبر صفحة الفايسبوك ، توصلت الباحثة إلى أنّ نسبة 55.83 % ممن يشتركون في الصفحة و يتفاعلون مع الأخصائيين ، في حين نجد نسبة 44.16 % وهي نسبة كبيرة نوعا ما ممن أجابوا أنهم ليسو من متتبعي المكتبة من خلال صفحتها على الفايسبوك ، فهنا يجب طرح تساؤل حول إن كان هذا قصورا من المكتبيين أم عدم اكتراث المستفيدون بالخدمات التي تقدمها المكتبة عبر صفحتها على الفايسبوك ، أم أنّ المنشورات التي ينشرها الأخصائيون لا تخدم كثيرا المستفيدون . فموقع الفيسبوك بصفة عامة يمثل وسيلة للحصول على المعلومة، ولكن بشرط التأكد من مصداقية الصفحات التي تقدم المعلومات عن طريق اختيار الصفحات الرسمية للمكتبات .

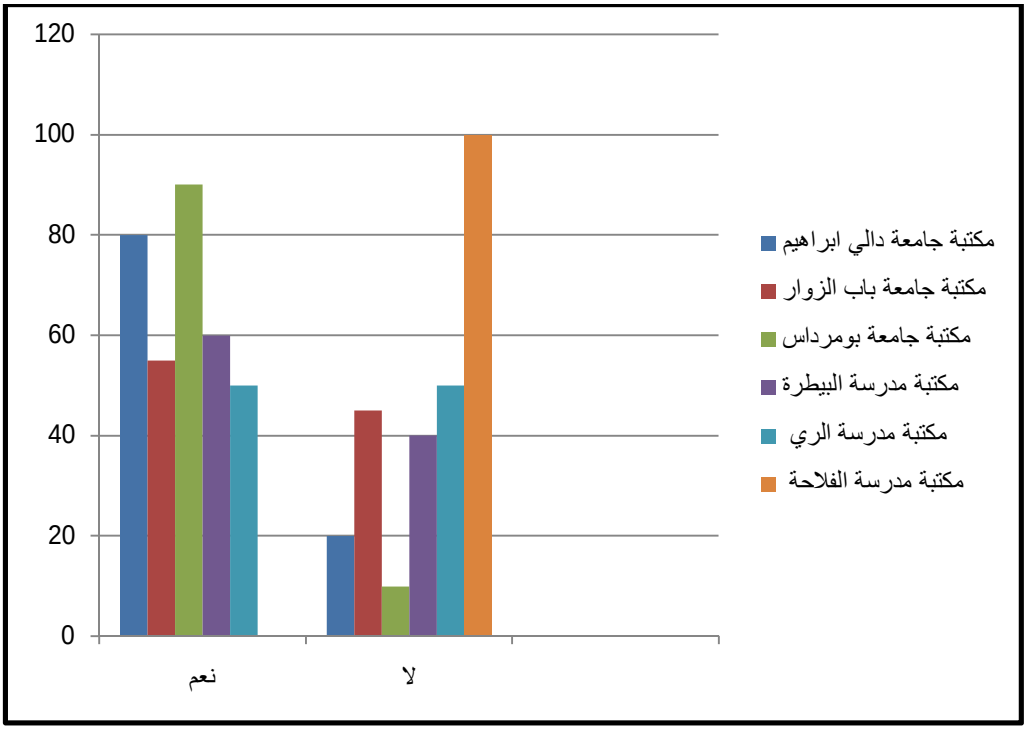

شكل رقم (125) : حول تتبع أفراد العينة للمكتبة عبر صفحة الفايسبوك

1.16 – أهم المعلومات التي توفرها صفحة فايسبوك المكتبة للذين أجابوا بـ " نعم "

السؤال : إذا كانت الإجابة بـ " نعم " في السؤال السابق فما هي أهم المعلومات التي توفرها لكم ؟													
المكتبة	المكتبة المركزية لـ						مكتبة المدرسة الوطنية العليا لـ						العدد الكلي
	جامعة الجزائر 03 إبراهيم شيبوط		جامعة هواري بومدين للعلوم و التكنولوجيا		جامعة أمحمد بوقرة		البيطرة		الري		الفلاحة		
الجواب	تكرار	النسبة %	تكرار	النسبة %	تكرار	النسبة %	تكرار	النسبة %	تكرار	النسبة %	تكرار	النسبة %	تكرار	نسبة %
الإعلام عن كل ما هو جديد و عن الأنشطة	80	30.76	55	35.03	90	32.49	40	35.71	50	53.76	00	00	315	35.03
تقديم قائمة المقتنيات الجديدة	00	00	02	1.27	02	0.72	00	00	00	00	00	00	04	0.44
إثراء الصفحة بأهم المواقع التي يمكن أن يستفيد منها الطلبة و الباحثون	80	30.76	45	28.66	90	32.49	15	13.39	03	3.22	00	00	233	25.91
نشر و مشاركة الأبحاث	20	7.69	10	6.36	15	5.41	17	15.17	00	00	00	00	62	6.89
الرّد على الاستفسارات و التعليقات	80	30.76	45	28.66	80	28.88	40	35.71	40	43.01	00	00	285	31.70
المجموع	260	100	157	100	277	100	112	100	93	100	00	00	899	100

جدول رقم (77) : حول أهم المعلومات التي توفرها صفحة الفايسبوك للمكتبات محل الدراسة

التحليل :

يعدّ موقع الفايسبوك مصدر من مصادر المعلومات الالكترونية والذي يمكن من خلاله الاطلاع على المعلومات من قبل عدد كبير من المستفيدين دون التقيد بوقت معين وإمكانية تحميلها وتوفير خيارات عديدة في طريقة عرضها إلى جانب حداثتها والاستمرارية في إتاحتها ، مع إمكانية إضافة و تعديل وحذف المعلومات المتاحة بسهولة على المجموعات . ومن خلال إجابات المبحوثين حول المعلومات التي توفرها لهم صفحة الفايسبوك الخاصة بالمكتبة، فانّ نسبة 35.03 % قالوا أنّ المكتبة تعلمهم عن كل جديد بما فيها الإعلام عن جميع النشاطات التي تقام في المكتبة مثل الإعلام عن الورشات و الأيام الدراسية .ثّم تليها نسبة 31.70 % وتتمثل في الردّ عن التعليقات و الاستفسارات فمعظم الطلبة والباحثين يستفسرون عن كيفية التسجيل في بوابة النظام الوطني للتوثيق عبر الخط SNDL ، هناك من يستفسر عن بعض مصادر المعلومات المتاحة بالمكتبة . ثّم نجد نسبة 25.91 % متعلقة بإثراء الصفحة بأهم المواقع التي يمكن أن يستفيد منها الطلبة و الباحثون مثل مواقع الخاصة بالبحوث العلمية ، مواقع مختصة بنشر أهم التكوينات و التدريبات في مختلف التخصصات مثل التكوين عبر الخط لبعض التخصصات في الإعلام الآلي . و نجد بعدها نسبة 6.89 % متعلقة بنشر و مشاركة الأبحاث ، فهناك بعض المكتبات الأكاديمية تنشر عبر صفحتها البحوث و الدراسات التي يشرف عليها الأساتذة و الباحثين و حتى الطلبة ، بعد أخذ رأيهم . و في الأخير نجد نسبة 0.44 % والمتمثلة في 04 أخصائيين من المكتبة المركزية لجامعة هواري بومدين للعلوم والتكنولوجيا و المكتبة المركزية لجامعة أمحمد بوقرة أجابوا أنّ المكتبة تقدم قائمة المقتنيات الجديدة، و هذه النسبة تعتبرها الباحثة شبه منعدمة لأنّ هذه الخدمة المقدمة من طرف الأخصائيين الأربعة مجرد اجتهادات شخصية ، إلا أنه على المكتبة أن تعلم دائما عن مقتنياتها الجديدة لكي يتسنى للمستفيدين من داخل و خارج المكتبة لمعرفة رصيدها الجديد .

شكل رقم (126) : حول بعض الإعلانات في صفحات فايسبوك المكتبات محل الدراسة

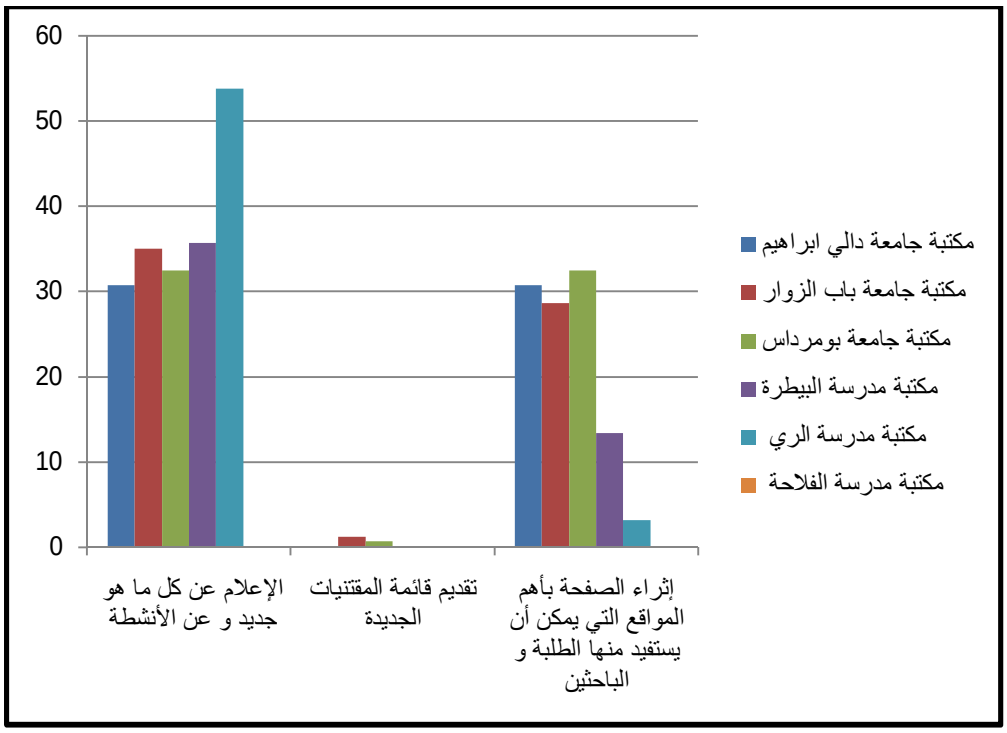

شكل رقم (127) : حول أهم المعلومات التي توفرها صفحة الفايسبوك للمكتبات محل الدراسة

17- رضا المستفيدين عن الخدمات المقدمة عبر صفحة الفايسبوك :

السؤال حول : هل أنت راض عن الخدمات المقدمة عبر صفحة الفايسبوك ؟

المكتبة	المكتبة المركزية لـــ						مكتبة المدرسة الوطنية العليا لـــ						العدد الكلي	
	جامعة الجزائر 03 إبراهيم شيبوط		جامعة هواري بومدين للعلوم و التكنولوجيا		جامعة أمحمد بوقرة		البيطرة		الري		الفلاحة			
الجواب	تكرار	النسبة %	تكرار	النسبة %	تكرار	النسبة %	تكرار	النسبة %	تكرار	النسبة %	تكرار	النسبة %	تكرار	نسبة %
غير راض	10	12.5	09	16.36	10	11.11	17	28.33	10	20	00	00	56	16.71
راض	45	56.25	20	36.36	50	55.55	33	55	25	50	00	00	173	51.64
راض تماما	25	31.25	26	47.27	30	33.33	10	16.66	15	30	00	00	106	31.64
المجموع	80	100	55	100	90	100	60	100	50	100	00	00	335	100

جدول رقم (78) : حول رضا المستفيدين عن الخدمات المقدمة عبر صفحة الفايسبوك

التحليل :

تعتبر المكتبة مؤسسة وثائقية تسعى بكل إمكانياتها لتقديم أجود خدمة وأحسنها للمستفيدين ويعتبر رجع الصدى المنتظر من هؤلاء أنجع وسيلة للتقويم والتعديل . ومن أهم المؤشرات التي يجب تقييمها من قبل أي نظام معلوماتي و الحرص على مداومة ذلك من فترة لأخرى هو قياس رضا المستفيدين . ومن خلال هذه الدراسة أشارت أعلى نسبة مقدرة بـ 51.64 % أنها راضية عن الخدمات المقدمة عبر صفحة الفايسبوك ، لأن الواجهة التي تقابل بها أي مستفيد أو مستعمل مهما كانت طبيعته هي ما يعرف بالخدمات وهو الشيء المطلوب من أي مكتبة. إذ تعتبر الخدمات المقدمة عبر صفحة الفايسبوك الترجمة الفعالة و المفيدة لجميع الوظائف و النشاطات التي توفرها المكتبة ، والحكم الأول الذي يحكمه المستفيد على المكتبة هو خدماتها. ثّم تليها نسبة 31.64 % ممن قالوا أنهم راضون تماما عن الخدمات . تعتبر الباحثة هذه النسبة قليلة نوعا ما ولهذا يجب على الأخصائيين القائمين على صفحات الفايسبوك تحسين هذه الأخيرة لكسب الرضا التام لأكبر عدد من المستفيدين . في حين نجد نسبة 16.71 % غير راضون عن الخدمات التي يتّم عرضها عبر فايسبوك المكتبة و يرجع السبب على أن هذه الفئة تواكب التطورات و التكنولوجيا فهم الباحثين الذي يتطلعون على المعلومات الحديثة التي تخدمهم و تتجاوب مع التطورات السريعة التي تميز عالم المعلومات الحالي، فهي تركز خاصة على وفرة المعلومات و تجديدها الدائم من خلال الأشكال المتطورة لأنظمة المعلومات في الخدمات المكتبية ، ومن هنا يجب عليها بالقيام بدراسات دورية من خلال استجواب المستفيدين عبر استبيان الكتروني لمعرفة متطلباتهم و معالجة المشكلات التي تجعلهم غير راضون عن الخدمات المقدمة عبر فضاء الفايسبوك.

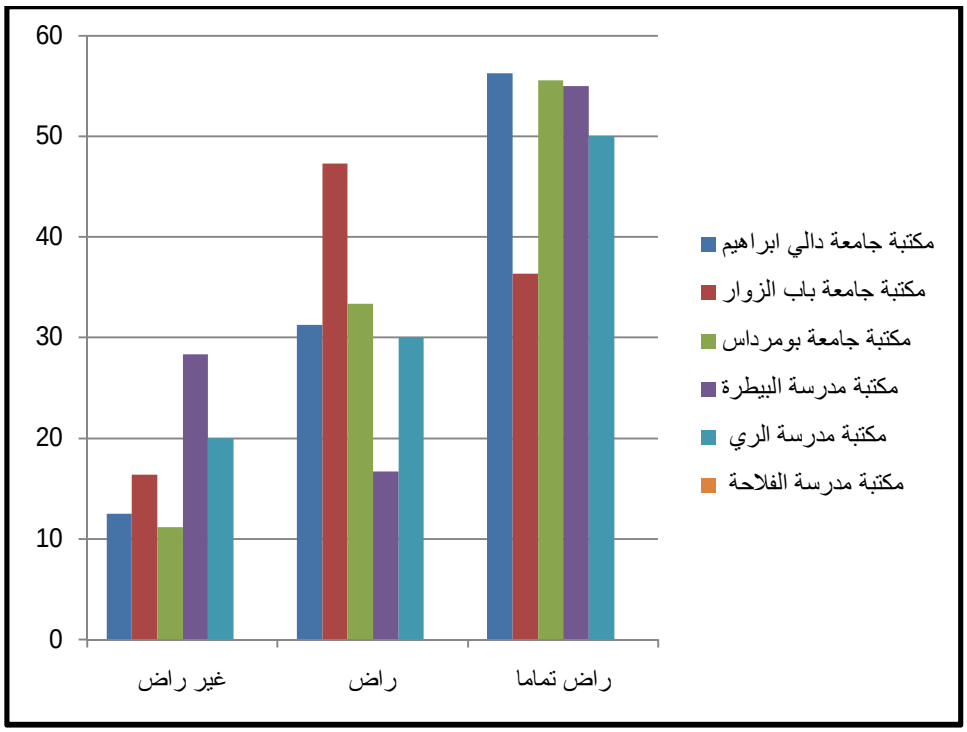

شكل رقم (128) : حول رضا المستفيدين عن الخدمات المقدمة عبر صفحة الفايسبوك

18 – وجود تويتر في المكتبات :

السؤال : هل تعتقدون أنّ وجود تويتر Twitter في المكتبات مهم ؟														
المكتبة	المكتبة المركزية لـ				مكتبة المدرسة الوطنية العليا لـ						العدد الكلي	
	جامعة الجزائر 03 إبراهيم شيبوط		جامعة هواري بومدين للعلوم و التكنولوجيا		جامعة أمحمد بوقرة		البيطرة		الري		الفلاحة			
الجواب	تكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	تكرار	نسبة %
مهم	30	30	35	35	43	43	34	34	44	44	20	20	206	34.33
غير مهم	70	70	65	65	57	57	66	66	56	56	80	80	394	65.66
المجموع	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	600	100

جدول رقم (79) : حول أهمية وجود تويتر في المكتبات

التحليل :

لقد غزت التدوينات المصغرة عالم المعلومات ، إذ أصبح يستخدمها عامة الناس لأغراض متعددة و التي تتخطى ميزة التواصل . حتى المكتبات أرادت هي الأخرى أن تدخل هذا الفضاء ضمن خدماتها خاصة في ظل رغبتها للانتقال إلى مكتبة الجيل الثاني ثمّ بعد ذلك الجيل الثالث . إلا أنها وجدت رفضا من طرف المستفيدين، إذ لا يعتبرون وجود تويتر مهم في المكتبات فمثلا في هذه الدراسة نجد نسبة 34.33 % ممن أجابوا أنّ وجوده مهم ، في حين نجد نسبة 65.66 % أجابوا أنه غير مهم . رغم أنّ المستفيدون غير مقتنعون بتطبيق تويتر واستخدامه في المكتبات إلا أنّ مزايا تويتر كبيرة فهي تعزز التعاون و المشاركة بين المستفيدين و المكتبيين ، كما أنّ التفاعل عبر رمز هاشتاغ يساعد الطلبة على سهولة الوصول إلى المواضيع التي تهمهم من المكتبة ، كما أنّ سرعة الإجابة على تويتر تكون أسرع مقارنة بالبريد الالكتروني. لهذا على المكتبة التي تريد إدخال تويتر ضمن خدماتها أن تبدأ أولا بتكوين الأخصائيين حول كيفية استخدام هذا الموقع الاجتماعي ، ثّم بعد ذلك تسعى للترويج له ليصبح معروفا أكثر لدى المستفيدين من خدمات المكتبة و بهذا تحقق المكتبة وجودها في الفضاء الرقمي .

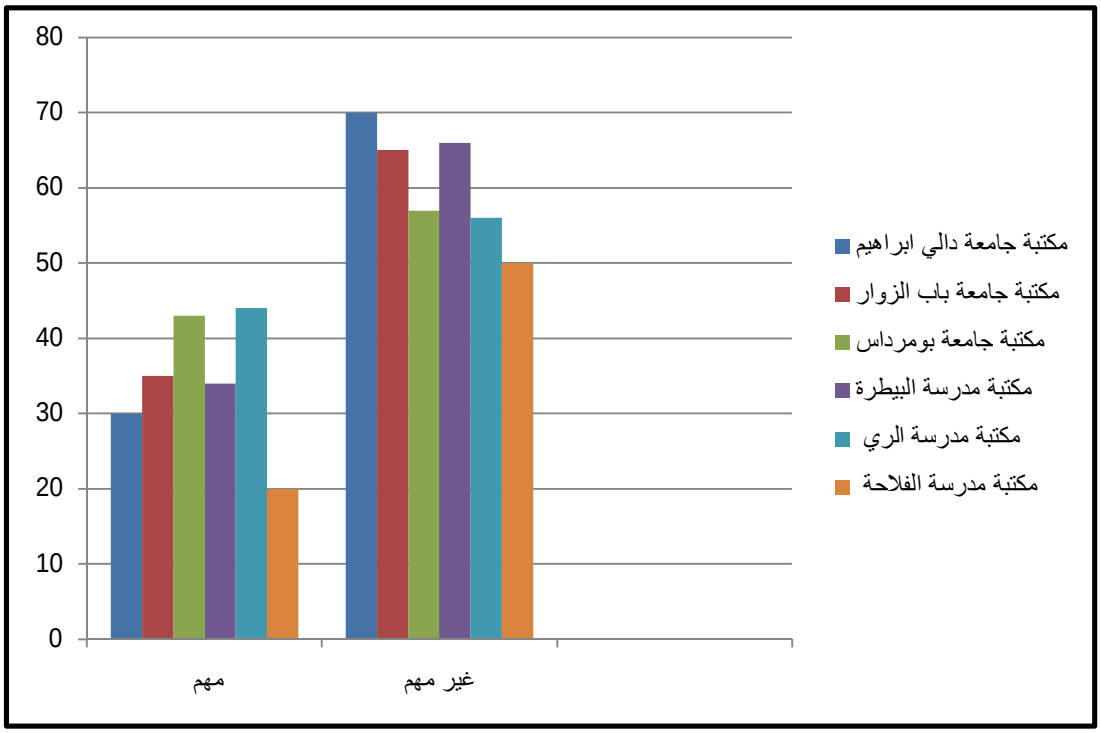

شكل رقم (129): حول أهمية وجود تويتر في المكتبات

19 – امتلاك المكتبة قناة يوتيوب :

السؤال : حسب رأيك هل ضروري أن تمتلك المكتبة قناة يوتيوب Youtube ؟													
المكتبة	المكتبة المركزية لـ						مكتبة المدرسة الوطنية العليا لـ						العدد الكلي
	جامعة الجزائر 03 إبراهيم شيبوط		جامعة هواري بومدين للعلوم و التكنولوجيا		جامعة أمحمد بوقرة		البيطرة		الري		الفلاحة		
الجواب	تكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	تكرار	نسبة %
ضروري	80	80	87	87	100	100	100	100	70	70	80	80	517	86.16
غير ضروري	20	20	13	13	00	00	00	00	30	30	20	20	83	13.83
المجموع	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	600	100

جدول رقم (80) : حول رأي المستفيدين حول امتلاك المكتبة لقناة يوتيوب

التحليل :

يعتبر اليوتيوب موقع الفيديو الأكثر شهرة في العالم إذ يمثل أحد أهم تطبيقات الجيل الثاني للويب وأداة للنشر حيث ينشر فيه مستخدموه مقاطع الفيديو الخاصة بهم ، ويتيح لهم العديد من الخدمات، و يتميز موقع اليوتيوب بالتفاعلية والتشاركية والمرونة من خلال مضامينه التي يقدمها للجمهور بحيث تتوافق مع حاجاتهم، و لقد اقتحم هذا الموقع جميع المجالات بما فيها المكتبات و مؤسسات المعلومات ، إذ أصبح الطلبة و الباحثون يجدون المعلومات التطبيقية عن دراساتهم في اليوتيوب ، ولهذا كانت نسبة الإجابات كبيرة قدرت بـــ 86.16 % للمستفيدين الذين يجدون ضرورة لامتلاك المكتبة لقناة يوتيوب ، وفي المقابل نجد نسبة 13.83 % ممن لا يشجعون المكتبة على تبني هذا الفضاء ضمن خدماتها ، إذ يعتبرون اليوتيوب موقع للرفاهية و التثقيف فقط . ومن أهم الخدمات التي يريد المستفيدون من المكتبات محل الدراسة أن توفرها لهم من خلال تطبيق اليوتيوب :

- إعلام المكتبة بأخر مستجداتها .
- شرح التطبيقات و المواقع التي تفيد الطالب في البحث .
- وضع فيديوهات حول طريقة البحث في فهرس المكتبة (خاصة بالنسبة لطلبة السنوات الأولى) .
- نشر الدروس التي يعرضها الأساتذة خاصة التطبيقية منها .

- تسجيل الملتقيات و الأيام الدراسية التي تقام في الجامعة ووضعها في موقع يوتيوب المكتبة للاستفادة منها خاصة للذين لم يتمكنوا من الحضور .
- تشجيع الطلبة و الباحثين بالحضور إلى المكتبة من خلال فيديوهات تحفيزية تعرفهم أكثر بالمكتبة و خدماتها .
- إعداد لقاءات مع الباحثين في مختلف التخصصات (والهدف من اللقاءات هو التعريف أكثر بالتخصصات مع تبيان مميزات كل تخصص)

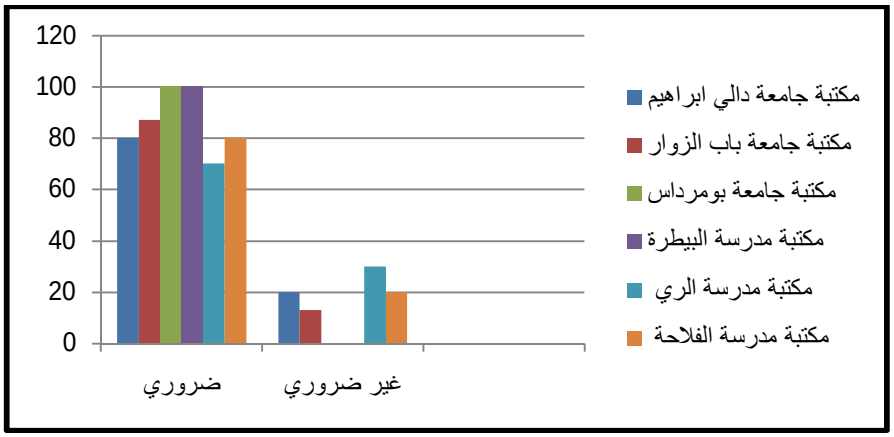

شكل رقم (130) : حول رأي المستفيدين حول امتلاك المكتبة لقناة يوتيوب

20- امتلاك المكتبة حسابا في الانستغرام :

السؤال حول : حسب رأيك هل استخدام المكتبة للانستغرام ضروري ؟														
المكتبة	المكتبة المركزية لـــ						مكتبة المدرسة الوطنية العليا لـــ						العدد الكلي	
	جامعة الجزائر 03 إبراهيم شيبوط		جامعة هواري بومدين للعلوم و التكنولوجيا		جامعة أمحمد بوقرة		البيطرة		الري		الفلاحة			
الجواب	تكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	تكرار	نسبة %
ضروري	85	85	100	100	100	100	87	87	55	55	70	70	497	82.83
غير ضروري	15	15	00	00	00	00	13	13	45	45	30	30	103	17.16
المجموع	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	600	100

جدول رقم (81): حول رأي المستفيدين حول امتلاك المكتبة لحساب في الانستغرام

التحليل :

يتضح من الجدول أعلاه أنّ نسبة 82.83 % ممن يرون ضرورة امتلاك المكتبة حسابا في الأنستغرام أما نسبة 17.16 % لا يجدون جدوى لذلك . عدد الراغبين في وجود الأنستغرام في المكتبات كبير لأنّ معظم الطلبة ممن يستخدمونه كثيرا في الحياة اليومية ووجدوا أنّ تطبيقاته تسهل عليهم الكثير من الأمور، فالانستغرام له شعبية كبيرة ، ومتابعيه من جميع الأعمار . و يمكن المكتبة استغلاله لجذب أكبر عدد من المستفيدين من خلال وضع ملخصات دروس الأساتذة في انستغرام بعد أخذ الإذن منهم . كما يمكن للمستفيدين الاطلاع على المقتنيات الجديدة للمكتبة من خلال صور أغلفة الكتب التي تضعها المكتبة في حسابها على الأنستغرام . أيضا يستطيع المستفيد طرح جميع تساؤلاته حول المكتبة للأخصائيين عبر رسائل خاصة في حساب انستغرام المكتبة .

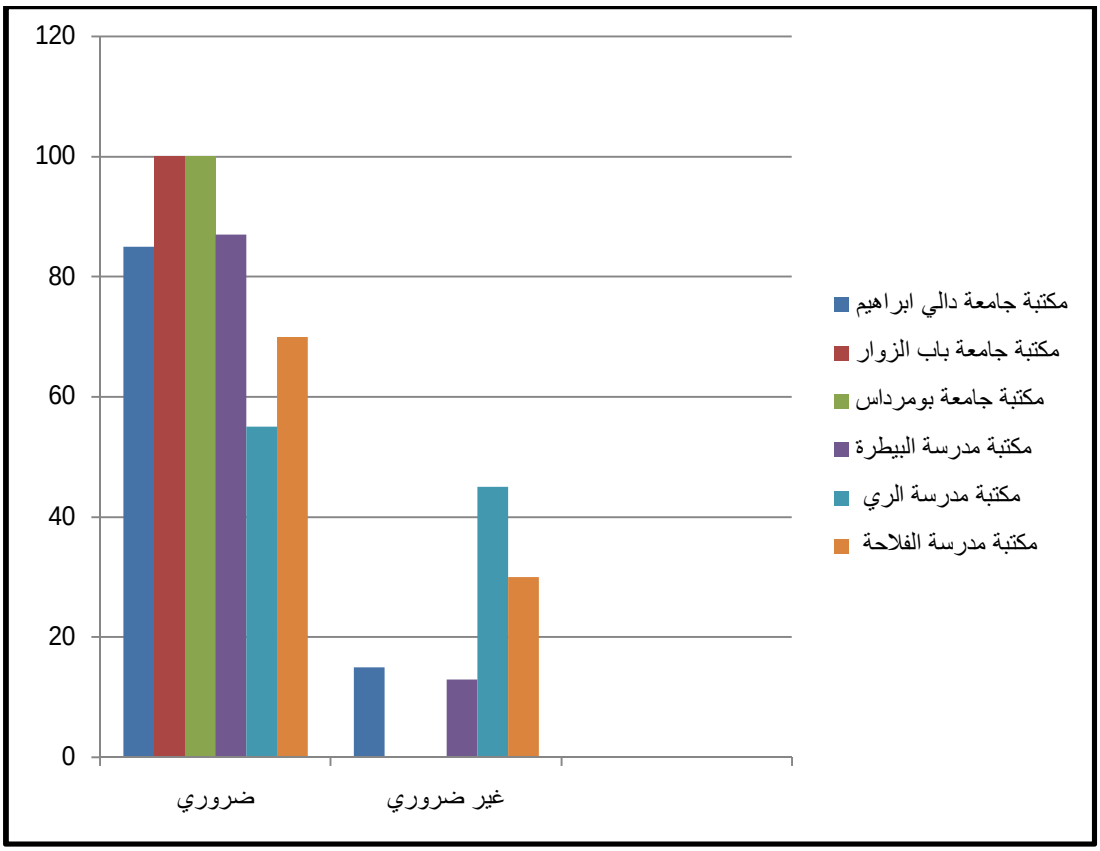

شكل رقم (131) : حول رأي المستفيدين حول امتلاك المكتبة لحساب في الانستغرام

21- تقديم المكتبة للمستفيدين خدمة البريد الالكتروني :

السؤال: هل تقدم لكم المكتبة خدمة البريد الالكتروني(بمعنى هل يتّم الإجابة عن استفساراتكم عبر البريد الالكتروني) ؟														
المكتبة	المكتبة المركزية لـــ						مكتبة المدرسة الوطنية العليا لـــ						العدد الكلي	
	جامعة الجزائر 03 إبراهيم شيبوط		جامعة هواري بومدين للعلوم و التكنولوجيا		جامعة أمحمد بوقرة		البيطرة		الري		الفلاحة			
الجواب	تكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	تكرار	نسبة %
نعم	93	93	100	100	96	96	70	70	80	80	100	100	539	89.83
لا	02	02	00	00	04	04	10	10	00	00	00	00	16	2.66
لا أدري	05	05	00	00	00	00	20	20	20	20	00	00	45	7.5
المجموع	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	600	100

جدول رقم (82) : حول تقديم المكتبة للمستفيدين خدمة البريد الالكتروني

التحليل :

يعتبر البريد الالكتروني من أنجع و أسهل أدوات الاتصال و التواصل عبر الشبكة العالمية للمعلومات ، يسمح بإرسال واستقبال الرسائل الالكترونية في بعض ثواني . وتستخدمها المكتبات للتواصل مع المستفيدين التابعين للمكتبة و الغير التابعين لها للإجابة على جميع استفساراتهم . ومن خلال تحليل نتائج الجدول الخاصة بتقديم المكتبات محل الدراسة لخدمة البريد الالكتروني للمستفيدين يتبين لنا أنّ نسبة 89.83 % يتواصلون مع الأخصائيين من المكتبة عبر البريد الالكتروني ، و من ملاحظات الباحثة فان بعض الأخصائيين يبقون في تواصل مع المستيفيدين حتى في الإجازات و العطل إذ يجيبون على رسائلهم و يرسلون لهم بعض الدراسات التي تساعدهم في مجال بحثهم العلمي أو لتحضير الدروس بالنسبة للأساتذة . وهناك نسبة 7.5 % من المستفيدين ممن أجابوا بـــ " لا أدري " أي معظمهم لا يهتمون بالبريد الالكتروني و يفضلون الذهاب للمكتبة و البحث و الاستفسار بأنفسهم . في حين نجد نسبة 2.66 % ممن قالوا أنّ المكتبة لا تقدم خدمة البريد الالكتروني ، رغم أنها نسبة ضئيلة إلا أنه يجب معرفة الأسباب التي جعلتهم يقولون أنّ المكتبة لا تجيبهم على استفساراتهم لمعالجة الخلل ، و هناك

أيضا بعض الطلبة لا يتقيدون بأي منهجية في إرسال بريد الكتروني و هناك من يكتب مضمون الرسالة بالدارجة و هذا ما يجعل الأخصائي يتفادى الإجابة على هذا النوع من الايمايلات .

يتواصل عادة المستفيدون من المكتبات مع الأخصائيين عبر البريد الالكتروني من خدمة أسأل مكتبي **. Ask a Librarian**

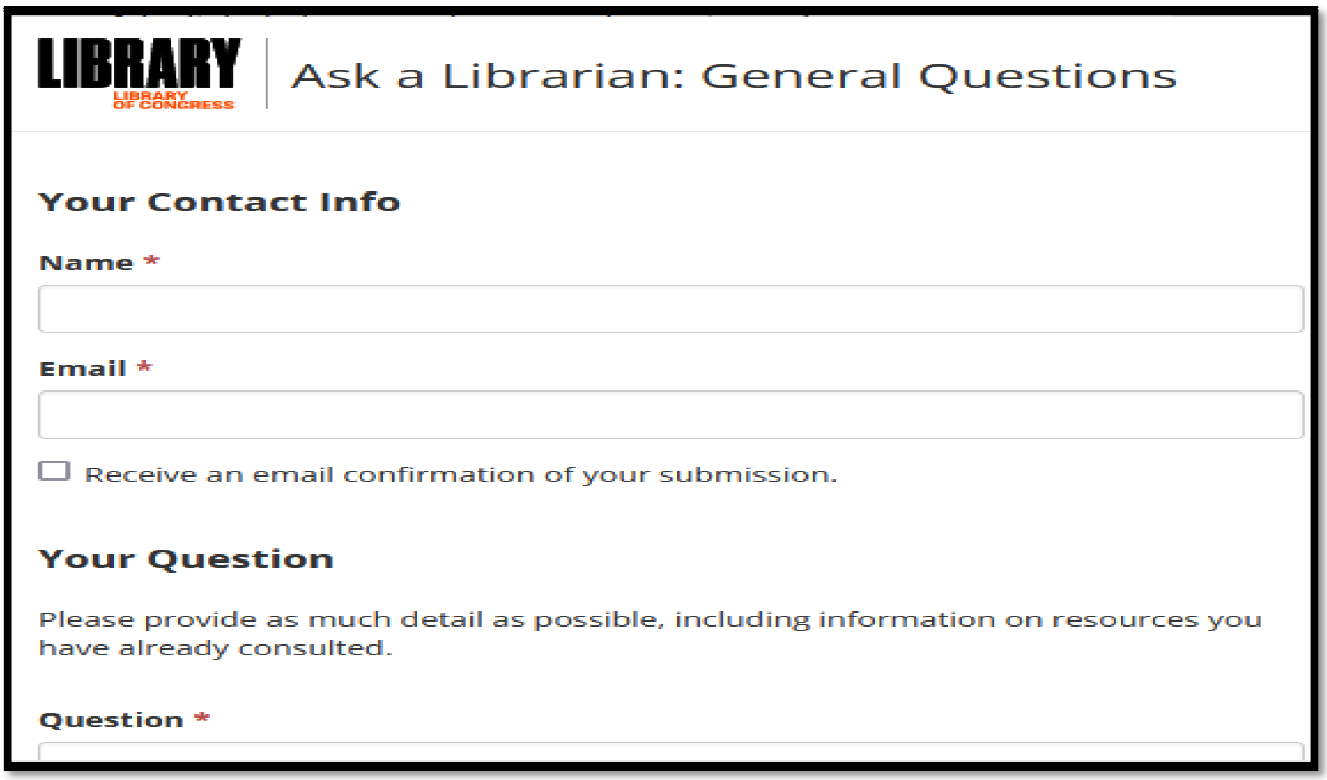

شكل رقم (132) : حول خدمة أسأل مكتبي Ask a Librarian

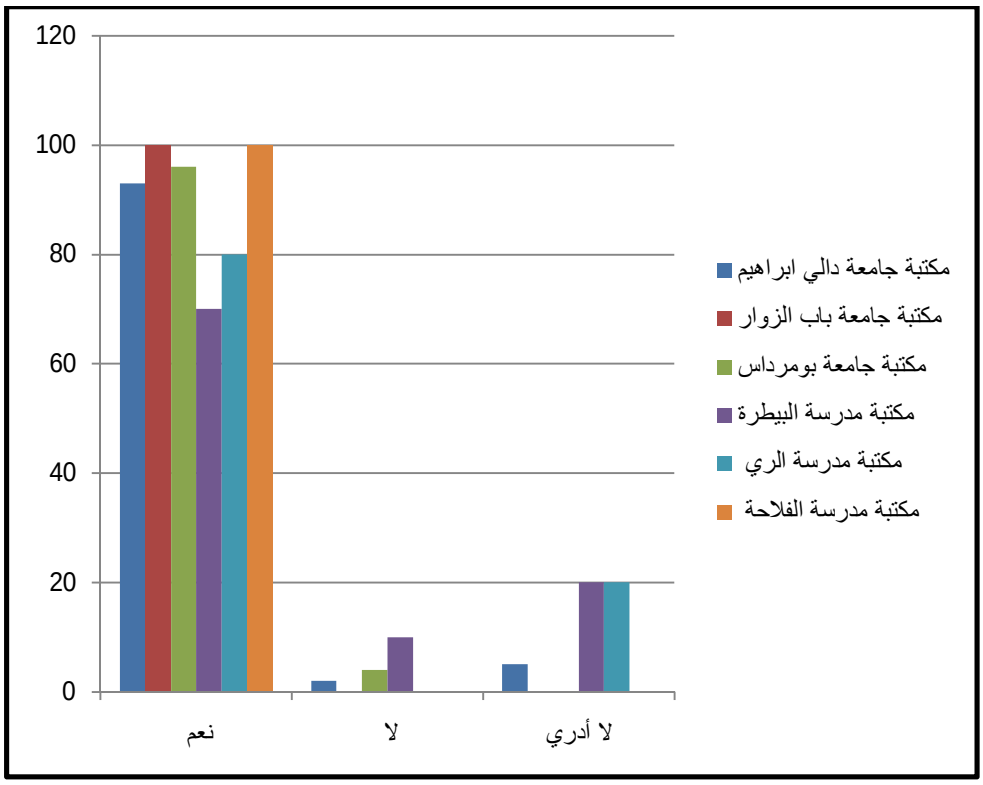

شكل رقم (133) : حول تقديم المكتبة للمستفيدين خدمة البريد الالكتروني

22 – استخدام أفراد عينة البحث الفهرس الآلي للمكتبة في عملية البحث :

السؤال : هل تستخدم الفهرس الآلي للمكتبة في عملية البحث ؟													
المكتبة	المكتبة المركزية لـــ						مكتبة المدرسة الوطنية العليا لـــ						العدد الكلي
	جامعة الجزائر 03 إبراهيم شيبوط		جامعة هواري بومدين للعلوم و التكنولوجيا		جامعة أمحمد بوقرة		البيطرة		الري		الفلاحة		
الجواب	تكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	تكرار	نسبة %
نعم	50	50	62	62	51	51	70	70	55	55	50	50	338	56.33
لا	50	50	38	38	49	49	30	30	45	45	50	50	262	43.66
المجموع	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	600	100

جدول رقم (83) : حول استخدام أفراد عينة البحث الفهرس الآلي للمكتبة في عملية البحث

التحليل :

يعتبر الفهرس الآلي مفتاح المكتبة ودليلها الذي يحدد وجود مصادر المعلومات ، بحيث أصبح ضرورة حتمية نتيجة وجود مصادر و مراجع متنوعة و مختلفة في المكتبات . وكان الهدف من وراء طرح السؤال حول استخدام أفراد عينة البحث للفهرس الآلي في عملية البحث هو معرفة إن كانوا حقيقة يقصدون المكتبة للبحث عن مصادر المعلومات ، فكانت نسبة الذين يستجوبون قاعدة البحث في المكتبات محل الدراسة 56.33 % ، في حين نجد نسبة 43.66 % أجابوا أنهم لا يستخدمونه ومن بين بعض تبريراتهم عدم امتلاكهم الوقت الكافي للذهاب للمكتبة و البحث في الفهرس ظنا منهم أنّ للبحث في الفهرس الآلي للمكتبة يجب الذهاب إليها أولا، وهناك من يرجع السبب إلى عدم وجود حواسيب كافية (الطرفيات) للقيام بعملية البحث خاصة في فترة انجاز الامتحانات مثلما يحدث في المكتبة المركزية لجامعة الجزائر 03 . إلا أنه من خلال مسح الباحثة لمواقع المكتبات محل الدراسة تبيّن أنّ جميعها تتيح فهرسها الآلي عبر موقعها ماعدا المكتبة المركزية لجامعة الجزائر 03 . ولكن رغم ذلك بعض الطلبة و الباحثون لا يعرفون أنهم يمكنهم القيام بالبحث عن بعد من خلال الفهرس الآلي، وهنا يظهر دور التسويق في إظهار للمستفيدين الخدمات الموجودة والتي يجهلونها . وعلى المكتبات العمل جاهدة في تحويل فهارسها الآلية Opacs إلى فهارس آلية اجتماعية Sopacs . كون أغلب المستفيدين من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعية .

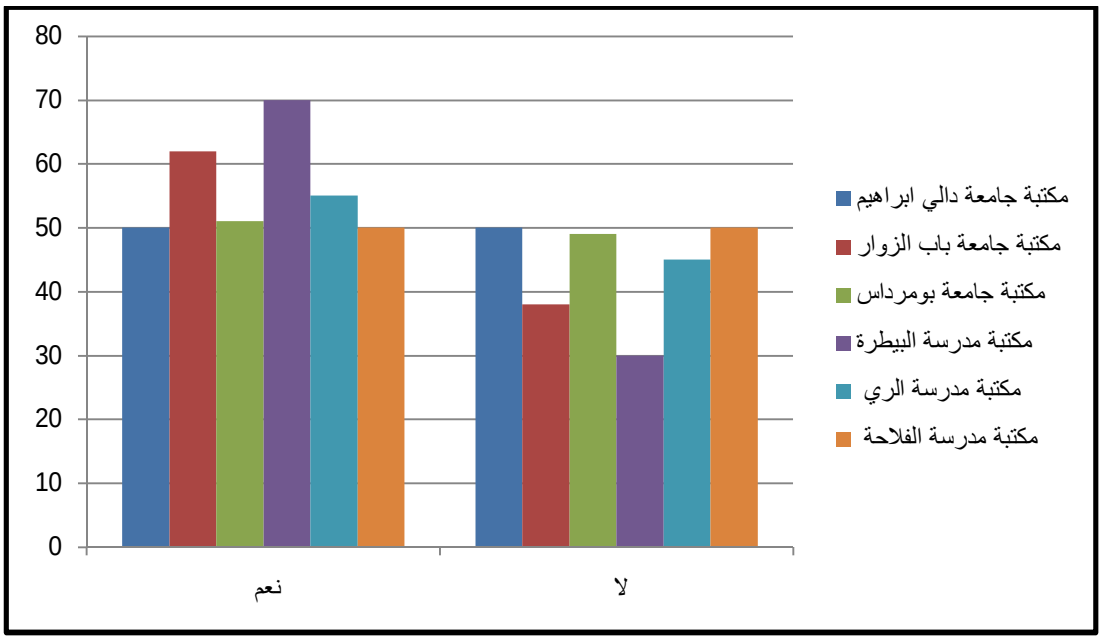

شكل رقم (134) : حول استخدام أفراد عينة البحث الفهرس الآلي للمكتبة في عملية البحث

23- التواصل مع المكتبيين في ظل جائحة كرونا (من شهر مارس إلى شهر سبتمبر 2020) .

السؤال : هل كنت في تواصل مع المكتبيين في ظل جائحة كرونا (من شهر مارس إلى شهر سبتمبر 2020) ؟													
المكتبة	المكتبة المركزية لـــ						مكتبة المدرسة الوطنية العليا لـــ						العدد الكلي
	جامعة الجزائر 03 إبراهيم شيبوط		جامعة هواري بومدين للعلوم و التكنولوجيا		جامعة أمحمد بوقرة		البيطرة		الري		الفلاحة		
الجواب	تكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	تكرار	نسبة %
نعم	59	59	89	89	60	60	65	65	48	48	45	45	366	61
لا	41	41	11	11	40	40	35	35	52	52	55	55	234	39
المجموع	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	600	100

جدول رقم (84) : حول التواصل مع المكتبيين في ظل جائحة كرونا

التحليل :

لقد أتّت الأزمة العالمية التي سببتها فيروس كرونا(كوفيد 19) عام 2020 إلى غلق المكتبات أبوابها حرصا على سلامة العاملين و المستفيدين. ولكنها لم تتوقف من أداء عملها عن بعد ، فمن خلال تحليل نتائج الجدول تبين أنّ 61 % من أفراد عينة البحث كانوا في تواصل مع الأخصائيين طوال فترة الحجر التي امتدت من شهر مارس إلى شهر سبتمبر 2020 . في حين نسبة 39 % لم يتعاملوا نهائيا مع المكتبة في تلك الفترة . ومن بين الخدمات التي قدّمتها المكتبات للمستفيدين هو فتح حسابات في النظام الوطني للتوثيق عن بعد SNDL بالنسبة لطلبة الماستر و طلبة الدكتوراه ، القيام بعملية البحث الببليوغرافي أي تحميل المقالات و الدراسات و إرسالها للمستفيدين ، القيام بندوات ومحاضرات افتراضية تتناول شتى المواضيع التي تهم المكتبة و جمهورها . ومن بين قنوات الاتصال التي استخدمها المستفيدون للبقاء في اتصال مع المكتبة البريد الالكتروني ، مواقع التواصل الاجتماعية و على رأسها الفايسبوك ، بعض تطبيقات الهواتف الذكية مثل الفايبر " و " الواتس أب " فبعض الأخصائيين تواصلوا هاتفيا مع المستفيدين خاصة فئة الأساتذة .

كان الوباء عاملاً باعثاً على التغيير والتطوير في خدمات المكتبات. ولقد شهدت طبيعة الدور الأساسي الذي تقوم به المكتبات في تيسير التعلم وتنظيم البرامج والفعاليات والتفاعل مع المجتمع والتواصل مع الجمهور تطوراً بارزاً في جميع أغلب مكتبات العالم. إذ يشكل أخصائيو المكتبات والمعلومات قلب عملية التطوير . إلا أنه في المكتبات الجزائرية بصفة عامة و في المكتبات محل الدراسة بصفة خاصة رغم أنها قدمت مجهودات لتبقى مفتوحة لجمهورها إلا أنّ طريقة تقديم العمل لم تكن منظمة بل كانت مجرد مجهودات شخصية من طرف الأخصائيين ولهذا يجب تشكيل خلية أزمات بالمكتبات لكي تواجه مثل هذه الأزمة الصحية .

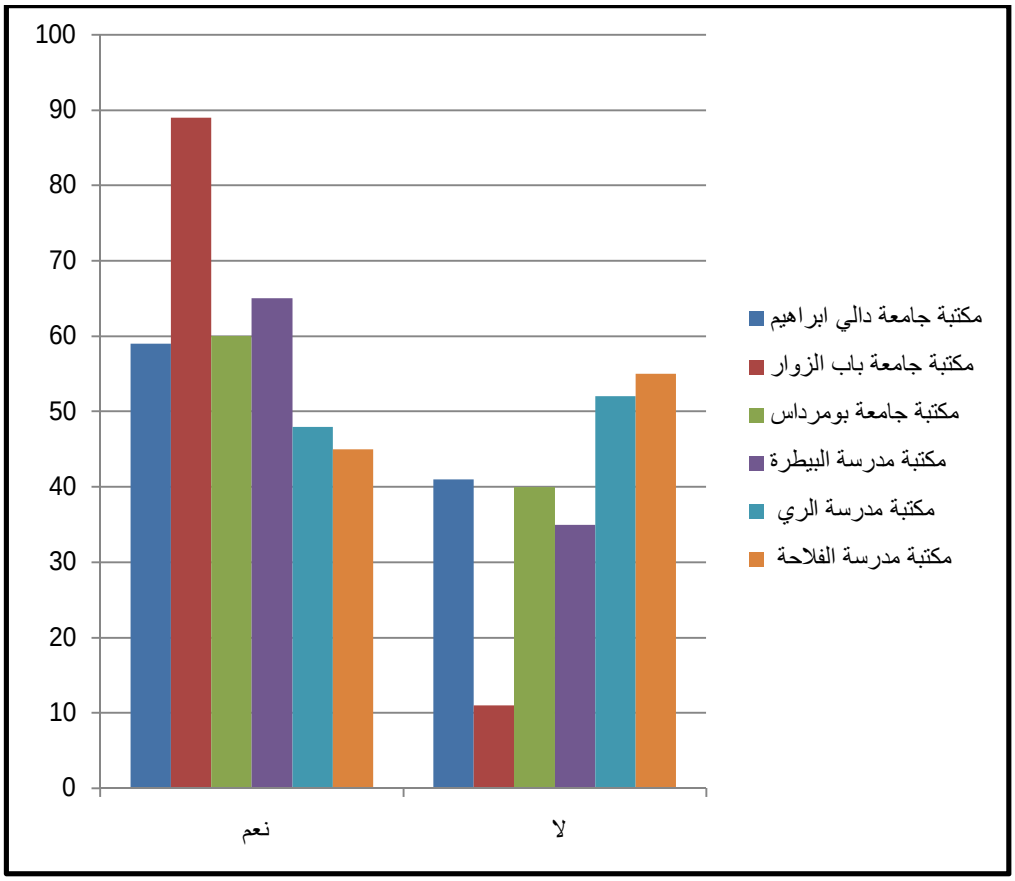

شكل رقم (135) : حول التواصل مع المكتبيين في ظل جائحة كرونا

نتائج الدراسة / تحقيق الفرضيات

/اقتراحات و توصيات الدراسة

❖ نتائج تحليل الاستبيان الخاص بالموظفين بالمكتبات محل الدراسة :

من خلال الدراسة الميدانية والتي استخدمنا فيها أدوات جمع البيانات كالملاحظة ، من خلال الزيارات المتكررة للمكتبات محل الدراسة والمقابلة مع المدراء والمسؤولين وأخصائيو المعلومات وأخصائيو الإعلام الآلي بالإضافة إلى المعارف المكتسبة من خلال الجانب النظري من هذه الدراسة توصلت الباحثة إلى مجموعة من النتائج و التي قامت بتصنيفها حسب محاور الدراسة كالتالي :

المحاور	النتائج
المحور الأول : معلومات حول المجيب	-أغلبية الأخصائيين في المكتبات محل الدراسة رتبتهم ملحق بالمكتبات الجامعية من المستوى الثاني . -مهندسي الإعلام الآلي في المكتبات محل الدراسة أغلبهم تابعون للجامعة أو المدرسة أي لا يعملون بشكل دائم في المكتبة . - أغلب المتخصصين يملكون مؤهلات علمية، فكانت أعلى النسب للذين تحصلوا على شهادة الليسانس بنسبة 48.93 %ثّم تليها نسبة 32.97 % للذين تحصلوا على شهادة الماستر ،نلاحظ غياب حاملي شهادة الماجستير و الدكتوراه بالنسبة للمسؤولين (ما عدا مكتبة المدرسة الوطنية العليا للري) في حين تنص المادة القانونية على ضرورة تواجدهم . - أغلبية الأخصائيين ممن لديهم خبرة متوسطة من 06 إلى 10 سنوات و خبرة أكثر من 10 سنوات في جميع المكتبات محل الدراسة ماعدا المكتبة المركزية لجامعة الجزائر03 دالي إبراهيم فالنسبة الكبيرة كانت للذين تقل خبرتهم عن 05 سنوات إلا أنهم من المتحكمين في التكنولوجيات المستعملة في تسيير أنشطة المكتبة . - بالنسبة للمصلحة التي يعمل فيها المستجوبون، كانت أعلى نسبة لمصلحة المعالجة، ثّم تليها مصلحة التوجيه ومصلحة التزويد ، ثّم تليها مصلحة البحث الببليوغرافي وهذا يدّل أنّ معظم المكتبات لا تهتم بهذه المصلحة رغم أنها أكثر مصلحة تخدم المستفيد .كما سجلنا غياب مصلحة الإعلام الآلي في جميع مكتبات محل الدراسة .

المحور الثاني : مؤهلات المبحوثين ومهاراتهم	-يتعامل أغلب المستجوبين جيدا مع المجموعات الرقمية ويتقنون تقديم الخدمات الالكترونية الفورية للمستفيدين أي يتأقلمون بصفة جيدة مع الفضاء الرقمي . **-مؤهلات المبحوثين في المهارات التقنية :** *****بالنسبة لإتقان استخدام الحاسوب فمعظم الأخصائيين يتقنونه بنسبة 77.65 % ***** فيما يخص إيجاد استخدام محركات البحث هناك من يستخدمونه بشكل جيد ، وهناك من يستخدمه بشكل متوسط. * أما مهارة تصميم مواقع الويب فأكبر عدد من المبحوثين لا يعرفونه ، و بالنسبة للذين يعرفونه فهم لا يستخدمونه و تقتصر معرفتهم في بعض الاطلاعات النظرية فقط . * بالنسبة لمهارة تقديم خدمات المعلومات عن بعد فأغلب أفراد العينة يتمكنون من مراسلة المستفيدين عن بعد ولكنهم غير متمكنين من وضع برامج على الخط . * أعرب أغلب المستجوبون على قدرتهم على تقييم تقنيات المعلومات وتبيان مميزاتها و عيوبها . **- مؤهلات المبحوثين في المهارات المعرفية و السلوكية :** ***** نجد نسبة 59.57%من المبحوثين قادرين على تشخيص المعلومات ، أما البقية فهناك من هم متوسطون و هناك من لا يستطيعون . * في ما يخص التواصل مع الزملاء من خلال برامج التراسل الآني و البريدي وجدنا نسبة 67.02 %ممن أجابوا أنهم يتراسلون فيما بينهم بصفة دائمة وهذا ما يسمح لهم بتجديد و تحديث المعلومات . * بالنسبة الإلمام بالملكية الفكرية فهناك نسبة 55.31 %ممن أجابوا أنهم جيدون في معرفة القوانين الفكرية .
المحور الثالث : بيانات عامة حول الويب 2.0 في مكتبات مؤسسات التعليم العالي	- أغلبية المبحوثون على دراية بتطبيقات الويب 2.0 . - اتفق جلّ أفراد عينة البحث حول تصور تطبيقات الويب 2.0 على أنها تطبيقات مبنية على استخدام تقنيات تفاعلية على الانترنيت ، كما أنها تسمح للمستخدم بمشاركة المحتوى ، و يوجد عدد كبير من الأخصائيين يجهلون أنّ تطبيقات الويب 2.0 تستخدم للنشر . - أغلبية الأخصائيين على دراية تامة حول استخدامات تطبيقات الجيل الثاني في

	المكتبات ، ويجدون استخدامه مهم . -أغلب أفراد عينة البحث على معرفة جيدة أنّ مهام أخصائي المعلومات 2.0 تختلف عن مهام أخصائي المعلومات في البيئة التقليدية ويرغبون في التحول إلى البيئة الجديدة .
المحور الرابع : تطبيقات الويب 2.0 المستخدمة في مكتبات مؤسسات التعليم العالي	-هناك من الأخصائيين ممن يتقنون استخدام تطبيقات الويكي ، وهناك من يستخدمونه دون معرفتهم أنهم يستخدمون تطبيق الويكي . -أغلبية المبحوثين يقومون بعملية مسح المقالات من تطبيق الويكي ثّم يضعونها تحت تصرف المستفيدين . -يتقن الأخصائيون حديثي التخرج استخدام تطبيقات المدونات . - يستخدم الأخصائيون تطبيق المدونات بشكل فردي و بمجهود شخصي . -تقوم المكتبات محل الدراسة بإحاطة المستفيدين بجديد المكتبة ولكن دون أن تعتمد على أي سياسة لليقظة الرقمية . -تستخدم مكتبة جامعة أمحمد بوقرة و مكتبة المدرسة الوطنية العليا للري و مكتبة المدرسة الوطنية العليا للفلاحة اليقظة من خلال متابعة الناشرين لمعرفة جميع إصداراتهم . - لا يستخدم الأخصائيون تطبيق RSSلإعلام المستفيدين عن كل ما هو جديد . -دراية نسبة 50 %من الأخصائيين حول استخدام تطبيق البودكاست في المكتبات . - لا توفر المكتبات محل الدراسة تطبيق البودكاست ما عدا مكتبة جامعة أمحمد بوقرة بومرداس إذ وضعوا بعض الفيديوهات التي تهّم المستفيدين .
المحور الخامس : مواقع الويب و شبكات التواصل الاجتماعي في المكتبات	- أغلب المكتبات محل الدراسة تتواصل مع المستفيدين من خلال الموقع الالكتروني ، إلا أنها لم تستقل بعد بموقع خاص بها ، بحيث أنّ تصميم معظم مواقع المكتبات الجامعية الجزائرية بصفة عامة و مكتبات محل الدراسة بصفة خاصة تحت مسؤولية إدارة الجامعة ، وهذا يدّل على افتقار المكتبات على الكفاءات اللازمة وضعف البنية التحتية التي تؤهلها لتصميم و إدارة مواقع الويب بالجودة المطلوبة . -جلّ المكتبات محل الدراسة لها حضور في عالم الفايسبوك ما عدا مكتبة المدرسة الوطنية العليا للفلاحة . إلا أنّ هناك عدّة عراقيل إدارية .

	- صفحة فايسبوك المكتبة المركزية لجامعة الجزائر 03 غير رسمية ، بل تم فتحها من طرف حساب مسؤولة المكتبة، و هذا يعتبر خطأ لان مثل هذه الصفحات تكون بحساب رسمي . - لا توجد أية مكتبة لها تواصل مع المستفيدين عبر موقع التواصل الاجتماعي تويتر Twitter .
	- يعتبر أغلب الأخصائيون استخدام يوتيوب في المكتبة ضروري . - لا يوجد حضور للمكتبات محل الدراسة في الانستغرام ما عدا المكتبة المركزية لجامعة الجزائر 03 إبراهيم شيبوط تمتلك حسابا تّم إنشاؤه حديثا . - 80.85 %من الأخصائيين يتراسلون ويتواصلون في ما بينهم عبر منصات التواصل الاجتماعي مستخدمين في ذلك بعض التطبيقات ، كالهاتف و التطبيقات الذكية للهاتف ، البريد الالكتروني و مواقع التواصل الاجتماعية . - تقدم المكتبة للمستفيدين خدمة البريد الالكتروني وذلك حرصا على البقاء في الفضاء التفاعلي ، كما تخصص بريدا الكترونيا خاص بالأعمال و النشاطات الأكاديمية فقط . - 75.53 %من الأخصائيين لا يعرفون الفهارس الاجتماعية المتاحة على الخط المباشر Sopacs، أما البقية لديهم فكرة عليه و يرغبون في الانتقال إلى فهارس الجيل الثاني لما له من ايجابيات .
<u>المحور السادس</u> : التحديات التي تواجه أخصائي المعلومات في بيئة الويب 2.0	- أغلبية الأخصائيين لم يتلقوا تكوينا أو رسكلة في تكنولوجيا المعلومات . - معظم أفراد عينة البحث لم يتلقوا تكوينا أو دورات تدريبية حول استخدام تطبيقات الويب 2.0 في المكتبات، ما عدا البعض استفادوا من تربصات قصيرة المدى حول كيفية تطبيق و إدخال تقنيات الويب 2.0 إلى مؤسسات المعلومات . - أغلب الأخصائيين تلقوا ردود ايجابية من طرف المستفيدين من خلال الخدمات التي يقدمونها لهم . - تواجه المكتبات محل الدراسة عدّة عراقيل منها العراقيل التقنية كضعف البنية التحتية وغياب التجهيزات الالكترونية المهمة بالإضافة للانقطاعات المتكررة للإنترنيت ، مع عدم استفادة الأخصائيين من دورات تكوينية تسمح لهم بتطوير مهاراتهم .

جدول رقم (85) حول نتائج تحليل الاستبيان الخاص بالموظفين

❖ **نتائج تحليل الاستبيان الخاص بالمستفيدين بالمكتبات محل الدراسة :**

من خلال التحقيق الذي أجريناه مع المستفيدين من المكتبات محل الدراسة لمعرفة استخداماتهم

المحاور	النتائج
المحور الأول : معلومات حول المجيب	-تنوع فئات المستفيدين (طلبة ، أساتذة ، باحثين) -المستوى التعليمي للمستفيدين كان هو الأخر متنوع و الفئة الغالبة في دراستنا هذه هم طلبة الأقسام النهائية الذين هم في صدد تحضير مشاريع نهاية السنة (PFE) ، و مذكرات التخرج و الأطروحات . -اللغة الغالبة في التدريس في المكتبات محل الدراسة هي اللغة الفرنسية .
المحور الثاني : التردد إلى المكتبة	- يتردد المستفيدون على المكتبة حسب حاجاتهم ورغباتهم العلمية . - يتردد المستفيدون على المكتبات محل الدراسة في غالب الأحيان لإعارة الكتب ، الدوريات ، القواميس و الرسائل و الأطروحات بالإضافة لتحضير الدروس و البحوث . - أغلب رواد المكتبة يستفيدون دائما من خدمات المكتبة المقدمة لهم .
المحور الثالث : تطبيقات الويب 2.0 التي يستعملها المستفيدون في ظل بيئة الويب 2.0	- عزوف أغلب أفراد عينة البحث عن استخدام تطبيق الويكي في أبحاثهم. - لم يستفد أفراد عينة البحث من المكتبة على أي محرك بحث يمكنهم بالقراءة السريعة للمقالات . - يستخدم 49.5 %من المستفيدين المدونات الالكترونية في أبحاثهم ويرونها مصدر معلوماتي مهم . - يستخدم معظم المستفيدين تطبيقات Flux Rssو Google alerte لغرض تلقي جميع الإشعارات بوجود الجديد في مجال تخصصهم . وطلبة العلوم و التكنولوجيا هم أكثر استخداما لها . - يتواصل 75.5 %من المستفيدين مع المكتبة من خلال فضاء النقاش الالكتروني عبر عدّة منافذ اتصالية . - أغلب المستفيدين يعرفون تطبيق البودكاست ويرونه ضروري في المكتبة .
	-يتردد 62.66 %من المستفيدين إلى الموقع الالكتروني، إذ يعتبرون وجوده مهم جدّا ، في حين يمتنع 37.33%عنه ، فهناك من أظهر عدم اهتمامه للموقع كمصدر معلومات ، أما البقية فبرروا عزوفهم على زيارة الموقع بعدم

المحور الرابع : **مواقع الويب و شبكات التواصل الاجتماعي و تطبيقاته في المكتبات**	علمهم بوجوده ، وهناك من وجودوا صعوبة في الولوج إليه . - يتابع 55.83 %من أفراد عينة البحث المكتبة عبر صفحتها علىالفايسبوك. -لم تحقق بعد المكتبات محل الدراسة الرضا التام من طرف المستفيدين عن خدماتها عبر صفحة الفايسبوك . - لا يعتبر أغلبية المستفيدين أنّ وجود تويتر في المكتبات مهم رغم مزاياه المتمثلة في تعزيز التعاون و المشاركة بينهم و بين المكتبات . -أبدى 86.16 %من المستفيدين رغبتهم في امتلاك المكتبة لقناة اليوتيوب . -أغلبية المستفيدين يرون ضرورة امتلاك المكتبة حسابا في الأنستغرام . -يتواصل معظم أفراد عينة البحث مع المكتبة عبر البريد الالكتروني . - يستعين 56.33 %من المستفيدين بالفهرس الآلي للقيام بعملية البحث عن مصادر المعلومات في المكتبات محل الدراسة ، في حين يمتنع 43.66 %لعدم معرفتهم أنّ الفهرس الآلي متاح عبر الموقع الالكتروني . - تعامل أغلب المستفيدين من المكتبات محل الدراسة مع الأخصائيين في فترة الحجر الصحي الذي امتدّ من شهر مارس إلى غاية شهر سبتمبر 2020 ، وكان التعامل عن بعد عبر مختلف منافذ الاتصال .

جدول رقم (86) حول نتائج تحليل الاستبيان الخاص بالمستفيدين

❖ نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات :

من خلال النتائج المحصل عليها في الدراسة الميدانية ، يمكن عرض فرضيات الدراسة خلال معرفة مدى تحقق كلّ منها حسب ما تمليه نتائج المؤشرات المتعلقة بكل فرضية من الفرضيات التي وضعناها لضبط مسار البحث و الاسترشاد بها عند القيام بهذه الدراسة .

✓ **الفرضية الأولى :**

افترضت الباحثة أنّ مكتبات مؤسسات التعليم العالي توظف نوعا ما تطبيقات الويب 2.0 . وقد أثبتت الدراسة صحة هذه الفرضية بحيث توظف بعض المكتبات محل الدراسة نوعا ما تطبيقات الويب 2.0 ، فمثلا تستخدم مكتبة جامعة أمحمد بوقرة و مكتبة المدرسة الوطنية العليا للري و مكتبة المدرسة الوطنية العليا للفلاحة اليقظة من خلال متابعة الناشرين لمعرفة جميع إصداراتهم.

✓ **الفرضية الثانية :**

افترضت الباحثة أنّ المكتبات محل الدراسة تقوم بإتاحة خدمات معلوماتها من خلال تطبيقات الويب 2.0 مثل تطبيق المدونات الالكترونية و الشبكات الاجتماعية . أثبتت الدراسة صحة الفرضية بنسبة 50 %بحيث المكتبات محل الدراسة تقوم بإتاحة الخدمات من خلال تطبيقات الويب 2.0 مثل المدونات إلا أنها عن مجهودات شخصية من طرف الأخصائيين ، أما في ما يخص الشبكات الاجتماعية فجلّ المكتبات لها حضور فقط على صفحات الفايسبوك .

✓ **الفرضية الثالثة :**

افترضت الباحثة أنّ مكتبات مؤسسات التعليم العالي محل الدراسة لا تمتلك مقومات و إمكانيات تصنفها ضمن المكتبات 2.0 و هي غير مستعدة حاليا للانتقال إلى مكتبات الجيل الثاني .أثبتت الدراسة صحة الفرضية ، بحيث كما أشارت الباحثة في نتائج الدراسة أنّ المكتبات تعاني من عدّة عراقيل تقنية كضعف البنية التحتية و غياب التجهيزات الالكترونية المهمة بالإضافة للانقطاعات المتكررة للإنترنيت .

✓ **الفرضية الرابعة :**

افترضت الباحثة أنّ أخصائيي المعلومات في مكتبات مؤسسات التعليم العالي يملكون قدرات تؤهلهم للانتقال و الانخراط في مكتبات 2.0 . أثبتت الدراسة صحة الفرضية بحيث معظم الأخصائيين الذين أجري معهم البحث لديهم مؤهلات و مهارات تقنية ، معرفية و سلوكية لابأس بها رغم عدم استفادتهم من دورات تكوينية و تدريبية تسمح لهم بتطوير مهاراتهم .

✓ **الفرضية الخامسة :**

افترضت الباحثة أنّ المستفيدين من المكتبات محل الدراسة من المهتمين و المستخدمين لتطبيقات الويب الجديدة .أثبتت الدراسة صحة الفرضية إذ أظهر المستفيدون من خلال إجاباتهم حول الاستبيان الخاص بدرايتهم و استخدامهم لتطبيقات الويب 2.0، أنهم يهتمون به و يستخدمونه بشكل كبير خاصة شبكات و مواقع التواصل الاجتماعي.

❖ اقتراحات وتوصيات الدراسة :

❖ الاقتراحات الخاصة بالأخصائيين :

على ضوء النتائج المتوصل إليها من خلال الدراسة النظرية والميدانية يمكن أن نقترح جملة من الاقتراحات و التوصيات التي يمكن أن يستفيد منها الأخصائيون للعمل في بيئة الويب 2.0 :

- إرساء بنية تحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصال في المكتبة مع وضع نموذج إرشادي لتحويل المكتبات إلى الجيل الثاني ، و إظهار المراحل اللازمة للتحول و تقديم الإرشادات و التوجيهات و الاقتراحات التي تفيد المكتبات .
- تخصيص جزء مهم من الميزانية لخدمة النظم الحديثة والتكنولوجيات ، وكل ما يتعلق بأمور الصيانة و التكوين .
- الاهتمام بالبنية التحتية لشبكة الأنترنيت و رفع كفاءتها .
- الاستفادة من خبرات الآخرين لخلق جو تعاوني بين موظفي مكتبات مؤسسات التعليم العالي .
- تبني سياسة التحفيز والتشجيع على تطوير الكفاءات وذلك بتنظيم مؤتمرات وندوات و ملتقيات تخدم المكتبات خدمة فعلية عملية .
- العمل على إقناع المسؤولين بمؤسسات التعليم العالي على إبعاد فكرة أنّ المكتبات مجرد مجموعة من الرفوف تحوي كتبا لا تحتاج إلى تطبيقات تفاعلية مع المستفيدين ، أي تغيير الذهنيات حول دور المكتبات في المحيط الجامعي و المعرفي لكل روادها و مستعمليها .
- إقناع المسؤولين في الجامعات والمدارس العليا بضرورة التعامل مع الوسائل التكنولوجية في المكتبات و نشر ثقافة استخدام الويب التفاعلي .
- يجب على مسؤول المكتبة أن يتصف بالمرونة أي لا يعارض الأخصائيين وإعطائهم فرصة للإبداع في مجال الويب .
- دعم الكفاءات وتوفير الموارد البشرية المؤهلة التي باستطاعتها مواكبة التطورات والتغيرات التكنولوجية و التحكم في تطبيقات الويب 2.0 و باقي نظم المعلومات و مختلف التقنيات .
- الاهتمام بتطوير مهارات المكتبيين من خلال الدورات التكوينية حول الويب 2.0 .
- تجهيز المستفيدين من المكتبات للتعامل مع تطبيقات الويب 2.0 بطريقة رسمية .

- العمل على توظيف المهندسين في مجال الإعلام الآلي بمختلف تخصصاته ، كإنشاء و تصميم و تطوير البرامج .
- الاطلاع على مواقع المكتبات الأكاديمية الرائدة و الاستفادة منها .
- ضرورة تعزيز الحضور على مواقع المكتبات و تقديم خدمات المكتبة من خلاله .
- توعية العاملين بالمكتبات بأهمية توفير خدمات معلومات المتطورة، انطلاقا من الشبكات الاجتماعية المختلفة، وتطبيقات المحادثة، وتطبيقات اليقظة عبر الأنترنيت، والمدونات وتطبيقات التأليف الحر...الخ، وجعلها أولوية من أولويات المكتبة لتحقيق رضا المستفيد.
- تطوير فهارس المكتبات بإضافة تطبيقات الويب 2.0 ، فمن المعلوم أن إضافة خدمات الويب 2.0 إلى الفهارس، من شأنه التأثير على فهارس المكتبات بشكل عام، حيث يترتب عليه وجود أماكن جديدة لإتاحة الفهرس، وظهور أدوار جديدة للمستفيدين كمشاركتهم في إضافة واصفات للمصادر، واقتراح مزيد من الوثائق وغيرها، وظهور أشكال جديدة من الفهارس يشارك فيها المستفيدون بإضافة التسجيلات الببليوغرافية لمصادر بعينها، وهذا ما يجعل تبادل المعلومات به يسير في اتجاهين بين المكتبة والجمهور، ويتيح لهم التفاعل حول مجموعات المكتبة وإضافتهم لمحتواهم الاجتماعي ومساهمتهم، وربطها بتسجيلات أوعية المعلومات.
- على أخصائي المعلومات الاهتمام التركيز على الخدمات التي يقدمها من خلال تطبيقات الويب 2.0، فليس الهدف هو فتح صفحة فايسبوك أو إنشاء و تصميم ويكي و إنما الهدف هو نوعية الخدمات التي تقدمها التطبيقات .
- ضرورة إنشاء صفحات رسمية للمكتبات على مواقع الشبكات الاجتماعية ، وإدخال تطبيقات الفيديو مثل البودكاست و المحادثات الفورية و هذا من شأنه يعزز حضور المكتبات على شبكة الأنترنيت و بالتالي تغطية حاجيات أكبر عدد من المستفيدين .
- إعادة النظر في برامج التكوين في أقسام علم المكتبات وهذا بهدف السعي إلى تكثيف الجهود لوضع خطة إستراتيجية تسمح للمكتبات بالتواجد في البيئة الافتراضية .
- ضرورة الاهتمام بالجانب اللغوي للأخصائيين لتمكينهم من إتقانها ، لأنّ الكثير من المواقع و التطبيقات التكنولوجية باللغات الأجنبية خاصة الانجليزية .
- السعي إلى معالجة التحديات والصعاب التي يمكن أن تقف أمام توظيف تطبيقات الويب 2.0 في مكتبات مؤسسات التعليم العالي الجزائرية.

❖ الاقتراحات الخاصة بالمستفيدين من المكتبات محل الدراسة :

إن معرفة انطباعات المستفيدين حول تحسين الخدمات المكتبية لغرض سد الثغرات و النقائص مستقبلا لا بد منها و هذا من خلال التنظيم الجيد والفعال لمصالح المكتبة لرفع وتطوير خدمات المعلومات بها، كما أن إشراك المستفيدين في إبراز إقتراحاتهم وأرائهم حسب رغباتهم و ميولهم يساهم بقدر كبير في تحقيق أهداف المكتبة المسطرة و ومن خلال هذا سنعرض أهم اقتراحات المستيفيدن التي وجدناها مناسبة للتغلب على نقاط الضعف في أداء الخدمات بمكتبة بمكتبات محل الدراسة :

- إعلام الطلبة بكل ما هو جديد خاصة المقتنيات الجديدة بمختلف أنواعها سواء تقليدية أو إلكترونية بالإضافة إلى الإعلان بشكل دوري عن مختلف المؤتمرات و الندوات و المعارض التي تقام على مستوى المكتبة .
- إنشاء موقع ويب ديناميكي .
- عدم التأخر في الإجابة في البريد الالكتروني و في مواقع التواصل الاجتماعي مثل الفايسبوك .
- التعريف بالخدمات الرقمية للمكتبات ، مثلا وضع في الموقع الالكتروني أو مواقع التواصل الاجتماعي دليل استخدام النظام الوطني للتوثيق عن بعد SNDL .
- وضع تطبيق على الهاتف يمكن الطلبة الاطلاع على فهرس المكتبة دون التنقل إليها.
- فتح قناة يوتيوب على مستوى المكتبة ووضع الدروس التي يلقيها الأساتذة .
- فتح مجال للمناقشة مع المكتبة من خلال إبداء الرأي .
- وضع منصة الكترونية تضم جميع الدراسات و المقالات الخاصة بالمناهج الدراسية .
- إنشاء منصة لمناقشة كتاب في أي تخصص يدرس في الجامعة و منح الطلبة فرصة لتبادل الأفكار و الآراء .
- وضع إرشادات في مواقع التواصل الاجتماعي تبين كيفية استعمال مختلف المصادر الالكترونية في المكتبة .

اقتراح خطة شاملة لتطوير المكتبات الجامعية و مكتبات المدارس العليا في ظل الويب 2.0

❖ **إعداد إستراتيجية و خطة شاملة لتطوير المكتبات الجامعية و مكتبات المدارس العليا في ظل الويب 2.0 :**

بعد عرضنا للجانب النظري و الجانب الميداني و تطرقنا لجميع المكتبات محل الدراسة و المقابلات التي تمّت مع الأخصائيين و المسؤولين والدراسة التي أجريناها مع مجتمع المستفيدين ، ارتأينا أن نقترح خطة شاملة تنتهجها المكتبات لمواكبة العصر الرقمي و دخولها في فضاء الجيل الثاني :

الخطة الشاملة لتطوير المكتبات الجامعية و مكتبات المدارس العليا في ظل بيئة الويب 2.0

01 **خطة العمل**

- ✓ ماهي خطة العمل الواجب أن تتبعها المكتبات في بيئة الويب 2.0 .
- ✓ ماهي أهدافها .
- ✓ ماهي المتطلبات اللازمة للعمل في بيئة الويب 2.0 .
- ✓ من هو الجمهور المستهدف ، أي من المستفيد من بيئة الويب 2.0 في المكتبات .
- ✓ ماهي الإجراءات اللازمة للعمل في بيئة الويب 2.0 .
- ✓ إسقاط خطة العمل لدراسة بعض التطبيقات المراد إدخالها في المكتبات 2.0

02 **دراسة عن بعض التطبيقات المراد إدخالها في المكتبات في بيئة الويب 2.0**

1) **تصميم الموقع الالكتروني للمكتبة .**
2) **إنشاء بعض تطبيقات الويب 2.0 مثل :**
   - تطبيق الويكي Wiki
   - تطبيق المدونات الالكترونية Blog
   - تطبيق الملخص الوافي Rss
   - تطبيق Netvibes
   - تطبيق البودكاست Podcast
3) **إنشاء بعض تطبيقات مواقع التواصل الاجتماعي مثل :**
   - الفايسبوك Facebook
   - التويتر Twitter
   - الانستغرام Instagram
   - اليوتيوب Youtube
4) **تصميم فهرس اجتماعي** Sopac

I / خطة العمل :

1) خطة العمل الواجب أن تتبعها المكتبات في بيئة الويب 2.0 :

قبل التكلم عن الخطة يجب التطرق أولا للتخطيط في المكتبات ، إذ يعتبر التخطيط من أهم الخطوات التي ينبغي إتباعها باعتبارها المنهجية التي يسير بها العمل بصورة متزنة ، إذ يجعل الفكرة قابلة للتنفيذ فبدون التخطيط تعّم الفوضى و تسير الجهود بصورة عشوائية و تنحرف عن مسارها السليم ، إذ يساعدنا التخطيط على معرفة ماذا نريد ، ما هي نقاط القوة و نقاط الضعف ، التعرف على البنية الداخلية و الخارجية للمكتبة وبعدها الخروج بخطة يتّم إتباعها للوصول إلى الهدف المنشود .

والخطة في هذه الدراسة تتمثل في اقتراح آليات تحول المكتبة من الفضاء التقليدي إلى فضاء الجيل الثاني أو الفضاء التشاركي و التفاعلي.

2) أهداف تطبيق الخطة الشاملة لهذه الدراسة في المكتبات محل الدراسة :

قبل التطرق إلى أهداف تطبيق الخطة الشاملة يجب أولا تحديد تموقع المكتبة ، ونقصد بالتموقع هو أن تجيب المكتبات محل الدراسة على الأسئلة التالية (من نحن ؟ ماذا نريد تحقيقه ؟ ماهي الخدمات التي يجب أن نقدمها ؟ ماهو الشيئ المميز الذي يجب أن نفعله لنحول مكتباتنا إلى فضاء تفاعلي ؟) .

- أصبح الانتقال إلى مكتبة الجيل الثاني مطلب ضروري خاصة أنّ أغلبية المستفيدين ممن يستخدمون بشكل جيد تقنيات و تطبيقات الانترنيت ، إذ لا بدّ من إشراكهم في تصميم تطبيقات الويب 2.0 .
- خدمة المستفيدين بتوفير لهم منصات لتقاسم المعلومات في أي مكان و زمان .
- تحليل الخدمات والتطبيقات و تحسينها والرغبة في استبدالها بشكل أفضل وأكثر تحديثاً في جميع الأوقات.
- جمع و دمج الأفكار من المؤسسات التي تستخدم تطبيقات الويب 2.0 و تطبيقها و إرساء مفاهيمها في مكتبات مؤسسات التعليم العالي .
- تشجيع الجهود التعاونية بين مختلف التخصصات مثل تخصص المكتبات ، تخصص الإعلام الآلي ، تخصص القانون و تخصص الاقتصاد للرفع من مستوى الخدمات المقدمة في المكتبات .
- الحرص الجيد على استخدام تطبيقات الويب التفاعلي في المكتبات ، بحيث يمكن أن يكون للثقافة التشاركية الجديدة التي أحدثتها تطبيقات الويب 2.0 بين الأخصائيين و المستفيدين أثارا ايجابية إذا تّم فهمها و استغلالها جيدا ، في حين يمكن أن تشكل عادات الاتصال الأكثر انفتاحا ما بين المستفيدين و

الأخصائيين أثناء التعبير على أرائهم مشاكل تتسبب في تشويه صورة المكتبة. و التي يجب أن تكون حريصة على متابعة ما يقال عنها .

- تقدم تقنيات و تطبيقات الويب 2.0 باعتبارها مصدر معلومات مساحة تعاونية و اتصالية واجتماعية للمكتبات ، لكن يجب على المكتبات التأكد من أنّ التطبيقات تلبي حقيقة حاجات المستفيدين ، أي تأخذ الوقت الكافي لإنشاء البنية التحتية و السماح لها بالتنفيذ و الاعتماد الناجح .

3) المتطلبات اللازمة للعمل في بيئة الويب 2.0 :

إنّ المكتبات محل الدراسة تتيح خدماتها عبر الويب 2.0 بشكل طفيف مما يدل أنّ جاهزية تحولها إلى مكتبات الجيل الثاني ضعيف حاليا . ولتبني استخدام تطبيقات الويب 2.0 في مكتبات مؤسسات التعليم العالي يتطلب مجموعة من الإمكانيات المادية ، بدءا من توفير بنية تحتية كالأجهزة وبرامج تطبيقات الويب 2.0 ، إضافة إلى مؤهلات بشرية قادرة على التعامل مع تطبيقات الويب 2.0 .

1.3 – المتطلبات المادية :

إنّ العمل في بيئة الويب 2.0 يتوجب توفر متطلبات مالية ، متطلبات مادية وتقنية و متطلبات بشرية .

- **المتطلبات المالية :**

يستوجب ميزانية لشراء الأجهزة والمعدات التي قد تتولد الحاجة إليها، ومن أجل صيانة الأجهزة الموجودة، وكذلك دفع تكاليف الاتصال والاشتراك في الشبكات.

- **المتطلبات المادية و التقنية :** تتمثل المتطلبات المادية في :

- الأجهزة و المعدات : مثل الحواسيب ، يتطلب توفير حواسيب شخصية للأخصائيين ، لأنّ العمل بتطبيقات الويب 2.0 عمل مستمر و يومي .
- الماسح الضوئي : يساهم الماسح الضوئي في عملية الرقمنة ، إذ يتّم تحويل مصادر المعلومات المتاحة في شكل ورقي أو على وسيط تخزين تقليدي إلى شكل إلكتروني، وبالتالي يصبح النص التقليدي نصًا مرقمنًا يمكن إرساله للمستفيدين عبر قنوات الاتصال .
- كاميرات رقمية متطورة : هي عبارة عن آلات تصوير متطورة يتّم استخدامها في المكتبات لتصوير الأحداث المهمة كالملتقيات و المنتديات ، اللقاءات المهمة مع المؤلفين . ثّم وضعها في اليوتيوب الخاص بالمكتبة .
- هواتف و أجهزة ذكية مثل اللوحات الالكترونية : إنّ استخدام المكتبات للتقنيات الحديثة مثل الهواتف الذكية يساعد على تنفيذ رغبات المستفيدين الذي يفضلون العمل بها ، و توفير الأجهزة المحمولة الذكية

من طرف المكتبات يساعدها في إشراك مستفيديها في طرق حيوية و جديدة ، وتسمح لها بالبقاء في الطليعة و البقاء على صلة مع مجتمع متنقل دائم النمو . ومن خدمات الهواتف الذكية التي يتوجب على أخصائي المعلومات توفيرها :

- ✓ الخدمة المتعلقة بالاستجابة السريعة QR Codes : إنّ باستخدام الشفرة السريعة أصبح من الممكن الوصول إلى جميع المعلومات حول الكتب الموجودة في المكتبات و المزودة برمزQR ، كما توضع في فهارس المكتبات و تقوم بتسجيل و تخزين المعلومات الخاصة بوعاء المعلومات لكي لا يضطر القارئ من إعادة كتابة العنوان ورقم المصدر الذي يحتاجه . كما تساهم في ربط المستخدمين مباشرة بمصادر المكتبة والمستودعات العالمية والمواقع الإلكترونية للمكتبات.
- ✓ الخدمة المرجعية : يتّم تنفيذ الخدمات المرجعية من خلال خدمة الرسائل القصيرة ، إذ يقوم المستفيد بإرسال انشغالاته أو أسئلته على رقم هاتف المحمول للمكتبة سواء عن طريق تطبيق الفايبر" Viber " أو الواتس أب " WhatsApp " ، ويتّم الإجابة عليه في بضع دقائق ، مثلا إذا المستفيد يريد من المكتبة دراسة محددة أو مادة علمية معينة يقوم الأخصائي بالبحث عنها ثّم يرسلها له عبر البريد الالكتروني .
- ✓ خدمة الفهرس الآلي المتاح على الهاتف "Mopac " : إتاحة فهرس المكتبة عبر شاشة الهاتف الذكي ، ويكمن الفرق بين الفهرس الآلي Opac وفهرس Mopac في طريقة الإتاحة بحيث واجهة Mopac تكون سهلة و بسيطة مقارنة بالفهرس الذي يتّم الولوج إليه من خلال الكمبيوتر .

- توفير شبكة الانترنيت عالية السعة ، مع الحرص على عدم انقطاعها .

2.3 - المتطلبات البشرية :

يتطلب العمل في بيئة الويب 2.0 في المكتبات مشاركة عدّة متخصصين :

- متخصصون في علم المكتبات و المعلومات : ذلك لتحديد أساليب معالجة و تنظيم المعلومات .
- متخصصون في مجال الإعلام الآلي : و منهم محللو النظم ، يضعون التصميمات و إجراء التعديلات على نظم تسيير الويب .

مبرمجون : يقومون بتحديد مواصفات التطبيقات المراد وصفها ، مع إيجاد طرق التخزين ، المعالجة و الاسترجاع .

*** المهارات و المؤهلات التي يجب أن يتحلى بها الأخصائيون في بيئة الويب 2.0 :**

نوعية العنصر البشري من حيث الكفاءة تلعب دور رئيسي في خدمات المستفيدين. فالعنصر البشري المتخصص و المؤهل علمياً و عملياً يستطيع أن يقدم خدمات بأعلى مستوى لان المعرفة و الخبرة تختصران

الوقت والجهد و تقدم خدمة أفضل . بالإضافة إلى المهارات التي ذكرتها الباحثة في الجانب النظري و التطبيقي ، هناك بعض المهارات الأخرى التي يجب أن يتحلى بها الأخصائيون للعمل في بيئة الويب 2.0 منها :

- إتقان استخدام الحاسب .
- المعرفة الجيدة بطريقة تخزين و استرجاع المعلومات .
- إتقان استخدام التقنيات الحديثة في نشر و تنظيم المعلومات .
- امتلاك معرفة أساسية بالبنية التحتية في مجال تقنيات المعلومات و الاتصال .
- القدرة على التعلم الالكتروني و التعلم عن بعد .
- معرفة استخدام تقنيات و تطبيقات الويب 2.0 في مؤسسات المعلومات .
- متابعة مستمرة لمختلف تطبيقات وتقنيات الجيل الثاني التي يمكن تطبيقها في مشاركة المعرفة .
- معرفة كيفية اختيار الوسائط المتعددة .
- الدراية التامة بمختلف التطبيقات المستخدمة في المكتبات في بيئة الويب 2.0 بداية من المعرفة النظرية لها إلى غاية نشأتها و متابعتها .
- معرفة قواعد الانضمام و المشاركة في الشبكات الاجتماعية .
- امتلاك مهارات اتصالية بحيث يستخدم أدوات منهجية تعتمد على اخذ أراء المستفيدين لتطوير العمل.
- قدرة مشاركة العمل مع الزملاء بما أنهم يعملون في بيئة تفاعلية .

04) الجمهور المستهدف :

يعتبر المستفيد عنصرا أساسيا في المكتبات ، فهو النقطة المحورية في نظام المعلومات، وهو جوهر النظام، ورضاه هو الهدف الأساسي من تطوير الخدمات وتحسينها. ولهذا تعمل المكتبات جاهدة لتوفير لهم جميع التسهيلات للوصول إلى المعلومات . فتبنت تطبيقات الجيل الثاني لتبقى معهم في تواصل دائم حتى في فترات خارج أوقات العمل . ويتمثل مجتمع المستفيدين في مكتبات مؤسسات التعليم العالي في :

- الطلبة بمختلف مستوياتهم الأكاديمية و تخصصاتهم العلمية .
- أعضاء هيئة التدريس و الباحثين فيها .
- العاملين في الدوائر الإدارية في الجامعة .
- الباحثين من المجتمع المحلي (أفراد و مؤسسات) .

و المستفيدون من المكتبة في ظل الجيل الثاني هم المستخدمون الذين تغيرت احتياجاتهم البحثية و المعلوماتية إذ يتعاملون بشكل أكبر من خلال شبكة الويب . ويمكن للمكتبات أن تعتمد على القوانين الخمسة لرانجاناثان في ما يخص المستفيد أو القارئ في المكتبة و لكن بصيغة جديدة لجعلها أكثر ملائمة مع العصر الرقمي .

* مصادر المعلومات (التقليدية و الرقمية) للاستعمال .
* لكل مستخدم مصادر معلومات .
* لكل مصدر معلومات مستخدمين .
* حافظ على وقت المستخدم .
* المكتبة التفاعلية كائن حي ينمو .

والهدف من وضع هذه القوانين توفير مصادر معلومات بكل أشكالها وإتاحتها للمستفيدين ، مع ضرورة معرفة احتياجاتهم فلكل منهم رغبات بحثية مختلفة و على المكتبة محاولة معرفتها ، وتوفير لكل مستفيد مصدر معلومات حسب طلبه ، فطالب في العلوم التجريبية له احتياجات تختلف عن طالب في العلوم الإنسانية و الاجتماعية و طالب في القانون تختلف مادته العلمية التي يبحث عليها عن طالب في العلوم التطبيقية ، ويجب معرفة سلوك البحث عن المعلومات نتيجة للتغيير في مصادر المعلومات وطريقة الوصول إليها في أماكن بعيدة ومتعددة، وسرعة التغير في حاجات المعلومات بناء على كميات المعلومات المسترجعة، فقد تأثرت الطريقة التي يبحث بها المستفيد عن المعلومات والطريقة التي يغير بها إستراتيجية البحث من وقت لآخر، كما تغير سلوك المستفيد في البحث عن المعلومات بسبب التغير في مكان وجود المعلومات.

ضرورة الحفاظ على وقت المستخدم ، فالوقت الذي يقضيه في شبكة الانترنت و في المكتبات يمكن أن يتقلص بمساعدة الأخصائيين في المكتبات لأنهم أكثر تحكما في تقنيات البحث عن المعلومات .

05) الإجراءات الواجب اتخاذها للعمل في بيئة المكتبات 2.0 :

هناك بعض الإجراءات المهمة التي يجب أن يتخذها الأخصائيون في المكتبات للعمل في بيئة الويب التفاعلي أهمها :

- **إجراءات الصيانة :** يستوجب العمل في بيئة الويب 2.0 توفير متطلبات تقنية و متطلبات التشغيل ، و تتمثل في :

- يجب وضع إجراءات منتظمة من أجل صيانة خدمات تكنولوجيا المعلومات الأساسية داخل المكتبة.
- يجب أن تعمل المكتبات جاهدة لتوفير خطوط اتصال سريعة لشبكة الانترنت. وهذا يعتبر مطلباً ملحاً في الأماكن التي توجد بها بنية تحتية تتسم بفقر الاتصال التكنولوجي مما يعوق الوصول إلى شبكة الانترنت وهذا يتطلب السعي وراء توفير مصدر كهرباء بديل وبدائل من الأجهزة والبرامج.
- يجب أن يوفر الأخصائيون تسهيلات عامة للوصول إلى تطبيقات الويب مع التركيز على ضرورة وجود خطة من أجل أنظمة مستمرة تساعد على تجديد التكنولوجيا .
- تكوين الأخصائيون حول طريقة صيانة الأجهزة الرقمية ، أي محاولة إيجاد حلول فورية فور تعطلها .
- توفير العتاد الخاص بصيانة أجهزة الحواسيب .
- توظيف مهندسين في صيانة الأجهزة التقنية و مهندسين مختصين في صيانة البرامج .
- يجب تطبيق مبدأ سهولة التعلم والاستخدام عند اختيار أو تصميم المراحل المستخدمة للوصول إلى المعلومات مباشرة من خلال تطبيقات الويب 2.0 .

- **الإجراءات القانونية :**
  - **الويب 2.0 المستخدم محرر للمحتوى :**

في المكتبات 2.0 يكون الأخصائي هو المساهم في تصميم الويب فهو ينتج النصوص والصور ومقاطع الفيديو . و إذا كانت إبداعاته تفي بمعايير حقوق الطبع والنشر فمن الواضح أن الأخصائي هو المؤلف. وبالنظر إلى الأعمال المشتقة التي لا تعد ولا تحصى على الشبكة فإن الويب 2.0 هو عامل مضاعف للأضرار التي لحقت بحق المؤلف وبالتالي مصدر التقاضي الكبير. و يمكّن حماية حقوق أصحاب الحقوق من خلال قنوات غير قضائية مثل الاتفاقيات خاصة بين المساهمين ومواقع المحتوى، ومن هذه الاتفاقيات نذكر مثال Dailymotion التي تطلب من مستخدميها توقيع عقد يتعهدون فيه بعدم وضع مقاطع فيديو مزيفة على الإنترنت .

- يجب على الأخصائي الاطلاع على بعض الجوانب القانونية التي تعني عن استخدام تطبيقات الويب 2.0 في المكتبات .
- يتوجب على الأخصائي قبل نشر أي معلومة التحقق من مؤلفها ، التحقق من عدم منع النشر لخضوع المادة العلمية للحماية الفكرية .

- الحفاظ على المعلومات الشخصية للمستخدمين وعدم إظهارها للجميع ، فقط الأخصائيون من لهم الحق للاطلاع عليها .(مثلّا في الإعارة الالكترونية يتّم فقط الإشارة أن الكتاب أو أي مصدر معلوماتي تّم حجزه) .
- ضرورة أخذ الإذن من مالك التأليف قبل التعديل في أي منشور (مثلا في الويكي لا يمكن لأخصائي المكتبات تعديل أي فكرة في موضوع ما دون استشارة صاحب العمل ، حتى و إن كان التعديل تّم الموافقة عليه من طرف أصحاب المهنة في نفس موضوع البحث) .

- **إجراءات إدارة الأزمات :**

أحدث تطور تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات ثورة في المكتبات ، فقد أخرجتها من الأعمال الروتينية التي كانت محصورة في تقديم الخدمات التقليدية للمستفيدين وإجبارهم على التنقل الدائم للمكتبة لمعرفة كل ما هو جديد. إلا أنه في بيئة الويب الجديدة أصبح الطالب أو الباحث يتحصل على المعلومات حول خدمات المكتبة و متابعة مقتنياتها الجديدة دون التنقل إليها .

رغم التطور الذي يشهده قطاع المكتبات إلا أنها ليست بمنأى عن احتمالية دخولها في أزمات غير متوقعة ، مثل الأزمة التي حلت على العالم أزمة جائحة كرونا. وهنا يجب على المكتبات أن تطرح على نفسها السؤال حول مدى استعدادها لمواجهة أزمة غلق المكتبات وتقديم الخدمات عن بعد و البقاء في اتصال دائم مع المستفيدين . وتجد المكتبات نفسها أيضا مضطرة لوضع خلية مختصة بالأزمات ، ومن الإجراءات التي يجب عليها اتخاذها :

- التنبؤ بالأزمات التي يمكن أن تحدث .
- التخطيط ، بحيث يساهم في عدم الوقوع في الأخطاء و التخفيف من أثر الأزمات ، و التخطيط يجعل الأخصائيون جاهزون للعمل بطريقة مفعمة بالنشاط و الحيوية .
- إيجاد و تطوير نظام إداري مختص يمكّن المنظمة من التعرف على المشكلات وتحليلها بالتنسيق مع الكفاءات المختصة.
- وضع المعلومات اللازمة لإدارة الأزمة .
- تحديد أهم الأدوات اللازمة لمواجهة الأزمات .
- الاطلاع على الخبرات على المستوى العالمي لمحاولة معرفة إن كان من الممكن تطبيقها على أرض الواقع .
- تحديد القائد الذي يقوم بتوجيه الفريق .

- تحديد فريق العمل . فمثلا للقيام بوظائف الويب 2.0 يتّم تقسيم الأخصائيين في كل مصلحة من مصالح المكتبة لتقديم الخدمات عن بعد ، مثلا في مصلحة الاقتناءات والتزويد يتّم التواصل مع الناشرين عن بعد للاطلاع على فهارسهم واختيار مصادر المعلومات لاقتنائها ، أما في مصلحة البحث الببليوغرافي يتّم تحديد الأخصائيون الذين يتواصلون بطريقة مباشرة مع المستفيدين و الإجابة على جميع استفساراتهم.
- عقد البرامج التدريبية وورش العمل للأخصائيين في مجال إدارة الأزمات .
- تجريب العمل بخطة الأزمات لمدة معينة من الوقت لمعرفة النقائص ومحاولة إيجاد حلول بديلة لها قبل الوقوع في الأزمة .

II/ دراسة عن بعض التطبيقات المراد إدخالها في المكتبات في بيئة الويب 2.0 :

في هذه المرحلة درست الباحثة بعض تطبيقات الويب 2.0 و إعطاء أمثلة عن كيفية إنشائها ، و ابراز الجوانب القانونية لها .

1)تصميم الموقع الالكتروني للمكتبة :

إنّ تصميم الموقع الالكتروني يعتبر مشروع تقوم به المكتبة ، بحيث تضع استراتيجيات و خطة عمل ، ولإنشاء الموقع تتبع المكتبة عدّة مراحل : [1]

تحليل الموجود Analyse de l'existant

التعبير عن الاحتياجات L'expression des besoins (ماذا ؟ لماذا ؟ متى ؟ كيف ؟)

تحرير دفتر الشروط la rédaction d'un cahier des charges

تنفيذ و إدارة المشروع (تنفيذ البنية التحتية التقنية اللازمة ، اختيار المعدات و البرامج)

تصميم الموقع Conception du site web

اختبار الموقع Tests

الترويج للموقع Promotion du site web

ادارة و صيانة الموقع Administration et maintenances

شكل رقم (136) : حول خطوات تصميم موقع الكتروني

[1] Ben sidira , Hassina , 2015 . cours informatique , module conception de site web .

❖ تحليل الموجود Analyse de l'existant :

تحتوي المكتبة على صور ، نصوص ، عروض تقديمية ، مقاطع فيديو ... الخ موجودة في الفهارس و المطويات ، النشرات و المطبوعات ، مواقع الويب الموجودة و التي يمكن أخذها كمثال لتصميم الموقع المستقبلي للمكتبة .

❖ التعبير عن الاحتياجات L'expression des besoins :

كل مشروع إنشاء و تطوير المواقع له خصوصيات ، لهذا يجب قبل إنشائه تحديد الوظيفة الأساسية له ، تحديد كيفية توزيع المعلومات ، إدارة التفاعلات مع المستخدمين و تحليل احتياجاتهم و متطلباتهم من أجل تحديد نوع المنتجات و الخدمات التي تكون أكثر ملائمة لهم ، إذ أنّ التحليل يساهم في معرفة ما يجب أن يتوفر في الخدمات من شروط ينبغي مراعاتها و التعبير عن الاحتياجات لتصميم الموقع الالكتروني ينبغي أن يحدد بدقة في دفتر الشروط cahier des charges .

❖ تحرير دفتر الشروط la rédaction d'un cahier des charges :

إنّ دفتر الشروط هو وثيقة جدّمهمة لإنشاء مشروع موقع الكتروني ، كلما اتّسم بالدقة كلما تجنب الوقوع في الخلافات بين العميل (Client) و مزود الخدمة (Prestataire de service) ، فدفتر الشروط قبل كل شيء هو التعبير عن احتياجات المنظمة أو المؤسسة و يهدف إلى وصف الوظائف التي ينبغي أن ينفذها الموقع .

و يجب أن يحتوي دفتر الشروط على :

- سياق المشروع Le contexte du projet **:** تقديم المؤسسة المعنية ، وضع أهداف المشروع .
- عرض شامل للمشروع Une présentation globale du projet : و يحتوي على نوع المحتوى ، عدد المستخدمين و ملفاتهم الشخصية ، القيود التقنية ، الوظائف المتوقعة .
- التنفيذ Mise en œuvre **:** التصميم ، التدريب ، الصيانة .
- العناصر المهمة في دفتر الشروط :

  - تقديم المؤسسة : (تقديم الهيئة (أي المكتبة التي قررت إنشاء الموقع) ، عنوانها ، وظائفها ، مواردها البشرية ، خدماتها ، أي كل المعلومات التي تسمح لمزود الخدمة Prestataire أن يعرف بها المؤسسة .
  - الهدف من الموقع : التعريف بالمكتبة أو المؤسسة ، إعلام المستفيدين ، تحسين صورة المكتبة ، تقديم الخدمات عن بعد .... الخ .
  - الجمهور المستهدف : يجب أن يعرف مزود الخدمة لمن موجه الموقع أي منهم المستخدمين الحاليين المتوقعين .

- الميزانية : تتعلق الميزانية بصعوبات التنفيذ .
- هيكلة الموقع : يتمثل في رسم تخطيطي يوضح هيكلة الموقع الذي يضّم مجموعة من القوائم Rubrique و الصفحات ، بالإضافة إلى ملفات الروابط التي تربط العناوين المختلفة معا ، ويجب معرفة هل يستوجب وضع صور توضيحية ، هل يجب وضع مسافة خاصة بالمستفيدين .

❖ تنفيذ و إدارة المشروع (تنفيذ البنية التحتية التقنية اللازمة ، اختيار المعدات و البرامج) Mise en œuvre et gestion de projet : يتّم في هذه المرحلة تحديد :

- المعدّات التقنية اللازمة لتصميم الموقع الالكتروني .
- وضع البرامج التي يتّم استخدامها في التصميم .
- تحديد الأشخاص و الخبراء المعنيون بتصميم الموقع الالكتروني و كل منهم مختص في ميدان معين: [2]

رئيس المشروع الرئيسي Chef de projet principale / المصمم web disigner / المنسق intégrateur / المطور développeur / مدير النظام administrateur système / محرر الشبكة redacteur web

ويتّم الاستعانة في المكتبات بالأخصائيين في علم المكتبات لأنهم المسؤولين المباشرين في اختيار النشاطات و الوظائف التي يتّم وضعها في الموقع .

❖ تصميم الموقع :

أولا : يجب على أخصائي المعلومات في المكتبة أن يضع كل الخدمات التي لابدّ أن تظهر في الموقع ومن أهمها :

- خدمة البحث في فهرس المكتبة ، خدمة الإعارة الالكترونية و منها (الحجز و الإلغاء) ، خدمة الإحاطة الجارية أي إعلام المستفيدين بكل ما هو جديد ، الخدمات المرجعية الرقمية ، وضع قواعد البيانات المهمة ، إدخال أهم تطبيقات و شبكات الويب التفاعلي مثل تطبيق المدونات ، تطبيق الملخص الوافي Rss ، شبكات التواصل الاجتماعية مثل الفايسبوك ، التويتر و الانستغرام . خدمة اتصل بنا أو اسأل مكتبي Ask librarian .
- يجب على الأخصائيين توفير كل الوثائق و مصادر المعلومات اللازمة (نصوص ، صور ، بيانات)

ثانيا : هنا يأتي دور الأخصائيين في الإعلام الآلي ، بحيث يبدؤون في تصميم الموقع وفق ما وضعوه في دفتر الشروط .

[2] création de site web : les grandes étapes de votre projet [En ligne] . disponible sur https://www.youtube.com/watch?v=VKecnqlbytQ . (consulté le 15.02.2022)

- تحديد ميثاق تخطيطي Charte graphique : والذي يضم الشعارات ، الألوان ، نوع الخط و الحجم أي كل ما يتعلق بالغرافيك .
- الجدول الزمني : عرض المراحل التي يتّم فيها انجاز الموقع و تاريخ الانتهاء .
- تحديد اسم النطاق Nom de domaine .
- الاستضافة Hébergement .

❖ اختبار الموقع : نقصد باختبار الموقع هو معرفة إن كان يعرض بطريقة سهلة و لا يستغرق وقتا كبيرا ، أن يكون واضحا يتسم بالمرئية La visibilité . ولكن قبل اختبار الموقع يجب أخذ بعين الاعتبار الإجراءات القانونية ، أولا إجراءات المتعلقة بالملكية الفكرية و العقوبات المترتبة عن عدم احترام مواعيد استلام الموقع ، و إجراءات الملكية الفكرية التي تتعلق بالمعلومات التي يضعها الأخصائيون في المكتبات .

❖ الترويج للموقع الالكتروني للمكتبة : يتمثل في التعريف بالموقع الالكتروني الخاص بالمكتبة لتسهيل الوصول إليه من طرف المستفيدين و المجتمع الأكاديمي .

❖ إدارة و صيانة الموقع الالكتروني : لا يعني تقديم الموقع أن العمل قد انتهى ، بل يجب توفير صيانة دائمة للموقع و لهذا يتوجب على المكتبات توظيف تقنيون في الإعلام الآلي تخصص صيانة .

02) إنشاء تطبيق الويكي كمثال عن تطبيقات الويب 2.0 في المكتبات :

اعتمدت الباحثة كمثال مشروع ويكي لـ Médiathèque Valais ب سويسرا ، تّم اختيار الويكي كمثال لدراستنا عن بعض تطبيقات الويب 2.0 في المكتبات ، و السبب الذي جعل الباحثة تختار هذا التطبيق لدراسته هو أنّ الجميع يتهمه بعدم مصداقية المعلومات ، إلا أنه و من خلال المشروع الذي قامت به مكتبة le Valais تبين أنّ تطبيق الويكي يمكن أن تكون وظائفه مشابهة تماما أو أكثر دقة بالموقع الالكتروني .

- **خطوات مشروع Wiki-Valais : [3]**

1 – صياغة دفتر الشروط Cahier des charges :

الغرض منه وضع المبادئ التوجيهية وتحديد الأهداف والاحتياجات والمواصفات الرئيسية للمشروع وهي إنشاء موقع wiki خاص بالمؤسسة ، و يتكون الدفتر من 08 فصول والتي شكلت لنا خطوات المشروع .

الفصل الأول : التعريف بالمشروع

[3]BOURQUENEZ ,M. , PREMAND , C., ZABANA ,M. Wiki-Valais : un outil collaboratif pour la mise en valeur du patrimoine valaisan [En ligne] . disponible sur https://urlz.fr/hZAw . (consulté le 02.03.2022)

1- السياق و الأهداف :

في إطار إعادة تصميم موقع الأنترنيت لمكتبة Médiathèque Valais قررت دمج تقنيات الويب 2.0 من أجل تنشيط وتحديث وإثراء عرضها. وتتمثل الأهداف التي وضعتها المكتبة لإنشاء الويكي في :

*تنشيط موقع المكتبة .

*تحديث تقديم خدمات المؤسسة عبر تقنيات الويب 2.0 لتحسين تفاعليتها .

* تعزيز وإثراء الموارد الخاصة بالمؤسسة .

*تحسين الحضور وتعزيز العديد من قواعد البيانات الخاصة بالمؤسسة .

*إتاحة المعلومات حول مكتبةle Valais في متناول المستخدمين المحتملين .

*إبراز التفاعل بين مكتبة Valais ومستخدميها أو أي شخص مهتم بالمكتبة يحتمل أن يساهم في تطوير الويكي.

*إنشاء أداة مرجعية فريدة لمكتبة Valais .

2- الجمهور المستهدف :

يتكون الجمهور المستهدف لإنشاء و تطوير الويكي و الولوج إليه من فئتين رئيسيتين من المستخدمين :

الجمهور الداخلي : مسؤول عن مشروع Wiki-Valais / موظفو المكتبة / طاقم أرشيف ولاية le Valais و متاحف cantonaux.

الجمهور الخارجي : المستخدمون النشطون في مكتبة le Valais و أرشيف الدولة و متاحف الكانتونات / المستخدمون المحتملون لمكتبة le Valais ، وأرشيف الدولة ، متاحف الكانتونات .

الفصل الثاني : تحليل الموجود

1- البيئة الحالية : تتمثل وظيفة مكتبةle Valais في تعزيز التراث المطبوع والسمعي البصري لفاليه ، والمشاركة بنشاط في الحياة الثقافية للكانتون وتزويد الجمهور بمجموعات غنية من خلال خدماتها الوثائقية المتنوعة .

2- الأساليب والحلول الحالية : تتكون المصادر الحالية للمكتبة من مجموعة من قواعد البيانات .

3- المهارات المتاحة : لضمان تنفيذ الأداة الجديدة ، تحتاج المكتبة إلى تحديد القدرات والمهارات المتاحة لدى موظفي المؤسسة فهم بالفعل لديهم الخبرة في إدارة وتنفيذ المشاريع .بالإضافة إلى ذلك ، يوجد في Médiathèque Valais،من بين موظفيها، متخصصون في قواعد البيانات سيكونون قادرين على نقل

معارفهم حول المشروع، من ناحية أخرى تمتلك المكتبة نظاما قويا في مجال الإعلام الآلي وهذا ما يجعلها تمتلك فريق عمل مختص ذو خبرة و الذي سيكون رصيدا حقيقيا خلال التنفيذ في إدخال تقنية للمكتبة .

الفصل الثالث : التحليل الوظيفي

1- الوظائف الرئيسية : يقومون بتجميع الأهداف المراد تحقيقها من أجل تلبية الحاجة المتوقعة و التعبير عن الغرض من الأداة ،

2- الوظائف المقيدة : تمثل القيود الفنية والعملية التي تواجهها الأداة ، التكيف مع بيئة تكنولوجيا المعلومات الحالية ، التأكد من التوافق الفني للبرنامج مع خادم المؤسسة ، الامتثال لقوانين حقوق النشر وحماية الصور.

3- الوظائف الإضافية : تهدف إلى إدخال تحسينات وقيمة مضافة للخدمات التي تقدمها الأداة.

الفصل الرابع : دراسة و تحليل الاحتياجات

1- العراقيل والاحتياجات التي يواجهها المستخدمون مع النظام :

ضعف الأنترنيت مما أدى إلى الضغط في مجال الإعلام الآلي ، كما أنّ بعض المعلومات الموضوعة في المواقع غير مرئية للكثيرين ، و يواجه موقع المكتبة قلة التفاعل مع المستفيدين هذا ما أدى إلى إعادة دراسة و تحليل الاحتياجات من خلال :

- تحسين تصفح الأنترنيت وبيئة العمل .
- تسهيل الوصول إلى الموارد الوثائقية وإبرازها.
- تبسيط وتوضيح التنقل بين أقسام الموقع المختلفة.
- السماح للمستخدم بالمشاركة بتفاعلية و نشاط أكبر.
- دمج الموقع في حركة Web 2.0 من خلال إنشاء أدوات جديدة .

2- تصنيف احتياجات المستخدمين للويكي : الغرض من ذلك هو تعزيز قواعد البيانات المكتبة .سبق التفكير في الجمهور المستهدف من أداة الويكي لذلك من المثير الاهتمام بتسليط الضوء على الاحتياجات المحددة لكل فئة من فئات الجمهور من أجل تطوير أداة ذكية ومناسبة.

الفصل الخامس : المواصفات الفنية

تُستخدم المواصفات الوظيفية لوصف كيفية أداء المنتج أي الويكي من منظور المستخدم فقط .بحيث لا يهتمون بكيفية تنفيذ البرنامج ، لكنهم يحددون بشكل أساسي بنية المحتوى المستقبلي للويكي ، ونجد في هذه المواصفات :

1- الميثاق التخطيطي Charte graphique : إنّ تخطيط الويكي يعتمد على اختيار البرنامج ، بحيث يقدم كل برنامج مجموعة من نماذج العرض إذ يدمج بين الخط و الحجم ، وينصح اختيار نموذج يسمى بالقالب مثل موسوعة ويكيبيديا ، سيسمح ذلك للمستخدمين والمساهمين في المستقبل بعدم التنقل على منصة غير معروفة تماًما ، حيث أصبح معظمهم على دراية بواجهة Wikipedia بالإضافة إلى ذلك من أجل التعرف على الويكي بشكل أفضل يمكن إدراج شعار المكتبة في الصفحة الرئيسية .

2- الشعار Logo : الشعار مهم لتحديد منصة الويكي، من المهم إنشاء شعار خاص بـ ويكي المكتبة بحيث يساهم ذلك في الترويج للمكتبة و للويكي معا .

3- الميثاق التحريري Charte éditoriale : في الواقع لا يوجد ميثاق تحريري يهدف إلى وضع محتوى متجانس و عالي الجودة للويكي ، و هذا راجع لكتابة المقالات من طرف عدّة أشخاص و يمكن أن تكون غير متطابقة و بالتالي يكون شبه مستحيل فرض هيكلة للكتابة ، لكن يحاول المنشئون للويكي بتحميل نماذج متاحة لتوحيد تقديم المقالات في صيغة جديدة .

4- الهيكلة المقترحة للويكي : يتّم في هذه المرحلة اقتراح هيكلة خاصة بـالموقع بدءا من صفحة الاستقبال Page d'accueil إلى غاية تقديم المقال أو الدراسة .

الفصل السادس : المواصفات التقنية

1- اختيار البرنامج Choix du logiciel : هناك عدّة برامج لتثبيت منصة ويكي : النوع الأول يتّم استضافتها مباشرة على الأنترنيت ، تتميز بسهولة التنفيذ إلا أنها محدودة التخزين ، أما النوع الثاني يتّم تثبيتها مباشرة على ملف الخادم ، تتميز بسعة التخزين الغير محدودة و إعدادات أكثر تفصيلا و استقلالية . لاختيار أفضل برنامج لإنشاء منصة ويكي قامت مكتبة Le Valais بالاطلاع على موقع WikiMatrix[4] الذي يقوم بالمقارنة بين برامج الويكي و تحديد الأفضل لتلبية متطلبات ويكي المكتبة بإتباع قائمة المعايير .

2- الوصول إلى Wiki-Valais : من خلال موقع المكتبة يتّم وضع رابط يحيلنا مباشرة للويكي ، ولكن لتعزيز الحضور من الأفضل أن يكون للويكي رابط خاص .

3- بيئة العمل ، التصفح والإتاحة : هناك بعض الأمور التي يجب الوقوف عندها .

* يجب أن يكون محتوى الويكي سهل القراءة .

* يجب أن يتمكن المستخدمون للولوج إلى الويكي بسهولة و في أي وقت .

[4] https://www.wikimatrix.org/

* يجب أن يكون الشعار Logo موجودا بشكل إلزامي في كل صفحة ، والسماح للمستخدمين للعودة للصفحة الرئيسية وقتما يريدون ، بالإضافة إلى ذلك يجب الانتباه إلى إمكانية الوصول إلى Wiki-Valais للمستخدمين ضعاف البصر .

4- عتاد الإعلام الآلي : على الرغم من أنّ الويكي هو أداة تشاركية إلا أنه من المستحسن إيجاد طريقة يتمكن فيها المستخدمون الاتصال بمسؤول الويكي في مكتبة Valais من خلال البريد الالكتروني ، بحيث يمكن هذا الأسلوب من جمع الانطباعات و التعليقات و الطلبات من المستخدمين و بالتالي تحسين الأداة.

5- الوثائق المستخدمة : من الضروري تزويد المستخدمين بالوثائق التي تسهل عملية البحث في الويكي ، أي شرح واجهة الأداة

6- الصيانة : لا ينبغي الإغفال على صيانة الويكي فهو يتطور باستمرار فعلى المسؤول عليه مراقبة المحتوى، إجراء تغيرات ، تحسين بنية بعض المقالات . أما من الجانب التقني فمن المهم إجراء تحديثات للبرامج الجديدة و تثبيت الحماية لأنّ الويكي معرض للبريد الالكتروني العشوائي Spam الذي يعرقل عمله .

الفصل السابع : المتطلبات

1- المعايير : لم تعثر مكتبة le Valais على أي معيار دولي لتقنية الويكي ، ولم تقدم شبكة الويب العالمية (W3C) حاليا أي تحديثات لأدوات الويب 2.0 ومع ذلك من الضروري احترام الإطار القانوني لكل ما يتعلق بمحتوى le Valais و متابعة التطور و إنشاء معايير متعلقة بالويب 2.0 .

2- الحماية : كما أشارت الباحثة سابقا أنّ الويكي معرض لـ Spam و تكون عادة على هيئة إشهار، وهناك عدّة حلول للتحدي لظاهرة Spam و الأكثر شيوعا هو سؤال المستخدم للتسجيل كمشارك في الويكي بإدخال رمز مكون من أحرف لا تتعرف عليها ربوتات Spam ، تسمى هذه الطريقة بـ Captcha .

شكل رقم (137): حول مثال عن Captcha [5]

[5] BOURQUENEZ ,M. , PREMAND , C., ZABANA ,M. Wiki-Valais : un outil collaboratif pour la mise en valeur du patrimoine valaisan . Op.cit.

ومع ذلك فانّ إجبار المشاركين على التسجيل قبل أن يتمكنوا من المساهمة في Wiki-Valais يخاطر بإنقاص و كبح رغبتهم في مشاركة معارفهم ، إذ تّم الاتفاق أنه من غير الضروري التسجيل لتعديل أو إضافة محتوى ، فسيكون من الضروري ضمان مراقبة أكبر للويكي و أيضا وضع أدوات ضدّ Spam .

3- التكاليف : قبل الشروع في تنفيذ Wiki-Valais يجب تحديد التكاليف للازمة للمشروع و المتعلقة بتكاليف التجهيزات اللازمة كالحواسيب و نطاق الميدان Nom de domaine ، فيما يخص الموارد البشرية فتتعلق التكاليف في تكوينهم .

4- الأسس القانونية : في حالة ويكي مكتبة le Valais من الضروري أن يكون المحتوى متاح ليتّم تعديله وبثه للجمهور على نطاق واسع و يمكن إعادة استخدام محتوى الويكي بحرية إذ تّم الاستشهاد باسم المؤلف أو الشخص المسؤول عن المحتوى .

الفصل الثامن : مستقبل مشروع Wiki-Valais

في نهاية دفتر الشروط ويكي مكتبة le Valais تّم إعطاء بعض النصائح لإنجاح الويكي ، بحيث يكون أهم محركات موقع المكتبة ، ولتحقيق هذه الغاية ترغب المؤسسة في وضع الاحتمالات المختلفة التي يمكن أن تساعد في استمرارية Wiki-Valais .

- لتلخيص كل ما قامت به مكتبة le Valais لإنشاء تطبيق الويكي تّم وضع مخطط عام يضّم كل المراحل * :

* للأمانة العلمية تّم توقيف موقع Wiki-Valais لأسباب مجهولة ، إلا أنّه تّم تحويل البيانات و المعطيات إلى موقع المكتبة ، https://www.mediatheque.ch ، و تّم تحويل جميع المقالات و الدراسات إلى موسوعة الوكيبيديا .

تنفيذ **Wiki-Valais** :

1- تحديد نطاق الميدان Nom de domaine

2- اختيار ترخيص المحتوى Licence pour le contenu

3- التحقق من توافق البرنامج المحدد مع خادم المؤسسة la compatibilité du logiciel

4- تثبيت البرنامج l'Installation du logiciel

5- إعداد البرنامج Configuration du l'logiciel

6- تثبيت الإضافات L'installation des plugins

7- وضع الهيكل العام ل Wiki-Valais

8- مرجعية الويكي Référencer le Wiki-Valais

التغذية التقنية للويكي Alimentation du wiki-valais

1 – نقل قواعد البيانات التي محتواها يمكن تحويلها إلى مقالات

2- إنشاء مقالات جديدة

3- إنشاء روابط لقواعد البيانات الببليوغرافية ، والتي لا يمكن تحويل المحتوى إلى مقالات

صيانة و تنشيط الويكي Maintenance et animation du wiki -valais

- الترويج Promouvoir le Wiki-Valais
- مراقبة محتوى Wiki-Valais
- تحكيم المناقشات علىWiki-Valais
- الرّد على طلبات المساعدة من خلال رسائل البريد الالكتروني
- تقديم دورات حول الويكي
- الاحتفاظ بمستخدمي Wiki-Valais
- تنشيط Wiki-Valais
- مراقبة تحديثات و تصحيحات برنامج الويكي
- مراقبة توافر الإضافات الجديدة (plugins)
- مراقبة تحديث برنامج الويكي

شكل رقم (138) : مخطط عام يضم مراحل إنشاء الويكي

03) إنشاء صفحة فايسبوك كمثال عن مواقع التواصل الاجتماعية في المكتبات :

اختارت الباحثة الفايسبوك كمثال لدراسة مواقع التواصل الاجتماعية ، لأنه الأكثر استخداما في المكتبات محل الدراسة :

أولا : يجب معرفة إستراتيجية العمل الخاصة بمواقع التواصل الاجتماعية :

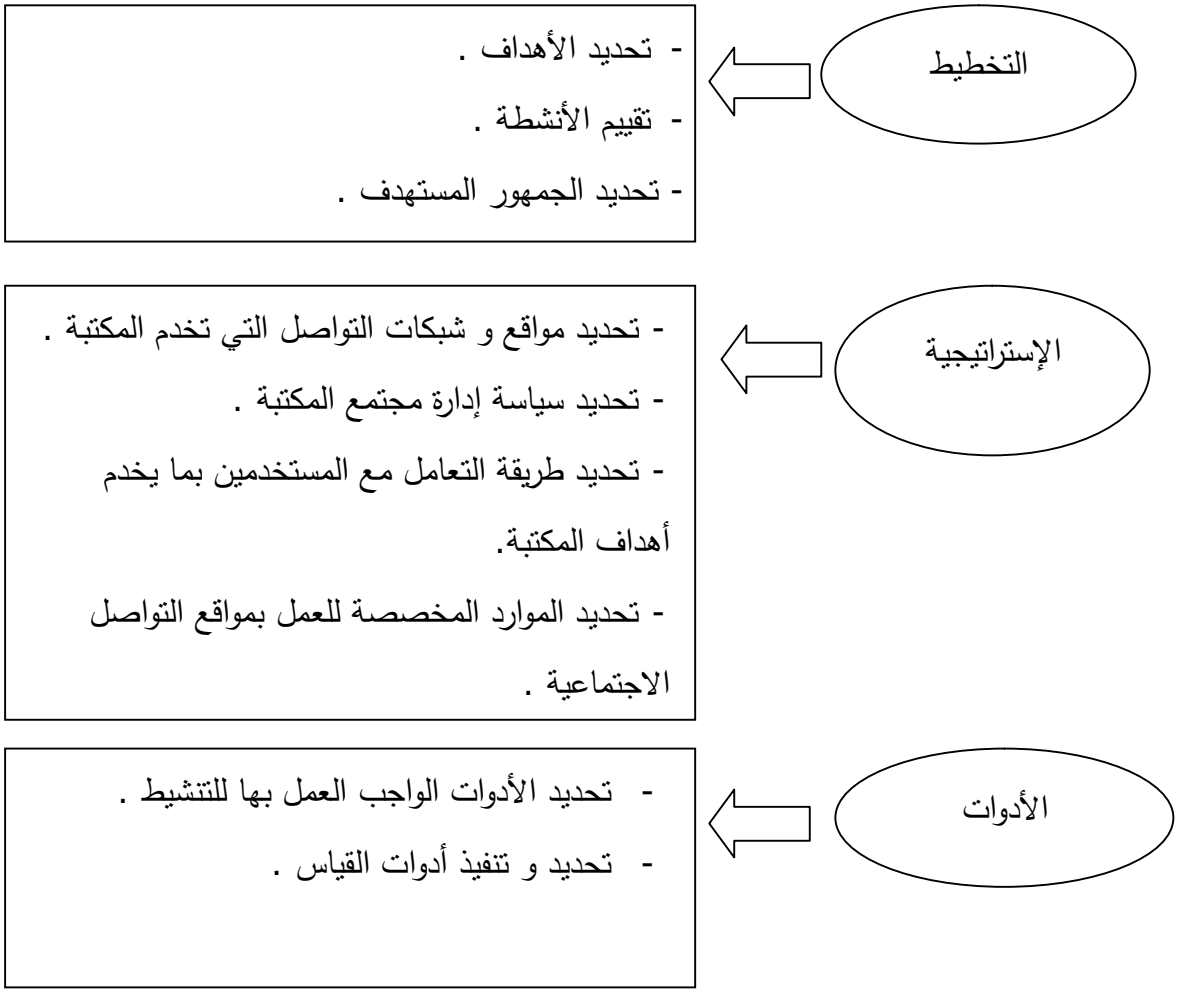

شكل رقم (139) : يمثل إستراتيجية العمل بمواقع التواصل الاجتماعية .

ثانيا : يجب معرفة لماذا من الضروري تواجد المكتبات في فضاء الفايسبوك :[6]

* الترويج لنشاطاتها و التعريف بنفسها لمستخدميها .
* أن يكون لديها قناة تواصل ووساطة مختلفة عن الموقع الالكتروني .
* بناء علاقات مميزة وجيدة مع المستخدمين ، والحفاظ على تلك العلاقة .
* بناء مجتمع يحتمل أن ينقل معلومات المكتبة للآخرين .

[6] Gaudion , Anne –Gaelle . Une page Facebook en bibliothèque [En ligne] . disponible sur https://fr.slideshare.net/angiegaudion/une-page-facebook-en-bibliothque . (consulté le 16.03.2022)

ثالثا : الأهداف المحددة عند إنشاء صفحة الفايسبوك :

* تقديم المكتبة (المكان ، أوقات العمل ، شروط الانضمام لها ، فريق العمل بالمكتبة ، خدماتها) .

* تعريف و تقديم المجموعات أي المنتوجات الوثائقية للمكتبة .

* تسليط الضوء على مختلف الخدمات المقدمة .

* تبادل الآراء و الخبرات مع المستخدمين من خلال التنشيط .

* تعزيز الثقافة المحلية .

رابعا : المتطلبات اللازمة لإنشاء صفحة فايسبوك المكتبة :

- تعيين المسؤول على إنشاء صفحة الفايسبوك .
- تحديد فريق العمل المسؤول على تسيير و إدارة الصفحة .
- تنظيم العمل وفق زمن محدد ، و تحديد المسؤولين عن التواصل مع المستخدمين خارج أوقات العمل لأنّ في بعض الأحيان يستلزم الردّ على استفسارات المستفيدين و المستخدمين للصفحة في أي وقت كان .
- تحديد شروط و قوانين الصفحة و المجموعة في الفايسبوك .
- تحديد المواد القابلة للنشر .
- وضع خطة شاملة ودقيقة لإدارة حسابات الفايسبوك و تحقيق التفاعل و خلق الفرص لذلك .
- تقديم مختلف الخدمات الرقمية .
- تحديد سياسة التعامل و التواصل عبر الفايسبوك مع النشطاء .
- تشجيع الصناعة الرقمية أي صناعة المحتوى الرقمي في المكتبات و نشره عبر قنوات الاتصال المتوفرة

خامسا : بعض النقاط الأساسية التي يجب على المكتبة معرفتها قبل إنشاء صفحة الفايسبوك : [7]

- المحتوى الذي ينشر في صفحات الفايسبوك تكون عامة ، أي يمكن على الجميع الاطلاع عليها ، ولكن إذا أرادت المكتبة تحديد فئة خاصة للاطلاع على منشوراتها فعليها إنشاء مجموعة وليس صفحة .
- من المستحسن إدارة صفحة الفايسبوك من طرف عدّة أشخاص ، وذلك ليتمكنوا من تنظيمها من ناحية الأمن sécurité ، استقبال طلبات الصداقة و النشاطات) .

[7] Giantomasi, Julia.The secrets to a Successful Library Facebook Page [En ligne] . disponible sur https://www.njstatelib.org/the-secrets-to-a-successful-library-facebook-page (consulté le 16.03.2022)

- تغيير اسم الصفحة صعب نوعا ما خاصة اذا بلغ عدد المشتركين 200 ، ولهذا يجب التريث عن اختيار الاسم .

سادسا : أسرار نجاح فايسبوك المكتبة :

على الرغم من ظهور عدّة مواقع و منصات التواصل الاجتماعية لا يزال الفايسبوك أكثر موقع استخداما وفقا لإحصائيات موقع Social Media Today . ولأنّ الكثير من المؤسسات تعتمد عليه للترويج لأعمالها و البقاء في تواصل مع الناس ، فانّ المكتبة هي الأخرى تستخدمه لتحقيق أقصى الاستفادة من خدماته وبناء علاقات مع المستفيدين سواء التابعين للمكتبة أو الزائرين لها . ولهذا يتّم الاعتماد على ثلاثة عناصر مهمة لإنجاح صفحة فايسبوك المكتبة .

1- المحتوى :

- تنشأ المكتبة صفحة الفايسبوك و تضع فيها المعلومات و الأحداث و يكون هدفها الأول هو كيفية جذب أكبر عدد من المستفيدين لمتابعة منشوراتها . ولهذا يجب أن يكون المحتوى أصلي بنسبة **80 %** و**20 %** محتويات مأخوذة من مكتبات أخرى مشابهة لها .
- من الأفضل تجريب أنواع مختلفة من المنشورات لترى ما يلقى صدى لدى مستفيديها و يحصل على أكبر عدد من المشاركة .
- أكثر المنشورات استخداما في الفايسبوك تعتمد على النصوص أو الروابط (رابط من صفحة إلى صفحة أخرى) ، صور و مقاطع الفيديو . ولكن الجمهور المتابع للفايسبوك أكثر ميولا للصور ومقاطع الفيديو ، ولهذا على المكتبة العمل على تلبية رغباتهم البحثية من خلال وضع مقاطع فيديو و نشر صور و يمكنها استخدام ميزة Facebook Live .

2 - خوارزمية الفايسبوك :

- عند إنشاء محتوى في مواقع التواصل الاجتماعي من الأفضل دائما إلقاء نظرة خلف الستار لفهم كيفية مشاهدة المتابعين للمحتوى .
- ترتب الخوارزمية التي يعتمدها الفايسبوك المنشورات التي تعجب المستخدمين ، إذ يعتمد على إشارات الترتيب Signaux de classement ، أي عدد تفاعلات المستخدمين مع المنشور بحيث إذا كان للمكتبة منشور اتبعه العديد من الأشخاص قد يصل إلى مستخدمين لا يتابعون بالضرورة الصفحة ، ولهذا من المستحسن إرضاء رغبات المشتركين في الصفحة من خلال التأكد من إعجابهم بالمحتوى حتى يستمر في

الظهور في ملفات الأخبار الخاصة بهم ، أي حث المستخدمين على التعليق على محتوى المكتبة يعزز المشاركة و ضمان رؤية المزيد من الأشخاص للمنشور .

- إنّ الفايسبوك الفضاء الجيد لطرح الأسئلة و الاستفسارات و تقديم الآراء و الاقتراحات .
- يمكن للمستخدمين الردّ في التعليقات و الإشارة إلى أصدقاء آخرين .
- يستحسن وضع علامات التصنيف Hashtags في كل منشور لربط المشتركين بالموضوعات التي تهمهم، مما يسمح للآخرين بالبحث و العثور على ما يتّم نشره من طرف المكتبة .
- إنّ نشر المعلومات و بشكل مستمر يحافظ على تحديث المحتوى و تنشيط الصفحة .

3- قياس نجاح صفحة الفايسبوك :

- يمكن التحقق من نجاح صفحة الفايسبوك من خلال الإحصائيات التي نجدها في الصفحة ، حيث يتّم تسجيل جميع تفاعلات المستخدمين اليومية ونوع المحتوى الذي يجذبهم أكثر ، إذ أنّ معرفة ما يتفاعل به المستخدمين على صفحة الفايسبوك يجعلها صفحة ناجحة .

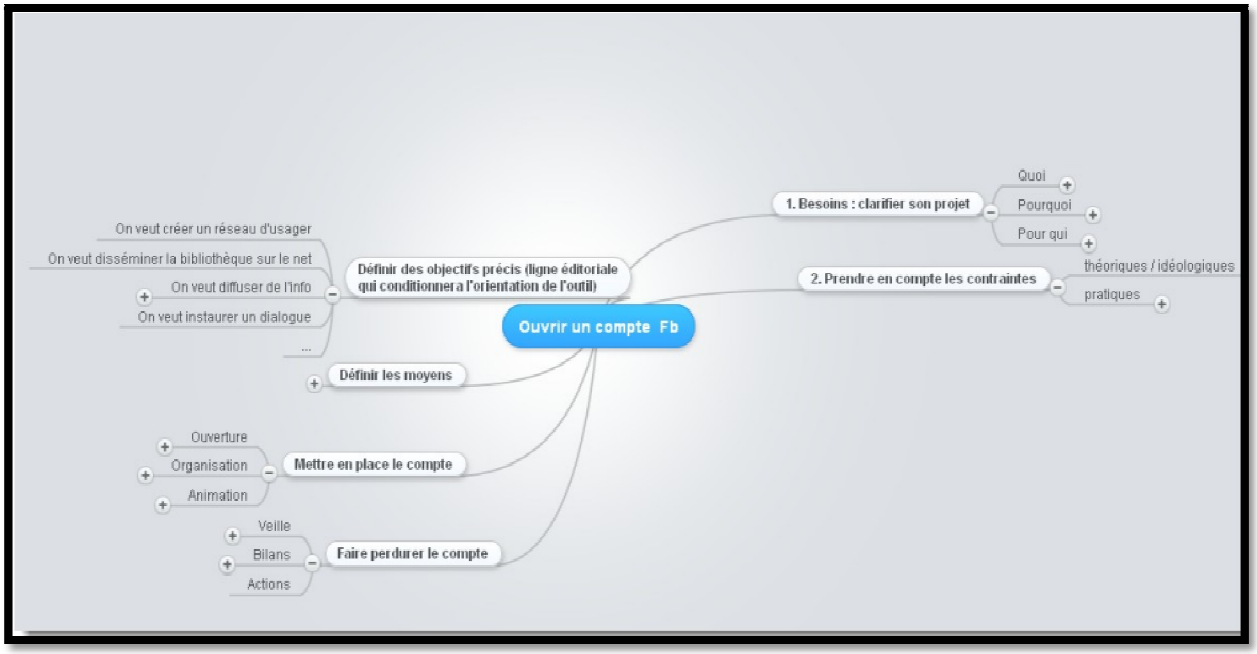

شكل رقم (140) : يمثل فتح حساب فايسبوك لمكتبة[8]

يمثل الشكل نموذج تخطيطي لفتح حساب فايسبوك مكتبة ، و لتصفح النموذج التخطيطي بشكله الكامل يرجى زيارة الموقع التالي : https://www.mindmeister.com/fr/123882553/ouvrir-un-compte-fb?fullscreen=1

[8] Marois , Alain .Présence des bibliothèques sur Facebook : Enjeux et question , pratique et retour d'expérience [En ligne] . disponible sur https://www.enssib.fr/bibliotheque-numerique/documents/56572-presence-des-bibliotheques-sur-facebook.pdf . (consulté le 17.03.2022)

04) إنشاء و تصميم فهرس اجتماعي Sopac للمكتبة :

❖ تطرقت الباحثة في الفصل الخامس إلى الفهرس الاجتماعي للمكتبة و بينت أهم استعمالاته ، فالفهرس الاجتماعي للمكتبة هو إدخال تطبيقات الويب 2.0 لجعله يتلاءم أكثر مع طرق البحث ، بحيث من مميزات الانتقال إلى فهارس الجيل الثاني :

- إرضاء المستفيدين أثناء إجراء البحث في فهرس المكتبة بحيث يمكنهم تقديم أرائهم و مناقشتها حول المقتنيات.

- التعرف على حالة مقتنيات المكتبة من حيث الإتاحة و الموقع في نتائج البحث قبل الحجز .
- مشاركة المكتبة في عملية إعداد الكلمات الدالة من خلال التوسيمات .
- توفير مراجعات الكتب Book Reviews وصور أغلفة الكتب (محلية، أمازون، جوجل) مع الروابط الخاصة بها .
- الولوج للفهرس من خلال مواقع التواصل الاجتماعي مثل الفايسبوك .

• و كمثال نأخذ ما قامت به الوكالة الفرنسية للإعلام الآلي AFi لإنشاء فهرس اجتماعي للمكتبات AFI-Opac2.0

- قامت الوكالة الفرنسية AFi بتعزيز استخدام الفهرس الاجتماعي ، بحيث تحدثت أولا عن الأنظمة المتكاملة لتسيير المكتبات SIGB فقبل الانتقال إلى فهارس الجيل الثاني يجب معرفة كيفية جعل الأنظمة متناسبة مع الفهارس 2.0 .[9]
- وضعت تطبيق Moccam للربط مع SIGB .

[9] AFI-Opac 2.0 : Fites entrer votre bibliothèque dans l'ère Web 2.0 [En ligne] . disponible sur https://pt.slideshare.net/afi.opac.2.0/afi-opac-20-faites-entrer-votre-bibliotheque-dans-lere-web-20/15 . (consulté le 19.03.2022)

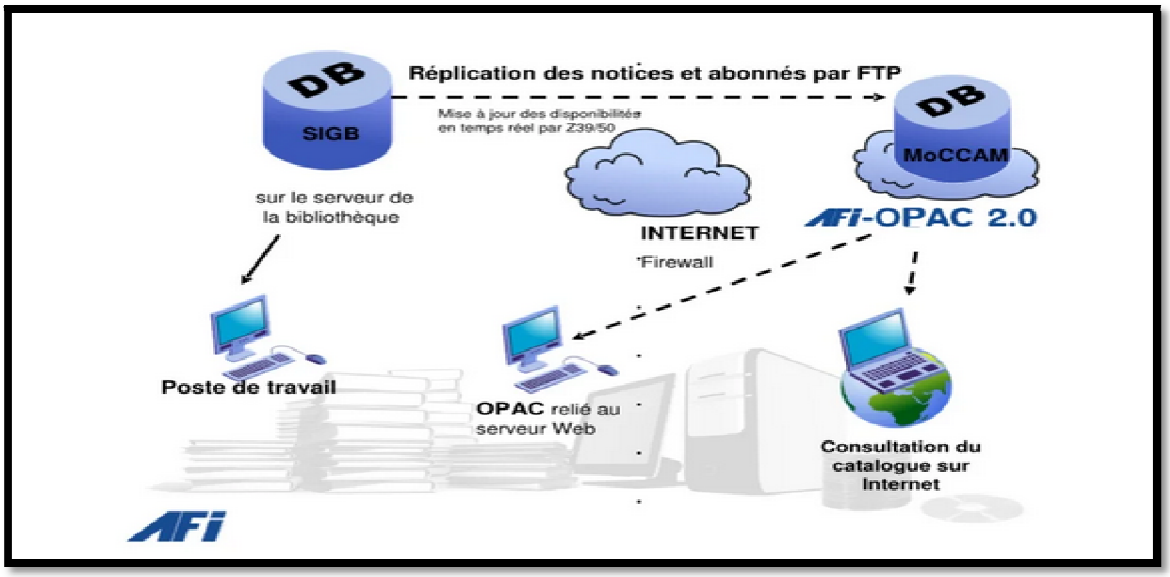

شكل رقم (141): يمثل التكرارات الببليوغرافية

- من وظائف AFI-Opac 2.0 :

- جمع أفضل تقنيات الويب 2.0 للمكتبات من خلال Plug-in ، FireFox ، Amazon لمعرفة كتاب في المكتبة
- حصد البيانات الوصفية من أمازون كالملخصات ، الروابط السمعية Liens audio ، التعليقات ، الاقتراحات .
- البيانات التواصلية مثل وضع التوسيمات و التيجان Tag .
- وضع تعليقات المستفيدين .
- إشراك القراء و المستخدمين .

❖ **مثال عن فهرس Worldcat الاجتماعي :**

شكل رقم (142): يمثل البحث في فهرس Worldcat

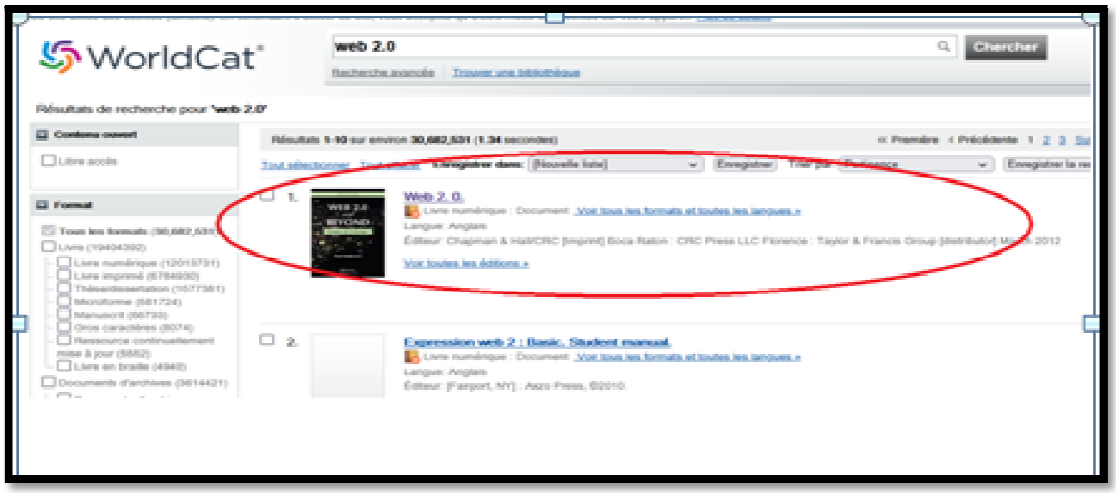

شكل رقم (143) : يمثل نتيجة البحث في فهرس Worldcat

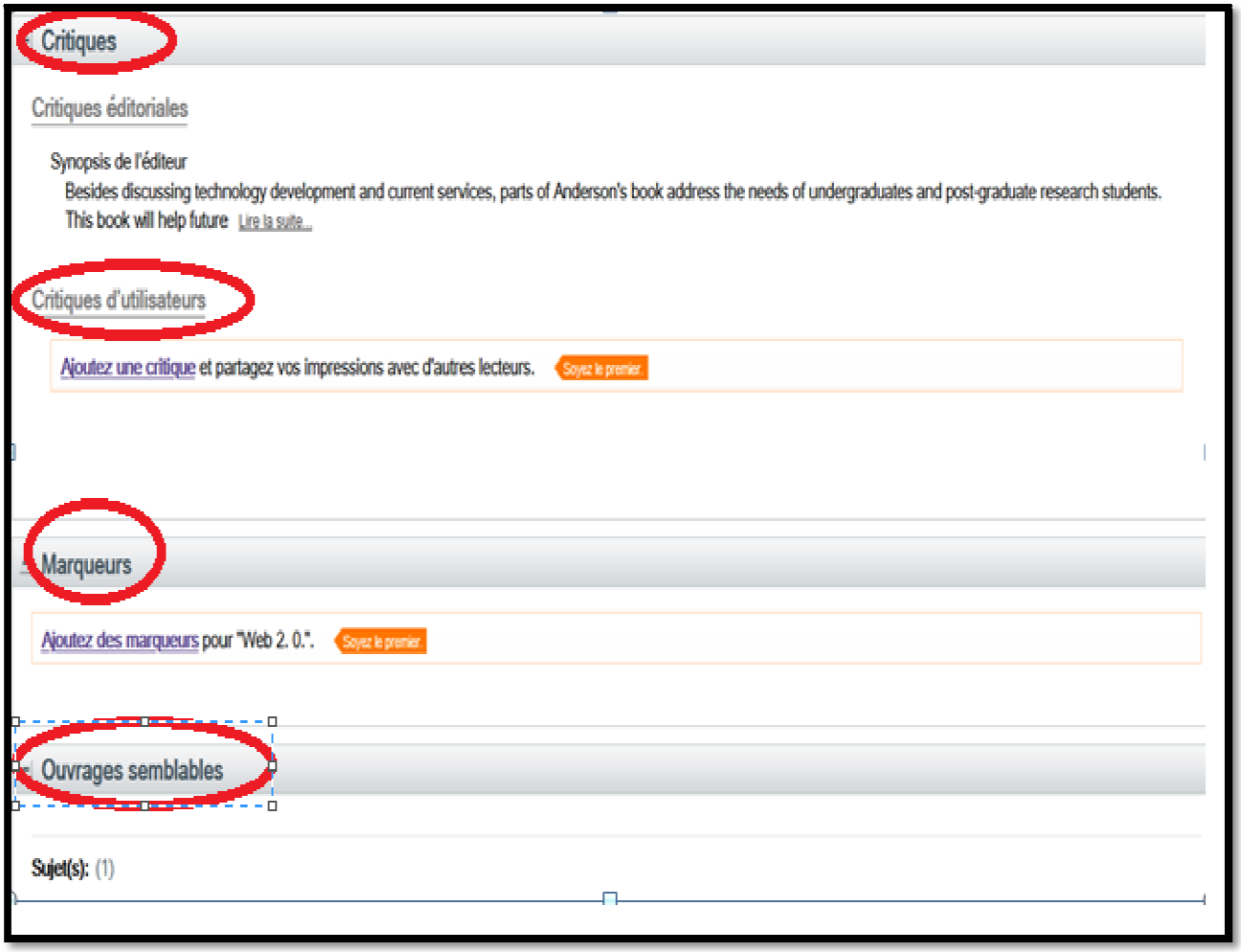

شكل رقم (144) : يمثل إدخال الويب 2.0 في نتيجة البحث في فهرس Worldcat

الخاتمة

إنّ ما أحدثته الثورة التكنولوجية في مجال الإنتاج الفكري وصناعة المحتوى الرقمي مع ظهور الويب 2.0 الذي أتاح تطبيقات تسهل صناعة المعلومات ونشرها ومشاركتها مع المستخدمين الالكترونيين، جعل المكتبة تعمل جاهدة على ضمان بقائها وحضورها في الفضاء الرقمي من خلال القنوات الاتصالية الرقمية التي أتاحتها تقنيات وتطبيقات الويب 2.0 في ممارسة نشاطاتها و القيام بمهامها قصد تحقيق أهدافها المرجوة من جهة و بناء علاقة اتصالية دائمة وثيقة مع المستفيدين منها .

جاءت تطبيقات الويب 2.0 لتخرج المكتبة من حالة الركود إلى وضع نشيط غيّر في سلوك كل من المكتبي والمستفيد تجاه المعلومات ، حيث يسمح الجيل الثاني للمكتبة بإنشاء هوية رقمية خاصة بها في العالم الرقمي .

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام تطبيقات الويب 2.0 في المكتبات الجامعية ومكتبات المدارس العليا، ولتحقيق ذلك تناولنا الموضوع في جانبه النظري عن الويب 2.0، فمكتبات الجيل الثاني بدءا من ظهورها إلى غاية تطورها اليوم مع توضيح ذلك من خلال بعض النماذج، لنتطرق لأهم التطبيقات المستخدمة في المكتبات .

تحدثنا أيضا عن المواقع الالكترونية وشبكات التواصل الاجتماعي، الذي يهدف أساسا إلى تسويق خدمات المكتبة بأسلوب حديث لتحقيق رغبات ومتطلبات المستفيدين لإتمام هدف المكتبة بأكمل شكل ممكن . وعالجنا في الجانب الميداني البيانات المتحصل عليها من خلال أدوات البحث المستعملة في هذه الدراسة لنتعرف استخدام تطبيقات الويب 2.0 من طرف أخصائي المعلومات وكذا المستفيدين وتوصلنا من خلالها إلى مجموعة من النتائج، أهمها أن المكتبات محل الدراسة لازالت في بداياتها لإدخال التكنولوجيا في عملياتها ووظائفها خاصة الويب 2.0، حيث أنّ الاستخدام كان جد محتشما مقارنة والكفاءات البشرية المتوفرة، ومعاناة المكتبات من بعض المشاكل التقنية وضعف بنيتها التكنولوجية، ومشكل مركزية القرار وعدم تعاون المؤسسة الأم مع المكتبات من حيث توفير التجهيزات اللازمة وتشجعيها لتقديم خدمات في الفضاءات الرقمية . والاستعمال المحدود و الضيق لتطبيقات الويب 2.0 وعدم وجود سياسة مكتوبة وواضحة للمكتبات المدروسة وكذلك ضعف القرارات الإدارية للتغيير ومواكبة التطورات التكنولوجية .

ومن خلال هذه النتائج عملنا على طرح مقترحات وتوصيات في محاولة منا لإنعاش المكتبات الأكاديمية وجعلها أكثر نشاط وحيوية ومن ثم زيادة فعاليتها وكفاءتها ودفعها لانتهاج سياسة مكتوبة تحدد

فيها الإجراءات، الاستراتيجيات والأهداف التي من شأنها فتح المجال للانجاز والإبداع مواكبة لمتطلبات عصر التكنولوجيا . ومن أهم الاقتراحات هو تشجيع البحوث الميدانية لتطوير تطبيقات تتلاءم و المتطلبات المحلية وتتوافق مع المعايير الدولية لدعم النشاطات و الوظائف المختلفة بالمكتبات التفاعلية ، مع التأكيد على ضرورة تكوين ورسكلة الأخصائيين بما يتماشى مع التكنولوجيات الجديدة . وإشراك المستفيدين في معظم القرارات التي تتخذها المكتبة باعتبارهم أساس قيام المكتبة . والعمل على إرساء بنية تحتية لتكنولوجيا المعلومات و الاتصال ، فالمكتبة التي لا تستفيد من معطيات هذا العصر تبقى بعيدة عن مجرياته كما ستفقد اعتبارها و أهميتها كمصدر أول للبحث عن المعلومات العلمية والتقنية لدى المستفيدين .

في الأخير نأمل أن تأخذ نتائج واقتراحات هذه الدراسة بعين الاعتبار من الجهات المسؤولة على المكتبات، و تحويلها إلى مكتبات تفاعلية مع العمل على تصميم نموذج موحد لإنشاء المواقع و البوابات الالكترونية اعتمادا على تطبيقات الأجيال الجديدة للويب من طرف وزارة التعليم العالي و البحث العلمي .

القائمة

البيبليوغرافية

المراجع باللغة العربية

أ-الكتب:

1- إبراهيم، السعيد مبروك، 2012. إدارة المكتبات الجامعية في ضوء اتجاهات الإدارة المعاصرة. القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر

2- أثرثون، بولين ،حشمت، قاسم ،1995. مراكز المعلومات: تنظيمها وإدارتها و خدماتها .القاهرة : مكتب غريب

3- إسماعيل، علي سيد، 2020. مواقع التواصل الاجتماعي بين التصرفات المرفوضة والأخلاقيات المفروضة.الإسكندرية: دار التعليم الجامعي

4- ألاء جعفر الصادق، محمد الطيب،2012. تكنولوجيا الويب 2.0 في مؤسسات المعلومات. القاهرة: دار المعرفة الجامعية

5- ألاء جعفر الصادق، محمد الطيب؛ غادة عبد المنعم، موسى، 2012. المكتبة في جيلها الثاني = Library 2.0 : (الفلسفة ، النشأة ، المفهوم ، البيئة). القاهرة: دار المعرفة الجامعية

6- بدر، أحمد،1988. مناهج البحث في علم المعلومات والمكتبات. الرياض: دار المريخ للنشر

7- بن إبراهيم الشاعر، عبد الرحمان،2015. مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني.عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع

8- جنيدي، مها حامد،2018. السوشيال ميديا. دسوق: دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع

9- السيد، النشار،2000. دراسات في المكتبات والمعلومات. مصر: جامعة الإسكندرية

10- شقرة، عليل خليل،2014. الإعلام الجديد، شبكات التواصل الاجتماعي. الأردن: دار نبلاء ودار أسامة

11- الضامن، منذر، 2007. أساسيات البحث العلمي. عمان: دار صفاء

12- عباس مصطفى، صادق، 2008. الإعلام الجديد. دار الشروق للنشر والتوزيع: عمان

13- عبد الجواد، سامح زينهم، 2018. البودكاست والمدونات في المكتبات ومراكز المعلومات التخطيط والإنتاج والتسويق. جامعة بنها: دار الكتاب الحديث

14- عبد الحميد، محمد، 2009. المدونات، الإعلام البديل. القاهرة: عالم الكتب

15- عبد الفتاح، علي، 2016. الصحافة الالكترونية.عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع

16- عرب،هاني،2007. مهارات التفكير العلمي . جدة: ملتقى البحث العلمي

17- علي موسى،عبد الله فرغلي،2007.تكنولوجيا المعلومات ودورها في التسويق التقليدي والإلكتروني.القاهرة: إيتراك

18- عليان، ربحي مصطفى،2014. المكتبات المتخصصة ومراكز المعلومات. عمان: دار الصفاء للطباعة والنشر والتوزيع

19- عليان، ربحي مصطفى، النجداوي، أمين، 2009. مبادئ في إدارة وتنظيم المكتبات ومراكز المعلومات. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع

20- عليوي، محمد عودة، المالكي، مجبل لازم،2007. المكتبات النوعية: الوطنية – الجامعية – المتخصصة – العامة – المدرسية. عمان: مؤسسة الوراق 120

21- غرارمي، وهيبة، 2012. تكنولوجيا المعلومات في المكتبات= Technologies de l'information dans les bibliothèques.الجزائر: الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية

22- غولد، تشيرل. البحث الذكي في مشكلة الأنترنت / ترجمة ل بوعزة عبد المجيد(2002). الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية

23- فراي، نانسي، فيشر، دوجلاس؛ جونزاليز،اليكس، حمدي عائشة، 2015. محو الأمية المعلوماتية بالمدارس في القرن الحادي والعشرين. القاهرة: مجموعة النيل العربية.ص.122

24- القاضي، يوسف مصطفى، 1984.مناهج البحوث وكتابتها. الرياض: دار المريخ

25- قنديلجي، عامر إبراهيم، 2012. الإعلام والمعومات والانترنيت. الأردن: الطبعة العربية لمنشر والتوزيع

26- مبارز، منال عبد العالي فخري،أحمد، محمود ،2013. التعليم الالكتروني.الرياض: دار الزهراء

27- مبروك إبراهيم، السعيد، 2014.أخصائي المعلومات بين المهنة والرسالة. دسوق: دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع

28- مجاني، باديس،2019. تكنولوجيا الإعلام والاتصال. الجزائر Alpha doc

29- المدادحة، أحمد نافع، 2011.أنواع المكتبات = Type of libraries. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة

30- محمد سلامة، عبد الحافظ،1997. خدمات المعلومات وتنمية المقتنيات المكتبة. الأردن: دار الفكر للطباعة والنشر

31- المقدادي، خالد غسان يوسف،2013. ثورة الشبكات الاجتماعية.عمان: دار النفائس للنشر والتوزيع

32- الهاملي، عبد الله عامر، 1994.أسلوب البحث الاجتماعي وتقنياته.ليبيا:جامعة قاريونس

33- هلال، رؤوف عبد الحفيظ،2001. المكتبات ومراكز المعلومات القانونية: تنظيمها وإدارتها.القاهرة: أيبس كوم

34- همشري، عمر احمد، 2006. مدخل إلى علم المكتبات والمعلومات.عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع

35- همشري، عمر أحمد، 2009. المكتبة ومهارات استخدامها. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع

36- وائل مختار ، إسماعيل، 2009 .إدارة و تنظيم المكتبات و مراكز المعلومات .عمان : دار المسيرة للنشر و التوزيع

37- للنشر والتوزيع

ب-مقالات الدوريات:

38- أحمد فايز، أحمد سيد، رحاب فايز، أحمد سيد،2011. استرجاع الجيل الثالث من الويب: دراسة تحليلية مقارنة = retrieval of web3.0: Analytical and comparative study. دراسات المعلومات ع.12

39- أحمد سيد، رحاب فايز. أحمد سيد، أحمد فايز،2011. تحديات وقضايا الجيل الثاني للويب في المكتبات ومراكز المعلومات Challenges and Issues Of Web In Libraries and Information Centers.رسالة المكتبة، مج 46 ع.4

40- أحمد سيد، رحاب فايز. أحمد سيد، أحمد فايز،2010. تطبيقات الجيل الثاني من المكتبات دراسة حالة لوضع مقترحات للمكتبات في العالم العربي .دورية العلوم الانسانية كلية الأداب جامعة بني سويف.ع.18.ص.229

41- أحمد سيد، رحاب فايز،حوتيه، عمر،2017. التعاون بين المكتبات الجامعية في ظل البيئة الرقمية كألية لتطوير البحث العلمي في الجامعات العربية. المجلة العربية للأرشيف والتوثيق والمعلومات. س.21 ع. 41-42

42- أحمد فرج، أحمد،2010. تقنيات الويب 2.0 وتوظيف تطبيقاتها في مؤسسات المعلومات. مج اعلم. ع.7

43- أحمد فرج، أحمد ،2009. الرقمنة داخل مؤسسات المعلومات أم خارجها؟ دراسة في الإشكاليات ومعايير الاختيار. دراسات المعلومات. ع.4

44- أحمد عيسوي، عصام ،2017. استخدام التعليم المقلوب في تدريس الوثائق والأرشيف موقع اليوتيوب نموذجا. مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية. مج.23.ع.02

45- إسماعيل، عمرو سعيد فهيم محمود .2016. نظم دارة المحتوى الخاصة بالتأليف التعاوني (الويكيWiki). مجلة عجمان للدراسات والبحوث،مج.15، ع.1

46-بادي ، سوهام،2019 . تقنيات وأدوات الترويج الالكتروني في المكتبات ومراكز المعلومات = The Electronic

47- Marketing Tools and Techniques in Libraries and Information Centers . مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الانسانية .مج.04.ع.01

48- بن حاوية ، يمينة،2011 . التحولات الجديدة في الخدمات المكتبية بتطبيقات الويب 2.0 مجلة التنظيم والعمل .مج.05 ، ع. 04 (11) . ص 106

49- بن زكة ، وسام،2014 . الجيل الثاني لاختصاصي المعلومات : الخصائص و الكفاءات واقع استخدام تطبيقات الويب 2.0 من قبل أخصائي المعلومات بالمكتبات الجامعية الجزائرية . مجلة دراسات و أبحاث ، مج.06 ، رقم 15

50- برقوق، عبد الرحمان،2006 .تحرير وبناء قائمة المراجع في الرسائل الجامعية .مجلة العلوم الإنسانية .جامعة محمد خيضر بسكرة ،ع.10

51- بن زامل، الزامل، هالة، بنت سليم ، بن عبد الله، العطيوي ، صالح بن محمد ، 2017. واقع تطبيق طالبات الدراسات العليا في قسم تقنيات التعليم بجامعة الملك سعود للجيل الثاني للويب web 2.0 (واتس أب – يوتيوب – تويتر) . المجلة الدولية التربوية المتخصصة . مج.6 ، ع.4

52- بن عبد الله الجابري، سيف،2009. إعداد أخصائي المكتبات والمعلومات في الألفية: رؤية خليجية، دراسات المعلومات، ع.6

53- بن عبد العزيز الهدلق، عبد الله ،2013. اتجاهات وتصورات طلاب الدراسات العليا حول تطبيقات الويكي في التعليم. مجلة العلوم التربوية، مج 25، ع.03

54- بن غالب دبور، عبد الرحمان، 2012 . تطبيقات الويب 2.0 وأنماط الإفادة منها من جانب أعضاء هيئة التدريس بجامعة طيبة : دراسة وصفية تحليلية . مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية . مج.19،ع.2

55- بن مستور بن صالح الغامدي،أحمد، مصطفى علي، أكرم فتحين،2018. أثر تطوير نظام لبيئات تعلم شخصية في تنمية مهارات توظيف بعض تطبيقات الويب 2.0 في التدريس لدى معلمي الحاسوب. مجلة العلوم التربوية والنفسية. مج2.ع.6

56- بوجفجوف، الزهرة ،2018. الإعلام الالكتروني و القضايا الاجتماعية في الجزائر: تقنية البودكاست الفكاهي أنموذجا . مجلة الباحث الإعلامي.مج. 10 .ع.42

57- حاسي ، مليكة ، 2017 . حملات التسويق الاجتماعي عبر وسائل التواصل الالكترونية ودورها في التغيير الاجتماعي نماذج للحملات الصحية والسلامة المرورية من موقعي الفايسبوك وتويتر . المجلة الجزائرية للأمن الإنساني .ع.04 حافظ ، أحمد يوسف ،2014 . الشبكات الاجتماعية و المكتبات مجلة مكتبات. نت ، مج.15،ع.04

58- حنتوش، أحمد كاظم ،2017 . مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في قطاع التعليم الجامعي كلية الطب البيطري : جامعة القاسم الخضراء أنموذجا. مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية .مج07.ع.04

59- حميدشة ، نبيل،2012 .المقابلة،_مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ع.08

60- الخريجي، صالح بن ناصر،2016 . تويتر في المكتبات الجامعية السعودية . مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية . مج.22،ع.02

61- خضير، مؤيد يحي، 2011 . المكتبات الحديثة و الأنترنت باستخدام تقنية الويب 2.0 . رسالة المكتبة . مج 46 .ع.04

62- خلف الله ، محمد جابر ، 2013. فاعلية برنامج قائم على اختلاف توقيت تقديم التغذية الراجعة عبر الفيسبوك في إكساب مهارات استخدام المكتبات الرقمية والتفاعل الاجتماعي الافتراضي لدى أخصائي المكتبات والمعلومات .مجلة كلية التربية .ع.155

63- راغب عماشة ، محمد عبده ، الشايع ، علي بن صالح ،2012 . استخدام تقنية بث الوسائط (البودكاست) في إدارة التعلم الالكتروني لدى طلاب الجامعة . دراسة المعلومات .ع.13

64- الراوي ، بشرى جميل ،2011 . الشافعي ، عبد المحسن . إشكالية حرية التعبير والمسؤولية المهنية و الاجتماعية للمدونات الالكترونية . مجلة الباحث الإعلامي . ع.11

65- الزرقاني ، محمد عبد الهادي ، 2016 . تطبيقات شبكات التواصل الاجتماعي في المكتبات الوطنية : دراسة مسحية لمواقع التواصل الاجتماعي الخاصة بالمكتبات الوطنية العربية ومقارنة بنظيراتها الأجنبية . مجلة المكتبات و المعلومات والتوثيق في العالم العربي .ع.05

66- الزهراني، خالد جمعان الحسني ، 2017 .أثر تطبيقات الويب 2.0 في تنمية مهارات النقد و التذوق الفني لدى طلبة المرحلة المتوسطة بمنطقة الباحة . مجلة العلوم التربوية و النفسية ، مج.ع.01

67- سامي، مبرك ،2008. الويب 2.0 والخدمات المكتبية الموجهة للشباب للمكتبين، الاتحاد العربي للمكتبات و المعلومات (اعلم).

68- السريجي، منى بنت داخل، أبوشرحة، ماجد بن محمد ،2018. دور تقنيات المعلومات في تطوير قدرات الطلبة في الكتابة: التدوين والمدونات نموذجا. المجلة الأردنية للمكتبات و المعلومات، مج 53،ع.3

69- سعيود، نورية،2016. تطبيقات الويب 2.0 والمكتبي في مكتبات المطالعة العمومية. مجلة علوم المعلومات، علم الأرشيف وعلم المكتبات. عدد 06

70- سميشي، وداد، قجالي، أمنة، 2019. أهمية القنوات التعليمية عبر اليوتيوب في تعزيز تعلم اللغات الأجنبية:دراسة تحليلية لقناةFrenchpod101 أنموذجا. مجلة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية. مج.33،ع.02

71- سيدهم، خالدة هناء، 2016. المجلة الالكترونية: بوابة للعالم الرقمي: الجامعات الجزائرية أنموذجا . الجزائر: سوهام للنشر والتوزيع، ص.56

72- شابونية، عمر، 2017. الويب 2.0 وتطوير خدمات المكتبات الجامعية: تقنية Rss أنموذجا. دراسة حالة مكتبات جامعة قالمة وبومرداس – الجزائر. حوليات جامعة قالمة للعلوم الاجتماعية والإنسانية، ع.22

73- شباب، فاطمة، شقور، سمية، 2018. المدونات كمصدر للمعلومات: دراسة حالة المدونات المتخصصة في علم المكتبات. المجلة المغاربية للتوثيق .ع.27

74- شنطاوي ، هشام علي،2020 . دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية وتوطين الموارد البشرية : شباب الجامعات الأردنية إقليم الشمال (اليرموك والتكنولوجيا) . مجلة البحوث الاقتصادية المتقدمة .مج 05.ع.01

75- صغير عباس،فريدة، 2018. سياق التفاعل لدى مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي دراسة استطلاعية على عينة من الشباب المستخدم لموقع فايسبوك بـ مدينة عين الدفلى. مجلةالمعيار. مج. 09 ، ع. 01

76- صلاح، الصاوي ،2012. سمات الويب 2.0 على مواقع الأرشيفات والمكتبات الرئاسية على الأنترنت. مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية. مج .18، ع.2.ص.219

77- عباس، أمل فاضل، 2011.المدونات العربية الالكترونية في مجال المكتبات والمعلومات دراسةتحليلية. جامعة بابل: مجلة كلية التربية الأساسية.ع.5

78- عبد الحكم أحمد، نهى، 2019. أثر قناة تعليمية على اليوتيوب في تنمية مهارات البحث عبر الأنترنت لدى طالبات الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الملك خالد. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية.مج.27،ع.2

79- عبد الرحمان الدوسري، سلمى، 2014. واقع شبكات التواصل الاجتماعي ودورها في دعم وتعزيز القيم الاجتماعية لدى طلاب وطالبات الجامعات بالمملكة العربية السعودية. مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية.مج.20.ع.02

80- عبد الرزاق، جنان صادق،2010. (تطبيق معايير تقييم المدونات الشخصية ومدونات المؤسسات) مع نموذج لكلاهما = The application of personal standars establish the codes and codes of the institution. مجلة كلية التربية الأساسية.ع.04،ص.142

81- عبدالمعطي، ياسر يوسف، متعبالخريج، ناصر، 2016.رحلةالمكتباتمنالويب 1.0إلىالويب4.0. مجلة اعلم، ع.16، (2016)

82- عبدلي، وليد، برش، بشرى ،2019. أثر الإعلانات الالكترونية عبر موقع الفايسبوك في قيم الطلبة الجامعيين الجزائريين: دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة باتنة 01. مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية والاتصالية، مج.07، ع.01

83- عبد الهادي جواد،رغد؛صالح، رنا عدنان،2009. المدونات العربية في مجال المعلومات والمكتبات: دراسة تحليلية. المجلة العراقية لتكنولوجيا المعلومات.مج02.ع.02

84- عبوب، محمد أمين،2017. الويب 2.0 والإعلامالاجتماعيتحولاتالبيئةالإعلامية. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية. ع. 29

85- عطا، أميرة ،2010. اليوتيوب مع ضدّ. مجلة التعليم الالكتروني.ع.05

86- علال، حنان، 2019. مصداقية المدونات: بين المعايير التكنولوجية والضوابط الأخلاقية

=Credibility of blogs between technological standards and ethical controls. مجلة حوليات جامعة قالمة للعلوم الاجتماعية والإنسانية، ع.26

87- علي سعد محمد، السر، 2019. فعالية وسائل التواصل الاجتماعي في التغطية الإخبارية أثناء الأزمات تويتر نموذجا. مجلة حوافز للدراسات الإنسانية والإسلامية.ع.03

88- علة،عيشة،الود،نوري،2016. الاشباعات المحققة من استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى الطالب الجامعي. مجلة الوقاية و الأرغونوميا.ع.06

89- غادة عبد الوهاب، أصيل، 2019. التواجد الالكتروني للمكتبات العامة السعودية على مواقع الشبكات الاجتماعية: دراسة مسحية للمكتبات العامة السعودية على موقع فيسبوك.المركز العربي للبحوث والدراسات في علوم المكتبات والمعلومات. مج .06. ع.11

90- قاسم، جاسم رمضان ،2010. استخدام الدعاية في مدونات المنظمات والمؤسسات والأحزاب و الأشخاص: دراسة تحليلية في مدونات موقع جيران.مجلة الجامعة الاسلامية، ع.25

91- قدي، عبد المجيد، 2014. نحاسية، رتيبة. أدوات البحث عبر الويب في خدمة القضية الإستراتيجية للمؤسسات.ع 29 مج. 2

92- قموح، نجية ،2010. المهنة المكتبية في الجزائر في مواجهة تحديات مجتمع المعلومات. مجلة Rist. مج.18، ع. 01

93- الكلثم، حمد بن المرضي، 2016. فعالية أنموذج تعلم قائم على المشروعات باستخدام الويكي wiki في تنمية المهارات التدريسية لدى الطلاب المعلمين تخصص تربية إسلامية.مجلة كلية التربية.ع20

94- كمتور الحسن، عصام إدريس، 2015. مدى فعالية تقنيات الجيل الثاني للتعلم الإلكتروني التفاعلي. مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية.ع.12

95- المبارك، حاج صبري، 2009. المدونات في الفضاء المعلوماتي: أفق جديدة للكتابة. مجلة الدراسات الإنسانية، ع.02.ص.106

96- محاجبي، عيسى، لعمروس ، أمال ، 2018 . إشكالية استغلال تطبيقات الويب 2.0 في تسويق خدمات المعلومات بالمكتبة المركزية الجامعية لجامعة الجزائر 01
The Problem of Using the Application of Web 2.0 in =
. Marketing Information Services in The Central Academic Library of the University
مجلة حوليات جامعة الجزائر01 .ع.32

97- محمد، أسماء حسين، 2019. شبكات التواصل الاجتماعي ودورها في تطوير خدمات المعلومات بمكتبات قصور الثقافة بمحافظة الاسكندرية.المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات. مج.06.ع.01

98- محمد سعيد أكرم، حبة بنت أحمد ،2019. فعالية برنامج تدريبي قائم على بث الوسائط (البودكاست) في تنمية مهارات تدبر النص القرآني لدى معلمات القرآن الكريم . مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية.مج.27، ع.02

99- معوض، محمد عبد الحميد،2008. تطبيقات تقنية في المكتبات. مجلة التسجيلة.ع. 09RSS

100- مقناني، صبرينة، 2010. من خازن الوثائق إلى المكتبي الرقمي. مجلة دراسات. ع.01

101- ممو، سهام، 2019. استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم المدمج للغة العربية من منظور التعليم الالكتروني = The use of social media in the integrated education
of the arabic language from the perspective of e-learning. مجلة اللغة العربية.مج21.ع.46

ت- الرسائل والأطروحات الجامعية:

102- بن زكة، وسام. 2015. اختصاصي المعلومات في ظل الويب 2.0: الجاهزية وامكانية التطبيق دراسة ميدانية بمكتبات جامعتي جيجل وبجاية. أطروحة دكتوراه.الجزائر: جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة

103- ديخن، نور الدين، 2014-2015. توظيف تطبيقات الجيل الثاني للويب (web 2.0) في تسويق خدمات المكتبة الجامعية الجزائرية، المكتبات المركزية لجامعات الجزائر 01، وهران 01، أحمد بن بلة و قسنطينة – منتوري - أنموذجا . رسالة ماجستير. علم المكتبات و العلوم الوثائقية.الجزائر : جامعة وهران 01 أحمد بن بلة

104- عباس، فتحي، بن السبتي، عبد المالك ،2015. واقع وأفاق التكوين المستمر لأخصائي المعلومات بالمكتبات الجامعية في ظل البيئة الرقمية. مذكرة ماجستير. تقنيات التوثيق ومجتمع المعلومات، جامعة وهران السانيا

105- عطية، بدر الدين،2018-2019. المكتبات العربية في البيئة الرقمية: دراسة تحليلية لخدمات المعلومات المتاحة على مواقع ويب المكتبات الجامعية. أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه. علم المكتبات والتوثيق. الجزائر: جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة 02

106- لزرق، هواري، تحت إشراف عبد الإله عبد القادر، 2010. مواقع المكتبات الجامعية الجزائرية على شبكة الأنترنت: دراسة تقييمية. مذكرة لنيل شهادة الماجستير.علم المكتبات والعلوم الوثائقية.الجزائر: جامعة وهران

107- مصيبح، وردة، 2015. الشبكات الاجتماعية ودورها في تدعيم الاتصال العلمي بين أقسام أساتذة علم المكتبات والمعلومات في الوطن العربي – دراسة تحليلية -. أطروحة دكتوراه.الجزائر: جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة

ث- أوراق المؤتمرات والندوات:

108- أبو شرحة، ماجد بن محمد،السريجي، حسن بن عواد ،2017. حوكمة معلومات شبكات التواصل الاجتماعي في مؤسسات المعلومات. المؤتمر السنوي الثامن والعشرون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات. القاهرة

109- أحمد، أسامة سلامة،2017.المؤتمر السنوي الثامن والعشرون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات. القاهرة

110- بوطالب،سعاد، بن زكة، وسام، 2013. الجيل الثاني لمواقع جمعيات المكتبات ودوره في تدعيم الاتصال المهني خدمات تفاعلية خبرة ومعرفة مشتركة لتطوير المهنة المكتبية (دراسة تقييمية). أعمال المؤتمر الرابع والعشرون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات. السعودية.ص.394

111- الحمود، نهلاء داود، العتيبي، جميلة حمدان،2009. مشروع مقترح إنشاء موقع لكلية التربية الأساسية وتصميمه واستخدام تطبيقات الويب 2.0.المؤتمر العشرون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم). الدار البيضاء.ص.204

112- الخثعمي، مسفرة بنت دخيل الله ،2009. توظيف تطبيقات الويب 2.0 في مؤسسات المعلومات والتحديات التي يمكن أن تحول دون الاستفادة منها: دراسة استطلاعية. أعمال المؤتمر العشرين: نحو جيل جديد من نظم المعلومات والمتخصصين – رؤية مستقبلية -. الدار البيضاء (المغرب)

113- الزاحي، حليمة، بن يحي، نادية. مرجع مهن المكتبات والمعلومات والتوثيق ودوره في توجيه أقسام علم المكتبات والمعلومات في الدول العربية. أعمال المؤتمر الرابع والعشرون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات [على الخط]. متاح على الرابطhttps://drive.google.com/file/d/19Zxfm4Fy-snvJqviD4U9Bfvdz9uKBn-j/view.(تاريخ الاطلاع 2019.05.19)

114- الزهراني، عبد الرحمان أحمد، 2009. تطبيقات الويب في المكتبات ومرافق المعلومات (المكتبات – المدونات – المخازن – التأليف الحرّ – الشبكات). أعمال المؤتمر العشرين: نحو جيل جديد من نظم المعلومات والمتخصصين – رؤية مستقبلية - . الدار البيضاء (المغرب)

115- سبتي، فرح ،2017. تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على وظائف وخدمات مؤسسات المكتبات والمعلومات: دراسة حالة المكتبات العامة بيروت. المؤتمر السنوي الثامن والعشرون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات. القاهرة

116- صالح محمد، عماد عيسى ،2019. الاستخدامات المهنية لمواقع مشاركة الفيديو على شبكة الأنترنت يوتيوب نموذجا. المؤتمر العشرون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم) نحو جيل جديد من نظم المعلومات والمتخصصين: رؤية مستقبلية. الدار البيضاء

117- عارف، محمد،جعفر السريجي،حسن عواد، 2009.الجيل الثاني من المكتبات وواقع المكتبات الجامعية السعودية، أعمال المؤتمر العشرون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم)، الدار البيضاء

118- على الكميشي، لطفية.تأثير تقنية المعلومات والاتصالات على مهنة المكتبات. أعمال المؤتمر الرابع والعشرون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات[على الخط]. متاح على الرابطhttps://drive.google.com/file/d/1qUfYVX-XNGjbnF_cPNtG_Gfma053wlnX/view.(تاريخ الاطلاع 2019.05.10)

119- العيسائي، أحمد بن خلفان بن راشد، 2013. المدونات الالكترونية: سلبياتها وايجابياتها من وجهة نظر طلبة قسم دراسات المعلومات بجامعة السلطان قابوس. فعاليات المؤتمر التاسع عشر: مستقبل المهنة: كسر الحواجز التقليدية لمهنة المكتبات والمعلومات والتحول نحو مستقبل البيئة المهنية الرقمية.أبو ظبي

120- فتحي دنيا، هبة. استخدام تحليلاتGoogle Analyticsفي المدونات العربية المتخصصة في مجال المكتبات والمعلومات: دراسة تحليلية.أعمال المؤتمر السنوي (الثامن والعشرون) للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات: شبكات التواصل الاجتماعي وتأثيراتها في مؤسسات المعلومات في العالم العربي. القاهرة ،2017

121- مبرك، سامي. دور برامج التكوين الأكاديمي في إعداد مهني مكتبات الجيل الثاني (دراسة تقييمية لبرامج تكوين المدرسة الوطنية العليا لعلوم المعلومات والمكتبات ENSSIB ليون،فرنسا). أعمال المؤتمر الرابع والعشرون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات.[على الخط] متاح على الرابط https://drive.google.com/file/d/1lwGy0LCrY21kKECob_IjtOk4KmLWKWkc/view.(تاريخ الاطلاع 2019.05.22)

122- مصطفى يونس، عبد الرزاق، 2017. واقع استخدام طلبة تخصص علم المكتبات والمعلومات بالجامعة الأردنية لمواقع التواصل الاجتماعي وخدمات المعلومات المطلوبة لتلبية احتياجاتهم العلمية والاجتماعية: دراسة استطلاعية. المؤتمر السنوي الثامن والعشرون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات. القاهرة

123- مقناني، صبرينة،2013. الواقع المهني لأخصائي المعلومات بالمكتبات الجامعية لجامعتي قسنطينة 1 و 2 في ظل تكنولوجيا المعلومات الحديثة، المؤتمر الرابع والعشرون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، بالتعاون مع جامعة طيبة. مهنة ودراسات المكتبات والمعلومات: الواقع والتوجهات المستقبلية. المدينة المنورة(السعودية)

124- منصور، عصام ،2009. المدونات الالكترونية: مصدر جديد للمعلومات، مجلة دراسات المعلومات ،ع.05

125- ميلود، العربي بن حجار،2011 أدوار اختصاصي مركز مصادر التعلم في عصر التكنولوجيا الحديثة- Cybrarian Journal .ع 25. [على الخط] . متاح على الرابط http://www.journal.cybrarians.info/index.php?option=com_content&view=article& تاريخ الاطلاع 2019.05.19

ج-النصوص القانونية:

126- الجريدة الرسمية. العدد 84، 29 ديسمبر 2005. الباب الأول. الأحكام العامة. [على الخط].متاح على الرابط http://www.joradp.dz/JO2000/2005/084/A_Pag.htm (تاريخ الاطلاع 2022.03.25) الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية. عدد68. 3 ديسمبر 2008

د-المحاضرات:

127- Ben sidira , Hassina , 2015 . Cours informatique, module conception de site web

ذ- الويبوغرافيا:

128- أبو شنب، حسين. الاعلام التفاعلي = Interactive Media [على الخط] . متاح على الرابط https://abutayh.blogspot.com/2014/04/4-interactive-media_28.html.(تاريخ الاطلاع 2019.12.26)

129- بكر حسين، أحمد المصري. الفهارس الاجتماعية المتاحة على الخط المباشر: دراسة تحليلية للمتطلبات الفنية والوظيفية لتصميم نموذج عربي [على الخط]. متاح على الرابط https://drive.google.com/file/d/1YpGCkthCLsiwiZrKgAfVlLJNdaquxD6E/view . (تاريخ الاطلاع 2020.02.17)

130- بن غازي المدني، أسامة. دور شبكات التواصل الاجتماعي في ترويج الشائعات لدى طلاب الجامعات السعودية " تويتر نموذجا "[على الخط]. متاح على الرابط https://drive.google.com/file/d/1PWCcOHfsKcj9Rpvk3D5Q9IigHAu4UfKQ/view.(تاريخ الاطلاع 2020.01.23)

131- ثابت، محمد أحمد. نحو إستراتيجية عربية لإعداد اختصاصي المكتبات والمعلومات في عصر التواصل الاجتماعي[على الخط] .متاح على الرابط https://drive.google.com/file/d/1NQr_dJwDaYE5wLO9q-Dgj5IcCCsn-Is9/view(تاريخ الاطلاع 2019.06.11)

132- جعفر الصادق، ألاء. الأجيال الثانية وأثارها في المكتبات: رؤية فلسفية [على الخط] . متاح على الرابط https://drive.google.com/file/d/1ml8SfbdZJyKW5_IXwUa-LjBpqNQ2uzdo/view. (تاريخ الاطلاع 2019.04.13)

133- جودي سلمان، داود. التأليف الحرّ = wiki متاح على الخط
http://art.uobasrah.edu.iq/images/zahra/119.pdf. (أطلع عليه 2019.12.02)

134- حاج، شعيب. مستقبل مهنة المكتبات ودور أخصائي المعلومات في ظل التحول الرقمي: وضعية مهني مكتبة كلية العلوم لجامعة تلمسان بين التخصص والتأقلم مع البيئة الرقمية – أنموذجا - [على الخط] . متاح على الرابط https://drive.google.com/file/d/13-z-8AYiDu1l7bt54pNI0LtBPGv8_O1z/view . تاريخ الاطلاع (2019.05.19)

135- حسني، محمد. تقنية بودكاست podcastالمفهوم والخصائص التعليمية [على الخط]. متاح على الخطhttps://www.research-ar.com/2019/11/podcast.html . (تاريخ الاطلاع 2020.01.14)

136- الحلاق، بشير. تويتر 140 حرفا تغير العالم[على الخط].متاح على الرابط https://frama.link/oecjcHZ2. (تاريخ الاطلاع 2020.01.23)

137- خليفة ، محمود عبد الستار،2009.الجيل الثاني من خدمات الإنترنت : مدخل لدراسة الويب 2.0 و المكتبات 2.0 .Cybrarians Journal .ع.18. .ص.6[على الخط].متاح على الرابط https://frama.link/LeHojMwG. (تاريخ الاطلاع 10-12- 2018)

138- رفعت، محمد مصطفى . الرأي العام في الواقع الافتراضي وقوة التعبئة الافتراضية [على الخط]. متاح على الرابط https://frama.link/CGzcw91R . (تاريخ الاطلاع 2019.12.26)

139- رندة إبراهيم، عبد البر. تطبيقات ويب 1.0 ويب 2.0 في مواقع مكتبات الجامعات العربية و فهارسها [على الخط
].https://drive.google.com/file/d/1SnIQdTtEKrF0N6XK39JzXCGxB7i1BGKa/view.
(تاريخ الاطلاع 14-01-2019)

140- سرفيناز أحمد، محمد حافظ. أخلاقيات أخصائي المعلومات في البيئة الرقمية: دراسة ميدانيى على أخصائي المعلومات في المكتبات الجامعية السعودية [على الخط]. متاح على الرابط https://shortest.link/2Bqd. (تاريخ الاطلاع 2021.12.21)

141- شعباني، مالك . التأثيرات النفسية و الاجتماعية والصحية لشبكات التواصل الاجتماعي [على الخط]. متاح على الخط
).https://drive.google.com/file/d/1_Xz2HRDEVTARakvGQnuS1J01HcU-UCPy/view
تاريخ الاطلاع 2019.12.26)

142- الضويحي، فهد بن عبدالله. المكتبات 2.0 [على الخط]. متاح على الخط https://frama.link/s740YrYH. (تاريخ الاطلاع 15.04.2019)

143- عباس إبراهيم ، انتصار. أثر شبكات التواصل الاجتماعي علي المكتبات ومراكز المعلومات[على الخط]. متاح على الرابط http://librarianshipkey.blogspot.com/2015/06/blog-post.html. (تاريخ الاطلاع 2019.04.12)

144- عبد الرزاق، جنان صادق، عبد الحكيم، هناء. المواقع الالكترونية لمدونات الجمهور[على الخط]. متاح على الرابط https://drive.google.com/file/d/1VhjxH3e0nYXnO7cbLrj0OH4PpRkwx_0u/view.(تاريخ الاطلاع 2020.01.03)

145- عبد الستار مصيلحى، هبة. XML :هل تغير مستقبل المكتبات الرقمية . Cybrarians Journal، ع 01/جوان 2004[على الخط] . متاح على الرابط http://www.journal.cybrarians.org/index.php?option=com_content&view=article&id=435:xml-&catid=131:2009-05-20-09-49-35&Itemid=67. تاريخ الاطلاع 09- 01-2019

146- العمري ، حمود ، المالكي ، أحمد . المدونات التعليمية [على الخط]. متاح على الخطhttps://www.slideshare.net/ahmdmalki/ss-41945807. (تاريخ الاطلاع 2020.01.02)

147- العيسائي ، أحمد . المدونات الالكترونية Blog و استخداماتها في (الاتصال العلمي – علوم المكتبات – التعليم)[على الخط]. متاح على الرابط http://ahmedalisaee.blogspot.com/2011/09/2032011-blogs.html . تاريخ الاطلاع (2019.12.26)

148- الفيفي،يحي يزيد. الخالدي،علي يحي. الفيفي، موسى محمد. المدونات [على الخط]. متاح على الرابطhttps://www.slideshare.net/emamc/ss-10457909. (تاريخ الاطلاع 2019.12.28)

149- قشاشة، أسامة،2009تطبيقات الويب 2.0 في المكتبات : الويكيز cybrarians journal -. -.ع 18[على الخط] . متاح على الرابط http://www.journal.cybrarians.org/index.php?option=com_content&view=article&id=381:-20-&catid=141:2009-05-20-09-52-31&Itemid=59. تاريخ الاطلاع 2019.12.24

150- قموح ، نجية . عطية ، بدر الدين . خدمات المعلومات المتاحة عبر مواقع ويب المكتبات الجامعية :دراسة مقارنة بين موقعي مكتبة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية ومكتبة جامعة الجزائر1 [على الخط]. متاح على الرابط https://drive.google.com/file/u/1/d/1qdVfZ6R2HIt1s5zvIwZzp6rQpUG17pYV/view?usp=drive_web . (تاريخ الاطلاع 2020.01.17)

151- قوالي، نور الدين.تطبيقات الويب 2.0 والمكتبة 2.0[على الخط]. متاح على الخط https://drive.google.com/file/d/1vAMFZrg5FC-EJj-4i2EEa3s8Mu0KBeUP/view. (تاريخ الاطلاع 2019.12.22)

152- الكسواني، عبد الله. ماهو الموقع الالكتروني[على الخط]. متاح على الرابط https://mawdoo3.com/%D9%85%D8%A7_%D9%87%D9%88_%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%88%D9%82%D8%B9_%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%84%D9%83%D8%AA%D8%B1%D9%88%D9%86%D9%8A (تاريخ الاطلاع 2020.01.16).

153- كمال الدين ، هشام مصطفى . شبكة الإنترنت وأثرها على الجيل الثاني من المكتبات والمكتبيين[متاح على الخط] http://web.archive.org/web/20101031122804/informatics.gov.sa/details.php?id=317.(تاريخ الاطلاع 2019.04.07)

154- مبرك، سامي، دومير، الربيع. التكوين المستمر ما بين مهني المكتبات في بيئة 2.0 : مهني المكتبة الوطنية الجزائرية نموذجا [على الخط]. متاح على الرابط https://drive.google.com/file/d/1ug-NwenneRUqbNO-vSBWzD-9c6JUQt3g/view. (تاريخ الاطلاع 2019.12.22)

155- متولي، أحمد سعيد.استخدام تقنية"الملخص الوافي للموقع" RSSRich site summary في مواقع المكتبات ومرافق المعلومات . -. Cybrarian Journal -. ع 21، ديسمبر 2009 [على الخط]. متاح على الرابط http://journal.cybrarians.info/index.php?option=com_content&view=article&id=490 .(تاريخ الاطلاع 2020.01.07

156- محمد مرزوق. أسماء وجيه، الفهرسة الاجتماعية وتطبيقات LibraryThing [على الخط].متاح على الرابط https://drive.google.com/file/d/1sQPeASgijpTASxguOkoC_KVSHP5uhT7u/view (تاريخ الاطلاع 2020.02.15)

157- محمد عبيد، عصام. واقع تويترفي المكتبات الجامعية العربية كخدمة من خدمات الإحاطة الجارية: (Twitter) دراسة تحليلية تقويمية مع طرح معايير الاستخدام[على الخط.] متاح على الرابط https://vdocuments.site/-twitter--55d488d87768c.html . (تاريخ الاطلاع 2020.01.27)

158- المصري، أحمد. الجيل الثاني للمكتبات (Lib2.0) : نحو مستقبل جديد في عالم الويب 2.0 [على الخط]. متاح الخط https://frama.link/yyFJ2bZD . تاريخ الاطلاع 2019.04.17

159- المصري ، أحمد حسين . نظرات مقتطفة حول الجيل الثاني للمكتبات ومراكز المعلومات Library 2.0 [على الخط]. متاح عل الخط

https://drive.google.com/file/d/12EwKmgG_T5M9c0-zlWyaK_0i-rtVPoam/view . (تاريخ الاطلاع 2019.05.22)

160- المقدمي، عبد الرزاق. من المكتبات الرقمية إلى المكتبات 2.0 [على الخط]. متاح على الرابطhttps://drive.google.com/file/d/14SOWizm0StxGnl-RApinizJafBD22q5U/view . (تاريخ الاطلاع 2020.01.10)

161- ملامح تقنية البودكاست في خدمات المكتبات والمعلومات[على الخط]. متاح على الخط http://blogaruc.blogspot.com/2018/09/blog-post.html .(تاريخ الاطلاع 2020.01.14)

162- مولاي ، أمحمد . تطبيقات الجيل الثاني للويب(الويب 2.0) في مجال المخطوطات العربية الإسلامية: مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي نموذجا. [على الخط] . متاح على الرابط https://drive.google.com/file/d/15zxMl5axBGUlUONp6gD-Vh3mOUpeUx8H/view . (تاريخ الاطلاع 10-12- 2018)

163- أكاديمية الرقميات . دروس و تقنيات . الفرق بين موقع الويب و تطبيق الويب و خدمة الويب [على الخط] .متاح على الرابط

http://www.alrakameiat.com/?path=news/read/%20%2048#countdown-0 (تاريخ الاطلاع 2019.11.04)

164- تطبيقات الويب 2.0)(Web2.0 في المكتبات العربية : المكتبة الالكترونية 2.0 (تجربة عملية لاستخدام تطبيقات الويب 2.0 في مكتبات الأطفال) [على الخط] . متاح على الرابط

https://drive.google.com/file/d/1F2sRQ_DuNgUa32g3TbdZP4phdsGWWsS-/view (تاريخ الاطلاع 2022.03.24)

165- تقنية الويكي. موسوعة العلوم العربية [على الخط]. متاح على الرابط https://frama.link/dmk-DMA.(أطلع عليه 2019.12.03)

166- مراحل تطور الويب أو الشبكة.[على الخط]. متاح على الرابط https://frama.link/1vmb1BFP . (تاريخ الاطلاع 2018.12.04)

ر- المقابلات :

167- مقابلة مع مدير المكتبة المركزية لجامعة أمحمد بوقرة بومرداس السيد فاتح بوزاوية يوم 2021.04.12

168- مقابلة مع رئيسة مصلحة التوجيه لجامعة أمحمد بوقرة بومرداس السيدة بهية زيرام يوم 2021.04.12

169- مقابلة مع السيد الحيط محمد متصرف إداري بالمكتبة المركزية بجامعة هواري بومدين للعلوم والتكنولوجيا يوم 2021.04.14

170- مقابلة مع السيدة حفيظة طهراوي رئيسة مصلحة البحث الببليوغرافي بجامعة هواري بومدين للعلوم والتكنولوجيا يوم 2021.04.14

171- مقابلة مع السيدة سيد نصيرة مديرة مكتبة المدرسة الوطنية للفلاحة يوم 2021.04.19

172- مقابلة مع السيدة نوال غزراوي رئيسة مصلحة المعالجة بمكتبة المدرسة الوطنية العليا للفلاحة يوم 2021.04.19

173- مقابلة مع السيدة قوقو لزامي رئيسة مصلحة الاقتناءات بمكتبة المدرسة الوطنية العليا للبيطرة

المراجع بالغة الأجنبية

A-livre :

174- Berners – Lee , Tim , Mark , Fishetti ,2000 . Weaving the web : the original design and ultimate destiny of the world wide web by its inventor . San Francisco : Harper Collins, p. 211

175- Berube , Linda , 2011 . Public Libraries and Social Networking . UK : Chandos Publishing

176- Cristian , Darie , Bogdan , Brinzarea ,Filip Cherches , Tosa ,2006 . AJAX and PHP : Building Responsive Web Applications . Mumbai : Pckt Publishing.

177- Jean Marie , Defrance . JQuery , 2013. Ajax avec PHP : 44 atelier pour maitriser JQuery .Paris : Editions EYROLES ?, p. 13-14

178- Henri-François Gautrin,2012 . Gouverner ensemble : comment le web 2.0 améliorera – t – il les services au citoyens . Canada : Gouvernment du Québec

179- GROSS, JULIA,2012 . Building Your Library Career with Web 2.0 . Cambridge : Chandos Publishing

180- Mesguich , Véronique , 2017. Bibliothèques : le web est à vous. Paris : Cercle de librairie

181- Romain, Rissoan ,2011 . les réseaux sociaux, facebook , twitter , linkedin , viadeo : comprendre et maitriser ces nouveaux outils de communication .Paris : Edition Eni

182- Yee, Raymond, 2008. Pro web2.0 Mashups : Remixing Data And Web Services. Berkeley : Apress

B- Ouvrage de référence :

183- Joan M, Reitz. ODLIS : Online Dictionary for Library and Information Science [on line] . Available at https://www.abc-clio.com/ODLIS/odlis_e.aspx#xml . (Accessed 09.01.2019)

184- Larousse dictionnaire en ligne [en ligne]. Accessible https://www.larousse.fr/dictionnaires/francais/Twitter/187321 . (consulté le 22.01.2020)

185- LibraryThing.dictionnaire, sensagent [on ligne] . Available at http://dictionnaire.sensagent.leparisien.fr/LibraryThing/fr-fr .(consulté le 12.02.2020)

C- Articles de périodiques :

186- Adekunmisi, Sowemimo Ronke Odunewu, Abiodun Olusegun,Olabisi Onabanjo. ,2016 Web 2.0 and Nigerian Academic Librarians. Journal of Education and Practice . Vol.7, No.35

187- Bernal, P. A, (2010) Web 2.5: the symbiotic web. International review of law, computers & technology, 24 (1)

188- Ibba , Simona ; Eros Pani , Filippo, 2016 . Digital Libraries: The Challenge of Integrating Instagram with a Taxonomy for Content Management . Future Internet, 8, 16

189- Gokcearslan,Sahin , Ozcan , Seher ,2011. Place Of Wikis in Learning and Teaching Process . social and behavioral science 28

190- KHAN, IMRAN. Library,2013. Librarian And Library Services In Web 2.0 Environement . International Journal of Digital Library Services.Vol.3, Issue-4

191- K. Holmberg, M,Kronqvist-Berg, M,Nivakoski,2013. What is librarian 2.0 – New competencies or interactive relations ? A library professional viewpoint . Journal of Librarianship and Information science .45 (03) .p . 200

192- Lambiotte , R .Ausloos , M.Thelwall, M.2007 . Word statistics in Blogs and RSS feeds: Towards empirical universal evidence .Journal of informatics. 01

193- Olivier, Le Deuff, 2010, « La bibliothèque 2.0. Genèse et évolutions d'un concept », Les Cahiers du numérique .1 (Vol. 6)

194- Sulaiman , Ibrahim . Attiah , Adil Nimer,2019 . The Impact of social networking sites in the academic level of students in the preparatory stage : field social study in schools of education Nineveh . Journal Of Al-Frahdis Arts .Vol.11.issue 39

195- Tanmay De Sarkar, (2012),"Introducing podcast in library service: an analytical study", VINE, Vol. 42 Iss 2

196- ZIDANE ,Karima. OUNIS, Abd El Madjid.,2017Le marketing digital comme un nouvel outil de communication multi canal à l'ère de web 2.0 : tendances et chiffres clés مجلة الدراسات المالية المحاسبية والإدارية.ع.8

D- Conférences et congrès :

197- CHALON ,Patrice X. DI PRETORO, Emmanuel. KOHN, Laurence.2008. OPAC 2.0: Opportunities, development and analysis . in 11th European Conference of Medical and Health Libraries .Helsinki,finland

E-Webographie :

198- Maness, Jack. Library 2.0 theory: Web 2.0 and its implications for libraries. Webology 3, no. 2(2006) [On line]. Available at http://www.webology.org/2006/v3n2/a25.html.(Accessed 22.03.2022)

199- Qu'est-ce que le web ?astuces et aide informatique [On ligne]. disponible sur .https://www.astuces-aide-informatique.info/70/qu-est-ce-que-le-web (consulté le 02.11.2018)

200- Dictionnaire techopedia [En ligne] . disponible sur https://www.techopedia.com/definition/5217/world-wide-web-www . (consulté le 02.11.2018)

201- Gil , paul . Internet vs. Web: What's the Difference? :The Web Is Just One Part of the Internet [en line] . Available at . https://www.lifewire.com/difference-between-the-internet-and-the-web-2483335 . (Accessed 01.11.2018)

202- Qu'est ce qu'un site web ? [En ligne] . disponible surhttp://www.comprendre-internet.com/Qu-est-ce-qu-un-site-web.html .(Consulté le 10.11.2018)

203- Qu'est ce qu'un moteur de recherche ? [En ligne] . disponible sur https://fondation-os.fr/os-ouest/coursinfo/decouverte/internet/quest-quun-moteur-de-recherche%20(.consulté le 13.11.2018)

204- Pileggi , Salvatore F , Carlos Fernandez-Llatas, Vicente ,Traver. When the Social Meets the Semantic: Social Semantic Web or Web 2.5[On line]. Available at https://www.mdpi.com/1999-5903/4/3/852 . (Accessed 27.11.2018)

205- Chombeau , Alexandre. Le web 3.0 et 4.0 [On line]. disponible sur https://www.vous-etes-au-top.com/blog/faq/web-40.html . (consulté le 04.12.2018)

206- Maness , Jack M. Library 2.0 Theory: Web 2.0 and Its Implications for Libraries. Webology, Vol. 3, N. 2 (June 2006). [On line].Available at http://www.webology.org/2006/v3n2/a25.html .(accessed 10-12-2018)

207- Library 2.0. from Library and Information Science Wiki [On line]. Available at https://liswiki.org/wiki/Library_2.0.(Accessed 06.04.2019)

208- O'Reilly, Tim . what is web 2.0 : Design Patterns and Business Models for the Next Generation of Software. . [On line] . Available at https://www.oreilly.com/pub/a/web2/archive/what-is-web-20.html?page=1. (accessed 22.12.2018)

209- Audet, Lucie. WIKIS, BLOGUES ET WEB 2.0 Opportunités et impacts pour la formation à distance [En ligne] . Accessible sur http://archives.refad.ca/nouveau/Wikis_blogues_et_Web_2_0.pdf .(consulté le 22.12.2018)

210- fannyquiquere . Qu'est –ce que le web 2.0 ? Histoire , Caractéristiques et perspectives [En ligne].accessible sur https://recherchemid.wordpress.com//?s=ajax&search=Go . (consulté le 23.12.2018)

211- Daniel, Roch . le référencement de l'AJAX [En ligne] . Accessible sur https://www.seomix.fr/seo-ajax. (consulté le 09.01.2019)

212- Talal . Google Suggest Tool **[**En ligne**] .** accessible sur http://www.zahipedia.net/2009/07/29/googles-suggest-tool . (consulté 10.01.2019)

213- Víctor, Domínguez . ensayo: mashup [En ligne] .disponible sur https://marketingmb.wordpress.com/category/ensayo/mashup . (consulté le 12.01.2019)

214- Daniel ,Nations. What Is a Web Mashup? [On line] . Available at https://www.lifewire.com/what-is-a-mashup-3486655 . (accessed 12.01.2019)

215- Margaret, Rouse .Rich Internet Application (RIA) [On line] . Available at https://searchmicroservices.techtarget.com/definition/Rich-Internet-Application-RIA. (accessed 12.01.2019)

216- Rich Internet Applications [On line] **.** Available athttps://www.angleritech.com/services/rich-internet-applications . (accessed 13.01.2019)

217- John Mbambu, Pasiyikala.2012. . Problématique d'utilisation du web 2.0 par les étudiants de l'université de Kinshasa, essai d'analyse descriptive. Université de Kinshasa. [En ligne] **.** accessible sur https://www.memoireonline.com/10/13/7563/m_Problematique-d-utilisation-du-web-20-par-les-etudiants-de-l-universite-de-Kinshasa-essai-d-ana8.html (consulté le 16-01-2019 **)**

218- JurisPedia .Protection des droits d'auteur dans le Web 2.0 [En ligne]. Disponible sur http://fr.jurispedia.org/index.php/Protection_des_droits_d'auteur_dans_le_Web_2.0_(fr) . (consulté le 17-03-2019)

219- Kim ,Holmberg , Isto Huvila , Maria Kronq vist – Berg et all. What is Library 2.0?, 2009. Journal of Documentation 65(4) [On line]. Available at file:///C:/Users/dell/Downloads/What_is_Library_2.0.p(. accessed 06.04.2019)

220- Casey, Michael . " Librarians without Borders"[On line] . Available at http://www.librarycrunch.com/2005/09/librarians_without_borders.html .(accessed 08.04.2019)

221- Salaun ,Jean-Michel, L'avenir de la bibliothèque est-elle dans le Web 2.0 ?[en ligne]. accessible sur http://blogues.ebsi.umontreal.ca/jms/index.php/post/2007/03/25/215-lavenir-de-la-bibliotheque-est-elle-dans-le-web-20 **.** (consulté le 07.04.2019)

222- Agnes ,Erich . Library 2.0 A New Service Model for Libraries [On line]. Available at http://www.lisr.ro/en11-erich.pdf (.accessed 11.04.2019)

223- Oumalfati. Bibliotheque 2.0 [En ligne]. accessible sur https://oumalfati.wordpress.com/2012/01/14/bibliotheque-2-0/. (consulté le 10.04.2019)

224- Krajewski , Pascal . La bibliothèque 2.0 [En ligne]. accessible sur https://www.slideshare.net/hulot/la-bibliothque-20-presentation . (consulté le 10.04.2019)

225- LOUKEM, Mohamed El Hadi , ALIOUALI, Nadia. Web 2.0 et bibliothèques[En ligne]. accessible sur https://drive.google.com/file/d/1Bus1iEqEpdvmurzCe_jACUo6_N-df0hT/view .(consulté le 15.04.2019)

226- Ghuloum , Husain F, Buabbas , Hasan . The concept Of Librarian 2.0 in Kuwaiti academic libraries [On line]. Available at https://drive.google.com/file/d/1mpfg9XwGEqtpLDKUMBys_4i8SHoue9MK/view(accessed 11.06.2019)

227- Abram , Stephen . Web 2.0 , Library 2.0 and Librarian 2.0 : Preparing for the 2.0 world[On line]. Available at : https://drive.google.com/file/d/1BxeL5M8n5h_UdNYZ-FCpHZK4XtmJ9iIS/view .(accessed 19 .05.2019)

228- Çelikbaş,Zeki . What is RSS and how can it serve libraries?[On line] . Available at https://drive.google.com/file/d/1YVH1A_QXLUKL9PuA3ERt4S0-bQ4DrVyD/view . (accessed 09.01.2020)

229- Robert , Ashila. Digital natives et bibliothécaire 2.0 [En ligne] . accessible sur https://spadreblog.wordpress.com/2017/06/01/n004-digital-natives-et-bibliothecaire-2-0/ .(consulté le 26 .05.2019)

230- Ashraf Wani,Zahid. Zainab,Tazeem. Hussain, Shabir. Web 2.0 From Evolution to Revolutionary Impact in Library and Information Centers [On line] . Available at https://drive.google.com/file/d/1b1Vf_AE5GuILIeR7_6YUWTBL9QIP6CRM/view (Accessed 01.12.2019)

231- Stephens ,Michael. Collins, Maria. Web 2.0, Library 2.0, and the Hyperlinked Library[On line] . Available at https://drive.google.com/file/d/19P5WeWqxItMdnu2l8wkWe-X6tlYMxBMf/view . (accessed 01.12.2019)

232- M. Reitz, Joan. Online Dictionary for Library and Information Science. [En line] Available at https://products.abc-clio.com/ODLIS/odlis_w.aspx **.** **(**accessed 01.12.2019)

233- Diaz,Philipe.Wiki pour la bibliothèque[En ligne] . accessible sur https://fr.slideshare.net/marelle/wiki-pour-la-bibliothque. (consulté le 02.12.2019)

234- Stern, Joshua. Introduction to Web 2.0 Technologies[En line]. accessible sur : https://drive.google.com/file/d/14kw7fySItS9jKNkvZpaBv0OxZY9-Dhym/view . (consulté le 03.12.2019)

235- A. Wood . BeverleyUtiliser les technologies du Web 2.0 pour construire les Communautés : le contexte des Caraïbes et la perspective historique[En ligne] . accessible sur : https://drive.google.com/file/d/1AGrNF3n4QQj-hw5nrRM-Z5E2tMlI1q0G/view .(consulté le 25.12.2019)

236- Garreau , Angelina .Les blogs, entre outils de publication et espaces de communication. Un nouvel outil pour les professionnels de la documentation [en ligne] . accessible sur https://drive.google.com/file/d/16V9TpUSnoR0UF1SvcFjzZ24kpoZGl22v/view .(consulté le 27.12.2019)

237- Trivedi , Mayank, Blogging for Libraries and Librarians,2010. Library Philosophy and Practice[En line] . Available at https://digitalcommons.unl.edu/cgi/viewcontent.cgi?referer=https://www.google.com/&httpsredir=1&article=1396&context=libphilprac .(accessed 05.01.2020)

238- Blood , Rebecca. Weblog Ethics [On line] . Available at http://www.rebeccablood.net/handbook/excerpts/weblog_ethics.html .(accessed 05.01.2020)

239- Ashraf Wani,Zahid . Zainab ,Tazeem. Hussain, Shabir. Web 2.0 From Evolution to Revolutionary Impact in Library and Information Centers [en line] . Available at https://drive.google.com/file/d/1Hk-4t9URnRLh-n5tq4fKJDZaSqoPc-UB/view .(accessed 12.01.2020)

240- Fornerod , Marieke . Les sites Internet des bibliothèques territoriales : un retard français ?[En ligne]. accessible sur https://drive.google.com/file/d/10WknVKyIW1n70BtjpHbnyl_nuedCoF6q/view .(consulté le 18.01.2020)

241- Singh , Umrav . Naidu , GHS . Web 2.0 Application in library [On line] . Available at https://drive.google.com/file/d/1UlbCX9u-fML-P3-FqpM_tdTRRjeBbE50/view . (accessed 05.02.2020)

242- Williams, Sierra . Five ways libraries are using Instagram to share collections and draw public interest.disponible [On ligne] . Available at https://blogs.lse.ac.uk/impactofsocialsciences/2014/04/16/five-ways-libraries-are-using-instagram . (accessed 09.02.2020)

243- Instagram Marketing for Public Libraries [On line] . Available at https://drive.google.com/file/d/1sYxoSePGj18lgN5PmpxJghXauMdLHxZV/view . (accessed le 09.02.2020)

244- Tips , Audrey. Flickr [En ligne]. accessible sur https://audreytips.com/glossaire-web/flickr .(consulté le 10.02.2020)

245- Allgaier ,Joachim . MySpace[En ligne] . accessible sur https://drive.google.com/file/d/1-bfCZJPBGc2e8DBq91f2IpgxPC43gfac/view . (consulté le 13.02.2020)

246- Santolaria, Aina Manso,2009 . LibraryThing as a library service. Assessment report .[On line] Available at https://drive.google.com/file/d/1_ZfkNuoEgLDt_9mvnSj50h3bkTfqid5F/view .(accessed 14.02.2020)

247- Jetty , Sridevi , Paul, AK John , Jain, P. K et all. OPAC 2.0: Towards the Next Generation of Online Library Catalogues [On ligne] . Available at https://drive.google.com/file/d/17QgkLH0e39QmMdHp6Yl1s_GtS2Xuic4z/view (Accessed 18.02.2020)
création de site web : les grandes étapes de votre projet[En ligne] . disponible sur https://www.youtube.com/watch?v=VKecnqlbytQ . (consulté le 15.02.2022)

248- BOURQUENEZ,M. , PREMAND , C., ZABANA ,M. Wiki-Valais : un outil collaboratif pour la mise en valeur du patrimoine valaisan [En ligne] . disponible sur https://urlz.fr/hZAw . (consulté le 02.03.2022)

249- Gaudion , Anne –Gaelle . Une page Facebook en bibliothèque [En ligne] . disponible sur https://fr.slideshare.net/angiegaudion/une-page-facebook-en-bibliothque . (consulté le 16.03.2022)

250- Giantomasi, Julia.The secrets to a Successful Library Facebook Page [On ligne] . Available at https://www.njstatelib.org/the-secrets-to-a-successful-library-facebook-page (accessed le 16.03.2022)

251- Marois , Alain .Présence des bibliothèques sur Facebook : Enjeux et question , pratique et retour d'expérience [En ligne] . disponible sur https://www.enssib.fr/bibliotheque-numerique/documents/56572-presence-des-bibliotheques-sur-facebook.pdf . (consulté le 17.03.2022)

252- AFI-Opac 2.0 : Fites entrer votre bibliothèque dans l'ère Web 2.0[En ligne] . disponible sur https://pt.slideshare.net/afi.opac.2.0/afi-opac-20-faites-entrer-votre-bibliotheque-dans-lere-web-20/15 . (consulté le 19.03.2022)

Site :

253- https://forms.gle/9yvaWKxVEXrRh3t96
254- https://www.youtube.com/watch?v=ZblrRs3fkSU
255- http://www.bestpracticeswiki.net/view/Library_Success:_A_Best_Practices_Wiki
256- https://casewiki.lib.byu.edu/index.php/Main_Page
257- https://blogs.library.mcgill.ca/islamicstudieslibrary
258- https://insula.univ-lille3.fr
259- https://bibliotheques.univ-tlse3.fr/flux-rss
260- https://www.univ-poitiers.fr
261- https://news.csu.edu.au/podcasts
262- http://lib.msstate.edu/news/2010/podcasttour.php
263- https://fairfieldpubliclibrary.org/digital-resources/podcast-thumb-2
264- https://ccclib.org
265- https://www.facebook.com/bibliotheque.ulaval

266- https://www.facebook.com/YULibrary
267- https://twitter.com/bib_toulouse?ref_src=twsrc%5Egoogle%7Ctwcamp%5Eserp%7Ctwgr%5Eauthor
268- https://twitter.com/Iraq_ed_maktaba
269- https://www.youtube.com/user/CamUniLib
270- https://www.youtube.com/channel/UCbWk5INgtmzuwNcWSFkNdAQ
271- https://www.instagram.com/biu_sante/?hl=fr
272- https://www.instagram.com/dd.libb/
273- https://www.flickr.com/photos/bibliothequedetoulouse
274- https://www.librarything.com/venue/3362/Biblioth%C3%A8que-de-lUniversit%C3%A9-du-Qu%C3%A9bec-%C3%A0-Rimouski-UQAR-
275- https://fb.watch/aOJENtJTCh
276- https://fb.watch/aOKLAHomB1
277- https://fb.watch/aOKJ312bYv
278- https://bib.univ-alger3.dz/
279- https://bu.usthb.dz
280- https://bu.univ-boumerdes.dz/
281- https://www.ensv.dz/bibliotheque
282- https://library.ensh.dz
283- http://www.ensa.dz/bibliotheque/bibliotheques.html#
284- https://www.wikimatrix.org/
285- https://www.mindmeister.com/fr/123882553/ouvrir-un-compte-fb?fullscreen=1

الملاحق

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة الجزائر -2- أبو القاسم سعد الله

قسم علم المكتبات و التوثيق

استبانة موجهة للموظفين بالمكتبات محل الدراسة

تحية و احترام

في إطار التحضير لنيل شهادة الدكتوراه (ل – م- د) في علم المكتبات و التوثيق. تخصص: تكنولوجيا المكتبات والمعلومات، والمعنونة **(واقع استخدام تطبيقات الويب 20 في بيئة مكتبات مؤسسات التعليم العالي : عينة من المكتبات الجامعية ومكتبات المدارس العليا الجزائرية)**. ارتأينا أن نضع بين أيديكم زملاء وزميلات المهنة المكتبية هذه الاستمارة لجمع بيانات حول موضوع دراستنا؛ وذلك لأغراض علمية أكاديمية بحتة؛ لذا نرجوا منكم التكرم بملء الاستمارة كاملة مع تحري الدقة والموضوعية في الإجابة، ولكم منا جزيل الشكر والعرفان.

بعض التعريفات لتسهيل فهم المصطلحات :

الويكي : الويكي هي تطبيقات برمجية تعاونية تبني مواقع. يسمح الويكي للمجموعة بالتعاون على تطوير موقع على شبكة الإنترنت.

المدونات : هي صفحة ويب تتيح النشر المستمر لروابط الويب و التعليقات على موضوع معين ، تظهر غالبا في شكل إدخالات قصيرة مرتبة بترتيب زمني عكسي ، بحيث تأتي المعلومات الأحدث أولا .

خلاصات المواقع RSS : ملقمة RSS هي عبارة عن يقظة معلوماتية يستخدمها المكتبيون في موقع المكتبة لإعلام المستفيدين عن كل ما هو جديد يكفي فقط الاشتراك في خدمة والاطلاع على المعلومات الحديثة .

البودكاست Podcast: ا نّ البودكاست عبارة عن ملفات و تسجيلات صوتية تحمّل على أجهزة الكمبيوتر بحيث يتّم الاستفادة منها لمشاهدة الفيديوهات ، و تستخدم في المكتبات لتقديم المحاضرات التي تكون مبرمجة في الجامعة لتمكين الجميع من الاستفادة .

إعداد الطالبة:

حدّاد سيهام

إشراف الأستاذ الدكتور:

محمد عبد الهادي

السنة الجامعية 2021-2022

المحور الأول :البيانات الشخصية الخاصة بالمستجوبين

1- المسمى الوظيفي (الرتبة)

مساعد مكتبات ☐ ملحق مكتبات من المستوى الأول ☐ ملحق مكتبات من المستوى الثاني ☐

محافظ ☐ مهندس إعلام ألي ☐

أخرى(أذكرها) .....

2- الشهادة المتحصل عليها

شهادة الدراسات التطبيقية (DEUA) ☐ شهادة الليسانس ☐ شهادة الماستر ☐ شهادة الماجستير ☐

شهادة الدكتوراه ☐

أخرى(أذكرها) .....

3- عدد سنوات الخبرة

من 01 إلى 05 سنوات ☐ من 05 إلى 10 سنوات ☐ أكثر من 10 سنوات ☐

4- المصلحة التي تعمل بها

مصلحة المعالجة ☐ مصلحة التزويد و الاقتناءات ☐

مصلحة الاستقبال و التوجيه ☐ مصلحة البحث الببليوغرافي ☐

أخرى(أذكرها) .....

المحور الثاني : مؤهلات المبحوثين و مهاراتهم

5- هل تجيد التعامل مع المجموعات الرقمية و تقديم الخدمات الالكترونية الفورية ؟

نعم ☐ لا ☐

6- ما هي مؤهلاتك في المهارات التقنية ؟

- إتقان استخدام الحاسب الآلي : ضعيف ☐ متوسط ☐ جيد ☐
- إجادة استخدام محركات البحث : ضعيف ☐ متوسط ☐ جيد ☐
- معرفة تصميم مواقع الويب : ضعيف ☐ متوسط ☐ جيد ☐
- التمكن من تقديم خدمات المعلومات عن بعد : ضعيف ☐ متوسط ☐ جيد ☐
- القدرة على تقييم تقنيات المعلومات و تبيان مميزاتها و عيوبها : ضعيف ☐ متوسط ☐ جيد ☐

7- ماهي مؤهلاتك في المهارات المعرفية و السلوكية التالية ؟

- تشخيص حاجات المستفيدين من المعلومات : ضعيف ☐ متوسط ☐ جيد ☐
- التواصل مع الزملاء من خلال برامج التراسل الآني و البريدي : ضعيف ☐ متوسط ☐ جيد ☐
- الإلمام بقوانين الملكية الفكرية : ضعيف ☐ متوسط ☐ جيد ☐

المحور الثالث : بيانات عامة حول الويب 2.0 في مكتبات مؤسسات التعليم العالي

8- ما مدى معرفتك بتطبيقات الويب 2.0 ؟

ضعيف ☐ متوسط ☐ جيد ☐

9- تطبيقات الويب 2.0 حسب تصورك هي :

- شبكة عالمية للمعلومات المترابطة و الموصولة ببعضها البعض ☐
- تطبيقات مبنية على استخدام تقنيات تفاعلية على الأنترنت ☐
- تطبيقات تسمح للمستخدم مشاركة المحتوى ☐
- تطبيقات تسمح بالنشر ☐

10- هل لديك دراية حول استخدامات تطبيقات الجيل الثاني في المكتبات ؟

نعم ☐ لا ☐

11- هل ترى أنّ استخدام تطبيقات الويب 2.0 في المكتبات أمر مهم ؟

نعم ☐ لا ☐

1.11- إذا كانت الإجابة بـ " نعم " فيما تكمن أهميته ؟

- تبادل المعلومات بين المستفيدين و أخصائي المعلومات ☐
- ترويج المكتبة لخدماتها ☐
- **تدريب** المستفيدين على استخدام تطبيقات الويب 2.0 ☐
- اليقظة حول المستجدات الجديدة ☐
- تحسين الأداء وتنمية المهارات التكنولوجية ☐

2.11- إذا كانت الإجابة بـــ " لا " لماذا ؟

.....

.....

12- هل يقوم أخصائي المعلومات 2.0 بمكتبتكم بنفس المهام التي كان يقوم بها كأخصائي المعلومات في البيئة التقليدية؟

نعم ☐ لا ☐

1.12- إذا كانت الإجابة بـ " لا " حدد الفرق :

.....

.....

13- حسب رأيك ، هل ترى ضرورة التحول من أخصائي معلومات إلى أخصائي معلومات 2.0 ؟

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

المحور الرابع :تطبيقات الويب 2.0 المستخدمة في مكتبات مؤسسات التعليم العالي

14- ما هي التطبيقات التي توفرونها للمستفيدين :

تطبيق الويكي wiki ☐ تطبيق المدونات Blog ☐ تطبيق اليقظة الرقمية أو الملخص الوافي RSS ☐

تطبيق البودكاست podcast ☐ مواقع التواصل الاجتماعي ☐

أخرى(أذكرها)

.....

.....

15- هل تتقن استخدام تطبيق الويكي ؟

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

16- هل توفرون خدمة الويكي للمستفيدين ؟

نعم ☐ لا ☐

1.16 - إذا كانت الإجابة بـ " نعم " فكيف تقدمون هذه الخدمة ؟

- مسح المقالات المهمة من تطبيق الويكي ووضعها تحت تصرف المستفيدين ☐
- توفير محرك بحث يمكن المستفيدين القراءة السريعة للمقالات ☐
- إنشاء صفحات جديدة ووضع روابط لصفحات غير موجودة ☐
- إنشاء منتدى للحوار و النقاش حول المواضيع التي تهم المستفيدين من المكتبة ☐

2.16 – إذا كانت الإجابة بـــ " لا " لماذا لا توفرونها ؟

.....

.....

17- هل تتقن استخدام تطبيق المدونات ؟

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

18- هل توفرون خدمة المدونات للمستفيدين ؟

نعم ☐ لا ☐

1.18 – إذا كانت الإجابة بـ " نعم " فما هي استعمالاتها في المكتبات ؟

.....

.....

.....

2.18 - إذا كانت الإجابة بـــ " لا " لماذا لا توفرونها ؟

.....

.....

.....

19- هل تطبقون في عملكم اليقظة الرقمية الفعالة ؟

نعم ☐ لا ☐

1.19 - إذا كانت الإجابة بـ " لا " لماذا لا تستخدمونها ؟

.....

.....

20- هل يتّم إعلام المستفيدون من المكتبة عن كل ما هو جديد عبر تطبيق RSS ؟

نعم ☐ لا ☐

1.20- إذا كانت الإجابة بـ " لا " لماذا ؟

- لا أعرف كيف أستخدم هذا التطبيق ☐

- معظم المستفيدون لا يهتمون بتطبيق RSS ☐

21- هل أنت على دراية حول استخدام البودكاست Podcast في المكتبات ؟

نعم ☐ لا ☐

1.21 - إذا كانت الإجابة بـ " نعم " هل تستخدمون تطبيق البودكاست لتسجيل الفيديوهات التي تهم الطلبة و الباحثين؟

نعم ☐ لا ☐

2.21- ما هي الفيديوهات التي تضعونها ؟

.....

.....

3.21- إذا كانت الإجابة بـ " لا " لماذا لا تستخدمونها ؟

.....

.....

<u>المحور الخامس</u> :مواقع الويب و شبكات التواصل الاجتماعي في المكتبات ؟

22 – هل يتّم التواصل مع المستفيدين من المكتبة عبر الموقع الالكتروني ؟

نعم ☐ لا ☐

1.22 – ما هي الخدمات التي يوفرها الموقع الالكتروني الخاص بمكتبتكم ؟

.....

.....

.....

23- هل أنتم في تواصل دائم مع المستفيدين عبر صفحة الفايسبوك ؟

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

1.23 – إذا كانت الإجابة بـ " لا " ما هي أسباب عدم استخدامكم للفايسبوك في المكتبة ؟

- لا أعرف كيف أستخدمه ☐
- الفايسبوك مجرد موقع للتسلية و الترفيه ☐
- عراقيل من طرف إدارة المكتبة ☐

24 - هل تتواصلون مع المستفيدين عبر التويتر Twitter ؟

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

1.24 – إذا كانت الإجابة بـــ " لا " ما هي أسباب عزوفكم عن استخدام تويتر في المكتبات ؟

.....

.....

.....

25- هل تعتبر اليوتيوب Youtube ضروري في المكتبة ؟

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

26- هل تستخدمون الانستغرام Instagram للتواصل مع الطلبة ؟

نعم ☐ لا ☐

1.26 - إذا كانت الإجابة بـــ " لا " ما هي الأسباب ؟

.....

.....

.....

27 – هل تتراسلون فيما بينكم أنتم المتخصصين عبر منصات التواصل الاجتماعي ؟

نعم ☐ لا ☐

1.27 - إذا كانت الإجابة بـ " نعم " ماهي التطبيقات و المنصات التي تستخدمونها ؟

.....

.....

28- هل تقدمون خدمة البريد الالكتروني ؟

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

29- هل تخصصون بريدا الكترونيا خاصا بأعمالكم و نشاطاتكم الأكاديمية ؟

نعم ☐ لا ☐

30- هل سبق لكم أن سمعتم عن الفهرس الاجتماعي المتاح عبر الخط المباشر SOPAC ؟

نعم ☐ لا ☐

1.30- إذا كانت الإجابة بـ " نعم " هل أنتم مع فكرة الانتقال إلى فهارس الجيل الثاني ؟

نعم ☐ لا ☐

المحور السادس :التحديات التي تواجه أخصائي المعلومات في بيئة الويب 2.0

31- هل تلقيتكم تكوينا في مجال تكنولوجيا المعلومات ؟

نعم ☐ لا ☐

1.31 – إذا كانت الإجابة بـــ " نعم " أذكروا التكوينات التي تلقيتموها؟

.....

.....

.....

32 – هل تلقيتكم تكوينا أو دورات تدريبية حول استخدام تطبيقات الويب 2.0 في المكتبات ؟

نعم ☐ ☐

لا

1.32 – إذا كانت الإجابة بـــ " نعم " أذكروا التكوينات التي تلقيتموها؟

.....

.....

.....

33- من خلال ملاحظاتك هل استطعت أن تتلق تغذية عكسية ايجابية للخدمات المقدمة من طرفكم في ظل الويب 2.0 ؟

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

34- ماهي المشكلات و المعيقات التي تواجهكم ؟

- بطء الأنترنت و انقطاعاتها المتكررة في المكتبة ☐
- ضعف البنية التحتية و التجهيزات الالكترونية في المكتبة ☐
- عدم توفر المهارات الكافية للتعامل مع تكنولوجيا الويب 2.0 ☐
- عدم الحصول على تكوين و رسكلة للتعامل مع تكنولوجيا الويب 2.0 ☐

35- ما هي الحلول و الاقتراحات للانتقال الى مكتبات 2.0 ؟

.....

.....

.....

شكرا على حسن تعاونكم

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة الجزائر -2- أبو القاسم سعد الله

قسم علم المكتبات و التوثيق

استبانة موجهة للمستفيدين من المكتبات محل الدراسة

تحية و احترام

في إطار التحضير لنيل شهادة الدكتوراه (ل – م- د) في علم المكتبات و التوثيق . تخصص: تكنولوجيا المكتبات والمعلومات، والمعنونة **(واقع استخدام تطبيقات الويب 20 في بيئة مكتبات مؤسسات التعليم العالي : عينة من المكتبات الجامعية ومكتبات المدارس العليا الجزائرية)**. وبغرض المساهمة في تطوير الخدمات بما يتناسب وحاجيات المستفيدين وتقديم خدمات أفضل لهم نودّ من سيادتكم التكّرم بملء الاستمارة مع تحري الدقة ، إجاباتكم ستوظف لإغراض علمية بحتة تهدف في النهاية إلى رفع مستوى الخدمات المكتبية المقدمة في مكتبات مؤسسات التعليم العالي .

تقبلوا منّا فائق الاحترام التقدير.

إعداد الطالبة :

سيهام حدّاد

إشراف الأستاذ الدكتور:

محمد عبد الهادي

بعض التعريفات لتسهيل فهم المصطلحات :

الويكي : الويكي هي تطبيقات برمجية تعاونية تبني مواقع. يسمح الويكي للمجموعة بالتعاون على تطوير موقع على شبكة الإنترنت.

المدونات : هي صفحة ويب تتيح النشر المستمر لروابط الويب و التعليقات على موضوع معين ، تظهر غالبا في شكل إدخالات قصيرة مرتبة بترتيب زمني عكسي ، بحيث تأتي المعلومات الأحدث أولا .

خلاصات المواقع RSS : ملقمة RSS هي عبارة عن يقظة معلوماتية يستخدمها المكتبيون في موقع المكتبة لإعلام المستفيدين عن كل ما هو جديد يكفي فقط الاشتراك في خدمة والاطلاع على المعلومات الحديثة .

البودكاست : انّ البودكاست عبارة عن ملفات و تسجيلات صوتية و مرئية (MP3, MP4) تحّمل على أجهزة الكمبيوتر بحيث يتّم الاستفادة منها لمشاهدة الفيديوهات ، و تستخدم في المكتبات لتقديم المحاضرات التي تكون مبرمجة في الجامعة لتمكين الجميع من الاستفادة .

السنة الجامعية 2021- 2022

المحور الأول : معلومات عامة حول المستجوبين

1- فئات المستفيدين

طالب ☐ أستاذ ☐ باحث ☐

1.1 في حالة الإجابة بـــ " طالب " حدد السنة :

.....

2- المستوى التعليمي لفئات المستفيدين

ليسانس ☐ ماستر ☐ ماجستير ☐ دكتوراه ☐

أخرى (أذكرها).....

3- اللغة المستعملة في التدريس

العربية ☐ الفرنسية ☐ الانجليزية ☐

المحور الثاني : التردد على المكتبة

4- هل تتردد على المكتبة ؟

يوميا ☐ مرة في الأسبوع ☐ نادرا ☐ حسب الحاجة ☐

أخرى (أذكرها).....

5- هل تستخدم المكتبة في ؟

المطالعة ☐ إعارة (الكتب ، الدوريات ، قواميس و الرسائل الجامعية) ☐

استعمال الأنترنت ☐ تحضير الدروس و البحوث ☐ مراجعة الدروس ☐

أخرى (أذكرها).....

6- ما مدى استفادتك من المكتبة ؟

لا أستفيد ☐ أستفيد أحيانا ☐ أستفيد دائما ☐

المحور الثالث : الخدمات المقدمة للمستفيدين من طرف المكتبة في ظل بيئة الويب 2.0

7- هل تستخدم تطبيق الويكي في أبحاثك ؟

نعم ☐ لا ☐

1.8- إذا كانت الإجابة بـــ " لا " لماذا ؟

.....

.....

.....

8- هل تتوفر المكتبة على محرك بحث يمكنك بالقراءة السريعة للمقالات ؟

نعم ☐ لا ☐

9- هل تستخدم المدونات الالكترونية (Blog)في أبحاثك ؟

نعم ☐ لا ☐

1.9 إذا كانت الإجابة بـــ " لا " لماذا ؟

.....

.....

.....

10- حسب رأيك هل ترى أنّ المدونات الالكترونية مصدر معلوماتي مهم ؟

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

1.10 **- إذا كانت الإجابة بـــ " لا " لماذا ؟**

.....

.....

.....

11- هل تستخدمون تطبيقات **Flux Rss** و **Google Alerte** للاطلاع على كل جديد في بحوثكم العلمية

نعم ☐ لا ☐

12- هل توفر مكتبتكم فضاء للنقاش معكم الكترونيا ؟

نعم ☐ لا ☐

1.12 إذا كانت الإجابة بـــ " نعم " أعط مثال عن هذا الفضاء

.....

.....

.....

13 – هل تعرفون تقنية البودكاست ؟

نعم ☐ لا ☐

1.13- إذا كانت الإجابة بـــ " نعم " هل ترون أنه من الضروري أن يكون للمكتبة بودكاست ؟

ضروري ☐ غير ضروري ☐

المحور الرابع : مواقع الويب و شبكات التواصل الاجتماعي و تطبيقاته في المكتبات

14- هل تقوم بزيارة الموقع الالكتروني الخاص بمكتبتكم ؟

نعم ☐ لا ☐

1.14- إذا كانت الإجابة بـــ " لا " فما هي الأسباب ؟

لا أعلم بوجود موقع للمكتبة ☐ لا يمكن الدخول بسهولة ☐ لا أهتم به ☐

أخرى أذكرها .....

15- ما مدى أهمية الموقع الالكتروني ؟

مهم جدّا ☐ مهم ☐ غير مهم ☐

16- هل تتابع المكتبة عبر صفحة الفايسبوك ؟

نعم ☐ لا ☐

1.16- إذا كانت الإجابة بـــ " نعم " فما هي أهم المعلومات التي توفرها لكم ؟

الإعلام عن كل ما هو جديد و الأنشطة التي تقام بالمكتبة ☐

تقديم قائمة المقتنيات الجديدة ☐

إثراء الصفحة بأهم المواقع التي يمكن أن يستفيد منها الطلبة و الباحثين ☐

نشر و مشاركة الأبحاث ☐

الرد على استفسارات و تعليقات المتابعين ☐

17 - هل أنت راض عن الخدمات المقدمة عبر صفحة الفايسبوك ؟

غير راض ☐ راض نوعا ما ☐ راض تماما ☐

18- هل تعتقدون أنّ وجود تويتر Twitter في المكتبات مهم ؟

مهم ☐ غير مهم ☐

19 – حسب رأيك هل ضروري أن تمتلك المكتبة قناة يوتيوب Youtube ؟

ضروري ☐ غير ضروري ☐

1.19- أذكروا أهم الخدمات التي تريدون أن توفرها لكم المكتبة من خلال اليوتيوب ؟

.....

.....

.....

20- حسب رأيك هل استخدام المكتبة للانستغرام ؟

مهم ☐ غير مهم ☐

21- هل تقدم لكم المكتبة خدمة البريد الالكتروني (بمعنى هل يتّم الإجابة عن استفساراتكم عبر البريد الالكتروني) ؟

نعم ☐ لا ☐

22- هل تستخدم الفهرس الآلي للمكتبة في عملية البحث ؟

نعم ☐ لا ☐

1.22 – إذا كانت الإجابة بـ " لا " لماذا ؟

.....

.....

.....

23- هل كنت في تواصل مع المكتبيين في ظل جائحة كرونا (من شهر مارس إلى شهر سبتمبر 2020) ؟

نعم ☐ لا ☐

1.23 - إذا كانت الإجابة بـــ " نعم " اذكر قنوات الاتصال التي استخدمتها ؟

.....

.....

.....

24 – ما هي اقتراحاتكم لتحسين الخدمات الرقمية المقدمة من طرف المكتبة ؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

شكرا على حسن تعاونكم

.UNIVERSITE D'ALGER -2-

FACULTE DES SCIENCES HUMAINES ET SOCIALES

DEPARTEMENT DE BIBIOTHECONOMIE

Questionnaire : pour usagers des bibliothèques

Dans le cadre de la préparation de notre thèse de doctorat (L-M-D) en bibliothéconomie. spécialité : Bibliothèque et technologie de l'information, intitulée : « ***La réalité de l'utilisation des applications web de deuxième génération (Web 2.0) dans l'environnement des bibliothèques des établissements d'enseignement supérieur en Algérie =***

واقع استخدام تطبيقات الجيل الثاني من الويب 2.0 في بيئة مكتبات مؤسسات التعليم العالي في الجزائر .

Nous sollicitons votre collaboration pour répondre objectivement aux questions, vos réponses resteront anonymes.

Merci pour votre collaboration.

Siham HADDAD

Quelques définitions pour faciliter la compréhension des termes :

Wiki : Un **Wiki** désigne un type de site web dynamique. Il a pour principale particularité de laisser chaque utilisateur modifier son contenu. Il s'agit, en quelque sorte, d'un site web collaboratif.

Blog : il s'agit tout simplement d'un type de site ou d'une partie sous forme d'une rubrique d'un site web que les professionnels utilisent pour publier périodiquement et régulièrement des articles en étroite liaison avec le secteur d'activité ou le centre d'intérêt général du site web en question.

Rss : Les flux RSS sont des fils de contenus. Chaque flux correspond à une rubrique ou une sous-rubrique du site. En vous abonnant à un flux, vous recevrez automatiquement le titre, résumé et URL des derniers articles publiés.

Podcast : un podcast est un contenu audio numérique que l'on peut écouter n'importe où, n'importe quand, grâce à la technologie du flux RSS**.** Parce qu'il est possible de télécharger ce contenu (oui c'est légal, et même si le streaming est de plus en plus utilisé comme moyen de « consommer » du podcast).

2021-2022

Premier axe : Informations générales

1- Catégorie :

Étudiant ☐ Enseignant ☐ chercheur ☐

- Si vous êtes étudiants, vous êtes en quelle année ?

……..

2- Niveau :

Licence ☐ Master ☐ Magistère ☐ Doctorat ☐

Autres (citer) :

……

3- La langue utilisée dans l'enseignement :

Arabe ☐ Français ☐ Anglais ☐

2eme Axe : accès à la bibliothèque

4- Fréquentez-vous la bibliothèque de façon ?

Quotidienne ☐ hebdomadaire ☐ rare ☐ selon vos besoins ☐

Jamais ☐

5- Utilisez-vous la bibliothèque pour :

La lecture ☐ Le prêt (des livres, périodiques, dictionnaires, thèses) ☐

Utilisation d'internet ☐ préparation de vos cours ☐ la révision ☐

Autres (citer) :

……..……

6- vos recherches sont :

Fructueuses ☐ pas du tout ☐ rarement ☐ jamais ☐

3eme Axe : Services fournis aux usagers de la bibliothèque à l'ère du web 2.0

7- Quelles sont les applications que la bibliothèque vous offre :

Wiki ☐ BLOGS ☐ RSS ☐ Podcast ☐

Réseaux sociaux ☐

Autres (citer) :

……..……

……..

8- Est-ce que vous utilisez le service wiki pour vos recherches ?

Oui ☐ Non ☐

8.1. si la réponse est « non » dites pourquoi ?

……..

9- La bibliothèque dispose –t- elle un moteur de recherche permettant la lecture rapide des articles ?

Oui ☐ Non ☐

9.1. si la réponse est « oui » motionnez son nom ?

……

10- Utilisez- vous des blogs électroniques dans vos recherches ?

Oui ☐ Non ☐

10.1 si la réponse est « non » dites pourquoi ?

……

……

……..

11- Considérez-vous les blogs électroniques comme une ressource d'information importante ?

Oui ☐ Non ☐

11.1 si la réponse est « non », dites pourquoi ?

……
……

12- Est-ce que la bibliothèque met à votre disposition des blogs thématiques ?

Oui ☐ Non ☐

13- êtes- vous informés des nouveautés de la bibliothèque à travers le service RSS ?

Oui ☐ Non ☐

13.1. Si, la réponse est « oui » mentionnez quelques exemples ?

……
……
……

14- Votre bibliothèque vous fournit un espace numérique pour la discussion ?

Oui ☐ Non ☐

14.1. si la réponse est « oui » donnez des exemples sur cet espace ?

……
……

15- Est-ce que la bibliothèque vous partage des enregistrements en vidéo des séminaires, et des journées d'études en ligne ?

Oui ☐ Non ☐

16- Est-ce que la bibliothèque utilise les podcasts pour enregistrer les leçons et les conférences dans le but de les partager dans l'espace numérique ?

Oui ☐ Non ☐

16.1. si la réponse est « non » concéderez vous que les podcastes sont importantes pour la bibliothèque

Important ☐ c'est pas important ☐

4eme axe : Sites web, les réseaux sociaux et ses applications dans les bibliothèques

17- Visitez-vous le site web de votre bibliothèque ?

Oui ☐ Non ☐

17.1. Si la réponse est « non » dites pourquoi ?

Je ne sais même pas que le site web existe ☐ Je ne peux pas y accéder facilement ☐

Je ne suis Pas intéressé ☐

Autres : …….

18- Selon vous le site web est important ?

Oui ☐ Non ☐ très important ☐

19- la bibliothèque offre –t-elle le service du prêt automatisé à partir de son site web ?

Oui ☐ Non ☐

20- Communiquez-vous avec les bibliothécaires par le service « Ask librarian » disponible sur le site web de la bibliothèque.

Oui ☐ Non ☐

21- Suivez- vous la bibliothèque sur la page facebook ?

Oui ☐ Non ☐

21.1. Si la réponse est « oui » quelles sont les informations les plus importantes qu'elle vous fournit ?

S'informer « les actualités » ☐ nouvelles acquisitions ☐

Partager des liens et sites web ☐ la diffusion de l'information et de recherche ☐

Activités de la bibliothèque ☐ service référentiel ☐

22- Etes-vous satisfaits des services fournis par la page facebook ?

Insatisfait ☐ satisfait ☐ entièrement satisfait ☐

23- Communiquez- vous avec la bibliothèque à partir de twitter ?

Oui ☐ Non ☐

23.1. Si la réponse est « oui », quels sont les services disponibles sur le compte les plus importants ?

Répondre aux questions ☐ Annonces d'évènements ☐

Annonces de réunions et de conférences ☐

Autres (citer) :

……

23.2. Si la réponse est « non », dites pourquoi ?

Je ne sais pas que la bibliothèque a un twitter ☐ je n'ai pas un twitter ☐

Je ne sais pas comment l'utiliser ☐ je ne suis pas intéressé par twitter ☐

24- Est-ce que la bibliothèque a une chaine YOUTUBE ?

Oui ☐ Non ☐ je ne sais pas ☐

25- A votre avis, est-t-il nécessaire pour la bibliothèque d'avoir une chaine YOUTUBE ?

Oui ☐ Non ☐

26- Mentionnez les services les plus importants que vous souhaitez voir sur la chaine YOUTUBE ?

……
……
……

27- Est-ce que vous êtes abonnés au compte Instagram de la bibliothèque ?

Oui ☐ Non ☐

27.1. Si la réponse est « oui » quels sont les services quelle vous offre ?

Publication des photos de la bibliothèque ☐ partager des vidéos culturelles ☐ photos des séminaires ☐ répondre aux questions ☐

28- A votre avis, est ce que l'utilisation de la bibliothèque de l'Instagram est important ?

Oui ☐ Non ☐

29- La bibliothèque offre –t-elle un service de l'e-mail ?

Oui ☐ Non ☐

30- Utilisez-vous le catalogue en ligne de la bibliothèque dans vos recherches bibliographiques ?

Oui ☐ Non ☐

31. avez- vous été en contact avec les bibliothécaires pendant le confinement corona virus (à partir de mois de Mars jusqu'a septembre 2020)

Oui ☐ Non ☐

31.1. si la réponse est « oui » mentionnez les canaux de communication dont vous utilisez

……
……
…….....

32. Quelles sont vos suggestions pour améliorer les services numériques fournis par la bibliothèque?

……
……
…….....

Cordialement !

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة الجزائر -2- أبو القاسم سعد الله

قسم علم المكتبات و التوثيق

استبانه مقابلة

لمدير (ة) المكتبة .....

السيد(ة) : مدير(ة) المكتبة

في إطار التحضير لنيل شهادة الدكتوراه (ل – م- د) في علم المكتبات و التوثيق. تخصص: تكنولوجيا المكتبات والمعلومات، والمعنونة **(واقع استخدام تطبيقات الويب 20 في بيئة مكتبات مؤسسات التعليم العالي : عينة من المكتبات الجامعية ومكتبات المدارس العليا الجزائرية)** تحت إشراف الأستاذ الدكتور محمد عبد الهادي. ارتأينا أن نضع بين أيديكم زملاء وزميلات المهنة المكتبية هذه الاستمارة لجمع بيانات حول موضوع دراستنا وذلك لأغراض علمية أكاديمية بحتة؛ لذا نرجوا منكم التكرم بملء الاستمارة كاملة مع تحري الدقة والموضوعية في الإجابة، ولكم منا جزيل الشكر والعرفان.

إعداد الطالبة:

سيهام حدّاد

إشراف الأستاذ الدكتور:

محمد عبد الهادي

السنة الجامعية 2021- 2022

نوع المقابلة : شخصية و مقننة

الفترة الزمنية **:**

I . معلومات عامة عن المكتبة:

إسم المكتبة :

إسم المديرة :

التخصص :

العنوان :

موقع المكتبة :

البريد الإلكتروني للمكتبة :

II. الموارد المادية و البشرية للمكتبة:

الموارد البشرية:

1- ما هو عدد العاملين بالمكتبة ؟

تخصص علم المكتبات .....

تخصصات أخرى.....

2- هل تقام دورات تكوينية للعمال (خاصة تخصص علم المكتبات) ؟

نعم ☐ لا ☐

- إذا كانت الإجابة ب " نعم" ماهو الغرض من كل دورة :

.....

.....

.....

الموارد المادية :

3- هل ميزانية المكتبة مستقلة أو تابعة (للجامعة ، للمدرسة العليا)؟

نعم ☐ لا ☐

4 - ماهي الميزانية المخصصة للمكتبة (إن أمكن) ؟

.....

.....

وهل هذه الميزانية كافية للقيام بمهام وأهداف المكتبة ؟

.....

.....

.....

1.4 – اذا كانت الاجابة بـــ " لا " لماذا ؟

.....

.....

.....

5- ماهو عدد الحاسبات المتواجدة بالمكتبة؟.....

- **ماهو النظام الآلي المستخدم؟ .....**
- **ماهو عدد نقاط الأنترنت بالمكتبة؟.....**
- **ماهي سرعة تدفق الأنترنيت لديكم ؟.....**

6- هل ترون أن هذه الإمكانيات المادية كافية ؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت لا فلماذا هي غير كافية ؟ .....

.....

III . <u>تطبيقات الويب 2.0 المستخدمة في مكتبات مؤسسات التعليم العالي</u> :

7- هل تستخدمون تطبيقات الجيل الثاني في المكتبات ؟

نعم ☐ لا ☐

1.7- إذا كان الجواب بـــ " نعم " ما هي أهم التطبيقات التي تستخدمونها ؟

.....

.....

.....

9- هل ترون أنّ استخدام تطبيقات الويب 2.0 في المكتبات أمر مهم ؟

نعم ☐ لا ☐

10- ما هي وسائل الاتصال التي تعتمدونها للتواصل مع المستفيدين ؟

تواصل مباشر ☐ عن طريق البريد الالكتروني للمكتبة ☐ عن طريق موقع المكتبة ☐

عن طريق مواقع التواصل الاجتماعية ☐

11- في حالة اقتناء مصادر معلومات جديدة ، هل تقوم المكتبة بالإعلان عنها بشكل الكتروني على الموقع ؟

نعم ☐ لا ☐

1.11 - إذا كانت الإجابة بنعم هل تقومون بالإعلام عن طريق

- إرسال قوائم هذه المصادر إلى البريد الالكتروني للمستفيدين ☐
- الإعلان عنها في الموقع الالكتروني للمكتبة ☐

أخرى أذكرها

.....

.....

.....

12- هل تقوم المكتبة بتحديث المعلومات المتوفرة لديها على الموقع ؟

نعم ☐ لا ☐

13- هل تتجه مكتبتكم نحو تسويق خدمات المعلومات عبر تطبيقات الويب 2.0 ؟

نعم ☐ لا ☐

1.13 إذا كانت الإجابة بـــ " نعم " هل يتّم ذلك بهدف :

التماشي مع تكنولوجيا العصر ☐ جلب المستفيدين ☐ تحسين مستوى الخدمات ☐

14- هل لديكم مخطط أو إستراتيجية للانتقال إلى المكتبات 2.0 ؟

نعم ☐ لا ☐

1.14 - إذا كانت الإجابة بـــ " نعم " أذكرها

.....

.....

.....

شكرا على حسن تعاونكم